

مركز تحقيق التراث

كتاب الأخفاء الثاني لأبي الفرج الأصفهاني

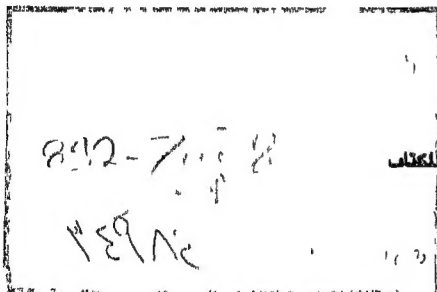
الجزء التاسع عشر

تحقيق

عبد الكريم إبراهيم الغزبوي

إشراف

محمد أبو الفضل إبراهيم



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

حقق هذا الجزء على ما يقابله من النسخ المخطوطة والمطبوعة المعتمدة لهذه الطبعة ؛ وقد تقدم وصفها وذكر رمورها في مقدمة الجزء الأول

وقد قام بتحقيقه الأستاذ عبد الكريم إبراهيم العرابوي وقت مراجعته ، وأضيف إلى ما حققه الأستاذ عبد الكريم ؛ تراحم سلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة بتحقيق الأستاذ علي البجدي ، وهو أمر اقتضاه التسيق بين الأجزاء .

ويتضمن هذا الجزء من التراحم التي سقطت من طبعة بولاق ؛ تراحم أبي محجب الثقفي ، ورهبر بن حناب الكلبي ، وسلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة ؛ مما عثر عليه في مخطوطات مكتبة ميونيخ بألمانيا ، وفيص الله بتركيا ؛ وهذه التراحم جاء بها المستشرق ريو في الملحق الذي ذيل به طبعة بولاق ؛ كما جاءت في طبعة السامري في الجزء المسمى بالحادي والعشرين .

وقد وصفت هذه التراحم في مواضعها طبقا لترتيب ورودها في هذه المخطوطات وقد تضمن أيضا ترجمة كاملة لمسلم بن الوليد ؛ وهذه الترجمة لم ترد أصلا في طبعة بولاق والسامري ، ولا في ملحق ريو ؛ وقد عثر عليها في مخطوطات ميونيخ وفيص الله أيضا .

كما أضيف إلى ترجمتي محمد بن وهب ، وأشعب بعض الأخبار ؛ وقد أشير إلى مصدر هذه الزيادات في الحواشي ؛ وذلك تطبيقا لمهيج اللجبة من إضافة جميع ما يوحد من التراحم والأخبار والأشعار مما سقط من طبعة بولاق والسامري ، وعثر عليه في المخطوطات المعتمدة في التحقيق .

والله الموفق .

محمد أبو الفضل إبراهيم

—

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر أبي محجن ونسبه (١)

أبو مِحْجَنَ عَبْدُ اللَّهِ (٢) بنُ حَبِيبٍ بنِ عَمْرٍو بنِ عَمِيرٍ بنِ عَوْفٍ بنِ عَقْدَةَ بنِ
عَنْزَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ قَسِيٍّ وهو ثَقِيفٌ ، وقد مضى نسبه في عِدَّةٍ مواضع .

وأبو مِحْجَنَ من الْمُحَضَّرَمِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْهَاجِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وهو شاعر
فارسٌ شجاعٌ معدود في أُولَى النَّاسِ وَالنَّحْدَةِ ، وكان من الْمُعَاوِرِينَ لِلْحَمْرِ الْمَحْدُودِينَ
في شُرْهَها

أخبرني عليُّ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَسِيُّ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ الْأَحْوَلُ ،
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عن الْمُفَضَّلِ قال .

لَمَّا كَثُرَ شُرْبُ أُنَى مِحْجَنَ الْحَمْرِ ، وَأَقَامَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عليه الْخَدَّ مِرَاراً وهو لَا يَنْتَهِي ، نَفَاهُ إِلَى حَرِيرَةَ فِي النَّحْرِ يُقَالُ لَهَا حَصَوَصِي (٣) ،
وَبَعَثَ مَعَهُ حَرَسِيًّا (٤) يُقَالُ لَهُ ابْنُ حَهْرَاءَ ، فَهَرَبَ مِنْهُ عَلَى سَاحِلِ النَّحْرِ ، وَلَحِقَ سَعْدُ

ابْنُ أُنَى وَقَاصٌ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ يَدُ كُرْ هَرَبَهُ مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْنُ وَحَلَّصَنِي مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ وَالنُّوصَى (٥) قَدْ حُبِسَا

مِنْ يَحْشُمِ النَّحْرَ وَالنُّوصَى مَرَّكَهُ إِلَى حَصَوَصَى فَتُسُ الْمَرْكَ التَّمَسَا

١٥ (١) هذه الترحمة جاءت بالجره الحادى والعشرين وموصفها ها كا جاءت في ف وعيرها من النسخ
المخطوطة الموثوق بها

(٢) في المؤتلف والمختلف للأمدى ط الحلبي / ١٣٣ حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة
ابن عجرة الثمعي

(٣) قال الحارثي حصوصى حريره في البحر ، وفي معجم ياقوت حصوصى حمل في العرب ،
كانت العرب في الهاهلية تنى لاله حلماها

(٤) الحرسى واحد حرس السلطان

(٥) النوصى صرب من النصب (فارسي معرب)

أبلغَ لَدَيْكَ أَمَا حَفْصُ مُعَلِّفَةً عِنْدَ الإِلَهِ إِذَا مَا عَارَ أَوْ حَلَسَا
أَتَى أَسْكُرُهُ عَلَى الْأَوَّلَى إِذَا فَرَّعُوا يَوْمًا وَأَحْسِنَ مَحَنَ الرَّأْيَةِ الْعَرَسَا
أَغَشَى الْهَيَّاجَ وَتَعَشَانِي مُضَاعَفَةً مِنْ الْحَدِيدِ إِذَا مَا بَعْضُهُمْ حَفَسَا^(١)

هذه رواية ابن الأعرابي عن المصنّف ، قال ابن الأعرابي . وحدثني ابن
دأب سبب نعتي عُمرَ إِيَّاهُ ، وذكر أن أبا مِحْنَسَ هَوِيَ امرأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ يقال
لَهَا شَمُوسٌ ، فحاول الطَّرِيقَ إِلَيْهَا نَكْلَ حِيلَةٍ ، فلم يَنْدِرْ عَلَيْهَا ، فَأَحْرَقَ نَفْسَهُ مِنْ غَامِلٍ
يَعْمَلُ فِي حَائِطٍ^(٢) إِلَى حَابٍ مِنْهَا ، فَأَشْرَفَ مِنْ كَوْنِهِ^(٣) فِي النَّسَانِ ، فَرَأَاهَا
فَأَنشَأَ يَقُولُ .

أحب الشموس
الأنصارية مشكاه
روحها لغير

ولقد نظرتُ إِلَى الشَّمُوسِ وَدُومَهَا حَرَّخَ مِنَ الرَّحْمَنِ عَيْرٌ قَائِلٍ
قَدْ كُنْتُ أَحْسَنُ كَأَعْنَى وَاحِدٍ وَرَدَّ الْمَدِينَةَ عَنْ رِأَاةِ قَوْلٍ^{١٠}
فَاسْتَعَذَى رَوْحَهَا عَلَيْهِ عُمرَ مِنَ الْخَطَايَا ، وَفَاءً إِلَى حَسَوَصَى ، وَنَعَثَ مَعَهُ
رَجُلًا يَقَالُ لَهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَكَانَ أَبُو نَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْمَعِينَ نَهْ ، قَالَ لَهُ عُمرُ :
لَا تَدْعَ أَمَا مِحْنَسَ يُخْرِجُ مَعَهُ سَيْفًا ، فَعَمِدَ أَبُو مِحْنَسَ إِلَى سَيْفِهِ لِحَمَلِ بَصَلَةٍ فِي عِرَارِهِ
وَجَعَلَ جَفَنَهُ فِي عِرَارَةِ أُخْرَى ، وَفِيهَا دَقِيقٌ لَهُ

رجع إلى حايث
فراره من ابن
جهراء

فَلَمَّا انْتَهَى نَهْ إِلَى السَّاحِلِ وَقَرَّبَ الدُّوَصَى اشْدَى أَبُو مِحْنَسَ شَاهَ وَقَالَ لَابْنِ جَهْرَاءَ .^{١٥}
هَلُمَّ نَتَعَدَّ وَوُثِبَ إِلَى الْعِرَارَةِ كَأَنَّهُ يُخْرِجُ مَعَهَا دُومًا فَأَحْدَ الدُّومَةِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ
جَهْرَاءَ وَالسَّبَبُ فِي يَدِهِ حَرَّجَ يَدُو سَيِّ رَكَ تَعْيَرَهُ رَاحِعًا إِلَى عُمرَ ،
فَأَحْبَرَهُ الْخَبَرَ

(١) حسن تأخر وتخلّف

(٢) الحائط ، النسان

(٣) الكون الحرق .

وأقبل أبو محجن إلى سعد بن أبي وقاص وهو يُقاتل العتَم يوم القادسية ،
 وبلغ عُمرَ حُرّه ، فكتب إلى سعد يحسّه ، تحبسه ، فلما كان يوم أرمات^(١) ؛
 والجم القتالُ سأل أبو محجن امرأةَ سعد أن تُعطيه فرس سعد وتحلّ قيده ليُقاتل
 المشركين ، فإن استشهد فلا تبعه عليه ، وإن سلّم عاد حتى يصبع رحله في القيد ، فأعطيه
 الفرس ، وحلّت سبله ، وعاهدها على الوفاء ، فقاتل فأبلى بلاءً حسناً إلى الليل ،
 ثم عاد إلى تحبسه

حدثني بهذا الحديث عمي عن الحرّار ، عن المدائني ، عن إبراهيم بن حَكيم ، عن
 عاصم بن عُرْوَه

أنَّ عُمَرَ بن الخطّاب رضى الله عنه عَرَبَ رجلاً من ثَقِيف وهو أبو محجن ،
 وكان يُدعى الحمر وأمر ابن حَزَاء النّصرى ورجلاً آخر أن يحملاه في النّحر ،
 وذكر الحمر مثل الذي قبله ، وراد فيه : وقال أبو محجن أيضاً

صوت

صاحبا سَوْنٍ حَبِثْهُمَا صاحباني يوم ارتحِلُ
 وَيَقُولان : ارتحِلْ مَعَا فأبادي^(٢) . إِنِّي ثَمَلُ
 إِنِّي يَا كَرَبُ مُتَرَعَهُ مرّةً راووقها حصِلُ^(٣)

(١) ف يوم «قس الناطف» ، وفي معجم البلدان ١-٢١١ أرمات مكانه جمع رمث اسم بنت
 بالنادية ، كان أول يوم من أيام النّبادية يسمونه يوم أرمات ، وذلك في أيام عمر بن الخطّاب وإمارة
 سعد بن أبي وقاص ، قال ياقوت ، ولا أدري أهو موضع أم أرادوا البنت المذكور
 قال عمرو بن شأس الأسدي

عشية أرمات ونحن ندودهم دِيَادُ العَوَاقِ عن مشارها عكلا
 وبه ٤ - ٩٧ قس الناطف موضع قرب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي كانت به وقعة بين
 الفرس والمسلمين في سنة ١٣ هـ في خلافة عمر بن الخطّاب ، وأمير المسلمين أبو عبيد بن مسعود بن
 عمرو ، ويعرف هذا اليوم بيوم الحمر

(٢) في ما ، مع ، س «وأقول»

(٣) الراوق الناطية أو الكأس ، والحصل المتلّ الذي

قابل العجم يوم
 أرمات بعد أن
 أطلقت امرأه سعد
 ابن أبي وقاص

١٥

٢٥

٢٥

المساء في اليتيمين الأخيرين لَشَوْ حفيف رمل وأوله
* ويقولان اضطجع مَعَا *

قال الأسهباني وهذه الفصة كانت لأبي مُحَجَّص في يوم من أيام حَرْب القادسية
يُقال له يوم أُرْمِثْ ، وكانت أيامها المشهورة يوم أعناب وبوم أُرْمِثْ وبوم
الكتائب وحَرْبُهَا يَطُولُ حِدًّا ؛ وليس في كلِّها كان لأبي مُحَجَّص حَرْبٌ ، وإِذَا
دَكَّرناهاها حَرْبَهُ ، فدَكَّرنا منها ما كان اتِّصَالُهُ بِحَرْبِ أبي مُحَجَّص .
حدثنا بذلك مُحَمَّدٌ بْنُ حَرِيرٍ الطَّائِي قال : كَسَبَ إِلَى السَّرِيِّ سُحَيْبٌ ؛
يَدُكْرُ عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ وَرِيَادٍ وَاسِ مَخْرَافٍ ، عَنْ رَحْلٍ
مِنْ طَلِيٍّ قال :

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْكَتَائِبِ اقْتَتَلَ الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرْسُ مُنْذُ أَصْبَحُوا إِلَى أَنْ انْتَصَفَ
النَّهَارُ ، فَلَمَّا عَاقَبَ (١) الشَّمْسُ تَرَاخَفَ النَّاسُ فَاقْبَلُوا حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ؛ وَهَذِهِ
اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ فِي صَنِيعَتِهَا يَوْمُ أُرْمِثْ ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ أُعْنُوثٍ أَشْرَفُوا
عَلَى الظُّلَمِ وَقَبَلُوا عَامَّةَ أَعْلَامِ الْفُرْسِ ، وَحَالَتْ حَيْلُهُمْ فِي اللَّيْلِ ، فَلَوْلَا أَنَّ رَجُلَهُمْ (٢)
تَبَيَّنُوا حَقًّا كَرَّتِ الْحَيْلُ لَكَانَ رَأْسُهُمْ قَدْ أُحْدِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَنْ فَرَسِهِ ؛
وَيُجْلِسُ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِالْمَالِ ؛ قَالُوا : فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ تَحَاكَرَ النَّاسُ ،
وَبَاتَ الْمُسْلِمُونَ يَنْدُمُونَ مِنْ دَلَالَةِ أَمْرِهِمْ .

وسَمِعَ ذَلِكَ سَعْدُ فَاسْتَلْقَى لِيَامٍ ، وَفَالِ لِمَعْصٍ مِنْ عِنْدِهِ : إِنْ تَمَّ النَّاسُ عَلَى
الْإِنْتِمَاءِ فَلَا تُؤَقِّظُنِي فَإِنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ عَلَى عَدُوِّهِمْ ؛ وَإِنْ سَكَنُوا وَسَكَنَ ، أَلَا فُلَا
تُدَبِّهِمْ ، فَإِنَّهُمْ عَلَى السَّوَاءِ ؛ وَإِنْ سَمِعَ الْعَدُوُّ يَنْتُمُونَ وَهَؤُلَاءِ مُسْكِرُونَ ، فَأَنْتَ بِي
فَإِنْ إِنْتَمَاءَ الْعَدُوِّ مِنَ الشُّوْءِ .

(١) ف « فلما قامت الشمس »

(٢) الرجل جمع الراحل وهو الماشي على رجليه

قالوا : ولما اشتدَّ القِصال في تلك الليلة ، وكان أبو ينجحَن قد حبسه سعد
بكتاب عُمر ، وقيدَه فهو في القصر ، صعد أبو محجن إلى سعد يستعفيه ويستقبله ،
فرَّره^(١) وردَّه ، فزل فأتى سلمى بنتَ أبي حفصة فقال : يا بنت آل أبي
حفصة ، هل لكِ إلى خير ؟ قالت : وما ذاك ؟ قال : تُحلِّين عني وتُعيِّرِيني التلقاء ،
فَلِلَّهِ عَلَى إِنْ سَلِمَ اللهُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى حَصْرِكَ حَتَّى تَصْبِيَ رِحْلِي فِي قَيْدِي .
فالت : وما أنا وذاك ؟ فرجعَ يَرْسُف في قُودِهِ ويقول .

كَيْ حَزَبًا أَنْ تَرْدِي^(٢) الْحَيْلُ مَالَقًا وَأُتْرِكَ مَشْدُودًا عَلَى وَثَاقِيَا
إِذَا قُبْتُ عَنَّا الْحَدِيدُ وَعُلِّقْتُ مَصَارِيْعُ مِنْ دُونِي تُصْمُ الْمَادِيَا
وَوَدَّ كُنْتُ دَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ قَدْ تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَحَالِيَا
وَوَدَّ شَفَّ حِسْبِي أَتَيْ كُلَّ شَارِي أَعَالِيحُ كَنَلًا مُضْمَتًا قَدْ تَرَايَا^(٣)
فَلِلَّهِ دَرِي يَوْمَ أَتْرَكُ مُوْتَمَا وَتَدَهَلُ عَنِّي أَشْرَقِي وَرِحَالِيَا
حَبِيْسًا عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَاِ وَوَدَّ بَدَتْ وَإِعْمَالُ غَيْرِي يَوْمَ ذَاكَ الْعَوَالِيَا
وَلِلَّهِ عَهْدٌ لَا أَحِيْسُ بَعْدَهُ لَنْ فُرِحَتْ أَلَا أُرْوَرَ الْحَوَاِيَا^(٤)

فالت له سلمى : إني قد استَحَرْتُ الله ورصيتُ بَعْدَكَ ، فأطلقه وقالت : أما
الفرس فلا أُعيرها ، ورَحَعْتُ إلى بيتها ، فافتادها أبو ينجحَن وأخرجها من باب
القصر الذي يلي الحدق ، فركبها ثم دَبَّ عليها ، حتى إذا كان بحِبال الميِّمة ، وأصاء
النَّهار ، وتضافت النَّاس ، كَبَّر ، ثم حَمَلَ على مَيْسَرَةِ الْقَوْمِ فَاعْيَبَ رُحْمَهُ وَسِلَاحَهُ

(١) ربره عن كذا . معناه وهبها .

(٢) في ما ، مع ، المختار «تردى» وردى الفرس . وحم الأرض نحو امره في سيره وعدوه

(٣) الشارق الشمس حين تشرق ، والكل القيد .

(٤) لا أحيس بالمهد لا أفضه والحوافى الحمارات

بين الصَّعِيّين ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ حَلْفِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْقَلْبِ فَدَرَّ^(١) أَمَامَ النَّاسِ ، فَعَمِلَ عَلَى الْقَوْمِ فَلَعِبَ بَيْنَ الصَّعِيّينَ بِرُحْمِهِ وَسِلَاحِهِ ، وَكَانَ يَقْصِبُ النَّاسَ لِيَلْتَنِدَ قِصْعًا مُنْكَرًا ؛ فَمَحَبَّ النَّاسُ مِنْهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالْأَمْسِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هَذَا مِنْ أَوَائِلِ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُمْتَةَ أَوْ هِشَامٍ نَفْسِهِ . وَقَالَ قَوْمٌ : إِنْ كَانَ الْحِصْرُ يَشْهَدُ الْحُرُوبَ فَهُوَ صَاحِبُ التَّلَقُّاءِ . وَقَالَ آخَرُونَ : لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَانْتِشَرُ الْقِتَالِ طَاهِرًا لَقُلْنَا هَذَا مَلَائِكَةُ بَنِيهِ ؛ وَحَمَلُ سَعْدٍ يَقُولُ — وَهُوَ مُشْرِفٌ يَطِيرُ إِلَيْهِ — : الْقَلْعُنُ طَعْنُ أُنَى مِخْجَنِ ، وَالصَّبْرُ صَبْرُ التَّلَقُّاءِ^(٢) . وَلَوْلَا مِخْجَسُ أُنَى مِخْجَنِ لَقُلْتُ : هَذَا أَوْ مِخْجَنِ وَهَذِهِ التَّلَقُّاءُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، فَتَجَاوَزَ أَهْلُ الْعَسْكَرِينَ وَأَقْبَلَ أَوْ مِخْجَنِ حَتَّى دَخَلَ الْقَصْرَ ، وَوَصَعَ عَنْ لَفْسِهِ وَدَأَّتْهُ ، وَأَعَادَ رَحْلِيهِ فِي الْقَيْدِ ، وَأَشَأَ يَقُولُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ نَمِيفًا نَبِيرًا نَحْرًا مَا نَا مِخْنَ أَكْرَمُهُمْ سُيُوفًا
وَأَكْرَمُهُمْ دُرُوعًا سَابِعَاتٍ وَأَصْبَرُهُمْ إِذَا كَرِهُوا الْوُقُوفًا
وَأَتَارِفُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ حُدُّوا فَسَلْ بِهِمْ عَرِيًّا^(٣)
وَلَيْلَةً قَادِمِينَ لَمْ يَشْعُرُوا بِي وَلَمْ أَكْرَهُ بِمَحْرَجِي الرُّحُوفًا
فَإِنْ أَحْبَسَ قَمَدٌ عَرَفُوا بِلَايِي وَإِنْ أَطْلَقَ أَحْرَجَهُمْ مُخْتَوَفًا^(٤)

فَقَالَتْ لَهُ سَلْمَى : يَا أَبَا مِخْجَنِ ؛ فِي أُنَى شَيْءٍ أَحْبَسَكَ هَذَا الرَّحْلُ ؟ فَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا حَسَسِي بِحَرَامٍ أَكَلْتُهُ وَلَا شَرِبْتُهُ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ صَاحِبَ شَرَابٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا

(١) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٣-٤٤٨ ط الْمَعَارِفِ « فَدَرَّ أَمَامَ النَّاسِ » ، أَيْ تَقَدَّمَ .

(٢) الصَّبْرُ جَمْعُ الْقَوَائِمِ وَالْوُتْبِ .

(٣) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٣-٤٤٩ ط الْمَعَارِفِ

٢٠ وَأَنَا وَفَدُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ عَمِيُوا فَسَلْ بِهِمْ عَرِيًّا

(٤) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٣-٤٤٩ ط الْمَعَارِفِ

فَإِنْ أَحْبَسَ فَذَلِكُمْ بِلَايِي وَإِنْ أَتْرَكَ أَذِيَتَهُمُ الْمُخْتَوَفَا

امرؤ شاعر يدبُّ السَّعْرَ على لِسَانِي فيسُفُّهُ (١) أحيانا ، فحبَّسني لأني قلتُ :

إِذَا... فادفني إلى أصل كرمي مُرَوِّ عِظَامِي بعد مَوْتِي عُروُّهَا
وَلَا تَدْفِنِي فِي الْقَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَامَتْ أَلَّا أُدَوِّقُهَا (٢)
لِيُرَوِّي بِحَمْرِ الْحَصِّ (٣) لِحْيِي فَإِنِّي أَسِيرُهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُسُوقُهَا

قال : وكانت تملئ قد رأيت في المسلمين حوله ، وسعد بن أبي وقاص في القصر
إني... لم يقرر بها على حُصُورِ الحَرْبِ ، وكانت قبله عبد المثنى بن
دارمة البجلي ! فلما قُتِلَ حَلَفَ عليها سعد ، فلما رأت شاة الدَّاسِ صاحت :
وَأَسْتَبَاهُ وَلَا مَتْنِي لِي الْيَوْمَ ، فَلَطَمَهَا سَعْدٌ ، فقالت : أَفَّ لَكَ ، أَحِبُّهَا وَعَيْزَةٌ ؟
وكانت صاحبة لسعد عشية أرماث ليلة الهدأة ليلة السَّوَادِ ، حين إذا أصبحت أسه
روايتها : وأسبرته سبراً أي محجن ، فدعا به وأطلقه وقال : اذهب فليست مؤاحداً لشيء
تؤله ، تفعله ، قال : لا حَرَمَ ، والله إني لأُحِبُّ لِسَانِي إِلَى صِفَةِ قَبِيحٍ أَرَادَ .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ، وحبيب بن نضر الهللي قالوا :
حدثنا عمر بن شبة قال . حدثنا محمد بن حاتم قال . حدثنا محمد بن حاتم قال .
حدثنا سمرو بن المهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، وأخبرني علي بن
سليمان الأحقسي قال . حدثنا محمد بن الحسن بن دينار مولى بني هاشم ، عن أبي
الأعرابي عن المسمل ، وروايته أتم ، قالوا :

« كَانَ أَبُو مَحْبَسٍ الرَّثْقِيُّ فِيهِ نَجْرَجَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِحَرْبِ الْأَعْلَمِ ؛

- (١) في تاريخ الأري ٤-١٢٤ ط الحسبية « يسميه علم شقي أحيانا فسماه لذلك ثنائى ، والالك - مسمي »
(٢) أدوقها مرهونة داسها « أن » شقيقة من الإمالة ، واسمها سمير الشأن أو صير ماسم المرف
وسماه أدوقها خبر ، وانظر « حرواة الأدب » ٣- ٥٥٠ ط بولاق
(٣) الحص « نالقم » في اللغة الورد من ، وهو موضع سواحى حصص يدسب إليه المدر ، وأورد
ياقوت في ٢-٧٤ ، الأمسات الثلاثة ، وجاء البيت الأسير برواية
وبروى بحمر الحص لحدى فإني أسير لها من بعد ما قد أسوقها
وعاه روايتا أيضا في تاريخ الطبرى ٣- ٥٤٩ ط المعارف

• مد برأى وقاص
يعلم حر إطلاقه
وسدق قتاله
فيخرج عنه

فكان سعد يُؤتى به شارباً فيتهدّد به فيقول له : لستُ تاركها إلا لله عزّ وجلّ ؛ فأما
لِقَوْلِكَ فلا . قالوا : فأُتِيَ به يوم القادسيّة وقد شربَ الخمر ؛ فأمر به إلى القيّد ، وكانت
سعد حراقة فلم يخرج يومئذ إلى الناس ؛ فاستعمل على الخيل خالد بن عُرْفُطَة ، فلما
التقى الناس قال أبو مخجن .

حرج مع سعد
ابن أبي وقاص
لحرب الأعاصير

كفى حراً أن تردي الخيل بالقنا وأترك مشدوداً على وثاقيسا .
ودكر الأبيات وسائر حربه مثل ما ذكره محمد بن حريز ، وراد فيه : فحالت
رأه امرأة سعد — هكذا قال . والصحيح أنها سلمى — فأحبرت سعداً بحربه ؛ فقال
سعد : أما والله لأضرب اليوم رجلاً أنلى الله المسلمين على يده مأثلاً لهم ، فحلى سيده ،
فقال أبو مخجن : قد كتمت أشرها إذا كان الحد يُهام على وأظهر منها ، فأما
إد بهزختي ^(١) فلا والله لأأشرها أبداً وقال ابن الأعرابي في حربه . وقال أبو مخجن ١٠
في ذلك :

يقسم على ألا يشرب
الخمر بعد أن عفا
عنه سعد

إن كانت الخمر قد عرت وقد ميعت وحال من دونه الإسلام والحرج
فقد أبكرها صيفاً وأمرحها ريفاً وأطرب أحياناً وأمتريح
وقد تقوم على رأسى مُعَمَّة حود إذا رفعت في صوتها غنج ^(٢)
ترفع الصوت أحياناً وتحمصه كما يطحن دباب الروصة الهريخ ١٥

أخبرني الخوهري والمهلبي قالا : حدثنا محمد بن شنة قال

يُرد على امرأة
طلت أنه من
المركة

لما انصرف أبو مخجن ليعود إلى محبسه رآه امرأة فطنته مهزماً ؛ فأشأت
تعيّره بمراره :

(١) هرجسى أهذرتى بإسقاط الهمزة على (اللسان)

(٢) الخود . المرأة الشابة والصبح الدلال وفي من ، ف « فيها إذا رفعت في صوتها ٢٠ »

سَنَ فَارِسٌ كَرِهَ الطَّعْنَ مُعِيرُمِي رُمَحًا إِذَا نَزَلُوا مِرْجَ الصُّغُرِ

فقال لها أبو محجن :

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى الْجِيَادِ مَيْتُهُمْ فَذَعَى الرَّمَا حَ لِأَهْلِهَا وَتَعَطَّرِي

ودكر السري ، عن شعيب ، عن سيف في خبره ، ووافقه رواية ابن الأعرابي
عن المفصل . ٥
يرثي أنا عيدين
مسمود بعد أن
قتله فيل الأعداء

أَنَّ النَّاسَ لَمَّا اتَّقَوْا مَعَ الْعَمِّ يَوْمَ قَسِّ النَّاطِفِ ، كَانَ مَعَ الْأَعْنَامِ فِيلٌ يَكْرَهُ
عَلَيْهِمْ ؛ فَلَا يَقُومُ لَهُ الْحِيلُ ؛ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَسْعُودٌ : هَلْ لَهُ مَمْتَلٌ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ ؛
حُرْطُومُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبَلِّتُ مِنْهُ مَنْ صَرَبَهُ ؛ قَالَ : فَأَنَا أَهَبُ نَفْسِي لِلَّهِ ، وَكُنْ لَهُ
حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ وَثَبَ إِلَيْهِ فَصَرَبَ حُرْطُومُهُ نَاسِيفٌ ؛ فَرَمَى بِهِ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ الْفِيلُ فَقَتَلَهُ ،
ثُمَّ اسْتَدَارَ فَطَحَّ الْأَعَاخِمَ وَاهْرَمُوا ، فَقَالَ أَبُو نَحْصَ الثَّقَفِيِّ يَرِثِي أَنَا عُبَيْدٌ . ١٠

أَنِّي تَسَدَّدْتُ^(١) مَحَوًّا أُمُّ يَوْسُفَ وَمِنْ دُورٍ مَسْرَاهَا فَيَافٍ مَحَاهِلُ
إِلَى فِتْيَةٍ نَالِطٍ بَيْلَتِ^(٢) سَرَاتُهُمْ وَعُودِرِ أَفْرَاسٍ لَهُمْ وَرَوَاحِلُ
وَأَصْحَى أَبُو حَنْزَلٍ حَلَاءَ بِيُوتِهِ وَقَدْ كَانَ يَعْشَاهَا الضُّعَافُ الْأَرَامِلُ
وَأَصْحَى تَوْعَمَرُو لَدَى الْحِشْرِ مَهْمُ إِلَى حَابِ الْأُنْيَاتِ جُودٌ وَبَائِلُ
وَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ عَيْرَ أَمَّهَا لَهَا أَحَلَّ لَمْ يَأْتِهَا وَهُوَ عَاجِلُ
وَمَا رِمْتُ حَتَّى حَرَّقُوا سِلَاحَهُمْ إِهَانِي وَجَادَبَ بِالْذَّمِّ الْأَبَاحِلُ^(٣) ١٥

(١) تسددت محوفا حارت

(٢) ف « حلت سراتهم »

(٣) رمت فارقته وبرحت والإهاب الخلد والأناحل جمع أكل وهو عرق غليظ في الرجل

أو في اليد بآراء الأكحل . ٢٠

وحتى رأيتُ مَهْرَفِي مَرْوُورَهُ مِنْ السَّلَى (١) يَدْعِي مَحْرُوسًا وَالشَّوَارِ كَلَى
وما رُخْفُ حَيٍّ كَمَتْ أَحْرَارَانِجٍ (٢) وَصُرَّعَ حَوْلَ الصَّالِيتُورِ، الْأَمَائِلُ
مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَابِهِمْ قُلْتُ: أَلَا هَلْ مَعَكُمْ الْيَوْمَ نَائِلُ؟
وَقَرْنْتُ رَوَاحًا وَكُورًا وَسُورًا وَعُودِي فِي الْبَسِّ (٣) نَكْرًا وَرَائِلُ
أَلَا لَسَ اللَّهُ الدِّينَ يَسْرُهُمْ رَدَايَ وَمَا نَدْرُوبَ مَا أَلَهُ نَاعِلُ

قال الأحفش في روايته ، عن الأصول ، من ابن الأعرابي ، عن المصنف : قال أبو يحيى
يقسم في شعره
بأنه لا يشرب
في تركه الحمر .
الحمر أبدا

رَأَيْتُ الْحَمْرَ صَالِحَةً فِيهَا مِثَابُ شَهْلِكَ الرَّحْمَةِ — عَلَى الْكَلَامِ
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيًّا وَلَا أُسْقِي بِهَا أَبَدًا مَدِيرًا
أخبرني يحيى قال : حدثنا محمد بن سعد الكُزَّائِيُّ قال : حدثنا الهري ، عن
لَقِطٍ ، عن الهيثم بن عدي ، وأخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ قال : « أشاء عبد الرحمن
أَن أَجِبَ الْأَعْمَى بِنَحْوِهِ ، وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَتَيْبَةَ هَالِكًا
رَجُلًا ابْنُ أَبِي يَحْيَى عَلَى مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ أَسْوَأُ الَّذِي يَسْأَلُ
إِذَا مِثُّ قَادِسِي إِلَى أَسَلِ كَرَمَةٍ (٤) تَبْرُؤِي عِطَافِي مَعْدَمِي عُزُوفِي عَسَا
وَلَا تَدْفِئِي بَالَهُ — لَاهِ فَإِنِّي أَحَافُ إِذَا مَامَتِ أَلَا أَفْئِدَتِي —

(١) كذا في معجم اللغات وهو مَرْوَرُهُ معرصة ومعرفة والشواكل جميع شاكلة من الحمار .
وفي من «لدى الغيل» نال «من السِّل» . وفي «أرى الغيل»

(٢) «أول رائج»

(٣) أليس الموصغ الذي كانت فيه الوقعة بين المدائن والفرس في أول أرمش ، لئلا يراها
الناحية وفي ف ، ما ، مع «وعود في الأماني»

(٤) في الشعر والشعراء ، وحرارة الأدب «إلى حب كرمة»

فقال ابنُ أُمِّ مُحَمَّدٍ : لو شئتَ لذكرتُ ما هوَ أَحْسَنُ من هذا من شعره ، قال .
وما ذاك ؟ قال : قوله

لا تَسْأَلِ النَّاسَ عَن مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَأَلِي النَّاسَ مَا فَعَلِي وَمَا حُلَّتِي ^(١)
أَعْطَى السَّانَ عِدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ وَعَامِلَ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ ^(٢)
وَأَطْعَنَ الطَّعْمَةَ التَّحْلَاءَ عَن عُرْصٍ وَأَحْمَطُ السَّرَّ فِيهِ صَرْنَةُ الْعُنُقِ
عَفَّ الْمَطَالِبَ عَمَّا لَسْتُ نَائِلَهُ — وَإِنْ ظَلَمْتُ — شَدِيدُ الْحَقِّدِ وَالْحَقِّ
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَسَعٍ وَقَدْ أَكْرَهُ وَرَاءَ الْمُحَرَّرِ الْبَرَقِ ^(٣)
وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ أَيْ مِنْ سَرَائِهِمْ إِذَا سَمَا نَصَرُ الرُّعْدِيَّةِ الشَّقِيقِ ^(٤)
قَدْ يُعِيرُ الْمَرْءَ حَيَا وَهُوَ دُو كَرَمٍ وَقَدْ يَثُوبُ ^(٥) سَوَامُ الْعَاكِزِ الْحَمِقِ
سَيَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قِلَّتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُسِّ بِالْوَرَقِ

فقال معاوية : لئن كُنا أسنانا لك القولُ لِحُسْنِ لَكَ الصَّعْدِ ^(٦) ، ثم أَجْزَلَ حَاضِرَتِهِ
وقال : إِذَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ فَلْتَلِدِ مِثْلَكَ !

أخبرني الحسن بنُ عليٍّ وعيسى بنُ الحسين الورَّاقُ قالَا : حدثنا ابنُ مَهْرُويه ، قال :
حدثني صالح بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن العُمريِّ عن العتبى قال : أَتَيْتِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِجْمَاعَةٍ فِيهِمْ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ وَقَدْ شَرَبُوا الْحَمْرَ ، فَقَالَ : أَشْرَبْتُمْ الْحَمْرَ
بَعْدَ أَنْ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالُوا : مَا حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ ؛ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ :

(١) فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتِهِ . وَسَأَلِي النَّاسَ مَا فَعَلْتِي وَمَا حُلَّتِي

(٢) عَامِلُ الرُّمَحِ مَا يُلِي السَّانَ ، وَالْعَلَقُ : الدَّمُ .

(٣) فِي مَا ، ف « وَقَدْ أَكْرَهُ وَرَاءَ الْمُحَرَّرِ الْبَرَقِ » وَالْعَنْجُ : الْكَثْرَةُ ، وَالْمَحْمَرُ : الْمَعْطَى الْمُسْتَوْرِ

وَالْبَرَقُ : الْدَهْشُ الْمُنْتَعِبُ حَتَّى لَا يُطْرَفَ

(٤) فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ — ٣٨٨ ط الحلي والخراطة ٣-٥٥٥ « إِذَا تَطْيِشُ يَدُ الرُّعْدِيَّةِ الْعَرَقِ »

وَالرُّعْدِيَّةُ الْجَنَانُ يَرْمِي مِنْهُ الْقِتَالَ .

(٥) يَثُوبُ : يَخْتَبِعُ . وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَعْنَى — ٣٨ « وَقَدْ يَثُوبُ الْمَعْنَى لِلْعَاكِزِ الْحَمِقِ »

(٦) الصَّعْدُ : الْمَطَاءُ . ٢٥

عمر بن الخطاب
بجده وجماعة من
أصحابه وشيوخهم
الحمر

يُؤْتِي عَلَى الدِّينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حُجَّاجٌ فِيمَا طَلِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا
وَأَمَنُوا وَتَمَرُوا الصَّالِحَاتِ^(١) ؛ فقال عمر لأصحابه . ما تَرَوْنَ فِيهِمْ ؟ فاحملوا فيهم
فَمَتَّ إِلَى عَلِيٍّ سَأَلَ طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَاوَرَهُ ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَمَا
يَقُولُونَ فَبَيْسَى أَنْ يَسْتَجِزُوا الدِّينَ وَالْدِّمَ وَلِحْمَ الْحَبِيرِ ، فَسَكَنُوا ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ .
مَا تَرَى فِيهِمْ ؟ قَالَ . أَرَى إِنْ كَانُوا شَرُّهُمْ مُسْتَحْلِينَ لَهَا أَنْ تُقَالُوا ، وَإِنْ كَانُوا
شَرُّهُمْ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ أَنَّهَا حَرَامٌ أَنْ يُحَدِّثُوا ، فَسَأَلَهُمْ ؛ فَقَالُوا . وَاللَّهِ مَا شَكَكْنَا فِي أَنَّهَا
حَرَامٌ ، وَلَكِنَّا قَدَرْنَا أَنْ لَنَا نَحَاةً فِيمَا فُلَانُ ، فَعَمِلَ يَحْدِثُهُمْ رَحَلًا رَحَلًا ، وَهُمْ يَجْرَحُونَ
حَتَّى اتَّهَبُوا إِلَى أَنْ يَحْتَنَ ؛ فَلَمَّا حَلَدَهُ أَشَأُ يَقُولُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ بِالْقِيَمَةِ وَلَا يَسْطِيعُ الْعَرَبُ صَرْفَ الْمَقَادِرِ
صَبَرْتُ^(٢) فَلَمْ أُحَرِّعْ وَلَمْ أَكُ كَانُوا لِحَادِثِ دَهْرِي الْحُكُومَةُ حَائِرٌ
وَإِنِّي لَدُوْصَرٍ وَقَدْ بَابَ إِحْوَى وَلَسْتُ عَنِ الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِبَصَارٍ
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحْتَمِيهَا فَحَلَّاهُا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ
فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ قَوْلَهُ :

« وَلَسْتُ عَنْ الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِبَصَارٍ »

قَالَ : قَدْ أَتَيْتَ مَا فِي هَسْكَ وَلَأُرِيدَنَّكَ عَقُوبَةً لِإِصْرَارِكَ عَلَى مُسْرِبِ الْحَمَرِ ؛
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا ذَلِكَ لَكَ ، وَهِيَ تَجُورُ أَنْ تُعَاقِبَ رَحَلًا قَالَ لِأَعْلَنَ وَهُوَ لَمْ
يَعْمَلْ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ « وَأَتَتْهُمْ يَهُوْلُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ »^(٣) هَالِكٌ عُمَرُ قَدْ اسْتَدْنَى
اللَّهُ مِنْهُمْ قَوْمًا فَقَالَ : « إِلَّا الدِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ »^(٤) . فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
أَفَهَؤُلَاءِ عِنْدَكَ مِنْهُمْ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَسْرِبُ الْعَدُوَّ الصَّغِيرَ
حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

٢٠

(١) سور المائدة ، الآية ٩٣

(٢) ف ، ما « صبرت » بدل « صبرت » والكائغ . الحان الحيات

(٣) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٦ (٤) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٧ .

أخبرنا محمد بن حلف بن المرزبان قال : حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس قبره في أدريجان
بنتت عليه كرمه قال : حدثنا العمري ، عن الهيثم بن عدي قال :

أخبرني من مرّ قبر أبي محجن الثقفي في نواحي أدريجان - أوقال في
نواحي خرّحان - فرأيت قبره وقد بنت عليه ثلاثة أصول كرم قد طالت وأثمرت
وهي معروشة ، وعلى قبره مكتوب : هذا قبر أبي محجن الثقفي ، فوقت طويلاً
أنتعجب مما اتفق له حتى صار كأمينية نلها حيث يقول :

إذا ميت فادفني إلى أصل كرمي تروى عطامي بعد موتي عروفيها

صوت

ألا يالْقَوْمِ لا أرى النَّحْمَ طالماً ولا الشَّمْسَ إلّا حَاجِي تَبِيبِي
 مُعَزِّبِي حَلَفَ النَّفْسَ نَعْمُودِهَا فحلُّ كَبِيرِي أن أفولَ دَرِي
 أُمِينٌ على أسرارِهنَّ وقد أَرَى أكونُ على الأسرارِ عَدْرَ أُمِينِ
 فَلَمَمْتُ حَيْرٌ من حِدَاجٍ مُوَطَّلٍ مع الطُّغْنِ لا يَأْنِي المَحَلَّ لِحِينِ
 عَرُوصه من الطَّوِيلِ ، والمُعَرِّيهِ . امرأةٌ تَكُونُ مع الشَّحِّ الحَرِّ تَكْلُوه
 وقوله :

أُمِينٌ على أسرارِهنَّ .

أى أن النساءَ صِرْنَ يتحدَّثْنَ بِنَ يَدَيَّ نَاسِرَارِهنَّ ، وَيَعْلُنَ مَا كُنَّ فَبَلَ ذَلِكَ
 بِرَهْبَنِي فِيهِ ، لَأَنِّي لَا أَصُرُّهنَّ . والحِدَاجُ والحِدَجُ : مركب من مَرَاكِبِ النَّسَاءِ .
 الشَّعْرُ لِرُهَيْرٍ سِ حَبَابِ الكَلْبِ ، والعَاءُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، ولَحْنُهُ من حَصَفِ الثَّقِيلِ
 الأولُ بِالْوُسْطَى عن الهِشَامِيَّ وَحَبَشَ ، وفيهِ لِحِينٌ ثَانِي ثَقِيلٌ بِالْوُسْطَى

أخبار زهير بن جناب ونسبه^(١)

نسبه

زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْبَانَ بْنِ كُكْرٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ
أَسْ زَيْدَ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ تَوْزِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَرَّةَ بْنِ تَعْلٍ^(٢) بْنِ خُلُوانِ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ .

شاعراً جاهلياً ، وهو أحد المعمرين ، وكان سيِّدَ بَيْ كَلْبٍ وقائداً لهم في حروبهم ؛
وكان شجاعاً هُطَراً مَيِّمُونَ النَّقِيبَةَ في عرواته ، وهو أحدُ مَنْ مَلََّ عمره فشرب
الخمْرَ صِرْفاً حتى قَتَلَهُ .

ولم يوجد شاعرٌ في الجاهلية والإسلام وَلَدَ من الشعراء أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ زُهَيْرٍ ،
وسأذكر أسماءهم وشيئاً من شعرهم عقبَ ذِكْرِ حَرْبِهِ إِنْ شاءَ اللهُ تعالى

قال ابن الأعرابي كان سَبْتُ غُرُوةَ زُهَيْرٍ بْنِ حَبَابٍ عَطْفَانِ أَنْ تَبَى بَعْضُ
حِينَ حَرَحُوا مِنْ تِهَامَةٍ سَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، فَتَعَرَّضَ لَهُمْ صُدَّاءُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ ،
فَقَاتَلُوهُمْ وَتَوَّ بَعْضُ سَائِرُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَبِأَمْوَالِهِمْ ، فَقَاتَلُوا عَنْ حَرِيٍّ بِهِمْ
فَطَهَرُوا عَلَى صُدَّاءَ فَأَوْحَصُوا فِيهِمْ وَنَكَأُوا^(٣) ؛ وَعَزَّتْ تَوَّ بَعْضُ ذَلِكَ وَأَثَرَتْ
وَأَصَابَتْ عَنَائِمَ ؛ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : أَمَا وَاللَّهِ لَسَجِدَنَّ حَرَمًا مِثْلَ حَرَمِ
مَكَّةَ لَا يُسَلَّ صَيْدُهُ ، وَلَا يُمَصَّدَ شَجَرُهُ ، وَلَا يُهَاجَ عَائِدُهُ^(٤) ، فَوَلَّيْتُ ذَلِكَ
تَوَّ مَرَّةً بِنِ عَوْفٍ .

ثمَّ كَانَ الْقَائِمَ عَلَى أَمْرِ الْحَرَمِ وَبَاءَ حَاطُّهُ رِيَّاحُ بْنُ طَالِمٍ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَهُمْ

(١) جاءت هذه التسمية في الجزء الحادي والعشرين ، وموضعها هنا وفقاً لما جاء في غيره من

المخطوطات الموثوقة

(٢) ف « وره بن ثعلبة »

(٣) ما « ونكأ » ونكأ العذر حرجه وقتله

(٤) لا يهاج عائده لا يفرح من يلح إليه ويعتصم به .

على ماء لهم يُقال له نُسٌّ (١) وبيع فيهم وما أجمعوا عنه رهير من حَبّ وهو يومئذٍ سُدُّ نبي كلب ، وقال . والله لا تكون ذلك أبداً وأنا حيّ ، ولا أُحِلِّي عَطْفَانٌ تتجد حَرَمًا أبداً

فأدى في قَوْمِهِ فاجتمعوا إليه فقام فيهم ، وذكر حال عَطْفَانٍ وما نالها منها ، وأنّ أكرمَ ماثره يعتدُّها هو وفوقه أن يجمعهم من ذلك ويحولوا بينهم وبينه ، فأجابوه ، واسمعتُ نبي القين من حُسَمٍ (٢) فأبوا أن يَمُروا معه ، فسار في قَوْمِهِ حتى عزا عَطْفَانٌ ، فكانتاهم فطهر بهم رهير وأدب حاجته فيهم ، وأحد فارساً منهم أسيراً في حَرَمِهِم الذي تَمَوّه ، وقال لدمع أصعابه احسب رقبتك ، فقال : إنه نُسْلٌ (٣) ، فقال رهير . وأياك ما نُسْلٌ على حرام .

قل فارسهم الأسير
وردّ نساءهم وقال
شعرا في ذلك

ثم قام إليه فصرب عنقه ودخل ذلك الحَرَمَ ، ثم من على عَطْفَانٍ وَرَدَّ ١٠
النساء واسان الأموال ؛ وقال رهير في ذلك

ولم تضر لنا عطفانُ احماً تلاقماً وأحررت النساء
فلولا الفصل ما مارحتم إلى عدا شيمتها النجباء
وكم عاذرتمُ بطلاً كذا (٤) لاي الهوا كان له عشاء
فدوبكم ديوناً فاطلبوا وأودارا ودوبكم اللماه
فإيا حيث لا يحفى اسمكم لوب حين يحصر اللواه (٥)
فحلي بعدها عطفانُ أيا وما عطفانُ والأرض النساء ا

(١) في نسخة يابوت ١ - ٦٢٢ ، ور " «ماء لهم» ان »

(٢) استمد نبي القين من حُسَمٍ طلباً منهم الماد

(٣) نسل حرام

(٤) في ف « وكم عاذر من بطل كذا »

(٥) يحصر يحصر وفي نسخة الأعراس « حين يحصر اللواه » أي حين يهبط

فهد أضحي ليحيى بن حباب فضاء الأرض والماء الرواه (١)
 وصدق طسنا في كل يوم وعبد الطعن يُحتسِر اللّقاء
 نقيماً محوّه الأعداء سناً نازهاح أسنّها طمساً
 ولولا صبرنا يوم النّصا كفيماً مثل ما لمين صداء
 عداه تعرّضوا لئني بعصر وصدق الطعن للموكني (٢) شفاء
 وفد هربن حذار الموت قين على آثار من ذهب العفاء
 وفد كسار حونا أن مُمدوا فأحلفنا من أخوتنا الرّحاء
 وألهمي القن عن نصر الموالى حلاب اللّيب والمرعى الصّراء (٣)

- وقال أبو عمرو السّيباني كان أرمه حسن طالع محمداً أتاه رهير بن حباب ،
 ١٠ فأكرمه أرمه وفصله على من أتاه من العرب ، ثم أمره على ابني وائل . تعاب
 وكره ، فوالبهم حتى (٤) أصابهم سنة شديده ، فاشد عليهم ما يطلب منهم
 رهير ، فأقام بهم رهير في الحدب ، ومعهم من الشّخمة حتى يؤذوا ما عابهم ،
 فكدت مواشهم يهلك فلما رأى ذلك ابن رّناه -- أحد بني تميم الله بن ثعلبه ،
 وكان رجلاً فزيكاً -- ياب رهيراً (٥) وكان نائماً في ميمته له من آدم ، فدخل
 ١٥ فألقى رهيراً نائماً ، وكان رجلاً عظيم النّظ ، فاعتمد السّعي بالسّف على نظن رهير
 حتى أحرجه من ظهره مارقاً من الضّمان ، وسلب أعماج بطنه (٦) ، وطان السّعي أنه

(١) الماء الرواه الداب أو الكثير

(٢) الموكن جمع أولك ، وهو الأذن أو العاجر الجاهل

(٣) في مح « وألهمي القن عن نصر الموالى » وفي ف « حلاب البت » بدل « حلاب اللّيب »

٣٠ والصّراء الشجر اللّيف

(٤) في ف « حبس أصابهم »

(٥) بيت فادنا أوقع به لباد دون أن يعلم .

(٦) الصّماق الجلاء الساطن تحت الجلد الطاهر والأعماج جمع عجاج ، وهي ممي الإنسان .

قد فعل، وعلم رُهباناً أن ناساً، فمحتوفاً، أي شجرتاً فُتِحَ عاها، فسكبت. وانصرفوا
 أن رُتبته إلى قومه، فقال لهم قاي - والله - قاتل رُهباناً وكفُّسكموه، فسرتهم ذلك.
 وأما ليم رُهباناً لم يُرَ من عليه إلا عن ملأ من قومه نكر وتعلب - وإيها مع
 رُهبان من قومه بمرله الشَّيط - أمر رُهبان قومه فعيَّو بين عمودين في ثياب
 ثم اتفوا اليوم فقالوا لهم إياكم قد قتلتم صاحباً ما فعاتم، فأدبوا لما في دمه، ففعلوا.
 ثم أهدوا ما موقفا في عمودين والثياب عليه، حتى إذا بعدوا من القوم أحرَّجوه
 فلقنوه في ثابته، ثم سجدوا حَمِيرَةً وَمَقَمَقُوا، ودفعوا فيها العمودين، ثم ساروا وهم
 رُهبان، دأبوا بليم رُهبان أرض قومه جمع لسكر وتعلب الخُموع، ولعلهم أن رُهباناً
 حتى، فقال ابن رُتبته

- ١٠ طَفَقَهُ مَا طَلَعَتْهُ فِي عَمْسٍ (١) لِي رُهْبَاناً وَقَدْ تَوَاقَى الْخُصُومُ
 حِينَ نَحَسَى لَهُ الْمَوَاسِمَ تَسَكَّرْتُ أُنْ تَسَكَّرَ، وَأَيْنَ مِنْهَا الْخُلُومُ !
 حَاسِي السَّيْفِ، إِذَا طَلَعَتْ رُهْبَاناً وَهُوَ سَيْفٌ مُصَلَّلٌ مَشْتُومٌ (٢)

شعر ابن ربيعة في
 ربيعة

- ١٥ فَأَزْ، وَسَمِعَ رُهْبَانٌ بَنِي كَلْبٍ وَمَنْ تَجَمَّعَ لَهُ مِنْ سُدَّادِ الْقُرْبِ وَالْعَبَائِلِ (٣)، وَمَنْ
 أَطَاعَهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَعَرَا نَكْرًا، تَعْلِبَ ابْنِي وَإِثْلَ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ
 الْخَلْيَ (٤)، وَقَدْ كَانُوا يَدِيرُوا (٥) بِهِ، وَمَا لَهُمْ إِلَّا شَدِيدًا، ثُمَّ انْهَرَمَتْ تَسَكَّرُ
 وَأَسْلَمَتْ بَنِي تَعْلِبَ، فَتَاتَلَبَ سَيْئًا مِنْ فَالٍ ثُمَّ انْهَرَمَتْ، وَأَسِيرَ كُنْتُ وَهُوَ لَيْلٍ

عرا بدر ولب
 وشعره في ذلك

(١) في الخمار « في ما نال الصبح » وفي الشعر والشعراء ٣٣٩ - ط الخلى « عس الليل »، وكلها
 بمعنى الظلمة

(٢) في الشعر والشعراء - ٢٣٩ « حاسي الريح وهو ريح »

(٣) في ما نال الخمار « من شاة العمايل »

(٤) في ما « الخلى » وفي الخمار « الخلى » وكلاهما « بصحف »، وحسبى موضع تهاية

(٥) يدروا به علموا به فحاروه وأسعدوا له

اسكارية ، واستيقب الأموال ، وقبلك كلت في تغلب قتلى كثيره ، وأسروا
جماعة من رؤسائهم ووحوهم ، وقال رهمير بن حباب في ذلك .

تَمَّا لِعَلَبَ أَنْ تُسَاقَ إِسَاؤُهُمْ سَوَفَ الْإِمَاءِ إِلَى الْمَوَاسِمِ عَطَلًا^(١)
لَحَقَ أَوَائِلُ حَيْلِنَا سَرَاعَتَهُمْ^(٢) حَتَّى أَسْرَرَ عَلَى الْحَيِّ مَهْلِيلًا
إِنَّا - مَهْلِيلُ - مَا تَطْيِسُ رِمَاحًا أَيَّامَ تَنْقُ^(٣) فِي يَدَيْكَ الْحَمْطَلَا
وَلَكَّ حِمَاؤُكَ هَارِبِينَ مِنَ الْوَعَى وَهَيْتَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ مُكْبَلًا
فَلَسَ فُهِرْتَ لَقَدْ أَسْرُنْكَ عَمَوَةً وَلَنْ قُيِّلْتَ لَقَدْ تَكُونُ مُؤَمَّلًا^(٤)
وَقَالَ أَيْضًا يُعَيِّرُ بَنِي تَغْلِبَ هَذِهِ الْوَقْعَةَ فِي قَصِيدِهِ أَوَّلَهَا .

حَيَّ دَارًا تَعَيَّرْتَ بِالْجَبَابِ أَقْفَرْتَ مِنْ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ
يَقُولُ فِيهَا . ١٠

أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ وَإِدَّ يَتَّقُونَ بِالْأَسْلَابِ !
إِذَا أَسْرَمْنَا مَهْلِيلًا وَأَحَاهُ وَإِنْ عَمَرُوا فِي الْقَدِّ وَإِنْ شَهَابِ
وَسَيِّئًا مِنْ تَغْلِبِ كُلِّ بَيْضَا رَقُودِ الصُّحَى تَرُودًا رُصَابِ
يَوْمَ يَدْعُو مَهْلِيلُ يَالْتَكْرُ هَا أَهْدَى حَمِيظَةَ الْأَحْسَابِ^(٥) !
وَيُحْكَمُ وَيُحْكَمُ أُبَيِّحُ حِمَاؤُكُمْ يَا بَنِي تَغْلِبِ أَمَّا مِنْ صِرَابِ !
وَهُمْ هَارِبُونَ فِي كُلِّ فَحٍّ كَشَرِيدِ النَّعَامِ فَوْقَ الرِّوَابِ ١٥

(١) ف ، ما «إد تساق» وعطل بدون حل

(٢) سرعان الحيل أوائلها

(٣) ف ، المختار «يست في يدك» وتنقب الحطال تشقته

(٤) س ، ف «مرلا» والمرمل المملطح بالدم .

(٥) ف ، المختار «ويحكم في حميظة الأحساب» وفي ف . «أين حامي حميظة الأحساب»

وَاسْتَدَارَتْ رَحَى الْمَاكِ عَلَيْهِمْ بِمُوثٍ هُنَّ عَامِرٌ وَحَبَابِ
طَحَّتْهُمْ أَرْحَاؤُهَا^(١) تَطْحُونِ دَابِ طُفْرِ حَدِيدِهِ الْأَنْبَابِ
وَهُمْ يَنْ هَارِبٍ لَيْسَ نَأْلُو وَقِيلَ مُعَقَّرٍ فِي الثَّرَابِ
فَصَلَ الْعِرُّ عِرْنَا حِينَ تَسْمُو هِنَلْ فَصَلَ السَّمَاءَ فَوْقَ السَّحَابِ

أخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، قال . حاشا عمي ، عن اس الكلبى ، عن أبيه .

قال .

وَقَدْ رُهِيرَ بِنِ حَبَابٍ وَأُخُوهُ حَارِثَةُ عَلَى نَعْصِ مَلُوكِ عَسَّانٍ ، فَلَمَّا دَحَلَا عَلَيْهِ^(٢)
حَدَّثَاهُ وَأَسَدَاهُ ، فَأَعْجَبَ سَهْمًا وَبَادِمَهُمَا ، فَمَالَ يَوْمًا لَهَا إِنْ أُمِّي عَلَلْتُ شِدِيدَهُ
الْعَلَّةُ ، وَقَدْ أَعْيَانِي دَوَاؤُهَا ، فَمَلْ تَعْرِفَانِ لَهَا دَوَاءً ؟ فَمَالَ حَارِثَةُ كَمَيَّرَهُ حَارَّةً - وَكَابَ
فِيهِ لُوثُهُ - فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْ شَيْءٍ قُلْتُ ؟ فَمَالَ لَهُ رُهِيرَ كَمَيَّرَتْهُ حَارَّةٌ تَطْعِمُهَا ، فَوَثَبَ
الْمَلِكُ - وَقَدْ فَهَمَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ - يُرْهِمَا أَنَّهُ نَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْكَمَاةِ لَهَا ، وَحَلُمَ عَنْ مَقَالِهِ
حَارِثَةَ وَقَالَ حَارِثَةُ لِرُهِيرَ : يَارُهِيرَ أَقْلَبَ مَا شِئْتَ يَمْلِكُ ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

ولد مع أخيه
حارثة على أحد
ملوك عسان

أخبرني عمي قال . حاشا عند الله من ألى سعد قال حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَنْبِ النَّاهِلِيُّ

عن أبيه قال :

كَانَ مِنْ حَدِيثِ رُهِيرَ بْنِ حَبَابِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ قَدْ بَلَغَ عُمُرًا طَوِيلًا حَتَّى دَهَبَ
عَمَلُهُ ، وَكَانَ يَخْرُجُ تَائِبًا لَا يَذَرِي أَيْنَ يَذْهَبُ ، فَلَمَحَهُ لِلرَّأْسِ أَهْلُهُ وَالصَّبِيُّ ، فَتَرَدَّدَ وَتَقُولُ
لَهُ : إِنْ أَخَافُ عَلَيْكَ الدَّبُّ أَنْ يَأْكَلَكَ ، فَأَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَدَهَبَ يَوْمًا مِنْ أَتْنَامِهِ ، وَلَحَقَتْهُ
ابْنَةٌ لَهُ فَتَرَدَّدَتْ ، فَرَجَعَ مَعَهَا وَهُوَ يَهْدِجُ كَأَنَّهُ رَأَى^(٣) ، وَرَاحَتْ عَلَيْهِمْ سَمَاءٌ فِي الصَّبِيِّفِ

دهب عمله آخر
عمره فكان يخرج
مجرد أحد ولده

(١) في المختار . « رجاؤها » ، والطحون الحرب .

(٢) ف . « دحلا إليه » .

(٣) الرأى : ولد النعام .

فعلمهم منها تَدَسُّةٌ^(١) ثم أردوها ع . ، وطر وسمع له الشَّحُّ رَحَلًا مُسْكِرًا . فقال .
 ما هذا يا بُدَّة ؟ فقال عارضٌ هَائِلٌ، إِنْ أَسَانَا دُونَ أَعْلَانَا هَلَكْنَا ، فقال : انْعَتِيهِ لِي ،
 فمالت أَرَاهُ مُسَطَّحًا مُسَلَّطِيحًا^(٢) ، فدصاق دَرْعًا وَرَكَبَ رَدْعًا^(٣) ، دَا هَذَبَ^(٤) يَطِيرُ ،
 وَهَمَاهِمٌ^(٥) وَرَفِيرٌ ، يَنْهَضُ هَنْضَ الطَّيْرِ الْكَسِيرِ ، عَلَيْهِ مِثْلُ شَرَارِيْقٍ^(٦) السَّجَّاجِ ، فِي طُلْمِهِ
 اللَّئِلُ الدَّاحِ ، يَبْصَاحُكَ مِثْلُ شُعْلِ الْبِيرَانِ . سَهَرْتُ مِنْهُ الدَّيْرُ ، وَتَوَائِلُ^(٧) مِنْهُ الْحَسْرَةُ .
 قال أَيُّ بُدَّةٍ ، وَائِلِي مِنْهُ إِلَى عِصْرِ^(٨) فَمَلَّ أَنْ لَا يَمِينَ وَلَا أَثَرَ

أحمرى محمد بن القاسم الأسارى قال . حدثني أنى قال حدثني أحمد بن عبد
 عن ابن الكلبي ، عن أمه ، عن مسجعه من الكاميين قالوا .

كان يدعى الكاهن
 لصحة رأيه

عاش رَهَيزٌ بنُ حَبَابٍ بنِ هُئَلٍ بنِ سَيْدِ اللَّهِ حَمْسِيٍّ ، وَمِائَتِي سِسْمَةٍ أَوْقَعَ فِيهَا مِائَتِي
 ١٠ وَفَعَةً فِي الْعَرَبِ ، وَلَمْ تَخْتَمَعْ فُصَاءَةٌ إِلَّا عَلَيْهِ رَعْلَى حُنَّ بنِ رَيْدِ الْقُدْرِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي
 الْيَمَنِ أَشْجَعٌ وَلَا أَحْطَبٌ وَلَا أَوْحَا عَمْدَ الْمُلُوكِ مِنْ رَهَيزٍ . وَكَانَ يُدْعَى الْكَاهِنَ ،
 لِصِحَّةِ رَأْيِهِ .

قال هِسَامٌ ذَكَرَ حَمَّادُ الرَّائِيَةِ أَنَّ رَهَيزًا عَمَاتَ ، أَرْبَعُمِائَةٍ وَحَمْسِينَ سِمَةً ، قَالَ .

(١) التَدَسُّةُ المقارنه الصميدة

(٢) «أَرَاهُ مُسَطَّحًا مُسَلَّطِيحًا» والمسلطح الواقع على وجهه .

(٣) رَكَبَ رَدْعًا سَقَطَ وَكَانَهُ وَقَعَ عَلَى عَمَةٍ

(٤) الْهَذَبُ السَّحَابُ الدَّاحِي

(٥) الْمَهَامُ جَمْعُ هَمِيمَةٍ ، وَهِيَ دَيْدُ الرَّوْعِ

(٦) الشَّرَارِيْقُ الْهَطْلُ

(٧) تَوَائِلُ مِنْهُ تَقْلُبُ الْحَقَاةَ

(٨) عِصْرٌ - بَكَسْرُ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ - وَرَوَاهُ مِنْهُمُ بِالْمَعْرِيكِ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ وَأَكْثَرُ . وَكُلُّ

مَا يَنْجَسُ بِهِ .

عمر حتى ملَّ
عمره، وشعره في ذلك
وقال الشَّرقِيُّ بنُ المُطَّامِيَّ عَاسَ رَهْزَرُ أَرْبَعَاةَ سَنَةٍ ، فَرَأَتْهُ أَسَّةٌ لَهُ فَقَالَ لَا بُدَّ لَهَا :
حُدِّ بِيَدِ حَدِّكَ ، فَهَالِ لَهُ : مَنْ أَبٌ ؟ فَهَالِ . فَلَاؤُ مِنْ فَلَاؤِ بْنِ فَلَاةٍ ، فَأَسْنَا يَقُولُ :

أَتَيْتُ إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثَكُمْ مَخْدَا بَدِيَّةٍ
وَتَرَكْتُكُمْ أَسَاءَ سَا دَاتِ رَبَادُكُمْ وَرِثَتُهُ (١)
وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى فَدَنَلَتْهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ (٢)
وَالْمَوْتُ حَزْرٌ لِلْفَتَى فَلَيْهْلِكَنَّ وَهَ يَقْتَنِيهِ
مِنْ أَنْ يُرَى السَّيِّحَ الْحَا لَ وَفَدَّ تَهَادَى مَالْعَشَّةُ (٣)
وَلَمَّا شَهِدَتْ النَّارَ لِلْأَسْنِ سَلَاوُ تُوَفَّدَ فِي طَمِيَّةٍ (٤)
وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَارِلَ الْكَوْمَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةٌ (٥)
وَحَطَطْتُ حُطَّةً مَاحِدٍ (٦) عَنَرِ الصَّعِيفِ وَلَا الْعِيَّةِ (٧)
وَلَمَّا عَدَوْتُ مُشْرِفَ الْقَطْرِ لَمْ يَغِيرْ شَطِيَّةٌ (٨)
فَأَصْبْتُ مِنْ مَرِّ الْحَمَا بَ صَحَّى وَمِنْ حُمْرِ الْقَعِيَّةِ (٩)

(١) في أمالي المرتضى ١ ٢٤٠ « وورثكم أرباب سادات » زادكم ودية كنى بذلك عن بلوغ مأربهم

(٢) التحية الملك أو المعاء

(٣) الحال الذي يسجله قومه وفي الشعر والشعراء « من أن يرى الشيخ الكبير » ١٥

(٤) في معجم ياقوت طمية حل في طريق مكة ، وروى البيت منه

ولقد شهدت النار بالانوار توقد في طمية

(٥) البارل الناقة ادشن ماها ندحوها في السنة التاسعة ، والكوماء الصحنه السام والوليه كل

ما ولي ظهر الغير من كساء أو غيره

(٦) في أمالي المرتضى « وحطت حطمة حارم » ٢٠

(٧) مشرف القطرين مربع الحانين وعمرت الدابة . مالت من رحلها أي طلعت ، والشطية .

عظم الساق

(٨) القعية الناحية

قال ابن الكلبي . وقال زهير في كبره أيضاً :

ألا يا تقويمي لا أرى النجم طالياً ولا الشمس إلا حاجي ييمى
مدينتي عند القفا بمؤدوها فأفصت سكري أن أقول دريني^(١)
أر ، على أسرارهن وقد أرى^(٢) أكون على الأسرار غير أمين
للموت سدي من حجاج موطأ على الطعن لا يأت الحلّ ليس

قال . وقال زهير أيضاً في كبره :

أر ، دامي الأيام إلا حلاله أمت حين لا نأسي على العوائد
مأدى رآ الأذى ويسمى في العدا ويأس كيدى الكاسيئون الأناءد

قال : وقال زهير أيضاً .

در تمرب حق لا أنالي أحتفي في صاحي أم عسائي
وحو لم ، أنت ، مائتان عاماً عليه أن بمل من الثواء
شهدت المؤمنين على زارى والشلال حقا ذا زها^(٣)
وهدت المأول من آل عمرو وعدهم بي ماء السماء

١٠ قال ابن الكلبي . وكان زهير إذا قال : ألا إن الحى طاعن ، فطعت فصاعة ،
وإذا قال : ألا إن الحى مميم ، تركوا وأفاموا . فلما أن أسس نسب ابن أحداء عند الله
ابن مميم الزمان في كلب ، وطمع أن يكون كعمه وتحتمع فصاعة كلها عليه ، فقال
١١

(١) الدرة : امرأة الرجل ، والتما : موضع

(٢) ب أنالي المرتضى «أبينا على سر النساء ورما»

(٣) و معهم البلدان حرارى : حل و ف حوارى (بحريف) ، والشلال : الأودية وكانت

٢٠ عندهما «فائع ووم دورها» و عدد كبير و في المعمرين - ٢٧ «شهدت الحصاين على حرار» .

حاله ابن أسيد
عنا الله بن عليم
زهره ، المحرقة
مات

رُهَيْرَ يَوْمًا : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال عَبْدُ اللَّهِ : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال رُهَيْرٌ . أَلَا
إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال عَبْدُ اللَّهِ : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال رُهَيْرٌ . مَنْ هَذَا الْمُحَالِفُ عَلَى
مِدِّ النَّوْمِ ؟ فقالوا . ابْنُ أَحْكَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ ، فقال أَعْدَى النَّاسِ لِلْمَرْءِ ابْنُ أُخِيهِ
إِلَّا أَنَّهُ لَا يَدْعُ فَايِلَ عَمَّهُ أَوْ يَمْتَلِكُهُ . ثم أَسْنَا نَقُولُ

وَكَيْفَ عَنِ لَا أَسْتَطِيعُ وِرَاقَهُ وَهِنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْمَعْ الدَّارُ الْآلِفُ ٥
أَمِيرُ شِقَايَ إِنْ أَفِيمَ لَا يَفِيمُ مَعِيَ وَتَرْحَلُ ، وَإِنْ أَرْحَلَ نَفِيمٌ وَيُحَالِفُ^(١)
ثُمَّ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ .

قال وَيَمْنُ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ عَمْرُو بْنُ كُنُومٍ التَّمْلِي ، وَأَنْوَ تَرَاءُ
عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأَسْتِ .

قال هِشَامُ^(٢) عَاسَ هَمَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ رُهَيْرٌ مِنْ حَبَابِ سِتْمَانَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَسِتِّينَ ، ١٠
وهو العائل

يَأْرُبُ نَوْمٍ قَدْ عَنِيَ فِيهِ هُمْلُ لَهُ نَوَالٌ وَذُرُورٌ وَحَسَدَلُ^(٣)
* كَأَنَّهُ فِي الْعِرِّ عَوْفٌ أَوْ حَحَلٌ *

قال . عَوْفٌ وَحَحَلٌ . فَيَلْتَمِسانِ مِنْ كَلْبٍ

وقال أَبُو عَمْرٍو السَّنَانِيُّ . كَانَ الْخُلَاحُ بْنُ عَوْفٍ السَّحْمِيُّ قَدْ وَطَّأَ لِرُهَيْرٍ مِنْ حَبَابِ ١٥
وَأَنْزَلَهُ مَعَهُ ، فَلَمْ يَرْلُ فِي حَبَابِهِ حَتَّى كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدَهُ ، وَكَأَبُ أَحَبُّ رُهَيْرٍ مُتَرَوِّحَةً فِي
بَنِي الْقَيْنِ مِنْ حَسَرٍ ، ثَمَّاءَ رَسُولُهَا إِلَى رُهَيْرٍ وَمَعَهُ يُرَدُّ فِيهِ صِرَارُ رَمْلٍ وَشَوْكَةُ قَمَادٍ ،
شعرا

(١) ب « أَسْنُ شِقَاء . . » .

(٢) ب « هَاشِم »

(٣) الذُرُورُ الكثرة والحال المرح ووف « وِدْرُو » ، وهو اللؤلؤ . ٢٠

فقال رهبر لأصحابه . أنكم شوكةٌ سديده ، وعددٌ كثير فاحملوا ، فقال له الخُلاحُ .
أُتَحْتَمِلُ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ ! والله لا أفعل ، فقال رهبر

أُمَّا الخُلاحُ فَإِنِّي فَارَقْتُـهُ لا عن قِلِّي ولمد تَسِطُّ بَا النّوَى
فَلَنْ طَعَنْتَ لِأَصِحِّحَ مُحِيماً^(١) وَلَنْ أَقْبَ لَاطْعَنَّ عَلَى هَوَى

قال فأقام الخُلاحُ ، وطعن رهبر ، وصحّحهم الخيش فمَلَّ عامَّةُ قوم الخُلاحِ
ودَهَنُوا بَمَالِهِ

قال : واسم الخُلاحِ عامرٌ بنُ عَوْفٍ بنِ تَكْرٍ بنِ عَوْفٍ بنِ عامرٍ بنِ عَوْفٍ
ابنِ عُدْرَةَ

ومضى رهبر لوجهه حتى اجتمع مع عشيرته من بني حناب ، ونكع الخيش حذره
فقصّده ، غار بهم ونكس لهم مهرهم وقتل رئيساً منهم ، فانصرفوا عنه حائنين ،
فقال رهبر .
اجمع مع عشيرته
فقصده الخيش
مهرهم وقتل
رئيساً منهم

أَمِنْ آلِ سَلَمَى دَا الْحِيَالُ الْمُورِقُ^(٢) وَهَدَيْتُ^(٣) الطَّيْفَ الْعَرَبِ الْمُسَوِّقُ
وَأَبَى اهْتَدَبَ سَلَمَى لَوْحَهُ مَحْلًا وَمَا دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ الْأَرْضِ يَحْفِقُ
فَلَمْ تَرَ إِلَّا هَاجِعًا عِنْدَ حَرِّهِ عَلَى طَهْرَهَا كُورٌ عَتِيقٌ وَمُزْمَرٌ^(٤)
وَلَسَا رَأْنَى وَالطَّايِّحَ تَبَسَّمَتْ كَمَا أَهْلٌ أَعْلَى عَارِصٍ يَأْتِقُ
فَحَيَّتِ عَنَّا رَوْدِيَا تَحْمَهُ لَعْلَ بِهَا الْعَالِي مِنَ السَّكَلِ يُطْلَقُ
فَرَدَّبَ سَلَامًا ثُمَّ وَلَبَّ مَحَاحِي وَمِنْ لَعْمَرَى يَأْسَةَ الْحَزَنُ أَشَوْقُ^(٥)

(١) محيا متيا

(٢) يبق يجب

(٣) الكور الرجل والمرق الوسادة الصغيرة

(٤) في ر » ثم ولت لحاجة . »

فِيَا طِبَّ مَا رَيَا^(١) وَبَاخَسَّ مَطَرٍ
وَيَوْمَ أُنَالِي ۖ عَرَفُ رُسُومَهَا
وَكَاذِبُ تَيْنِ الْقَوْلِ لَمَّا سَأَلَهَا
فِيَادَارَ سَأَلِي هَيْجَبَ الْعَيْنِ عَسْرَةً
لَهَوْتُ بِهِ لَوْ أَنَّ رُؤْيَاكَ تَمْدُقُ
وَمُعْضَا إِلَهِهَا وَالذَّمُوعُ رَهَقُوقُ
وَسُخْرِي لِرُكَاكِبِ الدَّارِ دَمَائِدُ
شَاءَ الْهَوَى رَفَسٌ أَوْ بَارَقُوقُ^(٢)

مِلْنَا عَلَيْهِمْ بَوْرَدٌ لَا كِغَاءَ لَهُ يَمْلِقُ بِالْيَصْرِ تَحْتَ النَّقْعِ أُنْدَانَا
إِذَا ارْحَضُوا عَلَوْنَا هَامَهُمْ قُدُمًا كَأَنَّمَا نَحَلِّي دَاهِيًا حُطَانًا^(١)
كَمْ مِنْ كَرِيمٍ هَوَىٰ لِلْوَحْه مُنْعِفِرًا قَدْ اكْتَسَى ثَوْبُهُ فِي النَّقْعِ أُلُوَانَا
وَمِنْ عَمِيدٍ تَنَاهَى نَعْدَ عَثَرَتِهِ تَسَدُّوْا بَدَامَتُهُ لِلْقَوْمِ حَزِيَانَا

كل أولاده شعراء
وهذه مباح من
شعرهم

وأما الشعراء من ولد رهير

فمنهم مَصَادُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ حُدَادَةَ بْنِ صَهْنَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رُهَيْلِ بْنِ
حَبَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

تَمَيَّنْتَ أَنْ تَلْقَى لِقَاحَ اسِ مُخَرِّرٍ وَقُلْتُكَ شَامَتَهَا الْعُيُونُ التَّوَاطُرُ
مُمْتَحَةً فِي الْأَقْرَبِينَ مُسَاحَةً وَلِلصَّيْفِ فِيهَا وَالصَّدِيقِ مَعَاقِرُ^(٢)
فَهَلَّا نَبَى عَيْنَاءَ عَايَتَ جَمْعَهُمْ مَحَالَهُ^(٣) إِذَا سُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

— ومنهم حُرَيْتُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رُهَيْلِ بْنِ حَبَابٍ،
وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَرَى قَوْمِي نَبَى قَطَنِ ارَادُوا نَالًا يَتْرَكُوا بِيَدِي مَالًا
فَإِنْ لَمْ أَجْرِهُمْ عَيْطًا نَعِيطِ وَأُورِدَهُمْ عَلَى عَجَلٍ شِلَالًا^(٤)
فَلَيْتَ التَّعْلِيَّةَ لَمْ تَلِدْنِي وَلَا أُعْنَتْ بِمَا وَلَدَتْ قِبَالًا^(٥)

— ومنهم الْحَرَنْسَلُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ رُهَيْلِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ صَهْنَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ رُهَيْلِ بْنِ حَبَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

(١) ارْحَضُوا مَالُوا ووقعوا تحت يقطع الحيطان بنت ، أو الحصر من ورق السم
(٢) س « ممحة في الأمرين مباحة » وفي ف « ممحة في الأقربين مباحة »
(٣) حالة موضع وفي ، ر « محالك »
(٤) شلالا متفرقين
(٥) ف « ولا عيت » وقبالا ، أي عما يقل .

عَمَّتْ مُنْخَرِقَ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ وَصَحَّ الْهَلَالُ عَلَى الْحُمُورِ مُعْذِلِ
يَا سَلَمَ وَيُمْلِكِ وَالْحَلِيلِ مُعَابِ أَرَهُ أَنْ تَعْبِلِي سِوَايَ وَتَنْحَلِي
لَمَّا رَأَيْتِ الْمَسَارِقَى وَلَمَّتِي عَيْرَ الْمَسِيْبِ عَلَى السَّابِ الْمُسْدَلِ^(١)
صَرَّمْتُ حِلَّيَ فِي مَهْشُرٍ إِلَى الدِّيْ لَوْ تَطْلُمِينَ بَدَاهُ لَمْ تَمَعَلِّي
إِنَّا لَنَصْنَعُ بِمَدِّهِ بَرَكَ الْوَعَى وَبِ مَكْرَمَةِ الْكَرَمِ الْمُفْصَلِ^(٢)

- ومهمهم غزير بن أبي حابر بن دهن بن جاب، وهو العائل .
أَبْلَعُ أَنَا عُمُرَ وَأَنْتَ بَلَّغْتَ دُونَ النِّعَمِ الْحَرِيْلَةَ
أَنَا مَعْنَا أَبُ نَدَلٍ بَدَدْتُكُمْ وَتَوَّ حَدِيْلَةَ
وَطَرَفُهُمْ لَسَلَا أَحَدٌ — بَرَّهْمُ مَهْمُ وَمَعِي وَصِيْلَهُ^(٣)
١٠ فَمَدَّقْتُهُمْ حَبْرَى فَقَطَا دَوَا فِي بِلَادِهِمُ الطَّوِيلَةَ
— ومهمهم عرقعة بن حذافه بن أبي بن الشعان^(٤) بن رهم بن حباب، وهو القائل .
عَبَا أَرْوَاهُ الْعَرَّافُ مِنْ أُمِّ تَابِرٍ وَمَنْخَرُخُ الْوَادِي عَمَّا فَحَقِيرُ
فَرُوسُ تَوْتَرٍ عَنْ يَمِينِ رَوَيْدٍ كَأَنَّ لَمْ يَرْتَعَهُ أَوَايِسُ حُورُ^(٥)
رِفَاقُ الشَّامَا وَالْوُحُوهُ ، كَأَمَّا طِبَاءُ الْعِلَا^(٦) فِي لَحْطَيْنِ فَتَوَزَّ
— وهذه هم المسيب بن رِفْل^(٧) بن سارئة بن حباب بن قيس بن أمري القيس
١٥ ابن أبي حابر بن رهم بن حباب ، وهو القائل .

(١) من ، ر ، «عير الساب على المسب المال»

(٢) ف «الأفضل» (١) رواية رفعة أو سم

(٤) من ، ف «بن أبي الشعان»

(٥) (أبرق العراف ، وتور ، ورويه مياه في بلاد العرب وحمير موضع بين مكة والمدينة

(٦) ف «طباء الماء»

(٧) ف «المسب بن رفل» و«ه» في المعمرين — ٢٩ ط ليدن «المسب بن الرفل الزهيري

من ولد زهير بن حباب

قَلْنَا يَرِيدَ مِنَ الْمُهْلِكِ نَعْدَمَا تَمَيَّيْتُمْ أَنْ يَغْلِبَ الْحَقَّ نَاطِلُهُ
 وَمَا كَانَ مَسْكَمٌ فِي الْعِرَاقِ مُنَافِقٌ عَنِ الدِّينِ إِلَّا مِنْ فُصَاعَةٍ فَاتِلُهُ
 تَحَلَّلَهُ قَحْلٌ نَأْمَصَ صَارِمٍ حُسَامٍ حَلَا عَنْ شَعْرَتِهِ صَافِلُهُ (۱)
 نَفِي نَالِحِلْ اِنْ عَيَّاشَ مِنْ شَمِيرٍ مِنْ أَيْ سَرَاجِيلٍ مِنْ عُرَيْرٍ مِنْ أَيْ حَارٍ مِنْ رُهَيْرٍ
 ۵ ا، حباب، وهو الذي قتل يريد من المهلك
 ۶ من رھیر شعراء کثیر، ذکرْتُ مہم الفحول دُونَ غَرِہم

(۱) ف، س، ۰ » تحلله فحول » .

صوت

تَدْعَى الشوقَ إنَّ نَأْنُ وتَحْيَى إذا دَنَّتْ

سِرَّتِي لو صَافَتْ عَن هَا فُجْرِي بما حَتَّتْ

إنَّ سَلَمِي لو اتَّقَتْ رَمَهَا فِيَّ أُنْجَزَتْ

رَزَعَتْ فِي الحَشَا الهَوَى وسَفَقَتْهُ حَتَّى بَسَتْ^(١)

السُّعْر لمُسْلِم بنِ الوليد ، والعناء لَعَرِيب حَمِيف ثَقِيل . وفيل : إله لأبي العيس
ابن خندون . وذكر الهشام أنَّ لإسحاق في : إنَّ سَلَمِي . . . وما بعده لَحْنًا من
الثَّقِيل الأول بالنَّصَر .

(١) الأبيات في شرح الديوان - ٣٠٨ ط دار المعارف وبعد البيت الأول

واعدتنا وأعلمت فأساءت وأحسنت

نسب مسلم بن الوليد وأخباره^(١)

وهو مسلم بن الوليد ، أبوه الوليد مولى الأنصار ثم مولى أئى أمامه أئى ، بن
رؤارء الحرر حتى . يُلقب صريع العوائى ، شاعر مُتقدم من شعراء الدولة العباسية ،
منسؤه ومولده الكوفة وهو — فيما رعموا — أوّل من قال الشعر المعروف بالنديع ،
هو لقب هذا الحسن التديع واللطيف^(٢) . وتبعه فيه جماعة ، وأشهرهم هذا أبو تمام
الطائى فإنه جعل شعره كله مذهبا واحداً منه . ومسلم كان متعمداً معه رفاى شعره .

اسمه
كان يلقب بصريع
العوائى

أخبرنى على بن سُلَيمان الأحفش قال . قال أبو العباس محمد بن زيد .
كان مسلم شاعراً حسن النظم ، حديد القول فى الشراب^(٣) . وكثير من الرواة
يقربونه بأبى نواس فى هذا المعنى وهو أوّل من عهد هذه المعانى الطريفة واستخرجها .
حاجاً ما أحمد بن عبيد الله بن عمار قال . أئى ما محمد بن العباس بن مَهْرُودِه
قال : سمعتُ أئى يقول . أوّل من أفسد السرى ماى بن الوليد ، جاء بهذا الذى
سمّاه الناس التديع ، ثم جاء الطائى بعده فقصّ فيه^(٤)

اسم رافى أول من
أفسد السرى

أخبرنى إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم الدسوزى قال
كانه أئى بن الوليد وأخوه سُلَيمان مبدع طاعن إلى يزيد بن مرثد ، ومحمد بن منصور
ابن رداد . ثم الفصل بن سهل بعد ذلك . وقلة الفصل مسليماً المظالم بحرّان
مات بها

كان مبدعاً إلى
زيد بن مرثد

(١) سبطت هذه الرحمة من طاعة بولاق ، وبوصفها هذا كما جاءت فى نسخة ف ويبرها من

النسخ الخطية الموثوقة

(٢) فى « وحسن التديع ، وتمة » وفى « وهو لقب الحسن التديع وتمة »

(٣) فى « حى » وفى « حى العزل فى الشراب »

(٤) فى « ما » « فحى فيه فتحجر الناس » وفى « ثم جاء الطائى بعده فقصّ فيه »

أُحْبِرْنِي عَلَىٰ مَنْ سُلِّمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ

كَانَ السَّبْتُ فِي قَوْلِ مُسْلِمٍ .

يَدْعِي الشُّوْقَ إِنْ سَأَبُ وَتَمَسَّتْ إِذَا دَبَّتْ

أَنَّ عَمَلِقَ حَارِثَةَ دَابِ دِكْرَ وَشَرَفَ^(١) ، وَكَانَ مَرِيضًا فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ
عَارِلِ حَارِثَةِ مَرِيضًا
فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ
مَرِيضًا ، وَلَمْ يَكُنْ
يَهْوَاهَا

صوت

أَحْبِ الرِّيحَ مَا هَمَّتْ شَمَالًا وَأَحْدُدْهَا إِذَا هَمَّتْ حَمُونًا

أَهْلُكَ أَنْ أُنَوِّحَ نَدَابَ نَفْسٍ وَأَهْوَىٰ إِنْ سَأَلْتُكَ أَنْ أَحْدِمَا

وَأَهْجُرْ صَاحِبِي خُبَّ الْمَحْيَى عَالِمًا إِذَا رَحَّبْتَ الدُّنْيَا^(٢)

كَأَنِّي حِينَ أُعْصِي مِنْ سِوَاكَ كَمِ أَحَافِ لَكُمْ عَلَى عُنَى رَفِيسَا

عَنِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَمَّاسِ الرَّقْمِيُّ فِي هَذِهِ الْأَنَابِ هَرَجًا بِالْمُزَرِّ بْنِ الْهَشَامِيِّ

قَالَ . وَكَانَ لَهُ حَارِثَةُ نَزَّ إِلَيْهَا وَيَتَشَبَّهُ سِرَّةً ، وَنَعُودُ إِلَيْهِ أَعَارَهَا وَرَسَا ثَلَاثًا ،
وَطَالَ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا ، حَتَّى أَحْبَبْتُمَا الْحَارِثَةَ إِلَى عَالِمَتِهَا مُسْلِمًا وَمَالَتْ إِلَيْهَا ، وَكَلِمَاهُمَا فِي
مَهَابَةِ الْحُسْنِ وَالْكَمَالِ

وَكَانَ مُسْلِمٌ يُحِبُّ حَارِثَةَ هَذِهِ تَحْتَهُ شَاهِدًا ، وَلَمْ يَكُنْ يَهْوَىٰ تِلْكَ ، لِإِمَامٍ كَانَ يُرِيدُ
الْعَرَلَ وَالْمُحُوتَ وَالْمُرَاسِلَةَ ، وَأَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَدِيثَ^(٣) يَهْوَاهَا ، وَكَانَ يَرَىٰ ذَلِكَ مِنْ

(١) فِي مَا «دَاتِ حَطَرٍ وَشَرَفٍ»

(٢) فِي الدِّيَوَانِ - ٢٧٤ ط المَعَارِف . «إِنْ تَحْتَبُّ» .

(٣) فِي م . «وَأَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَدِيثَ...» الْخ .

الملاحه والطرف والأدب ، فلما رأى مودة تلك الحارِبة هجر حاريه مُطهِراً لذلك ،
وقطعها عن الذهاب إلى تلك ، وذلك قوله

وأهجر صاحبي حبَّ الحَيِّ عليه إذا محييت الدُّنُوبُ

وراسلها مع غير حاريه الأولى ، وذلك قوله

تَدْعَى الشوقَ إنْ نابَ وتَحْسَى إذا دتْ

واعدتها وأحلمتْ ثم ساءت فأحسنت^(١)

سرَّني لو صرْتُ عنها فُجُورِي ما حبَّ

إنَّ سَلَمِي لو اتَّفَ رَبَّها في أَمْرٍ

درعت في الحشا الهوى وسقته حتى بَبَّ^(٢)

١٠ أخبرني الحسين بن يحيى ومحمد بن يزيد قالا : حدثنا حماد بن إسحاق
عن أبيه قال :

لهمي مُسلم بن الوليد أنا نواس فقال له ما أعرف لك بيتاً إلا فيه سقط ،
فقال : فما تحفظ من ذلك ؟ قال : فلأب ما شئت حتى أريك سقطه فيه ،
فأشده .
لقي أنا نواس
فعب كل مهما
شعر الآخر
فتشاعا وتسانا

١٥ ذكر الصَّبوحِ سُحْرَةً^(٣) فارتاحا وأمله ديكُ الصَّباحِ صِباحاً

فقال له مُسلم . فلم أمله وهو الذي أدكره وبه ارتاح ؟ فقال أبو نواس :
فأشدني شيئاً من شعرك ليس فيه حلل ، فأشده مُسلم .

(١) في ما ، والديوان - ٣٠٨ والمختار «فأساءت وأحسنت»

(٢) - ٢) التكملة من م والديوان - ٣٠٨

(٣) في ما ، ف «سحرة» ٢٠

عاصَى السَّابَّ فَرَّاحَ عَيْرٍ مُقَدِّدٌ^(١) وَأَفَامَ بَيْنَ عَرَمِهِ وَتَجَلَّدُ

فقال له أبو نواس قد جعلته رائحا مقيا في حال واحده ويب واحد . فتساعبا
وتسائنا ساعة ، وكلا اليبس صحح المعنى

أخبرني جعفر بن قدامة قال: قال لي محمد بن عبد الله بن مسلم . حَدَّثَنِي أَنِّي قَالَ .

احمض أصحاب المأمون عنده يوما ، فأفادوا في ذكر الأسر والسعراء ، فقال له
بعضهم أن أب يا أمير المؤمنين عن مسلم بن الوليد^٢ قال حب يقول ماذا ؟
قال حب يقول وقد ربي رجلا

ذكر أمام المأمون
وعرضت أسات
من شعره أعجبه

أَرَادُوا لِيُخَفُّوا فِرَّهُ عَنْ عَدُوِّهِ فَطِيبُ نُرَابِ الْمَرْ دَلَّ عَلَى الْمَرْ
وحيث مدح رجلا بالشجاعة فقال

يَحُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ صَنَّ^(٢) الْحَوَادِثُهَا وَالْحُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى عَانَةِ الْحُودِ
وهجاء رجلا منخ الوحه والأخلاق فقال :

قَتَحَ مَاطِرُهُ ثَمَّ حَرُّهُ حَسَّتْ مَاطِرُهُ لِيُنْفَخَ الْمَحَرُّ
وتعارل فقال

هَوَى يَحِيدُ وَحَيْثُ يَلْعَبُ أَنْتَ لَقِيَ بَيْنَهُمَا مَعْدَبُ
فقال المأمون هذا أشعر من حُصْنِ الْيَوْمِ في ذكره .

١٥

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي والحسن بن علي الحفاف قال . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلْتَلِ الْعَرِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي فَعْبَتُ بْنُ الْمُخَرِّرِ ، وَابْنُ الْمَطَّاحِ ، عَنِ الْقَحْدَمِيِّ قَالَ

(١) في م ، مح « ذكر الصبوح فراح عير مقدا » والمعنى اللوم والنبذ في الديوان - ٢٣٠
من قصيدة طويلة

(٢) في م ، والمعنى ، وديوان المعاني « إن ص الحواد » وفي الديوان - ١٦٤ « إدا أنت الصيغ بها » .
وفي تاريخ بغداد « إدا ص الحجل بها » .

قال يريد سُرْمَيدُ أرسلَ إلى الرَّشيدِ روماني وف لا تُرسل فيه إلى مثلي
وأُتِيَهُ لابسًا سِلَاحِي ، مُسَمِّدًا لأمر إن أرادَه ، فلما رآني صَحِيحًا إلىَّ ثم قال : يا يريد
حَبْرِي مِنَ الَّذِي يَقُولُ فِكْ

الرشيد رحمه يريد
اس يريد إلى ما قاله
فيه مسلم من مدح

تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُصَاعِمَةٍ لَا تَأْمَنُ الدَّهْرَ أَنْ يُدْعَى عَلَى عَجَلٍ (١)
صَافِي الْعِيَانِ طَمُوحُ الْعَيْنِ هِمَّةُ فِكْ الْعُصَاةِ وَأَسْرُ الْعَانِكِ الْحِطْلِ
لِلَّهِ مِنْ هَاسِمٍ فِي أَرْضِهِ حَلَّ وَأَبَ وَأَسْكَ رُكْمًا (٢) ذَلِكَ الْحَلِّ
فَقُلْ لَا أَعْرِفُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : سَوَاءٌ لَكَ مِنْ سَيِّدٍ قَوْمٍ مُدَّحٍ بِمِثْلِ
هَذَا الشُّعْرِ وَلَا تَعْرِفْ قَائِلَهُ ، وَقَدْ بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِرَوَاهُ وَوَصَلَ قَائِلَهُ ، وَهُوَ مُسْلِمٌ
ابْنُ الْوَلِيدِ . فَانْصَرَفَتْ فَدَعَوْتُ لَهُ وَوَصَلْتُهُ وَوَلَّيْتُهُ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الصَّبْرِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَمَافِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلْقَمَةَ الْعَمَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَنْفِيُّ دَوَاهِدُ مَيْنِ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ .

دَحَلُ يَرِيدُ سُرْمَيدُ عَلَى الرَّشِيدِ وَمَالَ لَهُ : يَا يَرِيدُ ، مَنْ الَّذِي يَقُولُ فِكْ .
لَا يَتَّبِقُ الطَّبَّ حَدِيثَهُ وَمَعْرِفَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْكُحْلِ
فَدَعَوَدَ الطَّيْرَ عَادَابٍ وَثَقَسَ بِهَا فَوَسَّ يَتَمَعْنَهُ (٣) فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ

ومال : لا أعرف قائله يا أمير المؤمنين فقال له هارون : أَيْمَالُ فِكْ مِثْلُ هَذَا

(١) في الشعر والشعراء ٢ ٨١١ ، والأعاني ٥ ٤١ «أن يأني على عجل» وفي شرح سقط البرد
٦٨ «أن يؤني على عجل»

(٢) في المختار من شعر نشار - ٣٠ «وأنت واسك ركما ذلك الحبل»

(٣) في م «فهي يصحبته» ٢

الشعر ولا تعرف قائله اخرج من عنده حلاً ، فلما صار إلى مبرله دعا حاجته فقال له .
 من الباب من الشعراء ؟ قال : مسلم بن الوليد ، فقال : وكف حصه عني فلم تعلمنى
 مكانه ؟ قال : أحبرته أنك مصيق^(١) ، وأنه ليس في يدك شيء يعطيه إياه ، وسأله
 الإمساك والمعام أياماً إلى أن تتسع . قال فأسكر ذلك عليه وقال أدخله إلى فأدخله
 إليه ، فأسده قوله :

يريد من يريد
 يسمع مدحه فيه
 يؤامر له بحارة

أحررت حل حليع في الصنا عرل وشمرت هيمم العدل في عدلي^(٢)
 رد الكاء على العين الطموح هوى مفرق بين توديع ومزحل^(٣)
 أما كفى التين أن أرمى نأشهم حتى رماني بلحظ الأعين الشحل
 مماحتلى - وإن كانت موى صدقت - صانة حلس التسليم بالفل^(٤)

- ١٠ فقال له : قد أمرنا لك بمحسين ألف درهم ، فاقبضها واعد . فخرج الحاج
 فقال لمسلم . قد أمرني أن أرحس صبيعة من صياعه على مائة ألف درهم ، فحسبون ألفاً لك
 وحسبون ألفاً لمقيمه وأعطاه إياها ، وكسب صاحب الخبر بذلك إلى الرشيد ، فأمر
 ليريد بمائتي ألف درهم وقال اقصر الخمس الألف التي أحدها الشاعر ورده مثلها
 وخذ مائة ألف ليقفك . فأمك صبيعته ، وأعطى مساماً خمسين ألفاً أخرى

- ١٥ أخبرني الحسن بن علي الحفاف قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال :
 حدثني علي بن عبيد الكوفي ، وعلي بن الحسن كلاهما قال . أخبرني علي بن
 عمرو قال .

(١) في أصاق الرجل فهو مصق صاق عليه معاشه

(٢) في الديوان - ١ « في العدل »

(٣) في المحار « ومحتمل » وفي الديوان ط المعارف « هاج الكاء » ومحمل

(٤) في الديوان - ٣ « مما حي لي »

- حدثني مسلم بن الوليد المعروف بصريع العواني قال : كسب يوماً حالساً في
دكان حنّاط بإزاء منزلي ، إذ رأيت طارقاً يباي ، فمضتُ إليه فإذا هو صديق لي من
أهل الكوفة قد قدم من قم ، فسُررتُ به ، وكانَ إنساناً لَطَمَ وخفى ، لأنه لم يكنْ
عندي درهم واحد أبيعُه عليه . فمضتُ فسلمتُ عليه ، وأدخله منزلي ، وأخذتُ حقيقتين
كانتا لي أحمّلُ بهما ، فدفعتهما إلى حارتي ، وكسبُ معهما رُفْعَةً إلى بعض معارف
في السوق ، أسأله أن يبيع الحقيقتين ويستري لي لحماً وخبزاً سنيء سمّيته . فمضتُ الحارثية
وعادَت إليّ وقد اشترى لها ما قد حدّدتُه له ، وقد باع الحقيقتين ^(١) تسعة دراهم ، فكأفها
إنما حاءتُ محمّين حديدَيْن . فمعدتُ أنا وصنعتُ نطّوح ، وسألتُ حارثاً لي أن يسفّنا
فاروره نكيد ، فوجه بها إليّ ، وأمرتُ الحارثية أن تعلق باب الدار محافة طارقٍ يحجى
فيسترك كما فيما يحس منه ، لتتقى لي وله ما نأكله إلى أن ينصرف . فأتا جالساً نطّوح
حتى طوى الباب طارقاً ، فقلتُ لحارثيتي انظري من هذا فطّرب من شقّ الباب
فإذا رَحُلَ عليه سوادٌ وشاشته ومنطقته ومعه شاكري ، فحَبَرْنِي بِمَوْصِعِهِ فَأَكْرَبُ
أمره ^(٢) ، ثم رَجَعْتُ إلى سبي فقلتُ . لَسْتُ بصاحب دَعَارِهِ ، ولا للسلطان عليّ
سَبِيل . فَمَنْحَتُ الباب وحرّحتُ إليه ، فبرل عن دَانِيهِ وقال : أأبَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ؟
قلتُ . نعم . فقال : كيفَ لي بِمَعْرِفِكَ ؟ قلتُ . الذي دَلَّكَ عَلَى مَنْزِلِي يُصَحِّحُ لَكَ
مَعْرِفَتِي . فقال لعلامة : امصِ إلى الحنّاط فسأله عنه . فمضى فسأله عنيّ فقال نعم هو
مُسلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ . فأخرج إليّ كتاباً من حُمّه ، وقال : هذا كتاب الأمير يريد من مرّده
إليّ ، يأمرني ألا أفضّه إلا عند لِمَائِكَ ، فإذا فيه . فإذا لَقِيْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ

بروره صديق من
الكوفة فبيع
حمه لمقدم له
طعاماً

يصل إليه رسول
يريد من مرده
ويدفع إليه عشرة
آلاف درهم

(١) في ف والمختار «الحف»

(٢) في ما «أمرى» والشاشية العمامة والمنطقة الحرام يسطو به والساكري الأخير ٢٠

هذه العشرة آلاف درهم ، التي أهدتها تكون له في مرله ، وادفع ثلاثة آلاف درهم
 بقنه ليمحفل بها إليها . فأحدث الثلاثة والعشرة ودخل إلى مربي والرحل معي ،
 فأكلنا ذلك الطعام ، واردد في فيه وفي السراب ، واشدنت فأكهة ، واتسعت ووهب
 لصيق من الدراهم ما يهدي به هدية لعياله . وأحدث في الحمار ، ثم مارلت معه حتى
 صرنا إلى الرقة إلى باب تريد ، ودخل الرجل وإذا هو أخذ حنانه ، فوحدته في الحمار ،
 فخرج إلى نخس معي قليلا ، ثم حر الحاحب بأنه قد خرج من الحمار ، فأدحاي إليه ،
 وإذا هو على كرسي حالس ، وعلى رأسه وصية يدها علف مرآة ، ويده هو مرآة ،
 ومسط نسر حلسه ، فقال لي : يا مسلم ، ما الذي نطأ بك عنا ؟ فقلت أيها الأمير ،
 فله داب اليد قال فأسدي فأسدنه فصيدتي التي مدحتته فيها .

يذهب إلى مريا
 ويشده فمسة في
 مدحه

أحررت حل حلس في الصنا عزلي وشمرت همم المدال في عدلي
 فلما صرت إلى فولي

لا يمتق الطيب حدي ومفرقه ولا يمتح عني من الكحل (١)

وصع المرآة في علافيها ، وقال للحارية . انصري ، فندحرم عليها مسلم الطيب . فلما
 فرغت من الصيد قال لي : يا مسلم ، أتدري ما الذي حدثني إلى أن وجهت إليك ؟
 فقلت : لا والله ما أدري . قال . كسب عبد الرشيد مد ليال أعمر (٢) وركبه ، إذا قال
 لي : يا يريد ، من الغائل فيك .

يمص عليه سب
 دعوته له

(١) في الأغاني ٥/ ٤٤ ، وابن حلكان ٢/ ٢٨٤ « كفه ومفرقه » وحاء في شرح الديوان - ١٣ .
 « لا يمتق الطيب حديه ومفرقه أي لا يلمصهما ولا يمتح عليه من الكحل أي لا يكحل يلمس بذلك
 على بن عمه الذين كانوا أوفوا إلى أبيهم ليلا متمطرين ، وأقل هو إليه في السلاح »
 (٢) العمر الكسب باليد والحس

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ تَى مَطَرٍ يَمْصِي فَيَحْتَرِمُ الْأَحْسَادَ وَالْهَامَا^(١)
كَالدَّهْرِ لَا يَنْتَشِي عَمَّا^(٢) يَهْمُهُمْ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ لِمَعَامًا وَإِرْغَامًا

فَقُلْ لَا وَاللَّهِ مَا أَذْرِي فَقَالَ لِي الرَّشِيدُ . يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَبَ مَقِيمٍ عَلَى
أَعْرَابِيَّتِكَ ، مُعَالَ فَيْكَ مِثْلُ هَذَا السَّعْرِ وَلَا تَذَرِي مَنْ فَائِلُهُ ! فَسَأَلْتُ عَنْ قَائِلِهِ ،
فَأُحْصِرُ أُنْكَ أَبَ هُوَ ، فَمَنْ حَتَّى أُدْخِلَكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ ، فَمَا عَلِمْتُ حَتَّى حَرَجَ عَلَى الْإِدْنِ فَأَدِسَ لِي ، فَدَخَلْتُ
عَلَى الرَّشِيدِ ، فَأَسَدَتْهُ مَالِي فِيهِ مِنَ السَّعْرِ ، فَأَمَرَ لِي بِمَائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ
إِلَى يَزِيدَ أَمَرَ لِي بِمَائَةٍ وَسِعِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ : لَا يَحْجُورُ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ مَا أُعْطَاكَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَأَقْطَعَنِي إِقْطَاعًا تَلَمَّعَ عَلَيْهَا مَائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ

١٠ قَالَ مُسْلِمٌ : ثُمَّ أَفْضَبْتُ فِي الْأُمُورِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَعْصَيْتُ فَهَجَوْتُهُ ، فَشَكَانِي
إِلَى الرَّشِيدِ ، فَدَعَانِي وَقَالَ . أَتَنْتَبِئُ عِرْصَ بَرْدٍ ؟ فَقُلْتُ . نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ لِي .
بِكَمْ ؟ فَقُلْتُ : بِرَعِيفٍ حَبَزَ . فَعَصَبْتُ حَتَّى حَقَّقَهُ عَلَى نَفْسِي ، وَقَالَ . وَدَكْتُ عَلَى أَنْ
أَشْرَبَهُ مِنْكَ بِمَالٍ حَسِيمٍ ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ وَلَا كِرَامَةً ، فَمَدَّ عَلِمْتُ إِحْسَانَهُ إِلَيْكَ ، وَأَنَا بَقِيْتُ
مِنْ أَنْ ، وَوَاللَّهِ لَمْ يَكُنْ لِي كَلْعِي أُنْكَ هَجَوْتُهُ لِأَنْزِعَنَّ لِسَانَكَ مِنْ بَيْنِ فَكَيْتِكَ
فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمَا دَكْرَتُهُ بِحَيْرٍ وَلَا سَرٍّ . ١٥

أُحْبِرُنِي الْحَسَنُ عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ مِنْ مَهْرُؤَيْهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَعْقُوبِيُّ قَالَ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ «فِيحُورِي الْأَحْسَادَ» وَفِي دِيَوَانِ الْمَعَانِي «مُحْتَرِقِ الْأَحْسَاءِ»

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ «لَا يَسِي عَنْهُمْ بِهِ»

يدخل على الرشيد
ومدحه فأمر له
بمائة

يهجو ويريد بدعوه
الرشيد ويجدره

البيدق يصله يريد
ابن مرید ونسبته
شعره فيأمر له بحائرة

حدثني البيدق^(١) الراوية — وكان من أهل بصيين — قال . دخل دار يريد
ابن مرید يوماً وفيها الخلق ، وإذا قتي شاة حالي في أدهاء الناس ، ولم يسكن يريد عرفة
تعد ، وإذا هو مسلم بن الوليد ، فقال لي . ما لي نفسي أن أقول شاعر أندا ، فها .
ولم ؟ قال : لأنني قد دخلت هذا الرجل شعر ما مدح بمثله قط ، ولست أحد من
يؤصله ، فقلت له أسدني بعضه ، فأسدني منه

موف على مهبج في يوم ذي رهبج كأنه أحل يسعي إلى أمهل
يقري السيوف نفوس الناس كثير به ويحلل الرؤس يبحل المنا الأهل
لا يعنق الطب حديثه ومقرقه ولا يمسح عينه من الكحل
إذا اتصى سيفه كانت مسالكه مسالك الموت في الأحسام والمال^(٢)
وإن حلت حديث النفس فكرته عاش الرحاء وماب الخوف من وحل^(٣)
كالليت إن هيحه فالموت راحته لا يسرح إلى الأنام والدول
لله من هاشم في أرضه حبل وأب وانك ركذا ذلك الحبل
صدقت طئي وصدقت الطمون به وحط حودك عمدة الرجل عن حمل^(٤)
قال فأخذت منها بيتين ، ثم قلب له : أسدني أيضا مالك فيه ، فأسدني قصيده
أخرى ابنداؤها :

١٥

(١) في «البيدق»

(٢) في الديوان - ١٤ «في الأنداد والمهل»

(٣) في الديوان - ٢٤ «حتى الرحاء» وفي المسحاح - ١٠١ «محدث النفس بغيرته» .
وحاء في الشرح «إذا حلت حديث النفس فكرهه فإنه فكر في بدل العطايا للناس وموب حوفهم للعمر
عند ذلك»

٢٥

(٤) في ف «وحل حودك» ، والمثبت من ما ، مع ، والديوان - ٢٣ ، وحاء في الشرح
«صدقت به طئي وطن من علم إقبال إليك ، وأعيتني عن السفر فلا أحياح إلى أن أسافر بعدها أندا»

طيفَ الحِبالَ حَمْدًا مَكَ إِمَامًا دَاوَيْبَ سُمًّا وَقَدْ هَيَّجَتْ أَسْقَامًا
يقول فيها .

كَالذَّهْرِ لَا يَنْبَنِي عَمَّا يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسُ إِمَامًا وَإِرْعَامًا
قال فأُسْدُبُ هذه الأُنبابَ يَرِيدُ سَ مَرِيدَ ، فأمر له بِحَمْسِيَّةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ دَكَرْتُهُ
بِالرَّفْقَةِ فَلَبَّ لَهُ هَذَا السَّاعِرُ الَّذِي قَدْ مَدَحَكَ فَأَحْسَنَ ، تَمَتَّعَ بِهِ عَلَى حَمْسِيَّةِ دِرْهَمٍ !
فَعَبَّ إِلَيْهِ حَمْسِيَّةِ دِرْهَمٍ أُخْرَى ، قال فقال لِي مُسْلِمُ حَاءُ ثَنَى وَفَدَ رَهْمَتُ طَيْلَسَانِي
عَلَى رُءُوسِ الْإِخْوَانِ ^(١) ، فَوَفَّعَ مِنِّي أَحْسَنَ مَوْقِعَ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَرَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَذْرِ الْعِجْلِيِّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي فِرْعَوْنَ مَوْلَى تَرِيدَ بْنِ مَرِيدٍ قَالَ

رَكِبَ يَرِيدُ يَوْمًا إِلَى الرَّشِيدِ فَتَعَلَّفَ عَالِيَةً ^(٢) ، ثُمَّ لَمْ يَلَسْتَ أَنْ عَادَ فِدَعَا بَطَلَسْتَ
فَعَسَلَ الْعَالِيَةَ ، وَقَالَ كَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ قَوْلَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ
لَا يَغْتَبِقُ الطَّبَّ حَدَّثَهُ وَمَفْرِقَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عِنْدَهُ مِنَ الْكُحْلِ
أَحْبَرَنِي حَقَقَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي
أَبُو تَوْنَةَ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ يَرِيدَ بْنِ مَزِيدٍ فَأَتَاهُ كِتَابٌ فِيهِ مُهِمٌّ لَهُ ،
فَفَرَّاهُ سِرًّا وَوَصَّعَهُ ، ثُمَّ أَعَادَ قِرَاءَتَهُ وَوَصَّعَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ الْقِيَامَ ، فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ .
الْحَرَمُ نَحْرُهُ إِنْ كُنْتَ دَا حَدَرَ ^(٣) وَإِنَّمَا الْحَرَمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ
لَمَّا أَتَاكَ وَفَدَ أَدَّى أَمَانَتَهُ فَاحْجَلْ صِيَانَتَهُ فِي نَظْنِ أَرْمَاسِ

(١) ف « عَلَى رُءُوسِ الْإِخْوَانِ »

(٢) تَعَلَّفَ عَالِيَةً تَطْلُبُ بِالنَّاسِ

(٣) فِي الدُّوَانِ - ٣٢٤ وَغَيْرُ الْإِحَارِ « تَخْرِبُهُ »

تصحح يريده
بالطبيب ثم غسله
لئلا يكذب قول
مسلم

يشير على يريده
ابن مريد بإحراق
كتاب وصله

قال : فصَحِّحَكَ يَرِيدُ وقال : صَدَّقْتَ لَعْمَرِي . وَحَرَّقَ الْكِتَابَ ، وَأَمَرَ بِإِحْرَاقِهِ .
 حَدَّثَنِي عَمِّي وَحَفْظَةُ قَالَا . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنِي
 أَبُو مُحَلَّمٍ ، وَحَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ ،
 قَالَ .

كان مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلَدِ صَدِيقًا لِيَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ وَمَدَّ أَحَالَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ انْقَطَعَ إِلَى أُمِّهِ .
 مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدٍ ، وَمَدَّحَهُ كَمَا مَدَّحَ أَبَاهُ ، فَلَمْ يَصْنَعْ إِلَيْهِ حِيْرًا ، وَلَمْ يُرْصِهِ مَا فَعَلَهُ بِهِ ،
 فَهَجَرَهُ وَانْقَطَعَ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَحْفِيهِ ^(١) وَأَلَوْهُ عَلَى انْقِطَاعِهِ عَنْهُ ، وَنَدَّ كَرَهُ حُفُوفَ
 أَبِيهِ عَلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ

انقطع إلى محمد
 ابن يزيد بعد
 موت أبيه ثم
 هجره

لَسِبْتُ عَزَاءً عَنْ لِمَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَصْتُ عَنْهُ مُنْصِيْهَا وَوَدُودًا
 وَقُلْتُ لِنَفْسِي فَاذْهَابِي السَّوْقُ بِحَوْهٍ فَعَوَّصَهَا حُبُّ الْأَمَاءِ صُدُودًا
 هَبْنِي أَمْرًا قَدْ كَانَ أَضْفَالُكَ وَدَّهٍ فَهَابَ وَإِلَّا فَاحْسِنِيهِ يَزِيدًا
 لَعْمَرِي لَدَى وَلِيِّ فَلَمْ أَلْقَ بَعْدَهُ وَفَاءً لِيَدِي عَهْدُ يَمَدُّ حَمِيدًا

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَاشِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ :

أَهْدَيْتُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ جَارِيَةً وَهُوَ تَائِكٌ ، فَلَمَّا رَفَعَ الطَّعَامَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَطَنَهَا فَلَمْ يَنْزِلْ عَنْهَا ، إِلَّا مَتًّا ، وَهُوَ بَرْدَعَةٌ ^(٢) ، فَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ بَرْدَعَةٍ ، وَكَانَ مُسْلِمٌ
 مَعَهُ فِي صَحَابِهِ فَقَالَ يَرُثِيهِ :

مات برصد
 بردعة ورثاه
 مسلم

(١) استحماه استحمه وفي م ، ما «يستحفيه»

(٢) بردعة بلد في أقصى أذربيجان

قَرَّ نَزْدَعَةَ اسْتَسَرَّ صَرْحُهُ حَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ
أَتَى الرَّمْلُ عَلَى رَسِيْعَةٍ بَعْدَهُ حُرْنًا كَعُمُرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ
سَلَكَكَ بِكَ الْعُرْبُ السَّيْلَ إِلَى الْعَلَا حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى بِكَ حَارُوا
وَبُرُؤَى .

* حَتَّى إِذَا سَقَّ الرَّدَى بِكَ حَارُوا ^(١) *

— هَكَذَا أَسَدُهُ الْأَحْفَسُ —

بُصِبَ بِكَ الْأَحْلَاسُ بَقْصَ إِفَامَةٍ وَاسْتَرْحَقَتْ رُؤَادَهَا الْأَمْصَارُ
فَادَهَتْ كَمَا دَهَبَ عَوَادِي مُرْنَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
نَسَحَتْ مِنْ كِبَابِ حَدَى يَنْجِي مِنْ مُحَمَّدٍ نَوَانَةَ حَدَثَنِ الْحَسَنِ مِنْ سَعِيدٍ

١٠ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

كَانَ دَاوُدُ بْنُ يُرَيْدٍ مِنْ حَاتِمِ الْمُهَلَّبِيِّ يَخْلِسُ لِلشُّعْرَاءِ فِي السَّهْلِ مُخْلِصًا وَاحِدًا
فَيَقْصِدُوهُ لِذَلِكَ النَّوْمِ وَيُنْسِدُوهُ ، فَوَحَّهَ إِلَيْهِ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ رَاوِيَتَهُ سِعْرَهُ الَّذِي
يَقُولُ فِيهِ .

حَعَلَتْهُ حَيْثُ تَرْتَابُ الرِّيَّاحُ وَتَحْسُدُ الطَّيْرُ فِيهِ أَصْنَعُ الْبَيْدِ ^(٢)

١٥ فَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ خُلُوسِهِ لِلشُّعْرَاءِ ، وَلَجَّهَ نَعِيمَ خُرُوجِهِمْ عَنْهُ ، فَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَاجِبِ
وَحَسَرَ لِسَانَهُ عَنْ وَحْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : اسْمَأَدِينَ لِي عَلَى الْأَمِيرِ . قَالَ وَمَنْ أَبُ؟ قَالَ
شَاعِرٌ . قَالَ . قَدْ انْصَرَمَ وَقْتُكَ ، وَانْصَرَفَ الشُّعْرَاءُ ، وَهُوَ عَلَى الْقِيَامِ . فَمَالَ لَهُ . وَيُحْكُ

(١) فِي مِ ، مَعَ « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَاخِلَ حَارُوا » وَفِي « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى
بِكَ حَارُوا »

(٢) فِي مِ ، مَعَ « أَسْعُ » بَدَلُ « أَصْعُ » ٢٠

قد وَلَدْتُ عَلَى الْأَمِيرِ شِعْرٌ مَا فَالَتِ الْعَرَبُ مِثْلَهُ . قال . وكان مع الخاحب أدبَ يَمَهُمْ
به ما يَسْمَعُ ، فقال . هابِ خني أَسْمَعُ ، فإن كان الأمرُ كما دَكَّرْتَ أَوْصَلْتُكَ إِلَيْهِ .
وَأَسَدَهُ نَعَصَ الْقَصِيدَةِ ، فسمعَ شَيْئًا يَفْضُرُ الْوَصْفُ عَه ، فَدَحَلَ عَلَى دَاوُدَ هَالٍ لَهُ :
وَدَقِمْ عَلَى الْأَمِيرِ شَاعِرٌ شِعْرٌ مَا فَلَ فِيهِ مِثْلُهُ ، هَالٍ . أَدْحِلْ فَانْلَهُ . فَأَدْحَلَهُ ، فَلَمَّا مَثَل
بَيْنَ بَدَنِهِ سَلَّمَ وَهَالٍ : فَدِمْتُ عَلَى الْأَمِيرِ — أَعَزَّهَ اللَّهُ — مَدَحَ يَسْمَعُهُ فَيَعْلَمُ لَهُ تَقْدِمْي
عَلَى عَنَرِي يَمِّنْ أَمْدَحِهِ . هَالٍ : هَابِ . فَلَمَّا افْتَسَحَ الْقَصِيدَةَ وَهَالٍ

لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ نَهَى النَّهْيَ عَنْ هَوَى الْمِصْرِ الرَّعَادِيدِ^(١)

اسْتَوَى جَالِسًا وَأَطْرَى ، حَى أَى الرَّحْلُ عَلَى آحِرِ الشُّعْرِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ
قال : أَهَذَا شِعْرُكَ ؟ قال : نَعَمْ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، قال . فِي كَمْ فُلْنَهُ يَافِي ؟ قال . فِي أَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ ، أَمَّاكَ اللَّهُ قال . لَوْ فُلْنَهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ لَكُنْتُ مُحْسِبًا ، وَقَدْ انْهَمْتُكَ لِحُودِهِ
شِعْرُكَ وَحُمُولِ دِكْرِكَ ، فَإِنْ كُنْتُ قَائِلَ هَذَا الشُّعْرِ فَقَدْ أَطْرَتُكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فِي
مِثْلِهِ ، وَأَمْرُ بِالْإِخْرَاءِ عَلَيْكَ ، فَإِنْ حِثْنَا بِمِثْلِ هَذَا الشُّعْرِ وَهَبْتُ لَكَ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ
وَالْإِخْرَاءَ مِنْكَ . فقال . أَوِ الْإِفَالَةَ ، أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ . قال : أَفَلَمْ تَكُنْ . قال . الشُّعْرُ مُسْلِمٌ
ابْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَنَا رَاوِيَهُ وَالْوَالِدُ عَلَيْكَ شِعْرُهُ . هَالٍ : «أَنَا ابْنُ حَاتِمٍ»^(٢) ، إِنَّكَ لَمَّا
افْتَتَحْتَ شِعْرَهُ فَصَلْتَ :

١٥

* لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ *

سَمِعْتُ كَلَامَ مُسْلِمٍ يُنَادِينِي فَأَحَبُّ بَدَاءَهُ وَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا . ثُمَّ قَالَ : يَا غُلَامُ ،
أَعْطَاهُ عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَاجْعَلِ السَّاعَةَ إِلَى مُسْلِمٍ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

(١) في الديوان — ١٥١ «بني الهبي عن هوى الطيف الرعادية» .

(٢ — ٢) الكلمة من ما ، ساقطة من ي ، مع .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَوْكَبِيُّ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ .
حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ عَيْسَى الْعَنْدِيُّ قَالَ . أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَمِيُّ قَالَ

دَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ لِنُسَيْدِهِ شِعْرًا ، فَمَالَ لَهُ .
أَيْهَا الْكَهْلُ ، إِنِّي أَحِلُّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، فَسَلْ حَاحَتَكَ ، قَالَ : بَلْ تَسْتَتِمُّ الدَّعْدَى بَأَن
تَسْمَعَ ، فَأَسَدَهُ .

أُتِدَّ الْمَصْلُ مِنْ
سَهْلٍ سَمَرًا فَوَلَاهُ
الْبَرِيَّةَ بِحَرْحَانِ

دُمُوعُهَا مِنْ حِدَارِ الْيَنِّ تَنْسِكُ وَفَلَهَا مُعَرَّمٌ مِنْ حَرِّهَا يَجِبُ
حَدَّ الرَّحِيلِ نَهَ عَمَّا فَمَارَفَهَا لَيْسَ لَهَا لَهْوٌ وَاللَّذَابُ وَالطَّرْبُ
يَهْوَى الْمَسِيرَ إِلَى مَرْوٍ وَيَحْرُفُهُ فِرَاقُهَا فَهُوَ دَوَّاسٌ يَرْتَفِقُ
فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ : إِنِّي لَا حِلَّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، قَالَ : فَأَعْنِي مَا أَحْبَبْتَ مِنْ عَمَلِكَ ؛
فَوَلَّاهُ الْبَرِيَّةَ بِحَرْحَانِ .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ . وَأَخْبَرَنِي هَذِهِ الْأَحْصَارُ مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ بْنِ الْمَرْزُومَانِ ، قَالَ .
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ : قِيلَ لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ .
أَيُّ شِعْرِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنْ فِي شِعْرِي لَكَيْتُنَا أَحَدٌ مَعْنَاهُ مِنَ التَّوْرَةِ ، وَهُوَ
قَوْلِي .

قَالَ بِنَا مِنَ الشَّعْرِ
أَحَدٌ مَعْنَاهُ
التَّوْرَةِ

دَلَّتْ عَلَى عَيْنِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا مَا اسْتَرْحَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أُعْطَانِي
قَالَ الْحُسَيْنُ : وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ حَرْجَانٍ أَنَّ رَاوِيَةَ مُسْلِمٍ جَاءَ إِلَهُ بَعْدَ أَنْ تَابَ
لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ شِعْرَهُ ، فَتَعَاوَلَهُ مُسْلِمٌ ، ثُمَّ أَحَدَ مِنْهُ الدَّفْترَ الَّذِي فِي يَدِهِ ، فَقَذَفَ بِهِ فِي النَّحْرِ ،
فَلِهَذَا قَلَّ شِعْرُهُ ، فَلَيْسَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْهُ إِلَّا مَا كَانَ بِالْعِرَاقِ ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِي
الْمَدُوحِينَ مِنْ مَدَائِحِهِمْ .

قَذَفَ فِي النَّحْرِ
بِدَفْترِهِ فِيهِ شِعْرُهُ
فَقَلَّ شِعْرُهُ

قال الحسن . حدثني الحسن بن دَعْلَج قال : قال أبي مُسْلِم ما معنى قولك :
كان يكره لمب
صرح العواني
« لا تَدْعُ نِي السُّوقِ إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ »

قال : لا تَدْعُ صَرِيحَ الْعَوَانِي فَلَسْتُ كَذَلِكَ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ هَذَا اللَّفَّ وَكَانَ لَهُ
كَارَهَا .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَكْفٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : هـ
عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ (١) عَلَى مُسْلِمٍ مِنَ الْوَلِيدِ فَهَجَّرَهُ ، وَكَانَ إِلَيْهِ مُحْسِنًا ، فَكَتَبَ
عَبَّ عَلَيْهِ سَنَى
ابن داود ثم رضى
إِلَهُ مُسْلِمٍ .

شَكَرْتُكَ لِلشُّعْنَى فَلَمَّا رَمَتْنِي
بَصْدُكَ تَأْدِيًا شَكَرْتُكَ فِي الْمَحَرِّ
فَعِنْدِي لِلتَّأْدِيبِ شُكْرٌ وَلِلنَّدَى
وَمَا شِئْتُ كَانَ الْعَمَلُ أَذْعَى (٢) إِلَى الشُّكْرِ
إِذَا مَا اتَّقَاكَ (٣) الْمُسْتَلِيمُ نُذْرُهُ
فَعَفُوكَ حَيْرٌ مِنْ مَلَامٍ عَلَى عُذْرِ
قَالَ فَرَضَى عَنْهُ وَعَادَ لَهُ إِلَى حَالِهِ .

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ . حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْزُومٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ١٥
قَالَ . حَدَّثَنِي دَعْلَجُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ أَهْلِ الْبَاسِ ، فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا وَقَدْ اسْتَقْبَلَ الرِّصَا عَنْ عَلَامٍ
كَانَ يَحْيَا
لَهُ بَعْدَ مَوْجِدَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : فَدَرَصَيْبُ عَيْكَ وَأَمَرْتُ لَكَ بِدِرْهِمٍ .

(١) كَذَا فِي م ، مَح ، وَفِي « عِيسَى بْنُ دَاوُدَ » وَفِي م « عِيسَى بْنُ يَرْدَاوُدَ » .

(٢) فِي م وَالْأَيُّوَانِ - ٣١٩ « أَرَى » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي م ، مَح ،

(٣) فِي م وَالْأَيُّوَانِ - ٣١٩ « إِذَا مَا اتَّقَاكَ »

فأحانتني سُرعة فقالت .

ودا قليلٌ لَمَ دَهْتُهُ لَخَطِهَا الْأَعْيُنُ الْمِرَاصُ
وأدهشني وعجبتُ منها فقلت :

فهل لِمَوْلَايَ عَطْفُ قَلْبٍ وَلِلَّذِي فِي الْحَشَا اقْرِاصُ
فأحانتني غير مُتَوَقِّعة فقالت :

إِنْ كُنتَ تَهْوَى الْوَدَادَ مَا فَالْوُدُّ فِي دَيْبِهَا فِرَاضُ
قال : فما دَحَلُ أَدَى كَلَامٍ قَطَّ أَحْلَى مِنْ كَلَامِهَا ، وَلَا رَأْبُ أَنْصَرَ وَخَهَا مَهَا ،
فعدلتُ بها عن ذَلِكَ السَّعْرِ ^(١) وَقَلْبُ .

أَتُرَى الرِّمَانَ يَسْرُنَا نَتَلَقِ وَيَصُمُّ مُشْتَاوًا إِلَى مُسْتَقِ
فأحانتني سُرعة فقال :

مَا لِلرِّمَانِ وَلِلتَّحَكُّمِ بَيْنَا أَيْتَ الرِّمَانَ فَسْرُنَا نَتَلَقِ
قال : فَمَصَّيْتُ أُمَامَهَا أَوْتَمَ مَهَا دَارَ مُسْلِمٍ مِنَ الْوَلَدِ وَهِيَ تَنْدَعِي ، فَصِرْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ ،
فَصَادَقْتُهُ عَلَى عُسْرِهِ ، فَدَقَعْتُ إِلَى مَيْدَانِهِ وَقَالَ : اذْهَبْ فَبِعْهُ ، وَخُذْ لَنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَعُدْ ؛
فَمَصَّيْتُ مُسْرِعًا فَلَمَّا رَحَعْتُ وَحَدَّثْتُ مُسْلِمًا فَدَحَلَا مَهَا فِي سِرْدَابٍ ، فَلَمَّا أَحْسَنَ لِي
وَتَبَّ إِلَيَّ وَقَالَ : عَرَفْتُكَ اللَّهُ يَا أَنَا عَلَى حِمْلٍ مَا فَعَلْتُ ، وَلَقَاكَ ثَوَانَهُ ، وَحَعَلَهُ أَحْسَنَ
حَسَنِي لَكَ ، فَمَاطَنِي قَوْلُهُ وَطَرُّهُ ^(٢) ، وَحَعَلْتُ أَفْكَرَ أَيِّ سَاءٍ أَعْمَلُ بِهِ ، فَقَالَ : نَحَاتِي
يَا أَنَا عَلَى أَحْبَرِي مِنَ الَّذِي يَقُولُ :

يَتُّ فِي دِرْعِيهَا وَبَابُ رَفِيقِي حُبُّ الْقَلْبِ طَاهِرَ الْأَطْرَافِ

(١) في ما « الوجه »

(٢) طاره سحرته وتهكمه ،

فقلت :

مَنْ لَهُ فِي حِرِّ امِّهِ أَلْفُ قَرْنٍ قد أنافت على علوِّ منافٍ !
 وحملت أشتمه وأثب^(١) علمه ، فقال لي . يا أحمق ، مَرَلِي دَحَلَتَ ، وَمَنْدِيلِي
 بَعْبَ ، وَدَرَاهِمِي أَنْفَقْتُ ، على مَنْ تَحَرَّدَ أَب ؟ وأَيَّ شَيْءٍ سَبَّ حَرَدِكَ يَا قَوَّادُ ؟
 فقلت له : مهما كَدَدْتَ عَلَى فِيهِ مِنْ شَيْءٍ مَا كَدَدْتَ فِي الْحُمَقِ وَالْقِيَادَةِ .

أحمرى الحسن بن علي قال حدثني ابن مَهْرُوهَ والعَمْرِيُّ ، عن محمد بن عبد الله
 العنْدِيُّ قال .

هَجَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ وَيَرِيدَ بْنَ مَرْيَدٍ وَحُرَيْمَةَ بْنَ حَارِمٍ فَقَالَ :
 دُيُوبُكَ لَا يَقَعَى الرَّمَانَ عَرِيْمُهَا وَبُحْلُكَ تُحِلُّ السَّاهِلِيَّ سَعِيدِ
 سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَجْلٌ^(٢) النَّاسِ كُلِّهِمْ وَمَا قَوْمُهُ مِنْ نُحْلِهِ بَعِيدِ
 يَرِيدُ لَهُ فَضْلٌ وَلَكِنَّ مَرِيدًا تَدَارَكَ فِيهَا حُلُّهُ يَرِيدِ^(٣)
 حُرَيْمَةُ لَا عَنَتَ لَهُ^(٤) عَيْرَ أَنَّهُ لَطَحَهُ فُلٌّ وَبَابُ حَدِيدِ
 أحمرى هاشم بن محمد الخراعي قال . حدثنا عيسى بن إسماعيل تَيْبَةَ قَالَ .
 حدثنا الأَصَمِيُّ قَالَ :

قال لي سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ . فَلَدِمْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَاهِلَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ ، فَدَحَنْتَنِي بَأْيَابَ ،
 مَا تَتَمَّ سُرُورِي بِهَا حَتَّى تَعَصِّيَهَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مَهْجَاءَ نَكْعِي أَنَّهُ هَجَانِي بِهِ ، فقلت :
 مَا الْآيَاتُ الَّتِي مُدِخَتْ بِهَا ؟ فَأَسْتَدِي .

(١) ف « وَأَب عَلَيْهِ »

(٢) في اللد وان ٢٧١ « سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَلَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ »

(٣) في الديوان ٢٧١ « تَدَارَكَ أَقْصَى مَحْدِهِ يَرِيدُ »

(٤) في اللسان ٢٧١ « حُرَيْمَةُ لَا نَأْسَ لَهُ عَيْرَ أَنَّهُ »

قَيْدُهُ قَيْسٍ سَادَ قَنْسًا وَسَلَمَهَا لَمَّا تَوَلَّى سَادَ قَنْسًا سَعِيدُهَا
 وَسَدُّ قَيْسٍ سَيْدُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَإِنْ مَاتَ مِنْ رَعْمٍ وَذُلٍّ حَسُودُهَا
 هُمْ رَفَعُوا كَعْنِكَ بِالْمَعْدِ وَالْعَلَا وَمَنْ يَرْفَعُ الْأَنْاءَ إِلَّا حُدُودُهَا
 إِذَا مَدَّ لِلْعَلَا سَعِيدُ يَمِينِهِ ثَبَّ كَعْنُهَا أَكْهًا يُرِيدُهَا
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَقُلْتُ لَهُ : فَأَيُّ سَيِّئَةٍ تَعَصِيهَا عَلَيْكَ مُسْلِمٌ ؟ فَصَحَّحَكَ وَقَالَ : كَلَّمْتَنِي .
 شَطَطًا هَمْ أَسْدُ .

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا^(١) الْحَالِيَيْنَ حَتَّى وَفَّقْتُ ابْنَ سَلَمٍ سَعِيدًا
 إِذَا سَيْلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ ثِيَابًا مِنَ النَّعِيقِ صُغْرًا وَسُودًا^(٢)
 يَمَارُ^(٣) عَلَى الْمَالِ فِعْلَ الْحَوَا دَوْتَانِي حِلَاثُهُ أَنْ يَحُودَا
 أَخْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا الْكَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّوْشَجَانِيُّ الْحَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نَعْمَانَ قَالَ :

وَقَبَّ نَعَصُ الْكَتَّابِ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ يُنْتَدِ شِعْرًا لَهُ فِي تَحْفِيلٍ ، فَأُطَالَ
 ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ : مَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ أَعْجَبَ الْحَلِيفَةَ وَالْخَاصَّةَ مِنْ
 شِعْرِ هَذَا ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ طَائِلًا ، فَقَالَ مُسْلِمٌ : رُدُّوْا عَلَيَّ الرَّحْلَ ، فَرُدُّوا إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ

أَمَّا الْهَيْجَاءُ فَدَقَّ عِرْصُكَ دَوْدَهُ وَالْمَذْخُ عَلَيْكَ كَمَا عَامَتْ حَلِيلُ
 فَادْنَتْ فَأَبَتْ طَلَبُكَ عِرْصِكَ إِلَيْهِ عِرْصٌ عَزَزَتْ بِهِ وَأَبَتْ دَلِيلُ

هذه بعض
الكتاب لأنه لم
يتممه غيره

(١) وفي ما « من أحلها »

(٢) في الديوان ٢٧٠ « ثيابا من اللوم حمرا وسودا »

(٣) في ف « أمار » وفي الديوان ٢٧٠ « بئر »

أخبرني محمد بن حلف بن المَرْزُبَان قال : حدثني إبراهيم بن محمد الوراق قال .
حدثني الحسين بن أبي السري قال :

كان مسلم بن الوليد أستاذ دِغِل وعنه أحد ، ومن بحره استقى . وحدثني دِغِل
أنه كان لا يزال يقول الشعر فيعرضه على مسلم ، فيقول له : إياك أن يكون أول ما يظهر
لك ساقطاً معرّف به ، ثم لو قلب كل شيء حيداً كان الأول أشهر عنك ، وكنت
أبدأ لا تزال تُعير به ، حتى قلب

* أين الشباب وأية سلكا *

فلما سمع هذه قال لي : أظهِر الآن شعرك كيف شئت

قال الحسين : وحدثني أبو تمام الطائي قال .

مارال دِغِل مُتَعَصِّباً مُسْلِم ، مائلاً إليه ، مُعْتَرِفاً بِأُستَازِيَّتِهِ حتى وَرَدَ عليه خُرُجَان ،
فَحَمَاهُ مُسْلِم ، وَهَجَرَهُ دِغِل ، فَكُتِبَ إليه :

أما مَحَلِّي كُتِبَ عَقِيدَتِي مَوَدَّة هَوَانَا وَقَلْبَانَا سَمِيحاً مَعَامَنَا
أَحْوَطُكَ بِالْعَيْبِ الَّذِي أَتَتْ حَانِطِي وَأَحْرَعُ إِشْفَاقاً بَأَنْ تَتَوَحَّحَا (١)
فَصَيَّرَتِي بَعْدَ انْكِارِكَ (٢) مُتَمِيمَا لِمَسَى عَلَيْهَا أَرْهَبُ الْخَلْقِ أَهْمَا
غَشَّيْتُ الْهَوَى حَتَّى تَدَاعَتْ أَصُولُهُ بَا وَانْتَدَلَّتِ الْوَصْلَ حَتَّى تَقْطَعَا
وَأُرِلَتْ مِنْ بَيْنِ الْخَوَاصِرِ وَالْخَشَا دَحِيرَةً وَدُّ طَال مَا قَدْ تَمَسَّعَا
فَلَا تَدْلِجَنَّيْ لَيْسَ لِي فِيكَ مَطْمَعٌ تَخَرَّقَتْ حَتَّى لَمْ أَحِدِ لَكَ مَرْقَعَا
فَهْنِكَ يَمِينِي اسْتَأْكَلْتُ فَقَطَعْتُهَا وَحَشَمْتُ قَلْبِي صَرَهَ فَتَشَجَّعَا (٣)

(١) المختار « من أن يتوَحَّحَا » وفي « أحوطك بالعيب الذي لست حانطي »

(٢) المختار « بعد انكهارك »

(٣) المختار « صولة فتشجعا » بدل « صبره فشجعا » .

قال . ثم سَاحَرَا بعد ذلك ، فما التَمَّاحَى مانا .

أَحْبَرَنِي عَمِّي قال . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قال . أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أُمَّةٍ قال .
لَقِيَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أُمَّةٍ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلَدِ وَهُوَ تَلْتَنِي^(١) ، ورواته مع بعض
أَصْحَابِهِ^(٢) ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : فَدَحْصَرَنِي سَيِّءٌ . فَقَالَ : هَاهُ ، قَالَ : عَلَى أَنَّهُ
مَرَّاحٌ وَلَا نَعَصَبٌ ، قَالَ : هَاهُ وَلَوْ كَانَ سَمًا ، فَأَسَدَنَهُ

حما بن أبي أمية
يهرج معه

مَنْ رَأَى فِيهَا حَلًّا رَحُلًا يَبْهَهُ أَرْنَى عَلَى حَدِيثِهِ
تَمْشِي رَاحِلًا وَلَهُ شَاكِرِيٌّ فِي فَلْدَسِيَّتِهِ
فَسَكَبَ عَنْهُ مُسْلِمٌ وَلَمْ يَجِبْهُ ، وَصَحَّحَكَ ابْنُ أَبِي أُمَّةٍ وَافَرَا

ابن حميد بن أبي
أمية بعد موت
برذونه ورد عليه
مراجه

قال . وَكَانَ لِأَحْمَدَ بَرْدَوْنٌ بَرَكُهُ فَمَعَى ، فَلَمِهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ رَاحِلٌ ، فَقَالَ :
مَا فَعَلَ بَرْدَوْنُكَ ؟ قَالَ : نَفَقَ ، قَالَ : فُجَّارِيكَ إِذَا عَلَى مَا أَسْلَفَسَنَاهُ ، ثُمَّ أَسَدَهُ .

قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ لَا تَكُنْ حَارِعًا لَنْ يَرْجِعَ الْبَرْدَوْنُ تَالْتِنِي^(٣)
طَامِنَ أَحْشَاءَكَ فِقْدَانُهُ^(٤) وَكُنْتَ فِيهِ عَالِي الصَّوْبِ
وَكَتَبَ لَا تَنْزِلَ عَنْ طَهْرِهِ وَلَوْ مِنَ الْخَشْيَةِ^(٥) إِلَى الْبَيْتِ
مَامَابٍ مِنْ شَقْمٍ وَلَكِنَّهُ^(٦) مَاتَ مِنَ السَّوْءِ إِلَى الْمَوْتِ

أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْرُوبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
الْحَرِيرِيُّ أَنَّ أَبَا نَمَامٍ حَلَفَ أَلَّا يُصَلِّيَ حَتَّى يَحْفَظَ شِعْرَ مُسْلِمٍ وَأَبِي نُوَّاسٍ ، فَكَتَبَ

أبو نمام محمد بن
شعره وشعر أبي
نواس

(١) في ما « مثنى »

(٢) في م « وطولته مع بعض أصحابه »

(٣) في الديوان ٢٨٢ « ليس على البردون من فوت » والبردون ضرب من الدواب يحالف الخيل

العرب ، عظيم الحلف ، عظم الأعضاء

(٤) في الديوان ٢٨٢ « طأطأ من بهك فمائه »

(٥) الخش البستان .

(٦) في الديوان ٢٨٢ « ما ماب من حلف ولكه »

شَهْرَيْنِ كَذَلِكَ حَتَّى حَفِظَ سَعْرَهُمَا . قَالَ : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُ سَعْرَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَمَلَأَ لَهُ . مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : أَلَلَّتْ وَالْعُرَى وَأَنَا أَعِدُّهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

اجتمع مع أبي
نواس وتشاهد
شعرهما

أَحْبَرَنِي الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا اسْمَهُ رُوِيَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَمْعَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي دِعْلَجُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ :

كَانَ أَبُو نُوَاسٍ يَسْأَلُنِي أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ وَكَانَ مُسْلِمٌ يَسْأَلُنِي أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي نُوَاسٍ ، وَكَانَ أَبُو نُوَاسٍ إِذَا حَصَرَ تَحَلَّفَ مُسْلِمٌ ، وَإِذَا حَصَرَ مُسْلِمٌ تَحَلَّفَ أَبُو نُوَاسٍ ، إِلَى أَنْ اخْتَمَعَا ، فَأَشَدَّهُ أَبُو نُوَاسٍ .

أَحَارَهُ يَمِينُنَا أُنُوكَ عِيُورُ وَمَيْسُورُ مَا يُرْحَى لَدَيْكَ عَسِيرُ
وَأَشَدَّهُ مُسْلِمٌ .

لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ حَتْلُ وَأَبِ وَأُنُوكَ رُكْنًا ذَلِكَ الْحَتْلُ
فَمَلَأَ لِأَبِي نُوَاسٍ . كَيْفَ رَأَيْتَ مُسْلِمًا ؟ فَقَالَ : هُوَ أَشَعَرُ النَّاسِ بَعْدِي وَسَأَلْتُ
مُسْلِمًا وَقُلْتُ كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا نُوَاسٍ ؟ فَقَالَ : هُوَ أَشَعَرُ النَّاسِ وَأَنَا بَعْدَهُ

أمر له دوالرياستين
همال عظيم بعد أن
أشده شعرا شكاً
فه حاله

أَحْبَرَنِي الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْرُومٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ
الْأَنْصَارِيِّ مِنْ وَلَدِ الثُّعَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ :
وَحَّهُ إِلَى دُوالرِّيَاسَتَيْنِ ، مُخْمِلٌ إِلَهُ ، فَقَالَ : أَشَدَّنِي فَوَلُّكَ .

بِالْعَمْرِ مِنْ رَبِيبِ أَطْلَالُ مَرَبُّهَا بَعْدَكَ أَحْوَالُ
فَأَشَدَّنُهُ إِتَاهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي :

وَفَائِلٍ لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ كَلَّا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالُ
وَهْمُهُ الْمُقْتَرِ أُمِّيَّةٌ هَمُّ مَعَ الدَّهْرِ (١) وَأَشْعَالُ

لَا حِدَّةَ أَنْهَضُ عَرَمِي بِهَا (١) وَاللَّاسُ سُؤَالُ وَبُحَالُ
فَاقْعُدْ مَعَ الدَّهْرِ إِلَى دَوْلَةٍ تَرْفَعُ فِيهَا حَالُكَ الْحَالُ (٢)
قَالَ : فَلَمَّا أَشَدَّتْهُ هَذَا الْبَيْتُ قَالَ : هَذِهِ وَاللَّهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي تَرْفَعُ حَالُكَ (٣) . وَأَمْرٌ
لِي بِمَالٍ عَظِيمٍ وَقَلْدِي — أَوْ قَالَ قَتَلِي — حَوَرٌ خُرْحَانُ (٤) .

٥ حَدَّثَنِي حَظَّطَةَ قَالَ . حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :
كَانَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ قَدْ اخْرُفَ عَنْ مَعْنٍ بْنِ رَائِدَةَ عَمْدَ مَدَنِهِ إِيَّاهُ ، لِشَيْءٍ أَوْحَسَهُ
مِنْهُ ، فَسَأَلَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ أَنْ يَهْتَبَهُ لَهُ ، فَوَعَدَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ ، فَتَرَكَهُ يَزِيدٌ حَقَاقًا مِنْهُ ،
فَهَجَاهُ هَجَاءً كَثِيرًا ، حَتَّى حَلَفَ لَهُ الرَّشِيدُ إِنْ عَاوَدَ هِجَاؤَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُ فِيهِ :

١٠ يَلْمَعُنُ إِنْكَ لَمْ تَرَكَ فِي حَرِيَّةٍ حَتَّى لَقَعْتَ أُنَاكَ فِي الْأَكْفَانِ
فَأَشْكُرُ بَلَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَكَ إِيَّاهُ أَوْدَى لُؤْمُ الْحَيِّ مِنْ شَيْنَانِ
قَالَ : وَهَذَا أَيْضًا يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ عَمْدَ مَدَنِهِ إِيَّاهُ فَقَالَ :

أَيَزِيدُ يَا مَعْرُورُ أَلَا مَنَ مَشَى تَرْخُو الْفَلَاحَ وَأَتَ نُطْقَةَ (٥) مَرْيَدٍ
إِنْ كُنْتَ تُسَكِّرُ مَنَطِقِي فَاصْرُحْ بِهِ يَوْمَ الْعَرُوءَةِ (٦) عَمْدَ نَابِ الْمَسْجِدِ
١٥ فِي مَنْ يَزِيدُ فَإِنْ أَصَبْتَ بِمَرْيَدٍ فَلَسَا فَمَا لَكَ عَلَى مُحَاطَرِهِ يَدِي

(١) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « لَاحِدَةٌ يَهْضُ فِي عَرَمِهَا »

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « فَاصْبِرْ مَعَ الدَّهْرِ » تَحْمِلُ فِيهَا «

(٣) فِي مِ ، مَعَ « الَّتِي تَرْفَعُ حَالُكَ الْخَالِ » وَفِي الْمُعْتَارِ : « هَذِهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي يَرْفَعُ فِيهَا حَالُكَ »

(٤) مَا « حَوَرٌ » وَلَعَلَّهَا حَوَرٌ حَابَانِ أَوْ جَوْرَحَانِ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ اسْمُ لِكُورَةٍ وَاسْمَةٌ مِنْ

٢٠ كُورٍ بِلُحْ بِحَرَّاسَانِ . وَقَتْلُهُ : حَمْلُهُ يَلْتَرِمُ الْعَمَلَ

(٥) فِي مِ . « خَلْفَةُ »

(٦) يَوْمَ الْعَرُوءَةِ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهَا الْقَدِيمَةِ .

هكذا روى حنظلة في هذا الخبر ، والسُّعْرَانِ جَمْعاً في يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدَ ، فالأوّل منهما أوّلُهُ .

* أَيْزِيدُ لِمَتِكَ لَمْ تَزَلْ فِي حَرِيَّةٍ *

وهكذا هو في شعر مُسْلِمٍ ولم تلقِ مُسْلِمَ مَعْنَى بَنَ زَائِدَهُ ، ولاله ما مَدَحَ ولا هِجَاءَ .

أخبرني عمِّي قال . حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي سَعْدٍ قال . حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ حُشَمٍ قال :

كان بَرِيدُ بْنُ مَرْيَدَ قد سأل مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ عما يَكْفِي عِيَالَهُ ، فأخبره بحَقْلِهِ حِرَابِيَّةً لَهُ ، ثم قال . ليس هذا بما نَحْسَبُ بِهِ مَدَّلاً مِنْ حَازِئَةٍ أَوْ ثَوَابٍ مَدِيحٍ . فكان يَتَقَشَّ بِهٖ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ رَثَاهُ مُسْلِمٌ فقال :

أَحْمًا أَنَّهُ أَوْدَى يَزِيدُ تَبَنَّى أَثْمًا الشَّاعِي الْمُسِيدُ ١٠
أَتَذَرِي مَنْ نَمِيَتْ وَكَيْفَ دَارَتْ هَلْ شَفَتَاكَ دَارَ بِهَا الْقَصِيدُ (١)
أَحَامِي الْمَحْدِ وَالْإِسْلَامِ أَوْدَى هَلْ لِلْأَرْضِ وَصِيكَ لَا تَمِيدُ
نَاطِلٌ هَلْ تَرَى الْإِسْلَامَ مَالَتْ دَعَائِمُهُ وَهَلْ شَابَ الْوَلِيدُ
وَهَلْ شَيْعَتُ سُبُوفُ نَبِيٍّ نَزَارَ وَهَلْ وَصِيفَ عَنْ الْحَيْلِ الْبُودُ
وَهَلْ نَسَقِي الْبِلَادَ سَارُ (٢) مُرْنٍ بِدِرَّتِيهَا وَهَلْ يَحْصَرُّ عُودُ ١٥
أَمَّا هَذَبُ لَمْعَرِمِهِ رَارٌ بَلَى وَتَقَوَّصَ الْمَحْدُ الْمَشِيدُ
وَحَلَّ صَرِيحُهُ إِذْ حَلَّ فِيهِ طَرِيفُ الْمَحْدِ وَالْحَسْبُ التَّلِيدُ

(١) في الديوان ١٤٧ تأمل من نمت وكيف فاهت هه ذهبتك كان بها الصعيد
(٢) في ما ، ولانصات ثعال مرن وعشار مداول عن عشرة عشرة ، يقال حاورا عشار
٢٠ أي حاورا عشرة عشرة

أما والله ما تنك عيسى عليك بدَمِها أبدأ تحود
 وإن تَحْمَدُ دُمُوعُ لَتَيْمِ قَوْمِ فليس لَدَمْعِ دى حَسْبِ حُودُ
 أُنْعَدُ يَرِيدَ تَحْتَرِبُ التَّوَاكِ دُمُوعاً أَوْ تُصَانُ لَهَا حُدُودُ
 لَتَنِكَ قُتَّةُ الْإِسْلَامِ لَمَّا وَهَتْ أَطْطَاهُا وَوَهَى الْعَمُودُ
 وَبِكَ شَاعِرٌ لَمْ يُنْقِ دَهْرُهُ لَهُ سَنًا وَقَدْ كَسَدَ الْقَصِيدُ
 فَإِنْ يَهْلِكُ يَرِيدُ فَكُلُّ حَيٍّ فَرِيسٌ لِلْمَيَّةِ أَوْ طَرِيدُ
 هَكَذَا فِي الْحَرْ، وَالْقَصِيدَةُ لِلْسَّيِّ.

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال: حدثنا الهشام قال: حدثني عبد الله بن عمر قال: حدثني موسى بن عبد الله السمي قال: دخل مسلم بن الوليد على الفضل بن سهل، فأسداه قوله فيه.

مدح الفضل
 ابن سهل

١٠

لَوْ نَطَقَ النَّاسُ أَوْ أُنْتَوَى بَعْلَهُمْ وَنَهَتْ عَنْ مَعَالِي دَهْرِكَ الْكَسْبُ^(١)
 لَمْ يَلْعَوْا مِنْكَ أَدْنَى مَا تَمْتُّ بِهِ إِذَا تَفَاخَرِ الْأَمْلَاقُ وَانْتَسَوْا
 فَأَمْرُهُ عَنْ كُلِّ يَبٍ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ.
 ثُمَّ قَتَلَ الْفَضْلُ فَقَالَ تَرْثِيهِ:

ذَهَلْتُ فَلَمْ أَقْعَ عَلَيَّ لَا مَعْرَةَ وَأَكْبَرُ أَنْ أَلْقَى بَيُومَكَ بَاعِيًا
 فَلَمَّا بَدَا لِي أَنَّهُ لَا عِجْ الْأَسَى وَأَنْ لَيْسَ إِلَّا الدَّمْعُ لِلْحُرْنِ شَافِيًا
 أَقْتُ لَكَ الْأَنْوَاحَ تَرْدُ بَيْنَهَا مَا يَمُ سَدَنُ^(٢) الدَّيِّ وَالْمَعَالِيَا
 وَمَا كَانَ مَعْنَى الْفَضْلِ مَعَاةً وَاحِدَةً^(٣) وَلَكِنْ مَعْنَى الْفَضْلِ كَانَ مَبَاعِيَا

رثاؤه الفضل
 ابن سهل

١٥

(١) في الديوان ٣٠٤ «أو أنشروا بعلهم» وفي المحار «وبأب عن مبال دهره»

(٢) ب «قديين الدي والمعاليا»

(٣) وفي الديوان ٣٤٦ «معنى وحاده» وفي ما والمحار «معنى وحادة»

٢٠

أَلْتَأْسِ أُمَ لِلْحُودِ أُمَ لِقَاوِمٍ
عَفَتْ تَعْدُكَ الْأَيَّامَ لَا بَلْ تَنْدَلِ
وَكُنَّ كَأَعْيَادٍ فَعُدْنَ مَنَاكِيًا
فَلَمْ أَرَ إِلَّا قَتْلَ يَوْمِكَ صَاحِكًا
وَلَمْ أَرَ إِلَّا كَعْدَ يَوْمِكَ مَنَاكِيًا

أحمرى الحسين بن القاسم السكوني قال حدثنا محمد بن عثمان قال . حدثنا يعقوب بن السكيت ، قال . أحمرى محمد بن المهمل ، قال .

كان العتاس بن الأحنف مع إخوان له على سراب ، فدكروا مسلم بن الوليد ، فقال بعضهم . صريع العواني ، فقال العتاس ذلك يسعى أن يسمى صريع العيلاء لا صريع العواني . وبلغ ذلك مسلماً فقال يهجوهُ .

تَسُو حَبِيبَةَ لَا يَرْضَى الدَّعَى بِهِمْ
فَادْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ الْحِلْمِ ^(١) مُرْتَهَنٌ
إِنِّي أَرَى لَكَ حَلَقًا يُسِيهِ الْعَرَمَا
مُسَيَّبَ مَيِّ وَقَدْ حَدَّ الْحَرَامَ ^(٢) سَا
مَاتُوكَ حَبِيبَةَ وَاطْلُبْ عَيْرَهَا نَسَا
سَوْرَهُ الْخَهْلِ مَا لَمْ أَمْلِكِ الْعَصَا

أحمرى محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق ، عن أبيه ، عن حماد قال : قلت لمسلم بن الوليد ويحك ! أما استحييت من الناس حين تهجو حرمة بن حارم ، ولا استحييت منا ونحن إخوانك ، وقد علمت أننا نتولاه وهو من تعرف فضلاً وحوذاً ؟ فضحك ، وقال لي يا أما إسحاق ، لعيرك الخهل ، أما تعلم أن الهجاء آخذ بصنع الشاعر وأحدى عليه من المديح المضرع ؟ وما ظلمت مع ذلك منهم أحداً ،

(١) في الديوان ٢٥٩ «واقعد فأنت طليق العموم مرهين»

(٢) في الديوان ٢٥٩ «وقد هاج الرهان» والجرء العموم

عنه العتاس
ابن الأحنف
في مجلس هجاء

يصرف عن هجاء
حرمة بن حارم
ويتمسك بهجاء
سميد بن مسلم

وما مَصَى وَلَا سَبِيلَ إِلَى رَدِّهِ ، وَلَكِنْ قَدْ وَهَتْ لَكَ عِرْصَ سُرِيْمَةٍ نَعْدَ هَذَا . قَالَ .
ثُمَّ أَشَدَّنِي قَوْلَهُ فِي سَعِيدٍ مِنْ سَلَمَ :

دُيُونُكَ لَا يُقْصَى الرِّمَانُ عَرِيْمَهَا وَمُحَلُّكَ مُحَلُّ الْبَاهِلِيِّ سَعِيدٍ
سَعِيدٌ مِنْ سَلَمَ أَحَلُّ الْبَاسِ كَلِمَهُمْ وَمَا قَوْمُهُ مِنْ بُحْلَةٍ يَنْقَسِدِ
فَقُلْ لَهُ : وَسَعِيدٌ مِنْ سَلَمَ صَدِيقِي أَيْضًا ، فَهَبْهُ لِي ، فَتَالَ : إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَيَّ مَا يَعْطِيكَ ،
وَالْإِلَاسَةُ تُوِيْمَا وَهَتْ لَكَ مِنْ خُرْمَةٍ ، فَأَهْمَكَتُ عَنْهُ رَاصِيًا بِالْكَفَافِ

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عَنْهُ اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ خُرْمَةَ بْنِ تَرْيَعٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ
اللَّهْيِيُّ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلِيدِ مَدَامَا إِبْرِيْدَ بْنَ مَرِيْدَ ، رَكَارَ ، نُؤْثِرُهُ وَيُقَدِّمُهُ وَيُحْرِلُ
صِلَتَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدَ عَلَى أَبِيهِ مُحَمَّدَ ، فَدَحَحَهُ وَعَرَّاهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَقَامَ بِنَاهُ أَيَّامًا فَلَمْ يَرَ
مِنْهُ مَا يُحِبُّ ، فَانْصَرَفَ ، ثُمَّ وَفَّالَ فِيهِ :

لَبِيسْتُ عَرَاةً عَنْ لِقَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ مُهْجِيًا وَوَدُودًا
وَقُلْتُ لِيَمْسُ فَادَّهَا النَّسْوُ مَحْوَهُ فَعَوَّسَهَا مِنْهُ اللَّامَةُ صُدُودًا (١)
هَبِيْبُهُ امْرَأَةً فَدَكَارَ أَصْفَاكَ وَدَّهَ وَمَاتَ وَإِلَّا فَاحْسُنِيهِ يَبْرِيْدَا
لَعَمْرِي لَقَدْ وَلَّى لَمْ أَلْقَ نَعْدَهُ وَفَاءً لَدَيْكَ نَهْدِي نَعْدُ حَبِيْدَا

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ :

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٣١٠ . « فَعَوَّسَهَا مِنْهُ اللَّامَةُ صُدُودًا »

ملحح محمد بن
يحيى بن مريد
ثم انصرف عنه

دَحَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمًا عَلَى الْفَصْلِ بْنِ يَحْيَى ، وَقَدْ كَانَ أَتَاهُ حَتْرُ مَسِيرِهِ ،
جَلَسَ لِلشُّعْرَاءِ فَمَدَحُوهُ وَأَثَابَهُمْ ، وَنَظَرَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فَقَصَّاهَا ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ،
وَجَلَسَ لِلشُّرْبِ ، وَمُسْلِمٌ غَيْرُ حَاصِرٍ لِدَلِّكَ ، وَإِنَّمَا بَلَغَهُ حِينَ انْقَضَى الْمَجْلِسُ ، فَبَجَّاهُ
فَادْحَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ فِي الْإِسَادِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَشَدَّهُ قَوْلَهُ فِيهِ

أَتَمَّتْكَ الْمَطَايَا تَهْتَدِي بِمَطِيَّةٍ عَلَيْهَا فَتَى كَالْفَصْلِ مُؤَيَّسُهُ النَّصْلُ
يَقُولُ فِيهَا .

وَرَدَتْ^(١) رِوَاقَ الْفَصْلِ آمَلُ فَصْلَهُ وَحَطَّ الشَّاءَ الْحَرْلَ بَائِلُهُ الْحَرْلُ
فَتَى تَرْتَمِي الْأَمَالُ مُزِنَةَ حُودِهِ^(٢) إِذَا كَانَ مَرَعَاهَا الْأَمَانِيُّ وَالْمَطْلُ
تَسَاقُطُ يُمَاهِ الدَّيْ وَشِمَالُهُ السَّرْدَى وَعُيُونُ الْقَوْلِ مَنْطِقُهُ الْفَصْلُ
أَلَحَّ عَلَى الْأَيَّامِ يَفْرِى حُطُوبَهَا عَلَى مَهْجِ أَلْبَى أَبَاهُ بِهِ قَبْلُ
أَنَافَ بِهِ الْعَلِيَاءُ يَحْيَى وَحَالِدُ فَلَيْسَ لَهُ مِثْلُ وَلَا لَهُمَا مِثْلُ
فُرُوعُ أَصَابَتِ مَعْرِسًا مُتَمَكِّيًا وَأَصْلًا فَطَامَتِ حَيْثُ وَجَّهَهَا الْأَصْلُ^(٣)
كَفَّ أُنَى الْعَتَاسِ يُسْتَمَطَّرُ الْعَبَى وَتُسْتَنْزَلُ الشَّعَى وَيُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ

قال : فَطَرِبَ الْفَصْلُ طَرَبًا شَدِيدًا ، وَأَمَرَ مَنْ تَعَدَّى الْأَيَّاتُ ، فَعُدَّتْ فَكَانَتْ
ثَمَانِينَ بَيْنَمَا فَأَمَرَ لَهُ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ لَوْلَا أَنَّهَا أَكْثَرُ مَا وَصِلَ بِهِ الشُّعْرَاءُ
لَرَدْتُكَ ، وَلَكِنَّهُ شَاؤُ لَا يُمَكِّسِي أَنْ أَتَحَاوَرَهُ — يَعْنِي أَنَّ الرَّشِيدَ رَسَمَهُ لِمَرْوَانَ بْنِ أَبِي

(١) في الديوان ٢٦٣ « وردن رواق الفصل فصل ابن جعفر »

(٢) في ما « فصله » وفي المحار : « الأمانى والمطل »

(٣) في ما « فطالت » وفي الديوان ٢٦٤

مدح الفصل بن
يحيى فأحرل له
العطاء ووجهه
حارية أعخته بعد
ان قال فيها شعرا

حفصة — وأمره بالجلوس معه والمقام عنده لمُبادمته ، فأقام عنده ، وشرب معه ، وكانت على رأس الفصل وصيفة تسقيه كأسها لؤلؤة ، فلَمَحَ الفصلُ مُسلماً يطر إليها ، فقال :
قد — وحياتي يا أما الوليد — أعجبتك ، قُلْ فيها أساتاً حتى أهتم لك ، فقال .

إن كنتِ تسقين غير الراح فاسقيني كأساً ألدّها من فيكِ تشمى
عَساكِ راجي ، وزيحاني حَدِيثُكِ لي ، وَلَوْ حَدِيثُكِ لَوْنُ الْوَرْدِ يَسْكِينِي
إِذَا سَهَانِي عَنْ شُرْبِ الطَّلَا حَرَحٌ وَحَمَرُ عَيْنَيْكِ يُعِينِي وَيَحْرِيْنِي
لَوْلَا عِلَامَاتُ شَيْبٍ لَوْ أَنَّكَ وَعَطَطَ لَقَدْ صَحَبْتُ وَلَكِنْ سَوْفَ تَأْتِينِي
أَرْضِي السَّنَابَ فَإِنْ أَهْلِكَ مَعَ قَدَرٍ وَإِنْ بَقِيَ فَإِنْ السَّيْبَ يُسِينِي (١)
فقال له خذها نورك لك فيها . وأمر بتوجيهها مع نَعَصِ خدمها إليها

ماتت روحه
مصرع عليها ونسك
أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني
أحمد بن إبراهيم قال .

كان لمسلم بن الوليد روحه من أهله ، كان تسكفه أمره وسره فيما تليبه له (٢)
ممه ، فماتت فحريع عليها حراً شديداً ، وتلست مده طويلاً ، وعزم على ملارمة
ذلك ، فأقسم عليه بعض إخوانه ذات يوم أن يروره ففعل ، فأكلوا ودموا الشراب ،
فامتنع منه مسلم وأباه ، وأنشأ يقول
١٥

نُكَلَّا وَكَأْسٌ ، كَيْفَ يَتَّقِيَانِ؟ (٣) سَبِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مُحْتَلِمَانِ
دَعَانِي وَإِمْرَاطَ السُّكَاةِ فَإِنِّي أَرَى الْيَوْمَ فِيهِ عَيْرَ مَا تَرِيَانِ
عَدْتُ وَالْتَرَى أُولَى بِهَا مِنْ وَلِيَّهَا إِلَى مَنْزِلِ نَاءٍ لَعْنِكَ دَانِ

(١) في الديوان ٣٤٤ « فإن الشيب نسلي »

(٢) المختار « وسره عن الناس ماها »

(٣) المحار « يمتنعان »

فلا حُرُنَ حَتَّى تَذْرِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْسَاءَ لِلْحَقِّقَانِ
وَكَيْفَ يَدْفَعُ الْيَأْسَ لِلوَحْدِ بَعْدَهَا وَسَهْمًا مَهَا^(١) فِي الْقَلْبِ يَعْتَلِحَانِ !

هاجاه ابن قنبر
فأنسك عنه بعد
أن نسط لسانه فيه

أخبرني حبيب بن نضر قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني علي
ابن الصنّاح قال حدثني مالك بن إبراهيم قال .

كان مسلم بن الوليد يهاجي الحكم بن قنبر الماري ، فعمل عليه ابن قنبر
مدة وأحرسه ، ثم أتاه مسلم بعد أن انحزل وأفيجهم ، فهتك ابن قنبر حتى كفت عن
مناقضته ، فكان يهرب منه ، فإذا لقيه مسلم قبض عليه وهجله وأسنده ما قاله فيه
فمضيت عن إحامته ؛ ثم جاءه ابن قنبر إلى مرله واعتذر إليه مما سلف ، وتحمّل عليه
بأهله وسأله الإمساك ، فوعده بذلك ، فقال فيه :

حَلُمُ ابْنِ قَنْبَرٍ حِينَ أَقْصَرَ حِمْلُهُ هَلْ كَانَ يَحْلُمُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرٍ ؟
مَا أَتَى بِالدِّعْوَةِ الَّتِي تُنْمِيَتُهُ عَالَمُكَ هَمُومٌ مِنْ قَاهِرٍ
لَوْلَا اعْتِدَارُكَ لَارْتَعَى بِكَ رَاحِرٌ مَرِحُ الْعُنَابِ يَهْوَتْ طُورُ اللَّاطِرِ
لَا تُرْتَعَنُ لَحْمِي لِسَانَكَ بَعْدَهَا إِنِّي أَحَافُ عَلَيْكَ شَفْرَةَ حَارِرٍ
وَاسْتَعْنِمِ الْعَفْوَ الَّذِي أُوتِيْتَهُ لَا تَأْمَنَنَّ عُقُوبَةً مِنْ فَادِرٍ

مسلم وابن قنبر
بهاجيان في مسجد
الرصافة

أخبرني الحسن بن علي قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال حدثني
محمد بن عبد الله أبو بكر العمدي قال .

رأيت مسلم بن الوليد وابن قنبر في مسجد الرصافة في يوم مُجْمَعَةٍ ، وكل واحد منهما
بإزاء صاحبه ، وكانا يتهاجيان ، فبدأ مسلم فقال .

أنا النار في أحجارها مُسْتَكْنَةٌ فَإِنْ كَسَبَ مِنْ يَقْدَحِ النَّارِ مَا قَدَحَ

وأحابه ابنُ قَبر فقال .

قد كمتَ تهوى وما قوسى بموترة فكيف طُك في والنوس في الوتر

قال : فوثب إليه مسلم وتواحزا^(١) وتواثبا ، وحجز الناسُ بينهما فتفرقا .

أخبرني الحسنُ بنُ عليٍّ قال . حدثني محمد بنُ النّاسمِ بنِ مَهْرُويه قال : حدثني عليٌّ
ابنُ عُبد الكوفيِّ قال حدثني عليٌّ بنُ عمرو الأنصاريِّ قال .

لامه رحل من
الأنصار على أنحراله
أمام ابن قَبر
فعاد إل هجائه

٥
حاء رحل من الأنصار ثم من الحَرْج إلى مُسلم بن الوليد فقال له : وَيْلَكَ مَا لَنَا وَلَكَ ،
قد فصحتنا وأحزبتنا ، تعرضتَ لأن قَبرها حيتته ، حتى إذا أمكنته من أعراسها انحزكتَ
عنه وأرعيتَه لحومنا ، فلا أنت سَكَتَ ووَسِعَكَ ما وَسِيعَ غيرك ، ولا أنت لَمَّا انتصرتَ
انتصفت . فقال له مسلم : فما أصبع ؟ فأنا أصبر عليه ، فإن كَفَّ وإلا تَحَمَّلْتُ عليه
بإخوانه ، فإن كَفَّ وإلا وَكَلْتُهُ إلى نَعْيِهِ ، ولنا شيخٌ يصوم الدهرَ ويقوم الليل ، فإن
١٠ أقام على ما هو عليه سألتُه أن يسهر له ليلةً يدعو اللهَ عليه فيها فإنها تُهْلِكُهُ ، فقال له
الأنصاريُّ . سَخِيتَ عَيْنُكَ ! أَوْ بَهْدًا نَنْتَصِفُ مِنْ هَجَاكَ ؟ ثم قال له :

قد لاذ من خوفِ ابنِ قَبر مُسلمٌ بدُعاء والدِهِ مع الأسحارِ

ورأيتُ ترَّ وعيده أن يشتكى ما قد عراه إلى أخٍ أو حارِ

١٥ تُسَكِّلْتَنِي أُمُّكَ قد هتكتَ حريمنا وفصحتَ أسرنا بنى الدجارِ

عممتَ حرَّ رحما ومعشرَ أوسيا خريفا حبيبَ به على الأنصارِ

وعليك من مولى وباصرِ أسرةٍ وعسيرةٍ غصبتُ الإلهَ الباري

قال . فكاد مسلم أن يموتَ عمّا وبُكاءٍ وقال له : أنت شرٌّ عليَّ من ابنِ قَبر .

ثم أثابَ وسَحِيَّ ، فهتكتَ ابنَ قَبر ومرَّقه حتى تركه ، وتحمَّلَ عليه بأسه وأهله حتى أعماه
من المهاجرة .

٢٠

(١) تواحزا . طعن كل منهم صاحبه طعنة غير باغلة

رسم الحديث
كما وقع منه ومن
ابن قنبر

وتسحب هذا الخبر من كتاب حدثي يحيى بن محمد بن ثوانة بخطه ، قال .

حدثني الحسن بن سعيد قال حدثني منصور بن مظهر قال

لما هاجنا ابن قنبر مسلم بن الوليد أمسك عنه مسلم بعد أن أسلى^(١) عليه لسانه قال
خاءه عم له فقال له . يا هذا الرجل ، إياك عبد الناس فوي ابن قنبر في عمود الشعر ، وقد
نعت^(٢) عليك لسانه ثم أمسكت عنه ، وإما أن قارعتنه أو سألته فقال له مسلم إن لما
شيئاً وله مسجد يتهجد فيه ، وله بين ذلك دعوات يا سويهن ، ونحن سألناه أن يعطاه من
بعض دعواته ، فإيا نكفاه ، فأطرق الرجل ساعة ثم قال

غلب ابن قنبر واللثيم معلن لما اتقى هجاءه بأعاء

ما زال يهذف بالهجاء ولدعه حتى اتقوه بدعوة الآباء

قال . فقال له مسلم والله ما كان ابن قنبر يلعنني هذا كتابه ، فأمسك لسانك
عني ، وتعرف خبره بعد هذا . قال فعبت — والله — عليه من لسان مسلم ما أسكتته
هكذا جاء في الأحبار .

وقد حدثني بغير مناقضته ابن قنبر جماعة ذكروا قصائد هاجمها ، فوجدت في الشعر
الفصل لابن قنبر عليه ، لأن له عدة قصائد لا تقاوم لها ، وذكر فيها تعريده^(٣) عن
الحوادث ، وقصائده يذكر فيها أن مسلماً فجر على فرس وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورماه بأشياء تبجح دمه ، فكف مسلم عن مناقضه خوفاً منها ، وحجده أشياء كان فالحا فيه

فمن أخبرني بذلك هاشم بن محمد الخراعي قال .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال . حدثني محمد بن عبد الله بن الوليد مولى
الأبصار ، وكان عالماً شعر مسلم بن الوليد وأحباره ، قال

(٢) في م « نعت »

٢٠ (١) أسلى لسانه أطلقه

(٣) تعريده هربه .

كان سبُّ المهاجِه بنِ مسلم بنِ الوليد والحكم بنِ قنبر أنَّ الطَّرِمَّاح بنَ حَكِيم
 قد كان يفتحا بنِ تميم بقصده إلى بعل فيها

سبُّ المهاجِه
 عنه وبين ابنِ مبر

لَا عَرَّ نَصْرُ أَمْرِي أَصْحَى لَهُ فَرَسٌ عَلَى تَمِيمٍ يَرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدٍ
 إِذَا دَعَا سَعَارِ الْأُرْدِ نَقَرَهُمْ كَمَا تُنْقَرُ صُوبُ اللَّيْثِ بِالْقَدْرِ
 لَوْحَانِ وَرَدُّ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ : حَوْصُ الرُّسُولِ عَلَيْهِ الْأُرْدُ لَمْ تَرِدْ
 أَوْ أَثَرُ اللَّهِ وَخِيَاءٌ أَنْ نَعْدَّ بِهَا إِنْ لَمْ نَعُدْ لِفَالِ الْأُرْدِ ، لَمْ نَعُدْ

وهي قصيدته طويلة ، وكان الفرزدق أحاب الطَّرِمَّاح عنها ، ثم إن ابنَ قنبر المارني
 قال بعد جبر طويل يرد على الطَّرِمَّاح :

يَا عَاوِيَا هَاجَ لَنَا مَالَعَوَاءُ لَهُ شَنْ الْبَرَاءِ وَزَدَ اللَّوْنُ دَا لِيَدِ (١)
 أَيُّ الْمَوَارِدِ هَابَ حَمَّ عَمْرِيهِ سَوِ تَمِيمٍ عَلَى حَالٍ فَلَمْ تَرِدْ
 أَلَمْ تَرِدْ يَوْمَ قَدَائِلِ مُعَلَّةِ بِالْحَيْلِ تَصْنُرِ بَحْوَ الْأُرْدِ كَالْأُسْدِ (٢)
 نَمِيَّةٌ لَمْ يَارَعَهَا ، يَلْمَعُهَا (٣) نَأْوَمُهَا طَيِّ : ثَمِيًّا وَلَمْ يَلِدْ
 حَاصَتْ إِلَى الْأُرْدِ بِحَرَادِ عَوَارِبِ مِنْ مُنْمِرٍ طَوَالٍ وَبَحْرًا مِنْ فَنَاءِ قِصْدِ (٤)
 فَأُورِدَتْهَا مَمَايَاهَا بِتَرْهَقَةٍ مُلْسِ الْمَصَارِبِ لَمْ يُقْلَ وَلَمْ تَكْدِ
 وهي قصيدته طويلة . وقد كان الطَّرِمَّاح قال أيضًا

تَمِيمٌ يَطْرُقُ اللَّوْمَ أَهْدَى مِنَ الْعَطَا وَلَوْ سَلَكْتَ طُرُقَ الْمَكَارِمِ صَلَّتْ
 أَرَى اللَّيْلَ يَحْلُوهُ النَّهَارُ وَلَا أَرَى عِظَامَ الْحَارِي عَنْ تَمِيمٍ تَحَلَّبِ

(١) ق م « دَا اللَّوْنُ »

(٢) قَدَائِلُ مَا يَهْدِيهِ النَّاسُ وَ ق م « وَلِ أَنْكَ » بدل « مَدَائِلُ » وصيرت القرس

جمعت فوائدها ووثبت

(٣) ق م ، مهذب الاعاني « قطعها »

(٤) القصيدة قطع جمع قصيدة .

وقد كان المرردق أيضا أحابه عنها ، فقال ابن قنبر (١) يقتصها .

لَعَمْرُكَ مَا صَلَّتْ تَعِيمٌ وَلَا حَرَتْ عَلَى إِمْرٍ أَشْيَاحَ عَنِ الْمَحْدِ صَلَّتْ
وَلَا حُنْتُ بَلْ أَقْدَمْتُ يَوْمَ كَسَّرَتْ لَهَا الْأَرْدُ أَعْمَادَ السُّيُوفِ وَسَلَّتْ
بِعَاظَ فَنْدَائِيلَ وَالْمَوْتُ حَائِضٌ عَلَيْهَا تَأْخَالٍ لَهَا قَدْ أَطَلَّتْ (٢)
فَمَا تَرَحَّتْ تُسْقَى كُؤُوسَ حِمَامِهَا إِذَا سَهَلَتْ كَرُّوا عَلَيْهَا فَعَلَّتْ
إِلَى أَنْ أَمَادَتْهُمْ تَعِيمٌ وَأَكْدَمَتْ أُمَامِيَّ لِلشَّيْطَانِ عَمَّا اصْطَحَلَبَ
وَحَانَ فِرَاقُ مَهْمُ كُلِّ حَدَلِهِ مُنَارِقِهِ نَعْلًا بِهِ قَدْ تَمَلَّتْ

وهي أيضا طويله قال فكلع مسلم بن الوليد هجاء ابن قنبر للأرد وطبي ورثه على
الطرمّاح بعد موته ، فعصّب من ذلك ، وقال ما المعى في مفاضة رخل مئت وإتاره
الشّرّ نذكر الفائل ، لا سيما وقد أحابه المرردق عن قوله ؟ فأبى ابن قنبر إلا تماديا
في مفاضته ، فقال مسلم قصيدته التي أولها .

آيَاتُ أَطْلَالٍ بَرَامَةٍ دُرِّسَ هِجْنُ الصَّبَابَةِ إِذْ ذَكَرْتُ (٣) مُعَرِّسِي
أَوْحَتْ إِلَى دِرَرِ الذَّمُوعِ فَاسْتَلَبَ وَاسْتَفْهَمْتُهَا عَيْرَ أَنْ كَمْ تَسْـ
يقول فيها يصف الحمر .

صَفَاءٌ مِنْ حَلَبِ الْكَرُومِ كَسَوْتُهَا بَيْصَاءٌ مِنْ حَلَبِ الْعُيُومِ النُّحْسِ (٤)
طَارَتْ (٥) وَلَا وَدَّهَا الْحَبَابُ فَحَاكَمَهَا فَكَأَنَّ حَلِيتَهَا حَسِيَّ النَّرْحِسِ

(١) في ما « وقال المرردق يحبه »

(٢) في ف « والموت حائل • عليها تأحال لهم قد أطلت »

(٣) في ما « والهوئى معرّسى » وفي الديوان ١٣٠ « واستنزل معرّسى »

(٤) في الديوان ١٣١ « من صوب العيوم النحس »

(٥) في الديوان ١٣٢ « مرحت » وفي م « طارت ولادها الحباب فعاطها »

ويقول: «يَا يَصِفُ الشُّيُوفَ :

- وَتُفَارِقُ الْأَعْمَادَ تَسْدُو بَارَهُ خُرّاً وَتَحْيَ تَارَهُ فِي الْأُرُوسِ
حَرّاً يَكُونُ وَقُودُهَا أَسَاءُهَا لَقِيحَتُ عَلَى عُقْرِ وَلَمَّا تُنْفَسِ
مِنْ هَارٍ رَكِبَ النَّجَاءُ وَهُوَ مُعَيَّنٌ خَتَمَ مَبِيتُهُ عَلَى الْمُتَنَفِّسِ
عَصْنَتُهُ أَطْرَافُ الْأَسِنَّةِ بَسَهُ فَتَوَى فَرِيَسَهُ وَلَعِبَ أَوْ نُهَسِ
إِنْ كَسِبَ بَارِلَةَ الْيَمَاعِ فَسَكَّيْنِي دَارَ الرُّبَابِ وَحَرَّحِي أَوْ أُوسِي
وَتَحْيِي الْحُقَرَاءَ^(١) إِنْ سُوْقَهُمْ حَدُثْ وَإِنْ فَاتَهُمْ لَمْ تَصْرِي
هَلْ طَيَّبَ الْأَحْبَالَ شَاكِرُهُ أَمْرِي دَادَ الْمَوَاقِي عَنْ حِمَاهَا مِرْدَسِ^(٢)
أَحْيِي - أَمَا مَرَّ - عِظَامَ حُيْرِهِ دَرَسَتْ وَبَاقِي عَرَسِيهَا لَمْ يَدْرُسِ
كَأَفَاتُ يَهْمَتُهَا بَصِيفِ بِلَاسِهَا ثَمَّ اهْرَدْتُ عَمَصِي لَمْ يَدَسِ^(٣)
وَإِذَا افْتَحَرْتُ عَدَدْتُ سَعَى مَا ثَرَّ فَسَرَبَ عَلَى الْإِعْصَاءِ طُورُ الْأَشُوسِ
رَفَعْتُ بِمَوِ النَّخَارِ حِلْفِي فِيهِمْ^(٤) ثَمَّ اهْرَدْتُ فَأَسَجَرُوا عَنِ تَحْلِسِي
فَاعْفِلْ لِسَانَكَ عَنْ شَأْنِ قَوْمِيَا^(٥) لَا يَعْظَمُكَ حَادِرٌ مِنْ مَاسِي
أَحْلَقْتُ فَحَرَكُ^(٦) مِنْ أَيْكَ وَحِثَّنِي نَابِ حَدِيدٍ بَعْدَ طُولِ تَلْمَسِي
أَخَذْتُ عَلَيْهِ الْحِكَمَاتُ طَرِيقَهَا فَعَدَا يُمَاحِي أَعْظَمًا فِي مَرْمَسِ^(٧)

(١) في م مع «الحرارة» وفي الديوان ١٣٦ «الحرارة»

(٢) في الديوان ١٣٧ «الأفيس» نال «مردس» والمردس الآلة التي تدوى وتكسر

(٣) في ما ، «لم يمس»

(٤) في الديوان ١٣٦ «بني يوم» ثم انشعب

(٥) في الديوان ١٣٩ «مرصا»

(٦) في الديوان ١٣٩ «أحلقفت فحرك» وفي ما «بحرك»

(٧) في ما «مدرس» وفي الديوان ١٤٠ «فعدا يماقص أعظما في أرمس»

قال : فلم يُجبه ابنُ قنبر عن هذه شئ ، ثم التفتيا فتعائنا ، واعتذر كل واحدٍ منهما إلى صاحبه ، فقال مُسلم يهجوهُ :

حَلُمُ اسْ قَنْبَرٍ حِينَ قَصَّرَ شِعْرُهُ هَلْ كَانَ يَحْلُمُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرٍ
وقد مصّت هذه الأبيات مُتقدِّمًا قال : ومكث ابنُ قنبر حيًّا لا يُجيبه عن هذا
ولا عن غيره شئ طلبًا للكُفافي ، ثم هجأ مُسلم قريشا وحر بالأصناف قال .

محمّد قريشا
ونعحر بالأصناف

فَلِ لِمَنْ تَاهَ إِذْ بِنَا عَرَّ حَمَلًا لَيْسَ مَالَتِيهِ يَفْحَرُ الْأَحْرَارُ
فَتَنَاهَوْا وَأَقْصِرُوا فَلَقَدْ حَا رَتَ عَنِ الْقَصْدِ فِيكُمْ الْأَنْصَارُ^(١)
أَيْبُكُمْ حَاطَ دَا حِوَارٍ مَعْرٌ فَلَ أَنْ تَحْتَوِيهِ مِنَّا الدَّارُ
أَوْ رَحَا أَنْ يَفُوتَ قَوْمًا يَوْتِرُ لَمْ تَرَلْ تَمْتَطِيهِمُ الْأَوْتَارُ
لَمْ يَكُنْ دَاكُ فِيكُمْ فَدَعُوا الْفَخْرَ مِمَّا لَا يَسُوعُ فِيهِ افْتِحَارُ
وَبِرَارًا فَاحِرُوا تَمْصُلُوهُمْ وَدَعُوا مَنْ لَهُ عَيْدًا بِرَارُ
فَبِنَا عَرَّ مَكْمُ الدَّلُّ وَالِدُ هَرُ عَلَيْكُمْ بَرِيَّةٌ كَرَارُ
حَادِرُوا دَوْلَةَ الرِّمَانِ عَلَيْكُمْ إِلَهَ بَيْنَ أَهْلِهِ أَطْوَارُ
فَتَرَدُّوا وَمِنْ لِحَالِهِ الْأَوَّلُ لِي وَلِلْأَوْحَدِ^(٢) الْأَدْلُ الصَّعَارُ
فَاخْرَتْنَا لَمَّا تَسَطَّنَا لَهَا الْفَحْرَ قَرِيشٌ وَخَرُّهَا مُسْتَعَارُ
دَكْرَبُ عِرَّهَا وَمَا كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِيرَنَا مُسْتَحَارُ
إِنَّمَا كَانَ عِرُّهَا فِي حَبَالٍ تَرْتَقِيهَا كَمَا تَرَقَّى الْوَبَارُ^(٣)

(١) في الديوان ٣١٥٠ « الأنصار » بدل « الأنصار »

(٢) في ف و « للأدحر »

(٣) في ف « إنما كان عيرها » والوبار جمع وبر ، وهو حروان من دوات الحمار في
٢٠ جمع الأرب

أَيُّهَا الْفَاحِرُونَ بِالْعِرِّ ، وَالْعِـرُّ لَقَوْمٍ سِوَاهُمْ وَالْمَخَارُ
أَحْبِرُوا مَنِ الْأَعْرُ أَلَمَ بِصُورٍ حَتَّى أَعْتَلَى أَمِ الْأَنْصَارُ ؟
فَلَنَّا الْبِرُّ قُلَّ عِرِّ قُرَيْشٍ وَقُرَيْشٌ بِلِكَ الدُّهُورِ نَحَارُ

قال : فأنشأ له ابن قنبر يحميه فقال :

ابن قنبر يحميه

- أَلَا أَمَثَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمُسْلِمٍ
وَلَا تَرَحَّصَ عَنْ قَتْلِهِ بِاسْتِثْنَاءِ
وَلَا عَنْ مُسَاوَاةٍ لَهُ وَلِقَوْمِهِ
وَيَحْجَرِ بِالْأَنْصَارِ حَهْلًا عَلَى الَّذِي
وَسُمُّوا بِهِ الْأَنْصَارَ لَا عَرَّ قَاتِلٌ
وَمِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَرَكِي مَنِ اسْتَى
وَمَا كَانَتْ الْأَنْصَارُ قُلَّ اعْتِصَامِهَا
وَلَا بِالْأَلَى يعلون أُنْدَارَ قَوْمِهِمْ
وَلَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ عَادُوا وَنَصَرِهِمْ
فَعَرُّوا وَقَدْ كَانُوا فُطَيَّوْنَ^(٢) فِيهِمْ
يَسُومُهُمُ الْفُطَيَّوْنَ مَا لَا يُسَامُهُ
وَإِنَّ قُرَيْشًا مَالِئًا تُفِصِّلَتْ
فَمَا بِالْهُدَا الْعِلْجِ صَلَّ صَلَّاهُ
يُسَامَى قُرَيْشًا مُسْلِمٌ وَهُمْ هُمْ
- وَأَفَلَيْقُ بِهِ الْأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ مُحْرَمٍ
فَمَا هُوَ عَنْ شَتَمِ النَّبِيِّ بِمُحْرَمٍ^(١)
قُرَيْشٍ بِأَصْدَاءٍ لِعَادٍ وَحُرِّهِمْ
سُصْرَتِهِ فَارَوْا بِحَطٍِّّ وَمَغْنَمٍ
أَرَادَ قُرَيْشًا مَالِقَالِ الْمُدَمَمِ
إِلَى نَسَبِ رَاكٍ وَمُحَدِّ مُقَدَّمٍ
نَصَرَ قُرَيْشٍ فِي الْحُلِّ الْمُعْظَمِ
صُدَاءُ وَحَوْلَانٍ وَلَحْمٍ وَسَلَهِمْ
قُرَيْشًا وَمَنْ يَسْتَعْصِمُ اللَّهَ يُعْصَمِ
مَنْ الدَّلِّ فِي بَابِ مِنَ الْعِرِّ مُبْنِهِمْ
كَرِيمٌ وَمَنْ لَا يُكْرَ الطُّلْمُ يُطْلَمُ
عَلَى الْخَلْقِ طُرًّا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
يَمُدُّ إِلَيْهِمْ كَفًّا أَحْذَمَ أَعْسَمِ^(٣)
يَمُولِي يَمَائِيٍّ وَيَتِيٍّ مُهْتَمِ
- ١٠
١٥

(١) في ف «محمم»

(٢) الفطيون . ملك تملك بيثرب . وقال ابن الكلبي الفطيون اسمه عامر بن عامر بن ثعلبة ٢٠
(الاشتقاق لابن دريد) .

(٣) الأعسم ، من عسم الكف وهو يس معصل الرسغ حتى يروح .

إذا قام فيه غيرهم لم يكن له مقام به من لؤم مَبِيٍّ ومَدْعَمٍ
 حَمَاسِيْسُ^(١) أَشَاهُ الْقُرُودِ لَوَاتِهِمْ يُنَاعُونَ مَا انْتَبِعُوا حَمِيْعًا يَدْرَهُمْ
 وما مُسْلِمٌ من هؤلاء ولا ألى ولكِنَّه من سُلِّ عِلْجٍ مُلْكَمٍ
 تَوَلَّى رَمَانًا غَيْرَهُم ثُمَّتَ ادَّعَى إِلَيْهِمْ فَلَمْ تَكْرُمَ وَلَمْ يَتَكْرَمِ^(٢)
 فَإِنْ يَكُ مِنْهُمْ فَالْصَّبْرُ وَلِقُهُمْ^(٣) مَوَالِيهِ لَا مَنْ يَدَّعَى بِالْتَرَعَمِ
 وَإِنْ تَدَّعَى الْأَنْصَارُ مَوَلَى أَسْمُهُمْ نَقَافِيَةً تَسْتَكْرِهَ الْحِلْدَ بِاللَّدَمِ
 عِقَانًا لَهُمْ فِي إِفْكَهِمْ وَادِّعَائِهِمْ لِأَقْلَفٍ مَقْشُوشِ الذَّرَاعِ مُوَشَّمِ
 فَلَا تَدَّعُوهُ وَانْتَعُوا^(٤) مِنْهُ تَسْلَمُوا بِنَفْسِكُمُوهُ مِنْ مَقَامٍ وَمَأْتَمِ
 وَالْإِفْعُصُوا الطَّرْفَ وَانْطَرُوا الرَّدَى إِذَا اخْلَصَ فِيكُمْ صَوَارِدُ أَسْمِهِ
 وَلَمْ تَحْدُوا مِنْهَا مِحْصًا مُحِشَمِ إِذَا طَلَعَتْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ وَمَعْلَمِ
 وَأَنْتُمْ نَبُو أَدْبَابٍ مِنْ أَنْتُمْ لَهُ وَلَسْتُمْ نَأْسَاءَ السَّامِ الْمَقْدَمِ
 وَلَا نَبِيَّ الرَّأْسِ الرَّفِيعِ حَحْلُهُ فَيَسْمُوكُمْ مَوَلَى مُسَامٍ وَيَنْتَمِي
 فَكَيْفَ رَصِيْتُمْ أَنْ يُسَامَى بَيْنَكُمْ بَبَيْتِكُمُ الرِّثِّ الْقَصِيرِ الْمَهْدَمِ
 سَاحِطِمْ مِنْ سَامَى الْبَيْتِ تَطَاوَلَا عَلَيْهِ وَأَكْرَى مُتَمَاهِ بَيْسَمِ
 أَيْعُدُّ بَيْتٌ يَثْرَى نَكْمَةً^(٥) ثَوْتَهَا قُرَيْشٌ فِي الْمَكَارِ الْمُحَرَّمِ

(١) الحَمَاسِيْسُ جمع حَمَسُوسٍ ، وهو القَصِيرُ وَى م « حَمَامِيْس » وَالْحَمَسُوسُ الرَّحِيْعُ
 يَمَالُ رَمَى بِحَمَامِيْسٍ نَطْلَهُ

(٢) وَى مَا « وَلَمَّا يَكْرَم »

(٣) وَى م ، مَح « وَلَعَهُ »

(٤) وَى م ، مَح « وَانْعَدُوا »

(٥) وَى ف ، م ، مَح « أَيْعُدُّ بَيْتًا يَثْرِيَا نَكْمَةً »

قُرَيْشٌ حِيَارُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَصَّيْهِمْ بَدَلْتُ فَاغْفَسَ أَيُّهَا الْعَلِيجُ وَارْعَمِ
وَمَنْ يَدْعَى مِنْهُ الْوَلَاءَ مُؤَخَّرُ إِذَا قِيلَ لِلْحَارِي إِلَى الْحَدِّ أَقْدِمِ

قال : وكان مُسلم قال هذه القصيدة في قُرَيْشٍ وَكَتَمَهَا ، فَوَقَعَتْ إِلَى ابْنِ قُنْبَرٍ ،
وَأَحَابَهُ عَمَّا ، وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ وَهَمَّكَه ، وَأَعْرَى بِهِ السُّلْطَانَ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي هَذَا
حَوَابٍ أَكْثَرَ مِنَ الْإِتِّمَاءِ مِنْهَا ، وَسَبَّهَا إِلَى ابْنِ قُنْبَرٍ ، وَالْإِدْعَاءِ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَلْصَقَهَا بِهِ
وَسَبَّهَا إِلَيْهِ ، لِيُعْرِضَهُ لِلسُّلْطَانَ ، وَحَافَهُ فَقَالَ يَنْتَفِي مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَيَهْجُو تَمِيمًا .

دَعَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ، وَلَكِنْ مَنْ يَخْفَ يَتَجَشَّمُ
وَإِنَّكَ إِذَا تَدْعُو الْخَلِيفَةَ بَاصِرًا لَكُلِّمْتُ فِي السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
كَذَاكَ الصَّدَى تَدْعُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَى وَإِنْ تَتَوَهَّمُهُ تَمُتْ فِي التَّوَهُّمِ
هَجَوْتَ قُرَيْشًا عَامِدًا وَمَحَلَّتَنِي رُؤْيَاكَ يَظْهَرُ مَا تَقُولُ فَيُعْلَمُ
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي قَبِيلِي فَإِنَّهُ عَلَى أَسَى لَوْ أَنَّ قُصْرَةَ عَيْرٍ مُتَّهِمِ
سَيَكْشِفُكَ التَّعْدِيلُ عَمَّا قَرَفْتَنِي هُوَ فَتَأَخَّرَ عَارِفًا أَوْ تَقَدَّمَ (١)
فَإِنَّ قُرَيْشًا لَا تُعَرِّ وَدَّهَا (٢) وَلَا يُسْتَأَلُ عَهْدُهَا بِالْتَّزَعُمِ
مَضَى سَلَفٌ مِنْهُمْ وَصَلَّى بِعَقْمِهِمْ لَنَا سَلَفٌ فِي الْأَوَّلِ الْمُتَقَدِّمِ
جَرَوْا فَجَرَيْنَا سَابِقِينَ لَسَنُفْهِمُ كَمَا اتَّعَتَ كَفُّ نَوَاشِرَ مِغْصَمِ
وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيَقْطَعَ بَيْنَنَا كُمُلْتُمِسَ الْبِرْبُوعِ فِي حُجْرٍ أَرْفَمِ
أَصْلَكَ قَدْغُ الْأَبْدَاتِ طَرِيقَهَا فَأَصَحَّتْ مِنْ تَحْيَايَاهَا فِي تَهْنِئَةٍ (٣)

قصيدته في هجاء
تميم

(١) قرفتي . أتهمتي والتعديل تركية اليهود

(٢) في ما والديوان ٣٣٩ «لا يماذروا دها»

(٣) في الديوان : ٣٣٩ «أصلك قرع الآبدات» «والمدح المحاوره وتهنئه الهوى تهنيما . حصله على الهيام ٢٠

وحانتك عند الجرى — لما اتبعتها — تميمٌ حاولتَ العلاء بالتقحمِ
فأصحتَ ترمني بسهمي وتنتي يدي يدي، أصليتَ بارك فاضرمِ
قال : ثم هجاه اس قنبر قصيدة أولها .

اس قنبر يهجو

قُلْ لعبدِ الصَّيرِ مُسلمٍ الوَعْدِ الَّذِي اللِّيمُ شَيْخُ (١) النَّصَابِ
أَحْسَ يَا كَلْبُ إِذَا مَحَتَ فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ يَحِبُّ نَحَّ السِّكَلَابِ
أَفَارَضِي وَمَنْصَبِي مَنَصَبُ الْعِرِّ وَيَتَى فِي ذِرْوَةِ الْأَحْسَابِ
أَنْ أَحِطَ الرَّفِيعَ مِنْ سَمَكِ يَنْتِي مُمَهَّاجَةً أَوْشَبِ الْأَوْشَابِ
مَنْ إِذَا سِيلَ مَنْ أَبُوهُ؟ نَدَامِيهِ حِيَالٌ يَحْمِيهِ رَحَى (٢) الْجَوَابِ
وَإِذَا قُلْ حِينَ يُقِيلُ : مَنْ أَنْتَ وَمَنْ تَعْزِيهِ فِي الْأَسَابِ ؟
قُلْتَ هَاجِي ابْنَ قَنْبَرٍ ، فَتَسْرِبَلْتَ نَدَكِرِي مَحْرًا لَدَى النَّسَابِ

ابن قنبر يهجو
هجاه

وهي قصيدته طويلة ، فلم يحه مسلم عنها شيء ، فقال فيه اس قنبر أيضاً
لَسْتُ أُمِيكَ إِلَّا سِوَايَ نَمَاكَ عَنِ أُمِيكَ الَّذِي لَهُ مُتَمَاكَ
وَلَمَّا أُمِيكَ يَا سَنَ وَلَدِي مِنْ أَبِي إِنْ دَكْرَتَهُ أَخْزَاكَ
وَلَوْ إِنِّي طَلْتُ أَلَامَ مِنْهُ لَمْ أَحِدِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَتَدَاكَ
لَوْ سِوَاهُ أَبَاكَ كَانَ حَقْلَنَا هَ إِنْ (٣) النَّاسُ طَاوَعُوا أَمَا كَا
حَاكَ دَهْرًا بَعِيرٌ حَلْدِي (٤) لِبُرْدٍ وَتَحَوُّكَ الْأَشْعَارُ أَتَ كَدَاكَ

(١) في م « سيج » والسَّحَجِ الأصل

(٢) في م « رَدَّ الْحَوَابِ »

(٣) في م « إِذَا النَّاسُ »

(٤) في م « حَاكَ دَهْرًا بَعِيرٌ حَلْدٍ لِبُرْدٍ »

وهي طويلة، فلم يُحبه مسلم عنها شيء، فقال ابنُ قُذَ: أيضا يهيجوه

نحر العبدُ عندُ قسٍّ (١) اليهودِ بصعيفٍ من شجره مرْدودِ
فاخر العُرَّ من قريشٍ باخوا ن حارير [من] يثرب والقُرودِ
يمولِّي ذنبي التَّصير ويدعوهم العُخر من مكان بعيدِ
وسَي الأوس والحِراج أهل الله ل في سالف الرِّمان التَّليدِ
إدر صوابا بمصاص (٢) فِطْيُون مِهم كلَّ يَكْرِ رِيَّا الرِّوادِ رُودِ
وسو عمَّها شُهود لما يَفِّ عل فِطْيُون فُجَّحوا من شُهودِ
حَلَفَ باب العِطْيُون والفعل مِهم (٣) لا بدى غيري ولا سحيدِ
فإذا ما قصى اليهودى منها نَحْمه (٤) قُمَّعوا بِحِرِّي حديدِ

قال فلما أُخْتُس في هذه القصيدة وفي عدَّة قصائد قالها، ومُسلم لا يُحبه، مشى إليه قوم من مَشْتَحَة الأنصار، واستعاوا مشححة من قراء تميم ودوى العلم والفصل مِهم، فمشوا معهم إليه وتألوا له. ألا لسيحى من أن تهجو من لا يُحيك؟ أمت تدأب الرِّحل وأحالك، ثم عدت فكف، وتجاوزت ذلك إلى ذكر أعراض الأنصار التي كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يحميها ويدبُّ عنها ويصونها، لغير حال أحلت لك ذلك منهم، فما رالوا يعظونه ويقولون له كل قول حتى أمسك عن المواقعة لمُسلم، فانقطعت.

(١) في ف «نحر العبد، علح قس اليهود» وفي «نحر الملح، علح قس اليهود»

(٢) اتص الحارية أزال بكارتها

(٣) الفعل المرأة وفي ما، «والفعل مِهم»

(٤) في ما «وطرا»

صوت

ثلاثة تُشرق الدنيا سَهَجَتُهُمْ شمسُ الصبحى وأُنُو إسحاق والقمرُ
يُحكي أفاعيله (١) في كلِّ نائمةٍ العيثُ والليتُ والصَّمَامَةُ الدَّكْرُ
الشُّعْرُ لمحمد بن وهيب ، والعناء لعلويه ثقيل أول الوُسْطَى ، وفيه لإبراهيم بن المهدي
ثَقِيل أول آخر عن الهشامى .

(١) في م « فاعله » .

أخبار محمد بن وهيب^(١)

$$\frac{141}{17}$$

محمد بن وهيب الحميري صليمة شاعر من أهل بغداد من شعراء الدولة العباسية ، وأصله من البصرة^(٢) ، وله أشعار كثيرة يدكرها فيها ويثبوتها ، ويصف إيطانه إياها ومشأه بها .

من شعراء الدولة
العباسية

^(٣) وكان يستنسخ الناس شعره ، وينكسب بالديح ، ثم توسل إلى الحسن بن سهل بالحسن بن رعاء بن أنى الصحاك ومدحه ، فأوصله إليه وسمع شعره فأعجب به واقطعه إليه ، وأوصله إلى المأمون حتى مدحه وشمع له فأثنى حائزته ، ثم لم يرل منقطعاً إليه حتى مات . وكان يتشيع ، وله تراث في أهل اليب .

سميحه الحسن
اس رجاء ثم
المأمون فأكرمه

وهو متوسط من شعراء طفته ، وفي شعره أشياء بادره فاصله ، وأشياء متكلفة^(٤)

مدله

أخبرنا محمد بن حلف وكيع قال : رعم أبو محلم ، وأخبرني عمي ، عن علي بن الحسين .
اس عند الأعلى ، عن أبي محلم قال

احص شعراء على باب المعصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الرّياث أن أمير المؤمنين
هول لكم . من كان معكم يحس أن يقول مثل قول الممرى في الرشد

المعصم يسع مدنيحه
ويجيزه دون غيره

$$\frac{142}{17}$$

حليفة الله إن الحود أودية أحلك الله منها حيث تتجمع
من لم يكن أمين الله معصياً فليس بالصاوات الحسن يسمع
إس أحلف القطر لم تخلف بخاله^(٤) أو صاق أمره ذكرناه فتتسع

١٥

(١) موضع هذه الترجمة هنا كما جاء في ف والمخطوطات الموثوقة بما ترجمه مسلم بن الوليد ، وجاءت في طعة بولاق بعد ترجمة عبد الله بن العباس الرّبيعي

(٢) في المختار «من شعراء البصرة»

(٣-٢) النكلمة من ف

٢٠

(٤) الخايل من السحب المدرة المطر ويمال ظهرت في فلان يخاليل البجاة دلائها ومطها

فليدخل وإلا فليصرف ، فقام محمد بن وهيب فقال فيما من يقول مثله ، قال : وأى شيء قلت ؟ فقال .

ثلاثة تُشرق الديسا بهجتهم شمسُ الصُّحى وأنو إسحاقَ والصرُ
تحكى (١) أفاعله في كل نائبة العيثُ والليتُ والصَّصامةُ ، الذَّكرُ
فأمر بإذخاله وأحسن حائرته

أخبرني عمي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد قال . حدثني محمد بن محمد بن مروان
ابن موسى قال : حدثني محمد بن وهيب الشاعر قال :

لما تولى الحسنُ بن رضاء بن أبي الصَّحاك الجبلَ فلتُ فيه شعراً وأسدتهُ أحجاسا
دِعِيلَ بنَ عليٍّ وأباسعد الحزوميَّ وأباتمام الطائِيَّ ، فاسيخسوا الشعر وقالوا : هذا
لعمري من الأشعار التي تُلقي بها الملوكُ ، فخرحتُ إلى الجبلِ فلما صِرْتُ إلى هَمَذان أخبره
الحاجبُ بمكاني فأذن لي فأشدتهُ الشعرَ فاستحسن منه قولي .

أحارتنا إنَّ التَّعَفُّفَ بالياسِ وصَبْرًا على استِدْرار دُنيا بالنَّاسِ (٢)
حَرِيَّانَ أَلَّا يَقْذِمَا مَدْلَةَ كَرِيماً وَأَلَّا يُحَوِّحَا إِلَى النَّاسِ
أحارتنا إنَّ القِدَاحَ كَوادِبَ وَأَكْثَرُ أَسَابِ النَّجَاحِ مَعَ الْيَاسِ

فأمر حاتمَه بإصافتي فأقتُ محصرته كلما دخلتُ إليه لم أنصرف إلا مُحْمِلًا أو حِلْمَةً
أوحائِزة حتى انصرم الصَّيْفُ فقال لي : يا محمد إن الشتاءَ عندما عُلِجَ (٣) فأعدَّ يوماً للوداع .
فقلتُ حدمة الأمير أحبُّ إليَّ ، فلما كاد الشتاءُ أن يشدَّ قال لي . هذا أو أن (٤) الوداع ،
فأشدني الثلاثة الأبيات فقد فهمت الشعر كله ، فلما أشدته .

(١) انظر ص ٧٣

(٢) الإلماس الصويوت النافذة لطف لتسكن وتدر

(٣) في «صعب» والملج الشديد

(٤) في «يوم الوداع»

رجع الحديث عن
صليبه بالحسن بن
رضاء .

أحارَتنا إن القِداح كوادِبٌ وأكثُرُ أساب النَّجاح مع الياسِ
قال: صدقت ، ثم قال : عُدُّوا أبيات القصيدة فأعطوه لكل بيت ألفَ درهم ، فعُدَّت
فكانت اثنين وسبعين بيتاً ، فأمر لي مائتين وسبعين ألفَ درهم ، وكان فيما أنشدته
في مقامى واستخسسه قولى :

صوت

دِماءُ المُحِبِّين لا تُعْقَلُ^(١) أما فى الهوى حَكْمٌ يَعْدِلُ !
تَعْتَلِّدُنِي حَوَرُ العانِياتِ ودانَ الشَّبَّابُ لَهُ الأَحْطَلُ^(٢)
ونظرةِ عَيْنٍ تَعَلَّتْهُنَّ عِرَاراً كما يَطْرُ الأَحْولُ
مُقَسَّمةٍ بَيْنَ وَحْهِ الحَبِيبِ وطرفِ الرَّقِيبِ متى يَعْمَلُ
^(٣) فى هذه الأبيات هَرَج طنبورى سمعته من حطة فذكر أنه يُراه للمسعودى ١٠
ولم يُحَقِّق صانعه .

قال الأصبهاني : وهذه الأبيات له فى المطلب من عبد الله بن مالك الجُرَاعِي .
قال محمد بن نُوهَيْب : وأهدى إلى الحسن بن رضاء علاماً فأعجب به فكسبُ إليه .
ليهلك الرائزُ الجديدُ حرى به الطائرُ السعيدُ
حاء مشوقٌ إلى مشوقٍ فدا ودودٌ ودا ودودُ
يَوْمٌ نَعِيمٌ ويَوْمٌ هَوِيٌّ حُصِصَتْ فيه مما تريدُ
إلفٌ مشوقٌ أَناهُ إلفٌ فسْتَعادُ ومُسْتَعِيدُ^(٣)
١٥

(١) لا تعقل لا تدفع ديتها

(٢) الأَحْطَلُ السريع الحفيف أو الأَسْعَقُ

(٣-٣) الكلمة من ف ، ي

حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار هذا الحديث ، عن يعقوب بن إسرائيل قرطارة ،
عن محمد بن محمد بن مروان^(١) بن موسى ، عن محمد بن وهيب ، فذكر مثل الذي قبله وراى
فيه ، فلم يرل يستعيدنى .

١٤٣
١٧

أحارنا إن القداح كوادب^٢ وأكثر أساب السّاح مع الياس
وأنا أعيدته عليه ، فاصرفت من عنده بأكثر مما كنت أؤمل .

دخل على ألى دلف
فأعطيه لإعجابه
شعره

حدثني على بن صالح بن الهيثم الأسارى الكاتب قال : حدثني أبو هيمان قال :
حدثني حالى قال .

كنت عند ألى دلف القاسم بن عيسى ، فدخل عليه محمد بن وهيب الشاعر فأعطاه
حدّا ، فلما انصرف قال له أخوه مّعقل . يا ألى ، قد فعلت بهذا ما لم يستحقّه ، ما هو فى
بيت من الشّرف ، ولا فى كمال من الأدب ، ولا بموضع من السلطان ، فقال . بلى يا ألى ،
إليه لحقيق بذلك . أو لا يستحقّه وهو القائل

صوت

يَدُلُّ على أبى عاشق^٣ من الدمع مُسْتَشْهِدٌ ناطقُ
ولى مالك^٤ أنا عند^٥ له مُقَرَّرٌ بألى له وامقُ
إذا ما سموتُ إلى وَصلهِ تعرّص لى دونه عائقُ
وحاربى فيه ريبُ الرّمان كأنّ الرّمان له عاشقُ
فى هذه الأبيات رمل طُسُورى^٦ أطنه لجحظة .

حدثني عمى قال : حدثنا عبد الله بن ألى سعد قال حدثني محمد بن عبد الله
اس مالك قال :

لما قَدِمَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْحَجِّ لَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ وَهَيْبٍ مُسْتَقْبِلًا مَعَ مَنْ تَلَّاهُ ، وَدَخَلَ إِلَيْهِ مَهْشَأً بِالسَّلَامَةِ بَعْدَ اسْتِقْرَارِهِ ، وَعَادَ إِلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ (١) فَأَنشَدَهُ قَصِيدَهُ طَوِيلَةً مَدَحَهُ بِهَا ، يَقُولُ فِيهَا .

هَذَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ فَوَصَلَهُ بَصَلَةً كَثِيرَةً

- وَمَارَلْتُ أُسْتَرَعِي (٢) لَكَ اللَّهُ عَائِنَا وَأَطْهَرُ إِشْعَاقًا عَلَيْكَ وَأَكْتَمُ
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْخُودَ مَا عَيْتَ عَائِتُ وَأَنَّ النَّدَى فِي حَيْثُ كُنْتَ مُحَيِّمٌ (٣)
- إِلَى أَنْ رَحِبُ الطَّيْرِ سَعْدًا سَوَاحِمًا وَحُمٌّ لَهَا نَالُ الشُّعُودِ وَمَقْدَمُ
وَطَلٌّ يُفَاحِصِي مَدْحِكَ خَاطِرًا (٤) وَلِيْلِي مَمْدُودُ الرِّوَاغِينَ أَدْهَمُ
وَقَالَ : طَوَاهِ الْحَجَّ فَاحْشَعُ لَفَقْدِهِ وَلَا عَيْشَ حَتَّى يَسْتَهْلَ الْحَرَمُ
سَيِّحَرُ مَا صَمَّ الْحَطِيمُ وَرَمَرُمُ الْمُطَّلِبِ لَوْ أَنَّهُ يَسْكَلُمُ
وَمَا خُلِقَتْ إِلَّا مِنَ الْخُودِ كَعُثُ عَلَى أَنَّهَا وَالنَّاسَ حِدْنَانِ تَوَأْمُ
أَعْدَبَ إِلَى أَكْبَافِ مَكَّةَ مَهْجَةً حَزَاعِيَّةٌ كَانَتْ تُحِلُّ وَتُعْظَمُ
لِيَالِي سُمَارِ الْحُجَّوْنَ إِلَى الصَّمَا حُرَاعَةٌ إِذْ حَلَّتْ لَهَا الْبَيْتَ حُرُهُمُ
وَلَوْ نَطَمْتَ نَطَطًا وَهَاجَ وَحَجَّوْنُهَا وَخَيْفُ مَيِّ وَالْمَأْرِمَانِ (٥) وَرَمَرُمُ
إِذَا لَدَعَتْ (٦) أَحْرَاءَ حَسَمِكَ كُلِّهَا تَمَافِسُ فِي أَفْسَامِهِ لَوْ تُحَكِّمُ
وَلَوْ رُدَّ مَخْلُوقٌ إِلَى بَدْءِ حَلْمِهِ إِذَا كُنْتَ جَسْمًا بَيْنَهُنَّ نَقَسَمُ

(١) ب « فِي الثَّانِيَةِ »

(٢) ب « أُسْدَعِي » وَأُسْتَرَعِي لَكَ اللَّهُ أَطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَرْعَاكَ

(٣) ب « فِي حَيْثُ أَنتَ مَحْمُودٌ »

(٤) ب « خَاطِرِي »

(٥) الْمَأْرِمَانِ مَوْضِعُ مَكَّةَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَكَّةُ

(٦) ب « إِذَا لَدَعَتْ تَمَافِسُ فِي أَحْكَامِهَا »

تَمَّا بَكَ مِنْهَا كُلَّ خَيْفٍ وَأَطْحَ بَمَّا بَكَ (١) مَدَّ الْخَوْهَرُ الْمُتَقَدِّمُ
وَحَرَ إِلَيْكَ الرُّكْنَ حَتَّى كَانَهُ وَقَدْ حَنَّهُ حِلٌّ عَلَيْكَ مُسَامُ

قال . فوصله صلاة سنية وأهدى له هدية حسنة من أرف ما فهم به وجده ، والله أعلم

١٤٤ أخرني جعفر بن قدامة قال : حدثني الحسن بن الحسن عن أبيه وأخيه قالوا :
كان يمدُّ من وهيب الجبيري لما قدم المأمون من خراسان مضاعفاً مطراً ، إنما
١٧
٥
يصدى العامة وأوساط الكتائب (٢) والقواد بالمديح ويسترفدهم فيعطى بالسر ، فلما هدأت
الأمور واسمعت واستوسقت حاس أبو محمد الحسن بن سهل يوماً مفرداً بأهله وحاضنته
ودوي مودته ومن يقرب من أنسه ، فتوسل إليه محمد بن وهيب أنى حتى أوصله مع
الشعراء ، فلما انتهى إليه القول استأذن في الإسناد فأذن له ، فأشده فصيدته التي أولها

١٠ ودائع أسرار طوتها السرائر وباحت بمكتوماتهن التواطر

ملكها (٣) طي الصمير وتحنه شبك لوعة حبس العرايين باتر

فأعجب عنها ما ملق وهو مغرب وأعربت العجم الجفون العواطر (٤)

ألم تعد السراء في ريق الهوى (٥) برا بما تحني على الدوائر

نسالى الأتيام في عموايه وبأني طرف من الدهر بالمر

١٥ حتى انتهى إلى قوله :

(١) ب « بمالك منه »

(٢) ب « وأوساط الناس من الكتائب »

(٣) ب « تمكن في طي الصمير » وفي المحار « ملكن إلى طي الصمير »

(٤) ب « وأعربت العجم » وفي ما « الجفون العواطر » وفي ب « الجفون

٢٠ التواطر »

(٥) ب « ألم تعد السراء في ريق الهوى »

- إلى الحسّ البالي الغلا يَمْتَبُّ ما^(١) عوالي المني حيث أَلْخِيا المتطاهرُ
إلى الأملِ المسووطِ والأحلِ الذي بأعدائه تكوُّ الحدودُ العوائرُ
ومن أَسْعَبَ عَيْنَ المكارمِ كَفُّهُ يهوم مقام القطر والروض دائرُ
تَعَصَّبَ تاحَ الملكِ في عُمُومِها به وأطت به عَصَرَ الشَّابِ المابرُ^(٢)
تُعْطَمُهُ^(٣) الأوهامُ قسَلِ عِيانِهِ ويصدُرُ عه الطَّرفِ والطَّرفِ حاسِرُ
به مُخَدِّى التَّعَمَّى وتُسَدِّركُ المي وتُسَكِّلُ الحسى وتُرعى الأواصرُ
أَصَابَ ما داعي نوالِكِ مؤدِيًا بِجودِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحَاوِرُ^(٤)
فَسَمَتْ صُرُوفَ الدهرِ نَاسًا نَائِلًا فَمَالِكُ مَوْتُورُ وَسَيْفُكُ وَاتَرُ
ولما رأى اللهُ الخِلافةَ قد وَهَبَ دَعَاءُهَا وَاللَّهُ بِالْأَمْرِ حَابِرُ
تَنَى نَكَ أَرْكَانًا عَلَيْكَ مُحِطَةً فَأَبْ لَهَا دُونَ الْخَوَادِثِ سَاتِرُ^(٥)
وَأَرَعَنَ فِيهِ لِلْسَوَاعِ حُتَّةً وَسَمِعَ سَمَاءَ أَشْأَتِهِ الْخَوَافِرُ^(٦)

يعنى أن على الدروع من العيار ما قد عشيها فصار كالخيمة لها

لها فَلَكَ فِيهِ الْأَسِنَّةُ الْأَحْمَرُ وَهَمُ الْمَايَا مُسْتَطِيرٌ وَنَائِرُ
أَحْرَتْ فِصَاءَ الْمَوْبِ فِي مَهَجِ الْعِدَا صَحَّى فَاسْتَبَاحَتْهَا الْمَايَا الْعَوَادِرُ

(١) ف « المالك سب ما »

(٢) وأطت المابر صوت وى ف « وأطت به عَصَرَ الشَّابِ المابر »

(٣) ب « تعطمه »

(٤) ب « أهاب ما بدوئك إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحَاوِرُ »

(٥) فى المخار جاء عور البيت البالى مكان هذا العجر

(٦) حيث أَرْضَ له فصول يشبه رعن الحمل ويقال لهوم بأرض أى يحش مصطرب لكثرة .
والسوانع جمع سابعة ، وهى الدرع الواسعة الحمة السترة الخوافر جمع حافر ، وهو من الذادة
محرلة الغدم للإسناد

لَكَ اللَّحَاطَاتُ الْكَالِثَاتُ قَوَاصِدًا مُعَمًى وَبِالنَّسَاءِ وَهَى شَوَارِدُ^(١)
 وَلَمْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تَفْسِيكَ فَاحِرًا لَمْ أَنْسَبْتُ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَاحِرُ
 قَالَ . فطرب أبو محمد حتى رل عن سَرِيرِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ وَأَحْمَلْتُ ،
 وَلَوْ لَمْ تَقُلْ قَطُّ وَلَا تَقُولُ فِي بَاقِي دَهْرِكَ غَيْرَ هَذَا لَمَّا احْتَجَّتْ إِلَى الْقَوْلِ ، وَأَمْرٌ لَهُ بِحَمْسَةِ
 ٥ . آلاَفٍ دِيَارٍ فَأُحْصِرَتْ وَانْتَضَعَتْ إِلَى نَفْسِهِ ، فَلَمْ يَرَلْ فِي حَبِيبَتِهِ^(٢) أَيَّامَ وَلَا يَتَهُ وَبَعْدَ
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَا تَصَدَّقَ لِعَمِيرِهِ

تردد على علي بن
 هشام صحبه
 فهاهنا محامد محامد

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَخْطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :
 كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبِ الْحَمِيرِيِّ الشَّاعِرُ قَدْ مَدَحَ عَلِيَّ بْنَ هِشَامٍ وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ وَإِلَى بَنَاتِهِ
 ١٤٥
 ١٧ دَفْعَاتٍ ، فَحَصَّه وَلَقِيَهُ يَوْمًا ، فَعَرَّضَ لَهُ فِي طَرِيقِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرْفَعْ إِلَيْهِ طَرْفَهُ ، وَكَانَ فِيهِ
 ١٠ تَبَهُ شَدِيدٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رُقْعَةً يَعَانِيهِ فِيهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَرَّقَهَا وَقَالَ : أَيْ شَيْءٍ
 يَرِيدُ هَذَا الثَّقِيلُ السَّيِّئُ الْأَدَبُ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَابْصُرْ مُعْصَبًا وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ
 مَالَهُ وَإِنَّمَا أَرَدْتُ الْوَسْطَى بَحَاهُ وَسُيْعِي اللَّهِ حَلَّ وَعَرَّعَهُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَدُمَنَّ مَعَتَّةَ فِعْلِهِ .
 وَقَالَ يَهْجُوهُ .

أَرَدْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَى حَيْفَةِ الْعَدَمِ^(٣) فَصَدَّ مُهْرِمًا عَنْ شَأْوٍ دِي الْهِمَمِ
 ١٥ لَوْ كَانَ مِنْ فَارِسٍ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ أَوْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْأَمْلاكِ فِي الْعَجَمِ
 أَوْ كَانَ أَوَّلَهُ أَهْلُ الْبَطَاحِ أَوْ الرَّاءِ كُ الْمُلُتُونَ إِهْلَالًا إِلَى الْحَرَمِ
 أَيَّامَ تُتَّخَذُ الْأَصْبَامُ آلِهَةً فَلَا تَرَى عَاكِفًا إِلَّا عَلَى صَمٍّ
 لِسَجَّعَتِهِ عَلَى فِعْلِ الْمُلُوكِ لَهُمْ طَبَائِعُ لَمْ تَرُعْهَا حَيْفَةُ الْعَدَمِ

٢٠ (١) في ب « وبالنساء فيه شواذر » والشواذر من شره وشره إليه نظر إليه معوحر عيه
 وأكثر ما يكون في حال الإعراس أو العصب

(٢) حبسته باحسه

(٣) ف : « أررت عليه محود حيفة العدم »

لم تندَ كَمَاكَ^(١) من ندلِ التَّوَالِ كما لم يدَ سَيْمُكَ مُدْ فُلْدَتَه بَدَمِ
 كُنْتَ امراً رَفَعْتَهُ فِتْنَةً وَعَلَا أَيَّامَهَا عَادِرًا بِالْعَهْدِ وَالْذَّمِّ
 حَتَّى إِذَا اسْكَبَ عَمَّا عَمَّيْتُهَا^(٢) وَرُتِبَ النَّاسُ بِالْأَحْسَابِ وَالْيَدَمِ
 مَاتَ الْمَحَلُّقُ وَارْتَدَّتْكَ مُرْتَحِمًا طَبِيعَةً نَذْلَهُ الْأَحْلَاقِ وَالسَّيِّمِ
 كَذَاكَ مَنْ كَانَ لَأَرْأَسًا وَلَا دَنًا كَرَّ^(٣) الْيَدَيْنِ حَدِيثَ الْعَهْدِ وَالْمَعْمِ
 هَيْهَاتَ لَيْسَ بِحَمَالٍ الدِّيَابِ وَلَا مُعْطَى الْخَزِيلِ وَلَا الْمَرْهُوبِ دِي السَّيِّمِ

قال: حدثني بعض بني هاشم أن هذه الأبيات لما ولع علي من هِشَام بدم على ما كان
 منه، وخرع لها وقال لعن الله اللجاج فإنه سرَّ حُلِّي تحلَّفه الناس، ثم أقبل على أخيه
 الخليل بن هشام فقال الله يعلم أني لا أدخل على الخلعة وعلى السيف إلا وأنا مُسَبَّح
 منه، أدكر قول ابن وهيب في

١٠

لم تندَ كَمَاكَ من ندلِ التَّوَالِ كما لم ندَ سَيْمُكَ مُدْ فُلْدَتَه بَدَمِ
 حدثني محمد بن يحيى الصُّوْلِيُّ قال حدثني ميمون^(٤) بن هارون قال من سمع ابن
 الأعرابي يقول.

أهجي يب فإله المحدثون قول محمد بن وهيب

لم تندَ كَمَاكَ من ندلِ التَّوَالِ كما لم ندَ سَيْمُكَ مُدْ فُلْدَتَه بَدَمِ
 أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال حدثني محمد بن مروان الصَّيْرِيُّ قال

(١) في المحار «لم تند كملك»

(٢) في المحار، م، ب «عائتها»

(٣) في معاهد التصحيح ١ ٢٢٤ «كند اليدين»

(٤) ف «محمد بن هارون»

بعرص لاعرابه
بأحاطه حوانا
مستكنا

حدثني محمد بن وهيب قال جلس بالنصرة إلى عطار فإذا أعرابية سوداء قد
حانت واشترت من العطار حلوًا فقل له . تحذوها اشترته لانتها وما انتها إلا حنفاء ،
فالتفت إلى منصاحكة ، ثم قال . لا والله ، لكن مهارة حيداء ^(١) ، إن قامت فتاة ، وإن
قعدت فخصاء ، وإن مش قطعاه ، أسفلها كثيب ، وأعلىها فصيب ، لا كفتياتكم اللواتي
تسموهن بالمتوب ^(٢) ، ثم انصرفت وهي تقول .

إن المتوب للفتاة مضرطه يكرهها في النطن حتى تشبطه ^(٣)

١٤٦
١٧

فلا أعلمني ذكرتها إلا أصحكي دكرها

حدثني عيسى بن الحسين الوراق قال . حدثنا أبو هيثم قال :

كان محمد بن وهيب يتردد إلى مجلس يزيد بن هارون ، فلمه عدده محالس يملئ فيها
كلها فصائل أنى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، لا يدكر شيئًا من فصائل على عليه
السلام ، فقال فيه ابن وهيب .

تردد على مجلس
يزيد بن هارون
ثم بركه

آتي يزيد بن هارون أدالجه ^(٤) في كل يوم ومالي وامن هارون
فليت لي يزيد حين أشهده راحًا وفصفاً وبذمانا يسلي
أعدو إلى عصنة صت مسامعهم عن الهدى بين رنديق ومأفون
لا يدكروا عليًا في مساهدهم ولا نبيه نى اليسر الميامين

(١) ب «لا والله ولكن مهارة حيداء»

(٢) ب «ت الشئ» دقه وكمره فهو مصوت وصوت وصوت

(٣) ب «يكرها بالليل» — ويكرها يسبق نلها

(٤) أصل المدالحة السير في آخر الليل ، ومنه قول البحري

ومن سحر به دالحت فيها نعم قيه وهوب ساق
والمقصود بها أسهر معه وقما طويلا من الليل

الله^(١) يَنْفَلِمُ أُنَى لَا أُحِثُّهُمْ كَمَا هُمْ يَتَّقِينَ لَا يُجِثُّونِي
 لَوْ يَسْتَطِيعُونَ عَنِ دُكْرَى^(٢) أَمَّا حَسَّ وَفَضْلُهُ قَطَّعُونِي نَالَهُ كَأَكِينٍ
 وَلَسْتُ أَتْرُكُ تَفْصِيلِي لَهُ أُنْدًا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلَى رَعْمِ الْمَلَاعِينِ^(٣)

مذهبه من شعره

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال . حدثني إسحاق بن محمد الكوفي ، قال . حدثني
 محمد بن القاسم بن يوسف . وأحبرني به الحسن بن علي قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال .
 حدثني إسحاق ، عن محمد بن القاسم بن يوسف قال :

كان محمد بن وهيب يأتي أبي فقال له أبي يوماً : إياك تأتينا وقد عرفت مذهبنا
 فحُبُّ أن نعرف مذهبك موافقك أو مخالفك ، فقال له . في عد أئين لك أمري ومذهبي .
 فلما كان من عدي كتب إليه :

أَيُّهَا السَّائِلُ قَدْ يَبْتَ إِذْ كَتَبْتُ دَكِيًّا
 أَحْمَدُ اللَّهِ كَثِيرًا بِأَيْدِيهِ عَلَيَّ
 شَاهِدًا^(٤) أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا دُمْتُ حَيًّا
 وَكَلَى أَحْمَدَ بِالصِّدْقِ رَسُولًا وَنَدِيًّا
 وَمَسَحْتُ الْوُدَّ قُرْبًا هُوَ وَوَالَيْتُ الْوَصِيًّا
 وَأَنَا بِي حَرٌّ مُطْرَحٌ لَمْ يَكُ شَيْئًا
 أَنْ عَلَى غَيْرِ اخْتِإَاعٍ عَقَدُوا الْأَمْرَ نَدِيًّا
 فَوَقَفْتُ الْقَوْمَ تَيْمًا وَعَدِيًّا وَأُمِّيًّا
 غَيْرُ شَتَامٍ وَلَكِيَّ نَوَلَّيْتُ عَلَيَّ

(٢) م ، ف « في دكرى »

(١) م ، مد ، ف « إلى لا علم »

(٤) ف « شاهد » بدل « شاهد »

(٣) ف « على رعم الملعدين »

اعتزله شعره

حدثني جَعْفَرُ قَالَ حدثني عليُّ بن يحيى المصَّبِّجُ قَالَ :
 بلغ محمد بن وهيب أن دِغْلَ بن عليّ قال . أنا ابنُ قولي^(١)
 لا تَعْتَحِي يَا سَلَمُ من رَجُلٍ صَحِكَ المَشِيْبُ رَأْسِهِ فَسَكَ
 وأنَّ أبا تمام قال : أنا ابنُ قولي^(١) :
 نَقَلَ فَوَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ من المَوَى . مَا الحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الأوَّلِ
 فقال محمد بن وهيب . وأنا ابنُ قولي^(١) :

$$\frac{147}{17}$$

مَالِيسَ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا
 لَكَ أَنْ تُنْدِي لَهَا حَسًّا وَلَوْ أَنَّ تُعْمِلَ الحَدَقَا
 قَالَ أَبُو العَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ^(٢) : وهذا من حَيْدِ شعره وبأدبِهِ ، وأول هذه الأبيات قوله :
 سَمَ قَدْ وَكَلْتَ بِي الأَرْقَا لَاهِيَا تُعْرِى عَنِّ عَسِفَا^(٣)
 إِنَّمَا أَتَيْتَ مِنْ حَسَدِي شَحًّا عَيْرَ الدِّي حُلِقَا
 كَسْتُ كَالْتَقْصَا فِي قَرِّ مَا حِقَّا^(٤) مَه الدِّي اسْتَقَا
 وَفَتِي بَادَاكَ مِنْ كَشْبِ أُسْعِرَتْ أَحْسَاؤُهُ حُرْقَا^(٥)
 عَرِقتَ فِي الدَّمْعِ مُقْلَتُهُ فِدَا إِسَاهَا العَرْقَا
 إِنَّمَا عَاقَبْتَ بَاطِرَهُ أَنْ أَعَادَ اللَّحْطَ^(٦) مُسْتَرْقَا
 مَا لِيَنْ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا

(٢) ف « قال مؤلف هذا الكتاب »

(١) في ب « قال أبي بن قولي »

(٣) ف « لا هيا بعداً لمن عشمها »

(٤) ب « ما حي مه »

(٥) ف « من كرب ملأت أحشائه حرقا »

(٦) ب « إد أعاد الطرف »

١٠

١٥

٢٠

لَكَ أَنْ تُنْدِي لِي حُسًّا وَلِيَا أَنْ تُعْمِلَ الْخَدَقَا
قَدَحَتْ كَمَاكَ رَنْدَ هَوَى فِي سَوَادِ الْقَلْبِ فَاحْتَرَقَا

حدثني عمي قال : حدثني أبو عبد الله الهشامي عن أبيه قال

وصف عليان أحمد
ابن هشام ورواه
علما بمدحه

دخل محمد بن وهيب على أحمد بن هشام يومًا وقد مدحه ، فرأى بين يديه علمًا رُوقَةً
مُردًا واحدًا بيضًا فُرَّها^(١) في نهاية الحس والكمال والطاقة ، فدهش لما رأى وبقي مُتَّكِلًا .
لا يطق حرفًا ، فصيحك أحمد منه وقال له : مالك ؟ ويحك ! تكلم بما تريد ، فقال .

فَدَكَّابِ الْأَصْبَامُ وَهِيَ قَدِيمَةٌ كَسِرَبٍ وَخَدَّعُهُنَّ إِبْرَاهِيمُ
وَلَدَيْكَ أَصْبَامٌ سَلِمْنَ مِنَ الْأَدَى وَصَفَتْ لِهِنَّ عَصَارَهُ^(٢) وَنَعِيمُ
وَيْسًا إِلَى صَمِّ تُلُودٍ يَرْكُبُهُ فَقَرُّ وَأَبْ إِذَا هُرِرْتَ كَرِيمُ

فقال له : اختر من شئت ، فاختار واحدًا منهم ، فأعطاه إياه ، فقال يمدحه

فَصَلَتْ مَكَارِمُهُ عَلَى الْأَقْوَامِ وَعَلَا فَحَارَ^(٣) مَكَارِمَ الْأَيَّامِ
وَعَلَّتَهُ أَهْبَةُ الْجَلَالِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ نَدَا لَكَ مِنْ حِلَالِ عَمَامِ
إِنَّ الْأَمِيرَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا بَعْدَ الْخَلِيقَةِ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامِ

وأخبرني جعفر بن قدامة في خبره الذي ذكرته آيةً عنه ، عن الحسن بن الحسن
ابن رضاء عن أبيه قال .

الحسن بن سهل
يصله بالمأمون
وسأله

لَمَّا قَدِمَ الْمَأْمُونُ ، لَقِيَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ ، فَدَحَلَا جَمِيعًا ، فَعَارَصَهُمَا ابْنُ
وُهَّابٍ وَقَالَ

(١) الرُوقَةُ : الخليل جدا من اللسان والحواري - للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع ورواه
هراة : جميل وحسن أو حلق ومهر فهو فارح جميعه فُرَّه

(٢) ف « نصارة » والعصارة : النعمة وطلب العيش

(٣) ف « ب ، ب ، المحار » « فحار »

اليوم حُدَّتْ النِّعَمُ وَالْمِنَّةُ فالحمد لله حلَّ العُقْدَةَ الرَّمَى
اليومَ أَطْهَرَ الدُّنْيَا مُحَاسِنَهَا لِلنَّاسِ لِمَا اتَّقَى الْمَأْمُونُ وَالْحَسَنُ

قال فلما جلسا سأله المأمون عنه فقال : هذا رجل من حمير ، شاعر مطبوع ، اتصل بي
موسلا إلى أمير المؤمنين وطالبا الوصول مع نطرائه ، فأمر المأمون بإيصاله مع الشعراء ،
فلما وقف بين يديه ، وأدب له في الإشاد ، أثنى عليه قوله :

طَلَّلَانِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْدُ دَثَرَا فَلَا عِلْمَ وَلَا نَصَدُ
لَيْسَا إِلَيَّ فَكَأَنَّمَا وَحَدَا بَعْدَ الْأَحْيَةِ مِثْلَ مَا أَحَدُ
حَيِّتُمَا طَلَّيْنِ ، حَالَهُمَا بَعْدَ الْأَحْيَةِ عَرُّ مَا عَهْدُوا
إِنَّمَا طَوَاكُ^(١) سُلُوْ عَابِيَةٍ فَهَوَاكُ لَا مَلْلَ وَلَا فَسَدُ
إِنْ كَسِبَ صَادِقَةُ الْهَوَى فِرْدِي فِي الْخُبِّ مَهْلِي^(٢) الِذِي أَرِدُ
أَذْيِي هَرَقِي وَأَبِ آمَنِي أَمْ لَيْسَ لِي عَمَلٌ وَلَا قَوْدُ^(٣) ؟
إِنْ كَسِبْتُ وَحَاسِي سَتَتْ فَلَرَمَّا يُنْخَطِ^(٤) مُنْخَطِدُ
حتى انتهى إلى قوله في مدح المأمون :

يَا حَرَّ مُنْتَسِبِ لَكْرُمَةٍ فِي الْمَخْدِ حَتَّ تَسْجَحُ^(٥) الْعَدَدُ
وَيَ كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ نَوَى يَسْخُ وَعَارِصِ حَشْدِ^(٦)

(١) في ف « إن ما طولك »

(٢) في مد « مهله » وفي المختار ومعاهد التخصيص « مهله »

(٣) لا عمل ولا قود أي لا ذية ولا فصاص

(٤) مد ، ف « فلرما لم ينخط مختهد »

(٥) في ب ، المختار « حيث يسبح العدد »

(٦) البوء المطر والعارض السحاب المعتصر في الأفق وحشد لا يقطع ماؤه

وَإِذَا الْقَنَا رَعَعَتْ أَسِنَّتَهُ عَلَقًا وَصُمُّ كُعُوبُهَا قِصْدُ^(١)
فَكَأَنَّ صَوَاءَ حَبِيْبِهِ قَمَرُهُ وَكَأَنَّهُ فِي صَوْلِهِ أَسَدُ
وَكَأَنَّهُ رُوحٌ تُدْرَبُ حَرَكَتُهُ وَكَأَنَّا حَسَدُ

المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلحقه بخوانر مروان بن أبي حفصة
فاستحسنها المأمون وقال لأبي محمد : احتكم له ، فقال . أمير المؤمنين أولى بالحكم ،
ولكن إن أدب لي في المسألة سألت له ، فأما الحكم فلا ، فقال : سل ، فقال : يلحقه بخوانر .
مروان بن أبي حفصة ، فقال : ذلك والله أردت ، وأمر بأن تعدّ أبيات قصيدته ويُعطى
لكل بيت ألف درهم ، فعدت فكانت خمسين ، فأعطى خمسين ألف درهم .

من مدائحه للمأمون قال الأصمائي . وله في المأمون والحسن بن سهل حاضرة مدائح شريفة نادرة ، من
عيونها قوله في المأمون في قصيده أولها

١٠ العُدْرُ إِن أَنْصَتَ مُتَّصِحُ وَشَهِيدُ حُكِّ^(٢) أَدْمَعُ سَفْحُ
فَصَحَّتْ صَمِيرُكَ عَنْ وَدَائِعِهِ إِنَّ الْخُفُوفَ تَوَاطِقُ فُصْحُ^(٣)
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ الْعُيُوفُ^(٤) عَلَى إِعْجَامِهَا فَالْسَّرُ مُفْتَصِحُ
رُبَّمَا أُبَيْتُ مُعَانِقِي قَمَرُ لِلْحُسْنِ فِيهِ مَحَايِلُ تَصْحُ^(٥)
نَشْرُ الْجَمَالُ عَلَى تَحَاسِبِهِ بِدَعَا وَأَدَهَبَ هَمَّةَ الْفَرَحُ
يَحْتَالُ فِي حُلَلِ السَّابِ مَرَحُ وَدَاؤُكَ أَنَّهُ مَرَحُ
١٥ مَارَالُ يُلْثِمِي مَرَاشِقَهُ وَيَعْلُثِي الْإِبْرِيْقُ وَالْقَدَحُ

(١) العلق القطعة من العلق للدم والرمح الأصم الصلب المين والمصد جمع قصده ، وهي القطعة مما يكسر

(٢) ب « وشهود حيك »

(٣) ي ، م ، د ، ب « فصيح »

(٤) الحرير « وإذا تكلمت الخفوف » .

(٥) ي ، م ، د « ربما أبيت » محاييل فصيح « وى ب » « محاييل تصيح » وتصيح تين وتطهر

حتى استردَّ اللَّيْلُ جِلْعَتَهُ وَشَا جِلَالَ سَوَادِهِ وَصَحُّ
وَبَدَا الصَّاحُ كَانَ غُرَّتَهُ وَحَهُ الْحَلِيفَةُ حِينَ يُمْتَدَحُ

يقول فيها .

تَسَرَّتْ بِكَ الدُّيَا مُحَاسِبَهَا وَتَرَبَّيْتَ بَصَفَاتِكَ الْمِدَحُ
وَكَأَنَّ مَا قَدْ عَابَ عَنْكَ لَهُ بِإِرَاءِ طَرَفِكَ عَارِضًا شَحُ^(١)
وَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ حَلَلٌ فَلَا نُؤْسَ وَلَا تَرَحُّ

أخبرني هاتم بن محمد الخراعي قال . حدثني أهلنا .

١٤٩

١٧

مدح المطلب بن
عبد الله فوصله
وأقام عنده مدة

أنَّ محمد بنَ وَهَيْبٍ قصده المَطْلَبُ بن عبد الله بن مالك الخراعي — عم أبي —
وقد ولى الموصلَ وكان له صديقاً حميماً ، وكان كثيرَ الرِّفْدِ له والثَّوَابِ على مدامحه ،
فأنشده قوله فيه :

صوت

دِمَاهُ الْمُحْصِينَ لَا تُعْقَلُ أَمَا فِي الْهَوَى حَاكِمٌ^(٢) يَبْدِلُ
تَعْتَدِي حَوْرُ الْعَايِيَاتِ وَدَانَ الشَّابُ لَهُ الْأَحْطَلُ^(٣)
وَنَظَرِهِ عَيْبٌ تَلَاقِيَتْهَا عِرَاراً كَمَا يَطْرُ الْأَحْوَلُ
مُسْتَمَةٍ بَيْنَ وَحْنِهِ الْحَبِيبِ وَطَرْفِ الرَّقِيبِ مَتَى يَفْعَلُ
أَدُمُّ عَلَى عَرَبَاتِ^(٤) النَّوَى إِلَيْكَ السُّلُوْ وَلَا أَذْهَلُ
وَقَالُوا عَرَاؤُكَ بَعْدَ الْفِرَاقِ إِذَا حُمَّ مَكْرُوهُهُ أَحْمَلُ

١٥

(١) ب «إِرَاء طَرَفِكَ عَارِضٍ شَحُ» (٢) ب «حَكَم يَبْدِلُ»

(٣) ب «الْأَحْصَلُ» وَالْأَحْطَلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ أَوِ الْإِحْمَقُ

(٤) الْعَرَبَاتُ جَمْعُ عَرَبَةٍ ، وَهِيَ الْعَدَدُ

- أَقِيدَى دَمًا سَكَتَهُ الْعُيُونُ بِإِمَاضٍ كَحَلَاءٍ لَا تُكْحَلُ
وَكُنْ سِهَامِكَ لِي مُقْصِدٌ^(١) وَكُلُّ مَوَاقِعِهَا مَقْتَلُ
سَلَامٌ عَلَى الْمَرْلِ الْمُسْتَحِيلِ وَإِنْ صَنَّ بِالْمَطْوِي الْمَرْلُ
وَعَصَبُ^(٢) الصَّرِيمةِ يَلْقَى الْخُطُوبَ مَحْدَّ عَنْ الدَّهْرِ لَا يَنْكِلُ
تَعْلَعَلٌ شَرْقًا إِلَى مَعَرِبٍ فَلَمَّا تَنَدَّتْ لَهُ الْمَوْصِلُ
ثَوَى حَيْثُ لَا يُسْتَمَالُ الْأَرِبِ وَلَا يُؤْلَفُ اللَّيْسُ الْخَوْلُ
لَدَى مَلِكٍ قَاتِلَتُهُ السُّعُودُ وَجَانَسَهُ الْأَنْحُمُ الْأَقْلُ
لَأَيَّامِهِ سَطَوَاتُ الرِّمَانِ وَإِلْعَامُهُ حِينَ لَا مَوْتِلُ
سَمَا مَالِكُكَ بَكَ لِلنَّاهِرَابِ وَأَوْحَدَكَ الْمَرْنَا الْأَطُولُ
وَلَيْسَ نَعِيدًا نَأْنُ تَحْتَدِي^(٣) مَدَاهِبَ آسَادِهَا الْأَشْلُ^{١٠}

قال فوصله وأحسن حائرته وأقام عسده مده ، ثم اسأده في الانصراف فلم
أدر له ، وراذ في صافته^(٤) وحراياته وحدد له صله ، فأقام عسده رُهة أخرى ، ثم دخل
علمه فأستده :

- أَلَا هَلْ إِلَى طِلِّ الْعَقِيْقِ وَأَهْلِهِ^(٥) إِلَى قَصْرِ أَوْسٍ فَالْخَرِيرِ مَعَادُ ؟
وَهَلْ لِي نَأْ كِنَافِ الْمُصَلَّى فَسَجِّهِ إِلَى السُّورِ مَعْدَى نَاعِمٍ وَمُرَادُ ؟^{١٠}
فَلَمْ تُنْسِ سَهْرَ الْأُسْلَةِ رِيَّةً وَلَا عَرَصَاتِ الْمَرِيدَيْنِ بَعَادُ^(٦)

(١) مقصد مصيب قاتل (٢) ب «وعص الصريمة»

(٣) مد «وليس ندبنا نأْنُ تحتدي» وفي «وليس عسدا نأْنُ تحتدي» وفي «وليس ندبنا
نأْنُ تقتوي»

(٤) ف ، هـ «في إقامته»

(٥) ب «ألا هل إلى في العقيق وطله»

(٦) ف «ولا يتهاى بالمرين بعاد» .

هالك لا تنبى الكواعبُ خيمةً ولا تنهادى كَلْتَمٌ وسُعادُ
أَحْدَى^(١) لا ألقى النوى مُطْمَئِنَّةً ولا يَرْدَهِى مَضْجَعٌ ومِهَادُ
فقال له أبيت إلا الوطنَ والنراعَ إليه اثم أمر له بعشرة آلاف درهم ، وأوقر له
رَوزَقًا من طُرفِ الموصلِ وأدين له

(٢) حدثني محمد بن يحيى الصُّوفى قال : حدثني أبو عبد الله الملقبُ بالقطّاني عن عليّ بن الحسين
المأمون يتمثل من شعره
اس عبد الأعلى ، عن سعيد بن وهيب قال .

كان المأمونُ كثيرًا ما يتمثل إذا كرههُ الأمرُ .

ألا رُبّما صابَ القَصَاءُ بأهلِهِ وأَمَكَّ من بينِ الأسيّةِ مَحْرَجُ

قال الأصمّهاني . وهذا الشعرُ لمحمد بن وهب يقولُه في اس عتاد وريرِ المأمون ،
وكان له صدقًا ، فلما ولىّ الوراثةَ أطرحه لاقطاعه إلى الحسن بن سهل فقال فيه
١٠ قصيده أوّلها

كَلَمَ بالوحي السانُ المَحْصَتُ ولله شكوى مُعْجَمٍ كيف يُعْرِى؟
أِيْماءُ أطرافِ السانِ وَوَحْهها أناثاله كيف الصَّيِيرُ المَعْيُ؟
وفد كان حُسُّ الطَّرِّ أُمَحَّ مَرَّه فأحمد عُنَى أمرِهِ المُتَعَقِّبُ
فلما تَدَرَّبَ الطُّنُورُ^(٣) مُرَافِئًا تَقَلَّتْ حَالِئُها إذا هي تَكْدِبُ
بدأَبَ بإحسانٍ فلما شَكَرْتُهُ تَكَرَّرَتْ لى حتى كَأَنَّي مُدْبُ
وَكَلُّ فَنَّى يَلْقَى الخطوبَ نَعْرَمه له مذهبٌ عَمَّنْ له عه مذهبُ

(١) ف « أحذك لاللى النوى »

(٢) من أولها حتى آخر الترجمة ساقط من ب ثا ت و ف ، م ، م

(٣) ف « الأمور »

وهل يصرع الحبُّ الكريمَ وقلبه عَلِيمٌ بما يأتى وما يتَحَنَّبُ
 تَأَيَّنْتُ حتى أوصح العِلْمُ أنى مع الدهر يوماً مُصْعِدٌ وَمُصَوِّبُ
 وألحقتُ أعجازَ الأمورِ صُدُورَها وَقَوَّمَها عَمْرُ القِداحِ المُقَلَّبُ
 وأيقنتُ أن البأسَ للعرضِ صائنٌ وأن سوفَ أعْضَى للقدى حينَ أَرْعَبُ
 أعادرتنى بين الظُّنُونِ مُمَيَّراً شواكِ كلِّ أمرٍ يبينُ محَرَّبُ
 يُقَرِّبُنِي مَنْ كُنتُ أَصْبِيكَ دونه تُودِّى وتَأْى نى فلا أَتَقَرَّبُ
 فللهُ حظُّى منك كيف أصاعه سُؤْلُكَ عَنِّى وَالْأُمُورُ تَقَلَّبُ
 أُنْعِدْكَ أَسْتَسْقِى بِوَارِقٍ مُرَّةً وَإِنْ حَادَ هَطَّالٌ مِنَ الْمُرْهَيْدِ^(١)
 إِذَا مارَأَيْتُ الرِّقَ أَغْصَيْتُ دونه وَقَلْتُ إِذَا مَالَحَ : دَا الرِّقُ حُلْبُ
 وَإِنْ سَنَحَتْ لى فُرْصَةٌ لَمْ أُسَامِها وَأَعْرَصْتُ عَنْهَا خَوْفٌ مَا أَتَرَقَّبُ
 تَأَدَّتُ عَنْ حُسْنِ الرَّحَاءِ فَلَنْ أَرَى أَعُودُ لَهُ إِنْ الرِّمَانِ^(٢) مُؤَدَّبُ

وفال له أيضاً .

هل الهمُّ إِلَّا كُرْبَةٌ تَمَرَّجُ لما مُعَقِّبٌ تُحْدِى إِلَيْهِ وَتُرْعَمُ^(٣)
 وما الدَّهْرُ إِلَّا عَائِدٌ مِثْلُ سَالِبٍ وما العَيْشُ إِلَّا حَدَّةٌ ثُمَّ نَهْجٌ^(٤)
 وَكَيْفَ أَشِيمُ التَّرْقَ وَالرَّقَّ حُلْبُ وَيُطْمِعُنِى رَيْعَانُهُ الْمُتَلَجُّ^(٥)

(١) الهيب السحاب المبدل الذى يابو من الارض ويرى كأنه حوط عند انصافه

(٢) م ، م ، «الرحاء»

(٣) م «هل الدهر» بدل «هل الهم»

(٤) اختار «وما الدهر إلا عائر» الحدة الطريقة وسبح تلى

(٥) المحار «ومطمعن لبعامه المسلح» والمتلج المير

وَكَيفَ أُدِيمُ الصِّرَاحَ لَا بِي صِرَاعَةً وَلَا الرُّقَّ مَخْطُورَةً وَلَا أَنَا مُخْرَجٌ ؟
 أَلَا رُبَّمَا كَانَ التَّصَبُّرُ دَلَّةً وَأَدْنَى إِلَى الْحَالِ الَّتِي هِيَ أَسْمَجُ
 وَهَلْ يَحْمِلُ الْمَهْمَ الْفَتَى وَهُوَ صَامِنٌ سُرَى اللَّيْلِ رَحَالُ الْعَشِيَّاتِ مُدْلِحُ
 وَلَا صِرَاحًا أَعْدَى عَلَى الدَّهْرِ مَطْلَبٌ وَأَمَكُنْ إِدْلَاجٌ وَأَصْحَرُ مِهْبَعٌ (١)
 أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْعَصَاءَ بِأَهْلِهِ وَأَمَكُنْ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مُخْرَجُ
 وَقَدْ يُرَكَّبُ الْحَطْبُ الَّذِي هُوَ قَاتِلٌ إِذَا لَمْ يَسْكُنْ إِلَّا عَلَيْهِ مُعْرَجُ

حدثني بعض أصحابنا عن أحمد بن أبي كامل قال :

مدح الأفشين
 فأحاره المعتصم

كان محمد بن سُوْهُبٍ تيّاهاً شديد الدّهاب نفسه ، فلما قدم الأفشين — وقد قتل
 مالك — مدحه قصيدته التي أولها .

طُولٌ وَمَعَارِيهَا تُنَاحِيهَا وَتَبْكِيهَا

١٠

يقول فيها .

نَعَثَ الْحَيْلَ ، وَالْخَيْرُ عَقِيدٌ فِي نَوَاصِيهَا

وهي من جيّد شعره ، فأشدّ ماها ثم قال : ما لها عيبٌ سوى أنها لا أحت لها .

قال . وأمر المعتصم للشعراء الذين مدحوا الأفشين ثلاثمائة ألف درهم حرت تفرقتها
 على يد أسى دُوَادٍ ، فأعطى منها محمد بن سُوْهُبٍ ثلاثين ألفاً ، وأعطى أناتم عشرة
 آلاف درهم . قال أسى دُوَادٍ : فقلت لعلّني من يحيي المُنَحَّم : ألا تعجب من هذا الخطأ ؟
 يُعْطَى أناتم عشرة آلاف وإن سُوْهُبٍ ثلاثين ألفاً ، ويبيهما كما بين السماء والأرض .

١٥

(١) البيت من نسجتي ، م م وحاء مكان هذا البيت في المحار

أنى لى إعصاء الحفون على المدى يقضى ألا عسر إلا سيفرح

فقال لذلك علة لا تعرفها ، كان ابن وهيب مؤدب الفتح بن حافان ، فذلك وصل إلى هذه الحال .

يذكر الدنيا ويصف حاله وهو عليل

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني أبو ركوان قال .

حدثني من دخل إلى محمد بن وهيب يعودوه وهو عليل قال : سألته عن حشره فتشكى ما به ثم قال

نفوسُ المايا بالنفوس تشعبُ وكلُّهُ إلى من مذهب الموت مذهبُ
رُاعٍ لذكر الموت ساعه دكره وتعرص الدنيا فلهو ولبعُ
وأحالي كل يوم ليلة إلبا على عرائنا تنقربُ
أيقن أن الشيب ينعى حياته مُدِرٌّ لأحلاف الخطيئة مُدِيبُ
يقينٌ كأن الشك أغلب أمره عليه وعرفانٌ إلى الجهل يُنسبُ
وفد ذمت الدنيا إلى نعيمها وحاطبي إعجامها وهو مغربُ
ولكنني منها خلقت لعترها وما كب منه عدى (١) مُحِبُّ

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران قال . حدثني أحمد بن أبي كامل قال :

ابن أبي من وأبو يوسف الكندي يطمأن عليه ويرد عليها من يصعبه

كتنا في مجلسٍ ومعا أبو يوسف الكندي وأحمد بن أبي قن ، فتذاكرنا شعرَ محمد بن وهيب فطعن عليه ابن أبي قن وقال : هو متكلف حسودٌ ، إذا أشد شعراً لنفسه قرطه ووصفه في نصف يوم وشكا أنه مظلوم محسوس الخط وأنه لا تقصّر به عن مراتب القُدَماء حالٌ ، فإذا أسيد شعراً غيره حسده ، وإن كان على بئيد عرّنه عليه ، وإن كان صاحباً عاداه واعتقد فيه كلّ مكروه فقلب له : كلا كما لي صديق ، وما أمتيع من

(١) المختار «فهو شيء محب»

وَصِفِكَ حَمِيمًا بِالتَّقَدُّمِ وَحَسَنِ الشَّعْرِ ، فَأَحْبَرَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ إِحْصَارَ مُصِيفٍ ، أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ :

أَنَى لِي إِغْصَاءُ الْجُفُوفِ عَلَى الْقَدَى يَقِينِي أَن لَّا عُشَرَ إِلَّا مُفَرَّجُ
أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْقَصَاءَ أَهْلِهِ وَأَمَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَحْرَجُ ؟
أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ .

رَأَتْ وَصَحًّا مِنْ مَفْرِقِ الرَّأْسِ رَاعِمَا شَرِيحِينَ مُبَيَّصَيْنِهِ وَهَـسِيمُ ؟
فَأَمْسَكَ مِنْهُ أُنَى فَنَ ، وَانْدَفَعَ الْكِندَى فَقَالَ : كَانَ مِنْهُ وَهَيْبٌ ثَنُوبِيًّا . بَقِلْتُ لَهُ :
مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ أَمْ كَلَّمَكِ عَلَى مَدَهِ الثَّنُوبِيَّةِ قَطُّ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي اسْتَدَلَلْتُ
مِنْ شَعْرِهِ عَلَى مَدَهِهِ ، فَقُلْتُ . حَيْثُ يَقُولُ مَاذَا ؟ فَقَالَ . حَيْثُ يَقُولُ :

* طَلَّلَا نِ طَالَ عَلِيْمَا الْأَمْدُ *

وَحَسْبُ يَقُولُ .

* تَقَرَّرْتُ عَنْ سِمَاطَيْنِ مِنْ دَهَبٍ *

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَعْرِهِ مِنْ دَكْرِ الْاِثْنَيْنِ .

فَشَقَلَنِي وَاللَّهِ الصَّحْكُ عَنْ حَوَانِهِ وَقُلْتُ لَهُ . يَا أَبَا يُوسُفَ ، مِثْلُكَ لَا يَسْعَى أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ عِلْمُهُ ١٥

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ عَمَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّيَّابِ حَاجَةً فَأَبْطَأَ فِيهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ

قَالَ لَهُ

طُيْعَ الْكَرِيمُ عَلَى وَفَائِهِ وَعَلَى التَّقْصُلِ فِي إِحَائِهِ
 تُعَيَّ عِيَايَتُهُ الصَّدِيقَ عَنِ التَّعَرُّضِ لَافْتِصَائِهِ
 حَسَبُ الْكَرِيمِ حَيَاؤُهُ (١) فِكَلِ الْكَرِيمِ إِلَى حَيَاتِهِ (٢)

فقال له: حَسْبُكَ فَقَدْ بَلَغْتَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ (٢)، وَالْحَاجَةُ تَسِيْقُكَ إِلَى مَنَزَلِكَ .

وَوَفَّى لَهُ بِذَلِكَ .

(١) في التحرير « حياؤه حائنه » بدل « حياؤه - حيايه »
 (٢) ب . « فقد حشيت فأبلغت » وفي التحرير « قد حشيت فأبلغت »

صوت

وَدِدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ سَرَفِ الْهَوَىٰ وَعَيَّ الْأُمَامِي أَنْ مَاشَيْتُ يُفَعِّلُ
فَتَرَجَعَ أَيَّامَ تَقَصَّصَ وَلَدَهُ تَوَلَّتْ، وَهَلْ يُبْذَى مِنَ الدَّهْرِ^(١) أَوَّلُ
الشَّعْرِ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِي وَالْعِيَاءِ لِمُقَاسَةِ بْنِ نَاصِحٍ، حَمِيفِ رَمْلٍ بِالنَّصْرِ عَنِ الْهَشَامِيِّ.
ه قال الهشامي: وفيه لأحمد بن يحيى المكِّي رمل.

(١) ب ، س « من العيش »

إسحاق يعصب
شعره

أراد أنهم يحفظون^(١) مواضع الصائغ، لا أنه وصفهم بالاعتقاد والتوسط في الخلود .
قال إسحاق : ووعدني ريثا الأعراني موضعاً من المسجد ، فطلبته فيه فلم أجده ، فقلت
له بعد ذلك : طلبت لك موعدك^(٢) فلم أحذك . فقال : أين طلبتني ؟ فقلت : في موضع كذا
وكذا ، فقال : هياك والله سرفتك ، أي أخطأتك .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأهر قال .

أشدني حماد عن أبيه لمزاحم العقيلي قال — وكان يستحيدوها ويستحسها :

لِصَفَرَاءٍ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةٌ حَمَى لَمْ تُنِخْهَا الْعَايَاتُ صَمِيمٌ^(٣)
بِهَا حَلَّ نَيْتُ الْحُبِّ ثُمَّ اتَّقَى بِهَا فَبَانَتْ بُيُوتُ الْحَىِّ وَهُوَ مُقِيمٌ
نَكَتْ دَارُهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ فَهَلَلَتْ دَمُوعِي فَأَيُّ الْجَارِعِينَ أَلُومُ !
أُمُسْتَعْرِباً يَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ وَالْجَوَى أَمْ آخِرُ يَبْكِي شَحْوَهُ فِيهِمْ ؟
تَصَمَّمَهُ مِنْ حُبِّ صَفَرَاءٍ بَعْدَ مَا سَلَاهِيضَاتُ الْحُبِّ فَهُوَ كَلِيمٌ^(٤)
وَمِنْ يَتَهَيَّصُ^(٥) حَبْنُ فُؤَادِهِ يَمُتُّ أَوْ يَعِشُ مَا عَاشَ وَهُوَ سَقِيمٌ
كَحَرَّانٍ صَادٍ ذِيْدٍ عَنِ يَرْدٍ مَشْرَبٍ وَعَنْ كَلَلَاتِ الرِّيقِ^(٦) فَهَوَّ يَحْوُمُ

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال : حدثنا أبو سعيد الشكري قال : أخبرنا محمد بن
حبيب عن ابن أبي الدنيا العقيلي قال اس حبيب : وهو صاحب الكسائي وأصحابه قال :
كان مزاحم العقيلي حطاب ابنة عم له دنية^(٧) فمعه أهلها لإملاقه وقلة ماله ، وانتظروا

منه عنه من
زواجه ما ينته
لفقره

(١) « لا يحفظون » بدل « يحفظون » وفي ب « أراد أنهم لا يخطئون مواضع الصائغ إلا أنه »

(٢) « الموصلك »

(٣) ب « سموم » وفي ي ، مد « حموم » وفي ب « لم تنخ العايات سموم »

(٤) ب « فهو كظيم » والهيفات جمع هيفة ، وهي معاودة الهم والحزن

(٥) تهيصه المرام عاوده مرة بعد أخرى

(٦) « نهلات الريق »

(٧) ابنة عم له دنية أي ، لاهقة النسب .

$$\frac{101}{17}$$
[illegible]

(۱) «کراچی»

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩

[illegible]

« (١) : « اوقه الألف »

(٢) ١٩٦١ « جوهرة البدر » ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

«122, 19» (10)

فقد حَسُّوْهَا مَحْسُ الدُّنَى وَانْتَعَى بِهَا الرِّبْحَ أَقْوَامٌ تَسَاحَفَ مَالُهَا^(١)
فَإِنَّ مَعَ الرَّكْبِ الدِّينَ مَحْمُولًا عِمَامَةُ صَيْفٍ رَعْرَعَتْهَا شِمَالُهَا
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي حَبْرِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَعَ بَيْنَ مُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَفْصَةَ لِحْجَا فِي مَاءٍ فَتَشَاتَمَا وَتَضَارَبَا
بِعَصِيْبَيْهِمَا ، فَشَجَّهَ مُرَاحِمٌ شَجَّةَ أُمِّتِهِ^(٢) ، فَاسْتَعْدَبَ نَوَاحِمَهُ عَلَى مُرَاحِمٍ فَحُسِّسَ حَسَا
طَوِيلًا ، ثُمَّ هَرَبَ مِنَ السَّحْنِ ، فَكَتَبَتْ فِي قَوْمِهِ مَدَدَهُ ، وَغُرِلَ ذَلِكَ الْوَالِي وَوَلِيَ غَيْرُهُ ،
فَسَأَلَهُ ابْنُ عَمِّ الْمُرَاحِمِ يُقَالُ لَهُ مُعَلِّسٌ أَنْ يَكْتُبَ أَمَامًا لِلْمُرَاحِمِ ، فَكَتَبَهُ لَهُ ، وَجَاءَ مُعَلِّسٌ
وَالْأَمَانُ مَعَهُ ، فَتَهَرَّ مُرَاحِمٌ مِنْهُ وَظَلَّهَا حِيلَةً مِنَ السُّلْطَانِ ، فَهَرَبَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَنَا بِي بَقَرطاسِ الْأَمِيرِ مُعَلِّسٌ فَأَوْعَ وَرطاسُ الْأَمِيرِ فَوَادِيَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَرْحَمًا بِكَ مَرْسَلًا إِلَى وَلَا لِي مِنْ أَمِيرِكَ دَاعِيَا^(٣)
أَلَيْسَتْ حِيَالُ الْقَهْرِ قُفُسًا مَكَامِهَا وَعَرَوَى وَأَحَالَ الْوَحَافَ كَمَا هِيَ؟^(٤)
أَخَافُ دُنُوِي أَنْ تُعَدَّ بِنَايِهِ وَمَا قَدْ أَرَلَّ الْكَاتِحُونَ أَمَامِيَا
وَلَا أَسْتَرِيْمَ عُقْمَةَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا تَوَرَّطَ فِي بِهِمَاءِ كَعْبِي وَسَاقِيَا^(٥)
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَفْظَةَ قَالَا . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ :

كَانَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ يَهُوَى امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا مَيَّةٌ ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا كَانَ
أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنْ مُرَاحِمٍ ، ثُمَّ عَلِيَهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بِهَا رَوْحُهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ

هوى امرأة من
قومه وتروحت
غيره

(١) تساحف مالها رى ساحا

(٢) أمه أصابت أم دماغه

(٣) ف ، ي «ولا لى أميرك»

(٤) قفسا جمع أقمس أى ثائفة وفى مد «تمنى مكانها»

(٥) مد ، ف «ولا أستديم» تورط فى وهابكمى وساقيا .

أيا شَفَيْتِ مَيَّ أَمَا مِنْ شَرِيعَةٍ مِنْ الْمَوْتِ إِلَّا أَتَمَّا تُورِدَايَا !
 وَيَا شَفَيْتِ مَيَّ أُمَالِي إِلَيْكَا سَبِيلٌ وَهَذَا الْمَوْتُ فَدَحَلْ دَايَا !
 وَيَا شَفَيْتِ مَيَّ أَمَا تَسْدُلَانِ لِي بَشْيَءٍ وَإِنْ أُعْطِيتِ أَهْلِي وَمَالِيَا !
 هشام : أَعْرِزْ عَلَيَّ يَا بَنَ عَمِّ بَأْنِ تَسْأَلُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ،
 مَالَهُ عَمَهُ . فَاَصْرِفْ .

أخبرني عليُّ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ النَّحْوِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَانَ الْجَرِيرُ :
 يَا أَبَا حَرْزَةَ ، هَلْ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ شِعْرِكَ شَيْءٌ مِنْ شِعْرِ غَيْرِكَ ؟ قَالَ : لَا ،
 سَأُحِبُّ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ أَعْلَمَ أَنْ يَنْزِلَ الرُّوصَاتِ مِنْ بِلَادِ نَبِيِّ عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهُ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ ،
 فَقَوْلُ حَسَنًا مِنَ الشَّعْرِ (١) لَا يَهْدُرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ مِثْلَهُ ، كَتَبْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي بَعْضُ
 شِعْرِهِ مُقَابَلَةً لِبَعْضِ شِعْرِي .

أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْيٌّ ، عَنْ الْعَنَاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ .

كَانَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ يَهْوَى امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ، فَمَاتَ غَيْبَةً عَنْ بِلَادِهِ ، ثُمَّ
 عَادَ وَقَدْ رُوِّحَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَانِي بَظَهَرِ الْعَيْبِ أَنْ قَدْ تَرَوَّحْتَ فطَلَّتْ بِي الْأَرْضُ الْعَصَاءُ تَدُورُ
 وَرَأَيْتَنِي لُجِّي وَقَدْ كَانَ حَاصِرًا وَكَادَ حَنَانِي عَدَاكَ يَطِيرُ
 فَقُلْتُ وَقَدْ أُيْقِنْتُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَنَا تَلَايَ وَعَيْنِي بِالْدموعِ (١) تَمُورُ

(١) م . د « وَحْشِيًّا مِنَ الشَّعْرِ »

(٢) م . « وَعَيْنِي بِالْدماءِ »

أيا سرعة الأخبار حين تروحت فهل يأتي بالطلاق شير
ولست بمخض حب لي لسائل من الناس إلا أن أقول كثير

صوت

لها في سواد القلب تسعة أسهم والناس طرأ من هوى عشير^(١)

قال ابن الكلبي: ومن الناس من يرغم أن ليلى هذه التي يهواها مراحم العقيلي
هي التي كان يهواها الحمون، وأتتهما اجتماعا هو ومراحم في حبها.

قال الأصبهاني: وقد أخبرني شرح هذا الظير الحسن بن علي قال: حدثنا عبد الله
ابن أبي سعد عن علي بن الصباح عن ابن الكلبي قال:

هوى امرأة
أخرى من قشير
وبروحت غيره

كان مراحم بن مرة العقيلي يهوى امرأة^(٢) من قشير يقال لها للى بنت مؤارب،
ويحدث إليها مده حتى شاع أمرهما، وتحدث حوارى الحى به، فمها أهلها عنها،
وكانوا معاودين، وشكوه إلى الأشاح من قوميه فنهوه واسدوا عليه، فكان يفلت
إليها في أوقات العقلاب، فيتحدثان ويقشاكيا، ثم اسحتت سوقسرى ربيع لهم
ناحية غير تلك مد بصرها عيت وأحصيها، فبعد عليه حرها واشاقها، فكان يسأل
عنها كل وارد، ويرسل إليها بالسلام مع كل صادر، حتى ورد عليه يوما راكب من
قومها، فسأله عنها فأخبره أنها حطيت فروحت، فودم طويلا ثم أحش ما كيا وقال:
أتاني بطهر العيب أن قد تروحت فطلت في الأرض القماء تدور
ودكر الأساب الماصية.

(١) عشير، أى جزء من العشيرة

(٢) ف «حارية من قشير».

وقد أشدني هذه القصيدة لمُراحم أسُ أنى الأهر، عن حمّاد، عن أبيه، فأتى بهذه
الآيات وراد فيها:

١٥٣
١٧

وَتَشَرَّ مَسَى بَعْدَ مَوْتِي بِدِكْرِهَا مَرَاراً هَوَتْ مَرَّةً وَشُورُ
عَجَّخْتُ لِرِي عَجَّةً (١) مَا مَلَكَتْهَا وَرَتِي بِدِي السَّوْقِ الْحَزَنِ بَصِيرُ
لِيَرْحَمَ مَا أَلْتَنِي وَيَعْلَمَ أَتَيْي لَهُ بِاللَّيِّ يُسَدِّي إِلَى سَكُورُ
لَنْ كَانَ يُهْدِي بَرْدُ أَيْبَاهَا الْعَلَا لِأُخُوجَ مِسَى لِمَسَى لَفَقِيرُ

حدثني حمي قال حدثني أبو أيوب المديني قال قال أبو عبد الله

أخبرنا تميم بن رافع قال: حدثني أن الفرزدق دخل على عبد الملك بن مروان
أو بعض بنيهِ - فقال له: يا فرزدق، أتعرف أحداً أشعر منك؟ قال: لا، إلا علماً من
نبي عقيم، يركب أعجراً الإبل وَيَسْعَتِ الْقُلُوبَ فَيُحِيدُ، ثم جاءه حرير فسأله عن مثل
ما سأل عنه الفرزدق فأحابه بحوايه، فلم يلبث أن جاءه ذو الرثمة فقال له: أنت أشعر
الناس؟ قال: لا، ولكن غلام من بني عقيم يقال له مُراحم يسكن الرّوصاب، يقول
وَحَشِيّاً مَنْ السَّعَرُ لَا يَقْدَرُ عَلَى مِثْلِهِ، فقال: فأشدني بعض ما تحفظ من ذلك، فأشده قوله:

الفرزدق وحرير
ودو الرثمة يفصلونه
على أنفسهم

حَلِيلِي عُوْحَايِي عَلَى الدَّارِ سَأَلِ مَتَى عَهْدُهَا بِالطَّائِسِ الْمُتَرَحِّلِ (٢)
فَمُحِتٌ وَعَاوِيقُ بَيْدَاءٍ مَوَّرَتْ (٣) بِهَا الرِّيحُ حَوْلَانَ التَّرَابِ الْمُسَحَّلِ ١٥
حتى أتى على آخرها ثم قال: ما أعرف أحداً يقول قولاً يواصل هذا

(١) عبح الرجل صاح ورفع صوته ورفى فحجعت لري حجة

(٢) في الحرايه ٣ ٤٥ «بالطائس المتحجل»

(٣) م، مد «صدقت»، وموَّرت آثار

صوت

أَكْذَبَ طَرْفِي عَنْكَ فِي كُلِّ مَا أَرَى وَأُسْمِعُ أُذُنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ
 فَلَا كَيْدِي تَنَلِّي وَلَا لَكَ رَحْمَةٌ وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعُ
 لَقِيتُ أُمُورًا فَيْكَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهَا وَأَعْظُمُ مَهْمَا فَيْكَ مَا أَتَوَقَّعُ
 فَلَا تَسْأَلْنِي فِي هَوَالِكِ رِيَادَةً فَأَيُّسِرُهُ يُحْزِي وَأَدْبَاهُ يُقْفِعُ
 الشعر لكر من النطاح ، والعباء لحسين بن محرز ثقیل أول بالوسطى عن الهشامی

أخبار بكر بن الطّاح ونسبه

اسمه ونسبه بكر بن الطّاح الحنفي^(١) . يُكنى أبا وائل ، هكذا أحاربا وكنية من عند الله بن شبيب ، وذكر غيره أنه يحكى من بني عجل ، واحتج من ذكر أنه من بني عجل بقوله :
 فإن يك جدّ القوم مهزّ من مالك سخديّ عجل قَوْمُ نَكَارٍ وائل
 وأبكر ذلك من رعم أنه حتى وقال . بل قال .

* سخديّ لحيم قَوْمُ نَكَارٍ وائل *

وعجل من الجُم وحيقة بن لحيم أحوال .

وكان بكر بن الطّاح صُعلوكا يُصنّب اللّريق ، ثم أقصر عن ذلك ، فجعله أبو دلف من الحمد ، وحمل له رِرْقًا سلطانيًا ، وكان شجاعًا بطلا فارسًا شاعرًا - من الشعر والتصرّف فيه ، كثير الوصف لمسه بالشجاعة والإقدام .

فأخبرني الحسن بن علي^(٢) قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزّويه قال : حدثني ١٥٤
 أني ، قال .

قال بكر بن الطّاح الحنفي قصيدته التي يقول فيها :

هينًا لإخواني سعدادَ عِدْهم وعيديّ محلوّ قِراعِ الكتائبِ

وأشدها أبادُلف فقال له إياك لكثير الوصف لنفسك بالشجاعة ، وما رأيتُ لذلك عندك أثرًا قطّ ، ولا فيك ، فقال له . أيّها الأمر وأيّ عناء يكون عند الرجل الحامير الأعزل ؟ فقال : أعطوه فرسًا وسيفًا وترسًا ودرعًا ورمحًا ، فأعطوه ذلك أجمع ، فأحده وركب الفرسَ وخرج على وجهه ، فلفيه مالٌ لأني دُلف يُحمّل من مصي صباه ، فأحده

(١) في تاريخ بغداد ٧ ٩٠ بكر بن الطّاح بن أبي سمار الحنفي

(٢) ف . « عليّ بن الحسين » .

وخرج جماعة من غلمانه فماتوه عنه ، فخرجهم جميعاً وقطعهم وانهرموا . وسار بالمال ، ولم ينزل إلا على عشرين فرسحاً ، فلما اتصل خبره بأبي دلف قال نحن جنيبا على أنفسنا ، وقد كُتبت أغبياء عن إهاحة أبي وائل ، ثم كتب إليه بالأمان ، وسوَّعه المال ، وكتب إليه : صِرْ إلينا فلادُبْ لك ، لأنا نحن كُتِّبَ فِعْلُكَ تتخربكنا إياك وتخربنا ؛ فرجع ولم يرل معه يمتدحه ، حتى مات .

أحبرني الحسن بن علي قال : حدثني محمد بن موسى قال : حدثني الحسن بن إسماعيل عن ابن الحنفية قال : قال يزيد بن مريد .

وحه إلى الرشيد في وقت يرتاب فيه الهوى ، فلما مثلت بين يديه قال . يا يزيد ، من الذي يقول .

ومن يفتقر ميا يعيش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

فقل له . والذي ترفك وأكرمك بالخلافة ما أعرفه ، قال . من الذي يقول .

وإن يك حد القوم فيهم من مالك سجدني لحيم قرم نكر من وائل

قل : لا والذي أكرمك وشرتك يا أمير المؤمنين ما أعرفه ، قال : والذي كرمي وشرقي إياك لعرفه ، أظن يا يزيد أي إذا أوطأتك بساطي وشرقتك بصنعتي أي أحتملك على هذا ؟ أو تظن أي لا أراعي أمورك وأتقصاها ، وتحسب أنه يحكي على شيء

منها ؟ والله إن عيوني لعليك في حلواتك ومشاهدك ، هذا حلف من أحلاف رسمة هذا طوره وألحق قُرْسًا بريعه فأنتى به . فابصرتُ وسألتُ عن قائل الشعر ، فقال لي ، هو بكر بن الطاح ، وكان أحد أصحابي ، فدعوته وأعلمته ما كان من الرشيد ، فأمرتُ له بألبي درهم ، وأسقطتُ اسمه من الديوان ، وأمرته ألا يطهر مادام الرشيد حياً ، فما ظهر حتى مات الرشيد ، فلما مات طهر ، فألحقتُ اسمه وردتُ في عطائه (١) .

(١) م ، مد ، ف «وردت في إمراله» .

أحمره في جاريه
تدعى رامشة
أحمر بن محمد بن حلف وكيع قال : حدثني محمد بن حمزه العلوي قال . حدثني
أبو غسان دماذ قال .

حصرت بكر بن الططاح الحقي في منزل بعض الحقيين ، وكانت للحمفي جارية
يقال لها رامشه ، فقال فيها بكر بن الططاح :

حيثك بالرامشن رامشة أحس من رامشة الآس
جارية لم يُفْتَسَمْ مُصْعَمُ ولم تلب^(١) في ثيب نحاس
أفسد إساناً على أهله يأمسِد الناس على الناس
وقال فيها .

١٥٥

١٧

أكدب طرفي عنك والطرف صادق وأسمع أذني منك ما ليس تسمع
ولم أسكن الأرض التي نسكنها لكي لا يقولوا صابر ليس يخرع
فلا كيدي تنلى ولا لك رحمة ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع
لفيت أموراً فك لم ألق مثلها وأعظم مهامك ما أتوقع
فلا تسأليني في هوائك زياده فأسره يخرى وأذناه يُفْسِحُ

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه ، عن علي بن الصباح
— وأظله مرسلا وأن يبه وبه اس أي ساعد أو غيره ، لأنه لم يسمع من علي بن
الصباح — قال . حدثني أبو الحسين الراوية ، قال لي المأمون .

المأمون يحب
بشعره ويفقد
سلوكه

أشدني أشجع يث وأعمه وأكرمه من شعر الحديث ، فأشدته :
ومن يفتقر منا يعس محسامة ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
وإننا لنهؤ بالشيوف كما لهت عروس بعدي أوسحاب^(٢) قرنفل

فقال : وبمك آمن يقول هذا ؟ فقامت : بكر بن الوائل ، فقال :
ولكنه قد كذب في قوله ، فما باله يسأل أبا دلف ؟ فقال : سأله أن يقول
سنيته كما قال .

أخبرني الحسين بن علي قال : حدثنا ابن سنيته قال : حدثني أبو الوائل
الكسكري^(١) قال

تلقى أن أبا دلف لحق أكراداً قطعوا الطريق في عمله ، وقد أوقفهم فأسروا
رفيقاً له حمله ، فطعنهما جميعاً فأهدهما ، وحدثت الباقى أنه نظم^(٢) مطعة وأمر بالسير
على فرس ، فلما قدِم من وجهه دخل إليه بكر بن الوائل فأخبره :

قصته

١٠ قالوا . ويَنظِمُ فارسين مطعنة يوم اللقاء ولا يراه سائلاً
لا تمحصوا فلو أن طول قتاته ميل إذا نظم الموارس ميلاً^(٣)
قال : فأمر له أبو دلف بعشره آلاف درهم ، فقال : بكرته :

له راحة لو أن مغتار حودها على البر كان التره أمانى من البير
ولو أن خلق الله في جسم فارس وبارده كان الحلي من العمز
١٥ أما دلف نوركب في كل نلده كما نوركب في شهرها إليه التار

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، وعيسى بن الحسين قال : حدثنا بقوت بن
إسرائيل قال : حدثني أنورائمه ، قال :

عشق علام
بصرايا وقال فيه
شعرا

(١) ف «المسكري» وفي مد «الكسكوي» والكسكري نسبة إلى كسكر كورد قوامه بالقم في المدينة

(٢) ف «أبه أنعد مطعة واحدة»

٢٠ (٣) في موات الوفيات ٧٩ . ١ «لا تمحصن لو كان مد قتاده ميلاً» .

كان بكر بن الطّاح الحقيّ يتعشّق غلاماً نصرانياً ويُحسُّ به ، وفيه يقول :
يا مَنْ إِذَا دَرَسَ الْإِنْجِيلَ كَانَ لَهُ قَلْبُ التَّقِيّ عَنِ الْقُرْآنِ مُصَرِّفاً
إِلَيَّ رَأْيُكَ فِي نَوْمِي تُعَايِنُنِي كَمَا تُعَايِنُ لَأْمَ الْكَاتِبِ الْأَلِفَا

أخبرني محمد بن القاسم الأسديّ قال : حدّثني الحسن بن عبد الرحمن الرّعيّ (١) قال .

رده أبو دلف
معصب عليه
وانصرف عنه

كان بكر بن الطّاح يأتني أبا دلف في كل سنة ، فيقول له : إلى حبّ أرضي أرض
تباع وليس يحصرني ثمنها ، فأمر له بخمسة آلاف درهم ويُعطيه ألفاً ليعقته (٢) ، فحماه في
بعض السنين فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دلف : ما تقسّي هذه الأرضون التي إلى
جانب ضيعك (٣) ! فعصّب وانصرف عنه ، وقال :

يَانْفُسُ لَا تَحْرَعِي مِنَ التَّلَفِ فَإِنَّ فِي اللَّهِ أَعْظَمَ الْخَلَفِ
إِنْ تَقَسَّيَ بِالْيَسِيرِ تَعْتَبِطِي وَبُعْثِكَ اللَّهُ عَنْ أُنَى دُلْفِ

قال : وكان بكر بن الطّاح يأتني قرّة بن محرز الحنفيّ بكرّمان فيعطيه عشرة
آلاف درهم ، ويجري عليه في كل شهر يقيم عنده ألف درهم ، فاجتار به قرّة يوماً وهو ملازم
في السّوق وغرماؤه يطالونه بدّين ، فقال له : ويحك ! أما يكفّيك ما أعطيك حتى تسدين
وتلأزم في السّوق ! فعصّب عليه وانصرف عنه وأبشأ يقول :

رده قرّة بن
محرز معصب عليه
وانصرف عنه
كذلك

أَلَا يَا قُرّة لَا تَكُ سَامِرِيّاً (٤) فَتَتْرَكَ مَنْ يَزُورُكَ فِي حِيَاهِ
أَنْعَجِبُ أَنْ رَأَيْتَ عَلَيَّ دِينًا وَقَدْ أَوْدَى الطَّرِيفُ مَعَ التَّلَادِ
مَلَأْتُ يَدَيَّ مِنَ الدُّنْيَا مِرَاراً فَمَا طَمِعَ الْعَوَازِلُ فِي افْتِصَادِي
وَلَا وَجَّتْ عَلَيَّ رَكَاةُ مَالٍ وَهَلْ تَحِبُّ الرِّكَاةُ عَلَى حَوَادِي

(١) ف ، ب . « الحسن بن عبد الله بن الرّعيّ »

(٢) ف ، م « ليعقته »

(٣) م ، ند « أرضك »

(٤) مسامري ، منسوب إلى السامريّ ، من قوم موسى الذي حمل من الذهب عملاً يعبد .

أخبرني محمد بن مريد بن أبي الأهر قال: حدثنا حماد بن إسحاق، عن أبيه قال
 كنت يوماً عند علي بن هشام، وعنده جماعة فهم عُمارَة بن عُقْل، فحدثني
 أن سكر بن الطاح دخل إلى أبي دلف وأما عنده، فقال لي أبو دلف: «أما أما محمد
 أسد بن مدبجاً فآخرًا تسطره، فندر إليه سكر بن وقال: «أما أشدك أيها الأمير بيتين
 «لنهما فيك في طري هذا إليك وأحكمتك، فقال: «هات، فإن شئت لك أبو محمد
 رصداً، فأشده.

إذا كان الشاء فأت سكر بن وإن حصر لاصيف^(١) فاد سطل
 وما تدرى إذا أعطيت مالا أتتكم في ساحتك، أم تمل
 فقلت له: أحسن والله ما شاء ووجب سحافاً، فقال: «أما إذا ريت ما
 عشرة آلاف درهم، فحلفت إليه، واصبرت إلى منزلي، فإذا أنا بعشرين ألفاً
 إلى، وحة بها أبو دلف، قال: «قال عُماره لعلني من هشام. فقد قلب أنا في
 هذه القصة.

ولاعت فيهم غير أن أكرمهم أنه الم مثل الم الم الم الم
 وأهم لا يؤرثون مديهم ولا يؤرثون سحرًا ك الم الم الم
 أخبرني عتي قال: حدثني عما الله بن أبي الم الم الم الم الم الم
 كان معقل بن عيسى صديقاً لبكر بن الدائم، وكان يوثق فأتى الم الم الم الم
 لا يزال قد أحاد في حادثة في عمل أبو دلف، أو حوى الم الم الم الم الم
 حتى يتجلفه، فتاب معقل فقال بكر بن الطاح «وذا» فمولا.

(١) موات الوفيات ١ ٧٩ «ولن كان المديب»

(٢) حمله كسره، والسكون الحواطم المملوك.

وحدت عنه بعض من قال إنه رأب عنه فيما يرى عين حالم^(١)
 كأن الذي تنكي على قبر مغل^(٢) ولم يره تنكي على قبر حاتم
 ولا قبر كعب إذ يحود نفسه ولا قبر حلف الخود قيس بن عاصم
 فأيقب أن الله فصل مغللا على كل مذكور فصل الكارم

١٥٧
 ١٧

أخبرني عمي قال حدثنا الكرائي قال حدثني العمري قال
 كان بكر بن الطاح الحسي أبو وائل بغيلا ، فدخل عليه عتاد بن المرق يومًا ،
 فقدم إليه خمرًا ناسًا قليلا فلا أدم ، ورثه من بن يديه فل أن شمع ، فقال
 عتاد يهجو .

مجاهد عتاد
 ابن المرق لعله

من يشتري مي أنا وائل بكر بن نطاح هلستين ؟
 كما لا كيل من خبره يأكله من شحمه القسين
 قال . وكان عتاد هذا هجاء ملموًا ، وهو القائل

أنا المرق أعراص اللثام كما كان المرق أعراص اللثام أبي
 أخبرني عمي قال حدثنا أبو هيثم قال .

مدح مالك بن
 طروق ثم مجاهد

كان بكر بن الطاح قصده مالك بن طروق فمدحه ، فلم يرص ثوانه ، فخرج من عنده
 وقال يهجو

فلت حذا مالك كله وما نرتحي منه من مطلب
 أصبت بأصعاف أصعافه ولم أشتجفه ولم أرفع
 أسأت اختيارى منك الثواب^(٣) لي الدب حهلا ولم تدب

(١) ف ، الحجار

وحدثني عن بعض من قال إنه رأت عنه بما ترى عين ناظم
 (٢) الحجار « كأن الذي تنكي على قبر مغل »
 (٣) ب « أسأت اختيارى فلت النوى »

وكتبها في رقعة وبعث بها إليه ، فلما قرأها وحّه جماعة من أصحابه في طلبه ، وقال لهم :
 الويل لكم إن فأنكم تكفرون النطاح ولا تدان تكفثوا على أثره (١) ولو صار إلى
 الجبل ، فليحمله فردّوه إليه ، فلما دخل داره وبصر إليه قام فلتاه وقال : يا أحي ، عجلت
 عليا وما كُنّا نقبصر بك على ما سلف وإما نقشاً إليك ببقعة ، وعولنا بك على
 ما يلوها ، واعتذر كل واحد منهما إلى صاحبه ، ثم أعطاه حتى أَرْضاه ، فقال بكر
 ابن النطاح يمدحه

اعتذر إليه
 وأعطاه يمدحه

أقول لمرتاب يدي غير مالِك كفى نَدَل هذا الخلو بعض عِداته
 فتى حاد بالأموال في كل حاسب وأنسها (٢) في عوده ونَداته
 فلم حذلت أمواله نَدَل (٣) كفه لقاسم من يرحوه شطر حَياته
 ولو لم يجد في العُمُر قِسمة ماله (٤) وحرار له الإعطاء من حَسانه
 طادَها من سِر كُفر رَنه وشاركهم في صومهم وصلاته

فوصله صلة ثابته لهذه الأسباب ، وانصرف عنه راصياً

هكذا ذكر أبو هيثم في خبره وأحسّه عطلا ، لأن أكثر مدائح بكر بن النطاح
 في مالك بن علي الخراعي — وكان يوصل طريق حُرّاسان — وصار إليه بكر بن النطاح
 بعد وفاه أبي دُلف وتمدحه ، فأحس تقسّله وحمله في حُده ، وأسّى له الرّوق ، فكان
 معه ، إلى أن ثقله الشّراة يخلوان ، فرائاه بكر بعدة قصائد هي من عُرر شعره وعبّوه .

(١) م «ولا تدان تلمعوا في أثره»

(٢) فوات الوفيات ٧٩/١ «وأوهبا»

(٣) فوات الوفيات «حود كفه»

(٤) فوات الوفيات «تسبه نادل» .

حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلَةَ السُّدُوسِيِّ ، قَالَ :

سَأَلْتُ الشُّرَاءَ بِالْبَيْلِ عَشًّا شَدِيدًا ، وَقَتَلُوا الرِّجَالَ وَالصِّبْيَانَ ، وَشَرِبُوا الْخَمْرَ
مَالِكُ بْنُ أَبِي الْخُرَّائِجِيِّ وَفَدُّوا حُلُوانَ ، فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا فَهَرَمَهُمْ غَنَاهُ ، وَمَارَأَ
تَدْنِيهِمْ حَتَّى بَلَغَ مِنْهُمْ فَرِيَةً يُقَالُ لَهَا حُدَّانُ ^(١) ، فَقَاتَلُوهُ عِنْدَهَا فَلَا شَدِيدًا ، وَثَبَّتَ الْعَرَمَةَ قَارِ
إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى حَجَرَ بِيَدِهِمْ ، وَأَصَابَتْ مَالِكًا صِرَةً عَلَى رَأْسِهِ أَثْمَتَهُ ^(٢) ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مُتَّ ،
بَأَمْرِ بَرْدِهِ إِلَى حُلُوانَ ، فَمَا بَلَغَهَا حَتَّى مَاتَ ، فَدُفِنَ عَلَى بَابِ حُلُوانَ ، وَثُدِّبَ لِقَبْرِهِ قِسَّةٌ عَلَى
بَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، وَكَانَ مَعَهُ نَكَرُ بْنُ الْمَطَّاسِ يَوْمَئِذٍ ، فَأَبْلَى تَلَاءَ حَسَا ، وَقَالَ مَكْرُورُ يَوْمَئِذٍ :

بَاعِينَ حُودَى بِالْذَّمُوعِ السَّحَامِ	عَلَى الْأَمِيرِ الْيَمِينِ الْهَمَامِ
عَلَى قَتَى الدَّيْسِ وَصِدِيدِهَا	وَفَارِسِ الدَّيْنِ وَسَيْفِ الْإِمَامِ
لَا تَذْخِرِي النَّمْعَ عَلَى هَالِكِ	أَيْتَمَ إِذَا أَوْدَى حَيِّجُ الْأَنَامِ
طَابَ نَزَى حُلُوانَ إِذَا ضُمَّتْ	عِظَامَهُ ، سَقِيًّا لَهَا مِنْ عِظَامِ
أَعْلَقَتِ الْحَيْرَانُ أَنْوَانَهَا	وَامْتَنَعَتْ بِمَذَكِ يَأْسِ الْكِرَامِ
وَأَصْحَبَ حَيْلِكَ بَعْدَ الْوَحَا	وَالْعَرُوسَ كُؤُومَكَ طُولَ الْحَمَامِ
أَرْحَلْ يَا مَرُوتَ إِلَى مَالِكِ	كَيْمَا يُجِئِي فِرَّةَ السَّلَامِ
كَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي كَفِّهِ	عَيْنٌ عَنِ الدَّحْرِ وَصَوْبُ الْعِمَامِ
وَكَانَ فِي الصُّبْحِ كَسُوسَ الصُّحَى	وَكَانَ فِي اللَّيْلِ كَنْدَرِ الظَّلَامِ ^(٣)
وَسَائِلِي يَعْجَبُ مِنْ مَوْتِهِ	وَقَدْ رَأَاهُ وَهُوَ مَمْنُ الْمَرَامِ

(١) حُدَّانُ - نالصم - إحدى بحال الصخرة القديمة وفي « حديد »

(٢) أَيْتَمَ - حمله ثابا في مكانه لا يمارقه

(٣) في المحار « وكان بالليل كندر الظلام »

قُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِهِ مُعَلِّمًا يصربهم عند ارتفاع القتام
والحرب مَنْ طاولها^(١) لَمْ يَكْد يُعَلِّتُ مِنْ وَقْعِ صَقِيلِ حُسَامٍ
لَمْ يَطُرْ الدَّهْرُ لَهَا إِذَا عَدَا عَلَى رِيعِ النَّاسِ فِي كُلِّ عَامٍ
لَنْ يَسْتَقِيلُوا أَدَا فَقْدَهُ مَا هَيَّجَ الشَّحْوَ دُعَاءَ الْحَمَامِ

قال : وقال أيضا يرثيه :

أَيُّ أَمْرٍ حَصَّبَ الْخَوَارِجُ ثَوْبَهُ^(٢) نَدِمَ عَشِيَّةَ رَاحٍ مِنْ حُلُوانٍ
يَا حُمْرَةً صَمْتُ مُحَاسِنَ مَالِكٍ مَا فَيْكَ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ إِحْسَانٍ
لَهْفَى عَلَى النَّظْلِ الْمُعْرِضِ حَدَّهُ وَحَيْمَهُ الْأُسَّةَ الْفُرْسَانِ
حَرَقَ الْكِتَابَةَ مُعَلِّمًا مَتَكْسًا^(٣) وَالْمُرْهَمَاتُ عَلَيْهِ كَالْبُرَابِ
دَهَسَتْ نَشَاشَةً كُلَّ سَيِّءٍ لَعْدَهُ فَالْأَرْضُ مُوَحِّشَةٌ مَلَأَ عُمُرَانِ
هَدَمَ الشَّرَاةُ عِدَاةَ مَضْرَعِ مَالِكٍ شَرَفَ الْعُلَا وَمَكَارِمَ السُّدِيَانِ
قَتَلُوا فَتَى الْعَرَبِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ تَقْوَى عَلَى اللَّارِبِ^(٤) فِي الْأُرْمَانِ
حَرَمُوا مَعَدًّا مَالِدِيهِ وَأَوْقَعُوا عَصْبِيَّةً فِي قَلْبِ كُلِّ يَمَانٍ
تَرَكَوْهُ فِي رَهْجِ الْعَجَاجِ كَأَنَّهُ^(٥) أَسَدٌ يَصُولُ سَاعِدِيهِ وَبَنَانِ
هَوِيَ الْخُدُودُ عَنِ السُّعُودِ لِفَقْدِهِ وَتَمَسَّكَتْ بِالنَّحْسِ وَالذَّرَّانِ
لَا يَمْعَدَنَّ أَحُو حُرَاةَ إِدْثَوَى مَسْتَشْهِدًا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ

(١) ي « حاولها »

(٢) ف « ثوبه » .

(٣) ف ، المختار « الأرمات » والاربات جمع لربة ، وهى الشدة أو القمط

(٤) المختار « تركوه في رهج العجاج كأنه » والرهج العمار أو ما أثير منه والعمار . العمار .

عَرَّ العَوَاهُ بهِ وَذَلَّتْ أُمَّةٌ مَحْمُوءَةٌ مُحَقَّاقُ الْإِيمَانِ
وَبَكَاهُ مُصَحِّفُهُ وَصَدْرُ قَبَاتِهِ (١)
وَعَدَتْ تُعَقِّرُ خَيْلُهُ وَتُقَسِّمَتْ أَدْرَاعُهُ وَسَوَاسِعُ الْأَبْدَانِ
أَفْتَحَمَدُ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ مَنْ كَانَ الْمُجِيرَ لِمَنْ الْخَدَّائِ !

أخبرني هاشم بن محمد الجراعي قال: أشدني أبو غسان دماذ لمكر بن الططاح يشوق^٥
نقداد وهو بالحلل يومئذ : تشوقه بنقداد وهو بالحلل

نَسِيمُ الْمَدَامِ وَتَرَدُّ السَّحَرِ هَمَّهَا الشَّوْقُ حَتَّى ظَهَرَ
تَقُولُ . احْتَبَبَ دَارَنَا بِالْبَهَارِ وَرُزْنَا إِذَا عَابَ صَوْنُ الْقَمَرِ
فَإِنَّ لَنَا حَرَسًا إِنْ رَأَوْكَ بَدِمْتَ وَأَعْطُوا عَلَيْكَ الطَّفَرِ
وَكَمْ صَمِعَ اللَّهُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَمَرُوا بِالْخَذْرِ ١٠
سَقَى اللَّهُ نَقْدَادَ مِنْ بَلَدِهِ وَسَاكِنَ نَقْدَادَ صَوْنَ الْمَطَرِ
وَسُنْتُ أَنَّ حَوَارِي الْقُصُوفِ رَصَنَ دِكْرِي حَدِيثَ السَّمَرِ
أَلَا رَبِّ سَائِلَةٍ بِالْعَرَا قِ عَيٍّ وَأُخْرَى تُطِيلُ الذِّكْرَ (٢)
تَقُولُ عَمِيدُنَا أَمَا وَائِلٍ كَطَبِي الْمَلَاهِ الْمَلِيحِ الْخَوَزِ
لِيَالِي كَسْتُ أُرُورَ الْقِيَانِ كَأَنَّ ثِيَابِي هَارُ الشَّحَرِ (٣) ١٥

حدثني جعفر بن قدامة قال : حدثني ميمون بن هارون قال :

كان بكر بن الططاح يهوى حارثة من حواري القيان وتهواه ، وكانت لبعض
الهاشميين ، يقال لها دُرَّة ، وهو يدكرها في شعره كثيراً ، وكان يجتمع معها في منزل
تعرأ هوى حارثة من القيان وقال فيها

(١) ما ، ب «وَصَدْرُ حِمَامَةٍ»

(٢) ف ، ي «العكر»

(٣) البهار بنت طيب الراحلة .

رُحِّلَ من أُلْجِد من أُمَيْتَاتِ أُنَى دُفِّ يُقَالُ لَهُ : الْفَرْزُ ، فَسَعَى بِهِ إِلَى مَوْلَاهَا ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ أَفْسَدَهَا وَوَاطَّأَهَا عَلَى أَنْ تَهْرُبَ مَعَهُ إِلَى الْحِلِّ ، فَسَمِعَهُ مِنْ لِقَائِهَا وَحَاحَ عَنْهَا ، إِلَى أَنْ حَرَجَ إِلَى الْكَرَجِ مَعَ أَبِي دُكْفٍ ، فَقَالَ بَكْرُ بْنُ الْمَطَّاحِ فِي ذَلِكَ :

أَهْلُ دَارٍ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْجِنْسِ أَطَالُوا غَيْظِي بِطُولِ الصَّدُودِ
عَدَّوْنِي يُبْعِدُهُمْ وَابْتَلَوْا قَلْبِي بِجُرُوبٍ (١) : طَارِفٍ وَتَلِيدٍ
مَا تَهْبُ الشَّيْءُ إِلَّا تَنْقَسَتْ وَقَالَ الْمُؤَادُّ لِلْعَيْنِ : جُودِي
قَلَّ عَنْهُمْ صَبْرِي وَلَمْ يَرْحَمُونِي فَتَحَنَّنْتُ كَالطَّرِيدِ الشَّرِيدِ
وَكَلَّفَنِي الْأَيَّامُ فَيْكَ إِلَى سَيْسِي فَأَعْيَيْتُ وَأَتَيْتُ مُحَمَّدِي
وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا وَفِيهِ عَنَاءٌ مِنَ الرَّمْلِ الطُّسُورِيِّ :

الْعَيْنُ تُنْذِي الْحَبَّ وَالنُّعْصَا وَتُظْهِرُ الْإِبْرَامَ وَالْمُقْصَا ١٠
دُرَّةٌ مَا أَنْصَفْتَنِي فِي الْهَوَى وَلَا رَحِمْتَ الْجَسَدَ الْمُنْفَى (٢)
مَرَّتْ سَائِي قُرْطُوقُ (٣) أَخْصَرِ يَمُشِقُ مِمَّا تَعْصُهَا بَعْضًا
غَضَبِي وَلَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَهَا لَا أَشْرَبُ الْبَارِدَ أَوْ تَرَضَى
كَيْفَ أَطَاعْتَكُمْ بِهَجْرِي وَقَدْ حَمَلْتُ حَدْيً لَهَا أَرْضًا !

وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا وَفِيهِ رَمْلُ طَبُورِي : ١٥

صَدَّتْ فَأَمْسَى لِقَاؤُهَا حُلُمًا (٤)
وَسَلَّطْتُ حُبَّهَا عَلَى كَيْدِي وَأَدْلَيْتُ بِصِيغَةٍ سَقَمًا

(١) ب ٠ « بحين »

(٢) المصمى المهرول

(٣) القُرْطُوقُ قِثَاءٌ وَطَائِقٌ وَاحِدٌ « معرب » ٢٠

(٤) م ٠ « حرما » ، و ب « حنما »

وَصِرْتُ فَرْدًا أُنِكِي لُفْقَتَهَا وَأَقْرَعُ السَّرَّ بَعْدَهَا بَدَمَا
 شَقَّ عَلَيْهَا قَوْلُ الْوُشَاهِ لَهَا . أَصَحَّتْ فِي أَمْرِ دَا لَفَتَى عَلَمَا
 لَوْلَا شَقَائِي وَمَا يُلَبُّ هـ مِنْ هَجَرِهَا مَا اسْتَدْرَبْتُ مَا اكْتُمْتُهَا^(١)
 كَمْ سَاحِدٍ فِي الْكَتَابِ مُحِبُّهَا أَكْتُبُ هـ نَهَا الْقِرْطَاسَ وَالْهَامَا

وفال فيها أيضا ، وفيه رمل لأبي الحسن أحمد بن حمير حنظلة

تَعْدِبِ عَنِي فَمَعَّتْ لِي وَلِبْسِ عَمْدِي لَأَنْ تَغْيِرُ
 تَحْدِدِي مَارَبَّ مَنْ وَصَلْنَا وَكَلَّ دَنْبٍ لَكَ مَعْفُورُ
 أَطَبَّ النَّفْسَ نَكْتَانِ مَا سَارَتْ هـ مِنْ عَذْرِكَ الْيَمِيرُ
 وَعَدُّكَ يَا سَيِّدَتِي عَرَّيْ مِنْكَ وَمَنْ يَعْشَقُ مَعْرُورُ
 يَجْرُئِي عَلَيَّ نَفْسِي إِذَا قَالَ حَلِيلِي أَنْتَ مَهْجُورُ
 دَالِبٌ مَنْ رَيْتَ هَذَا لَهَا حَارِبٌ لَهَا فِيهِ الْمَقَادِيرُ
 سَاقِي الْمَدَامِ سَقِّهَا صَاحِي^(٢) فَايِي وَيُمَحِّكُ مَعْدُورُ
 أَأَشْرَبُ الْحَمْرَ عَلَى هَجَرِهَا إِلَى إِذَا الْهَجَرُ رُورَا

وفها يقول وقد خرج مع أبي دُلف إلى أصمهان

بَاطِلِيَّةَ السَّيِّبِ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا وَمَنْحَهَا لَطِيفِي وَإِنْ حَمَائِي
 عَيَايَ مَا كَيْنَا بِعَدْلِكَ لِلَّذِي أَوْدَعْتَ فُلِي مِنْ نُدُوبِ حِرَاحِ
 سَقًّا لِأَحْمَدَ مِنْ أَخِي وَلِقَاسِمٍ فَقَدْ أَعْدَوْتِي لِأَهْلِي وَرَوَاحِي

(١) ب « لولا سعادى ما بليت هـ من هجرها لاستدرب فاكتمت »

(٢) ب « ساقى المدام أستها صاحي »

وتؤددي من كيب وزر آمياً من قريه كل محاليفه الاحي
 أيام تميلي للوك ولا أرى أحدا له كمدلى رايي
 قد نه المان إذا حون بحاسني ويصيف لآرب السكرام
 وما يني من شعر نكر من الملح في هذا الجارية قولا

صوت

هل يتلى أحد بمثل يلى أم ليس لي في التالين صرب؟
 قال عدان وأمرني شاحنا: يا سكر ملاك قد علاك رب؟
 فأحبها يا أحب لم يلق الذي لاقى إلا المتلى أيوب
 قد كت أسمع بالهوى فأطه شيئا يلا لأهله وتطلب
 حتى اتلت محواه ومرة فالحلو منه القلوب مديب
 والرت يعجز منطقي عن وصفه للمر وصف يا مان تحب
 أنا الشقي بمحواه ومرة وأنا السدي المايم المكروب
 يادر خالك الخال فآله في ونه إسان سوال نصيب
 كل الوحه تشابهت ومهرها حسا فومك في الوحه صرب
 والشمس يمر في الحجاب صياؤها عما ويشرق وحمك الصوبة
 وما يني فيه من سفره فيها أيضا

عصب الحبيب على في حى له بقى الداء لأرب
 مالي بما ذكر الرسول يدان بل إن سم رأيك ذا خلعت يدان

يَأْمَسُ يَتَوَقُّ إِلَى حَبِيبٍ مُدَبِّبٍ طَاوَعْنَاهُ سَخَزَاكَ بِالْعِصْيَانِ
 هَلَا انْتَحَرْتَ فَكُنْتَ أَوَّلَ هَالِكٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِالصُّدُودِ يَدَايِ
 كُنَّا وَكُنْتُمْ كَالْتِمَاسٍ وَكَقَهْهَا فَالْكَفُّ مَعْرَدَةٌ نَعِيرِ سَائِ
 خُلِقَ الشُّرُورُ لِمَعْشَرٍ خُلِقُوا لَهُ وَخُلِقَتْ الْعَبْرَاتُ وَالْأَحْرَانِ

صوت

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْمَرْجِ هَذَا أَمْ رَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ عَيْرِ هَرْجِ^(١)
 إِنْ يَعِشَ مُصَعَّبٌ فَحَسْبُ نَحِيرٍ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا تُرَحَّى^(٢)
 مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْتَغْنِي لَنْ الْبُحْتِ فِي عِيسَى الْخَلَجِ^(٣)
 حَلَبَ الْخَيْلِ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى بَلَعَتْ حَيْلُهُ^(٤) فُصُورَ دَرَنْجِ
 حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ دِي الْأَكْتَفِ يُوحِسُ^(٥) بَيْنَ قَفٍّ وَمَرْجِ
 عروصه من الحفيف . الشعر لعنيد الله بن عيسى الرقييات ، والعناء ليونس الكاتب
 ماحورى بالبصر ، وفيه لمالك ثمانى ثقيل بالحصص فى مَحْرَى البصر عن إسحاق

(١) المرح الفتنة والاحتلاط

١٠ (٢) فى الديوان ١٨٠ طبروت « إنا نخير قد أانا من عيشه »
 (٣) فى الديوان ١٨٠ « ملك يرم الأمور ولا يشرك فى رأيه الصمص المرحى »
 والبحت الإبل الحراسية ، وعساس جمع صس ، وهو القدح الكبير ، والخلج شحرنصنع من
 حشده القصاع

(٤) فى الديوان ١٨٠ « وردب حيله » وردب مدينة نسجستان
 ١٥ (٥) فى الديوان ١٨٠ « مرحم » ودوالأكاف سابور من هرمو قابل الدرب ويرع أكاف
 من قتلهم

مقتل مصعب بن الزبير

وبعد ان يموله عبيد الله بن قيس لمصعب بن الزبير لما حشد للخروج عن
السكر في الحار. سد الملك بن مروان .

وكان الرب في ذلك ، فيما أحرارنا الحريمي من ألى العلاء روايه عنه ، عن الزبير
المرتكز ، من المدائن قال :

لما كانت سنة اثنتين وبمدين ، استدار عند الملك بن مروان عبد الرحمن بن الحكم
والمسير إلى العراق ومناخرة مصعب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد واليت بين عامين
ترو فيها وقد سمرت حيلك ورحالك ، وعاءك هذا عام حار فارج نفسك ورحلك (١)
أ ترى ، رأيك . فقال إني أبادر ثلاثة أشياء ، وهي أن السام أرض بها المال وليل فأحوا
أن ، مد ما عداي ، وأتراف أهل العراق قد كاتوني يدعوني إلى أنفسهم ، وثلاثه
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كبروا وبهد أعمارهم ، وأنا أبادر بهم
الموت أحت أن يحضروا معي

ثم دعا يحيى بن الحكم . وكان يقول من أراد أمراً فليشاور يحيى بن الحكم وإذا
أسار عده بأمر فليعمل بخلافه . فقال ما ترى في المسير إلى العراق؟ قال أرى أن ترصى
بالسام وتقيم بها وتدع مصعباً فالراى ، فامس الله العراق فصحك عند الملك .

ودعا عبد الله بن خالد بن أسد فشاوره ، فقال . يا أمير المؤمنين قد غرقت مره
فصرك الله ، ثم غرقت ثانية رادك الله هائراً ، فأقم عامك هذا .

فقال لمحمد بن مروان . ما ترى ؟ قال : أرحو أن يضررك الله أفت أم غروب ،
فمصر فإن الله يضررك فأمر الناس واسموا السمر ، فلما أجمع عدا قال ، عاتكة قد
يريد من معاويه روحه . يا أمير المؤمنين وجه الحمود وأمم ، فليس الرأى أن يُأسر

(١) ف « فأرج نفسك ورحلك »

الخليعة الحرب نفسه ، فقال لو وَحَّهْتُ أَهْلَ الشَّامِ كُلَّهُمْ فَعَلِمَ مُصْعَبُ أَنَّ لَسَبُ مَعَهُمْ هَلَكُ الْجَيْشِ كُلِّهِ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ .

وَمُسْتَحْبِرٍ عَمَّا يُرِيدُ سَا الرَّدَى وَمُسْتَحْبِرٍ وَالْعُيُونُ سِوَاكِ

ثم قدَّم محمد بن مروان ومعه عبد الله بن خالد بن أسد وبشر بن مروان ، وبداي مُبَادِيهِ . إن أمير المؤمنين قد استعمل عليكم سيِّد الناس محمد بن مروان وبلغ مُصْعَبُ ابن الزبير مسيرُ عبد الملك ، فأراد الخروجَ فأبى عليه أهلُ البصرة وقالوا : عدونا مُطِلٌّ علينا — يعمون الخوارج — فأرسل إليهم بالهات وهو بالموصل ، وكان عامله عليها ، فوَلَّاهُ قِبالَ الخوارج ، وخرج مُصْعَبُ فقال بعض الشعراء :

أَكُلَّ عامَ لك نَاحِيَةً نَعَرُوا سَا وَلَا تَعِيدُ حَيْرًا^(١)

القتال بينه وبين
عبد الملك

قال . وكان مُصْعَبُ كثيرًا ما يجرُّحُ إلى باحيرا يريد الشام ثم يرجع ، فأقبل عبد الملك حتى برز الأحموتية^(٢) وبرز مُصْعَبُ بِمَسْكِنٍ إلى حب أوانا^(٣) وَحَدَّقَ حَدَقًا ثم تحول وبرز ديرا لِحائِلَتِي وهو بمسكن ، وبين العسكر ثلثة فراسخ — ويقال فرسخان — فقدَّم عبد الملك محمدًا وبشرًا أخويه وكلَّ واحدٍ مَهِمًا على جيش والأميرُ محمد ، وقدَّم مُصْعَبُ إِبْرَاهِيمَ بنَ الأَشْثَرِ ، ثم كتب عبد الملك إلى أسرافِ أهلِ الكوفة والبصرة يدعُوهم إلى نفسه ويميئهم ، فأجابوه وسرطوا عليه شروطًا ، وسألوه ولاياتٍ ، وسأله ولايةَ أصهبانَ أربعينَ رحلا منهم ، فقال عبد الملك لمن حصره : ونحكم ! ما أصهبان هذه ! تعجُّبا ممن يظلمها^(٤) ، وكتب إلى إبراهيم بن الأشثر : لك ولايةُ ماسقِ الفراتِ إن سمعتي ، فجاء إبراهيمُ بالكتاب إلى مصعب فقال : هذا كتاب عبد الملك ، ولم يخصني بهذا دون غيري من بطرائي ، ثم قال : فأطعني فيهم ، قال : أصبغ ماذا ؟ قال تدعوهم

(١) ناحيرا موضع في أرض الموصل ذكره ياقوت في ١ ٤٥٤ ، وأورد البيت وعراه لأبي جهم الكنانى

(٢) في معجم البلدان الاحموتية موضع من أعمال بغداد

(٣) في معجم البلدان أوانا بلدة كثيرة النساتين والشجر برهة ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ

(٤) ف « تعجبا من كثرة من يظلمها »

فتصرف أعبافهم قال . أفلهم على طن طنبته ا قال فأورهم حديداً واعت بهم إلى أرض المدائن^(١) حتى نفضى الحرب ، قال . إداً نعد فلوئ عسائرهم ، ويقول الناس : عت مصعب بأصحابه . قال . فإن لم فعل فلا نعدنى بهم فإهم كاللومسة تريد كل يوم حليلاً ، وهم يريدون كل يوم أميراً

- أرسل عبد الملك إلى مصعب رحلاً يدعوه إلى أن يجعل الأمر شورى فى الخلافة ، فأبى . مصعب ، فقدّم عبد الملك أخاه محمداً ثم قال اللهم ابصر محمداً - ثلاثاً - ثم قال . اللهم ابصر أصلحنا وحيّرنا لهذه الأمة قال وقدّم مصعب إبراهيم بن الأشتر ، فالتب المقدمتان وابن عسكر مصعب وعسكر ابن الأشتر فرسح ، ودبا عبد الملك حتى قرب من عسكر محمد ، فباوشوا ، فقتل رجل على معدمة محمد يقال له فراس ، وقيل صاحب لواء نشر وكان يقال له أسيد ، فأرسل محمد إلى عبد الملك أن نشرأ فد صّغ لواءه . فصرف^(٢) عبد الملك الأمر كله إلى محمد ، وكفّ الناس وتوافعوا ، وجعل أصحاب ابن الأشتر يهيمون بالحرب ومحمد بن مروان بكف أصحابه ، فأرسل عبد الملك إلى محمد باجرهم ، فأبى ، فأوفد^(٣) إليه رسولاً آخر وسمعه ، فأمر محمد رحلاً فقال له فف حلقى فى ناس من أصحابك فلا تدعن أحداً أتيتى من قبل عبد الملك ، وكان قد دبر تديراً سديداً فى تأخير المباحره إلى وقت رآه ، فكره أن نفيّد عبد الملك تديره عليه ، فوجه إليه عبد الملك عبد الله بن خالد بن أسيد ، فلما رأوه أرسلوا إلى محمد بن مروان هذا عبد الله بن خالد بن أسيد ، فقال . ردّوه بأشدّ مما رددتم منّ حاء قبله ، فلما قرب المساء أمر محمد بن مروان أصحابه بالحرب ، وقال . حرّكوهم قليلاً ، فتهايج الناس ، ووجه مصعب عتاب^(٤) بن ورقاء الرياحى يعجز إبراهيم ، فقال له . قد قلب له . لا تمدّنى بأحد من أهل العراق فلم يقبل ، واقتسكوا ، وأرسل

١٦٣
١٧

(١) الطبرى ٧ ١٨٥ ط الحسينيه « أبص كبرى » وفى « أبص المدائن »

(٢) ف « فصرّ عبد الملك الأمر كله إلى محمداً »

(٣) ف « فرد عليه رسولاً آخر »

(٤) ف « ووجه مصعب إبراهيم بن عتاب بن ورقاء »

إبراهيم بن الأشتر إلى أصحابه - محصرة الرسول ليرى خلاف أهل العراق عليه في رأيه -
 ألا تنصرفوا عن الحرب حتى يصرف أهل الشام عنكم ، فقالوا : ولم لا نصرف ؟ فانصرفوا
 واهرم الناس حتى أتوا مصعبا . وصبر إبراهيم بن الأشتر فقاتل حتى قُتل ، فلما أصبحوا
 أمر محمد بن مروان رحلا فقال : انطلق إلى عسكر مصعب فانظر كيف تراهم بعد قتل
 ابن الأشتر ، قال : لا أعرف موضع عسكرهم ، فقال له إبراهيم بن عدي السكاني : انطلق
 فإذا رأيت النحل فاحمله منك موضع سيفك ، فمضى الرجل حتى أتى عسكر مصعب ، ثم
 رجع إلى محمد فقال : رأيتهم منكسرين . وأصبح مصعب فدنا منه ، ودنا محمد بن مروان
 حتى التقوا ، فترك قوم من أصحاب مصعب مصعبا وأتوا محمد بن مروان ، فدنا إلى مصعب
 ثم ناداه : فذاك أنى وأمى ، إن القوم حادِلكم ولك الأمان ، فأنى قول ذلك ، فدعا محمد
 ابن مروان ابنة عيسى بن مصعب ، فقال له أبوه : انظر ما يريد محمد ، فدنا منه فقال له :
 إني لكم بأصح ؛ إن القوم حادِلكم ولك ولأبيك الأمان ، وباشدّه فرجع إلى أبيه
 فأخبره ، فقال : إني أظن القوم سيقتلون ، فإن أحبب أن تأتيهم فأتهم ، فقال : والله
 لا نتحدث ساء قرش أنى حذلتك ورعب نفسي جهك ، قال فتقدم حتى أحسبك ،
 فتقدم وتقدم ناس معه قُتل وقتلوا ، وترك أهل العراق مصعبا حتى بقي في سعة . وجاء
 ١٥ رجل من أهل الشام ليحتر رأس عيسى ، فسد عليه مصعب فقتله ، ثم شد على الناس
 فانفرحوا ، ثم رجع ففقد على مرفقة ديباج ، ثم جعل يهجم عليها ويحمل على أهل الشام
 فينهر حوون عنه ، ثم رجع فيبعد على المرفقة ، حتى فعل ذلك مرارا ، وأتاه عبيد الله بن زياد
 ابن ظبيان فدنا إلى المارر ، فقال له : اعزب يا كلب ، وشد عليه مصعب فصره على
 البيضة فهشمها وحرجه ، فرجع عبيد الله فمصب رأسه ، وجاء ابن أنى فزوه كاتب مصعب
 ٢٠ فقال له : جعلتُ فذاك ، قد تركك القوم وعندي حيل مصممة فاركها واجج بهمسك ، فدفع
 في صدره وقال : ليس أحوك بالعد . ورجع ابن ظبيان إلى مصعب ، فحمل عليه ، وورى^(١)

مقتل مصعب

(١) زرقة . ربما بالمرادى . وفي « ورق ابن رائدة بن قدامة مصعبا »

رائده من فدامة مصعنا ونادى . يا لثارات الحمار ا فصرعه ، وقال عبيد الله لعلام له (١) .
احتر رأسه ، فمرل فاحتر رأسه ، حمله إلى عبد الملك ، فقال إنه لما وضعه بين يديه سجد .
قال ابن طلسان . فهمم والله أن أقتله فأكون أفتك العرب ، فلب ملكين من قریش
في يوم واحد ، ثم وحدث موسى تبارعى إلى الحناء فأمسك

قال : وقال يزيد بن الرفاع العامليّ أخو عدىّ بن الرفاع وكان شاعر أهل الشام .
نحن قتلنا ابنَ الحواريّ مصعنا أحّا أسد والمدحجىّ اليمانيّا
يعنى ابنَ الأشتر ، قال :

ومرّت عُقاب الموت ما بمُسلم فأهوّب له طُفراً (٢) فأصّح ثاويّا

قال الزبير : وروى هذا الشعر للعبّات اليشكريّ ، ومسلم الذى عنه هو مسلم بن
عمرو الباهليّ .

١٠

حدثنا محمد بن العباس اليربديّ قال حدثنا سليمان بن أوى شيخ قال : حدثنا محمد بن
الحسك ، عن عوانة قال :

كان مسلم بن عمرو الباهليّ على ميسرة إبراهيم بن الأشتر ، قطع وسقط فارتث (٣) ،
فلما قُتل مصعب أرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية أن يطلب له الأمان من عبد الملك ،
فأرسل إليه . ما تصعب بالأمان وأب ملوت ؟ قال . ليسم لي مالى ويأمن ولدى . قال .
١٥ حمل على سرير فأدخل على عبد الملك بن مروان ، فقال عبد الملك لأهل الشام . هذا
أ كهر الناس لمعروف ، ويحك أ كهرت معروف يريد بن معاوية عندك ؟ فقال له خالد .
تؤمّنه يا أمير المؤمنين ، فأمنه ، ثم حمل فلم يرح الصّحح حتى مات ، فقال الشاعر .
نحن قتلنا ابنَ الحواريّ مصعنا أحّا أسد والمدحجىّ اليمانيّا

مثل مسلم بن
عمرو الباهليّ

(١) م « لعلام له دبلى »

(٢) ب ، مد « فأهوّب له طير » وى الطبرى ٧ ١٨٧ ط الحسينيه « فأهوّب له نابا »

(٣) ارتث حمل من المعركة حريخا ومنه فرمى

حدثنا محمد بن العباس قال . حدثنا أحمد بن الحارث الحراري ، عن المدائني قال
قال رجل لعبيد الله بن زياد بن طميا : لماذا نخرج عند الله عز وجل من ضلالت
لمصعب ؟ قال إن ترك أحتج رحوت أن أكون أخطب من صغصعة بن مهران

وفال مصعب الزبيري في خبره : قال الماحسون

فلما كان يوم قتل مصعب دخل إلى سكة بن الحسن عليهما السلام فبرئ منه
ثمابه ، وليس علاقه (١) وتوشح ثوب ، وأخذ سيفه ، فعلم سكية أنه لا يريد أن يرجع
فدأب من حلقه . وأخبرناه (٢) عليك يا مصعب ، فالتفت إليها وقد كانت تحمي ما في قلبها
منه ، فقال : أوكل هذا لي في فلك ؟ فقال : إي والله ، وما كنت أحمي أكثر ، فقال
أو كنت أعلم أن هذا كله لي عندك لكنت لي ولك حال ، ثم خرج ولم يرجع .

قال مصعب . وحدثني مصعب بن عثمان : أن مصعب بن الزبير لما قدم عليه سكية
أعلى أحامها على بن الحسين عليهم السلام . - هو كان حملها إليه - أربعين ألف دينار
قال مصعب وحدثني معاوية بن بكر الباهلي قال .

قال سكية : دخلت على مصعب وأنا أحسن من النار الموقدة . قال . وكانت
قد ولدت منه نساء ، فقال لها سميتها ربراء ، فقال بل أسميتها باسم بعض أمهات ،
سميتها الرقاب .

قال . وحدثني محمد بن سلام ، عن شعيب بن صخر ، عن أمه سعد بن عبد الله بن
سالم قال .

لميت سكية بنت الحسين بن مكة وميتي فقالت في يابن عبد الله ، ثم كسبه .
عن ابنها إذا هي قد أنقلتها للؤلؤ . فقال . والله ما ألدتها إياه إلا لمصعبه ، قال هذا

(١) العالقة شعار يلبس تحت الثوب وتحب الأبرج أيضا

(٢) « وأخبرناه عليك يا مصعب »

قُتِلَ مَصْعَبٌ وَلَّى أَمْرَ مَالِهِ عَمْرُوهُ بْنُ الرَّبِيعِ «فَرُوحٌ»^(١) إِنَّهُ عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ أَحَدِهِ مِنْ
سَكِينَةٍ وَهِيَ صَغِيرَةٌ ثَمَانِيَةٌ وَلَمْ أُنْ سَمِعْ ، فَوَرَدَ عَثْمَانُ بْنُ عَمْرُو بْنِ مَهْبِغَةَ ، وَآلَافُ دَسَارٍ .
فَالِ وَلَمَّا دَخَلَ سُكْرَتُهُ الْكَرْمَ دَخَلَ قُلُوبَ مَصْعَبٍ ، رَدَّهَا عِنْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ .
وَأَلَّهِ لَا تَرَوْحِي نَعْدَهُ فَإِنَّهُ أَبَدًا وَرَوَّحَتْ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكَمٍ مِنْ
حِرَامٍ ، وَدَخَلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ رَمْلَةٌ نَابِ الرَّبِيعِ أَسَدٌ مَصْعَبٌ حَتَّى تَرَوْحَهَا - وَفَاقًا مِنْ أَنْ
تَصِيرَ إِلَى عِنْدِ الْمَلِكِ ، فَوَلَّاهُ مِنْهُ أَسَدًا - - - وَهُوَ الَّذِي أُتِمَّتْ بَعْدَ - وَرُيِّجَتْ
أَبَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ ؛ فَفَرُوحٌ رَمْلَةٌ الْعَاسِ بْنِ الْوَلَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

ثُمَّ مَاتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ عَمَّا هَارُو - هَارُو - رَيْدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمَانَ ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّبَيْعِيُّ يَرْتِي مَصْعَبًا

عبد الله بن
قيس الربيعي
يرث مصعبا

صَوْنٌ

١٠

إِنَّ الرُّبَيْعَةَ يَوْمَ مَسْكِنٍ^(٢) وَالْمَصِينَةَ وَالْمَجِينَةَ
نَابِ الْخَوَارِجَةِ الَّذِي لَمْ تَعُدْهُ يَوْمُ الْقِيَعَةِ
عَدْرَتُ بَدَا نَدْرُ الْعَرَا فِي وَأَمَّا كَثَرَتْ بِهِ رَدْعَةٌ^(٣)
ثَالِثَةً^(٤) لَوْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ يَوْمَ الدَّرِ شِيعَةِ
لَوْحَدَتْهُمُوهَ حَتَّى نَدَّحِلَ لَا تُعْرَسُ^(٥) ثَالِثِيَّةً

١٥

عَنَاهُ يُونُسُ الْكَتَابُ مِنْ كِتَابِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْدِثُ رَمْلًا ثَالِثِيَّةً ، وَهُوَ لُؤْسِي

(١) ب «فَرُوحٌ ابْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَهْبِغَةَ آلاَفُ دَسَارٍ»

(٢) مَسْكِنٌ «بِكسر الكاف» مَوْضِعٌ عَلَى بَهْرٍ دَخَلَ فِيهِ دَرُ الْحَائِلِ لِقَوْلِهِ قَبْرُ مَصْعَبٍ «مَعْمُومُ الْبُلْدَانِ»

(٣) فِي مَعْمُومِ الْبُلْدَانِ بَدَا هَذَا الِذِي

٢٠

وَأَصْبَحَتْ وَبَدَأَتْ بِأَرْبَعٍ - - - وَبَدَأَتْ بِأَرْبَعٍ مَعْمُومَةٍ

(٤) فِي مَعْمُومِ الْبُلْدَانِ يَأْتِي لَوْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ يَوْمًا

أَوْ لَمْ يَحْدِثُوا هَبْ - - - أَهْلُ الْعَرَا دَرُ الْكَلْبَةِ

(٥) عَرَسَ الْمَسَافِرُ دَرُ الْبَلِّ لِلرَّاحَةِ .

شبهواتٍ حميف رمل بالنضر عن حشش ، وفيل بل هو هذا اللحن ، وعلط من سمه
إلى موسى .

وفال عندي من الرقاق العاملي يذكر ممليه

لعمري لسنه أبحرت^(١) حيلنا بأكشاف دخاله للمضغيب
يهزرون كل طويل القسا ه معبدل النصل والتعلب^(٢)
فداؤك أتي وأساؤها وإن شئت ردت عليهم^(٣) أتي
وما قلتها رهنة إنما تحل العيب على المدب
إذا شئت دافعت مستقلا^(٤) أراحيم كالحمل الأحر
من يك مما يبت آميا ومن يك من غير ما يهرب

عنه معبد من رواية إسحاق ثاني ثعلب بالساعة في محرى الوسطى

١٠

وفال ابن قيس يرنى مصعبا .

ابن قيس يرنى
مصعبا

لقد أورت الصرين جزيا ودله قتل بدير الحائليق مقيم
فما قاتل في الله بكر بن وائل ولا صرت عند اللقاء نعيم
ولكنه رام القيام ولم يكن لها مصرى يوم داك كريم

قال الزبير . وكان مصعب لما قدم الكوفة يسأل عن الحسين بن عليّ عليهما السلام

١٥

وعن قتله . فعمل عروه من المعيره يحدثه عن ذلك ، فقال ممثلا بقول سليمان بن قبة .

مصعب يسأل عن
قتل الحسين

فإن الألى بالطف من آل هاشم بأسوا فسؤا للكرام التأسا

(١) أصحرت بررت في الصحراء

(٢) الثعلب هما طرف الريح في أسفل السان

(٣) ف « زدت عليها »

٢٠

(٤) ف ، المختار « نارت مستقلا »

قال عروة : فعَلِمَ أن مُضْعِنًا لا يَمُوتُ أبدًا

قال الربير . وقال أبو الحكم بن حنبل بن فرُّه السدوسي : حدثني أبي قال :

الحجاج يتأني
بوقوف مصعب

لما كان يوم السَّحَةِ حين عَسَكَرَ الحجاج بإزاء سيبِ الثَّارِ قال له الناس :
لو تَحَيَّيْتُ أَيْهَا الْأَمِيرُ عَنْ هَذِهِ السَّحَةِ ؟ فقال لهم . ما سَحَوْنِي - وَاللَّهِ - إِلَهُ أَتَيْتُ ،
وهل ترك مصعبٌ لكَرِيمٍ مَهْرًا ؟ ثم بَثَلَ قولَ الكَلْحَةِ .

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعُشْ الْمَكَارِهَ أَوْشَكَ حِيَالُ الْهُوَيْنِيِّ نَالَهُ قَى أَنْ تَقَطَّعًا

قال الربير : وَحَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عَوَانَةَ وَالشَّرْقِيُّ بْنُ الْعَطَائِمِيِّ عَنْ أَبِي حَنَابٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ .

حطمة عند الله
ابن الربير بعد قتل
مصعب

- لما أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيرِ مَصْعَبَ أَصْرَبَ عَنْ دُكْرِهِ أَمَامًا حَتَّى تَمْدَحَتْ بِهِ إِمَاءُ
مَكَّةَ فِي الطَّرِيقِ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَنَظَرَ عَلَيْهِ مَلِيًّا لَا يَسْكُنُ ، فَمَطَرَتْهُ إِلَهُ وَالسَّكَاةُ عَلَى وَجْهِهِ ،
وَحَبِيبُهُ رَسَخُ عِرْقًا ، فَفَلَّتْ لِأَحْرَ إِلَى حَسَى . مَا لَهُ لَا يَسْكُنُ ؟ أَتُرَاهُ بَهَابَ الْمَطْلَقِ ؟ فَوَاللَّهِ
إِنَّهُ لَخَطِيبٌ ، فَمَا تُرَاهُ يَهَابُ ؟ قَالَ : أَرَاهُ يَرِيدُ أَنْ يَأْكُرَ فَبَلَ مَصْعَبَ سَمَدِ الْعَرَبِ فَهُوَ
يَمْطُغُ لَدُكْرِهِ ، وَغَيْرُ مَلُومٍ ^(١) فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَمَالِكُ الْإِلَهِ وَالْآخِرَةِ ،
يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَذِلِّ وَاللَّهُ مِنْ كَانَ الْحَيُّ مَعَهُ وَإِنْ كَانَ مَعْرُودًا
صَعِيفًا ، وَلَمْ يَعِزِّزْ مَنْ كَانَ الدَّاطِلُ مَعَهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْعُدَّةِ وَالْعَدَدِ وَالْكَثْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ :
إِنَّهُ قَدْ أَتَانَا حَبْرٌ مِنَ الْعِرَاقِ بَلَدِ الْعَدَنِ وَالسُّفَاقِ فِئَاءً بَاوَسَرْنَا ، أَتَانَا أَنْ مَصْعَبًا قَتَلَ رَحِمَةَ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَعْرِتَهُ ، فَأَمَّا الَّذِي أَحْزَنَانَا مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ لِهَاقِ الْجَمِيمِ لَدَعَهُ يَجِدُهَا حَمِيمُهُ عِنْدَ
الْمَصِيبَةِ ، ثُمَّ يَرْعَوِي مِنْ بَعْدِ دَوِّ الرَّأْيِ وَالِدِينِ إِلَى جَمِيلِ الصَّبْرِ . وَأَمَّا الَّذِي سَمَّيْنَاهُ مِنْهُ فَإِنَّا
قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قَلْبَهُ شَهَادَةٌ لَهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ لَنَا وَلَهُ ذَلِكَ حِيْرَةً لِمَنْ سَاءَ اللَّهُ بِعَالِي .
إِنْ أَهْلَ الْعِرَاقِ أَسْلَمُوهُ وَبَاعُوهُ نَاقِلٌ ثَمَنٌ كَانُوا يَأْخُذُونَهُ مِنْهُ وَأَخْصَرِيهِ ، أَسْلَمُوهُ لِإِسْلَامٍ

(١) ب « وهو بمطبعه تذكره غير ملوم » .

الْمَعْمَ الْمُحْطَمَ^(١) وَقُتِلَ ، وَلَوْ قَتَلَ لَقَدْ قُتِلَ أَبْنَاهُ وَعَمُّهُ وَأَخُوهُ وَكَانُوا الْخِيَارَ الصَّالِحِينَ ،
إِنَّا وَاللَّهِ مَا مَوْتَ حَنْفَ أَنْوَسًا ، مَا مَوْتَ إِلَّا قَتْلًا ، قَعَصًا بَيْنَ قَيْصَدِ^(٢) الرِّمَاحِ وَتَحْتَ طَلَالِ
السَّيُوفِ وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ سُوَيْرُ مَرْوَانَ ، وَاللَّهِ مَا قُتِلَ رَجُلٌ مَهْمٌ فِي حَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ قَطْ ،
وَلَمَّا أَلْدِيَا عَارِيَّةً مِنَ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ ، الَّذِي لَا يَرْوُلُ سُلْطَانُهُ ، وَلَا يَبِيدُ مَلِكُهُ ، فَإِنْ تُفِيلُ
الدُّيَا عَلَى لَا أَحَدُهَا أَحَدَ الْأَشْرِ الدُّطَرِ ، وَإِنْ تُدِيرِ عَى لَا أُنْكَ عَلَيْهَا نَكَاءَ الْحَرِيفِ
الْمُهْتَرِ . ثُمَّ بَرَلَ .

رجل من بني أسد
يرثي مصعبا

وقال رجل من بني أسد بن عبد العزى يرثي مصعبا

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا لَمْ يَلَعْ نَكَلٌ فَنَى رَحْبَ الدَّرَاعِ أَرِيبِ
فَإِنْ يَكُ أَمْسَى مُصْعَبٌ نَالَ حَتَمَهُ لَقَدْ كَانَ صُلْبَ الْعُودِ عَيْرَ هَيُوبِ^(٣)
حَمِيلَ الْمُحْيَا يُوهِنُ الْقِرْنَ عَرَبُهُ وَإِنْ عَصَهُ دَهْرٌ فَعَيْرَ رَهُوبِ
أَتَاهُ حِمَامُ الْمَوْتِ وَسَطَّ حُودُهُ فَطَارُوا شِلَالًا^(٤) وَاسْتَقَى بَدَنُوبِ
وَلَوْ صَرَوْا نَالُوا حُصَا^(٥) وَكَرَامَةً وَلَكِنَّهُمْ وَلَّوْا بَعِيرَ قُلُوبِ

١٠

كان مصعب أشجع
الناس

قال وقال عبد الملك يوما لجلسائه من أسجع الناس؟ فأكثرُوا في هذا المعنى ،
فقال : أشجعُ الناسِ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، جَمَعَ بَيْنَ عَائِصَةِ بَنْتِ ظُلْحَةَ وَسُكَيْمَةَ بَنْتِ
الْحُسَيْنِ وَامْرَأَةِ^(٦) الْحَمِيدِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَوَلِيَ الْعِرَاقَيْنِ ، ثُمَّ رَحِبَ إِلَى الْحَرْبِ ،
فَمَذَلَتْ لَهُ الْأَمَانُ وَالْحَيَاءُ وَالْوَلَايَةُ وَالْعَمُو عَمَّا حَاصِلَ فِي يَدِهِ ، فَأَنَّى فُتِلَ ذَلِكَ ، وَاطَّرَحَ كُلُّ

١٥

(١) المحطم الذي جعل الحطام على أنفه ليسان به

(٢) قصد الرماح جمع قصيدة ، وهي القطعة منه بعد كسرهما

(٣) ف حمل المحيا يوهن القرون عرمة وإن عره دهر فعير هوب

وإن يك أسمى مصعب نال حتمه لقد كان صلب العود عير رهوب

٢٠

(٤) فطاروا شلالا فروا متفرقين

(٥) الحنا جمع حموة ، وهي العطية

(٦) ف . « وأمة الحميد . »

ما كان من وفا^(١) من ماله وأهله وراء ظهره ، وأقبل بسبعة فرما^(٢) يقابل وما نبي معه
إلا سبعة نفر حتى قيل كرمنا

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن مسعود قال

لما ولي مصعب بن الزبير العراق أقر عبد العزيز بن عبد الله بن عمار على سحرسان
وأمدته بحمل ، فقال ابن قيس الرقيات

ابن قيس الرقيات
مدح مصعبا

لست سيعري أول الهرج هذا أم رمان من فميدٍ عذ هرج ؟
إن نعيش مصعب فحسن محير قد أنا من غنسا ما رحي
أعطى النصر والمهابة في الأعداء حتى أيوه من كل فتح
حب لم ناب فله حل دى الأكشاف نوحين من ففت ومرح
ملك تطعم الطعام وتسمى لنن الحب في عسان الحليح

قال الزبير حدثني عتي مصعب أن عبد الله بن قيس كان عند عبد الملك ، فاقبل
عليان له معهم عسان حليح فيها لن الحب ، فقال عبد الملك يابن قيس ، أن هذا من
عسان مصعب الي يقول فيها

ملك تطعم الطعام وتسمى لنن الحب في عسان الحليح ؟

فقال لا أن يا أمير المؤمنين ، لو طرح عسانك هذه في عس من عسان مصعب
لوسيعها وتعلب في خوفه ، فصحك عبد الملك ثم قال فإلك الله ناس قيس ، فإلك ناسي
إلا كرمنا ووفاء

(١) ف « ما كان سريلا من ماله »

(٢) ف ، مد « وأقبل بسبعة فرما » ودم سنده الرعدة ، من ورم اللحم والله أسند

سوره ، إنه يهو ورم •

قصة يونس الكاتب
والوليد بن يزيد

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن الطيب قال : قال لي أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل بن داود

خرج يونس الكاتب من المدينة يريد الشام سحابة ، فبلغ الوليد بن يزيد مكانه
فأنه رُسُلُه وهو في الحان ، وذلك في خلافة هشام ، والوليد يومئذ أمير ، فقالوا له . أحب
الأمير ، قال . فذهب معهم ، فأدخلوني عليه ولا أدري من هو إلا أنه حسُّ الوجه
نيل ، فسلم عليه ، فأمرني بالجلوس فجلس ، ودعا بالشراب والحواري ، فكنا يوماً
وليلاً في أمر عجيب ، وعينته فأعجبه عني ، وكان مما أعجبه .

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ رَمَانَ مِنْ فِتْنَةِ عَيْرِ هَرَجٍ ؟

فلم يرل يستعيده إلى الصبح ، ثم اصطح عليه ثلاثة أيام ، فسلم أيها الأمير ، أما
رحل تاحر قدمي هذا البلد في تحاره لي ، وقد صاعب ، فقال . تخرج عدداً غُدُوهُ وقد
رَبِحْتَ أَكْثَرَ مِنْ تَحَارَتِكَ . وَتَمَّ شَرْهُهُ ، فلما أردتُ الانصراف لحى علام من غلامه
ثلاثة آلاف دينار ، فأخذتها ومصيب ، فلما أفصت الخلافة إليه أتيتُه ، فلم أرل ممماً عنده
حتى قُتِلَ .

قال أحمد بن الطيب — ودكر مُصْنَعُ الرُّبْرِيِّ — أن يونس قال .

كَبْتُ أَشْرَبُ مَعَ أَصْحَابِ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتُولَ ، فَمَعْتُ وَحَلَسْتُ أَنْتُولُ عَلَى
كَنْثِ رَمَلٍ ، فَخَطَرَ سَالِي فَوَلُّوا ابْنَ قَيْسٍ .

* لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا *

فعيب فيه لما استجسده وحاء عجباً من العجب ، فألمسه على حاريتي عاتكة ،
ورددته حتى أحدثه ، وشاع لي في الناس^(١) ، فكان أول صوب شاع لي وارتفع به قدرى
وقُرِبُ بِالْفُحُولِ مِنَ الْمُعِينِ ، وعاشرت الخلفاء من أحله ، وأكسبني مالا حليلاً

(١) ف « وشاع في الدنيا » .

صوت

أَلَا نَادِ جِيرَانَا^(١) يَقْصِدُوا مَقْصِي اللَّبَانَةِ أَوْ نَعْهَدُ
كَأَنَّ عَلَى كَدِي بَجْمَرَةٍ^(٢) حِدَاراً مِنَ الْبَيْنِ مَا تَعْرُدُ

الشعر لكثير، والعناء لأشعب المعروف بالطمع^(٣)، ثاني ثميل بالوسطى، وفي البيت
الثاني لاس حامع لحن من الثقيل الأول بالصبر عن حبش.

٨٣

١٧

(١) ب. « أنادي لجيراننا » .

(٢) ب. « كأن على كدي قرحة »

(٣) ف : « لأشعب الطامع »

ذكر أشعب وأخباره

هو أشعب بن حُمر، واسمه شعيب، وكُنْيَتُهُ أبو العلاء، كان يقال لأمه: أم
الخلندج، وقيل: بل أم حميل، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر واسمها حميدة^(١). وكان
أبوه خرج مع المختار بن أبي عبيدة^(٢)، وأسرهُ مُضغِب فصرَب عقه صَرْأً، وقال:
تخرج عليّ وأب مولاي؟ ونشأ أشعب بالمدينة في دور^(٣) آل أبي طالب، وتولّت
تربيته وكفلته عائشة بنت عثمان بن عفان.

وحُكِيَ عنه أنه حكى عن أمه أنها كانت تُعزى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم،
وأنها زنت فَحَلَّت وطيف بها، وكانت تنادى على نفسها: من رآني فلا يرّين^(٤)،
فقال لها امرأه: كاذب تطلع عليها: يا فاعلة، بها الله عز وجل عنه فعصياه، أو طيعك
وأنت مجلوده مخلوقة راکنة على حمل^١.

ودكر رضوان بن أحمد الصيّدلاي فيما أحارلى روايته عنه، عن يوسف بن الداية، أمه كانت مستطرفة
عن إبراهيم بن المهدي.

أن عبيدة بن أشعب أخبره — وقد سأله عن أولهم وأصلهم — أن أمه وحده كانا
مولى بني عثمان، وأن أمه كانت مولاة لأبي سفيان بن حرب، وأن ميمونة أم المؤمنين
أخذتها معها لما تروّحها النبي صلى الله عليه وسلم، فكانت تدخل إلى أرواح النبي صلى الله
عليه وسلم فيستطرفنها، ثم لأنها فارقت ذلك وصارت تنقل أحاديث بعضهن إلى بعض
وتعزى يمينهن، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليها فماتت

(١) ف، والتحرید. «أم الخلندج»، وقيل بل أم حميد. وفي تاريخ بغداد ٣٧/٧ أم حميدة
بضم الحاء وبفتحها، وقيل إن أم حميدة مولاة أسماء بنت أبي بكر الصديق

(٢) ف، م، «عبيد».

(٣) ب «في ديوان آل أبي طالب»

(٤) ف، «فلا يرّين».

ودكروا أنه كان مع عثمان — رضى الله عنه — في الدار ، فلما حُصِرَ حرَّدَ ممالكه السيوفَ ليقاتلوا ، فقال لهم عثمان : من أعمد سيعه فهو حرٌّ ، قال أشعث : فلما وهبَ والله في أدنى كستٍ أولَ من أعمد سيعه ، فأعقبُ .

س٠ أشعث أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني إسحاق الموصلي قال : حدثني الفصل بن الربيع قال :

كان أشعثُ عند أبي سدة أربع وخمسين ومائة ، ثم خرج إلى المدينة فلم يلبث أن جاءه نعيه وهو أشعثُ بن حَيْرٍ ، وكان أبوه مولى لآل الرُّسَيْدِ ، خرج مع الحمار ، فسله مُضْعَبٌ صبراً مع من قتل .

أخبرني الجوهري قال : حدثنا ابنُ مَهْرُويه قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل اليربُدي قال : حدثني التَّوْرِيُّ ، عن الأصمعي قال :

قال أشعث : سألت أبا وأبنا الرِّبَادِيَّ حِجْرَ عَائِشَةَ بنت عثمان ، فلم يرل يعلو وأسهل حتى بلغنا هذه المبرلة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثنا الربير بن بكَّار قال : حدثنا عبيد الله^(١) بن الحسن والي المأمون على المدينة قال

حدثني محمد بن عثمان بن عثمان قال : قلت لأشعث : لي إليك حاجة ، فحلف بالطلاق لامة وُرْدان^(٢) : لاسألتُه حاجة إلا قصاها ، فقلت له : أخبرني عن سَمَكٍ ، فاشتد ذلك عليه حتى ظننت أنه سيُطَلَّقُ ، فقلت له : على رِسْلِكَ ، وحلفت له إن لا أدكر منه مادام حياً ، فقال لي : أمّا إذ فعلت فقد هَوَّبَ عليّ ، أنا والله حيث حُصِرَ حَدَكُ عثمان بن عثمان ، أسعى في الدار ألقط السهام . قال الربير : وأدركه أُنَى .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثني محمد بن عبد الله اليقوتيّ عن الهيثم بن عدي قال :

(١) ف « عبد الله بن الحسن »

(٢) ف « فحلف بطلاق بنت وردان »

قال أشعب كتب أَلِنَط السهام من دار عثمان يوم حوِصر ، وكتب في شيتي
أَلْحَقِ الْحَمْرُ الْوَحْشِيَّةَ عَذْوًا

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُوبَه قال . حدثنا عبد الرحمن بن
الجهيم أن يوسلم وأحمد بن إسماعيل قالا . أخبرنا المدائني قال

كان أشعب الطامع ^(١) — واسمه شعيب — مولى لآل الربيع من قبل أبيه ، وكان
أمه مولاة لعائشة بنت عثمان بن عفان ، وكانت بنت ^(٢) فُصْرَبَ وحُلِبَ وطيف بها
وهي تنادي . من رأي فلا يرين ، فاسترفت عليها امرأة فقالت . يا فاعلة ، ههنا الله
عز وجل عن الربا فعصياه ، ولسا ندعه لولك وأب مخلوقة مصروبة يطاف بك .
أخبرني أحمد قال . حدثنا أحمد بن مَهْرُوبَه قال كتب إلى ابن أبي حنيفة
يخبرني أن مصعب بن عبد الله أخبره قال

اسم أشعب شعيب ، ويكنى أبا العلاء ، ولكن الناس قالوا أشعب فנקت عليه ، وهو
شعيب بن حُير مولى آل الربيع ، وهم يرمون اليوم أنهم من العرب ، فرعم أشعب أن
أمه كانت تُعْرِى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم ورَحِمِهِمْ ، وامرأه أشعب بنت
وردان ، ووردان الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى عمرُ بن العزيز المسجد .
أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال وكتب إلى ابن أبي حنيفة يخبرني
أن مصعب بن عبد الله أخبره قال .

كان أشعب من القراء للقرآن ، وكان قد نَسَكَ وعرا ، وكان حسن الصوت
بالقرآن ، وربما صلى بهم القيام .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني محمد بن القاسم قال . حدثني أحمد بن
يحيى قال . أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال

(١) ب «الطمع» وفي مد «كثير الطمع»

(٢) ف . «وكانت تعيش فحلفت وصربت وحملت على حمل وطيف بها» .

أمه يطاف بها بعد
أن بُعت

كان أشعب حسن
الصوت بالقرآن

كان أشعب مع ملاحته وبنوادره يعنى أصواتاً فيجدها ، وفيه يقول عبد الله بن مصعب الزبيري

صوت

إذا تمررتُ صُراحيَّةً (١) كمثل ريح المسك أو أطيَّبُ
ثم تعي لي نأهراحيه ريد أحوالنا أوصار أو أشعبُ
حيثُ أني ملك جالسٌ حَقَّتْ به الأملأك والمؤك
وما أبالي وإله الوري أشرق العالم أم عرّونا

غنى في هذه الأبيات ريد الأنصاري حفيف رمل بالسرور .

وقد روى أسعبل الحديث عن جماعة من الصحابة .

أحترني عمي قال : حدثني عبد الله بن أبي سعد أن الربع بن ثعلب حدثهم قال :
حدثني أبو السحري :

حدثني أتع ، عن عبد الله بن جعفر ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لو دعي إلى دراع لأجت ، ولو أهدى إلى كراع لقلت » .

قال ابن أبي سعد ، وروى عن محمد بن عمار بن موسى عن عتاب بن إبراهيم (٢) ،
عن أسعبل الطامع — قال عتاب : وإنما حملت هذا الحديث عنه لأنه عليه — قال : دخلت
إلى سالم بن عبد الله سناناً له (٣) فأشرف عليّ وقال . يا أسعبل ، ويلي لا تسأل ، فإن
سمعتُ أبي يقول . سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ليايين أقوام يوم
القيامة ما في وحوهم مزة لحم (٤) ، قد أحلقوها بالسائلة » .

أشعب وسالم بن
عبد الله

ويروى عن يزيد بن موهب الرملي (٥) عن عثمان بن محمد ، عن أسعبل ، عن

٨٥

١٧

(١) تمرز الشراب تمصمه والصراحيّة آنية الخمر والمراد الخمر

(٢) ب « عمار بن إبراهيم »

(٣) ب « بيتا له » .

(٤) المرعة المطعمة من اللحم وغيرها .

(٥) ب « يريد بن موهب المومل » .

عبد الله بن جعفر . أن النبي صلى الله عليه وسلم تحتم في يمينه .

أخبرني أحمد قال : حدثني عمر بن شبة قال . حدثني الأصمعي ، عن أسعبد قال :
استشدني ابن سالم بن عبد الله بن عمر عاء الزكاه بحصرة أبيه سالم فأشدته ، ورأس
أبيه سالم في مت^(١) فلم يسكر ذلك .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مهران قال : حدثني
أبو مسلم عن عبد الرحمن بن الحكم^(٢) ، عن المدائني قال . دفعت عائسة بنت عثمان أشعبد
في البراري فقالت له بعد حول . أتوحيت لشيء ؟ قال : نعم ، تعلمت نصف العمل
ونقي نصفه ، قالت . وما تعلمت ؟ قال : تعلمت الشر ونقي الطي .

قال المدائني : وقال أسعبد . تعلمت بأستار الكعبة فقلت . اللهم أذهب عني الحرص
والطلب إلى الناس ، ففررت بالقرسيين وغيرهم فلم يعطني أحد شيئاً ، فحنت إلى أمي
فقلت . مالك فد حنت حائناً ؟ فأحضرها ، فقالت : لا والله لا تدخل حتى ترجع فقسقيل
ربك ، فرحمت فقلت : يارب أفلي ، ثم رجعت ، فلم أمت بمجلس لقريش وغيرهم إلا
أعطوني ووهب لي غلاماً ، فحنت إلى أمي بمجار مؤقر من كل شيء ، فقالت ما هذا الغلام ؟
فحنت أن أحبرها بالفضة فموب فرحاً ، فقلت . وهووا لي ، قالت . أي شيء ؟ فلب
عين ، قالت أي شيء عين ؟ فلب : لام ، قالت وأي شيء لام ؟ قلت : ألف ، قالت :
وأي شيء ألف ؟ قلت : ميم ، قالت وأي شيء ميم ؟ قلت : علام . فعشني عليها ،
ولولم أقطع الحروف لماتت الفاسقة فرحاً .

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني العباس بن ميمون قال :
سمعت الأصمعي يقول :

سمعت أسعبد يقول : سمعت الناس يموجون في أمر عثمان . قال الأصمعي :
ثم أدرك المهدي

(١) الت الطليسان من حر وحره

(٢) ف ، م « أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم » .

أشعبد يدعو الله
أن يذهب عنه
الحرص ثم يستقل
ربه

صفحة

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني يحيى بن الحسن بن
عبدالحق بن سعيد الرَّمي^(١) قال : حدثني همد بن حمدان^(٢) الأرقمى الحرومى قال :
أخبرني أبي قال : كان أسع^(٣) أررق أحول^(٤) أ كسف^(٥) أفرع^(٦)

قال : وسعف الأرمي يقول . كان أشعب يقول : كنت أسقي الماء في فسة عثمان
ابن عفان . والله أعلم .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثنا عيسى بن موسى قال : حدثنا
الأصمعي قال :

أصاب أشعب ديناراً بالدمية ، فاسترى به قطعة ، ثم خرج إلى قباء يمرّ فيها ، ثم أقبل
على فيما أحسب — سك أبو يحيى — فقال : أتراها تُعرف

قال أحمد : وحدثناه أبو محمد بن سعد قال : حدثني أحمد بن معاوية بن بكر قال :
حدثني الواقدي قال : كتب مع أسع^(٧) مريد المصلي ، فوجد ديناراً ، فقال لي : يا بن واقد
قلت : ما تشاء ؟ قال : وحدث ديناراً فما أصعب به ؟ قال : فلب : عرفه ، قال : أم العلاء
إذا طالق ، قال : فلت : فما تصعب به إذا ؟ قال : أشتري به قطعة أعرفها .

قال : وحدثني محمد بن القاسم قال : وحدثني محمد بن عثمان^(٨) الكريري ، عن
الأصمعي : أن أسع^(٩) وحدث ديناراً فخرج من أخذه دون أن يُعرفه ، فاسترى به قطعة ،
ثم قام على باب المسجد الجامع فقال : من يعرف الوليد^(١٠) ؟

أخبرني أحمد الحوهرى قال : حدثني محمد بن القاسم قال : سألت العنزي ، فقال !
الوليد من كل شيء الخلق ؛ ويد الثوب وومد إذا أخلق

$$\frac{٨٦}{١٧}$$

(١) ب «عبد الحاق بن سعيد الرمي»

(٢) ف «همد بن حمدان الأرقمى»

(٣) ف «أودع» والأكشف الذي انجسر مقدم شعر رأسه

(٤) ف «محمد بن عثمان الكريري»

(٥) ف «من يعرف الوليد»

أخبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم ، قال . حدثنا عيسى بن موسى ، قال :
حدثنا الأصمعيّ قال . رأيت أسعف يعني وكان صوته صوت نل

أشعث يطرب
الناس بمعانته

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الله في رقة فيها ألف
مَحْمَل ، وكان ثمّ فاصٌّ يَقْصُّ عليهم ، فُحْتُ فَأُحْدَبُ في أعنية من الرقيق ، فتركوه وأقبلوا
إلىّ ، فإني يشكوني إلى سالم فقال : إن هذا صرف وحوه الناس عني ، قال . وأنتيت
سالمًا — وأحسبه قال — والقاسم ، فسألتهما بوجه الله العظيم ، فأعطياي ، وكأنا يعصاني
أو أحدهما يعصني في الله ، قال فلما . لا تحمل هذا في الحديث قال . بلى

حدثنا أحمد : قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : وحدثناه فَعَبٌ بن محرر الباهليّ
قال . أخبرنا الأصمعيّ ، عن أشعث قال :

قدم علينا فاصٌّ كوفيّ يَقْصُّ في رُقْمِه ، وفيها ألف بعير ، فخرحنا وأحرّمنا من
الشجرة بالنكسة ، فأقبل الناس إلىّ وتركوه قال . ابن أمّ حميد ، فإني إلىّ عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان فقال إن مولاك هذا قد صَيَّقَ علىّ معيشتي

أشعث ورياد بن
عبد الله الحارثي

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن
الجهنم عن المدائنيّ قال

تعدّي أشعث مع ريار بن عبد الله الحارثي ، فإني بمصيره^(١) ، فقال أشعث لختار
صعبها بين يديّ ، فوضعها بين يديه ، فقال ريار . من يُصَلِّي بأهل السّحس؟ قال . ليس لهم إمام ،
قال . أدخلوا أشعث يصليّ بهم ، قال أشعث . أو غير ذلك أّصلح الله الأمير ؟ قال :
وما هو ؟ قال . أّحلف ألا آكل مصيره أّدأ .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم ، قال . حدثني قعسب بن الحرر ، قال
حدثنا الأصمعيّ قال

(١) المصيرة: عند العرب طبع اللحم باللسان البحت الصريح الذي قد سلى اللسان حتى يصحح اللحم
ويحتر المصيرة

وَلَى الْمَصُورُ رِيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قَالَ أَشْعَبُ فَلَمَسَهُ بِالْحِجْمَةِ (١) فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ فَحَصَرَ الْعَدَاءَ ، وَأَهْدَى إِلَاهُ جَدْنِي فَطَعَهُ مَصْرَهُ ، وَحُشِبَ الْقَبَّةَ (٢) قَالَ . فَأَكَلُ أَكْلًا أَتَمَّلَحُ بِهِ ، وَأَنَا أَعْرِفُ صَاحِي ، ثُمَّ أَتَى بِالْعَيْتَةِ ، وَشَمَقْنَهَا ، فَصَاحَ الطَّنَاحُ : إِيَّاكَ أَشَقَّ الْعَيْتَةِ ، قَالَ فَانْقَطَعَ ، فَلَمَّا فَرَعُ قَالَ . يَا أَشْعَبُ ، هَذَا رَمَصَانٌ هَدَى حَصْرًا ، وَلَا يَدَّ أَنْ تَصَلِيَ بِأَهْلِ السَّجْنِ ، فَب : وَاللَّهِ مَا أَحْفَظُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا مَا أَفْهِمُ بِهِ صِلَاتِي ، قَالَ : لَا يَدَّ مِنْهُ ، قَالَ . قَلْبُ : أَوْ لَا آكُلُ حَدَنِيًا مَعْصِيرَةً ؟ قَالَ . وَمَا أَصْعَبُ بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِكَ ؟ قَالَ . قَلْبُ : الطَّرِيقُ يَسُدُّ أَرِيدَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : يَا عَلَامُ ، هَاهَا رِشَّةٌ دَنَبُ دَيْكٍ — قَالَ أَشْعَبُ : وَالْحِجْمَةُ أَطْوَلُ بِلَادِ اللَّهِ رِشَّةً دَيْكٍ — قَالَ : فَأَدَخَلَنِي فِي حَامِي فَقِيَّابُ مَا أَكَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي . مَا رَأَيْتُكَ ؟ قَالَ . فَتَلَا أَوْفِيمَ تَلْدَةً يَصَاحُ فِيهَا . شَقَّ الْغَبَةِ ، قَالَ : لَكَ وَطِيقَةُ عَلَى السُّلْطَانِ وَأَكْرَهَ أَنْ أَكْسِرَهَا . ١٠ عَلَيْكَ ، فَقُلْ وَلَا تُشْطِطْ قَالَ : قَلْبُ . نَصَفَ دِرْهَمَ كِرَاءِ حِمَارٍ يُنَلِّعِي الْمَدِينَةَ ، قَالَ : أَنْصَعْتَ وَأَعْطَايَهُ .

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ ، قَالَ أَحْبَرَنِي أَبُو مُسْلِمٍ ، عَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ .

من طرائف أشعب

أَتَى أَشْعَبُ يَأْكُلُ دَحَّةً عِنْدَ بَعْضِ الْوَلَدَةِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَسَلَّ لَهُ . كَيْفَ تَرَاهَا يَا أَشْعَبُ ؟ ١٥ قَالَ : أَمْرَاتُهُ طَالِقٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ تُحْمِلُ فَلِأَنَّ يُوْحَىَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْحِلِّ .

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ الرَّبْرِيُّ (٣) عَنْ عَمِّهِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ (٣) وَهُوَ أَتَمُّ مِنْ هَذَا وَأَكْثَرُ كَلَامًا ، قَالَ .

(١) الحِجْمَةُ قِرْبَةُ كَبِيرَةٍ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاكِلٍ وَفِي ب «بِالْمَحْمَدِ» تَحْرِيفٌ ٢٠

(٢) الْقَبَّةُ . هِمَّةٌ دَاتٌ أَطْنَانٌ مَصْلُوعَةٌ بِالْكَرْشِ .

(٣) ف «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَصْعَبٍ الرَّبْرِيُّ» .

- ٨٧ جاء أشعب إلى أبي بكر بن يحيى من آل الربير ، فشكا إليه ، فأمره بصاع من تمر ، وكانت حال أشعب رثة ، فقال له أبو بكر بن يحيى : ويحك يا أشعب ! أنت في سيك^{١٧} وشهرتك تحيى ، وهذه الحال فضع نفسك فتعطى مثل هذا ؟ اذهب فادخل الحمام فاحضب لحيتك ، قال أشعب . ففعل ، ثم حثته فالسبى ثياب صوف له وقال : اذهب الآن فاطلب ، قال : وذهبت إلى هشام بن الوليد صاحب البعثة من آل أبي ربيعة ، وكان رجلاً شريفاً موسيراً ، فشكا إليه فأمر له بعشرين ديناراً ، فقبضها أسعب وخرج إلى المسجد ، وطلق كلاماً حليماً في حلقة يقول . أبو بكر بن يحيى ، حواه الله عى حيراً ، أعرف الناس بمسألة ، فعل ر ، وفعل ، فقص قصه ، فبلغ ذلك أما بكر فقال : يا عدو نفسه ! فضيحتنى فى الناس ، أفكان هذا حراثى !
- ١٠ أخبرنا أحمد قال . قال . حدثنى محمد بن القاسم قال . أخبرنى محمد بن الحسين بن عند الحميد قال :
- حدثنى شيخ^(١) أنه نظر إلى أشعب بموضع يقال له الرّع^(١) يبكى وقد حصب بالحناء ، فقالوا . يا شيخ ما سكيك ؟ قال . لربى هذا الجناح ، وكان على دار واحدة ليس بالرّع غيره .
- ١٥ أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال . أخبرنى محمد بن الحسين قال : - حدثنى أبى ، قال :
- نظرت إلى أسعب يُسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يدعو ويتصرّع ، قال : فأدمن نظرى إليه ، فكلماً أرمته النظر إليه كلف وث أصابعه فى يده محدائى حتى هربت فسألت عنه فقالوا : هذا أسعب .
- ٢٠ أخبرنى أحمد قال : حدثنى محمد بن القاسم قال : حدثنى محمد بن الحسين قال : حدثنى إسحاق بن إبراهيم بن عجلان الهيرى قال :

(١) الرّع قرية من نواحي الثربلة بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة .

إن أسعف مرّ مرّ قد رُسّ من الليل في بعض بواحي المدينة فقال : كان هذا الرش
كساء ترّكائي^(١) فلما توسطه قال أطبى والله فأصدق ، وحلّس يلبس الأرض ،
أحبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا
بعض المديين قال

كان لأسعف حرق في نابه ، فيمّام ويُمّرح بده من الحرق ويطمع أن يحىء إنسان
فيطرح في يده سيّئاً ، من الطمع .

أحبرني أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا الربير قال : حدثني
عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى قال

صلى أسعف يوماً إلى حاب زروان بن أنان بن عثمان ، وكان مروان عظيم اتّلف
والعجيرة ، فأقلب منه ريح عند هوصه ، لها صوت ، فاصرف أسعف من الصلاة ، فوهم^{١٠}
الناس أنه هو الذي حرق منه الريح ، فلما انه ف مروان إلى منزله جاءه أسعف فقال له :
الدّية ، فقال ديةٌ ماذا ؟ فقال دية العرطة التي تحملها منك ، والله وإلا شهرك ،
فلم يدته حتى أخذ منه سيّئاً صالحاً

أحبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني إبراهيم بن الجعيد ، قال : حدثني
سوار بن عبد الله^٢ قال حدثني مهدي^(٣) بن سليمان الميمقريّ مولى لهم ، عن أسعف قال :
دخلت على القاسم بن محمد وكان معصياً في الله وأحمه فيه ، فقال ما أدخلك
عليّ ؟ اخرج عني ، فقلت أسألك بالله لما حدّدت^(٤) عدّقا ، قال : يا علام ، حدّله
عدّقا ، فإنه سأل بمسأله لا يباح من ردّها أبداً .

(١) التر كائي كساء من صوف

(٢) سوار بن عبد الله

(٣) مهدي بن سليمان

(٤) حدّدت وصفت

أخبرنا أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا الرمانى قال حدثني أبو سلمة
أيوب بن عمر، عن الحرري، وهو أيوب بن عمار، عن سليمان قال

٨٨
١٧

كان لأشعث على في كل سنة دينار، قال: فأتاني يوماً مطحاناً^(١) فقال عجل لي ذلك
الدينار، ثم قال: لقد رأيتني أخرج من بيتي فلا أخرج سهرأ مما أخذ من هذا وهذا وهذا

أخبرنا أحمد قال: حدثني محمد بن القاسم، قال: حدثني علي بن محمد السوفلي قال: بين أشعث وأبيه
سمعت أبا يحيى عن بعض المدسين قال:

كبر أشعث قبله الناس وبرد عندهم، وسأله فعمى وبكى وأبدر^(٢)، فاشتبه
الناس ذلك، فأحصب وأحصب أبوه. فدعاه يوماً وحلّس هو وعجوره، وحاماه وامرأته
فقال له: بلعي أباك فد تعيب وأبدرت وحطيت^(٣)، وأن الناس قد مالوا إليك فإلم
حتى أخايرك^(٤)، قال: نعم، فعمى أشعث فإذا هو قد انقطع وأرعّد، وتعمى أبوه فإذا هو
حسن الصوت مطرب، وانكسر أسعف ثم أبدر فكان الأمر كذلك، ثم حطاً فكان
الأمر كذلك، فاحترق أسعف فقام فألقى ثيابه، ثم قال: نعم، فم أبن لك مثل حلقتي؟
من لك بمثل حديثي؟ قال: وانكسر العمى، فعرّب^(٥) المعجور ومن معها عليه.

أخبرني أحمد قال حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد قال: حدثني علي بن
الحسين^(٦) بن هارون قال: حدثني محمد بن عماد بن موسى قال: حدثني محمد بن
عبد الله بن جعفر بن سليمان وكان حارماً هذا قال: حدثني محمد بن حرب الهلالي —
وكان علي شرطة محمد بن سليمان — قال:

دخلت على جعفر بن سليمان وعنده أشعث يحدّثه قال:

(١) مطحان واد بالندية وهو أحد أودية الثلاثة، وهي العقيق ويطحان وقناة.

(٢) أبدر أتى بادر من قول أو فعل

(٣) ب «وحطيت»

(٤) خايره في كذا عالته وملكه وكان حراً منه.

(٥) بررت المعجور صاحبت وصحبت

(٦) ب «علي بن الحسين»

(١٠ - ١٩)

كاتب بنتُ حسن بن عليّ عند عائشة بنت عثمان تربيتها حتى صار امرأه ، وحب
 الخليفة فلم يبق في المدينة خلق من فريش إلا وافى الخليفة إلا من لا يصلح لشيء ، فمات
 بنت حسين بن عليّ ، فأرسلت عائشة إلى محمد بن عمرو بن حرم وهو والي المدينة ، وكان
 عهدهم حديدًا ^(١) عظيم اللجة ، له جارية مؤكّلة بلحيه إذا انثر لا تأثر عليها ، وكان إذا حلّس
 للناس - معها ثم أدخلها تحت غده - فأرسلت عائشة : يا أحمى قد ترى ما دخل عليّ من
 المصيبة نالتي ، وعسى ^(٢) أهلي وأهلها ، وأنت الوالي ، فأما ما يكفى النساء من النساء فأما
 أ كفىك سدى وعيى ، وأما ما يكفى الرجال من الرجال فأكفهم ، مرّ بالأسواق أن
 تُرفع ، وأمر سحويد عمل بعثها ، ولا يحملها إلا الفقهاء الألباء من فريش بالوفار والسكينة ،
 وقم على فورها ولا يدخله إلا فرائثها من دوى الحجا والفضل ، فأبى ابن حرم رسولها
 حين تعدي ودخل ليقيل ، فدخل عليه فأبلغه رسالتها ، فقال ابن حرم لرسولها : أقرئ أسة
 المظلوم السلام وأخبرها أني قد سمعت الواعية ^(٣) وأردب الركوب إليها فأمسك عن الركوب
 حتى أريد ، ثم أصلي ، ثم أبعد كل ما أمرت به . وأمر حاحه وصاحب شرطه برفع
 الأسوار ، ودعا الحرس وقال : حدوا السباط حتى تحولوا بين الناس وبين العس إلى ادوى
 قراتها بالسكينة والوفار ، ثم نام وانتبه وأمر رج له ، واجمع كل من كان بالمدينة ، وأتى
 باب عائشه حين أخرج العس ، فلما رأى الناس العس التعموه ، فلم يملك ابن حرم ولا
 الحرس منه شيئًا ، وحمل ابن حرم يركض خلف العس ويصيح بالناس من السله والعواء
 ارتعوا أى ارفعوا فلم يسمعوا ، حتى نُكس بالعس القبر ، فصلى عليها ، ثم وقف على القبر
 فنادى من هاهنا من قريش ؟ فلم يحصره إلا مروان بن أنان بن عثمان ، وكان رجلا
 عظيم البطن بادئًا ^(٤) لا يستطيع أن ينتفى من بطنه ، سحيف ^(٥) العقل ، فطلع وعلمه سبعة شخص ،

(١) رجل حديد فيه نأس وشدة .
 (٢) « ونحسة أهل وأهلها »
 (٣) الواعية الصراح من الميت
 (٤) « عظيم البطن فافأ »
 (٥) رجل سحيف العقل ناقصه

كأنها درج، بعضها أفصر من بعض ورداء عدني شمن ألقى درهم، فسلم وقال له ابن حرم: أب لعمرى قريبها، ولكن القدر صيق لا يسعك، فقال: أصلح الله الأمير إنيما تصيق الأخلاف. قال ابن حرم إنا لله، ما طنت أن هذا هكذا كما أرى، فأمر أربعة فأخذوا بصنئه^(١) حتى أدخلوه في القدر، ثم ألقى حراء الرمح، وهو عثمان بن عمرو بن عثمان فقال: السلام عليك أمها الأمير ورحمة الله، ثم قال: واسيدته وانت أحياه فقال ابن حرم: نال الله لقد كان سلعى عن هذا أنه محب، فلم أكن أرى أنه بلغ هذا كله، دَلَّوه فإنه عوره هو والله أحق بالدين منها، فلما أدخلوا قال مروان لحراء الرمح: تسح إليك شيئاً فقال له خراء الرمح الحمد لله رب العالمين، جاء الكلب الإسبي يطرد الكلب الوحشي، فقال لها ابن حرم: اسكنا فتحكما الله وعليكما لعنه، أيكما الإسبي من الوحشي، والله لئن لم تسكنه لآمرن بكما تدفان، ثم جاء حال الحارية من الحاططين وهو نافه من مرض لوأحد موصلة لم يصطها فقال^(٢) أنا حالها وأمي سوده وأمها حفصه، ثم رمى نفسه في القدر، فأصاب ترفوه خراء الرمح فصاح: أوه^(٣) أصلح الله الأمير دق والله عرقوبي، فقال ابن حرم: دق الله عرفوتك وترفوتك اسكب ويلك، ثم أقبل على أمهاته فقال: ويحكم إني حُبرب أن الحارة نادن، ومروان لا يقدر أن يثنى من بطنه، وخراء الرمح غشت لا يعمل سنة ولا دفناً، وهذا الحاططي لو أحد عضه فوراً لم يصطه لصعفه، فمن ندين هذه الحارية؟ والله ما أمرتني بهذا لب المظلم، فقال له جلساؤه: لا والله ما بالديسة حلق من قریش، ولو كان في هؤلاء خير لما نَقَرُوا، فقال من هاهنا من مواليهم؟ فإذا أبو هانيء الأعشى وهو طئر^(٤) لها، فقال ابن حرم: من أب رحمتك؟ الله قال: أنا أبو هانيء طئر عند الله بن عمرو ابن عثمان وأنا أدفن أحياءهم وأمواتهم، فقال أنا في طلبك، ادخل رحمتك الله، فادفن

٢٠ (١) الصع ما بين الإبط إلى نصف العصد من أعلاها وهما صمغان

(٢-٢) بكلمة من ف

(٣) الطئر الناقة تعطف على ولد غيرها، وبه قيل المرأة الأجنبية تحمصن ولد غيرها طئر والرجل

الحاصي طئر أيضا

هؤلاء الأحياء ، حتى يُدلى عليك^(١) الموتى^(٢) ثم أفل على أصحابه فقال: إنا لله — وهذا أيضا أعمى لا يبصر ، فادوا : من ها هنا من مواليهم^(٣) فإذا رحل يريدى يقال له أبو موسى قد جاء ، فقال له ابن حرم من أنت أيضا ؟ قال : أنا أبو موسى صالين ، وأنا ابن السميط سميطين^(٣) والسعيد سعيدين ، والحمد لله رب العالمين ، فقال ابن حرم : والله العظيم لسكونن لهم حامسا ، رَحِمَكِ اللهُ يا بنت رسول الله ، فما اجمع على حيلة حير ولا كلب ما اجتمع على حثتك ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ،^(٤) وأطه سقط رحل آخر^(٤) .

أحزنى أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني اليعقوبى محمد بن عبد الله قال . حدثني أبو بكر الرلال الريرى ، قال .^(٥) حدثني من رأى أشعب وقد علق رأس كلبه وهو نصره ويقول له . تسح الهدية وتُصبص للصيف .

أرصح أشعب
حديثا ليس بروحه

أخبرنا أحمد ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال : حدثني محمد بن محمد الريرى أبو الطاهر قال :^(٥) حدثني يحيى بن محمد بن أبي قتلة قال .

غداً أشعبُ حديثاً ليس بروحه وغيرها حتى بلغ العانة قال ومن ماله في ذلك أن قال لروحه : أى اسة وزدا ، إني أحب أن تُرصعيه لبلبك . قال . فعلت ، قال . ثم جاء به إلى إسماعيل بن حمير بن محمد فقال والله إنه لابى ، فد رصح ليس بروحتى وقد حوثك به ، ولم أر أحداً يسأله سواك ، قال . فنظر إسماعيلُ إلى فتنة من الفتن فأمر به فد رصح وسُمِط ، فأقبل عليه أشعب ، فقال . المكافأه ، فقال : ماعدى والله اليوم شىء ، ونحن من تعرف ، وذلك غير فائت لك ، فلما يئس منه قام من عنده ودخل على أبيه حمير ابن محمد ، ثم اندفع يشهق حتى التقت أصلاعه ، ثم قال أحلى ، قال : مامعا أحد يسمع ولا عين عليك ، قال : وثب اسك إسماعيل على ابى فدبحه وأنا أبطر إليه ، قال . فارتاع

٩٠
١٧

(١) ف « حتى يدلى إليك الموتى »
(٢-٢) الكلمة من ف
(٣) ف « وأنا ابن أبى السميط سميطين »
(٤ - ٤) الكلمة من ف .
(٥ - ٥) كلمة من ف .

حَقْفَرٌ وصاح: وَيْلَكَ اَوْيِم؟ وريد ماذا؟ قال: اَمَّا مَا اُرِيدُ فَوَاللهِ مَالِي فِي إِسْمَاعِيلَ حَبِيلَةٍ وَلَا يَسْمَعُ هَذَا سَامِيعٌ أَتَدَاعِدُكَ. فزاه حيرًا وأدخله مبرِّه، وأخرج إليه مائتي دينار وقال له: حد هذه ولك عدا ما تُحِبُّ، قال: وخرج إلى إِسْمَاعِيلَ لَا يُبْصِرُ مَا يَطَأُ عَلَيْهِ، فإذا به مُتَرَسِّلٌ فِي مَحْلِسِهِ، فلما رأى وَحَةً أَبْيَه نَكِرَهُ، وقام إليه، فقال: يَا إِسْمَاعِيلُ أَوْ هَمَلْتَهَا بِأَشْعَبٍ؟ قَتَلْتُ وَلَدَهُ، قال: فاستضحك وقال: حاءني بِمَدْنِيٍّ مِنْ صَفِيَّةِ كَدَا، وَحَبَّرَ مَا لَحَبَّرَ، فَأَحْبَرَهُ أَبُوهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَصَارَ إِلَيْهِ. قال: فَكَانَ جَعْفَرٌ يَقُولُ لِأَشْعَبٍ: رَعْنَتِي رَعَبَكَ اللهُ^(١) فيقول: رَوْعَةُ أَبِيكَ وَاللهِ إِيَّايَ فِي الْحَدْنِي أَكْرَمَ مِنْ رَوْعِكَ أَبَ فِي الْمَائَتِي الدِّينَارِ.

حرون أسماعيلوفاه
حالد بن عبد الله

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْرٌ بْنُ عُذَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ أَبِي نَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَسْمَةَ قَالَ: وَعَمِيرُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ — عَنْ أَصْعَبٍ قَالَ

أَنْتَ حَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ أَسْأَلُهُ، فَهَالِي: أَنْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ لَا أُعْطِي عَلَى مِثْلِهَا، فَمَت: بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ، فقال: قُمْ فَإِنْ قُدِرَ شَيْءٌ فسيكون، قال: فَمَت، فَإِنِّي لَوِي بَعْضَ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ لَقِينِي رَحْلٌ فَقَالَ: يَا أَشْعَبُ إِنْ كَانَ اللهُ قَدْ سَأَلَكَ إِلَيْكَ رَرْفًا هَذَا أَتَبَّ صَانِعٌ؟ قُلْتُ أَشْكُرُ اللهَ وَأَشْكُرُ مَنْ فَعَلَهُ، قال: كَمْ عِيَالُكَ؟ فَأَحْبَرَنِي قَالَ: قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُحْرِيَ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ مَا كُنْتُ^(٣) حَيًّا، قال: مَنْ أَمْرًا؟ قال: لَا أُحْبِرُكَ مَا كَانَتْ هَذِهِ فَوْقَ هَذِهِ، يُرِيدُ السَّمَاءَ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا قَالَ: قَلْبٌ. إِنْ هَذَا مَعْرُوفٌ يُشْكِرُ، قَالَ الَّذِي أَمَرَنِي لَمْ يَرِدْ شُكْرُكَ، وَهُوَ يَتَمَنَّى^(٤) أَلَّا يَصِلَ مِثْلُكَ. قَالَ: فَكُنْتُ أَحَدُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تُؤَوِّيَ حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُثْمَانَ، قال: فَشَهِدْتُهُ قُرَيْشٌ وَحَمَلُ لَهُ النَّاسُ قَالَ: فَشَهِدْتُهُ فَلَمَّيْنِي ذَلِكَ الرَّحْلُ فَهَالِي. يَا أَشْعَبُ

(١) ف «رعتي راعك الله»

(٢) ب «السنى»، وفي مد، م «السنى»

(٣) ب «مادمت حيا» (٤) ف «وهو يتدري»

انْتَبِ رَأْسَكَ وَلِحْيَتَكَ، هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُكَ الَّذِي كَانَ مُجْرَى عَلَيْكَ مَا كُنْتَ تُعْطِيكَ،
وَكَانَ وَاللَّهُ يَتِمَّى مُبَاعَدَهُ مِثْلَكَ، قَالَ: حُمِلَ وَاللَّهُ الْكَرَمُ إِذْ سَأَلْتَهُ أَنْ فَعَلَ بِكَ مَا فَعَلَ،
فَالَ عُمَيْرُ: قَالَ أَسْعَبُ فَعَمِلْتُ بِمَنْسِي وَاللَّهُ حَيْثُ مَا حَلَّ وَحَرَّمُ

أَشْعَبُ فِي الْمَسْجِدِ أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ حَاتِمُ الرَّبِيعِ بْنِ نَكَّارٍ قَالَ:
كَانَ أَسْعَبُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ يَدْعُو وَفَدَّ قَنْصَ وَحْهَ فَصَبَّرَهُ كَالصُّبْرَةِ (١) الْخُمُوعَةِ،
فَرَأَاهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ خُصِمَهُ (٢) وَبَادَاهُ يَا أَسْعَبُ، إِذَا سَاحَى رَبِّكَ فَاحِ
بُوحَهُ طَلِقْ، قَالَ: فَأَرْحَى لِحْجَهُ (٣) حَتَّى وَفَعَ عَلَى رَوْرِهِ، قَالَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَامِرٌ وَقَالَ:
وَلَا كُلَّ هَذَا.

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْيَتَهُ أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ، قَالَ:
حَدَّثَنِي مُصَنَّبٌ قَالَ

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْيَتَهُ فَعَثَ إِلَيْهِ بَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ
الْمُطَالَ (٤) أَمْلَحَ مَا يَكُونُ إِذَا طَالَ لِحْيَتُهُ فَلَا تَحْرُرْ لِحْيَتَكَ

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
أَحْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ:

وَقَفَّ أَشْعَبُ عَلَى امْرَأَةٍ تَعْمَلُ طَبَقَ حُوصٍ هَالٍ لِيَتَكَثَّرَ فِيهِ فَقَالَ: لَمْ ؟ أَتُرِيدُ أَنْ
تَسْتُرِيَهُ ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ إِنْ سَانَ فَيُهْدَى إِلَيْهِ، فَكُونَ كَبِيرًا حَيْرَ مِنْ
أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

(١) الصُّبْرَةُ . الْكُومَةُ مِنَ الطُّلَامِ وَفِي «كَالْصُّبْرَةِ»

(٢) ب . «فَحْدَسَهُ»

(٣) اللَّحْيُ عَظَمُ الْخَيْلِ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسَانُ وَفِي «إِذَا سَاحَى رَبِّكَ فَاحِ .»

(٤) الْمُطَالُ الْمُتَمَطِّلُ .

قال . أخبرنا المدائني ، قال : قالت صديقةُ أشعْب لأشعْب : هَبْ لي حاتمَكَ أذكرك به ، قال . أذكري أتي معتك إياه ؛ فهو أحب إليّ .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : أخبرنا أبو مُسلم قال : أخبرنا المدائني قال .

قال أشعْب مره للصبيان . هذا عمرو بن عثمان يقسم مالا ، فصبوا ، فلما أنظروا عنه اتبعهم ؛ يحسب أن الأمر قد صار حقاً كما قال .

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال . أخبرنا المدائني قال

دعا رِياذُ بنُ عُبيد الله أشعْبَ فتعدى معه ، فصر بِيده إلى حَدِي بين يديه ، وكان رِياذُ أحدُ^(١) المخلاء بالطعام ، فعاظه ذلك ، فقال لخدمه : أخبروني عن أهل السحن ألهم إمام يصلي بهم ؟ وكان أشعْبُ من القراء لكتاب الله تعالى ، قالوا : لا ، قال : فأدخلوا أشعْبَ وصُروه إماماً لهم ، قال أشعْبُ : أو غير ذلك ؟ قال . وما هو ؟ قال أحلف لك — أصلحك الله — ألا أذوقَ جدياً أبداً ، خلاه .

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال . أخبرنا أبو مسلم ، قال . أخبرنا المدائني قال .

رأيتُ أشعْبَ بالمدينة يُقَلِّبُ مالا كثيراً فقلتُ له . ويحك ما هذا الخرص ولعلك أن تسكون أسيراً ممن تطلب منه^(٢) قال : إني قد مهرتُ في هذه^(٣) المسألة ، فأبأ أكره أن أدعها فتتفكيت مني .

(١) ب «أحا السحلاء»

(٢) ب « . ولعلك أن تكون أسيراً ممن تطلب منه »

(٣) ب «إني قد مهدت المسألة» .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا
المدايني قال :

قيل لأشعب : ما تلع من طعمك ؟ قال . ما رأيتُ اثنين ينساران قطَّ إلا كنتُ
أراهما يأمران لي شيء .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثنا أبو مسلم قال . أخبرنا
المدايني قال .

قال أشعبُ لأمه : رأيتُكِ في اليوم مَطْلِيَّةً بمسل وأما مطليُّ بَعْدَرِه . فقالت : يا فاسقُ
هذا عملُك اخلِيتُ كساك^(١) الله عروحل ، قال : إن في الرؤيا شيئاً آخر ، قالت : ماهو ؟
قال : رأيتُ الطمك وأب تَلَطَّسِي^(٢) ، قالت : لعمرك الله يا فاسق .

أخبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا
المدايني قال :

كان أتمبُ يحدثُ إلى امرأه بالمدينة حتى عُرِفَ ذلك ، فعالبها حاراتها يوماً .
لو سألتِه شيئاً فإنه مُوسِرٌ ، فلما جاء قال . إن حاراتي ليعُنَّ لي . ما يصلُك شيء ، خرج
بافراً من مبرها ، فلم يقو بها سهرين ، ثم إنه جاء ذات يوم مجلس على الباب ،
فأحرج إليه قدمًا ملاء ماء ، فقال : اشرب هذا من العرع ، فقال اشربه أبت ١٥
من الطمع .

أخبرنا أحمد بن عبد العزير قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم وأحمد
ابن يحيى — واللفظ لأحمد — قال : أخبرنا المدايني عن حنظل بن حنظل قال :

حدثني رجل قال : قلتُ لأشعب . لو تحدثت عندي العشيَّة ؟ فقال . أكره أن
يحيى ثقيل ، قال . قلت : ليس عيرُك وعيرُي قال : فإذا صليتُ الطهر فأنا عندك ، ٢٠

(٢) لعل الشيء . لحسد

(١) ب . « ألسكه الله »

٩٢
١٧

فصلى وحاء ، فلما وصعت الجارية الطعام إذا بصديق لي يَدُقُّ الباب ، فقال : ألا ترى قد صرتُ إلى ما أكره ؟ قال : قلت : إن عدى فيه عَشْرَ خصال ، قال : فما هي ؟ قال . أولها أنه لا يأكل ولا يشرب ، قال : التَّسْعُ الحِصَالُ لك ، أدخله . قال أبو مسلم . إن كرهت واحدةً منها لم أدخله

• أخبرنا أحمد قال • حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال • أخبرنا أبو مسلم قال • أخبرنا المدائني قال •

دخل أشعيبُ يوماً على الحسن بن عليّ وعنده أعرابيٌّ فيبيح المطر مخلف الحلقة ، فسَّحَّ أشعيبُ حين رآه ، وقال للحسن عليه السلام ما نى أب وأُمى ، أتأذن لي أن أسلح علمه ؟ فقال الأعرابيُّ • ما شئت ، ومع الأعرابيِّ فوسٌ وكِبانة ، فمَوَّقٌ له سهمها وقال • والله لئن فعلت لتكوّنَ آخرَ سَلَحَةٍ سَلَحَها ، قال أشعيبُ للحسن • حُلبُ فداءك ، قد أحدى القولح (١) .

أخبرنا أحمد بن عبد العزير قال • حدثني محمد بن القاسم ، قال أخبرنا أبو مسلم ، قال : أخبرنا المدائني قال •

ذكر أشعيبُ بالمدينة رجلاً قبيح الاسم ، فقيل له • يا أبا العلاء ، أتعرف فلاناً ؟ قال : ليس هذا من الأسماء التي عُرِصَ على آدم .

وحدّث في بعض الكتب ، عن أحمد بن الخارث الخرار (٢) ، عن المدائني قال •
نوصاً أشعيبُ فعسل رِجلَه السرى وترك اليمى فقيل له : لِمَ تركتَ عسل اليمى ؟
قال : لأنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : أُمّتى عُرِّمَ مُحَحُّونَ من آثار الوصوء ، وأنا أحبُّ أن أكون أعرى مُحَحَّلاً مُطلقاً اليمى (٣)

٢ (١) القولح مرض معوى مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح

(٢) ب « الخرار »

(٣) ب « أعرى محل ثلاث مطلق اليمى »

وأخبرت بهذا الإسناد قال:

سَمِعَ أُسْعَبُ حَتَّى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تَعْرِكَ لِي دُنُوِي ، فَقَالَ لَهَا :
يَا فَاسِمَةُ أَلَمْ تَسْأَلِي اللَّهَ الْمَعْمَرَةَ إِنَّمَا سَأَلْتِيهِ عَمَرَ الْأَبَدِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَعْمُرُ لَهَا أَبَدًا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ :

سَازِمُ أُسْعَبُ رَحُلًا مَوَسَّ عَرَبِيَّةً فَقَالَ الرَّحْلُ لَا أُفْصِمُهَا عَنْ دِيَارِ ، قَالَ أُسْعَبُ .
أَعْتَقَ مَا أَمْلَكَ لَوْ أَنَّهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا طَافَتْ فِي حَوَاسِمِ السَّمَاءِ وَقَعَ مَشْوِيًّا بَيْنَ رِجْلَيْهَا مَا أَخَذَتْهَا بِدِيَارِ .
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ ، قَالَ . أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ :

أَهْدَى رَحْلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ لُؤَيٍّ إِلَى إِسْمَاعِيلِ الْأَعْمَرِ بْنِ بَعْنَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
فَالْوَدَجَةُ ، وَأُسْعَبُ حَاصِرٌ ، قَالَ : كُلُّ يَا أُسْعَبُ ، فَلَمَّا أَكَلَ مِنْهَا قَالَ : كَفَى تَحْدُهَا
يَا أُسْعَبُ ؟ قَالَ : أَبَا بَرٍّ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ تُعْمِلُ قَسْلَ أَنْ تُوحِيَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِلَى السَّحْلِ ، أَيْ لَبَسَ فِيهَا مِنَ الْخَلَاوَةِ شَيْءٌ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

سَأَلَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أُسْعَبَ عَنْ طَعْمِهِ ، قَالَ : قُلْتُ لَصِبْنَانِي مَرَّةً : هَذَا سَالِمٌ
قَدْ فَتَحَ بَابَ صَدَقَةِ عَمْرِو (١) ، فَاطْلِقُوا يُعْطِيَكُمْ مَرًّا ، فَصَوَّوْا ، فَلَمَّا أَطَافُوا طَبَخَتْ أَنْ
الْأَمْرَ كَمَا قُلْتُ فَاتَّبَعَهُمْ

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ
قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

بينما أشعبُ يوماً يبعثُ إد دخلت حارة^(١) له ، ومع أشعب امرأته تأكل ، فدعاها لبعثي . فحارب الجارة^(١) فأحدثت العرقوبَ بماعليه — قال : وأهل المدينة يسمونه عرقوبَ ربّ السب — قال فقام أشعب فخرج ثم عاد فدخل الباب ، فقالت له امرأته : يا سحّين العين مالك ! قال أدخل ؟ قالت . أتستأذن أنت ، وأنت ربّ البيت ؟ قال : لو كنت ربّ السب ما كنت العرقوبُ بين يدي هذه

أحمرى بن بعض أصحابنا قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير ، قال أشعب يكنى بـ
حدثني هـ صعب قال . قال لي ابن كليب .

٩٣
١٧

حدثني مرّة أشعب بملحة فكّى ، فقلت . ما يسكيك ؟ قال أنا بمرله شجرة المور إذا شأب انبها قطع ، وقد سألت أنت في موالى وأنا الآن أموت ، فإما أسكى على نسي .

أحمرى أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا ابن مَهْزُوم قال . حدثنا الزبير بن نَكَار ، قال :

كان أسعبُ الطمع يُعنى وله أصواتٌ قد حُكيّت عنه ، وكان الله عُبيدة يعيّها ، من أصواته هذه .

أروى من يوم لكم مقامى إذا ما الأمرُ حلّ عن الخطاب
إلى من ترفعون إذا حثوئكم بأيديكم على من التراب

أحمرى الحسن بن عليّ الخفاف قال . حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير بن نَكَار قال : حدثنا شُعَيْب بن عُبيدة بن أشعب ، عن أبيه ، عن حده قال :

كاتب سُكَيْنة بنت الحسين بن عليّ عليهم السلام عبد ريد بن عمرو بن عثمان بن عثمان

قال: وقد كانت أحلفته ألا يجمعها سراً ولا مدخلاً ولا محرماً فقالت: اخرج بنا إلى حُمران^(١) من ناحية عُسق، فخرج بها فأقامت، ثم قالت له: اذهب بنا نعتمر، فدخل بها معه، فأتاني آتٍ، فقال: تقول لك ديباحة الحُرَم — وهي امرأة من ولد عتّاب بن أسيد —: لك عشرون ديناراً إن جئتني يزيد بن عمرو الليلة في الأبطح،^(٢) قال أشعب: وأنا أعرف سُكينة وأعلم ما هي، ثم غلب عليّ طماع السوء والشره، فقلت لزيد فيما بيني وبينه: إن ديباحة الحُرَم أرسلت إليّ بكيّة وكيّة، فقال: عِدّها الليلة بالأبطح^(٣)، فأرسلت إليها فواعدها الأبطح وإذا الديباجة قد افترشت ساطعاً في الأبطح وطرحت المارِق، ووضعت حسايا وعليها أُمّاط، فجلسْتُ عليها، فلما طلع زيد قامت إليه، فتلقته وسلمت عليه، ثم رحلت إلى مجلسها، فلم يشب أن سمعنا شحيج نغمة سكينة، فلما استبأها زيد قام فأخذ رُكائها، واختأَتْ ناحية، فقامت الديباجة إلى سكينة فتلقته وقلّت بين عينيها، وأجلستها على الفراش، وولست هي على بعض المارِق، فقالت سكينة: أشعبُ والله صاحبُ هذا الأمر، ولسبُ لأني إن لم يأت يصيح صياح الهره^(٤) لن يقوم لي شيء أبداً، فطلعتُ على أربع أصيح صياح الهره^(٥)، ثم دعب حاريةً معها محرّ كبير فحسب منه وأكثرت، وصنّت في حجر الديباجة،^(٦) وحسبت لمن معها فصبته في حُجورهن^(٧) وركبتُ وركب زيد وأنا معهم، فلما صارب إلى مبرها قالت لي: يا أشعب أعلتَها؟ قلت: حملت فداءك، إنما سمعتُ لي عشرين ديناراً، وقد عرفت طمعي وشرعي، والله لو جعلت لي العشرين ديناراً على قبل أترى لتقتلني، قال: فأمرت بالرحيل إلى الطائف، فأقامت بالطائف وحوطت^(٨) من ورائها مَحيطان ومعبد زيداً أن يدخل عليها. قال: ثم قالت لي يوماً: قد أئمتنا في زيد وعلينا^(٩) ما لا يحل لنا، ثم أمرت بالرحيل إلى المدينة، وأذنت لزيد فحساءها.

(١) حُمران ماء في ديار الرباب (معهم البلدان) وفي ب، مد «حمدان»، تحريف

(٢-٣) التكملة من ف

(٣-٣) التكملة من ف

(٤-٤) التكملة من ف

(٥) ف: «وأحاطت»

(٦) ف «وعلمنا ما لا يحل لنا»

قال الربير : وحدثني عبدُ الله بن محمد بن أبي سَلَمَةَ قال .

جاء أشعْبُ إلى مجلس أصحابنا جلس فيه ، فررت حارية لأحدهم بحُرمة عَراحين من صدقة عمر ، فقال له أشعْبُ : ديتك ، أما محتاج إلى حطب فمُر لي بهذه الحرمة ، قال : لا ، ولكن أعطيك نصفها على أن تحدثني بحديث ديباجة الحرم ، فكشف أشعْبُ ثوبه عن استه واسو فر وجعل يحس (١) ويقول : إن لهذا رمائاً (٢) ، وجعلت حصيناه تحطآن الأرض ، ثم قال . أعطاني والله فلان في حديث ديباجة الحرم عشرين ديناراً ، وأعصاني فلان كذا ، وأعصاني فلان كذا ، حتى عدّ أموالاً ، وأنت الآن تطلبها هي نصف حرمة عراحين ! ثم قام فابصرف . وفي ديباجة الحرم يقول عمرُ بنُ أبي ربيعة

صوت

دَهَتْ ولم تُلَمْ ديباجة الحرم وقد كُتَّ منها في عَباء وفي سَتَمٍ
حُبِنَتْ بها لما سمعتَ مدكرها وقد كُتَّ محبواً بحاراتها القُدُمُ
إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما لهوى فكن حجراً بالحزن من حرّة أصم (٣)
غناه مالك بن أبي السمح من رواية يونس عن حميش (٤)

قال الربير : وحدثني شعيب بن عبيدة عن أبيه قال :

دخل رجل من قريش على سَكينة بنت الحسين عليهما السلام ، قال : فإذا أنا بأشعْب مُتَمَجِّج (٥) جالس تحت السرير ، فلما رأيته جعل يقرقر مثل الدحاجة فجعلت أنظر إليه وأعجب ، فنالت : مالك تنظر إلى هذا ؟ قلت : إنه لعجب ، قالت : إنه لخبيث ، فدأسد عليا أموراً بماوته ، فخصنته بيض دحاج ، ثم أقسمت أنه لا يقوم عنده حتى ينفق (٦)

(١) استوفى في قبعته قعد متصفا غير مطبوع وحسن تأخر

(٢) « أف لهذا رمنا ، أف لهذا رمنا » يدل « إن لهذا رمنا »

(٣) « من صحرة أصم »

(٤) ب ، مد ، مم « غير محسن » يدل « عن حميش »

(٥) المتعجم الفرج بين رجله . (٦) « يفتق »

وهذا الخبر عندنا غير مشروح ، ولكن هداما سمعناه ، ونسجناه على السرح من أخبار إبراهيم
ابن المهديّ التي رواها عنه يوسف بن إبراهيم ، وقد ذكر في أخبار سكينة

وروى عن أحمد بن الحسن الزّار : وحدثُ بخط ابن الوشاء عن أبي الوشاء ، عن
الكديمي عن أبي عاصم قال : قيل لأشعب الطامع . أ رأيت أحدا قط أطمعَ منك ، قال .
نعم كئنا يتنعى أربعة أميال على مصبع العلك^(١) .

أخبرني الحرّميّ بن أبي العلاء ، وعمى عبدالعزیز بن أحمد^(٢) ، وحبيب بن بصر المهلّبيّ
قالوا : حدثنا الربير بن نكار قال : حدثني مصعب ، عن عثمان بن المدر ، عن عبد الله بن
أبي سر بن عثمان بن المعيرة قال :

سمعتُ حلّةً شديدة مقلّة من البلاط ، وأسرع فإذا جماعة مقله ، وإذا امرأة قد
فرعتهم طولا ، وإذا أشعب بين أيديهم مكفّ دُفّ وهو يعنى به ويرقص ويحرف اسمه ١٠
ويحركها ويقول :

ألا حيّ التي خرجت قبيل الصّبح فاختمرت
يقال بعيها رمدٌ ولا والله ما رمدت

فإذا تجاوز في الرقص الجماعة رجع إليهم حتى يُحالطهم ويستقل المرأة فيعنى في وجهها
وهي تبسّم وتقول . حسبك الآن ، فسألت عنها ، فقالوا : هذه حارية صريم المعينة اسلحقها ١٥
صريم عند موته ، واعترف بأنها بنته ، فحاكب ورثته^(٣) إلى السلطان ، فقام لها البيعة
فألحقها به وأعطاه الميراث منه ، وكاتب أحسنَ خلق الله عباء ، كان يُصرّب بها المثل
في الحجاز فيقال : أحسن من عباء الصّريميّة .

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا الدمشقيّ قال : حدثنا الربير بن نكار قال :
وحدثني أبي قال :

(١) العلك : اللبان .

(٢) كذا في جميع النسخ ونرجح أن يكون أحمد بن عبد العزيز

(٣) ف . « فحاصمت ورثته »

أخبار حباره الصُّرَيْمِيَّةَ بأشعث وهو حالس في قوم من فريش فسكى عليها ثم قال:
ذهب اليوم العناء كله، وعلى أنها الراية كتاب — لا رحمها الله — سرَّ خلق الله، فقيل:
يا أشعث ليس بين بكائك عليها وأعينك إياها فصلٌ في كلامك، قال: نعم، كتبنا بحيتها
العاسرة ككنش، فطُبع لنا في دارها ثم لاتعشينا — يشهد الله — إلا سلق.

أشعث والعاصري

أخبار الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن رهير قال: قال حدثنا مصعب

٩٥
١٧

بلغ أشعث أن العاصري^(١) قد أخذ في مثل مذهبه وبوادره، وأن جماعة قد استطابوه،
فرفعه حتى علم أنه في مجلس من محالس فريش يحادثهم ويصحبهم فصار إليه، ثم قال له: قد
بلغني أنك قد محوب محوى وشعل عني من كان يألئني فإن كنت مثلي فافعل كما فعل، ثم
عص^(٢) وجهه وعرضه وشمحه حتى صار عرضه أكثر من طوله، وصار في هيئة لم يعرفه أحد
مها، ثم أرسل وجهه وقال له: افعل هكذا وطول وجهه حتى كاد دمه يحوّر صدره، وصار
كأنه وحده الماطر في سيقه، ثم نزع ثيابه وتحادب فصار في ظهره حدة كسنام البعير،
وصار طوله ممداراً شريراً أكثر، ثم نزع سراويله وحمل يده حله حصيه حتى حكت مها
الأرض، ثم خلاهما من يده ومتمنى وحمل يحس^(٣) وهما يخطآن الأرض، ثم قام فطأوا،
وتمدّد وعطى حتى صار أطول ما يكون من الرجال، فصمك والله العوم حتى أغمى عليهم
وقطع العاصري^(٤) فما تكلم بمادة، ولا راد على أن يقول: يا أبا العلاء لا أعاد ماتكره،
إما أنا بلمدك وحرّيتك، ثم انصرف أشعث وتركه.

من أسلاق أمه

أخباري رضوان بن أحمد الصّيدلاني قال: حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن إبراهيم بن
المهدي، عن عبيدة بن أشعث، عن أمه: أنه كان مولده في سنة تسع من الهجرة، وأن
أباه كان من مماليك عثمان، وأن أمّه كانت تنقل كلام أرواح الذي صلى الله عليه وسلم
نعضن إلى بعض، فمُلقى يمين الثَّور، فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك،

(٢) عصن وجهه ثناء وفي ب «عصن»

(١) ب «العاصري»

(٣) حنس تخلف وتواري .

فدعا الله عز وجل عليها فأماها ، وعُمرَ أنها أشعب حتى هلك في أيام المهديّ .

وكان في أشعب جلالٌ ، منها أنه كان أطلبَ أهل زمانه عشرةً وأكثرهم بادره ،
ومنها أنه كان أحسنَ الناس أداءَ لعناء سمعه ، ومنها : أنه أفهم أهل دهره صحيح المعترلة
وكان امرأاً مهم

- قال إبراهيم بن المهديّ حدثني عبيد بن أشعب ، عن أبيه قال بلغني أن عبد الله
ابن عمر كان في مال له ^(١) يصدى شعره ، فركبُ ناصحاً ^(٢) وواقيته في ماله ، فقلتُ يابن
أمير المؤمنين وياس الفاروق أوفرُ لي بعري هذا تمرًا ، فقال لي أميرُ المهاجرين أنت ؟
قلتُ : اللهم لا ، قال فمن الأبرار ؟ قلتُ : اللهم لا ، قال : أهي السامعون بإحسان ؟
قلتُ : أرحو ، فقال إلى أن يُحققَ رجاؤك ، قال : أهي أساء السبل أنت ؟ قلتُ :
لا ، قال : فقلّام أوفرُ لك نَعْرَكَ تمرًا ؟ قلتُ : لأبي سائل ، وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « إن أذاك سائل على فرس فلا تردّه » ، فقال : لو شئتُ أن تقول لك : إنه قال
لو أذاك على فرس ، ولم يقل أذاك على ناصحٍ بغير ^(٣) لعلنا ، وكنتُ أُمسِكُ عن ذلك
لاستعاضائي عنه ، لأبي قلتُ لأن عمر بن الخطاب : إذا أتان سائل على فرس ، يسألني أعطيته ؟
فقال : إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألتني عنه ، فقال لي نعم إذا لم تصب
راحلاً ونحن أيها الرّاحلُ نُعيدُ رَحْلَهُ فإلام أعطيك وأب على بغير ؟ فقلتُ له : بحق
أبيك الفاروق ، ونحن الله عز وجل ، ونحن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أوقرتَه
لي تمرًا ، فقال لي عبد الله : أنا حوَرِيٌّ لك تمرًا ، ودق الله ، وحق رسولُه نبي عاودت
استحلاقي لا أبررتُ لك قسمك ، ولو أذاك أقصرت على استحلاقي بحق أبي عليّ في
تمرة أعطيكها لما أنفدتُ قسمك ، لأبي سمعتُ أبي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال : لا تُسدُّ الرّحالُ إلى مسجدٍ لرحاء الكراب ، إلا إلى المسجد الحرام ومسجدى

(١) ف « بلغني مكان عبد الله بن عمر في مال له »

(٢) الناصح المعبر يتسقى عليه .

(٣) ف « أذاك على بغير » .

٩٦
١٧

يَنْتَرِبَ ، وَلَا يُبْرِأُ امْرُؤٌ قَسَمَ مُسْتَحْلِفُهُ إِلَّا أَنْ سَحَّحِلَفَهُ بِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ
للسودان في تلك الحال (١) . أَوْقُرُوا لَهُ بَعِيرَهُ قَمَرًا ، قَالَ وَلِمَا أَخَذَ السُّودَانُ فِي حَسْوِ الْعَرَائِرِ
قُلْتُ . إِنْ السُّودَانُ أَهْلُ طَرْبٍ ، وَإِنْ أَطْرَتْهُمْ أَحَادُوا حَسْوَ عَرَائِرِي ، فَعَلَّ . مَا بَنَى
الْفَارُوقُ ، أَتَانَسُ لِي فِي الْعَمَاءِ فَأَعْيَيْكَ ؟ فَهَالَ لِي . أَتَ وَدَلَّكَ ، (٢) فَأَدْبَعْتُ فِي اللَّصَبِ (٣) ،
فَقَالَ لِي . هَذَا الْعَمَاءُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ تَعْرِفُهُ . ثُمَّ عَيْنِيهِ صَوْتًا آخَرَ لَطَوَيْسَ الْمَعْيِ وَهُوَ

خَائِلَمِيَّ مَا أَحْيَى مِنْ الْحَبِّ نَاطِقِيَّ وَدَمَعِي بِمَا قَلَبُ الْعَدَاةِ سَهِيدِيَّ (٤)

فَهَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ يَا هَاهُ ، لَعْدَ حَدَّثْتَ فِي هَذَا الْمَعْيِ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، قَالَ . ثُمَّ
عَمِيَّتُهُ لَأَنْ سُرَيْجِي .

يَا عَيْنُ حُودَى بِالْدموعِ الدَّمَّاحِ وَانْكِحِي عَلَى فَمَلَى فُرَيْشِ الْبِطَاحِ
فَقَالَ : يَا أَشْعَبَ ، وَيْحَكَ ، هَذَا يَحْقِيقُ الْفُؤَادَ — أَرَادَ : يَحْرِقُ الْفُؤَادَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أُلْشَعَ
لَا يَبِينُ بِالرَّاءِ وَلَا بِاللَّامِ . قَالَ أَشْعَبُ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَرَانِي إِلَّا اسْتِغْدَانِي فِي هَذَا الصَّوْتِ .

أَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّثِيمِيُّ عَنْ نَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ .
لَقِيْتُ أَشْعَبَ صَدِيقِي لِأَنِّيهِ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ يَا أَشْعَبَ ، كَانَ أَنْوَكُ أَلْحَى وَأَبْ أَلْطُ (٥)
فَالِي مَنْ خَرَحْتُ ؟ قَالَ : إِلَيَّ أُمِّي .

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا مُصَنَّبٌ عَنْ
عبدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصَنَّبٍ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ :

لَقِيْتُ أَشْعَبَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ ، هَلْ لَكَ فِي هَرِيرِيسَ وَدَأْعِدَ لَنَا ؟
قَالَ . بَعَمْ ، يَا أَبَا وَأُمِّي . قَالَ فِصْرٌ إِلَيَّ ، فَصَحِي إِلَيَّ مَنَزَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ امْرَأَتُهُ قَدْ

(١) ب « ثُمَّ قَالَ لِلْسُّودَانِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ »

(٢) ب « أَنْتَ وَرَأَيْتُكَ » (٣) اللَّصَبُ . بَوْعٌ مِنَ الْعَمَاءِ

(٤) ب « نَاطِقٌ » بَدَلُ « نَاطِقٌ » ، وَ« شَهِيرٌ » بَدَلُ « شَهِيدٌ »

(٥) الْإِطْطُ الْحَمِيمُ شَعْرُ اللَّحْيَةِ أَوِ الْحَاحِي

وَحَهُ إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ يَدْعُوكَ قَالَ: وَيْحَكَ، إِنْ لَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَرِيرِسَهَ
 قَدْ دَعَانِي إِلَيْهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى شَتَبْتُ، وَسَالِمٌ إِنَّمَا دَعَاكَ لَلْمَاسِ فَلَنْتَهُ، وَلَيْسَ
 لِي نُدٌّ مِنَ الْمُصَيِّ إِلَيْهِ. قَالَ: إِذَا بَعْصَبَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ آكُلْ عِنْدَهُ، ثُمَّ أَصْبِرْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ.
 خُذْ إِلَى سَالِمٍ وَجْعَلْ يَا كُلَّ أَكُلَ مُعَالِلٍ فَهَالَهُ كُلُّ مَا أَشْعَبَ وَاعْبَ مَا فَصَّلَ
 عَيْكَ إِلَى مَنْزِلِكَ، قَالَ: دَاكَ أُرْدَبُ أَبْنَى أَبَ وَأُمِّي، قَالَ يَا عَلَامَ، أَجْعَلْ هَذَا إِلَى
 مَنْزِلِهِ، خُمْلَهُ وَمَصِيٍّ مَعَهُ خُذْ بِهِ أَمْرًا بِهِ فَهَالَهُ نَكَلِيكَ أَمَّاكَ، فَدَحَاَبَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ
 لَا يُكَلِّمَكَ تَهْرَأًا، قَالَ دَعَيْ وَإِيَاهُ، هَاتِي سَيْثًا مِنْ رَعْفَرَانِ، فَأَعْطَتْهُ وَدَحَلَ الْحَمَامَ مَسْحَ
 عَلَى وَجْهِهِ وَبَدِيهِ^(١) وَحَلَسَ فِي الْحَمَامِ حَتَّى صَغَّرَهُ، ثُمَّ حَرَحَ مَسْكَنًا عَلَى عَصَا يُرِيدُ، حَتَّى أَقَى
 دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، فَلَمَّا رَأَاهُ حَاحَهُ قَالَ وَيْحَكَ، بَلَعْتَ بَكَ الْعَلَّةُ مَا أَرَى؟ وَدَحَلَ
 وَأَعْلَمَ صَاحِبَهُ فَأَدِسَ لَهُ، فَلَمَّا دَحَلَ عَلَيْهِ إِذَا سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَهُ، فَجَعَلَ يَرُدُّ فِي الرَّعْدَةِ
 وَهُارِبُ الْحَطَوُ، فَحَلَسَ وَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْقِلَ، فَهَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ طَلَمْنَاكَ مَا أَشْعَبَ فِي عَصَا
 عَلَيْكَ، فَهَالَهُ سَالِمٌ مَالِكَ وَيْلَكَ أَلَمْ تَكُنْ عِنْدِي آمَنًا وَأَكَلْتَ هَرِيرِسَهَ؟ فَقَالَ لَهُ
 وَأَيَّ أَكَلٍ تَرَى بِي؟ قَالَ وَبِكَ أَلَمْ أَفَلْ لَكَ كَنْتَ وَكَنْتَ وَفَلَّ لِي كَنْتَ وَكَنْتَ؟ قَالَ لَهُ
 شُبَّهَ لَكَ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأُطَرِّ الشَّطْرَانَ يَتَسَبَّهَ بَكَ وَبِكَ
 أَحَادِثُ أُنْتُ؟ قَالَ عَلَى وَعَلَى إِنْ كَبْتُ حَرَحْتُ مَسْهَرُ^(٢) وَمَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ اَعْرُبْ،
 وَيْحَكَ أَتَسَبَّهَ، لَا أَمَّا لَكَ أَفَالَ مَا فَلْتُ إِلَّا حَمًّا، قَالَ مَحْبَانِي اَصْدُقْنِي وَأَنْتَ آدِسُ مِنْ
 عَصِي، قَالَ لَا وَحْيَانِكَ لَمَدَّ صَدَقَ ثُمَّ حَدَّثَهُ بِالْقَصَّةِ فَصَحَّكَ حَتَّى اسْتَأْنَقَى عَلَى هَاهُ

^(٣) أَخْبَرَنِي رَضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ
 أَنَّ الرَّسِيدَ لَمَّا وَلَّاهُ دِمَشْقَ بَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَشْعَبَ، وَكَانَ يَهْدُمُ عَلَيْهِ مِنَ
 الْحِجَارِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرُبَ

أنه يذكر بعض
 طرائف أدبه

(١) ف «وولده»

(٢) ف «إِنْ كَبْتُ رَأْسَكَ مِنْ شَهْرٍ»

(٣) سقط هذا الخبر من ب، وأثناه من ف، ما، مد.

قال إبراهيم وكان يحدثني من حديث أبيه بالطرائف .

عادته^(١) يوماً وأما حارح من دمشق في قبة على جبل لأهلوه محدثه ، فأصابها في الطريق ردّ شديد فدعوت يدوّاج سمور^(٢) لألسه ، فأثيب به فلما لسته أقبلت على ابن أسعب فلب . حدثني شيء من طمع أبيك . فقال لي مالك ولأني ، ها أنا إذ دعوت بالدّواح فما سكك والله في أنك إنما حنت به لي ، فصحك من قوله ، ودعوت بعيره فلسه وأعطيته إياه ، ثم قلب له .

ألابيك ولد عرك ؟ فقال . كثير ، فقلت عشرة ؟ قال : أكثر ، قلت . خمسون ؟ قال : أكثر كثير ، قلب . مائة ؟ قال : دع المئين وحد الألوف ، فقلب . ويليك أي شيء تقول ؟ أسعب أبوك ليس بيك وبه أب ، فكيف يكون له ألوف من الولد ؟ فصحك ثم قال . لي في هذا خبر طريف ، فلب له . حدثني به ، فقال .

كان أي مقطعا إلى سكية بن الحسين ، وكاتب متروحة بريد من عمرو بن عثمان ابن عثمان وكاتب محنة له ، فكان لا يسمر معها ، تقول له أريد الحج فيخرج معها ، فإذا أقصوا إلى مكة تقول أريد الرجوع إلى المدسة ، فإذا عاد إلى المدينة ، قالت : أريد العمرة ، فهو معها في سفر لا يمضي قال عبد الله . حدثني أي قال

كاتب قد حلفت بما لا كفارة له ألا يتزوج عليها ولا يتسرّى ولا يُلمّ نسائه وحواريه إلا بإذنها ، وحجّ الحليفة في سنة من السنين فقال لها . قد حج الحليفة ولا بدّ لي من لقائه ، قالت . فاحلف بأنك لا تدخل الطائف ، ولا تلمّ بحوارك على وجه ولا سب ، خلف لها بما رصيت به من الأيمان على ذلك ، ثم قال له . احلف بالطلاق ، فقال . لا أفعل ، ولكن اعني معي شئت ، فدعني وأعطني بلانين ديناراً وقال لي اخرج معه ، وحللتني

٢٠ (١) عادله ركب معه

(٢) الدواح اللعاف الذي نلس والسمور حيوان يرى يتحد من جلده وراء ثنية للبيها وحفها وإدعائها .

بطلاق ننت ورداں روحى ألا أطلق له الخروج إلى الطائف بوجه ولا سبب، خلعت لها
 بما أطلع صدرها، فأذبت له خرج وخرخف معه. فلما حادينا الطائف قال لى . يا أشعب،
 أنت تعرفنى وتعرف صائغى عندك، وهذه ثلاثمائة دينار، حُدها بآرك الله الك فيها وأذن
 لى أُلِّمَّ بجوارى، فلما سمعها ذهب عقلى ثم قلت : ياسيدى . هى سُكينة، فآله الله فى .
 فقال أو تعلم سُكينة العيب ! فلم يزل لى حتى أخذتها وأدب لها، فقصى وناب عند حواريه .
 فلما أصبحنا رأيتُ آيات قوم من العرب قريةً منا، فلبستُ حُلَّةً وشئى كآب لزيد فيمتها
 ألف دينار، وركبُ فرسه وحثتُ إلى النساء فسلتُ فردن، وسسنى فالتستُ سب
 ريد، فآذنتنى وأنسن لى . وأقبل رجال الحى، وكلما جاء رجل سأل عن سسى فجبر به هاسى
 وسلم على وعظمى وانصرف، إلى أن أقبل شبح كبير مكر مطون، فلما خبر لى ونسسى
 شال حاجيه عن عيه، ثم نظر إلى وقال : وأنى ما هذه خلقة قُرشى ولا شمائله، وما هو
 إلا عند لى نادى، وعلمتُ أنه يريد شراً، فركتُ الفرس ثم مصيتُ، ولحقنى فرمانى سسهم ما
 أخطأ قردوس السرج، وما شككتُ أنه يلحقنى بآخر يقتلى فسلجتُ — يعلم الله —
 فى ثيابى فلوئها وبذ إلى الحلة فصيرها شهرة^(١)، وأتيت رجلَ ريد بن عمرو فخلست
 أعسل الحلة وأحمها، وأقبل ريد بن عمرو، فرأى مالِقى الحلة والسرج، فقال لى :
 ما القصة ؟ ويليكَ ! فقلت : ياسيدى الصدقُ أحمى، وحدثته الحديث فاعتاظ ثم قال لى :
 ألم يكفك أن تلبس حلتى وتضع بها ما صنعت، وترك فرسى وتجلس إلى النساء حتى
 اتسبت بنسبى وفضحتى، وحملتنى عند العرب ولا حاً حماتاً^(٢)، وحرى عليك دلُّ سبب
 إلى، أنا نعى من أبى ومنسوب إلى أبىك إن لم أسؤك وأبلغ فى ذلك .
 ثم اتى الخليفة وعاد ودخلنا إلى سُكينة، فسألته عن خبره كله فخبها حتى انتهى إلى دكر

(١) الشهرة . ظهور الشئ فى شئمة .

(٢) الولاخ : الكثير الدحول . والجماش : المتعرض للنساء

حواريه، فقال: إياه وما كان من خبرك في طريقك؟ هل مضيت إلى حواريك بالطائف؟ فقال لها: لا أدري، سلى ثقتك. فدعنى فسألتنى، وبدأت تخلفت لها بكل يمين محرحة أنه مامر بالطائف ولا يدخلها ولا فارسي، فقال لها: اليمين التي حلف بها لارمة لي إن لم أكن دخلت الطائف وبث عند جوارى وغسلتهن^(١) جميعا، وأخذ منى ثلاثمائة دينار، وفعل كذا وكذا، وحدثها الحديث كله وأراها الحلة والسرّج، فقالت لي: أفعلتها يا أشعب! أنا نقيّة من أبي إن أفتتها إلا فيما يسوءك، ثم أمرت بكبس^(٢) منزلي وإحصارها الدماير فأحصرت، واشترت بها حسنا وبصا وسرحيا، وعملت من الحشب بيتا لحسنى فيه وحلفت ألا أخرج منه ولا أفرقه حتى أحصن البص كله إلى أن ينفك، فمكثت أربعين يوما أحصن لها البص حتى نفك، وحرص منه فراريج كثيرة فرتتهن وتساكن فكنّ بالديرة بسمين سات أشعب ولسل أشعب، فهو لاء إلى الآن بالمدة نسل يريد على الألوف، كلهم أهلي وأقاربي. قال إبراهيم: فصحك والله من قوله صحك ما أدكر أنى صحكته مثله قط. ووصلته، ولم يزل عندي رما نا حتى خرج إلى المدينة ولعلّى أنه مات هناك^(٣).

يتسور السستان
طلبا الطعام
٩٧
١٧

أخبرني أحمد قال: حدثنا مضعب بن عبد الله بن عثمان قال: قال رجل لأشعب: إن سالم بن عبد الله قد مضى إلى سستان فلان ومعه طعام كثير، فبادر حتى لحقه فأعلق العلام الباب دونه، ففسور عليه، فصاح به سالم: بئاني وبلك بئاني، فباداه أشعب: لقد علمت مالنا في ساتك من حق وإلك لتعلم ما تريد^(٤)، فأمر بالطعام فأخرج إليه منه ما كفاه.

يقوق مثل
الدجاجة

أخبرني الحسن بن علي قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا الرّثبّر بن بكّار قال: حدثني عمي قال:

(١) غسلتهن جامعتهن .

(٢) كبس دار فلان . هجم عليها فحاة وأحاط بها

(٣) انتهى الخبر المشار إلى أوله في الحاشية رقم ٣ ص ١٦٢

(٤) سورة هود ٧٩ .

بعث سُكَيْبَةَ إِلَى أَبِي الرَّبَادِ حَتَّى تَسْتَمِيَهُ فِي سِوَاءٍ، فَأُطْلِعَ أَسْعَبُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتٍ وَحَمَلُ يَقْوَى فِي مِثْلِ مَا تُقَوِّقُ الدَّحَاخَةَ، قَالَ: فَسَّحَ أَبُو الرَّبَادِ وَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَصَحَكَ، وَقَالَ: إِنْ هَذَا الْخَبِيثُ أَفْسَدَ عَلَيْنَا بَعْضَ أَمْرِنَا، خَلَفُ أَنْ يَحْصُنَ بَيْصًا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا يَفَارِقَهُ حَتَّى يَنْقُبَ، فَحَمَلُ أَبُو الرَّبَادِ يَعْجَبُ مِنْ فَعْلَاهَا.

وَقَدْ أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْعَرٍ الْحَوِيُّ بِحَبْرِ سُكَيْبَةَ الطَّوِيلِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَهُوَ هَرِيبٌ مِنْهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي أَحْصَارِ سُكَيْبَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ مَعْرُودًا عَنْ أَخْبَارِ أَسْعَبِ هَذِهِ فِي أَحْصَارِهَا مَعَ رَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ

أَحْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْمَدِينِيِّينَ قَالَ:

كَانَ لِأَشْعَبَ حَرْقٌ فِي بَابِهِ، فَكَانَ يَلَامُ ثُمَّ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنَ الْحَرْقِ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَحْيِيَ ١٠
إِنْسَانًا يَطْرَحُ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنْ شِدَّةِ الطَّمَعِ، فَمَثَ إِِلَيْهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ يَعِثُ بِهِ مِنْ مُجَانِّ
آلِ الرَّبْرِ يَعِدُّ لَهُ فِلسَحٌ فِي يَدِهِ، فَلَمْ يَعِدْ بَعْدَهَا إِلَى أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ.

وَأَحْبَرَنِي بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ مَهْرُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُضْعَبٍ، عَنْ بَعْضِ الْمَدِينِيِّينَ فَذَكَرَ بِحَوِّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَلَأَ.

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: ١٥
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّبْرِِيُّ أَبُو طَاهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي فَتِيلَةَ قَالَ:
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْعَرٍ مُحَمَّدُ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَشْعَبَ حَدَّثَهُ قَالَ:

حَاءُ ابْنِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: إِنَّا نَحِبُّ أَنْ تُسْمِعَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ صَوْتًا مِنْ
الْعَاءِ وَتُعَلِّمَنَا مَا يَقُولُ لَكَ، وَجَعَلُوا لِي عَلَى ذَلِكَ حُمَلًا فَتَسْنِي،^(١) فَدَخَلْتُ عَلَى سَالِمٍ فَهَلَبَ.

(١) ف «حُمَلًا قِيدَانِي» وَالْحَمَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى فَعْلٍ شَيْءٍ

يا أبا عمر، إن لي محالسةً وحُرمةً ومودةً وسيًّا، وأنا مُولَعٌ بالترُّمِّمِ، قال: وما التَّرمُّمُ؟ قلت. العناء، قال: في أي وقت؟ قلب في الخلوة ومع الإخوان في المنزه، فأحب أن أسمعك، فإن كرهته أمسكُ عنه، وعنيته فقال: ما أرى بأسًا، فخرحُ فأعلمتهم، قالوا: وأي شيء عنيته؟ قلب. عنيته

• قَرَّبْنَا مَرَبَطَ السَّعَامَةِ مِثِّي لَقِجَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنِ حِيَالِي^(١)
فقالوا. هذا نارد ولا حركة فيه، ولسنا نرصى، فلما رأيتُ دَفْعَهُمْ إِيَّاي وحتتُ ذهابَ ما جعلوه لي رجعُ فقلت يا أبا عمر، آخر، فقال: مالي ولك؟ فلم أملكه كلامه حتى عيبُ، فقال ما أرى بأسًا، فخرحُ إليهم فأعلمتهم فقالوا وأي شيء عنيته؟ فقلت: عنيته قوله

١٠ لم يُطِيقُوا أَنْ يَنْتَرِلُوا وَتَرَلْنَا وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ التَّرَالَا
فقالوا ليس هذا شيء، فرجعُ إليه فقال: مه، قلب. وآخر، فلم أملكه أمره حتى غيبُ.

عَيَّضُ مِنْ عَتَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي : مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِيْنَا^(٢)
فقال نهلاً نهلاً^(٣)، فقلت: لا والله إلا بذلك السَّدَاك، وفيه تمر عَجْوَه من صدقة عمر فقال هو لك، فخرحُ به عليهم وأنا أخطرُ فقالوا: مه، فقلت: عنيته الشيخ.
عَيَّضُ مِنْ عَتَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي

فطرب وفرص لي فأعطاني هذا، وكدستهم، والله ما أعطانيه إلا استكفاً حتى صمتُ

(١) البيت للحارب من هاد، وانظر الأمازي ٢ ١٣١ ط دار الكتب

(٢) البيت للحريز في شرح ديوان حريز ٥٧٨ ط الصاوي، وقوله ٢٠

إن الدين عدواً بلك عادرُوا وشلا نعيمك مانرال معيا

(٣) ف، مد «مهلاً مهلاً» والهل ما أكل من الطعام

قال ابن أبي سعد : السَّدَاك : الرَّيْلُ السَّكْبِير . وفرص لي أي تَطَى ، يعنى ما يَهْنُ
الناس للمعِين ويُسَمُّوهُ النُّقْط .

حدثني الجوهري قال : حدثنا محمد بن القاسم قال . حدثني فَعْبُ بنُ الحرر عن
الأصمعي قال : حدثني جعفر بن سليمان قال :

قَدِمَ أَشْعَبُ أَيَّامَ أَبِي جَعْفَرٍ ، فَأُطَافَ بِهِ فَتَيَّانَ بَنِي هَاشِمٍ وَسَأَلُوهُ أَنْ يُعْثِرَهُمْ فَعَثَى فَإِذَا هُ
أَلْحَانُهُ مُطَرِبَةٌ (١) وَحَلَّقَهُ عَلَى حَالِهِ ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ الْمَنْصُورِ : لِمَنْ هَذَا الشَّعْرُ وَالْعَمَاءُ .
كانت له ألحان
مطربة وشهد له
مع

لَيْسَ طَلَلٌ نَذَاتِ الْحَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا حَلَقًا ؟

فقال له . أَخَذْتُ الْعَمَاءَ عَنْ مَعْنَدٍ ، وَهُوَ لِلدَّلَالِ ، وَلَقَدْ كَبْتُ أَخَذُ اللَّحْنَ عَنْ
مَعْنَدٍ فَإِذَا سُئِلَ عَنْهُ قَالَ عَلَيْكُمْ نَاشِعُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ تَأْدِيَةً لَهُ هـ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَصْعَبٍ قَالَ :

قَدِمَ حَرِيرٌ الْمَدِينَةَ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ يُسْتَسْئِدُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ شَعْرِهِ ، فَيُدْشِدُهُمْ
وَيَأْخُذُونَ عَنْهُ وَيَصْرِفُونَ ، وَلَرَبَهُ أَشْعَبُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَلَمْ يَبَارِقْهُ ، فَقَالَ لَهُ حَرِيرٌ أَرَأَيْكَ
أَطْوَلَهُمْ حُلُوسًا وَأَكْثَرَهُمْ سُؤَالَ ، وَإِنِّي لَأُطَلِّكُ الْأَمَّهُمْ حَسًّا ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَرَّةَ ،
أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُمْ لَكَ ، قَالَ . وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَمَا أَخَذْتُ شِعْرَكَ فَأَحْسَسُهُ وَأُحَوِّدُهُ ، قَالَ : ١٥
كَيْفَ تُحَسِّنُهُ وَتُجَوِّدُهُ ؟ قَالَ ، فَاذْفَعْ فَمَاءَ فِي شَعْرِهِ وَالْعَمَاءُ لَا مِنْ سُرَيْجٍ :

أشعب يلزم
حريرا ويعنيه في
شعره

صوت

يَا أُخْتَ نَاحِيَةَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ لَوْمِ الْعُذْلِ (٢)
لَوْ كَبْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخَرَ عَهْدِكُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ

(١) ف « أَلْحَانُهُ طَرِبَةٌ » .

(٢) ف . « قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ عَذْلِ الْعُذْلِ »

قال : فطرب حَرِيرٍ حتى بكى وحمل يزحف إليه حتى لصقت ركبته بركبته وقال :
أشهد أنك تحسنه وتحودّه ، فأعطاه من شعره ما أراد ، ووصله بدباير وكسوة .

حدثني أحمد بن عبد العزير قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . حدثني أبي قال : قال
الهيثم بن عديّ :

لميب أسعب فقتل له : كيف ترى أهلَ رمايك هذا ؟ قال : يسألون عن أحاديثِ
المالوكِ ومُسطون إعطاء العبيد .

حدثني أحمد بن عليّ قال : حدثني محمد بن القاسم قال . حدثنا أحمد بن يحيى قال : أخبرنا
مُصعب قال

١٠ حَصَّ أم عمر بنت مروان فاستَحَبَّتْ (١) أُسْعَبَ وقالت له : أمت أعرفُ الناسَ
بأهل الديّة ، فأذن لهم على مراتهم ، وحلست لهم مَكِيًّا ، ثم قامت فدخلت القائلة ،
فجاء طُوَيْسُ فقال لأشعب استأذن لي على أم عمر ، فقال : ما رالت حالسة وقد دَحَلت ،
فقال له . يا أسعب ملكت يومين فلم تَقُبْ بَعْرَتَيْنِ ولم تَقَطِّعْ شَعْرَتَيْنِ ، فدقَّ أسعبُ
البابَ ودخل إليها ، فقال لها . أَسْئِدْكِ اللهُ يا سَـةَ مَرْوَانَ ، هذا طُوَيْسُ بالبَابِ فلا تَعْرِضِي
للسانهِ ولا تَعْرِضِي ، فأدَبَ له ، فلما دخل إليها قال لها : والله لئن كان بابك عُلقاً لهد
١٥ كان بابُ أهلك قُلماً (٢) ، ثم أخرج دُفَّهُ وقرنه وعسى .

٩٩
١٧

ما تمعني به طي فقد تَوَتَّيْنَه في اليوم غير مُصَرَّدٍ محسوبٍ
كان المني بلغائها فليقيها فلهو من هو امرئ مكدوبٍ
قال أيهما أحبُّ إليك العاحِلُ أم الآحِلُ؟ فقال : عاحِلٌ وآحِلٌ ، فأمرت له بكسوه .

(١) استَحَبَّتْ أشعب . ولته الحجابة .

(٢) باب سلق مطلق ، فعل بمعنى معمول وطلق : مفتوح . وفي مد : «دلقا» . ٢٠

أخبرني الجوهري قال : حدثني ابن مَهْرُويه ، عن أبي مُسْلَم ، عن المدائني قال .
حدثت رجل من أهل المدينة أشعبَ محذِيبَ أعجمي فقال له . في حديثك هذا شيء
قال وما هو ؟ قال تَقْلِيْبُهُ عَلَى الرَّأْسِ

أخبرني الجوهري قال : حدثني ابن مَهْرُويه قال . أخبرنا أبو مسلم قال . حدثنا
المدائني قال

أشعب والوليد بن
بريد

بعث الوليدُ بنُ يزيدٍ إلى أشعبٍ بعدما طَلَّق امرأته سَعْدَةَ فقال له : يا أسعبُ ، لك
عندي عشرة آلاف درهم على أن تلعبَ رسالتي سَعْدَةَ ، فقال له . أحصر المَالَ حتى أنظر
إليه ، فأحصر الوليدُ بَدْرَةَ فوضعها أسعبُ على عنقه ، ثم قال : هات رسالتك يا أميرَ
المؤمنين ، قال : قل لها . يقول لك :

أَسْعَدُهُ هَلْ إِلَيْكَ لَنَا سَبْلٌ وَهَلْ حَتَّى الْعِيَامَةِ مِنْ تَلَاقٍ؟
بلى ، ولعلَّ دهرًا أن يُؤَاتِي عَمَوبٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَاكِ
فَأَصْبَحَ سَامِنًا وَتَفَرَّ عَيْنِي وَيُجْمَعُ شَمْلُنَا بَعْدَ افْتِرَاقِ

قال : فَأَتَى أَشْعَبُ الْبَابَ ، فَأُحْبِرَ بِمَكَانِهِ ، فَأَمَرَ فَمَرَّشَ لَهَا فُرْسًا وَحَلَسَتْ
فَأَدْرَبَتْ لَهُ ، فَدَخَلَ فَأَشْدَهَا مَا أَمَرَهُ ، فَقَالَ لِحَدَمِهَا حَذُوا الْفَاسِقَ ، فَقَالَ . يَاسِدَتِي إِيَّاهَا
عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، قَالَتْ . وَاللَّهِ لَأَقْلَبَنَّكَ أَوْ تَلْعَمُهُ كَمَا تَلْعَمِي ، قَالَ وَمَا هَئِينَ لِي ؟
قَالَتْ : بَسَاطِي الَّذِي تَحْتِي ، قَالَ : فَوَيْ عَمَّ ، فَتَامَتْ فَطَوَاهُ ثُمَّ قَالَ هَاتِي رِسَالَتَكَ
جُعِلَتْ وِدَائِكَ ، قَالَتْ : قُلْ لَهُ :

أَتَنكِ عَلَى لُئْنِي وَأَمْتٍ تَرَكْتَهَا فَقَدْ دَهَبَتْ لُبِّي مَا أَتَ صَانِعُ؟
فَأَقْبَلَ أَصْعَبُ فَدَخَلَ عَلَى الْوَلِيدِ فَأَشْدَهُ الْبَيْتَ ، فَقَالَ . أَوْهَ ! قَتَلَنِي وَاللَّهِ ، مَا تُرَآئِي
صَانِعًا بِكَ يَا بَنَ الزَّانِيَةِ ؟ اخْتَرِ إِمَّا أَنْ أُدَلِّيكَ مِنْكَسَا فِي نَرٍ ، أَوْ أَرْمِيَنَّكَ مِنْ فَوْقِ الْقَعْرِ

مُكْسَا ، أو أُصْرَبَ رَأْسَكَ بِمُودَى هَذَا صُرْبَةً ، فقال ما كُنْتَ فاعِلًا لِي سِيئًا مِنْ ذَلِكَ
فَالِ وَلَمْ ؟ قَالَ لَا أَنْتَ لَمْ تَكُنْ لِيُعَذِّبْ رَأْسًا فِيهِ عَيْنَانِ قَدْ نَظَرَتَا إِلَى سَعْدِهِ فَقَالَ
صَدَقْتَ يَا سَ الرَّائِيَّةَ ، احْرُحْ عَنِّي

وَقَدْ أَحْبَرَنِي بِهَذَا الْحَبَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْبَدٍ ، عَنْ سَمَّادٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ ،
أَنْ سَعْدَهُ لَمَّا أَشَدَّهَا أَشْعَبُ قَوْلُهُ

أُسْعِدْهُ هَلْ إِلَيْكَ لِسَا سَبِيلٌ وَهَلْ حَتَّى الْيَمَامَةِ مِنْ تَلَاقِي؟!

قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، فَلَمَّا أَشَدَّهَا

بَلَى وَلَعَلَّ دَهْرًا أَنْ تُؤَاتِي مَمَوَّيٍّ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَايِ

قَالَ . كَلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بَلْ يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ ، فَلَمَّا أَشَدَّهَا

فَأُصْبِحَ شَامِيًا وَتَفَرَّقَ عَيْنِي وَيُجْمَعُ تَمَلُّمَا بَعْدَ افْتِرَاقِ ١٠

قَالَ بَلْ تَكُونُ الشَّمَانَةَ بِهِ ، وَدَكَرَ بَاقِي الْحَبَرِ مِثْلَ حَدِيثِ الْخَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ

مَهْرُؤِيهِ

أَحْبَرَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْكُرَّانِيُّ قَالَ . حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ

الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ :

كَتَبَ الْوَلِيدُ بْنُ يُرَيْدٍ فِي إِشْحَاصِ أَشْعَبَ مِنَ الْحِجَارِ إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ عَلَى التَّرِيدِ ، ١٥

وَحُمِلَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَمْرًا أَنْ يَلْبِسَ ثِيَابًا^(١) وَيُحْمَلَ فِيهِ دَبَبٌ قِرْدٌ ، وَيُشَدُّ فِي رِجْلَيْهِ

أَحْرَاسٌ ، وَفِي عُنُقِهِ خَلَّاحِلٌ ، فَعُمِلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَدَخَلَ وَهُوَ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ

صَاحِبُكَ مِنْهُ وَكَشَفَ عَنْ أَيْرِهِ ، قَالَ أَشْعَبُ : فَطَرَبَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مَذْهُوٌّ ، فَقَالَ لِي :

(١) الثَّيَابُ سِرَاطِيلٌ قَصِيرَةٌ إِلَى الرِّكَّةِ أَوْ مَا يَوْقُهَا تَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَفِي مَدِّ «ثِيَابًا»

اسْحَدُ لِلْأَصَمِّ وَيَلْكَ ، يَسْنَى أَيْرَهُ ، فَسَحَدْتُ ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي وَسَحَدْتُ أُخْرَى ،
فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ . الْأَوَّلَى لِلْأَصَمِّ ، وَالثَّانِيَةُ لِحَصِيَّتِكَ ، فَصَحَّحَكَ وَأَمَرَ بِزَرْعِ
مَا كَانَ الْبَسَنِيهِ وَوَصَلَنِي ، وَلَمْ أَرَلْ مِنْ نُدْمَانِهِ حَتَّى قُتِلَ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قَالَ رَحْلٌ لِأَشْعَبَ إِنَّهُ أَهْدَى إِلَى رِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ فَمَنْ أَدَمَ قِيَمَتُهَا عَشْرَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ فَقَالَ : أَمْرَأَتُهُ الطَّلَاقُ لَوْ أَنَّهَا قَمَّةُ الْإِسْلَامِ مَا سَاوَتْ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَصَلَ لَهُ :
إِنْ مَعَهَا حُمَّةٌ وَتَنِي حَشْوُهَا قَرْنٌ قِيَمَتُهَا عَشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَالَ : أُمُّهُ رَابِيَةٌ لَوْ أَنَّ
حَشْوَهَا رَعْبٌ أَحَدِيحَةُ الْمَلَايِكَةِ مَا سَاوَتْ عِشْرِينَ دِينَارًا .

أَحْبَرَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ . حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّبَيْزِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَشْعَبُ قَالَ :

أشعب ورحل من
ولد عامر بن لؤي

١٠

وَلِيَ الْمَدِينَةَ رَحْلٌ مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَكَانَ أَجَلَ النَّاسِ وَأَنْكَدَهُمْ (١) . وَأَعْرَاهُ
اللَّهُ نِيَّ يَطْلُبُنِي فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ ، فَإِنْ هَرَبْتُ مِنْهُ هَجَمَ عَلَيَّ مَنْرِي بِالْشَّرْطِ ، وَإِنْ
كَسَبْتُ فِي مَوْضِعٍ نَعَثْتُ إِلَى مَنْ أَكُونُ مَعَهُ أَوْ عِنْدَهُ يَطْلُبُنِي مِنْهُ ، فَيُطَالِنُنِي بَأَنِ أَحَدَثْتُهُ
وَأُصْحِكَهُ ، ثُمَّ لَا أَسْكُبُ وَلَا يَنَامُ (٢) ، وَلَا يُطْعِمُنِي وَلَا يُعْطِينِي شَيْئًا ، فَلَقَبْتُ مِنْهُ جَهْدًا
عَظِيمًا وَنَلَاءً شَدِيدًا . وَحَصَرَ الْحَبْجُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَشْعَبُ ، كُنْ مَعِيَ ، فَقُلْتُ . بَأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي ، أَنَا عَلِيلٌ ، وَلَيْسَتْ لِي بَيْتَةٌ فِي الْحَبْجِ . فَقَالَ : عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَقَالَ : إِنْ الْكَعْمَةُ
بَيْتُ النَّارِ ، لَيْسَ لَمْ تَخْرُجْ مَعِيَ لِأَوْدِعَنَّكَ الْجُبْنَ حَتَّى أَقْدُمَ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ
مُكَرَّمًا ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْمَنْزِلَ أَظْهَرَ أَنَّهُ صَائِمٌ وَبَامَ حَتَّى تَشَاعَلَتْ ، ثُمَّ أَكَلَ مَا فِي سُقْرَتِهِ ،
وَأَمَرَ عُلَامَهُ أَنْ يُطْعِمَنِي رَعِيقَيْنِ يَمْلِحُ ، فَحِثْتُ وَعِنْدِي أَنَّهُ صَائِمٌ ، وَلَمْ أَرَلْ أَنْتَظِرَ الْمَغْرِبَ

(١) مد «وأنكرهم» .

(٢) ف «ولا أنام»

١٠

- أَتَوَقَّعُ إِفْطَارَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْمَرْبَ قُلْتُ لِعَلَامِهِ : مَا يَنْتَظِرُ بَالاً كُلُّ ؟ قَالَ : قَدْ أَكَلَ
 مَدُّ رَمَانٍ ، قُلْتُ : أَوْ لَمْ يَكُنْ صَائِماً ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : أَفَأَطْوِي أَمَا ؟ قَالَ : قَدْ أَعَدَّ
 لَكَ مَا تَأْكُلُهُ فَكُلْ ، وَأَخْرَجَ إِلَيَّ الرَّعِيقَيْنِ وَالْمِلْحَ فَأَكْتَهُمَا وَبِئْسَ مَيْتًا حَوْماً ،
 وَأَصْبَحْتُ فِيسِرًا حَتَّى نَزَلْنَا الْمَدْرِلَ ، فَقَالَ لِعَلَامِهِ : اشْتَعُ لَنَا لَحْجًا يَدْرِيهِمْ ، فَاتَّاعَهُ ، فَقَالَ :
 كَتَبْتُ لِي وَطْعًا ، فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهُ وَنَصَبَ الْقِدْرَ ، فَلَمَّا اعْتَرَبَ قَالَ : اغْرِفْ لِي مِنْهَا قِطْعًا ،
 فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : اطْرَحْ فِيهَا دُقَّةً وَأَطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلْقِ تَوَابِلَهَا
 وَأَطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ؛ وَأَنَا حَالِسٌ أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَدْعُونِي ، فَلَمَّا اسْتَوَى اللَّحْمَ كُلَّهُ قَالَ :
 يَا عَلَامُ ، أَطْعِمِ أَشْعَبَ ، وَرَمَى إِلَيَّ بَرْعِيَيْنِ ، فَخِثْتُ إِلَى الْقِدْرِ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا إِلَّا مَرَقٌ
 وَعِطَاطٌ ، فَأَكَلْتُ الرَّعِيقَيْنِ ، وَأَخْرَجَ لَهُ حِرَاءً فِيهِ فَاكِهَةٌ يَاسَةٌ ، فَأَخَذَ مِنْهَا حَمَاسَةً
 فَأَكَلَهَا ، وَبَقِيَ فِي كَفِّهِ كَفٌّ لَوْرٍ يَقْشِرُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حِيلَةٌ ، فَرَمَى بِهِ إِلَيَّ وَقَالَ :
 كُلْ هَذَا يَا أَشْعَبَ ، فَذَهَبْتُ أَكْسِرُ وَاحِدَةً مِنْهَا إِذَا بَصُرْتَنِي قَدْ اسْكَسَرْتُ مِنْهُ قِطْعَةً
 فَسَقَطَتْ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَتَنَاعَدْتُ أَطْلُبُ حَجَرًا أَكْسِرُهُ بِهِ ، فَوَجَدْتُهُ ، فَصَرْتُ بِهِ لَوْرَةً
 فَطَفَرْتُ — يَعْلَمُ اللَّهُ — مَقْدَارَ رَمْيَةِ حَجَرٍ ، وَعَدَوْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَبَيْنَا أَنَا فِي ذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ
 نَوُ مُصْنَعٌ — يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ وَإِخْوَتَهُ — يُكَلِّثُونَ بِلَاكِ الْخُلَاقِ الْجَهْوَرِيَّةَ ، فَصِيحَتْ
 بِهِمْ : الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعِيَادُ بِاللَّهِ وَمَكِّ يَا آلَ الرَّثِيرِ ، الْخُفُوْنِي أَدْرِكُونِي ، فَكَصُّوا إِلَيَّ ،
 فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا . أَشْعَبَ ، مَا لَكَ وَبِكَ ؟ قُلْتُ : حُذُونِي مَعَكُمْ تُحَلِّصُونِي مِنَ الْمَوْتِ ،
 فَحَمَلُونِي مَعَهُمْ ، فَخَفَلْتُ أَرْفُفُ بِيَدَيَّ كَمَا يَعْمَلُ الْعَرْنَخُ إِذَا طَلَبَ الرَّقَّ مِنْ أَبْوَيْهِ ، فَقَالُوا :
 مَا لَكَ وَبِكَ ؟ قُلْتُ : لَيْسَ هَذَا وَقْتُ الْحَدِيثِ ، زُقُونِي مِمَّا مَعَكُمْ ، فَهَدَمْتُ صُرَّاءَ
 وَحُومًا مِنْ ثَلَاثٍ ، قَالَ : فَأَطْعَمُونِي حَتَّى تَرَا جَعْتَنِي نَسِيًّا ، وَحَمَلُونِي مَعَهُمْ فِي كَحْمَلٍ ، ثُمَّ
 قَالُوا : أَحْبَبْنَا بِقِصَّتِكَ ، فَحَدَّثْتَهُمْ وَأَرَيْتَهُمْ ضِرْمِي الْمَكْسُورَةَ ، فَجَمَعُوا بِهِنَّ كُفُونًا

وَيُصَقُّونَ وَقَالُوا . وَيَلِك ، مِنْ أَيْنَ وَقَعْتَ عَلَى هَذَا ؟ هَذَا مِنْ أَجْلِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَدْنِيهِمْ
مَسًّا ، فَخَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ أُنَى لَا أَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَا دَامَ لَهُ بِهَا سُلْطَانٌ ، فَلَمْ أَدْخُلْهَا
حَتَّى عُورِلَ .

أُحْبِرُنِي رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدِلَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ قَالَ . حَدَّثَنِي عُثَيْدُهُ بْنُ أَشْعَبَ قَالَ
كَانَ الْعَاصِرِيُّ مُدِيرَ^(١) أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُصَحِّحَهُمْ قُلُ أُنَى ، فَاسْقَطَهُ أُنَى وَأَطْرَحَ ،
وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ حَسَنَ الْوَحْهَ مَا ذَا الْقَامَةِ عَمَلًا فَحَمًا ، وَكَانَ أُنَى قَصِيرًا دَمِيًّا فِيلِلَ اللَّحْمَ ؛
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصْرَمُ وَيُوقِدُ ذَكَاءَ وَجَدَهُ وَحَقَّةَ رُوحٍ ، وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ يَحْسَدُهُ إِلَّا أَهْمًا
مُتَسَاوِيَانِ ، وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ لَقِيظًا مَسُودًا لَا يُعْرِفُ لَهُ أَبٌ ، ثُمَّ يَوْمًا — وَمَعَهُ فِتْنَةٌ مِنْ
فُرَيْسٍ — بِأَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ تَأَدَّى نِيَابَهُ فَمَرَعَهَا ، وَتَحَرَّدَ وَحَلَسَ عُزِيَانًا ، فَسَالَ لَهُمْ
الْعَاصِرِيُّ . أَشَدُّتُكُمْ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتُمْ أَحَبَّ مِنْ هَذِهِ الْحِلْفَةِ ! رَدَّ حِلْفَةَ أُنَى ، فَقَالَ لَهُ
أُنَى . إِنَّ حِلْفَتِي لَعَجِيَّةٌ ، وَأَعْجَبَ مِنْهَا أَنَّهُ زَقَنِي^(٢) ائْتَانُ فِصْرَتُ بَصَوًّا^(٣) ، وَزَقَنَكَ
وَاحِدَةً فِصْرَتَ بُحْتِيَّا^(٤) قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمَهْلُوسَ^(٥) مِنَ الْفِرَاحِ التَّصْنُ
وَالْمُسْرُوقَ^(٦) السُّخِّيَّ ، فَعَصَبَ الْعَاصِرِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ وَشَتَّمَهُ ، فَسَقَطَ وَاسْتُرِدَّ ، وَتَرَكَ
النَّوَادِرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَغَلَبَ أُنَى عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاسْتَطَاعُوهُ ، وَكَانَ هَذَا سَبَبَهُ

أُحْبِرُنِي حَقِيقَةُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ .
ثَعْبٌ وَرِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ

(١) أُنَى : أَقَى بِالْوَادِرِ مِنْ قَوْلِ أَوْ فَعَلَ هُوَ مُدِيرٌ

(٢) زَقَنَكَ : رَقَّ الطَّائِرُ وَرَشَحَهُ أَطْعَمَهُ بَعِيَهُ

(٣) التَّصْنُ : الْمَهْرُولُ .

(٤) الْبُحْتِيُّ : الْوَاحِدُ مِنَ الْإِبِلِ الْحَرَّاسِيَّةِ

(٥) الْمَهْلُوسُ : الْمَرْصُورُ هَرَلُهُ هُوَ مَهْلُوسٌ

(٦) حِمَامَةٌ مَسْرُوقَةٌ : فِي رَحْلِهَا رِيَشٌ كَأَنَّهُ مَسْرُوقٌ .

كان رِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيُّ أُلْحَلَ حَلَقَ اللَّهِ ، فَأَوْلَمَ وَلِيْمَةً لَطُفَرُ نَعَصِ أَوْلَادِهِ ،
وَكَانَ النَّاسُ يَمَحْضُونَ وَيَقْدَمُ الطَّعَامُ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنْهُ إِلَّا تَعَلُّلاً وَتَسَعُّثاً (١) لِعَلِمِهِمْ
بِهِ ، فَذَمُّوا فِيمَا فَذَمُّوا حَدَّثَنِي مُسَوِّدٌ فَلَمْ تَعْرِصْ لَهُ أَحَدٌ ، وَحَمَلُ يَرُدُّهُ عَلَى الْمَائِدَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَالنَّاسُ يَمْتَدِّبُونَهُ إِلَى أَنْ أَهْصَبَ الْوَلِيْمَةُ ، فَأَصْعَى أَشْعَثُ إِلَى نَعَصٍ مَنْ كَانَ هُنَاكَ فَقَالَ .
أَمْرَأَتُهُ الطَّلَاقُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْخَدْيُ نَعْدُ أَنْ دُمِحَ وَشَوِيَّ أَطْوَلَ عُثْرًا وَأَمَدَّ حَيَاةً
بِهِ قَبْلَ أَنْ يُنَاحَ ، فَصَحَّكَ الرَّحْلُ ، وَسَمِعَهَا رِيَادٌ فَمَعَاوَلَ .

أُخْبِرَنِي عَمِّي قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
أَشْعَثٍ قَالَ

عَمِيدٌ . سَكَنَهُ عَلَى أَبِي فِي سَيِّءٍ خَالَفَهَا فِيهِ فَخَلَفَ لِنَحْلِقَ لِحْيَتِهِ ، وَدَعَتْ
بِالْحَجَّامِ فَقَالَ لَهُ اخْلُقْ لِحْيَتِهِ ، فَهَالَ لَهُ الْحَجَّامُ انْصَحْ شَذَقَكَ حَتَّى أَتَمَّكَ مَكَ ،
فَهَالَ لَهُ . بَا نَ النَّظْرَاءُ ، أَمْرُكَ أَنْ تَحْلِقَ لِحْيَتِي أَوْ تُعَلِّمَنِي الرَّمْرَ حَتَّى عَنْ أَمْرَاتِكَ
إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَحْبِقَ حِرْهَا تَنْفَعُ أَشْدَاقَهُ فَمَضَى الْحَجَّامُ وَحَلَفَ أَلَّا يَحْلِقَ لِحْيَتَهُ
وَالنَّصْرَفَ ، وَبَلَغَ سَكَنَهُ الْخَرُّ وَمَا حَرَى بِنَسَبِهِمَا فَصَحَّكَتْ وَعَقَّتْ عَنْهُ

١٠٢
١٧

أُخْبِرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلَفٍ بْنِ الرَّزُّوَانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَاءِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
أَهْدَى كَاتِبُ لِرِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَأَتَى بِهِ وَهُوَ تَعَدَّى فَمَضَى
وَقَالَ . مَا أَصْبَغُ بِهِ وَقَدْ أَكَلْتُ ؟ ادْعُوا أَهْلَ الصُّنَّةِ (٢) يَا كَلْبُوهُ ، فَتَعَبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَ

بِسَ رِيَادِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ
رُكَاةً

(١) آتَمَ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلَهُ بِهِ فَلْيَلِ

(٢) أَهْلَ الصُّنَّةِ فَمَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَبْرَلٌ يَسْكُنُهُ سَائِدًا بِأَوَّلِهِ إِلَى مَوْضِعٍ مَطْلُوعٍ

كَاتِبَةٍ : فِيمَ دَعَا أَهْلَ الصُّفَّةِ؟ فَعَرَفَ ، فقال الكاتب . عَرَفُوهُ أَنَّ فِي السَّلَالِ
أَحِصَّةً ^(١) وَخَلَوَاءَ وَدَحَاخًا وَفِرَاحًا ، فَأُخِيرَ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ نَكْشَهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَمَرَ
رَفْعَهَا فَرُفِعَتْ ، وَجَاءَ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَأَعْلَمَ ، فَقَالَ . اصْرُتُوهُمْ عِشْرِينَ عِشْرِينَ دِرَّةً ،
وَاحْسِسُوهُمْ فَإِذَا يَفْسُوتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَدُّونَ الْمُصَلِّينَ ، فَكَلَّمْ
فِيهِمْ ، فَقَالَ . حَلِّقُوهُمْ أَلَّا يُعَاوِدُوا وَأَطْلِقُوهُمْ .

أُخْبِرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا ابْنُ رِثَالَةَ ، قَالَ .
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَبٍ رَاوِيَهُ ابْنُ هَرْمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

أَشْبَهَ وَأَبَانَ
عَمَّانَ وَالْأَعْرَاقَ

كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ وَأَعْتَبِهِمْ ^(٢) ، وَلَمَعَ مِنْ عَيْتِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْيَى
بِالنَّيْلِ إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي أَعْلَى الدِّيَارِ لَهُ لَبِيبٌ يَمُصُّ مِنْهُ فَيَقُولُ لَهُ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ،
ثُمَّ يَهْتِفُ بِلَفْمِهِ ، فَيَسْمُئُهُ أَقْبَحَ شَيْءٍ وَأَبَانَ يُصْحَكُ . فِيمَا مَسُ دَابَ يَوْمَ عَمْدِهِ وَعَمْدِهِ
أَشْعَبُ إِذَا فَعَلَ أَعْرَاقِيَّ وَمَعَهُ جَهْلٌ لَهُ ، وَالْأَعْرَاقِيُّ أَشْقَرُ أَرْقُ أَرْعَرُ ^(٣) عَصَوْتُ يَلْطَى
كَانَهُ أَفْعَى ، وَيَتَبَيَّنُ الشَّرُّ فِي وَجْهِهِ مَا يَدْنُو مِنْهُ أَسَدٌ إِلَّا سَمَهُ وَهَرَهُ ، فَقَالَ أَشْعَبُ
لَأَبَانَ : هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْبَادِيَةِ ^(٤) ادْعُرْهُ ، هَدِئِي وَفِيلٌ لَهُ : إِنْ الْأَمْرَ أَبَانَ بْنُ عُثْمَانَ
يَدْعُوكَ ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ أَبَانُ عَنْ نَسَبِهِ فَأَنْتَسَبَ لَهُ ، فَقَالَ . حَيَّاكَ اللَّهُ يَا حَالِي ،
حَيْثُ ارْتَدَّادًا حُتًا ، خُلِسَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي فِي طَلَبِ حَمَلٍ مِثْلَ جَمَلِكَ هَذَا مُنْذُ رَمَانٍ فَلَمْ
أَحْذِهِ كَمَا أَسْتَهِي مَهْدِي الصُّفَّةِ ، وَهَذِهِ الْهَامَةُ ، وَاللُّوْنُ ، وَالصَّدْرُ ، وَالْوَرَكُ ، وَالْأَحْقَافُ ،

(١) الأحصية جمع حصص ، وهي الخلوة المخلوطة من البحر والسم

(٢) مد ، وبهاتة الأرب ، ٣٤ ٤ . «وَأُولَاهُمْ» .

(٣) الأرمز الشيء الخلق .

(٤) ف «البادية» أي الصنف يقال هذا ناسه من الصنف الذي يصلح للسحرية وفي معجم
البلدان ٤٥٢٠١ ناسه . من قرى بجاري .

فالحمد لله الذي حَلَّ طَعْرِي به من عند من أُحِبُّهُ ، أَتَسِيعُهُ ؟ فقال : نعم أيها الأمير ، فقال :
 فإني قد بذلتُ لك به مائة دينار — وكان الجملُ يُساوي عَشْرَه دنانير — فطَمِعَ الأعرائيُّ
 وسُرَّ وانْتَمَحَ ، وبان الشرورُ والطَّمعُ في وَحْهه ، فأقبل أُناسٌ على أَسْعَبَ ثم قال له : وبُلك
 يا أَشْعَبُ ! إنَّ حالي هذا من أَهْلِكَ وأقاربِكَ — يعني في الطمع — فأوسع له مَمَاعِدَكَ . فقال له :
 نعم بآني أمت ورياده ، فقال له أُناسٌ : يا خالي ، إِمَّا رَدِّتْكَ في الثَمَسِ على تَصِيرَةِ وإِنَّمَا
 الجملُ يُساوي سِتِّينَ ديناراً ، ولكن بذلتُ لك مائه لِقَلِّه النَّقْدَ عندما ، وإني أعطيتك
 به عُرُوصاً^(١) تُساوي مائه ، فراد طَمِعُ الأعرائيُّ وقال : قد قَبِلْتُ ذلك أَيُّها الأمير ،
 فَأَسْرَّ إلى أَسْعَبَ ، فأخرجَ سَبْتاً مُعْطًى فقال له : أخرجْ ما حِشْبَتَ به ، فأخرجَ حَرَدَ عِمَامَةٍ حَرَّ
 حَلَقِي تُساوي أربعة دراهم ، فقال له : قومها يا أَسْعَبَ ، فقال له : عِمَامَةُ الأمير تُعْرَفُ به ،
 وَيَسْتَهْدُ فيها الأَعْدَادُ وَالْجَمْعُ وَيَأْتِي فيها الْخُلَفَاءُ ، خُشْيُونُ ديناراً فقال : صَعْبُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ .
 وقال لابنِ رَبِيعٍ ، أثبتْ فِعْمَتَهَا كَكَبِّ ذلك ، ووُصِفَ العامُّ من يَدَيِ الأعرائيِّ ،
 فكاد يدخلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ غَمْطاً ، ولم يندر على السكلام ، ثم قال : هابِ قَلَسُوتِي ،
 فأخرجَ فَلَنَسُوهُ طَوِيلَةَ حَلَقَةٍ قد عازَلْنَا الوَسِيعَ والدُّهْنَ وَتَحَرَّقَتْ ، تساوى يَصْفَ دِرْهَمٍ ،
 فقال : قوم ، فقال : قَلَسُوتُهِ الأميرُ بَعْلُو هَامَتِهِ وَيُحَلِّي فيها الصَّلَوَاتُ الحُجْسَ ، ويحاسُ
 لِلْحُكْمِ ؛ ثَلَاثُونَ ديناراً . قال : أَثْبِتْ ، فَأَثْبَتَ ذلك ، ووُصِفَتِ القَلَسُوتُ بَيْنَ يَدَيِ
 الأعرائيِّ ، فتردَّدَ وَحْهَهُ وَحَاطَتْ عَنَاهُ وَهَمٌّ بِالْوُثُوبِ ، ثم مَمَّاسَكَ وهو مُتَقَلِّلٌ .

ثم قال لأشعوب : هابِ ما سِندَكَ ، فأخرجَ حُفَيْنَ خَلْقَيْنِ قد نُبِّيا^(٢) وَتَقَسَّرَا وَتَمَتَّقَا ،
 فقال له : قوم ، فقال : حُما الأَمِيرِ يَطَّأُ بهما الرَّوْصَةَ ، وبعْلُو بهما مِئْرَ النِّسَى صلى الله

(١) العروص جمع عرص ، وهو كل شيء سوى الدراهم والدنانير

(٢) نسا بحرما

عليه وسلم ؛ أرعون دياراً . فقال . صعهما بين يديه فوصعهما . ثم قال للأعراني :
 اصنم إلك متاعك ، وقال لبعض الأعوان : اذهب فجد الجمل ، وقال لآخر : امص
 مع الأعراني فاقص منه ما بقي لنا عليه من ثمن الماع وهو عشرون ديناراً ، فوثب
 الأعراني فأخذ القماش فصرّب به وحوه القوم لا يألو في شدة الرمي به ، ثم قال له :
 أتدري أصلحك الله من أي شيء أموت ؟ قال : لا ، قال . لم أدرك أباك عثمان فأشترك
 والله في دمه إدا ولد مثلك ، ثم هص مثل الخوص حتى أجد برأس غيره ، وصحك
 أنان حتى سقط وصحك كل من كان معه . وكان الأعراني بعد ذلك إذا لقي أشعب
 يقول له . هلم إلى يا بن الحبيثة حتى أكافئك على تقويمك المتاع يوم قوم ، فيهرب
 أشعب منه

- ١٠ أخبرني حعفر بن قدامة قال : حدثنا أحمد بن الحارث ، عن المدائني قال : حدثني
 شريح من أهل المدينة قال :

يحدثني أن تحصله
 المصور على حمة
 موته

- كانت بالمدينة عجورٌ سديدة العين ، لا تنظر إلى شيء تستحسبه إلا عامته (١) ،
 فدخل على أشعب وهو في الموت ، وهو يقول ليلته : يا بليّة ، إذا مت فلا تدبيني
 والناس يسمعونك ، فتقولين : وأبتاه أمدك للصوم والصلوات ، وأبتاه أمدك للفق
 والقراءه ، فكذبك الناس وبلغوني . والتفت أشعب فرأى المرأة ، فعطى وجهه
 بكفه وقال لها : يا فلاة بالله إن كنت استحسنت شيئاً مما أنا فيه فصلّي على النبي صلى
 الله عليه وسلم لا تهلكي . فعصبت المرأة وقالت : سحبت عينك (٢) ، في أي شيء
 أنت مما يستحسن ! أنت في آخر رمق ! قال : قد علمت ولكن قلت لثلاث كوني

(١) عامته حسنة .

(٢) سحبت عينك ، نقيص قرأت .

قد استَحَسَنَتِ حِمَّةُ الموتِ علىَّ وسُهِولُهُ الرَّع ، فَيَشْتَدُّ مَا أَنَا فِيهِ . وحرَّحتُ من عنده
وهي تشتمُّه ، وصَحَّحَكَ كُلُّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنْ كَلَامِهِ ، ثُمَّ مَاتَ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ ^{أمثلة من طرائفه}
المدينيُّ ، عَنْ مَصْعَبٍ قَالَ :

لَاعَبَ أَشْعَبُ رَجُلًا بِاللَّزْدِ ، فَأَتَرَفَ عَلَى أَنْ يَقْمُرَهُ إِلَّا نَصَرَ دُوبَكَيْنَ ، وَوَقَعَ
الْفَصَّانُ فِي بَدْمَلَاغِيهِ ، فَأَصَابَهُ رَمْعٌ ^(١) وَحَرَعٌ ، فَصَرَبَ يَكِينٌ وَصَرَطَ مَعَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ لَهُ
أَشْعَبُ : امْرَأَتُهُ طَالِقٌ إِنْ لَمْ أَحْسِبْ لَكَ الصَّرْطَةَ سُقُطَةً حَتَّى يَصِيرَ لَكَ الْيَكَاانُ دُوبَكٌ
وَيَقْمُرُ ^(٢) . وَاسْلَمْ لَهُ الْقَمَرُ سَبَبَ الصَّرْطَةِ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ، عَنْ سَمَادٍ ، عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ :

قَالَ رَجُلٌ لِأَشْعَبَ : كَانَ أَبُوكَ الْخَلِي وَأَنْتَ لَأَنْطُ ^(٣) فَإِلَى مَنْ حَرَجْتَ ؟ قَالَ : إِلَى
أُمِّي ، هَرَّ الرَّحْلُ وَهُوَ يَعْجَبُ مِنْ جَوَابِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .
أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّيَّاشِيُّ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمَ النَّدِيلَ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَشْعَبَ وَسَّأَلَهُ رَجُلٌ : مَا بَلَغَ مِنْ
طَمَعِكَ ؟ قَالَ : مَا زُفْتُ عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ إِلَى رُوحِهَا قَطًّا إِلَّا فَتَحْتُ بَابِي ، رَحَاءً أَنْ
تُهْدَى إِلَيَّ .

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ :
تَظَلَّمَتْ امْرَأَةُ أَشْعَبَ مِنْهُ إِلَى أَبِي تَكْرَمٍ ^(٤) مِنْ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ وَقَالَتْ :

(١) الرَّمْعُ . الدَّهْشُ وَالْخَوْفُ

(٢) قَبْرُهُ قَبْرًا . عَلِمَهُ فِي لَعَبِ الْقِمَارِ . (٣) الْأَنْطُ . الَّذِي لَا لَحِيَّةَ لَهُ .

(٤) ب ، س « إِلَى أَبِي تَكْرَمٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ »

لا يدعى أهدأ من كثرة الجماع ، فقال له أشعب أنراي أعلف ولا أركب ، لتكف صرسيها لأ كف أيزي .

قال . وشكاحال لأشعب إليه امرأته وأنها تحربه في ماله ، فقال له : فديتك لا تأمن قحمة ، ولو أنها أمك ، فابصرف عنه وهو يستمه .

أحبرني عنى قال . حدثني عبد الله بن أبي سعد ، قال : حدثني قعب بن الحرير .
عن الأصمعي ، عن جعفر بن سليمان ، قال :

قديم عليا أشعب أيام أبي جعفر ، فأطاف به فيناي بي هاشم ، وسأله أن يعنى
فصاعهم فإذا الحانه مطربة^(١) وحلقه على حاله ، فسأله ، لمن هذا اللحن
لمن طلل ذات الخيش أمسى دارسا حلقا ؟

فقال : للدلال ، وأخذته عن معند ، ولقد كنت أخذ عنه الصوت ، فإذا سنل عنه
قال . عليكم بأشعب فإنه أحسن أداء له مى

أحبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن بن مهزوبه ، قال : ذكر
الرؤير بن بكار ، عن شعيب بن عبيدة بن أشعب ، عن أبيه قال .

الحسن بن الحسن
بن علي يعنى به

كان الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يعنى بأبي أشد عنت ،
وربما أراه في عنته أنه قد يمل وأنه يعزى عليه ، ثم يخرج إليه سيف مسلول ويريه
أنه يريد قتله ، فيحري بينهما في ذلك كل مسمع ، فهجره إلى مداه طويله ، ثم لقيه
يوما ، فقال له : يا أشعب ، هجرتني وقطعتني وسيت عهدي ، فقال له : بأبي أنت
وأنتي ، لو كنت تعرف بعير السيف ما هجرتك ، ولكن ليس مع السيف لعب ، فقال
له . فأنا أعفك من هذا فلا تراه متى أبدا ، وهذه عشرة دباير ، ولك جماري الذي

تَحْتِي أَهْلِكَ عَلَيْهِ ، وَصِرَ إِلَى وَلَكِ الشَّرْطُ أَلَا تَرَى فِي دَارِي سَيْفًا ، قَالَ لَا وَاللَّهِ
 أَوْ تُخْرِجَ كُلَّ سَفٍّ فِي دَارِكَ قُلْ أَنْ نَأْكُلَ قَالَ . ذَلِكَ لَكَ ، قَالَ لِحَاوَةِ أُنَى ، وَوَقَّ لَهُ مِمَّا
 قَالَ مِنَ الْهَبَةِ وَإِحْرَاجِ السُّيُوفِ ، وَحَلَّفَ عِنْدَهُ سَيْفًا فِي الدَّارِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الْأَمْرَ قَامَ إِلَى
 الْبَيْتِ فَأَحْرَحَ السَّيْفَ مَشْهُورًا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَشْعَبُ إِنَّمَا أَحْرَحُ هَذَا السَّيْفَ لِحَيْرِ أُرِيدُهُ
 بَكَ ، قَالَ . بَأْبَى أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَيُّ حَيْرٍ يَكُونُ مَعَ السَّيْفِ ؟ أَلَسْتَ تَذْكُرُ الشَّرْطَ
 بَيْسًا ؟ قَالَ لَهُ : فَاسْتَمِعْ مَا أَقُولُ لَكَ ، لَسْتُ أَصْرِي بِكَ بِهِ ، وَلَا يَلْحَقُكَ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ،
 وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَصْغَعَكَ وَأَحْلِسَ عَلَى صَدْرِكَ ، ثُمَّ آخِذًا حِلْدَةَ حَلْقِكَ بِإِصْبَعِي مِنْ غَيْرِ أَنْ
 أَفِصَّ عَلَى عَصَبٍ وَلَا وَدَجٍ وَلَا مَقْبَلٍ ، فَأَحْرَهَا بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ صَدْرِكَ وَأَعْطِيكَ
 عِشْرِينَ دِيَارًا ، فَقَالَ : شَدْتُكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَفْعَلُ فِي هَذَا ! وَحَلَّ
 يَضْرُحُ وَيَنْكِ وَيَسْتَعِيتُ ، وَالْحَسَنُ لَا يَرِيدُهُ عَلَى الْخَلْفِ لَهُ أَنَّهُ لَا يَقْلُهُ وَلَا يَتَحَاوَرُ بِهِ
 أَنْ يَحْمُرَّ حِلْدَتَهُ فَمَطَ ، وَيَوْعَدُهُ مَعَ ذَلِكَ نَأْنَهُ إِنْ لَمْ يَعْمَلْهُ طَائِعًا فَعَلَهُ كَارِهًا ، حَتَّى إِذَا طَالَ
 الْخَطْبُ بَيْنَهُمَا ، وَاكْتَفَى الْحَسَنُ مِنَ الْمَرْحِ مَعَهُ ، أَرَاهُ أَنَّهُ يَعْاوِلُ عَنْهُ ، وَقَالَ لَهُ أَنْتَ
 لَا تَفْعَلْ هَذَا طَائِعًا ، وَلَكِنْ أَحْيِي بِهِ بِحُلٍّ فَأَكْتَمْتُكَ بِهِ ، وَمَضَى كَأَنَّهُ يَحْيِي بِحُلٍّ ، فَهَرَبَ
 أَشْعَبُ وَتَسَوَّرَ حَائِطًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسٍّ أَحْيَاهُ فَسَقَطَ إِلَى دَارِهِ ، فَامْسَكَتْ
 رِجْلُهُ وَأَعْمَى عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَرِعًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ قِصَّتِهِ ، فَأَحْبَرَهُ ، فَصَحَّكَ مِنْهُ وَأَمَرَ
 لَهُ عِشْرِينَ دِيَارًا ، وَأَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَعَالِجُهُ وَيَعُولُهُ إِلَى أَنْ صَلَحَتْ حَالُهُ قَالَ وَمَا رَأَى
 الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بَعْدَهَا .

وَأَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ بْنُ أُنَى الْعَلَاءُ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي
 عَمِّي قَالَ :

دَعَا حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْعَبَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لِأَشْعَبَ يَوْمًا
 أَمَا أَشْتَهِي كَيْدَ هَذِهِ الشَّاةِ — لِشَاةٍ عِنْدَهُ عَرِيرَةٍ عَلَيْهِ فَارِهَةٌ — فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ .

بأبي أنت وأُمِّي أعطيتها وأنا أدخلك أسمن شاه بالمدينة ، فقال : أحبك أبي أشتهى
كيد هذه وتقول لي . أسمن شاه بالمدينة ، ادخج يا علام ، وذبحها وشوى له من كيدها
وأطايبها ، فأكل . ثم قال لأشعب من العد : يا أشعب أنا أشتهى من كيد يحيى
هذا — ليحبيب كان عنده ثمة ألوف دراهم — فقال له أشعب ياسدى في ثمن هذا
والله غناى ، فأعطنيه وأنا والله أطعمك من كيد كل حرور بالمدينة ، فقال أحبك أبي .
أشتهى من كيد هذا وتطعمنى من غيره ! يا غلام المحر ، فحجر الليح وشوى كيد
فأكلا ، فلما كان اليوم الثالث قال له : يا أشعب ، أنا والله أستهى أن آكل من كيدك ،
فقال له : ستحان الله أنا أكُل من أكباد الناس ! قال . قد أحبرتكَ ، فوثب أشعب
فرمى نفسه من درجة عالية فاكسرت رجله ، فقيل له . وبذلك أظننت أنه يدبحك؟
فقال : والله لو أن كيدى وجميع أكباد العالمين جميعاً استهاها لأكلها . وإنا ما فعل حسن .
بالشاة والليح ما فعل توطئه للعبث بأشعب .

تمت أحبارہ .

صوت

أَلَمْتُ حُسَّاسُ وَإِلْمَامُهَا أَحَادِيثُ نَفْسٍ وَأَحْلَامُهَا

يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَبِيِّ مَالِكٍ تَطَاوُلُ فِي الْمَجْدِ أَعْمَامُهَا

الشعر لعوف القوافي العراري والعباء للهدلي رمل بالوسطى ، عن عمرو ، وذكر

سَمَاد (١) بن إسحاق عن أبيه أن فيه لَحْنًا لَحْمِيلَةً ولم يذكر طَرِيقَتَهُ ، وفيه لأبي العنيس

اس سَمْدُون حَمِيف ثَقِيل مُطْلَقٌ فِي تَحْرِي الْوُسْطَى .

(١) مد . « أحمد بن إسحاق » .

أخبار عُيُوف ونسبه

هو عُيُوف بن مُعَاوِيَةَ بنِ عُقْمَةَ بنِ حِصْنٍ وُقِلَ : ابنُ عُقْمَةَ بنِ عِيِيَّةَ بنِ حِصْنٍ
ابن حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرٍ بنِ كَعْمَرٍ بنِ حُوَيْيَةَ بنِ لُؤْدَانَ بنِ قُعْلَسَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ فَرَارَةَ
ابن دُبْيَانَ بنِ بَعِيصٍ بنِ رَيْثٍ بنِ غَطَمَانَ بنِ سَعْدٍ بنِ قَيْسٍ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُصَرَّ
ابن نِزَار .

نسبه

وعُيُوفُ القَوَائِي شَاعِرٌ مُقِلٌّ من شُعْرَاء الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ من سَاكِنِي الكُوفَةِ ،
وَيَنْتَسِبُ أَحَدُ النُّبُوتِ الْمُقَدَّمَةِ الْعَاجِزَةِ فِي الْعَرَبِ

قال أبو عبيدة حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بنُ الْعَلَاءِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَعُدُّ النُّبُوتَاتِ الْمَشْهُورَةَ
بِالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ مِنَ الْقَبَائِلِ بَعْدَ بَيْتِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِي فُرَيْشٍ ثَلَاثَةَ بَيْوتَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرْبَعَهُ ، أَوَّلُهَا بَيْتُ آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ الْفَرَارِيِّ بَيْتُ قَيْسٍ ، وَبَيْتُ
آلِ زُرَّارَةَ بنِ عَدَسٍ الدَّارِمِيِّينَ بَيْتُ تَيْمٍ ، وَبَيْتُ آلِ دِي الْحَدَّادِينَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
هَمَامٍ بَيْتُ شَيْبَانَ ، وَبَيْتُ نُبَيْ الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ بَيْتُ الْيَمَنِ .

ببوابات العرب
المشهورات بالشرف
ثلاثة

وَأَمَّا كِنْدَةُ فَلَا يُعَدُّونَ مِنْ أَهْلِ النُّبُوتَاتِ ، إِنَّمَا كَانُوا مُلُوكًا

١٠٦
١٧

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : قَالَ كِسْرَى لِلشُّعْمَانَ . هَلْ فِي الْعَرَبِ فَيْلَةٌ تُسَمَّى عَلَى قَبِيلَةٍ ؟
قَالَ . بَعْدَ . قَالَ . نَأْيٌ شَيْءٌ ؟ قَالَ . مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مُتَوَالِيَةٍ رُؤُوسًا ، ثُمَّ انْتَصَلَ
دَلَالَتُهَا إِلَى الرَّاحِ ، وَالتَّيْتُ مِنْ قَبِيلَتِهِ فَهِيَ ، قَالَ : فَأَمَّا لِي ذَلِكَ ، فَطَلَّهِ فَلَمْ يُصِبْهُ
إِلَّا فِي آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ بَيْتِ قَيْسٍ بنِ عَيْلَانَ ، وَآلِ حَاحِبٍ بنِ زُرَّارَةَ بَيْتِ تَيْمٍ ،
وَآلِ دِي الْحَدَّادِينَ بَيْتِ شَيْبَانَ ، وَآلِ الْأَسْعَتِ بنِ قَيْسٍ بَيْتِ كِنْدَةَ . قَالَ سَمِعْتُ هَؤُلَاءِ

كسرى يسأل
الشعمان عن شرف
القبييلة

الرَّهْطَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ ، فَأَقْعَدَ لَهُمُ الْحُكَّامَ الْمُدُولَ ، فَأَقْلَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ سَاعِرُهُمْ ، وقال لهم . لِيَتَكَلَّمَنَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا نَرَى قَوْمَهُ وَفَعَالِهِمْ ، وَلِيَقُلَّ سَاعِرُهُمْ وَيَصْدُقَ ، فَنَامَ حَذِيقَةُ بْنُ نَذْرٍ — وَكَانَ أَسَّ الْقَوْمِ وَأَحْرَأَهُمْ مُقَدِّمًا — فَقَالَ . لَقَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّةً أَنْ مِمَّا الشَّرَفَ الْأَقْدَمَ ، وَالْعِرَّةَ الْأَعْظَمَ ، وَمَأْثَرَةَ الصَّبِيحِ الْأَكْرَمَ ، فَهَلْ مِنْ حَوْلِهِ : وَلَيْمَ دَاكُ يَا أَحَا فَرَارَهُ ؟ فَقَالَ : أَلَسْنَا الدَّعَائِمُ الَّتِي لَا تُنْزَامُ ، وَالْعِرَّةَ الَّتِي لَا يُصَامُ !

قِيلَ لَهُ . صَدَقْتَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

فَرَارَةُ بَيْتُ الْعِرَّةِ وَالْعِرَّةُ فِيهِمْ فَرَارَةُ قَيْسٍ حَسْبُ قَيْسٍ بِصَالِهَا
لَهَا الْعِرَّةُ الْمَغْنَاءُ وَالْحَسْبُ الَّذِي نَبَاهُ لَقَيْسٍ فِي الْقَدِيمِ رِجَالُهَا
فَمَنْ دَا إِذَا مُدَّةً الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا يَمُدُّ نَاحِرِي مِثْلَهَا فَيَا لَهَا
فَهَيْهَاتَ قَدْ أَغْيَا الْقُرُونُ الَّتِي مَصَّبَ مَا نَرَى قَيْسٍ مَحْدُهَا وَفَعَالُهَا
وَهَلْ أَحَدٌ إِنْ مَدَّةً يَوْمًا نَكْفَهُ إِلَى الشَّمْسِ فِي مَحَرِّي الشُّحُومِ سَائِلُهَا
وَإِنْ يَصْلُحُوا يَصْلُحْ لِدَاكُ جَمِيعًا وَإِنْ يَمْسُدُوا يَمْسُدْ عَلَى النَّاسِ حَالُهَا^(١)

ثُمَّ قَامَ الْأَسْعَثُ بْنُ قَيْسٍ — وَإِنَّمَا أُدِرَ لَهُ أَنْ يَوْمَ قَلَّ رَبِيعَةٌ وَتَمِيمٌ لِقَرَاتِهِ بِالْمَعْبَانِ — فَقَالَ . لَقَدْ عَلِمْتُ الْعَرَبُ أَنَّ مُقَاتِلَ عَدِيدَهَا الْأَكْثَرَ ، وَقَدِيمَ رَحِمِهَا الْأَكْبَرَ ، وَأَنَّ عِيَاتُ اللَّزَابِ^(٢) . فَقَالُوا . لَمْ يَأْ أَحَا كِنْدَةَ ؟ هَالِ . لِأَنَّ وَرَثَنَا مُلْكَ كِنْدَةَ فَاسْتَظَلَّلْنَا بِأَفْيَائِهِ ، وَبَلَدًا مَسْكِيئَةً الْأَعْظَمَ ، وَتَوَسَّطْنَا مُحْوَحَهُ الْأَكْرَمَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

(١) ف ، المحار

فإن تصلحوا يصلح كذاك جميعا وإن تمسدا يمسد على الناس حالها

(٢) الزنابات جمع لزبة ، وهي الشدة أو المحظ

إِذَا قِستَ أَيْتَ الرِّجالِ بِيَدِينَا وَحدتَ لَهُ فَصْلاً عَلَى مَنْ يُهاجِرُ
فَمَنْ قالَ : كَلَّأُ أَوْ أَنا بِمُحْطَةٍ يُناوِرُنا بوماً فَحَنَ مُخاطِرُ
تَعالَوْا مَعْدُوا يَعلَمُ النَّاسُ أَثِنا لَهُ المَصلُ فِما أَوْرَثَهُ الأَكابِرُ

ثم قام نسطام بن قيس فقال : لقد علمت ربعة أنا نناة ينيها الذى لا يرؤل ،
ومعرس عرها الذى لا يُنقل ، قالوا : ولم يا أحأ شينان ؟ قال : لأننا أدركهم للثار ،
وأقتلهم للملك الجبار ، وأقولهم للحق ، وألذهم للخضم ، ثم قام ساعرهم فقال :

لَعَمْرى لَبِستَ ظَماً أَحَقُّ مَصلِها وَأولى بِنيتِ العَرِّ عِرُّ القَائلِ
مَسائِلَ-أَيْتِ اللَّعن-عِزِّ قَومِنا إِذا حَدَّ يَومَ العَجْرِ كُلُّ مَاصلِ
أَلَسنا أَعزَّ النَّاسِ قَوماً وَأَسرَهُ وَأَصَرَّهَمُ لَلْكَبْشِ^(١) بَينَ المَسائِلِ
فَيُحَرِّكُ الأَقْوامُ عَنا فِماها^(٢) وَقائِعُ لَيسَت سَهرَةً لَلْمَسائِلِ
وَقائِعُ عِرِّ كُلِّها رَعيَّةٌ تَذِلُّ لَها فِما رِقابُ المَحالِ
إِذا دَكرتَ لَمْ يُنكِرِ النَّاسُ فَصلِها وَعادَها مَن سَرَّها كُلُّ قائِلِ
وَإِنا مُلوْكُ النَّاسِ فى كُلِّ مَكدَةٍ إِذا بَرَّلتِ النَّاسَ إِحدى الرِّلالِ

ثم قام حاجب بن ررارة فقال : لقد علمت معدة أنا فرع دعامتها ، وفادة رخيها ،
فقالوا له : سم ذلك يا أحأ بنى تميم ؟ قال : لأننا أكر الناس إذا سبنا عدداً^(٣) ، وأجبههم
ولداً ، وأنا أعظامهم للحزيل ، وأحملهم للثميل ، ثم قام شاعرهم فقال :

لَقَدْ عَلِمْتَ أَننا^(٤) حِذِفَ أَننا لَنا العِزُّ فِذِما قِى الحُطوبِ الأَوانِلِ
وَإِنا هِجانُ^(٥) أَهلِ مَحدٍ وَثَروَةٍ وَعِزٌّ قَديمٌ لَيسَ مِالمُتَصالِ

(١) الكبشها . سيد القوم وقائدهم ، وقيل المنطور إليه فيهم

(٢) ب « فيحرك الأقوام عبا نأها »

(٣) م ، مد . « إذا شتبا حديثا »

(٤) مد « آنا »

(٥) الهجان احيار والحالص من كل شئ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث والمرد والمثنى والجمع

فَكَمْ فِيهِمْ مَنْ سَدَّ وَانْ سَيِّدٍ أَعْرَ مَحْيٍ دَى فَعَالٍ وَبَائِلٍ
 فَسَائِلٍ - أَيْتَ اللَّعْنِ - عَنَّا فَإِنَّا دَعَانُ هَذَا النَّاسِ عِندَ الْجَلَائِلِ
 ثُمَّ قَامَ فَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فَقَالَ : لَمَّا عَلِمَ هَؤُلَاءِ أَنَّنَا أَرْفَعُهُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ دَعَانُ ، وَأَنْتَهُمْ
 فِي النَّائِثَاتِ مَقَامٌ ، قَالُوا : وَلَمْ دَاكَ يَا أَحَا بَنِي سَعْدِ ؟ قَالَ : لَأَنَّا أَمْعُهُمُ لِلْحَارِ ، وَأَدْرَكُهُمْ
 لِلنَّارِ ، وَأَنَّا لَا نَسْكُلُ ^(١) إِذَا حَمَلْنَا ، وَلَا نُرَامُ إِذَا حَمَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَعَالَ
 لَقَدْ عَلِمْتُ فَيْسُ بْنُ وَحِيدٍ كُفْلَهَا وَحُلُّ تَمِيمٍ وَالْخُمُوعُ الَّتِي تَرَى ^(٢)
 بَأَنَّا عِمَادَةٌ فِي الْأُمُورِ وَأَنَّا لَنَا الشَّرَفُ الصَّخْمُ الْمُرْكَبُ فِي الدَّيِّ
 وَأَنَّا لِيُوتِ النَّاسُ فِي كُلِّ مَأْرِي إِذَا احْتَزَّ بِالْبَيْصِ الْحَمَاحِمُ وَالطُّلَى ^(٣)
 وَأَنَّا إِذَا دَاعٍ دَعَانَا لِنَجِدَهُ أَحْسَنُ سِرَاعًا فِي الْعَلَانَةِ مَنَ دَعَا
 مَنَ دَا لِيَوْمِ الْفَجْرِ يَعْدِلُ عَاصِمًا وَقَيْسًا إِذَا مَدَّ الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا
 فَهَيْهَاتَ فَدَا عُنَا الْحَمِيْعَ فَعَالَهُمْ وَفَاتُوا يَوْمَ الْفَجْرِ مَسْعَاهُ مَن سَعَى
 فَلَمَّا سَمِعَ كِسْرَى ذَلِكَ مِنْهُمْ قَالَ ^(٤) : لَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا سَيِّدٌ يَصْلُحُ لِمَوْصِعِهِ ،
 فَأَمْسَى حِبَاءَهُمْ .

سبب تسميته
عوف القوا

وَأَمَّا فَيْلُ لُعُوفٍ . عُوفُ الْقَوَايِ لَيْتَ قَالَهُ ، نَسَخْتُ حَبْرَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ . قَالَ : أَحْبَبْتُ السَّكْرَ بَنِي سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ :

أَقْبَلَ عُوفُ الْقَوَايِ - وَهُوَ عُوفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ

(١) ف « تتكل »

(٢) ف ، م ، مد ، « والخموع الذي يرى »

(٣) الطلَى الرقاب وفي ف . « إذا احتل بالبيص الحماحم والطلَى »

(٤) وفي مد « قال لقيس ما منهم إلا سيد الح » .

الفراري ، وإنما قيل له عُوفٍ القَوَافِي ، كما حدَّثني عَمَّارُ بْنُ أَسَدٍ بنِ سَعِيدٍ بنِ
عُيَيْنَةَ ، ببیت قاله

سَأَكْذِبُ مَنْ فَدَّكَانَ يَرْعُمُ أُنْبَى إِذَا قُلْتُ فَوَلًّا لَا أَحِيدُ الْقَوَافِيَا
قال . قَوَّفَ عَلَى حَرِيرٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّحْلِيِّ وهو في مَحْلَسِهِ ^(١) فقال :

أَصُبَّ عَلَى بِحِيلَةٍ مِنْ سَهَاها هِجَايِي حِينَ أُدْرِكُنِي الْمَشِيبُ
فقال له حرير : أَلَا أُسْتَرِي مَكَأَعِرَاصَ بِحِيلَةٍ ؟ قال : نَعَى ، قال : مَكَمَ ؟ ، قال :
بَأَلْفِ دِرْهَمٍ وَبِرِزْدُونٍ ، فَأَمَرَ لَهُ بِمَا طَلَبَ فَقَالَ .

لَوْلَا حَرِيرٌ هَلَكْتُ بِبَحِيلَةٍ يَغْمُ الْفَتَى وَيُثَسِّرُ الْقَبِيلَةَ
فقال حرير . مَا أَرَاهُمْ يَمْحُوا مَكَأَعِرَاصَ .

نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ فِي كِتَابِ « مَنْ قَالَ يَبْتَئَا فَلَقُبُّهُ » قال : ١٠
أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِعُوفٍ : عُوفٍ الْقَوَافِي لِقَوْلِهِ ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ عَثَرَهُ بِأَنَّهُ لَا يُجِيدُ الشَّعْرَ ، فَقَالَ أَيْبَاتًا مِنْهَا :

سَأَكْذِبُ مَنْ فَدَّكَانَ يَرْعُمُ أُنْسَى إِذَا قُلْتُ سَعْرًا ^(٢) لَا أَحِيدُ الْقَوَافِيَا
فَسَمِيَ عُوفٍ الْقَوَافِي .

أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ وَكَيْعٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ^(٣) بنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : ١٥
حَدَّثَنِي عَرِيرٌ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ الْخُرُمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ مُسَيْحَةِ قَرِيشٍ ، قَالُوا

لَمْ يَكُنْ رَحْلٌ مِنْ وُلَادِهِ أَوْلَادِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كَانَ أَنْفَسَ عَلَى قَوْمِهِ ، وَلَا أَحْسَدَ

قصته مع عبد الملك
ابن مروان

(١) ب . « في مسجده » .

(٢) ف « إذا قلت قولاً »

(٣) ف « حماد بن إسحاق » .

لهم من الوليد بن عبد الملك فأدين يوما للناس فدحوا عليه ، وأدين للشعراء ، فكان أول من كدر بين يديه عوف القوائى الرارى ، فاستأدنه فى الإنشاد فقال . ما نصيت لى بعد ما قلت لأخى بنى زهره ١ قال وما فلب له مع ما قلب لأمير المؤمنين ؟ قال . ألس الذى تقول :

يا طلح أنت أخو الددى وحليفه إن الددى من بعد طلحة ماتا
إن الفعال إليك أطلق رحله فحيث تت من المارل ماتا
أو كنت الذى تقول :

إذا ما جاء يومك يا بن عوف فلا مطرت على الأرض السماء
ولا سار البشير^(١) نعم حيس ولا حملت على الظهر النساء
تساقى الناس بعدك يا بن عوف دريع الموب ليس له شفاء
ألم تقم علما الساعه يوم فامب عليه ؟ لا والله لا أسمع منك شيئا ، ولا أسمعك
سافعة أبدا ، أحر حوه عى

فلما أخرج قال له الفرشيون والسامئون وما الذى أعطاك طلحة حين استخرج هذا منك ؟ قال أما والله لقد أعطانى غيرُه أكثر من عطيته ، ولكن لا والله ما أعطانى أحد قط أحلى فى قلنى ولا أنقى سكرًا ولا أهدر ألا أساها ما عرف الصلاب من عطيته ، فالوا . وما أعطاك ؟ قال . قدمت المدينه ومعى نصيعة^(٢) لى لا تسكع عشره دناير ، أريد أن أساع فعوداً من فعدان الصدقة ، فإذا رجل فى صحن السوق على طيفسية^(٣) فد طر ح له ، وإذا الناس حوله ، وإذا بين يديه إبل معروفة^(٤) له ، فطست

(١) ف ، البحرند ، مد «العرب»

(٢) نصيعة تصغير نصاعه ، وهى مقدار من المال ، يعد للسحارة

(٣) الطيفسه الساط

(٤) عى ، المختار «معتولة»

قصته مع طلحة
أخى بن زهرة

أنه عاملُ السوق ، فسَلَّمْتُ عليه ، فأثْبَتَنِي وَجْهَتُهُ ، فقلت : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، هل أنت مُعَيَّنٌ بِصِرْكَ عَلَى قَعُودٍ مِنْ هَذِهِ الْقَعْدَانِ تَنْتَاعُهُ لِي ؟ فقال : نعم ، أَوْ مَعَكَ نَمْنَمُهُ ؟ فقلت : نعم ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيَّ فَأَعْطَيْتُهُ نُصِيْعَتِي ، فَرَفَعَ طِفْسَتَهُ وَأَلْقَاهَا بِحَتْمَا ، وَمَسَكَ طَوِيلًا ، ثُمَّ قُبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، اطْرُقِي حَاحَتِي فَقَالَ : مَا مَنَعَنِي مِنْكَ إِلَّا اللَّسِيَانِ ، أَمَعَكَ حُلٌّ ؟ قُلْتُ : نعم ، قَالَ هَكَذَا أَفْرِحُوا ، فَأَفْرَحُوا عَنْهُ حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْإِبِلَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ^(١) هَذِهِ وَهَذِهِ ، ثُمَّ تَرَحَّطُ خَضِي أَمْرًا لِي بِثَلَاثِينَ نَكْرَةً أَدْنَى نَكْرَةٍ مِنْهَا - وَلَا دَنِيَّةَ فِيهَا - حَيْرٌ مِنْ بَضَاعَتِي . ثُمَّ رَفَعَ طِفْسَتَهُ فَقَالَ : وَشَأْنُكَ بِبَضَاعَتِكَ فَاسْتَعِينْ بِهَا عَلَى مَنْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، أَتَذَرِي مَا تَقُولُ ! مَا تَقَى عِنْدَهُ إِلَّا مِنْ سَهْرَنِي وَشَتَمِي ، ثُمَّ نَعَتْ مَعِيَ نَهْرًا فَأَطْرَدُوهَا حَتَّى أَطْلَعُوهَا مِنْ رَأْسِ الثَّنِيَّةِ ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاهُ مَا دُمْتُ حَيًّا أَبَدًا .

١٠٩
١٧

وهذا الصوتُ المذكورُ تمثَّلَ به إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ حَسَنٍ بنِ حَسَنٍ بنِ عَلِيٍّ يومَ مَقْتَلِهِ .

حَدَّثَنِي ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) بنِ عَمَّارٍ ، قَالَ . حَدَّثَنِي مَيْسَرَةُ بنُ سَيَّارٍ^(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الرَّافِقِيُّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ ابْنِ يَحْيَى الْمَجْمُ ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الْحَسَنِ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ ؛ وَرَوَايَةُ ابْنِ عَمَّارٍ أَتَمُّ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ^(٤) .

(١) ف . « اقترن »

(٢) ف . « أحمد بن عبد الله بن عمار »

(٣) ف ، م . « ميسرة بن حسان »

(٤) م . « أتم الروايات » .

وتسخت هذا الخبر أيضاً من بعض الكتب عن أبي حاتم السجستاني، عن أبي عثمان البكري^(١)، عن أبيه، عن المفضل، وهو أتم الروايات، وأكثر اللفظ له قال: قال المفضل: حرحت مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، فلما صار بالبرند، وقف على رأس سليمان بن علي فأخرج إليه صبيان من ولده، فصمهم^(٢) إليه وقال: هؤلاء والله مائة من مائة، إلا أن آباءهم فعلوا ما وصنعوا، وذكر كلاماً يعتدّ عليهم فيه بالإساءة، ثم توحّه لوجهه وتمثل.

مهلاً بني عمّا طلامسا إن ساووزة من القلق
لثلكم تحيل السوف ولا نعر أحساساً من الدق^(٣)
إني لأبغى إذا سميت إلى عزّ عري ومعشر صدق
بيص سباط كان أعينهم تكحل يوم الهياح بالعلق^(٤)

قلت: ما أحل هذه الأبيات، ولمن هي؟ قال إصرار من الخطاب المهري، قالها يوم الحندق، ومثلها علي بن أبي طالب عليه السلام يوم صيفين، والحسين بن علي يوم قيل، ورئد س على عليهم السلام، ولحق القوم، ثم مضى إلى باخرى^(٥)، فلما قرب منها أتاه نعي أخيه محمد، فتمثل:

نسب أن بي رسة أجمعوا أمراً حلالهم لقتل حالدا
إن يقولوا لا تصب أرماعهم نأري ويسعى القوم سعياً حاددا
أرعى الطريق وإن صديد بصيقه وأبارل الظل الكمي الجاددا

(١) ف «القطبي»

(٢) ف «صبيان من ولده فصمهم إليه»

(٣) الدق جمع داق وهم المطهرون عيوب الناس وفي «من الرق»

(٤) الملق جمع علق، وهي المية وفي ف، م، مد «بالرق»

(٥) باخرى موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب، «معهم السلدان»

فقلت : لمن هذه الأبيات ؟ فقال : للأحوص بن حنظل بن كلاب ، تمثل بها يوم شِعْب حَمَلَة ، وهو اليوم الذي لقيت فيه فَيْسُ ثَمِيمًا ، قال : وأقبلت عَسَاكِرُ أن حنظل ، فقتل من أصحابه وقتل من القوم ، وكاد أن يكون الطفر له . (١)

قال ابن عَمَّار في حديثه : قال المفضل : فقال لي : حرَّ كُفَي شَيْء ، فأشدته هذه الأبيات :

ألا أيُّها الناهي فرارة سدسا أهدت سنر إمام أمت حالم
أني كلُّ حرٍّ أن بدَّ بوتره رُدِّعَ منه اليوم إذا أنت مائم
أقول لعتيان العشي . ترؤحوا على المردي وأفوايهن السكائم
فموا وقفه من يحمي لا يجر بعدها ومن يجترم لا تنسعه اللوائم
وهل أب إن باءت هلك منهم لتسلم فيما بعد ذلك سالم ١٠

فقال لي أهد ، فهدت ، وبليت ، فلب . أو غير ذلك ؟ فقال : لا ، أعددها ، فأعدتها ، فتمطى في ركائسه حتى دله فوطمهما ، ثم سئل فكان آخر العهد به .

هذه رواية ابن عَمَّار ، وفي الرواية الأخرى : وحمل فطمر ، رحلاً ، وطممه آخر ، فقلت : أناسير الحرب ، فسبك والسكر مؤودك ؟ فقال : إليك يا أحابى صنة ، كأن عويماً أحابى فراره بطر في يومها حيث يقول . ١٥

ألت حاس وإلأما أحاديت نفس وأحلامها (٢)
يماصة من بي مالك بطاول في المحد أعمامها

(١) م « العرو له »

(٢) ب « وأسقامها » .

وإن لنا أصلَ خُرُثُومَةٍ رَزْدُ الحَوادِثِ أَيَّامُهَا
تَزْدُ الكَتِيبَةِ مَعْلُومَةٌ بِهَا أَفْهَمُهَا وَبِهَا آمُهَا^(١)

قال : وحاء السَّهْمِ العائِرُ^(٢) فَسَعَلَهُ عَى .

أخبرني محمد بنُ عُمَرَ الصَّعْرِيُّ قال حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْبَرِيُّ ، قال
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ ، قال حَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا الْأَسَدِيُّونَ ، عَنْ أُمِّ رُودَةَ بْنِ
أَبِي مُوسَى الْأَسْعَرِيِّ قال

حَصْرْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِجَارَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ انْصَرَفْتُ مَعَهُ ، وَعَلِمَهُ عِمَامَةٌ
قَدْ سَدَّ لَهَا مِنْ حَلْفِهِ ، فَمَا عَلِمْتُ بِهِ حَتَّى اعْتَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى نَعِيرٍ فَصَاحَ بِهِ

أَحْنِي أَلَا خَفِصَ لِمَنْ مُحَمَّدًا عَلَى حَوْصِهِ مُسْتَنْشِرًا وَرَأَاكَ^(٣)

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَتَنُكَ ، وَوَفَّ وَوَفَّ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ ثَمَّةُ ، فَقَالَ .

فَأَبَّ امْرُؤٌ كُلَّنَا يَدُوكَ مُعِدَّةً شِمَالُكَ حَزَنٌ مِنْ يَمِينِ سِوَاكَ

قال . ثمَّ مَهْ ، فَقَالَ .

بَلَعْتُ مَدَى الْمَجْرَيْنِ فَلَاكُ إِذْ حَرَوَا وَلَمْ يَلْعُ الْمَجْرُونَ نَعْدُ مَدَاكَ^(٤)

فَجَدَّكَ لِأَحَدَيْنِ أَكْرَمُ مِنْهُمَا هُنَاكَ نَهَايَ الْمَجْدُ ثُمَّ هُنَاكَ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ . أَلَا أُرَاكَ شَاعِرًا مَالِكُ عَمْدَى مِنْ حَقٍّ ، قَالَ . لَا ، وَلَكِنِّي سَائِلٌ

(١) ب «وبها دأبها» والألف صعب الرأي ، والآم الغيب والنقص

(٢) العائِر من السهام مالا يدرى راميهِ وفي ف «العائِر»

(٣) ف «على حوصه يحطيك منه دراكًا» وفي المحار «على حوصه يسقى به وبراكا»

وفي الحراة ٣ ٨٨ «على حوصه مستنشرًا وأراكا»

(٤) ف ، المحار «ولن يدرك المجرون نعد مداكًا» .

وابن سبيل وذو سهمية^(١) . فالتفت عمر إلى قهرمانه فقال . أعطه فصل مفتي ، قال .
وإذا هو عوف القوافي القارري .

أحبرني هاشم بن محمد الحرايبي ، قال : حدثنا أبو عسان دماذ ، عن أبي عبيدة ، قال :
لما كان يوم ابن جرح ، واقتتلت^(٢) بنو مرة وبو حن من مئذرة ، قال عوف
القوافي لتي مرة يهجوهم ويوبخهم تتركهم نصرهم :

كنا لكم يامر أمّا حمية وكتم لنا يادر نوا^(٣) محلدا
وكسم لنا سيفا وكنا وعاء إذا نحن حيا أن يكلل فيعندا
فأحابه عقيل بن علفة بقصيدته التي أولها :

عقل بن علفة
يحميه بقصيدة

أماوي إر ، الزك مرتحل عدا وحق ثوي نازل أن يرودا
يقول فيها مخاطب عويفا :

إذا قلت : قد ساحت سهمها ومازبا^(٤) أني النسب الداني وكفرهم اليد
وقد أسأوا أسأهم لقبيلة قصاعية يدعون حنا^(٥) وأصيذا
ما كب أمّا بل حلتك لي أحّا وقد كنت في الناس المرديد المشردا
عوف استها قد رمت ويلك محدا قديما فلم تعد الجار المقندا
ولو أنسى يوم ابن جرح لقيتهم لحررت في الأعداء عصنا مهندا

١٥

وأصاب عوف هذه يقولها يوم مرج راهط ؛ وهي الحرب التي كانت بين
قيس وكنب .

١١١
١٧

(١) السهمية القرانة ، والصيب ، والقسم ، وفي الخار « ودو نهمه »

(٢) ف « وأقلت بنو مرة »

(٣) الو ولد الباتة نحى تنبا بعد موته ويمر من أمه لدر عليه .

(٤) ف « أيا قلب قد ساحت شحبا ومازبا » .

(٥) س أبو حن من علفة

أحبرني بالسَّكِّ فيه أحمدُ بنُ عبد العَرِيرِ الجوهريَّ قال : أحبرني سُليمانُ بنُ أَيُّوبَ
ابنُ أُعين أبو أَيُّوبَ المدينيُّ^(١) ، قال : حدَّثنا المدائنيُّ قال

كان بدءُ حَرْبِ قَيْسٍ وَكَلْبٍ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الرُّبَيْرِ مَا كَانَ مِنْ وَعَةِ مَرْجٍ رَاهِطٍ ،
وَكَانَ مِنْ قِصَّةِ الْمَرْجِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَدِيمٌ بَعْدَ هَلَاكِ يَرِيدَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ وَالنَّاسُ يَمْوَحُونَ ، وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ بُحْدَلٍ الْكَلْبِيُّ عَلَى قِدْسَرَيْنِ ، فَوُثِبَ
عَلَيْهِ رُقْرُ بْنُ الْحَارِثِ فَأَحْرَحَهُ مِنْهَا وَبَاعَ لَابْنَ الرُّبَيْرِ ، فَلَمَّا فَعِدَ رُقْرُ عَلَى الْمُنْبَرِ قَالَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعِدَ الْعَادِرِ الْعَاحِرِ ، وَحَصَرَ ، فَصَحَّكَ النَّاسُ مِنْ قَوْلِهِ ، وَكَانَ
الشُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَلَى خِصِّ ، فَبَاعَ لَابْنَ الرُّبَيْرِ . وَكَانَ حَسَّانُ^(٢) بْنُ بُحْدَلٍ عَلَى
فِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِّ ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَى فِلَسْطِينَ رَوْحَ بْنَ زِنَاعِ الْجُدَائِيَّ ، وَنَزَلَ هُوَ الْأُرْدُنَّ
فَوُثِبَ بَابِلُ بْنُ قَيْسِ الْجُدَائِيَّ عَلَى رَوْحِ بْنِ زِنَاعِ ، فَأَحْرَحَهُ مِنْ فِلَسْطِينَ وَبَاعَ
لَابْنَ الرُّبَيْرِ .

وَكَانَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسِ الْمُهَرِّيَّ عَامِلًا لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى دِمَشْقَ حَتَّى هَلَكَ ،
فَجَعَلَ يُقَدِّمُ رِجَالًا وَيُؤَجِّرُ أُخْرَى ، إِذَا حَاضَتْهُ الْيَمَانِيَّةُ وَشِعَّةُ بَنِي أُمَيَّةٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ
أُمَوِيٌّ ، وَإِذَا حَاضَتْهُ الْقَيْسِيَّةُ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى ابْنِ الرُّبَيْرِ ، فَلَمَّا قَدَّمَ مَرْوَانَ قَالَ لَهُ
الصَّحَّاحُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَقْدَمَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ بَدِيعَةِ أَهْلِ الشَّامِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ،
فَلَقِيهِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَمَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، وَحُصَيْنُ بْنُ مُمِرِ الْكِنْدِيَّانِ ،
وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَادٍ ، فَسَأَلُوهُ عَمَّا أَخْبَرَهُ بِهِ الصَّحَّاحُ ، فَأَخْبَرَهُمْ ، فَقَالُوا لَهُ : أَنْتَ شَيْخُ بَنِي
أُمَيَّةٍ ، وَأَنْتَ عَمُّ الْخَلِيفَةِ ، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ . فَلَمَّا فَشَا ذَلِكَ أَرْسَلَ الصَّحَّاحُ إِلَى بَنِي أُمَيَّةٍ

(١) ب «المدائني»

(٢) ب «جساس» . ٢٠

يَسْتَدِيرُ إِلَيْهِمْ ، وَدَكَرُ حُسْنَ بِلَائِهِمْ عِنْدَهُ ، وَأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا يَكْرَهُوهُ ، فَاجْتَمَعَ
 مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَعُمَرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَحَالِدٌ وَعَدُو اللَّهِ ابْنَا يَزِيدَ بْنِ
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لَهُمْ . اكْتَسَبُوا إِلَى حَسَّانِ بْنِ تَحْدَلٍ فَلَيْسَ مِنْ الْأُرْدُنِّ حَتَّى يَنْزِلَ
 الْجَلَابِيَّةَ ، وَنَسِيرَ مِنْ هَاهُنَا حَتَّى يَلْقَاهُ ، فَسَخَّطَ رَحْلًا تَرْصُوبَهُ ، فَكَمَّوْا إِلَى حَسَّانِ ،
 فَأَقْبَلَ فِي أَهْلِ الْأُرْدُنِّ ، وَسَارَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ وَسَوَّ أُمِّيَّةً فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ
 الرِّايَاتُ مِنْ حَيْهَةِ دِمَشْقَ ، قَالَ الْقَيْسِيُّ لِلصَّحَّاحِ : دَعَوْنَا لِنَيْعَةِ ابْنِ الرَّيْزِ ، وَهُوَ رَحْلُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَمَّا تَابَعَكَ حَرَجًا تَابِعًا لِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ مِنْ كَلْبٍ تَابِعَ ابْنِ أُحْتِ تَابِعًا
 لَهُ ، قَالَ : فَتَقُولُونَ مَاذَا ؟ قَالُوا : نَقُولُ . أَنْ تَنْصَرِفَ وَتُطَهَّرَ بَعْدَ ابْنِ الرَّيْزِ وَتُطَهَّرَ هَا
 مَعَكَ ، فَأَحَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ مَرْجَ رَاهِطَ ، وَأَقْبَلَ حَسَّانَ حَتَّى لَقِيَ مَرْوَانَ
 ابْنَ الْحَكَمِ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ دِمَشْقَ ، فَأَتَتْهُ الْيَمَانِيَّةُ تَسْكُرُ بِلَاءَ بَنِي أُمِّيَّةَ ، فَسَارُوا مَعَ
 مَرْوَانَ حَتَّى نَزَلُوا الْمَرْجَ عَلَى الصَّحَّاحِ ، وَهُمْ نَحْوُ سَعَةِ آلَافَ ، وَالصَّحَّاحُ فِي نَحْوِ مِنْ
 ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّوْا الصَّحَّاحَ ، فَقَتَلَ الصَّحَّاحُ ، وَقَتَلَ مَعَهُ أَشْرَافَ مَنْ قَيْسٍ ، فَأَقْبَلَ رُقْرُ
 هَارِبًا مِنْ وَخْهِهِ دَاكٍ حَتَّى دَخَلَ قَرْقِيسِيَا ، وَأَقَامَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ شَيْئًا عَلَى طَاعَةِ بَنِي
 مَرْوَانَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ قَرْقِيسِيَا عَلَى رُقْرُ فَأَقَامَ مَعَهُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ يَوْمٍ حَارِرٍ ^(١) حِينَ
 قُبِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَادَ .

١٥

$$\frac{١٢}{١٧}$$

وَأَقْبَلَ رُقْرُ يَسْكِي قَتْلَى الْمَرْجِ وَيَقُولُ :

مَا قُبِلَ فِي يَوْمِ
 الْمَرْجِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْبَتَ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعًا يَبْسَا مُتَشَائِمًا
 أَتَدَهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلُهَا رِمَاحًا وَيُتْرَكُ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيَ !

(١) حَارِرٌ . نهر بين إربل والموصل ، يصب في دجلة (عن معجم البلدان)

- فقد يَنْتُ المرعى على دَمَنِ التَّرى وتعى حَرَارَاتُ النفوس كما هيا
أعدا ابنِ صَفْرِ وابنِ عَمرو تَتانعا ومَصْرَعُ هَمَامٍ أُمِّي الْأَمَامِيَا^(١) !
فقال ابنُ المِحْلَاحِ السَّكَلِيُّ يُجِيبُهُ :
لَعَمْرِي لَمَدْتُ أَتَقَتْ وَفَعَلْتُ رَاهِطُ على رُفْرِ دَاءٍ مِنَ الدَّاءِ بَاقِيَا
تُسَكِّي عَلَى قَتْلِي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ ودُبَيَانَ مَعْرُورًا^(٢) وَتُسَكِّي التَّوَاكِكَا
وفال ابنُ المِحْلَاحِ فِي يَوْمِ الْمَرْجِ :
وَيَوْمَ تَرَى الرَّاياتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرَةٌ وَوَاقِعُ
مَصَى أَرْبَعٍ بَعْدَ اللَّقَاءِ وَأَرْبَعُ وَبِالْمَرْجِ مَا مِنْ دَمِ الْقَوْمِ^(٣) بَاقِعُ
طَعْنًا رِيَادًا فِي اسْنِهِ وَهُوَ مُدْبِرٌ وَثَوْرًا أَصَانَتْهُ السُّيُوفُ الْفَوَاطِعُ
وَحَيَّ حَيْشًا مَلِهَتْ^(٤) دُوعِلَالُهُ وَفَدَّ حُدَّ مِنْ يُمَيَّ بَدَيْهِ الْأَصَابِعُ
وَقَدْ شَهِدَ الصَّغِيرُ عَمْرُو مِنْ مُخْرِيرٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعُ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ :
سَائِلُ بَنِي مَرْوَانَ أَهْلَ الْعَجْ^(٥) رَهْطَ النَّبِيِّ وَوُلَاةَ الْحَجْ
عَنَّا وَعَنْ قَيْسٍ عَدَاةَ الْمَرْجِ إِذَا يُثْقِفُونَ ثِقْفًا يَسْجُ^(٦)
تَسْدِيسَ أَطْرَافِ الْقَبَا الْمُعَوِّجِ إِذَا أَحْلَفَ الصَّحَّالُكَ مَا يَرْجِي
مُدَّ تَرَكَوْا مِنْ بَعْدِ طَوْلِ هَرْحِ^(٧) لَحْمِ ابْنِ قَيْسٍ لِلصَّاعِ الْمَرْجِ

(١) في معجم ياقوت ٢ ٧٤٤ ط ليسرج ومقتل همام أُمِّي الْأَمَامِيَا

(٢) م : «معروفا»

(٣) ف . « من دم الخوف »

(٤) الملهب المرعى الشديد الجري المثير للعار وحده نطق

(٥) م ، ف « أهل الفح » ومع باللمية في الفح رفع صوته

(٦) م ، ف « إذا يثقفون ثقفًا حرفع » وثقفه بالرمح طمسه والصح سيل الخرج مما فيه

(٧) م « فتركوا من بين صرف هرح » وفي ف « فتركوا من بعد »

وقال جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ^(١) الْكَلَابِيُّ فِي يَوْمِ الْمَرْجِ :

هُمْ قَتَلُوا بِرَاهِطٍ حَدَّ قَيْسٍ^(٢) سُلْبًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ كَلَابِ

وَهُمْ قَتَلُوا بَنِي بَدْرٍ وَعَنْسًا وَأَلْصَقَ حُرُّ وَحْهَكَ^(٣) بِالثَّرَابِ

تَدَكَّرْتَ الدُّحُولَ^(٤) فَلَمْ تُقْصَى دَحْوُكَ^(٥) أَوْ تُسَاقَ إِلَى الْحِسَابِ

إِذَا سَارَ قَبَائِلُ مِنْ جَبَابٍ وَعُوفُ أَشْتَحَنُوا^(٥) شُمَّ الْمَصَابِ

وَقَدْ حَارَبْنَا فَوَحَدْتَ حَرًّا نَعِصُكَ حِينَ تَشْرَبُ بِالشَّرَابِ

فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ يَنْطَلُورُ ، خَرَجَ مِنْ قَرْقِيسِيَا يَنْطَرَفُ^(٦) بَوَادِي كَلْبٍ ، فَيَغِيرُ عَلَيْهَا وَعَلَى

مَنْ أَهْمَابَ مِنْ فِصَاعَةِ وَأَهْلِ الْيَمَنِ ، وَيُحْصِ كَلْبًا وَمَعْشَرَ تَغْلِبِ^(٧) ، قَبْلَ أَنْ تَقَعَ

الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبٍ ، فَعَلَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ يَلْتَصِفُونَ مِنْ أَهْلِ الْقَرَارِ^(٨) كَلَّهْمَ

فَلَمَّا رَأَتْ كَلْبٌ مَالِقِي أَصْحَابُهُمْ ، وَأَنَّهُمْ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ حَيْلِ الْحَاصِرَةِ ، اجْتَمَعُوا إِلَى

حَمِيدِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ تَحْدَلٍ ، فَسَارَ هَمَّ حَتَّى رَلَّ تَدَمَّرَ ، وَبِهِ بُو نُمَيْرٍ ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ

الْثَمَرِيِّينَ حَاصَةً وَبَيْنَ الْكَلْبِيِّينَ الدَّنَّ تَدَمَّرَ عَقْدٌ وَمَعَ ابْنِ تَحْدَلٍ مِنْ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ ،

فَأَرْسَلَتْ بِمُو نُمَيْرٍ رُسُلًا إِلَى حَمِيدٍ يَأْشِدُّوهُ الْخُرْمَةَ ، فَوُثِّبَ عَلَيْهِمْ ابْنُ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ

فَذَبَحَهُمْ ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ : إِنَّا قَدْ قَطَعْنَا الَّذِي بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ ، فَالْحَقُّوْا مَا يَسْعُكُمْ مِنْ

١١٣
١٧

١٥

(١) ب «جواس بن قعطل» وفي مد ، ف «جواس بن قعطل» .

(٢) ف . «جل قيس» .

(٣) ف . «ألصق حد قيس» .

(٤) الدحول : الثارات . وفي ب ، م ، مد . «الدحول» . دحواك .

(٥) أشحنوا . ملأوا . وفي م «أجروا» .

(٦) م : «ينطوف» .

(٧) ب ، م : «ويحص كلبا ومعه تغلب» .

(٨) القرار : الحصر . وفي ب ، مد ، م : «القرى» .

الأرض ، فالموا فقتل ابن بَعَّاج وظفر بالشَّيْرَيْن فقتلوا قَتْلًا دَرِيْعًا وَأَسِيرُوا ^(١) ، فقال راعى الإبل في قتل ابن بَعَّاج ولم يذكر غيره من الكلبيين .

تَحْيَى ^(٢) ابن بَعَّاج سُورَ كَأْسَهَا بِجَالِسٍ تَغْنَى بِمِغَّةٍ عَمْدَ تَاخِرٍ
تُطِيفُ بِكَلْبِي عَلَيْهِ حَدِيثٌ ^(٣) طَوِيلُ الْقَرَأِ ^(٤) يَقْذِفُهُ فِي الْحَاخِرِ
يَقُولُ لَهُ مَنْ كَانَ تَعْلَمَ عِلْمَهُ كَذَاكَ اسْتِقَامَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ طَاغِرٍ

وَهَذَا كَانَ رُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ لَمَّا أَعَارَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ عَلَى الْكَلْبِيِّينَ قَالَ يُعَيِّرُهُمْ بِقَوْلِهِ:
يَا كَلْبُ هَذَا كَلْبُ الرِّمَانِ عَلَيْكُمْ وَأَصَابَكُمْ مَتَى عَذَابٌ مُرْسَلٌ
إِنَّ السَّمَاءَ لَا سَمَاوَةَ فَالْخَفَى بِمَا يَتِ الرِّيَئُونَ وَاتَى بِخَدَلٍ ^(٥)
وَبَارِضٍ سَكَّ وَالسَّوَاخِلِ إِنَّهَا أَرْضٌ تُذَوِّبُ بِاللَّقَاحِ وَهُرْلٌ ^(٦)

١٠ شَمِعَ لَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ بْنُ خَدَلٍ ، ثُمَّ حَرَجَ يُرِيدُ الْعَارَةَ عَلَى مَوَادِي قَيْسٍ ، فَانْتَهَى إِلَى مَاءٍ لَبِي نَعْلٍ ، فَإِذَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ بِكُورٍ ، فَقَالَ لَهُمُ النِّسَاءُ — وَهْنُ يُحْسِنُهُمْ قَيْسًا — : وَيُحْكِمُ ، مَا رَدَّكُمْ إِلَيَا ، فَقَدْ فَعَلْتُمْ مَا بِالْأَمْسِ مَا فَعَلْتُمْ ! فَمَالَتْ لَهُمْ كَلْبُ : وَمَالَكُمْ ؟ فَالُوا أَعَارَ عَلِيًّا بِالْأَمْسِ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ ، فَمَتَل رِحَالَنَا ، وَاسْتَأَقَ أَمْوَالَنَا ، وَلَمْ يَسْكُكُنْ أَنَّ الْحِيلَ حِيلُ قَيْسٍ وَأَنَّ عُمَيْرًا عَادَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُ كَلْبِ الْحَمِيدِ . مَا تُرِيدُ مِنْ نِسْوَةٍ قَدْ أُغِيرَ عَلَيْهِنَّ وَحُرِمْنَ ، وَصِدْقَةٍ يَتَامَى ، وَتَدْعُ عُمَيْرًا .
١٥ فَاتَّمَعُوهُ ، فَمِمَّا هُمْ يَسِيرُونَ إِذَا أَحْدُوا رَحْلًا رَيْثَةً لِلْقَوْمِ . فَسَأَلُوهُ فَمَالَ لَهُمْ : هَذَا الْجَلِيشُ

(١) ف « وصلوا قتلًا شديدًا وأسيروا » .

(٢) ده ، م « تحجر » .

(٣) الجديدة الدم .

(٤) القرا الطهر .

(٥) في البيت إقواء والسماوة . مائة لكل من الكوفة والشام

(٦) م « تذوب بها اللقاح » .

محمد بن محمد
يعير نزل موادي
قيس

- هاهما والأموال ، وقد حرح عُمَيْرُ في فوارِسَ رُيد العارَهِ على أهل سب من بني رُهَيْرِ
ابن حَبَابٍ ، أحرَبَ عنهم مُحَبِرٌ ، فأقام حُمَيْدٌ حتى حَنَّ عليه اللَّيْلُ ، ثم نَبَّ اليومُ مَيَاتَنَا .
وقال حُمَيْدٌ لأصحابه . شِعَارُكُمْ . نحن عباد الله حمًّا . فأصادوا عامه ذلك العَسْكَرُ ، ونحا
فِيمَنْ نَحَا رَحْلُ عُرْيَانٍ فدف بونه وحلس على فرس عُرِيٍّ ، فلما انْهَى إلى عُمَيْرِ ، قال
عُمَيْرُ : قد كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ ^(١) فلم أره ، فهو هَذَا ، وذلك مَالَكُ ؟ قال
لا أدري عَيْرُ أَنَّهُ لِمَا قَوْمٌ فَمَتَلُوا مِنْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا العَسْكَرَ ، فقال أَمْعَرُ فُهُمْ ؟
قال . لا ، فمصد عُمَيْرُ القَوْمَ وقال لأصحابه . إن كَابِ الأَعَارِبِ فَمَسْأَرُ عُونِ إِلَيْنَا إِذَا
رَأَوْنَا ، وإن كَابِ حَيُولُ أَهْلِ الشَّامِ فَمَسْقِفٌ . وأفل عُمَيْرُ ، فقال حُمَيْدٌ لأصحابه
لا تَحْرَجَنَّكُمْ مَسْكُ أَحَدٍ ، وابْصُرُوا الصَّيَّ ، فَحَمَلَ عُمَيْرُ حِمْلَهُ لَمْ تَحْرَجْهُمْ ، ثُمَّ حَمَلَ فَلَمْ
يَتَحَرَّ كَوَا ، فبَادَى مِرَارًا وَيَحْكَمُ مَنْ أَسْمُ ؟ فلم تَكَلَّمُوا ، فبَادَى عُمَيْرُ أَصْحَانَهُ . وَنَلَكُمُ
خَيْلُ بَنِي بَجْدَلٍ وَالْأَمَانَةُ ، وَابْصُرْ عَلَى حَامِيَتِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَوَارِسُ مِنْ كَلْبٍ
نَطْلُونُهُ ، وَلِحْمُهُ مَوَلَّى لِكَلْبٍ نَقَالَ لَهُ شَمْرُونَ ، فَطَعْنَا ، فَحُرِحَ عُمَيْرُ وَهَرَبَ حَتَّى دَخَلَ
قَرْقِيسِيَا إِلَى رُفَرٍ ، وَرَجَعَ حُمَيْدٌ إِلَى مَنْ ظَهَرَ بِهِ مِنَ الْأَسْرَى وَالْقَتْلِ ، فَطَعَّ سِبَاهَهُمْ ^(٢)
وَأَنْفَهُمْ ، فَحَمَلَهَا فِي حَيْظٍ ، ثُمَّ دَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، وَفَالِ فَائِلٌ بَلَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى عُمَيْرِ
وَقَالَ : كَيْفَ تَرَى ؟ أَوْفَعِي أَمْ وَفَعْتُ ؟ فَفَالِ فِي ذَلِكَ سِبَاكِ مِنْ حَارِيرِ الْحَبْشِيِّ
لَقَدْ طَارَ فِي الْآفَاقِ أَنَّ ابْنَ بَجْدَلٍ حُمَيْدًا شَقِيًّا كَلْنَا فَمَرَّتْ عُنُوسُهَا
وَعَرَفَ قَيْسًا نَاهِيَانًا ^(٣) وَإِنْ تَكُنْ لَتَبْرَعِ إِلَّا عِنْدَ أَمْرِ يَهِيئُهَا

١١٤
١٧

(١) ب « كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ »

(٢) السَّيَالُ جَمْعُ سَيْلَةٍ ، وَهِيَ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّمْعَةِ الْعَلِيَا ، وَقِيلَ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَقِي ي « بِسَاهِمٍ »

(٣) ب « نَاهِيَانًا »

فقلتُ له قيسُ من عيَلائِ إنا سريِعٌ - إذا ما عصت الحربُ - ليُها
 سما بالعِناى الحُرْد من مَرَجِ راهِطٍ وتَدْمُرُ يَتَوَى نَدَها لا يَصوهُها^(١)
 فكان لها عَرَصُ السَّماوهِ لَيْلَةً سَواهٍ عليها سَهْلُها وحُرُوها
 فَمَنْ يَحْمِلُ في شَأْنِ كَلْبٍ صَغِينَةٍ عليا إذا ما حانَ في الحَرْبِ حِيها
 فإِنا وَكَلنا كالدس متى تَصَعُ شِمالكِ في تى^(٢) نَعْمِها يَمِيها
 لهد تَرَكْتُ قَتْلَى حُمَيْدٍ سِ تَحُلْ كَثِيراً صواحيها قليلاً دَفِيها
 وفَسِيهِ قد طَلَقَها رِماحُها تَلَّتْ كالصَّنداءِ^(٣) أودى حَسيها

وهال سِبانُ أيضاً في هذا الأمرِ بعد ما أوقعَ يدي قِارَه

با أَخْبَ قيسِ سَلِي عَمّا علانيةً كى تُجَبِّرى من بَيانِ العِلْمِ^(٤) تَبَيَّنا
 إنا دَوُو حَسَبِ مالٍ ومَكْرَمَةٍ يومَ الفَحارِ وخَيْرُ الناسِ فُرُسا
 مَنا انْ مُرَّه عَمُرُو قد سَمِعَ به عَيْثُ الأرامِلِ لا يُرَدِّينَ^(٥) ما كانا
 والحدَلُ الذى أَرَدتْ فوارِسُه قيساً عَداءَ اللوى من رملِ عَدنانا
 فعادرت حَلَساً مِها مُعْتَرِكٌ والجعدَ مُعَيِّراً لم يُكْسَ أَكْهاناً
 كائِنْ تَرَكا عَداءَ العاهِ^(٦) من حَريرٍ للطيرِ مِهم ومن تَكَلَّى وتَكَلَّنا
 ومن عوايِ تُسَكَّى لا حَمِيمَ لها بالعاهِ^(٦) تدعو بى عَمِّ وإِخوانا

فلما انتهى الخبرُ إلى عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوان ، وعَدُّ الله ومُصَعَّبُ يومئذِ حَيَّان ،

(١) ب . «وتدمر ترى ندها لا يصوها» .

(٢) ي «فى أمر»

(٣) الصياد المائلة العمق

(٤) ي «الأمر» . (٥) ف «لا يؤدين ما كانا» .

(٦) العاه جبل بأرض فرارة (معجم البلدان) . وى ب «العاه» ، تصحيف .

وعند عبد الملك حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَحْدَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ بْنِ حَكَمٍ الْفَارِسِيُّ ،
وَحِجْيَةُ بْنُ الطَّعَامِ ، فقال عبد الملك لَأَبْنِ مَسْعُودَةَ . اذْنُ ، فقال ابنُ مَسْعُودَةَ . لا والله ، لقد
أَوْفَعْتُ حُمَيْدَ بْنَ سُلَيْمٍ وَعَامِرَ وَقَعَهُ لَا يَمْنَعُنِي بَعْدَهَا طَعَامٌ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِزٌّ ، فقال له حَسَّانُ .
أَحْزَنْتُ أَنْ كَانَ بَنِي وَيَنْتَكُمْ فِي الْحَاصِرَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ، فَأَصْبَحْنَا مِنْكُمْ يَوْمَ
الْمَرْجِ ، وَأَعَارَ أَهْلُ فَرْقِيسِيَا بِالْحَاصِرَةِ عَلَى الْبَادِيَةِ بَعِيرٌ دَرَسَ ؟ فَلَمَّا رَأَى حُمَيْدٌ ذَلِكَ طَلَبَ
ثَأْرَ قَوْمِهِ ، فَأَصَابَ بَعْضَ مَا أَصَابَهُمْ . فَخَرَّعَ مِنْ ذَلِكَ ، وَبَلَغَ حُمَيْدًا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودَةَ
فَعَالَ . وَاللَّهُ لَأَشْعَلَنَّ بَنِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ .

فَخَرَّجَ حُمَيْدٌ فِي بَحْرِ مَائِي فَارِسٍ ، وَمَعَهُ رَحْلَانِ مِنْ كَلْبٍ دَلِيلَانِ ، حَتَّى أَتَاهُمَا
إِلَى بَنِي فَرَارَةَ أَهْلِ الْعَمُودِ لَمَسَ عَشْرَةَ مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ . بَشَى عَبْدُ الْمَلِكِ
أَنْ مَرَّوَانُ مُضْطَّكًا : فَاسْعَوْا إِلَى كُلِّ مَنْ يُطِيقُ أَنْ يَلْقَانَا ، فَعَمَلُوا ، وَفَسَلَهُمْ أَوْ مَرَّ
اسْتَعْلَاحَ مِنْهُمْ ، وَأَحَدَ أَمْوَالَهُمْ ، فَبَلَغَ فَلَاحَهُمْ مَحْوًا مِنْ مَائِهِ وَبَيْتٍ ، فَقَالَ عَوْفُ الْقَوَائِي :
ذَكَرَ فِي شَهْرِهِ
إِيْقَاعُ حُمَيْدٍ فِي
وَرَارِهِ

مَكَانَهُ (١) أَنْ أَلْفَى حُمَيْدٌ مِنْ بَحْدَلٍ عَمِلَهُ فِيهَا إِلَى التَّصَبُّفِ مُعَلِّمًا
لَكَيْمَا تُعَاطِفُهُ وَتَبْلُوَ بَيْنَنَا مُرْتَمِيَةً (٢) يُعْجِمُنِي فِي الْهَامِ مُعْجِمًا
أَلَا لَنْتُ أُنِّي صَادِقَتْنِي مَبِيتِي وَلَمْ أَرَ قَتْلِي الْعَامِ يَا أُمَّ أَسْلَمًا
وَلَمْ أَرَ قَتْلِي لَمْ تَدْعَ لِي بَعْدَهَا (٣) يَدِينُ مَا أَرْجُو مِنَ السُّنَنِ أَحَدًا
وَأَقْسِمُ مَا آيْتُ بِهَمَّانِ (٤) حَادِرٌ بِأَشْجَعٍ مِنْ حَمْدٍ جَبَانًا وَمُقَدِّمًا

١١٥
١٧

(١) مَا اللَّهُ كَذَا . وَرَبِّهِ .

(٢) السَّرِيحَةُ . السُّوفُ الْمَسْوُومَةُ إِلَى سَرِيحٍ ، وَهُوَ مِنْ كَادٍ يَمْلِكُهَا .

(٣) هِيَ « وَلَمْ أَرْقُتْ لِي يَدْعُ لِي قَتْلَهَا » .

(٤) حَفَانٌ : مَوْصِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ (مَعْمُورُ اللَّدَانِ) .

أسماء بن شارجة
يشكو حميدا إلى
عبد الملك

يعنى الجعد بن عمران بن عينة وقتل يومئذ .
فلما رجع عبد الملك من الكوفة وقتل مصعب ، لحقه أسماء بن شارجة بالتصيلة ،
فكلمه فيما أتى حميد به إلى أهل العمود من فزاره ، وقال : حدثنا أنه مصدقك
وعاملك ، فأجباك وبك عذنا ، عليك وفي دمتك ما على الحر في ذميه ، فأقذنا من
قصاصي سكر ، فأنى عبد الملك وقال : أنظر في ذلك واستشير^(١) وحميد يتحد وليست لهم
بيئة ، فوداهم ألف ومائتي ألف ، وقال : إني حاسيها في أعطيات قصاعة ، فقال في
ذلك عمرو بن بخلة الكلبي :

صوت

حُدوها ياتى ذبيان عَقْلا على الأحياء واعتقدوا الخداما^(٢)
دراهم من بني مروان يصا يُحمها لكم عاما فعاما
وأيقن أنه يوم طويل على قيس يذيقهم السما^(٣)
ومحبت أمم القوم يسقى كسرحان التوبة حين ساما^(٤)
رأى شحصا على بلد تعيد فكتر حين أبصره وقاما
وأقل يسأل البشري إليها^(٥) فقال : رأيت إسا أو نعاما
وقال تخيله سيري حميد فإن لكل دى أحل رحاما ١٥

(١) ب « أنظر في ذلك واستشر »

(٢) في أنساب الأشراف : « على الأحياء واعتقدوا الخداما » واعتقد الشيء . نقيض حله ،
والخدام جمع حادمة ، وهي السير الفليط المحكم مثل الحلقة تشد في رسع البعير .

(٣) المنام جمع سم ، وهو القاتل من الأدوية ونحوها .

(٤) التفت : الممرح . والسرحان : الذهب . والتوبة : الأرض الواسعة أو الصحراء . وسام :
ذهب في انتماء الشيء .

(٥) ب : « فأقل يسأل البشري إلينا »

هالاف من سحج^(١) وبدر ومرة فتركى خطما
بكل مقلص غنل شواه يدق يوقع نانية اللحاما^(٢)
وكل طيرة مرطى سسوح إذا ماشد فارمها الحراما^(٣)
وقائلة على دهن وحرى وقد نلت مدامها اللثاما
كان نى فرارة لم يكونوا ولم يزغوا بأرضهم الثامما^(٤)
ولم أر حاصرا منهم يشاء ولا من يملك النعم الركاما^(٥)

فرارة تنتقم من
قيس

قال فلما أخذوا الدية اطلب فرارة فاشتريت خيلا وسلاحا ، ثم استنعت سائر
قبائل قيس ، ثم أعارب على ماء يدعى تناب قين ، يجمع تطونا من تطون كك كثيره
وأكثر من عليه نمو عندود ونمو عليم من حباب ، وعلى قيس يومئذ سعيد بن
عيينة بن حصن بن حديفة بن بدر ، وحلجته^(٦) بن قيس بن الأشيم بن يسار أحد
بنى المشراء^(٧) ، فلما أعاروا نادوا بنى عليم . إنا لا نطلبكم سىء ، وإنما نطلب بنى
عبد ود بما صنع الدليلان اللدان حملا حميدا ، وهما المأمور ورحدل آخر اسمه أبو أيوب ،
فقتل من العندين تسعة عسر^(٨) رجلا ، ثم مالوا على العليين فقتلوا منهم خمسين
رجلا ، وسافوا أموالا

فلع الخمر عبد الملك ، فأتمل حتى إذا ولي الحجاج العراق كتب إليه ينعت إليه ١٥
سعيد بن عيينة وحلجته بن قيس ومعهما نهر من الحرم ، فلما قدم بهما عليه قدفهما في
موقف عبد الملك
ابن مروان وعمره
الدية

(١) ف ، م «سحج» (٢) ف « يدق يوقع نانية اللحاما »

(٣) الطيرة المرعى الجواد الشديد العذر المرطى الخفيف شعر الحسد . والسموح المرعى

يد يديه في الحرم

(٤) الثام عشب من المصيلة الحيلية (٥) النعم الركام النعم الصم

(٦) ب « طلحة بن قيس »

(٧) بنو المشراء قوم من فرارة ، و ف ب « بنو المشراء » ، تصحيح

(٨) ف « يقتل من العندين تسعة عشر رجلا »

١١٦
١٧

السَّحْنُ وَقَالَ لِكَلْبٍ : وَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتُمْ رَحْلاً لِأَهْرِيْقَ دِمَاءَكُمْ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ
عِيَاضٌ وَمُعَاوِيَةُ أَسَا وَرَدَ ، وَتُعْمَانُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَكَانَ سُؤَيْدٌ أَبُوهُ ابْنُ مَالِكٍ يَوْمئِذٍ
أَسْرَفَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ سَاتِ قَيْنٍ ، وَكَانَ شَيْخَ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ ، فَقَالَ لَهُ التُّعْمَانُ : دِمَاءُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِمَّا قَتَلَ مِنْكُمْ الصَّغِيرُ وَالسَّحْنُ الْغَانِي ،
فَقَالَ التُّعْمَانُ : قَتَلَ مَا وَاللَّهِ مَنْ لَوْ كَانَ أَحَاً لَأَنْيَكُ لَأَحْتَبِرَ عَلَيْكَ فِي الْخِلَافَةِ ، فَعَصَبَ
عَبْدُ الْمَلِكِ عَصاً شَدِيداً ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَعِيَاضُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، شَيْخٌ كَبِيرٌ مَوْتُورٌ .
فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَعَرَضَ الدِّيَّةَ ، وَجَعَلَ حَالِدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَمِنْ وَلَدَتِهِ
كَلْبٌ يَمُولُونَ : الْقَتْلُ ، وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ قَيْسِيَّةً مِنْ بَنِي أُمِّةٍ يَقُولُونَ : لَا ، بَلِ الدِّيَّةُ كَمَا
فُعِلَ بِالْعُومِ ، حَتَّى ارْتَفَعَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ بِالْمَقْصُورَةِ ، فَأَحْرَجَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَدَفَعَ حَلْحَلَةَ إِلَى
بَعْضِ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ ، وَدَفَعَ سَعِيدَ بْنَ عُيَيْنَةَ إِلَى بَعْضِ بَنِي عُكَيْمٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا عَبْدُ الْمَلِكِ
فَقَالَ : أَلَمْ تَأْتِيَا تَسْتَعْدِيَانِي فَأَعْدَتُكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمَا الدِّيَّةَ ، ثُمَّ اطْلَقْتُمَا فَأَحْرَجْتُمَا
ذِمَّتِي وَصَسْتُمَا مَا صَنَعْتُمَا ، فَكَلَّمَهُ سَعِيدٌ بِكَلَامٍ يَسْتَعْطِئُهُ بِهِ وَيُرْقِّقُهُ ، فَصَرَبَ حَلْحَلَةَ
صَدْرَهُ وَقَالَ : أَتَرَى حُصُوعَكَ لَأَنْ الرِّقَاءَ بَأَعَنَكَ عَنْهُ ، فَعَصَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ :
أَصْبِرْ حَلْحَلَةَ ، فَمَالَ لَهُ : أَصْبِرْ مِنْ عَوْدِ تَحْبِيئِهِ حُلْبٌ ^(١) فَمَيْلاً وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى فَنَسَ ،
وَأَعْطَاهُ أَهْلُ الْمَادِيَةِ مِنْهُمْ وَالْخَاصِرَةَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَلَى بْنِ الْعَدِيرِ الْعَسَوِيِّ :

لِحَلْحَلَةَ الْفَتِيلِ وَلَا نَسِ بَدْرُ وَأَهْلٍ دِمَشْقَ أَنْجِبَةٍ تَسِينُ
فَتَعْدُ الْيَوْمَ أَيَّامَ طَوَالٍ وَبَدْرُ خُودٍ فَنَتَيْكُمْ فُؤُونَ
وَكُلُّ صَدِيقَةٍ رَصْدٌ لِيَوْمٍ تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبَهَا الرَّتُونَ ^(٢)

(١) حُلْبُ الرَّحْلِ وَحِيلُهُ (بِالصَّمِّ وَالْكَسْرِ) عِيَادُهُ .

(٢) « تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبَهَا الْدِيُونُ »

خليفة أمة قُسرَت عليه تَحْمَطُ^(١) واستخفَّ بمنَّ يدينُ
فقد أتينا حميدَ ابنِ المايَا^(٢) وكلُّ فتى ستشعبه المئونُ
وقال رحل من بي عدوُّد :

نحن قتلنا سيديهم شيخنا سويد فما كانا وفاء به دما
وقال حَلَحَلَةٌ وهو في السَّحَر :

لعمري لئن شيخا فرارة أسلما لقد خزيت قيسُ وما طهرت كلبُ
وقال أرطاة بنُ سُهيبة يُحرِّص قيسًا :

أُقتلُ شيخنا ويرى حميدُ رَحَى اللَّالِ مُنْتَشِيًا^(٣) حمورا
فإن دُما بذاك وظال عمرُ سا وبكم ولم نسمع سكرًا
فما كنتُ أمها قيسُ جِهارًا وعصت بعدها مُصرُ الأيورا

وقالت عميرة بنت حسان الكلبيَّة تفخر بفعل حميد في قيس :

سمت كلبًا إلى قنسي بجمع يهدُّ ما يك الأكم الصَّعابِ
مدى كلب يدقُّ الأرض حتى لصايق من دعا ههلا وهاب^(٤)
نمين إلى الجزيره قلَّ قيسٍ إلى نقي هها وإلى دُباب^(٥)
وألميا هحين بي سليم يُمدِّي المهرَ من حُبِّ الإيابِ
فلولا عدوه المهر الممدَّى لأنَّ وأت مُحَرِّقُ الإهابِ

(١) تحمط تكسر

(٢) ف «فقد للميا حميد ابن المايا»

(٣) انتشى فلاں بدأ سكره .

(٤) ملا رحر للهيل ، وهاب رحر للإبل عند السوق .

(٥) بقى مديّة لى شاطئ العرات ، ودباب : حل بالمدينة .

١١٧
١٧

وَنَحَاهُ حَيْثُ الرَّكْصِ مَا أَصِيلًا وَلَوْ الْوَحْدَ كَابِي
وَأَضْ كَأَنَّهُ يُطَلَّى بَوْرَسٍ وَدُقَّ هُوَى كَامِرَةٍ عُنَابِ
سَمِدَتِ اللَّهُ إِذْ لَقِيَ سُلَيْمًا عَلَى دُهُانٍ صَفَرِ بَنَى حَبَابِ
تَرَكَ الرُّوقَ^(١) مِنْ فَتَيَاتٍ قَيْسٍ أَيَّامِي قَدْ يَلِيسُ مِنَ الْخِصَابِ
فَهْوَ إِذَا ذَكَرَنَ مُحَمَّدَ كُلِّ نَعْتِ بَرَّةٍ بَعْدَ انْتِحَابِ
مَتَى نَذْكُرُ فَيَكُلُّ مُحَمَّدًا تَرَ الْقَيْسِيَّ يَشْرَقُ بِالشَّرَابِ

أحمرى محمد بن الحسن بن دريد ، قال : أحمرى عبد الرحمن بن أبي الأصمعي ،

من عمه ، قال :

أشدنى رحل من بنى فرارة لعوف القوافى — وهو عوف بن معاوية بن عفة بن
حصن بن حذيفة الفراردي — وكاتب أخيه عبد عيينة بن أسماء بن خارحة وطلّقها ، فكان
عوف مُراغما لعنة وقال : الحرة لا تُطَلَّقَ بغير ما نأس ، فلما حَسَسَ الْحِجَاجَ عَيْنُهُ وَقَيْدَهُ

قال عوف

مَعَ الرُّقَادِ — مَا يُحْسِ رُقَادُ — حَبْرٌ أَتَاكَ وَبَابُ الْعُودِ^(٢)
حَبْرٌ أَتَانِي عَنْ عَيْنِيَّةٍ مُوجِعٍ وَلَيْلُهُ تَتَصَدَّعُ الْأَكْبَادُ
بَلَعَ الْعَمُوسَ بِلَاؤُهَا^(٣) فَكَأَنَّا مَوْتَى وَفِيَا الرُّوحُ وَالْأَحْسَادُ
سَاءَ الْأَقَارِبَ يَوْمَ ذَلِكَ فَأَصْنَحُوا مَهْجَنَ قَدْ سُرُّوا بِهِ الْخَسَادُ^(٤)

(١) الروق الحميلات

(٢) في سبط اللؤلؤ ٨١٣ « ما شمالك وجمعت العواد » وفي شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ١ ٢٥٣

ط سم يارى « ما شمالك وباب العواد »

(٣) م ، مد « بلاؤنا » وفي شرح ديوان الحماسة ١ ٢٥٣ والمخار « بلاؤه » .

(٤) محين موصع « قد سروا به الخساد » كذا في جميع النسخ دامة أكلوني الراعيث ولعلها
« قد سرب به الخساد » .

يرحون عَنَّهُ حَدًّا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ سِا الْمَكَارَةَ نَادُوا
 لَمَّا أَنَا بِي عَنْ عُسْنَةِ أَنَّهُ عَنِ تَطَاهَرُ قَوْه الْأَيْبَادُ^(١)
 حَمَلُ^(٢) لَهُ بَعْسَى النَّصِيحَةِ إِنَّمَا عِنْدَ السُّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ
 وَدَكْرُبُ أَيُّ قَتَّى تَسُدُّ مَكَانَهُ نَارُ فِدٍ حِينَ تَقْصُرُ الْأَرْفَادُ
 أَمْ مَنْ يُهَيِّئُ لِسَا كَرَامَ مَالِهِ وَلِمَا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ
 لَوْ كَانَ مِنْ خَصَصٍ تَصَالُ رُكْنُهُ أَوْ مِنْ تَصَادَ نَكَبَ عَلَيْهِ نَصَادُ^(٣)
 أَحَبْرِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرٍ الْمُهَلَّيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ، قَالَ الْعَتَّى :
 سَأَلَ عَوْفُ بْنُ الْوَاوِي فِي حِمَالِهِ ، هُوَ نَبِيٌّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ حَدِيثُ
 السَّنِّ ، فَقَالَ لَهُ لَا تَسْأَلُ أَحَدًا وَصِرَ إِلَى أَكْمِكَ ، فَأَتَاهُ فَاحْتَمَلَهَا جَمْعًا لَهُ ، فَقَالَ
 عَوْفُ يَمْدَحُهُ

مدح عبد الرحمن
 ابن مروان وهو
 صغير السن

عَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَرِّ يَافِعًا لَهُ سَيْمِيَّةٌ لَا تَشُقُّ عَلَى النَّصْرِ
 كَأَنَّ الثَّرْتَا عُلْفٌ فِي حَبْسِهِ وَفِي حَدِّهِ الشُّعْرَى وَفِي حَدِّهِ الْقَمَرُ
 وَلَمَّا رَأَى الْحَدَّ اسْتَعِيرَ ثَمَانَهُ تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الدَّبِيلِ وَاتَرَزَ
 إِذَا فَبَلَّتِ الْقَوَارِءُ أَعْصَى^(٤) كَانَهُ دَلِيلٌ بِلَادُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَا نَصْرُ
 رَأَى فَاَسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينَ لَا نَادِي تُرْحَى وَلَا حَصْرُ

(١) في نرج ديوان الحماة ١ ٢٥٤ ط حجارى «أبى عنه بطاهر الاماد»

(٢) جلب له بمعنى النصيحة أخلصتها

(٣) حصن حمل بأعلى نجد ، وهو أول حدود نجد وبنو سعد حمل بالعالية ، وبنى عبد أهل الحجاز
 على الكسر وعند تميم بئر لونه مبرلة مالا يصرف وروى النبت في معجم البلدان ٤ ٧٩٠ «لو كان
 من حصن قصاك مية» ، والأمنات في الحراة ٣ ٨٨ فيما عدا الأخير ، وفي شرح الحماة ١ ٢٥٣ فيما عدا

الرابع والأخير

(٤) ب «ولتى»

قال أنوريد . هذه الأبيات لابن عطاء الفراري ، يقولها في ابن أح له ، كان قوم
من العرب أعاروا على نعم ابن عطاء فاسأفوها ، حتى لم يبق له منها شيء ، فأتى
ابن أخيه فقال له . يا ابن أخي ، إبه قد تركت نعمك ما ترى ، فهل من حُلوة ؟ قال .
نعم يا عم ، رُوحُ المالِ وأبلغُ مُرادك ، فلما راح ماله فاستمه إتياءه وأعطاه شطره ، فقال
ابن عطاء .

١١٨
١٧

رأى على ما بي عمله فاشكى إلى ماله حالي أسراً كما حَزَرَ
ودكر بعد هذا السبب باقي الأبيات . قال أنوريد . وَإِنَّمَا تَمَثَّلُهَا ^(١) عُوَيْفُ

رثى سليمان بن
عبد الملك ومدح
عمر بن عبد العزيز

أخبرني محمد بن خلف وكيع ، والحسن بن عليّ فالأ . حدثنا العلاءي ، قال : حدثنا
محمد بن عبيد الله ، عن عطاء بن مضع ، عن عاصم بن الحذثان ، قال

لما مات سليمان بن عبد الملك ووليّ عمر بن عبد العزيز الخلافة ، وفد إليه
عُوَيْفُ المَوَائِي وقال شعراً رثى به سليمان ومدح عمر فيه ، فلما دخل إليه أسدّه

لاح سحابة فرأينا رفقه ثم نادى فسمعنا صغته
وراحب الريح ترحى نامة ودُهمه ثم ترحى وُرقه
ذاك سقى قراً قروى ودقه قرّ امرئ عظم رثى حقه
قرّ سليمان الذي من عقه وحجّد الخير الذي قد نقه ^(٢)
في المسلمين حيله ودقه فارق في الجحود منه صدقه ^(٣)
ود انتلى الله بحبر خله ألقى إلى خير فريش وسقه

١٥

(١) ف « تمثّل بها عوف »

(٢) نامة وسه

(٣) م . « فارق منه في الجحود صدقه » .

٢٠

يَا عَمْرُ الْخَيْرِ الْمَاءُ وَفَقَهُ سُمِّيَ بِالْفَارُوقِ فَارُوقُ قَرْقَةٍ
وَارَرُوقِ عَمَالِ الْمُسْلِمِينَ رِدْقَهُ وَاقْصِدْ إِلَى الْجُودِ وَلَا تَوَقَّهْ
تَحْرُكُ عَدْبُ الْمَاءِ مَا أَعْقَهُ رَيْكَ وَالْخُرُومَ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ

فقال له عمر : لَسْنَا مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ ، وَمَالِكَ وَبَيْتِ الْمَالِ حَقٌّ ، فَأَلْحَ عَوَيْفَ
سَأَلَهُ فَقَالَ . يَا مُرَاحِمُ ، انْطُرْ فَيَا بَقِيٍّ مِنْ أُرْرَافَا فِشَاطِرِهِ إِبَّاهُ ، وَلَتَصْنِرَ عَلَى الصِّيقِ .
إِلَى وَفَتِ الْعَطَاءِ ، فَقَالَ لَهُ عِدُّ الرَّحْمَنِ سٌ سُلَيْمَانَ سٌ عِدَالِكَ بَلْ تُوفِّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَعَلَى رِصَا الرَّحْلِ ، فَقَالَ : مَا أَوْلَاكَ بِذَلِكَ ، فَأَحْدَ سِدَهُ وَانْصَرَفَ بِهِ إِلَى مَبْرَلِهِ ،
وَأَعْطَاهُ حَتَّى رَضَى .

صوت

صَراءُ يَطْوِيها الصَّجِيعُ لَصْلَمِها طَيَّ الحِمالَةَ لَيِّنُ مَشاها
 يَغْمُ الصَّجِيعُ إِذا النُّحُومُ تَعَوَّرتِ بِالْعَوْرِ أُولاهَا على أَحْراها
 عَذَبٌ مُقْتَلُها وَيَرِ رِدْفُها عَبْلُ شَواها طَيَّبَ مَحْناها
 يادارَ صَهْباءُ^(١) التي لا أَنتَهِي عن حُماها أمدًا ولا أَساها

الشعر لعبد الله بن جحش الصعاليك ، والعناء فيه لعلّ بن هشام ثقيل أول بالوسطى
 من كتاب أحمد بن المكي .

(١) ف : « يادار صهراء » .

أخبار عبد الله بن جحش

أخبرني هاشم بن محمد الجراعي قال . حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني محمد بن يحيى أبو غسان ، عن غسان بن عبد الحميد قال :

كان بالمدينة امرأة يقال لها : صهنا من أحسن الناس وخمها ، وكانت من هذيل ، فتزوجها ابن عم لها ، فمكثت حياء معها لا يقدر عليها من شدة ارتفافها ، فأقصته . وطالته بالطلاق ، فطلقها ثم أصاب الناس مطر شديد في الحريف ، فسأل العقيق سبيلا عطيا ، وحرص أهل المدينة ، وخرح صهنا معهم ، فصادف عبد الله بن جحش وأصحابه في رومة ، فراها وافترقا

طلاق صهنا من
ابن عمها
١١٩
١٧

ثم مصت إلى أقصى الوادي فاستنقعت في الماء وقد تفرق الناس وخفوا ، فاختار بها ابن جحش فراها فتهاك عليها وهام بها ، وكان بالمدينة امرأة تدل على النساء يقال لها . قطنة ، كانت تداحل القرشيات وغيرهن ، فلقبها ابن جحش فقال لها : احطبي على صهنا ، فقالت قد خطبها عيسى بن طلحة بن عبيد الله وأجابوه ، ولا أراهم يختارونك عليه ، فستهما ابن جحش وقال لها . كل مملوك له فهو حر ، لن لم تحتالي فيها حتى أتروحها لأصربك صرنة بالسيف — وكان مقداما حسورا — ففرقت منه فدخل على صهنا وأهلها ، فحدثت معهم ، ثم دكرت ابن عمها ، فقالت لعمه صهنا . ما ناله فارقها ، فأحترتها حرها ، وقال . لم يقدر عليها وعجز عنها فقال لها — وأسمعت صهنا — : إن هذا ليغترى كثيرا من الرجال فلا يسعى أن تقدموا في أمرها إلا على من تحتروه ، وأما والله لو كان ابن جحش لصهنا

بهم بصهنا ويتقدم
لحطتها

لثَقَمَا ثَقَبَ اللُّؤْلُؤُ وَلَوْ رُبِّقَتْ مُحَجَّرٌ ، ثُمَّ حَرَجَتْ مِنْ عَمْدِهِمْ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا صَهْبَاءُ : رَوَّاحَهُ بِصَهْبَاءِ
مُرِّي ابْنَ حَجَّشٍ فَلْيَحْطُطِي ، فَلَقِيَتْهُ قُطْمَةً فَأَحْرَقَتْهُ الْحَبْرَ ، فَصَيَّ حُطْبَهَا ، فَأَنْعَمَ لَهُ (١)
وَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا عَيْسَى بْنَ طَلْحَةَ ، وَأَبَتْ هِيَ إِلَّا ابْنَ جَحَّشٍ ، فَتَرَوَّحَهُ وَدَحَلَ بِهَا
وَأَفْتَصَّهَا ، وَأَحَبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَتَهُ فَتَالَ فِيهَا :

نِعْمَ الصَّحِيعُ إِذَا التُّحُومُ تَعَوَّرَتْ بِالْعَوْرِ أَوْلَاهَا عَلَى أَحْرَاهَا
عَدَتْ مُقْلَهَا وَثِيرُ رِدْفُهَا عَمَلٌ شَوَاهَا طَيِّبٌ مَحَاهَا
صَهْرَاءُ يَطْوِيهَا الصَّحِيعُ لِحَنِّهَا طَىَّ الْجَمَالَ لَيْنٌ مَتْنَاهَا (٢)
لَوْ يَسْتَطِيعُ صَحِيعُهَا لِأَحَبِّهَا فِي الْجُوفِ حَبَّ سِيمِهَا وَشَاهَا (٣)

يَا دَارَ صَهْبَاءِ الَّتِي لَا أَتَيْهِ عَنْ دَكْرِهَا أَبَدًا وَلَا أَسَاهَا
أَخْبَرَنِي حَبِيبٌ (٤) بْنُ نَصْرِ الْمُهَلِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدٍ مِنَ الْوُجَّهِ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مُعَنَّاهُ يُشْفِرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ حَجَّشٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ
يَأْمُرُهُ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ ، فَوَرَدَ كِبَانُهُ وَقَدْ تَوَقَّى ، فَقَالَ لِإِحْوَانِهِ لَا مَنَ :

لَوْ شَحَصْتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِدْنِهِ لِأَيْكَ لَعَلَّه كَانَ يَبْعُكَ ، فَعَمَلٌ ، دَهَبَ اسْمُهُ إِلَى
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِذْ صَاعَ مِنْهُ كِتَابُ الْإِذْنِ ، فَهَمَّ بِالرَّجُوعِ ، ثُمَّ مَضَى لَوْحَهُ ،
لَتَصْيِيغِهِ أَذْيَابِهِ

(١) أَنْعَمَتْ لَهُ قَالَتْ نَعَمْ

(٢) ب « لِحْنِهَا » نَدَل « لِحْنِهَا » وَفِي التَّحْرِيدِ . « لِحْسَهَا » وَفِي « مَشَاهَا » نَدَل « مَشَاهَا »

(وَانْظُرْ ص ٢١١)

(٣) مَد « فِي الْقَلْبِ » نَدَل « فِي الْجُوفِ » وَفِي التَّحْرِيدِ : « حَبَّ نَسِيمِهَا وَحَمَاهَا » وَفِي الْمُخْتَارِ « شَهْوَةٌ

رِيحَهَا وَحَمَاهَا » وَاللَّشَا نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ (وَانْظُرْ ص ٢١٥)

(٤) ف . « حَمْعَرِنْ نَصْرِ الْمُهَلِّي » .

(٥) ف « عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ » .

فلما قَدِمَ على عبد الملك سألَه عن أبيه فأحبرَه بوفائِه ، ثم سألَه عن كتابه فأحبرَه بصياغِه
فقال له : أَسِدْنِي قول أبيك :

صوت

هل يُبْلَغُهَا السَّلامَ أُرْمَةُ مَيِّ وَإِنْ يَفْعَلُوا فَقَدْ تَفَعُّوا
على مِصَكِّينَ مِنْ جِمالِهِمْ وَعَشْتَرِيسِينَ فِيهَا سَطَعَ (١)
قَرَّبَ حِيرانًا جِمالَهُمْ صُحَا فَأُصْحُوا بِهَا قَدْ امْتَجَعُوا
ما كُنْتُ أَذْرى نَوْشَكَ بَيْنَهُمْ حَتَّى رَأَيْتُ الْخُدَّاءَ قَدْ طَلَعُوا
قَدْ كَادَ (٢) قُلَى - وَالْعَيْنُ بُصْرَهُمْ لَمَّا تَوَلَّى بِالْقَوْمِ - يَنْصَدِعُ
سَارُوا وَخُلَّتْ مَعْدَهُمْ دَبَا أَلَيْسَ لِلَّهِ يَنْشَأُ مَا صَعَّوْا !
قال : لا والله يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ما أُرْوِيهِ ، قال : لا عَلَيْكَ ، فَأَشْدِي
قولَ أبيك :

صوت

أَحَدَ الْيَوْمِ حَبْرَتُكَ الْغِيَارَا رَوَّاحًا أَمْ أَرَادُوهُ اسِكَّارَا
نَعِيكَ كَأَنَّ دَاكَ وَإِنْ يَبْيِئُوا يَرِدُّكَ التَّيْنُ صَدْعًا مُسْتَطَارَا (٣)
بَلَى أَبَقْتُ مِنَ الْجِيرَانِ عَدَى أَمَّا سَا مَا أَوَاقِيَهُمْ كَثَارَا
وَمَادَا كَثُرَةُ الْجِيرَانِ تُعَيِّ إِذَا مَا بَانَ مِنْ أَهْوَى فَسَارَا

(١) المصك القوي والمترس الساقة القوة العليقة والسطع طول العنق .

(٢) ب « قد كان »

(٣) ب « شعا مستطارا »

قال : لا والله ما أرويه يا أمير المؤمنين ، قال : ولا عليك ، فأشدي
قول أبليك :

دارٌ لصفاء التي لا ينثنى عن ذكرها قلبى ولا أسأها
صغراء يطويها الصَّحِيعُ لصلبها طَيَّ الحماله لئى متأها
لو يستطيعُ صَحِيعُها لأحبها فى القلب شهوة ريحها وشأها

قال : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما أرويه ، وإن صفاء هذه لا تُقى ، قال . ولا
عليك ، قد يُعص الرجل أن يُسبب نأمة ، ولكن إذا نسب بها غير أبيه ، فأف لك !
ورحيم الله أباك ، فقد صيغت أدبه وعقته ؛ إذ لم تروِ شعره . اخرج فلا شيء
لك عندما .

صوت

أما طت كساء الحرّ عن حرّ وجهها وأدب على الحدّين رُداً مهلهلاً
 من اللاء لم يحججنَ ينعين حسنة ولكن مُتَتْن^(١) البرىء المُعَلَّا
 رأسي حصيب الرأس شمرن مثرى وقد عهدتني أسود الرأس مُسْتَلَا
 خَطُوا^(٢) إلى اللدات أحررت مثرى كإحرارك الخليل الجواد المُحْتَلا
 صريع الهوى لا يرح الحثّائدي شر^(٣) فلم أعدل عن الشرّ معدلاً
 لدى الخمرة القُضوى فريعت وهلت ومن ريع في حثّ من الناس هاللاً

الشعر للعرّحيّ ، والعباء لعبد الله بن القنّاس الرّبيعيّ ثقيل أول في الأول والثاني
 والخامس والسادس من هذه الأبيات ، وهو من حيد العباء وفاجر الصبغة ، ويمال إنّه أول
 شعر^(٤) صبعه ، ولعرار^(٥) المكيّ في الثّالث وما بعده ثاني ثقبيل ، عن يحيى المكيّ وغيره ،
 وفيه حفيف ثقيل يُنسب إلى معبد وإلى ابن سُريح وإلى العريص ، وفيه لإبراهيم لحن
 من كتابه غير محسّس ، وأنا ذا كرهاها أحباراً لهذا الشعر من أحبار العرّحيّ ؛ إذ كان
 أكثر أحباريه قد مضى سوى هذه .

(١) ف « ليقبلن » .

(٢) ف « حطوطا » .

(٣) ف « لشر »

(٤) ف . « إنه أول عباء صبعه »

(٥) ف « ولعرار المكي »

بعض أخبار للعرجي

امراة تمثل شعره

أخبرني محمد بن حلف وكعب قال حدثنا إسماعيل بن مَحْمَد ، عن المدائني ، عن عبد الله بن سليم ، قال . قال عبيد الله بن عمر العمري

حرح حارحاً فرأيتُ امرأةً حميلةً تتكلم بكلامٍ رَفَّتْ^(١) فيه ، فأدبْتُ باقتي منها ، ثم قلت لها . يا أمة الله ، ألسرِ حارحاً ! أما نحافين الله ! فسَرت عن وَحْه يَنْهَرُ الشَّمْسَ حُسّاً ، ثم قالت تأملْ يا عَمِّي ، فإني مِمَّنْ عَنِ الْعَرَجِيِّ بقوله

من اللاء لم يَحْجُضْ يَنْعِينَ حِسَّهُ ولكن لِيَقْتُلَنَّ البريء المَعْلَا
قال فقلتُ لها . فإني أسألُ اللهَ ألاَّ نَعُدَّ هذا الوحه بالثَّار قال وبلغ ذلك
سَعِيدَ بنِ الْمُسَيَّبِ فقال . أما والله لو كان من نَعَصْ نَعَصَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ لقال لها
اعرُني قَبْحَكَ اللهُ ، ولكِنَّ طَرَفَ^(٢) عُنَادِ الْحِجَارِ

وقد رُوِيَ هذه الحكاية عن أبي حارم بن دينار .
أخبرني به وَكَيْعٌ قال حدثنا أحمد بن رُهَيْرٍ ، قال حدثنا مُصْعَبُ الرُّبَيْرِيِّ ،
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الحس^(٣) وقد رَوَى عنه ابنُ أبي دُثَيْبٍ ، قال
بينما أنا وحارم يرمى الجمارَ إذ هو بامرأةٍ مُتَشَفِّعَةٍ — يَعْنِي حَاسِرَةً — فقال لها .
أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ اسْتِئْزِرِي ، فقال . إني والله من اللواتي قال فيهن الشاعرُ قوله
من اللاء لم يَحْجُضْ يَنْعِينَ حِسَّهُ ولكن لِيَقْتُلَنَّ البريء المَعْلَا
وترمي نَعِيدِيهَا الْقُلُوبَ ولا تَرَى لها رَمِيَةً لم نُصِمِ مَهْنِ مَقْتَلَا

(١) رفث في كلامه أفسح

(٢) ف ، ي ، م ، مد «ولكنه أطرف عناد الحجار»

(٣) ف «عبد الله بن أبي الحبيش»

فقال أبو حارم لأصحابه : اذعوا لله هذه الصوره الحسنه ألا يعدّها بالنار
وأبو حارم هذا هو أبو حارم بن دينار من وُجوه التابعين ، قد روى عن سهل بن
سعد وأبي هريره ، وروى عنه مالك وابن أبي دثب وطرأؤهما .
حدثني عمي قال : حدثني الكُرّاني قال حدثني العمري ، عن العثي ، عن
الحكم بن صخر قال :

انصرف من مئى سمعت رفا^(١) من بعض المحاميل ، ثم نرمت جارية فتعنت :
من اللاء لم يحججن يبعين حسنة ولكن ليفتلن البريء المفعلا
فقلت لها : أهذا مكان هذا يرحمك الله ! فقالت : نعم وإياك أن تكونه .

(١) رفا رفا رقص ، وأصله الدمع الشديد والصرب بالرجل كما يفعل الراقص

أخبار عبد الله بن العباس الربيعي

عبدُ الله بنُ العباس بنِ الفضل بنِ الربيع ، والربيع — على ما يدَّعيه أهله — ابنُ
يونس بن أبي قزوة ، وقيل إنه ليس أسه ، وآلُ أبي قزوة يدَّعون ذلك ويَزعمون
أنه لقيط ، وُجِدَ مسودًّا ، فكلمه يونس بن أبي قزوة ورتاه ، فلما حذَمَ المنصورَ ادَّعى
إليه ^(١) ، وأخبارُه مذكورة مع أخبارِ أبيه الفضل في شعر يُعنى به من شعر الفضل وهو :

* كُنْتُ صَبًّا وَقَلْبِي الْيَوْمَ سَالِي *

كان شاعرا مملوكا
ومميا حيد العسمة

ويُكنى عبدُ الله بنُ العباس أبا العباس .
وكان شاعراً مَطْنوعاً ، ومُعَنِّياً مُحْسِياً حَيِّدَ الصَّنْعَةِ بَادِرَهَا ، حَسَنَ الرِّوَايَةِ ،
حُلُو الشعر طَرِيقَهُ ، ليس من الشعر الجَيِّدِ الْجَرَلُ وَلَا مِنَ الْمَرْذُولِ ، ولكنه شعر
مَطْنوع طَرِيف مَلِيح المَذْهَب ، من أشعار الْمُتَرْفِينِ وَأَوْلَادِ التَّعَمِّ .
حدثني أبو القاسم الشَّيرَازِيُّ ^(٢) — وكان نَدِيمًا لَجْدِي يُخَيِّي بنِ محمد — عن
يُخَيِّي بنِ حارم قال : حدثني عبدُ الله بنُ العباس الربيعي قال
دخل محمد بن عبد الملك الرياب على الواثق وأما بين مدَّته أعنَّه ، وقد استَعَادَني ^(٣)
صوتًا فاستَحَسَّه ، فقال له محمد بن عبد الملك . هذا والله يا أمير المؤمنين أولى الناس
بإقبالك عليه واستِحسانك له واضطباعك إِيَّاه ، فقال : أجل ، هذا مَوْلَايَ وابنُ مَوْلَايَ
وابن موالِي لا يعرفون غير ذلك ، فقال له ليس كلُّ مَوَلَى — يا أمير المؤمنين —

(١) ادَّعى إليه انتسب

(٢) م ، مد « الشيرازي » وفي ب « الشيرازي »

(٣) ب « وقد استعان »

بولى لواليه ، ولا كل مولى متحمل بولائه ، يجمع ما جمع عبد الله من ظرف وأدب
وصحة عقل وجوده شعر ، فقال الحسن له : صدقت يا محمد . فلما كان من الغد جئت
محمد بن عبد الملك شاكرًا لمحضره^(١) ، فقلت له فى أضغاف كلامي : وأفرط الورير
— أعزه الله — فى وصفي وتقريظي لكل شئ حتى وصفتي نحوه الشعر وليس ذلك
عندي ، وإنما أعثت باليتنين والثلاثة ، ولو كان عندي أيضاً شئ بعد ذلك لصغر عن
عن أن يصمه الورير ، ونحله فى هذا الباب المحل الربيع المشهور ، فقال : والله يا أحمى ،
لو عرفت مقدار شعرك وقولك .

يا شاديا رام إذ مرّ فى السعابين قتلي

يقول لى : كيف أضحخت كيف يصيح مثلي

لما قلت هذا القول ، والله لو لم يكن لك شعري عنرك كله لإفولك^{١٠} « كيف يصيح
مثلي » لكنت شاعراً محيداً .

حدثني حنطة قال : حدثني أحمد بن الطيّب قال : حدثني حماد بن إسحاق قال :
سمعت عبد الله بن العباس الرّبعى يقول : أنا أول من عني بالكنكة^(٢) فى
الإسلام ووصفت هذا الصوت عليها .

أتانى يؤامرني فى الصوّ ح ليلاً فقلت له : عادها

١٥

(١) ف ، م « شاكرًا لحسن محضره »

(٢) م ، مد « بالكنكة » وفى المختار « بالكلكلة » . وساء فى مقال للأستاذ مهت الأثرى
عصو المجمع الموى عبرانه « الألفاظ الحصارية ودلالاتها التاريخية » الكنكة آلة طرب هدية دات
وتر واحد يمر على قرعة فيقوم مقام أوتار العود « من كتاب فخر السودان على البيضان للحافظ » ، أولها
نعمت من نعمات الموسيقى أو آلة من آلات الطرب هرفها الماسيون واستعملوها فى أواخر القرن الثانى . ٢٠
وانظر « نهاية الأرب للورى ٢٢٠٥ » .

حدثني جعفر بن قدامة قال . حدثنا علي بن يحيى المصم ، قال : حدثني عبد الله سبب يعلمه العباد
ابن العباس الربيعي قال

كان سبب دخولي في العباد وتعلمي إياه أني كنت أهوى حارية لعنتي رقية بنت
الفصل بن الربيع ، فكنت لا أقدر على ملازمتها والخلوس معها خوفاً من أن يظهر
مالها عندي فيكون ذلك سبب مبعيها ، فأطهرت لعنتي أني أشتري أن أتعلم
العباء ويكون ذلك في ستر عن حدي ، وكان حدي وعمي في حال من الرقة على والمحنة
لي لا نهاية وراءها ، لأن أني توفي في حياة حدي الفصل ، فقالت يا بني ، وما دعاك
إلى ذلك ؟ فقلت . شهوة عنت على قلبي إن ميعت منها مت عمّا ، وكان لي في العباد
طبع قوي ، فقالت لي . أنت أعلم وما تختاره ، والله ما أحب منك من شيء ، وإني
لكارهة أن تحديق ذلك وتشتهر به فتسقط ويفتضح أبوك وحدك ، فقلت : لا تخافي
ذلك ، وإنما آخذ منه ميثار ما ألهو به ، ولارمت الحارية لمحتني إياها بعله العباد ،
فكنت آخذ عنها عن صواحباتها حتى تقدمت الجماعة خذفاً ، وأقررن لي بذلك ،
وباعت ما كنت أريد من أمر الحارية ، وصيرت الأرم مجلس حدي فكان يسر
بذلك ويطلبه تقرأ ما في إليه ، وإنما كان وكدي فيه أخذ العباد ، فلم يكن يمر لإسحاق
ولا لآخر حامع ولا للزبير بن دحمان ولا لغيرهم صوت إلا أحدثه ، فكنت سريع
الأحد ، وإنما كنت أسمع مرتين أو ثلاثاً ، وقد صحت لي وأحسنست من نفسي قوة في
الصناعة ، فصنعت أول صوت صنعت في شعر العرجي

أما طت كساء الحر عن حر وخيها وأدت على الحدين نوداً مهلهلا

ثم صنعت في .

أقفر من بعد حلة سرف والمحنى والعقيق والخرف^(١)

٢٠

(١) سرف والمحنى والعقيق والخرف مواضع وفي ب « من مبدع حلة »

١٢٣
١٧

وعرضتهما على الجارية التي كست أهواها وسألتها عما عندها فيهما ، فقالت :
لا يجوز أن يكون في الصنعة شيء فوق هذا ، وكان حوارى الحارب من بسخر^(١)
وجواري أبي محمد نذ حُلن إلى داريا فيطرحن على حوارى عمّتي وحواري حدّى
ويأخذن أيضاً ما ليس عندهن من عباء داريا ، فسمعتني ألقى هذين الصوتين على
الجارية ، فأخذهما مني وسأل الجارية عنهما ، فأخبرتهما أنهما من صنعتي ، فسألتهما أن
تصنعهما لهنّ ، ففعلت فأخذهما عنهما ، ثم اشهر حتى عسى الرشيد^٥ هما يوما ،
فاستظرفهما وسأل إسحاق . هل تعرفهما ؟ فقال : لا ، وإني لئن حس الصنعة وحيدها
ومتقنها ، ثم سألت الجارية عنهما فتوقفت خوفاً من عمّتي وهدراً أن يلعب حدّى أنها
ذكرتني ، فاشهرها الرشيد ، فأخبرته بالقصة ، فوجه من وقته ودعا لحدّى ، فلما أحصره
قال له : يا فصل ، يكون لك ابن نعتي ثم يلعب في العباء الملبع الذي يملكه معه أن
يصنع صوتين يستخسهما إسحاق وسائر المعنين ويداولهما حوارى القبان ولا
تعلمني بذلك ؟ كأنك رفعت قدره عن حدّمتي في هذا الشأن ! فقال له حدّى : وحو
ولائك يا أمير المؤمنين ويعنتك ، وإلا فأنا نبيّ منهما رىء من نعتك^(٢) وعلى العهد
والميثاق والعقود والطلاق ، إن كنت علمتُ شيء من هذا قط إلا منك الساعة ، فمن هذا
من ولدي ؟ قال : عبد الله بن العباس هو ، فأحصره الساعة . شاء حدّى وهو يكاد
أن يشق غيظاً ، فدعاني ، فلما حرحت إليه شتمني وقال يا كلب ، بلغ من أمرك
ومقدارك أن تجسّر على أن تتعلم العباء نغير إذني ، ثم راد ذلك حتى صنعت ، ولم تقع
بهذا حتى ألقيت صنعتك على الجواري في دارى ، ثم تجاوزتهن إلى حوارى الحارث
ابن سخر ، فاشهرت وبلغ أمرك أمير المؤمنين ، فسكّر لى ولامى وفصحت آباءك

حدّى يسى معرفته
بأنه يعنى

في قبورهم ، وسقط الأندلس المعلن وطقة الحناكريين^(١) . فكيف عما بما جرى ،
وعلمت أنه قد صدق ، فرحمي وصمي إليه وقال : قد صارت الآن مصيبتى في أهلك
مصيبتين : إحداهما به وقد مضى وفاب ، والأخرى لك وهي موصولة بحياتي ، ومصيبته
ناقة العار على وعلى أهلي بعدي ، وبكى وقال : عرّ على يائي أن أراك أنداء ما بعيت
على غير ما أحب ، وليس لي في هذا الأمر حيلة ، لأنه أمر قد خرج عن يدي ، ثم
قال : خشي نعود حتى أسمعك وأنظر كيف أت ، فإن كسب تصلح للخدمة في ههنا
المصيبة ، وإلا - ثمة بك مبرداً وعرفته حرك واستعصته لك ، فأثبته نعود وعيته
عباء فدعاً ، فقال لا ، بل غنّ صونيك الدين صغتهما ، فعينه إناهما فاستحسنهما
وبكى ، ثم قال تطلب والله يا بني وحاب أملى منك ، فواحرّبي عليك وعلى أهلك !
فقلت له يا سيدي ، لمتى ميت من قبل ما أسكرته أو حرّست ، ومالي حيلة ولكي
وحبايك يا سيدي ، وإلا فعلى عهد الله وميثاقه والعنق والطلاق وكلّ يمين يخلف
بها حالف لارمي لي ، لا عيّت أنداء إلا ليلية أو ولي عهد ، فقال قد أحسن فيما
نبت^(٢) عليه من هذا .

عن أبي أمامة الرشد
ويطرب وكافاه
وكساه

١٢٤
١٧

ثم ركب وأمرني ، فأحصرت فوقعت بين يدي الرشد وأنا أرعد فاستدناي
حتى صرت أقرب الجماعة إليه ومارحني وأقبل عليّ وسكن دمي ، وأمر حدي بالانصراف
وأمر الجماعة فحدثوني^(٣) ، وسهيت أقداها وعي المعن - جمعاً ، فأوما إلى إسحاق الموصلي
بعينه أن اندأ فعن إذا ملأت النوبة إليك فل أن تؤمر بذلك ، لتكون ذلك أصليح
وأحد بك ، فلما جاء النوبة إلى أحدث عوداً يمين كان إلى حتى وثمت فأما
واستأذنت في العباء ، فصحبك الرشد وقال : عنّ حالساً ، فخلست وعيّت لحي الأول

٢٠ (١) - حياكر كلمة فارسية بمعنى المطرب والموسقي

(١) ف « نبت عليه من هذا »

(٢) ف ، المختار « وأوما إلى الجماعة فحدثوني »

فطرب واستماده ثلاث مرّاب ، وسرب على ثلاثة أنصاف ، ثم عيّبُ الثاني ، فكانت هذه حاله ، وسكّر ، فدعا بمشروور فقال له . اجعل الساعة مع عبد الله عشرة آلاف دينار وثلاثين ثوباً من فاخر ثيابي ، وعمنة مملوءة طيباً ، فحمل ذلك أجمع معي

قال عبدُ الله . ولم أركُ كُلماً أراد وليُّ عهد أن تعلم من الخليفة تغذ الخليفة الوالي المتصم يأمره بالتكمير عن يمينه والعناء لأصحابه حبيبا
أهوأم غيره دعائي فأمرني بأن أعسى ، فأعزّه يميني ، فدسّأدين الخليفة في ذلك ، فإن أدن لي في العياء عنده عرف أنه وليُّ عهد ، وإلاّ عرف أنا عمره حتى كان آخرهم الوائق ، فدعاني في أنام المتصم وسأله أن يادن لي في العياء ، فأدن لي ، ثم دعاني من العدي فقال : ما كان عباؤك إلاّ سدا لظهور سري وسير الخلفاء فسلي ، ولقد هممت أن آمر بصرب رقّسك . لا يبلغي أنّك استغف من العياء عند أحد ، هو الله لأن نلعي لأقتلك ، فأعيق من كنت تملكه يوم خلعت ، وطلق من كان يوحد عندك من الحرائر ، واستبدل من ١٠ وعلى العوّص من ذلك ، وأرخنا من ملك هذه المستومة ، فعمت وأنا لا أعقل حوقاً منه ، فأعنت جمع من كان بقي عدي من ممالك ، الدين حلف يومئذ وهم في ملكي ، وبصدف محمله ، واستغف في يميني أنا يوسف القاضي حتى حرّخت منها ، وعيّت بعد ذلك إخواني جميعاً حتى أسهر أمرى ، وبلغ المتصم حترى ، فتحلّصت منه ، ثم عصي على الواثق لتي أنكره ، ووليّ الخلافة وهو ساحط على فكتبت إليه ١٥

ادكر أمير المؤمنين وسائلي (١) أنام أرهب سطوة السييف
أدعو إلهي أن أراك خليفة بين المقام ومسجد الحنف

فدعاني ورصي عي .

حدثني سليمان بن أبي شبيب قال .

دخل على العباس بن الفضل بن الربيع ذاب يوم وهو محتلط مغناط وأنه
عبد الله عنه ، فقلت له . مالك أمتع الله بك ؟ قال لا يفلح والله انى عبد الله أمدًا
وطبته ودحى حياية ، وحملت أعذر إليه له ، فقال دسه أعط من ذلك وأسع ،
فقلت . وما دسه ؟ قال حاءى بعض علمائى حدثنى أنه رآه تقطر مثل يشرب بيذ
الدادي^(١) نعيم عاء ، فهل هذا فعل من مبلح ؟ فقلت له وأنا أصحك سببت على
القصة ، قال . لا تقل داك فإن هذا من صعة النفس وسقوط الهمة ، وكسب إذا رأيت
عبد الله بعد ذلك فى حمله العيين ، وساهدت بدله فى هذه الحال وانحصاه عن مراب
أهله تدكرب قول أبيه فيه

صنع عاء فى شعر
لأن العتاهية وعناه

قال . وسميته يوما يعى نصعته فى شعر أبى العتاهية : ١٠

صوت

أنا عبد لها مقرر وما يملك غيرها من الناس رقا
ناصر مشعور وإن كنت ما أرق منها والحمد لله عينا
لبنى مئ واسترحب فإنى أمدأ ما حبيب منها ملقى

١٢٥
١٧

لحن عبد الله بن العباس فى هذا الشعر رمل . ١٠

أخبرني حمير بن قدامة قال . حدثني علي بن يحيى وأحمد بن محمد بن حمير ، عن أبيه
وأخبرني حنطة عن أبي عبد الله الهاشمي ، أن إسحاق الموصلي دخل يوما إلى الفضل

(١) الدادي شراب المساء وفى « يشرب الدادي »

إسحاق الموصلي
يصنع له لحا من
شعره
ابن الربيع وابن اسمه عند الله بن العباس في حجره قد أخرج إليه وله نحو السنتين ،
وأبوه العباس واقف بين يديه ، فقال إسحاق للوقت

مَدَّ لَكَ اللَّهُ الْحَيَاةَ مَدًّا حَتَّى يَكُونَ أُنْكَ هَذَا حَدًّا
مُؤَرَّرًا بِمَحْنِهِ مُرْدَى ثُمَّ مُنْدَى مِثْلَ مَا مُنْدَى
أُشْنَهُ مِنْكَ سُنَّةً^(١) وَحَدًّا وَشَيْمًا مَحْمُودَةً وَنَحْدًا
* كَأَنَّهُ أَتَى إِذَا مُنْدَى *

قال فاستحسن الفصل الأناب وصنع فيها إسحاق لحمة المشهور ، وقال حطّطه
في حبره عن الهاشمي ، وهو رمل طريف من حسن الأرمال ومجمارها ، فأمر له الفصل
بثلاثين ألف درهم .

أحزني جعفر بن فدامة قال : حدثني عند الله بن عمر قال حدثني محمد بن ١٠
عند الله بن مالك ، قال .

حدثني بعض ندماء الفصل بن الربيع قال . كنا عند الفصل بن الربيع في يوم دخن ،
والسماة ترس^(٢) وهو أحسن يوم وأطيبه ، وكان العباس يومئذ قد أصبح مهموما ،
تفهدنا أن ندسّط ، فلم تسكن لنا في ذلك حيلة ، فبينما نحن كذلك إذ دخل عليه بعض
الشعراء ، إمّا الرُفَاتِيّ وإمّا غيره من حلقته ، فسلم وأحمد بمصادني الباب ثم قال .
١٥ أَلَا أَنْعِمَ صَاحِبًا يَا أَبَا الْفَصْلِ^(٣) وَارْدَسَجَ عَلَى مَرِيعِ الْمَطَرِثِيِّ الْمُشْتَعِجِ
وَعَلَّلَ نَدَامَاكَ الْعِطَاسَ نَقْهَوِيَّهَا مَصْرَعٌ فِي الْقَوْمِ غَيْرُ مَرْوَعٍ
فِيكَ لَاقِي كُلَّمَا سَيِّتَ لَيْلَهُ وَيَوْمًا يُعِصَّانُ الْحَقُونَ بِأَذْمَعِ

(١) السمة الوجه أو الحبة

(٢) ف «تعلش» وفي مد : «شمش» وفي م «تتمش»

(٣) ت «أيها الفصل»

قال . فسكى العباس وقال : صدقتَ والله ، إن الإنسان ليلقى ذلك متى يشاء ،
ثم دعا بالطعام فأكل ، ثم دعا بالشراب فشرب وسط ، ومرة لما توم حس طبت

وسط أمد بن
المرزبان عبد المتصر

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، قال

حاضني عند الله بن العباس في خلافة المتصر وقد سألت عروص رقيقة عليه ،
وأعلم أنني بأثم ، وقد كنت سرت بالليل سرنا كثيرا ، فصلت العداة وبعث ، فلما
ابتهب إذا رقة عبد راسي وفيها مكبوب

أنا والباب وافئ مُند أصبحُ على السرح ممسكُ بعاني
ولعن النواب كلُّ الذي في ويراني كأنه لا يراني
فأمرت بإذحاله ، فدحل ، فعرفته حدى واعدربُ إليه وعرضتُ رفعة على
المتصر وكلمته حتى فصى حاجته . ١٠

عنازه مع إسحاق

أخبرني محمد بن مرید بن أبي الأهر قال حدثنا حماد بن إسحاق قال :

دعا عبد الله بن العباس الرسعي يوما أبي ، وسأله أن يُبكر إليه ^(١) ففعل ، فلما
دحل نادر إليه عبد الله بن العباس مُلتقيا وفي يده العود وغناه :

قُم نَصْطَح بِقَدِيكَ كُلُّ مُحَلِّ عاب ^(٢) الصَّوْحَ لِحْنَهُ لِلْعَالِ
مِنْ فَهْوٍ صَعَاءَ صِرْفٍ ^(٣) مُرَّةٍ قَدْ عُنَّتْ فِي الدَّنِّ مَدْ أَحْوَالِ ١٥

١٢٦
١٧

قال وفُذِّمَ الطعامُ فأكلنا واصطَحنا ، واقترح أبي هذا الصوتَ عليه بمئة يومه .

(١) ب « يسكر عليه » .

(٢) ب « دأب الصووح »

(٣) ب . « صفر مرة » .

قال ٠ وأُسْتُه في داره بالمطيرة^(١) عائداً ، فوحده في عافية ، فجلسنا سجدتُ
فأُسْدَتْهُ لِدَى الرُّمَّةِ

نشأ الشعر مع
إسحاق بن عمار

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاولَ أَنْ يَقْتَتِلَهُ لَا إِحْمَهُ بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا دَخَلَ
تَسْتَمِنَ عَنْ نَوْرِ الْأَفَاحِي فِي التَّرَى وَفَتَّرَ عَنْ أَنْصَارِ مَكْحُولِهِ مُخْلِ
وَكَشَفَ عَنْ أَحَادِ عِرْلَانِ رَمْلَةٍ هِجَانِ فَكَاكَ الْقَتْلِ أَوْشُهُ^(٢) الْقَمَلِ
وَأَبَا لَرَصَى حِينَ تَشْكُو بِجَاوِهِ إِلَيْهِ حَاحِبِ النَّفُوسِ لَا نَدَلَ
وَمَا الْقَمْرُ أَرَرَى عِدْهُنَّ بِوَضِلِّهَا وَلَكِنْ حَرَبَ أَحْلَافُهُنَّ عَلَى السُّحْلِ
قال : فَأُسْدَيْ هُو .

أَنْتَى أَهْدَبَ لِمَاحٍ^(٣) مُخْلٍ وَمِنَ الْكِرَى لُيُوبِيَا كُخْلٍ
طَرَقَتْ أَحَا سَقَرٍ وَبَاحِيَةٍ حَرَاءَ عَرَفْنِي بِهَا الرَّحْلُ^(٤)
فِي مَهْمَةٍ هَجَعَ الدَّلِيلُ بِهِ وَتَعَلَّكَتْ بَصَرِي بِهَا الْبَزْلُ^(٥)
فَكَأَنَّ أَحَدَثَ مَنْ أَلَمَّ بِهِ دَرَحَتْ عَلَى آثَارِهِ النَّمْلُ

قال إسحاق : فقال لى عبد الله بن العتاس ٠ كلُّ ما يملك في سبيل الله إن
دارفتك ولم تصطبَح على هدين الشعريين ، وأُسْدُكَ وتُسْدُي ، ففعلنا ذلك وما
عَيْنًا وَلَا عُيًّا

١٥

أحضرني محمد بن مريد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال ٠

(١) المطيرة قرية من بواحي سامراء ، كانت من مبرهاط بن عمار وسامراء .

(٢) ف «أوشه» وفي م ، مد «مشه القمل»

(٣) المباح محل الإقامة

(٤) ف ، مد «عرق نسها الرحل» وفي م «عرق نسها» والباحة الباقعة السريعة

(٥) المهممة المفارقة البعيدة والصريف صرير باب المعبر والدرل جمع دارل ، وهو السير
الذي اشتهر به مدحوله في السنة التاسعة .

لقيتُ عبدَ الله بنَ العباسِ يوماً في الطريق فقلتُ له . ما كان حَـرْكَكُ أَمْسٍ ؟
فقال . اضْطَحَبْتُ ، فقلت . على ماذا ومع مَنْ ؟ فقال . مع حادمٍ صالحٍ بنِ عَجْيفٍ ،
وأنتَ به عارِفٌ ، وبَحْرِي معه وَحَتِّي له عالمٌ ، فاضْطَحَبْنَا على رِبا يَبْتَ الحُسَّ (١) لَمَّا
حَمَلْتُ مِنْ رَبَا ، وَدُ سُلِبَ : مِمَّ حَمَلْتُ ؟ فقال

أَسْمُ كَعْضِ النِّسَاءِ حَعْدُ مَرَحَلُ شُعِفْتُ بِهِ لَوْ كَانِ سَيْنًا مُدَايَا
تَكَلُّكُ أُنَى إِنْ كُنْتُ دُفُّ كَرِيْقِهِ سُلَامًا وَلَا عَدَنًا مِنَ الْمَاءِ صَافِيَا (٢)
وَأَفْسِمُ لَوْ حَضَرْتُ بِنِ وِرَافِهِ وَبَيْنَ أُنَى لَاحْتَرَبْتُ أَنْ لَا أُنَالِيَا
فَإِنْ لَمْ أُوسِدْ سَاعِدِي نَعْدُ هَجْعَةٍ (٣) عَلَامًا هَالِلِيَا فَسُلِبَ سَايَا (٤)
فقلتُ له : أَمْتُ عَلَى لَوَاطِ وَسَرَبْتُ عَلَى رَبَا ، وَاللَّهِ مَاسَقَكَ إِلَى هَذَا أَحَدٍ
أَحَدُنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرِّبَيعِيُّ قَالَ : أَحَدُنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاسِدِ الْحَقَّاقِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَلَى
الْقَاطُولِ فِي أَيَّامِ الْمُتَعَصِّمِ ، وَكَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ رَاسِدٍ عَلَامٌ يُقَالُ لَهُ فَائِرٌ ، يُسَمَّى عِيَاءَ حَسَنًا ،
فَأُطْلِقَتْهُمْ سَحَابَةٌ وَهُمْ يَشْرَبُونَ ، فَمَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ وَدَ حَدَثَ عَلَيْنَا بِمَايَا سَحَابَةٌ مُرِي رَفُهَا يَتَهَلَّلُ
وَمَحْ مِنَ الْقَاطُولِ فِي مُتَرَعٍ وَمَنْزِلُنَا فِيهِ الْمَنَابُ صُفِيلُ (٥)
مُورَ فَائِرًا يَشْدُو إِذَا مَا سَقَيْتِي أَعْنِ طُعْنُ الْحَيِّ الْأَلَى كَسَبَ تَسَالُ
وَلَا تَسْقِي إِلَّا حَلَالًا فَإِنِّي أَعَافُ مِنَ الْأَسْيَاءِ مَا لَا يُحْمَلُ

(١) ب «الحسن» وفي م ، مد «الحسن»

(٢) ف «سلافا ولا ماء من المرن صافيا»

(٤) الحصار «سلب يسليا»

(٥) القاطول اسم بهركانه مقطوع من دجلة ، وكان في موضع سامراء قبل أن يعمر وكان الرشيد

أول من حفر هذا الدر (معجم البلدان) . وفي ب «ومرلنا بم المذانب مقتل»

اضطح مع حادم
صالح بن عجميا
على ربا بنت الحسن

طلب من فائر علام
محمد بن راشد العلاء
وهم يشربون

١٢٧

قال : فأمر محمد بن راسدٍ علامه فائزاً ، فعناه بهذا الصوت ، وشرب عليه حتى سكر .

١٧

قال : وكان أبو أحمد بن الراسد قد عسق فائزاً ، واشتراه من محمد بن راسد ثلاثمائة ألف درهم ، فبلغ ذلك المأمور ، فأمر أن يضرب محمد بن راسد ألف سوط ، ثم سُئل فيه فكف عنه ، وارتفع منه نصف المال ، وطالبه بأكثر فوحده قد أنفقته وقضى دينه ، ثم حصر على أبي أحمد بن الراسد ، فلم يرَ محجوراً عليه طوال أيام المأمور ، وكان أمر ماله مرزوداً إلى محمد بن أبان .

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه ، قال : أخبرني ابن الجرجاني^(١) قال .

شرب الخمر في ليلة من رمضان إلى المحر

اتفق يوم البيروز في شهر رمضان ، فشرب عبد الله بن العباس بن الفضل في ١٠ تلك الليلة إلى أن كذا الفجر أن يطلع ، وقال في ذلك وعسى فيه قوله :

اسقي صمراء صافية ليلة البيروز والأحد
حرّم الصوم اصطباحكم فتزود شربها لعبد

أخبرني عمي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال : حدثني إبراهيم بن المديتر قال :

صنع لنا اللوائق وعناه في يوم بيروز فلم يستعد يده

١٥

قال لي محمد بن الفضل الجرجاني : أشدت عبد الله بن العباس الربيعي للمعلي الطائي .

يا كير صوحك صيحة البيروز واشرب بكأس متزع بكوز

صحك الربيع إليك عن نواره آس ويسرين ومرماخوز

فاستعمادنيهما فأعدتهما عليه ، وسأني أن أمليهما ، وصنع فيهما لحناً عني به

الوائق في يوم بيروز ، فلم يستعد غيره يومئذ ، وأمر له ثلاثين ألف درهم .

٢٠

ناثر من شعر حميد
إلى أن نكس

أخبرني حميد بن قدامة قال : حدثني علي بن يحيى قال :

أُسَدُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الرَّبِيعِ الْجَمِيلِ ، وَأُسَدُّ بْنُ وَهْبٍ وَهُوَ يَنْسُكِي
وَدَمُوعُهُ تَسْجُدُ عَلَى لَحْيَتِهِ .

صوت

ثُمَّ لَكِ لَمَّا حَضَرَ النَّاسُ أَتَيْتَنِي عَذْرُوبٌ بَطْنُهَا الْعَمْبُ لَمْ تَسْلِينِي (١)

فَأَحْلِفْ نَدًّا أَوْ أَحْيَءِ بِسَاهِدٍ مِنْ النَّاسِ عَذْلَ إِيَّاهُمْ طَلَعُونِي

قال : وله فيه صنعة من حميف الثقيل وحفيف الرهل .

كان مصططحا
دهره ويقول
الشعر في الصوح

أخبرني حمي قال : حدثني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الرياب قال : حدثنا

داود مولا نا قال :

كان عبد الله بن العباس صديقا لأبيك ، وكان معاشرته كثيرا ، وكان عبد الله بن

العباس مصططحا دهره لا يهونه ذلك إلا في يوم الجمعة أو صوم شهر رمضان ، وكان

يسكت المذبح للصّوح ويقول الشعر فيه ، ويعني فيما يهوله ، قال عبيد الله . فأُسَدُّ بْنُ

داود مولا نا وغيره من أصحابنا في ذلك ، منهم حماد بن إسحاق .

صوت

وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّهْبَاءِ نَاكِرُهَا فِي مِثْنَةٍ دَاصِطُحِ الرِّاحِ حُدَايَ

فَكُلُّ شَيْءٍ رَأَى حَالَهُ (٢) قَدَحًا وَكُلُّ شَخْصٍ رَأَى حَالَهُ (٢) السَّاقِي

١٢٨
١٧

قال : وَلَحْنُهُ فِيهِ حَمِيفٌ رَمْلٌ نَقِيلٌ قَالَ حَمَّادٌ وَكَانَ أَبِي يَسْتَحْيِدُ هَذَا الصَّوْتُ

مِنْ صُنْعِهِ ، وَيَسْتَحْسِنُ سِعْرَهُ وَتَعَجَّبَ مِنْ قَوْلِهِ :

(١) ب « لم تسألني » ، وهو ذلك يخل وربه

(٢) التمريد « طه » .

وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَى حَالَهُ قَدَحًا وَكُلَّ سَحَنٍ رَأَى حَالَهُ السَّاقِ

ومعجب من قوله .

* وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّهْنَاءِ مَا كَرَّهَا *

ويقول وأى شئ تَحَمَّه من المعاني الطرقة !

فال . وَسَمِعَهُ أَبِي بَعِيَّةٍ فَمَالَ لَهُ . كَأَنَّكَ وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَطِيبٌ يَحْطُبُ عَلَى الْمِيدَرِ ،

فال عبد الله بن محمد . فَأَسَدَنِي حَمَّادٌ لَهُ فِي الصَّبُوحِ

لَا بَعْدَ لَيْلٍ فِي صَبُوحِي وَالْعَسْ شَرِبُ الصَّبُوحِ

مَا عَابَ مُضْطَجِحًا قَطَّ عَزَّ وَعُذِّ سَجِجِ

فال عَمِي : فال عُيَيْدُ اللَّهِ : دَخَلَ بَوْمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّدْمِيُّ عَلَى أَبِي مُسَلَّمَةَ ،

فَمَا اسْتَقَرَّ بِهِ الْخُلْسُ وَبِحَادِثَا سَاعَةٍ قَالَ لَهُ أَسَدَنِي سَيْنًا مِنْ شِعْرِكَ ، فَمَالَ : إِنَّمَا أَعِثُّ

وَلَسْتُ بِمَيَّنْ يَهْدُمُ عَلَيْكَ بِإِسَادِ شِعْرِهِ ، فَمَالَ . أَنَهَوْلُ هَذَا وَأَسْبَ الْعَائِلِ .

يَاسَادِيكَ رَامَ إِدْمَرَ فِي السَّمْعَانِ قَتَلِي

تَقُولُ لِي كَيْفَ أَصَحِّحُ؟ كَيْفَ يُصَحِّحُ مِثْلِي

أَنْتَ وَاللَّهِ أَعْرَكَ اللَّهُ أَغْزَلُ النَّاسِ وَأَرْفَهُمْ شِعْرًا ، وَلَوْ لَمْ تَقُلْ عِزَّ هَذَا الْبَيْتِ

الوَاحِدَ لَكَمَا كُنْتَ سَاعِرًا .

١٥

أَخْبَرَنِي عَمِّي وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَيْثَامِيُّ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ .

كتب شعرا في ليلة
مقبرة وصنع
فيه لحا

(١) ف «ألماشي» .

كُتُّ حَالِسًا عَلَى دِحْلَةٍ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي ، وَأَخَذْتُ دَوَاةً وَقِرْطَاسًا وَكُتِبْتُ
شِعْرًا حَصَرْتَنِي وَقُلْتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

صوت

أَحْلَمَكَ الدَّهْرُ مَا تَنْظُرُهُ فَاصْبِرْ فِدَا حُلِّ أَمْرِ ذَا الْقَدَرِ (١)
لَعَلَّنَا أَنْ نُدْبِلَ مِنْ رَمَسٍ (٢) وَرَقْمًا وَالرَّيْمَانُ دُو عَيْرٍ
فَالِ ثُمَّ أُرْمَحَ عَلَى فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ حَتَّى يَنْسُتَ مِنْ أَنْ يَجِيئَنِي سَيِّئٌ ، فَانْتَفْتُ
وَرَأَيْتُ الْعَمْرُ وَكَانَ لَيْلَةً تَمِثُّهُ فَعَلَبَ .
فَانْطَرُ إِلَى التَّدْرِ فَهُوَ نُسْبُهُ إِنْ كَانَ قَدْ صَنَّ عَمَكَ بِالْطَّرِ
ثُمَّ صَعِمْتُ فِي لَحْنًا مِنَ الشَّيْلِ الثَّانِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَسَامِيُّ وَهُوَ وَاللَّهُ صَوْتُ
حَسَنَ . ١٥

وصف السرق
وصيغ فيه لحنا
عناء للوائى

أَحْبَرَنِي حَخْطُهُ عَنْ ابْنِ حَمْدُونَ ، وَأَحْبَرَنِي بِهِ الْكُوكَبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
بَصْرَ ، عَنْ حَالِدِ بْنِ حَمْدُونَ قَالَ

كُنَّا عِنْدَ الْوَاتِقِ فِي يَوْمٍ دَخَسَ ، فَالَاحَ بَرْنُ وَاسْنَطَارَ ، فَمَالَ لَوْ فِي هَذَا سَيِّئٌ (٣) ،
فَدَرَّاهُمْ عِنْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الرَّمَعِ ، فَمَالَ هَذَا شُ التَّيْنِينَ
أَعْنَى عَلَى لَامِيعٍ بَارِقٍ حَقِيَّ كُلِّحِكَ بِالْحَاحِبِ
كَأَنَّ تَأَلَّقَهُ فِي السَّمَاءِ يَدَا كَاتِبٍ أَوْ يَدَا حَاسِبٍ ١٥

(١) ف «فاصبر بهاى حرائر القدر»

(٢) أدال الله بنى فلان من عدوهم جعل الكره لهم عليه وفى ف «لعلنا أن ندال»

(٣) ف «قولوا فى هذا شيئا» وفى م ، مد «لو أن فى هذا شيئا»

ووضع فيه لَحْناً سَرِب فيه الواثقُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، واستَحْسَنَ شعْرَهُ ومَعْبَاهَ وصَمْعَتَهُ ،
ووصل عبد الله بصلبه سِلَّتَهُ

حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن مروان قَالَ . حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ قَالَ

كُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ مُضْطَلِّحٌ ، وَخَادِمٌ لَهُ
لَهُ فَاثِمٌ سَقِيَهُ فَمَالَ لِي . يَا أَبَا عَلِيٍّ ، فَمَا اسْتَحْسَنْتُ سَقَى هَذَا الْخَادِمَ ، فَإِنْ خَصَرَكَ
سَيِّئًا فِي وَصِيَّتِنَا هَذِهِ فَعَلْ ، فَقُلْتُ

١٢٩
١٧
صنع لحنًا في سدر
الحسين بن الصحاح
وعناه

أَحْيَيْتُ صَوَّحِي فُكَاهُهُ اللَّاهِي وَطَابَ يَوْمِي نُقِرْتُ أَسْنَاهِي
فَاسْتَرِ اللَّهُوَ مِنْ مَسْكَامِهِ مِنْ قُلْ يَوْمٍ مُعْصِي بَاهِي
بَابُهُ كَرَمٍ مِنْ كَفٍّ مُنْطَلِقٍ مُؤْتَرَرٍ بِالْحُجُورِ تَبَاهِي
يَسْقِيكَ مِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ يَدِهِ (١) سَقَى لَطِيفٍ مُحَرَّبٍ دَاهِي
طَاسًا وَكَاسًا (٢) كَأَنَّ شَارَهَا حَيْرَانُ بَيْنَ الدَّكُورِ وَالسَّاهِي

فَاسْتَحْسَنَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَسَى فِيهِ لَحْنًا مَلِيحًا ، وَسَرَرْنَا عَلَيْهِ بَقِيَّةَ يَوْمِنَا .

أَخْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ بْنِ الْقُرْبَانِ (٣) قَالَ
حَدَّثَنِي شَيْبَةَ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ

قصته مع حاربه
بصرانية أحبا

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَدْ عَلِقَ حَارِيَّةً بَصْرَانِيَّةً وَدَرَاهِمًا
فِي نَهْسِ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، فَكَانَ لَا يُفَارِقُ الْبَيْعَ فِي أَعْيَادِهِمْ سَعْفًا مَهَا ، خُرجَ فِي عِيدِ
مَا سَرَّحَسَ فَطْفَرَهَا فِي نُسْنٍ إِلَى حَابِ الْبَيْعَةِ ، وَفَدَّ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يُرَاسِلُهَا وَيَعْرِفُهَا
حُبُّهُ لَهَا ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى مُوَاصَلَتِهِ وَلَا عَلَى لِقَائِهِ إِلَّا عَلَى الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا طَفِرَ بِهَا التَّوْبَ عَلَيْهِ

(١) ف « سَمِعْتُكَ مِنْ عَمِّهِ وَمِنْ بَدِهِ »

(٢) ف « كَاسًا وَكَاسًا »

(٣) ف « الْمَرْزُبَانُ بْنُ الْبَيْرُورَانِ »

وأبتُ بعضَ الإباء، ثم طَهَرْتُ له وحَلَسْتُ معه ، وأَكَلُوا وسَرَبُوا ، وأقامَ معها ومع
نِسْوَةٍ كُنَّ معها أسْوَعًا ، ثم انصرفت في يومِ حَمِيسٍ ، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ العباسِ في ذلك
وغنى فيه .

رُبَّ صَهْنَاءٍ مِنْ شَرَابِ الْمَحْزُوسِ قَهْوَةٍ بَالِيَةٍ حَنْدَرِيسِ
قد تَحَكَّيْتُهَا مَائِي وَعُودِ قُلْ صَرَبِ الشَّمَّاسِ بَالِئِ الْفُوسِ
وعَرَالٍ مُكَحَّلٍ دِي دِلَالِ سَاحِرِ الطَّرْفِ سَامِرِيَّ عَرُوسِ
قد حَلَوْنَا بِطَيْبِهِ تَحْتَلِيهِ يَوْمَ سَنَبٍ إِلَى صَاحِ الْجَمِيسِ
بَيْنَ وَرْدٍ وَبَيْنَ آسٍ حَيٍّ وَسَطِ نُسَانٍ دَيْرِ مَاسِرِ حَمِيسِ
يَتَشَّى مُحْسِنٍ حِيدٍ غَرَالِ وَصَلَبِ مُقَصَّصِ آتَمُوسِ
كَمْ لَمْتُ الصَّلَبَ فِي الْجِيدِ مِنْهَا كِهَادِلِ مُكَلَّلِ سَمُوسِ

بطير من العراب
واستشعر بالهدد

أخبرني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، عن شيبه بن هشام ، قال :

كان عبدُ اللَّهِ بنُ العباسِ يوماً حَالِسًا يَنْتَظِرُ هَذِهِ النَّصْرَانَةَ الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا ، وَقَدْ
وَعَدَتْهُ بِالرَّيَارَةِ ، فَهُوَ حَالِسٌ يَنْتَظِرُهَا وَيَتَقَدَّرُهَا إِذْ سَقَطَ عُرَابٌ عَلَى بَرَادِهِ ^(١) دَارِهِ فَمَعَبَ
مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ طَارَ ، فَتَطَيَّرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَرِكْ يَنْتَظِرُهَا يَوْمَهُ فَلَمْ يَرَهَا ، فَأَرْسَلَ
رَسُولَهُ عِشَاءً ^(٢) يَسْأَلُ عَنْهَا ، فَعُرِّفَ أَنَّهَا قَدْ انْحَدَرَتْ مَعَ أُبَيِّهَا ^(٣) إِلَى تَعَادٍ ، فَسَمِعَ عَلَيْهِ
يَوْمُهُ ، وَتَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَمَكَتْ مُدَّةً لَا يَعْرِفُ لَهَا حَرًّا . فَدَنَا هُوَ حَالِسٌ
ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ ، إِذْ سَقَطَ هُذُودٌ عَلَى بَرَادَتِهِ ، فَصَاحَ ثَلَاثَةَ أَصْوَابٍ وَطَارَ ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بنُ العباسِ : وَأَيُّ سَيِّئٍ أَتَى الْعُرَابُ لِلْهُدُودِ عَلَيْنَا ؟ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا أَحَدًا
يُؤْذِنُنَا بِمِرَافِهِ ؟ وَتَطَيَّرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا فَرَعَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُهَا يُعَلِّمُهُ أَنَّهَا

(١) البرادة شيء يسجد فوق الدار توضع عليه أواني الماء لسرد

(٢) ف . « فوجه برسوله عشيًا »

(٣) ف . « مع أبيها »

قد قدمت^١ ثلاثه أيام ، وأنها قد جاءه رائره على إثر رسو لها ، فقال في ذلك
من^٢ .

سَقَاكَ اللهُ يَا مُهْدِدُ وَسِمْنَا مِنَ الْقَطْرِ
كَمَا تَسْرَبَ بِالْوَصْلِ وَمَا أَنْدَرَبَ بِالْخَيْرِ
فَكَمْ دَاكَ مِنْ مُسْرَى أَتْنَى مَلِكٍ فِي سِثْرِ
كَمَا جَاءَ سُلَيْمَانَ فَأَوْفَ مِنْهُ بِالْذَرِ
وَلَا رَالَ عُرَابُ التَّنَسُّ فِي مُقَاعَةِ^(١) الْأَسْرِ
كَمَا صَرَّحَ بِالْيَنِ وَمَا كُبُّهُ أَذْرَى
وَأَتَحَّهُ فِي هَذَا السَّعْرِ هَرَجَ

حدثني عمي قال . حدثني منعمون^١ بن هارون قال قال إسحاق بن إبراهيم ١٠
أس^٢ مضت :

عني للموكل لما
لم يعبه وذكره
أالحان له سائنة

قال لي عبد الله بن العباس الرضعي . لَمَّا صَغَفُ لَحْنِي فِي سَعْرِ .
أَلَا أَصْغَحَانِي يَوْمَ السَّمَانِ مِنْ قَهْوَةٍ غَمَّ بِكَرْكِينِ^(٢)
عَبْدَ أُنَابٍ قَلْبِي بِهِمْ كَلِفٌ وَإِنْ بَوَّلُوا دِنَا سَوَى دِينِي
وَدَ رَبِّ الْمَلَاكِ جَعَرْتُ وَحَكِي جُودَ أَسْهٍ وَأَسَ هَارُونِ
وَأَمْسَ^(٣) الْحَائِفَ الْبَرِيءِ كَمَا أَحَافَ أَهْلَ الْإِلْحَادِ فِي الدِّينِ
دَعَايَ التَّوَكَّلِ ، فَلَمَّا حَلَسْتُ فِي مَحَاسِنِ الْمَادِمَةِ عَيَّبُ هَذَا الصَّوْبَ فَقَالَ لِي .
يَا عَبْدَ اللهِ ، أَنْ غِيَاؤُكَ فِي هَذَا الشُّمْرِ فِي أَيَّامِي هَدَهَ مِنْ عِمَائِكَ فِي

(١) المقامعة شيء سجد من حرده الحبل ، ثم يرسل به على الصيد فيصاد

(٢) كركين من فرى يعاد (معجم نفاقوت) وفي « بكرين » وهو تحريف

(٣) ف « وآس الحائف »

أما طَبَّ كِسَاءَ الْحَرِّ عَنْ حُرٍّ وَجْهِهَا وَأَذَنْتَ عَلَى الْحَدَثِ بُرْدًا مُهْلَهَلًا
ومن غنائك في

أَقْرَبَ مِنْ بَعْدِ حُلَّةٍ سَرِفٍ فَاَلْمُحَيَّ فَاَلْعَقِيقُ فَاَلْحُرُوفُ
ومن سائر صنعتك المتقدمة التي اسرعت محاسيك فيها ، فقلت له يا أمير المؤمنين ،
إني كُتِبْتُ أُنْعَى في هذه الأصواتِ وَلِي شَابٌ وَطَرَبٌ وَعِشْقٌ ، وَلَوْ رُدُّوا عَلَيَّ لَعَنَيْتُ
مثل ذلك العباء ، فأمر لي بخاتره واستحسن قولِي .

عني للمتصير شعر
لم يطله منه فلم
يصله شيء

حدثني عمي قال . حدثنا أحمد بن المَرْزُبان قال . حدثني أبي ، قال :
ذكر المتصير يوماً عند الله بن العباس وهو في قَرَّاح (١) الدَّرحس مُصْطَلِح ،
فأحضره وقال له . يا عبد الله ، أصبحَ لَحْنًا في سِعْرِي الْمَلَانِيَّ وَعَسَى به ، وكان عبد الله
١٠ حَلَفَ لَا يُعَسِّي في سِعْرِهِ ، فَأُطْرَقَ مَلِيًّا ، ثُمَّ غَسَّى في شعره قاله للوقت وهو :

يَاطِيبَ يَوْمِي فِي قَرَّاحِ الدَّرَجِسِ فِي تَجْنِسِ مَامِثْلُهُ مِنْ تَحْنِسِ !
تُسْقَى مُشْعِشَةً كَانَ شُمَاعَهَا نَارٌ تُشَبُّ لِإِنْسِي مُسْتَقْبِسِ
قال . سجدتُ أُنِي بِالْمُتَصِيرِ يَوْمًا وَاحْتَالَ عَلَيْهِ كُلُّ حِيلَةٍ أَنْ يَصِلَهُ شَيْءٌ فَلَمْ يَفْعَلْ .

عني المتوكل فأطربه
وأمر له بخاتره

حدثني عمي ، قال . حدثني أحمد بن المَرْزُبان ، قال حدثني أبي قال :
عَصَيْتَ قَبِيحَةً عَلَى الْمُتَوَكَّلِ وَهَاجَرْتَهُ ، فَحَلَسَ وَدَحَلَ الْحُلَسَاءَ وَالْمُعْتُونَ ، وَكَانَ
فيهم عبدُ الله بنُ العباس الربيعي ، وَكَانَ قَدْ عَرَفَ الْحَرَّ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ
وَعَسَى فِيهِ :

لَسْتُ مِثِّي وَلَسْتُ مِنْكَ فَدَعْنِي وَامْنِ عَنِّي مُصَاحَبًا سَلَامًا (٢)

(١) القراح من كل شيء الخالص

(٢) ف « يا حسي مصاحباً سلاماً » ٢٠

لم تَحِدْ عِلَّةً تَحْيَى بِهَا الدُّنْسَ فَصَارَتْ تَعْتَلُّ بِالْأَخْلَامِ
وَإِذَا مَا سَكَوَتْ مَا بَيَّ قَالَتْ . قَدْ رَأَيْتُ جِلَافَ دَا فِي الْمَاءِ
قَالَ . وَطَرِبَ الْمُتَوَكِّلُ وَأَمْرُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهُ إِنْ فِي حَيَاتِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
لَأُسَا وَحَمَالًا وَنَقَاءً لِلْمُرُوءَةِ وَالطَّرَفِ

١٣١
١٧

أَجَبَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومَانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ . حَدَّثَنِي .
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسَمِيُّ قَالَ
كَسَبُ فِي بَعْضِ الْعَسَاكِرِ فَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ حَتَّى تَأْدِيْنَا ، فَضُرِبَ لِي قَتْمٌ بُرْكِيَّةً ،
وُطِّرِحَ لِي فِيهَا سَرِيرَانِ ، فَخَطَرَ بَقْلِي قَوْلُ السُّلُوكِ .

صوت

قَرَّبَ النَّحَامُ^(١) وَاعْجَلَ بِأَعْلَامٍ وَأَطْرَحَ السَّرِجَ عَلَيْهِ وَاللَّحَامُ
أُطْلِعَ^(٢) الْغَتِيكَانِ أَتَى حَائِضٌ عَمْرَةَ الصَّرْبِ فَمِنْ شَاءَ أَقَامَ
فَمَسَّنْتُ فِيهِ لَحْنِي الْمَعْرُوفَ ، وَغَدَوْنَا فَدَحَلْتُ مَدِينَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَحُلٍ يُعَمِّي بِهِ
وَوَاللَّهِ مَا سَقَيْتِي إِلَهَ أَحَدٍ وَلَا سَمِعَةَ مَتَى أَحَدٍ ، فَمَا أَذْرِي مِنَ الرَّحُلِ ، وَلَا مِنْ أَيْنَ كَانَ
لَهُ ، وَمَا أَرَى إِلَّا أَنَّ الْحِينَ أَوْفَعُهُ فِي لِسَانِهِ !

حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومَانِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ . ١٥
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسَمِيُّ قَالَ
كَسَبْتُ عَبْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُفَمِ الرَّمَكِيَّ بِالْأَهْوَارِ ، وَكَانَتْ صَبِيغَتِي فِي بَدَنِهِ ،
فَعَسِيَّهُ فِي يَوْمٍ مَهْرَجَانٍ وَقَدْ دَعَانَا لِلشُّرْبِ .

عن محمد بن الحفهم
فاستعمل حراجه
في سنة

(١) النحام اسم فرس
(٢) ف . « أطلع »

صوت

المِهْرَحَالُ وَيَوْمُ الْإِنْسَنِ يَوْمُ سُورٍ قَدْ حُفَّ بِالرَّيْنِ^(١)
 سَقَلْ مِنْ وَغْرِ الْمَصِيفِ إِلَى^(٢) بَرْدِ شِتَاءِ مَا تَبْنَ فَضْلَيْنِ
 مُحَمَّدٌ نَابِئُ الْهَلْهَمِ وَمَنْ نَبَى لِلْمَخْدِ نَيْتًا مِنْ حَيْدِ نَيْتَيْنِ^(٣)
 عِشْ أَلْفَ نَيَّوْرٍ وَمَهْرِيخَ قَرِحًا فِي طَيْبِ عَيْشٍ وَفَرَّةِ الْعَيْنِ^(٤)

قال فسُرَّ بذلك واحمِلْ حَرَّاحِي فِي بِلَدِكَ السَّنَةِ ، وَكَانَ مَلْعُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

عشق حارثة عند
 أبي عيسى بن
 الرشد فوجهها
 معه إلى مدله

أُحْبِرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ الْمَطْرَائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ^(٥) قَالَ :

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَيْسَى بْنِ الرَّسَدِ فِي رَمَضَانَ الرَّبِيعِ وَمَعَنَا مُحَارِقٌ ، وَعَلَوِيَّةٌ ، وَعِنْدُ اللَّهِ
 ١٠ ابْنُ الْعَبَّاسِ الرَّضَعِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سُتَحَرٍّ^(٦) ، وَبِحِمْصٍ مُصْطَفِيحُونَ فِي طَارِمَةِ^(٧)
 وَصُرُوفَةٍ عَلَى نُسْنَانِهِ ، وَهَدَّ تَفَحَّحَ فِيهِ وَرَدُّ وَاسْمَيْنِ وَسَفَائِقٍ ، وَالسَّمَاءُ مُتَعَمِّمَةٌ عِيَا مُطْبِقًا ،
 وَهَدَّ بَدَأَتْ تَرْتَشُّ رَشًّا سَاكِيًا^(٨) ، فَحَصَّ فِي أَكْمَلِ نَشَاطٍ وَأَحْسَنِ يَوْمٍ إِذَا حَرَّحَ قَمْعُهُ
 دَارَ أَبِي عَيْسَى فَقَالَ : يَا سَيِّدِي ، هَذَا حَارِبٌ عَسَالِيحُ ، هَالِكٌ لِنَحْرُوجِ إِلَيَّا ، فَلَيْسَ
 بِمَحْصَرٍ تَنَاوَسَ مِنْ مَحْشَمِهِ ، خَرَجْتُ إِلَيْهَا حَارِيَةً شَكَا^(٩) حُلُوهَ ، حَسَمَةَ الْعَقْلِ وَالْهَيْئَةِ

(١) « يَوْمُ سُورٍ » لِسَبِّ رَسٍّ

١٥

(٢) « سَقَلْ مِنْ حَرِّ مَصِيفٍ إِلَى »

(٣) « نَبَا » نَبَا مِنْ الْهَلْهَمِ نَابِئًا هَذَا الْمَخْدُ مِنْ أَكْرَمِ بَنِينَ

(٤) « عِشْ أَلْفَ نَيَّوْرٍ وَمَهْرِيخَ قَرِحًا » مَعْدِلًا فِي قَرَّةِ الْعَيْنِ

(٥) « مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ »

(٦) « ابْنُ سُتَحَرٍّ »

٢٠

(٧) الطَّارِمَةُ بَنَتْ مِنْ شَبِّ كَالْقَمَةِ (مَعْرُوفٌ)

(٨) « رَشًّا مَا كَانَا »

(٩) « سَكَلَتْ الْمَرْأَةَ سَكَلًا » كَانَتْ دَائِلًا وَغَرْلًا ، هِيَ شَكْلَةٌ

والأدب ، في يدها عُود . فَسَأَلَتْ ، فَأَمَرَهَا أَبُو عَيْسَى بِالْخُلُوسِ فَخَلَسَتْ ، وَعَنَى الْقَوْمُ
 حَتَّى انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْهَا ، وَطَبَّأَ أَمَهَا لَا تَصْنَعُ سِتًّا وَحِمَامًا أَنْ يَهَامَا فَيَحْضُرَ ، فَعَمَّ عِمَاءُ
 حَسَنًا مُطَرِّبًا مُتَقِمًا ، وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَمَسُّ حَضَرَ إِلَّا عَمَّ صَوْتًا مِنْ صَعْتِهِ وَأَذَنَهُ عَلَى عَانَةِ
 الْإِحْكَامِ ، فَطَرَّبْنَا وَاسْتَحْسَنَّا عِمَاءَهَا وَحَاطَمْنَاهَا بِالْأَسِيخَانِ ، وَأُلْحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنَاسِ
 مِنْ بَيْنِنَا بِالْإِفْتِرَاحِ عَلَيْهَا وَالْمِرَاحِ مَعَهَا وَالنَّظَرِ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَيْسَى : عَشِيقَتَهَا وَحِبَاتِي •
 يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي وَحَايِكَ مَا عَشِيقَتَهَا ، وَلَكِنِّي اسْتَحْسَنْتُ (١) كُلَّ
 مَا سَاهَدْتُ مِنْهَا مِنْ مَنَظَرٍ وَسُكُلٍ وَعَقْلٍ وَعَشْرَةٍ وَعِمَاءٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَيْسَى : فَبِذَا وَاللَّهِ
 هُوَ الْعَشِيقُ وَسَبَبُهُ ، وَرُبَّ حَدِّ حَرَّةٍ الْأَلْبَبِ . وَسَرَّيْنَا ، فَلَمَّا عَابَ التَّيْدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
 عَنَى أَهْرَاحًا قَدِيمَةً وَحَدِيثَةً ، وَعَنَى فِيمَا عَنَى سِنْمَا هَرَحًا فِي شِعْرِ قَالِهِ فَمَهَا لَوْفَتِهِ ، فَمَا فَطَرَ
 لَهُ إِلَّا أَبُو عَيْسَى وَهُوَ •

١٣٢
١٧

صوت

نَطَقَ الشُّكْرُ سِرِّي فَنَدَا كَمْ يُرَى الْمَكْتُومُ يَحْفَى لَا يَصِيحُ
 سِخْرُ عَيْنَيْكَ إِذَا مَارَيْنَا لَمْ يَدْعُ ذَا صَوْنِهِ أَوْ تَهْتَمِصُ
 مَلَكْتُ قَلْبًا (٢) فَأَمْسَى عَلِقًا عَسَدًا صَبًا يَهَا لَمْ يَسْتَرِحْ
 نَحْمَالٍ وَعِمَاءٍ حَسَنٍ حَلَّ عَنْ أَنْ يَتَمَقَّه الْمُقْتَرِحُ
 أَوْرَبَ الْقَلْبَ مُهْمَوْمًا وَلَقَدْ كُنْتُ مَسْرُورًا بِمَرَّاهِ فَرِحُ
 وَلَكُمْ مُعْتَقِي هَمًّا وَقَدْ تَكَرَّرَ (٣) اللَّهُوَ مُكُورَ الْمُصْطَبِخِ
 — الْعِمَاءُ لَعْنَةُ اللَّهِ بْنِ الْمُنَاسِ هَرِحَ — فَقَالَ لَهُ أَبُو عَيْسَى . فَمَاتَهَا وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَطَارَ

(١) ف «استلحت»

(٢) ي ، مد ، البحرند «فلى» وفي ف «ملككت كهل» .

(٣) ف «ولكم معرج» «أولد ناكر» . . .

طرباً^(١)، وشرب على الصوب وقال له : صحَّ والله قولي لك في عساليج ، وأنت مُكابرُني حتى فصحت الشكر . فحجده ، وقال : هذا عماء كمت أروي به ، خلف أبو عيسى أنه ما قاله ولا عناه إلا في يومه ، وقال له . احلف بخيالي أن الأمر ليس هو كذلك ، فلم يفعل ، فقال له أبو عيسى : والله لو كانت لي لو هبها لك ، ولكها لآلٍ يخفى من معاد ، والله لئن باعوها لأملكك إياها ولو بكل ما أملك ، ووخيتي لتصرفن فلك إلى مبركك ، ثم دعا بحافطتيها وحاديم^(٢) من خدمه ، فوحن بهما معهما إلى مبركه . والتوى عبد الله فلدا وتحلده ، وحاحداً أمره ثم انصرف

اشترت عمته
عساليج ثم وهبها له

واتصل الأمرُ بينهما بعد ذلك ، فاستترتها عنه رقيقه فنت الفصل من الربيع من آلٍ يخفى من معاد ، وكانت عندهم حتى مات .

فحدثني جعفر بن قدامة بن رباد عن بعض شيوخه — سقط عني اسمه — قال : قالت بذل الكسرة لعبد الله بن العباس قد نلتني أمة ، عسفت حاربة يقال لها عساليج فاعرضها علي ، فإنا أن عذرتك وإنا أن عذمتك ، فوحن إليها فحصر ، وقال لبذل هذه هي ياستي فاطري واسمى ، ثم مبرر ، بنا سلب أطعك ، فأفليت عليه عساليج وقال : يا عبد الله أتساوري ؟ فوالله ما ساورتك فك لك صاحبك ، فمعر^(٣) بذل وصاحبه إنه ، أحسنت والله بأصديته ، ولو لم تخسى شيئاً ولا كانت فيك حصله ثمحمد لو حب أن تُعسقي لهذه الكامة ، أحسنت والله ، ثم قالت لعبد الله : ماصتعت^(٤) ، احفظ نصا دسك

عن الرواق في يوم
بيرو فأسر له
بجائزة

حدثني عمي قال : حدثني محمد^(٥) بن المروان ، عن أمه ، عن عبد الله بن العباس قال .

(١) ف « ثم دعا حافطتها وحاديم »

(٤) ب « ماصتعت » تصحيف

(١) ف « ونشر طرباً »

(٣) ب « نورت صاحب ، وسوتت عيشومها . »

(٥) ف « أحمد بن المروان »

دعانا الواثق في يوم مودود ، دلهما دحلت عليه غميته في سمر قلعه وسعت وه

لحنا وهو

مى لليرود حاما ومدا ما وندامى
يهدون الله والى ابقى هارون الاماما
ما راي كنى ابي رى وان دخل العام عاما
مرحبا غصا وورنا وبهارة وخرانى

قال : فطرب المصنف البياء ، وشرب عليه حتى سكر ، وأمر لى ثلاثين ألف درهم .

١٣٣
١٧

حدثني عنى قال : - دعى أحمد بن المرزبان قال : حدثني شيمه بن هشام قال :

ألفت مقيم على حوارسا هذا الآن ورعت أنها أحدثه من عبد الله بن العباس .
والصحة له .

صوت

إلى أهدت عذرة فسقى الإله عذوتي
رهنتها فأقارب وأمرتي وبحيرتي
سبقت لعلها أيزرا رزائيت فقامت
واسد ممتد أن الفوا د يجهها فادلت

١٥

قال ثم حدثنا أن عبد الله بن العباس كان يمشى مصابيح حارية الأندلس
المقيس (١) ، وأهله أهل هذا الشهر هاهنا وعسى فيه هذا الأثر بحضرته ، فألفت هذه .

مشى مصابيح وقال
بها شرا

هكذا ذكر شَيْئُهُ مِنْ هِشَامٍ مِنْ أَمْرِ مَصَابِيحٍ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ مِنْ حَوَارِي آلِ يَحْيَى بْنِ
مَعَادٍ ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ لِهَذَا الْمَيِّ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَهَا آلُ يَحْيَى ، وَقِيلَ أَنْ تَصِلَ ^(١) إِلَى رُقِيَّةَ
نَبْتِ الْفَصْلِ مِنَ الرَّبِيعِ

وَحَدَّثَنَا أَيْضًا عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، عَنْ شَيْئَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، قَالَ :
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ يَعْشَقُ حَارِيَةَ الْأَحْذَبِ الْمُقَيِّنِ — وَلَمْ يُسَمِّهَا فِي هَذَا
الْحَرْفِ — فَعَاصِبَهَا فِي شَيْءٍ تَلَعَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ رَامَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَرَصَّاهَا فَأَتَتْ ، وَكَتَبَ إِلَيْهَا
رُقِيَّةَ يَحْلِفُ لَهَا عَلَى بَطْلَانِ مَا أَنْكَرْتَهُ ، وَيَدْعُو اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمَ ، فَلَمْ تُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ
بِمَا كَسَبَ بِهِ ، وَوَقَّعَتْ تَحْتَ دُعَائِهِ آمِينَ ، وَلَمْ تُجِبْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا تَصَمَّتْهُ الرُّقِيَّةُ بِغَيْرِ
دَلَالَةٍ ، فَكَسَبَ إِلَيْهَا .

أَمَّا سُورَةُ مَالِكٍ فَلَيْسَ يَفْقَهُ مَا يَقِيَا ١٠
وَأَنَّى الْكِتَابُ وَفِيهِ لِي ^(٢) آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

قَالَ . وَرَأَيْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَقَامَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ
وَأَتَتْ أَنْ تَدْبِيتَ وَتَقِيمَ لَيْلَتَهَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَعَنِّي فِيهِ هَرَجًا وَهُوَ مَشْهُورٌ مِنْ
أَعَايِهِ وَهُوَ :

صوت

يَا مَنْ لَهُمْ أَمْسَى يُورِقُنِي حَتَّى مَضَى شَطْرُ لَيْلَةٍ الْجَهَنِّي ^(٣)
عَنِّي وَلَمْ أُدْرِ أَهْمًا حَصَرْتُ كَذَاكَ مَنْ كَانَ حُرُّهُ حُرِّي ^(٤)

(١) ف «تصير»

(٢) ف «واي وقد وقعت لي»

(٣) ف «حتى مضى الشطر ليلة الجهنني»

(٤) ف . «كذلك من كان حره حري» .

إِنِّي سَمِعْتُ مُوَلَّهُ (١) دَفِئْتُ أَسْمَعِي مَسْنُ وَهَاتِ الْحَسَنِ
 حُودِي لَهُ بِالْغَاةِ مُنِيَّةً لَا تَهْجُرِي هَاءًا ١١٠ - صَبِي
 قَالَ وَلِلَّهِ الْجَهَنَّمُ لَيْلَةَ سَمْعٍ عَشْرَةَ مِنْ مَسْرُورِهِمْ هَاهُنَا ، هَالِ رُطْلٍ مِنْ حُفْنَةٍ : إِنَّهُ
 رَأَى فِيهَا لِلَّهِ الْقَدْرَ وَيَا يَرَى النَّاسُ فَمُسْتَبِثٌ لِلَّهِ الْهَاهُنَا

أُحْبِرِي عَمِّي قَالَ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الرَّزْمَانِ قَالَ ، أُنْصِبِي سِدْرُكَ فِي هَامِ قَالَ
 دُعَاةَ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ دَقِيقٍ (٢) وَكَانَ لَهُ سَائِلٌ فِي هَامِ الْوَيْلُ ، وَحَصَرَ مَعَا
 عِدُّ اللَّهِ بْنِ الْعَاسِ ، فَمَالَ عِدُّ اللَّهِ وَغَنَى فِيهِ

دَعَاكَ لَوْ مَيَّ فَإِنِّي عَرُفْتُ مُقَادِرَ إِلَى الْأَمِّ وَالْإِنِّ إِرْسَادِي
 فَلَسْتُ أَعْرِفُ لِي يَوْمًا سِرْرُكَ بِهِ كَمَنْزِلِ نَوَافِي فِي دَارِ ابْنِ حَمَّادٍ
 أُحْبِرِي يَحْيَى بْنَ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 الْمَكِّيِّ عَنْ عِدِّ اللَّهِ بْنِ الْعَاسِ قَالَ لَمَّا صَبَّحْتُ فِيهِ الْوَيْلُ ، ١٠
 عَمِّي وَ دَارِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ حَمَّادٍ
 ١٣٤
 ١٧
 عَنْ الْوَائِلِ بِشَعْرِ
 ذَكَرَتْ فِيهِ أَعْيَادُ
 النَّصَارَى فَحَثَى
 أَنْ يَنْتَصِرَ

صوت

يَا لَيْلَهُ لَسْ لَهَا صُنْحٌ وَمَوْعِدًا لِي لَا مُنْحَ
 مِنْ سَادِنٍ مَرَّ عَلَى وَعْدِهِ الْمَلَادِ وَالْإِنْزُوقُ وَالْإِنْزُوقُ
 — هَذِهِ أَعْيَادُ النَّصَارَى — عَنْهُ الْوَائِلُ قَالَ : وَنَبَأَ ، أَدْرَدُ هَذَا لَا يَنْتَصِرُ ، ١٥
 وَتَمَامُ هَذَا الشَّعْرِ •

وَيِ السَّعَائِينَ لَوْ أَنِّي بِهِ وَكَانَ أَقْصَى الْمَوْعِدِ الْفِصْحُ
 فَاللَّهُ أَسْعَدِي عَلَى ظَالِمٍ لَمْ يُنْصِرْ عَمَهُ الْإِنْزُوقُ وَالشُّحُ

(١) مد ، ي «إِنِّي شَقِي مُدَّتْهُ دَفِئ» .

(٢) ب «حَمَّادٍ دَمَشَق» .

ثُجْتُ مِنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ اسْتَرَى . قَالَ أَبُو الْعَاصِ : وَهِيَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْعَاصِ عِمَاءَ حَسَنَ

أَنَا عَمْدُهَا مُفَرِّقٌ وَمَا تَبَيَّنَ لِي مِنْهَا مِنَ النَّاسِ رِقًا
بِاصْحَافٍ مُسَيِّقَةٍ وَإِنْ كُنْتُ مَا أُرَى رَقًّا مِنْهَا وَاللَّهُ عِثْقًا
وَمِنْ الْحَيْنِ وَالشَّقَاءِ لَمَّا تَبَيَّنَ لِي مَلِكًا مُسَيِّقًا يُلْقِي
إِنْ سَكَوتُ الَّذِي لَفِئَةُ الْإِسْلَامِ وَقَالَ : مُدَاوَنًا وَسُحْقًا

أَحْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ خَدِّهِ سَمْعًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إسماعيلَ قَالَ :
دَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى عَمْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاصِ أَرِيهِ ، وَجَدْتُهُ فِي يَدَيْهِ عُودُهُ ،
وَهُوَ يُعَيِّ هَذَا الصَّوْتُ :

إِذَا اصْطَلَحْتُ دَارِيَّ وَكَانَ يُدِي تَدِيْعِي
وَالْكَأْسُ تُعْرِبُ (١) مَهْكًَا مِنْ كَهْ : طَلْعِي رَجِيمِ
مَا عَلَى طَرِيقِ الْمَارَاتِ الْهَيْسَرِ

قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِمَّا حَوَى ، مَا فِي يَمَانِي ، وَلَا مِمَّا عَنِي .

أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ (٢) بْنُ الْعَاصِمِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : لَمَّا عَمِدَ اللَّهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنِي دُوسِرُ (٣) الْحَرَّاسِيُّ قَالَ :

اسْتَرَى حَرَامٌ (٤) خَادِمَ الْمُعْتَصِمِ سَازِمًا بَطْلَمًا ، كَانَ عَمْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَاصِ مِنَ الْفَصْلِ

(١) ب «صَحَّكَ مَهْكًَا»

(٢) ب «الحسن بن القاسم» .

(٣) ب «دوسر الحراسي» .

(٤) ب «حارم» .

حكى حاله في عمار
بمحبرة حمراء
ابن إسماعيل

عشق علام حرام
خادم المعتصم

ابن الربيع يتعشقه ، فسأله هيته له أو بيعه منه فأنى ، فقال عبد الله أياتا وصنع فيها عاء ،
وهى قوله :

يومُ سَبَّتِ فصرًّا إلى المداما واسقياني لعلنى أن أياما
شرَّدَ اليومَ حُبُّ طَبِيٍّ غَرِيرٍ ما أراه يرى الحرامَ حرامًا
استراه يومًا معلقةً يوم أصبحته^(١) الدوابُ صيامًا
فاتصل الأياتُ وحرُّها بحرام ، تخشى أن تشتتَ ويسمعهما المعتصم فيأتى عليه ؛
فبعث بالعلام إلى عبد الله ، وسأله أن يمسيك عن الأيات ، ففعل .

حدثني الصولي قال . حدثني الحسين بن يحيى قال : قلت لعبد الله بن العباس : إنه
بكنى لك حرٌّ مع الرشيد أول ما شهت بالعباء ، فحدثني به ، قال : نعم أول صوت صغته .

إبراهيم الموصلي
يعنى أمام الرشيد
لما من صغته
فيرسل إليه ويلزمه

١٣٥
١٧

أثناني بؤامري في الصنو ح ليلا فقلت له : عاها

فلما تأتي^(٢) لي وصرمت عليه بالكسكلة ؛ عرصه على حارية لما يقال لها راحة ،
فاستحسنه وأحدثه عني ، وكانت تختلف إلى إبراهيم الموصلي ، فسمعها يومًا
تعييه وتماغي^(٣) به حارية من جواريه ، فاستعادها إياه وأعادته عليه ، فقال لها . لمن
هذا ؟ فقالت : صوت قديم ، فقال لها . كدنت ، لو كان قديمًا لعرفته ، وما زال
يُدَّارِها ويتعاصب عليها حتى اعترفت له بأنه من صغتي ، فعجب من ذلك ، ثم غاب
يوما بمحصرة الرسد ، فقال له : لمن هذا اللص يا إبراهيم ؟ فأمسك عن الجواب وخشى
أن يكذبه فيسئ الخبرُ إليه من غيره ، وحاف من حدتي أن يصدقه ، فقال له : مالك

(١) ف « أصبحت صغته »

(٢) ف « فلما دار لي »

(٣) ف « وتماغي »

لا تحبني؟ فقال . لا بمكسبي يا أمير المؤمنين ، فاستراب بالقصة ، ثم قال . والله ، وتربة المهدي لن لم تصدقني لأعاقبك عقوبة مؤحمة ، وتوهم أنه لعنة أو لعن حرمة فاسطير عصا ، فلما رأى إبراهيم الجدد منه صدقه فيما بينه وبينه سراً ، فدعا لوقته الفصل من الرّبع ثم قال له . أيسع ولدك عناه ويرويه الناس ولا تعرفني ؟ تخرج وحلف بحياته ويغيبه أنه ما عرف ذلك قط ، ولا سمع به إلا في وقته ذلك ، فقال له : اس^(١)ك عند الله بن العباس أحضره الساعة ، فقال . أنا أمسى وأصبح ، فإن كان يصلح للخدمة أحضرته ، وإلا كان أمير المؤمنين أولى من سر عورتنا ، فقال لا بد من إحصاره . فإذ حدثني فأحضرني وتعيّط عليّ ، فاعتدلت وحلفت له أن هذا سيء ما تعمدته . وإنما عنت نفسي ، وما أدري من أين حرج ، فأمر بإحصار عود فأحضره ، وأمرني فعنّبته الصوت ، فقال . قد عظمْتُ مُصِيتي فيك يابني ، خلعتُ له بالطلاق والعناق ألا أقبل على العناء ريداً أبدأ ، ولا أعني إلا حلمه أو ولي عهد ، ومن لله أن يكون حاصراً مجالسهم ، فطابت نفسه . فأحضرني^(٢) ، فعنت الرشيد الصوت فطرب وشرب عليه أقداحاً ، وأمرني بالalarمة مع الجلّساء ، وحل لي نوبة ، وأمر بحمل عشره آلاف دينار إلى حدّي ، وأمره أن يذبح صبيعة لي بها ، فاساع لي صنعتي بالأهوار ، ولم أرل ملارماً للرّسيد حتى خرج إلى حراسان ، وتأخرت عنه وفرّق الموت بسا .

افترس الرائي
مالاً ليعطيه له

قال ابن المربان : فكان عبد الله بن العباس سناً لمعرفة أولياء اليهود برأي الخلفاء فيهم ، فكان منهم الواثق ، فإنه أحب أن يعرف : هل تولّيه المصمّم العهد بعده أم لا ، فقال له عبد الله . أنا أدلك على وحيه يعرف به ذلك ، فقال : وما هو ؟ فقال . تسأل أمير المؤمنين أن نادى للجلّساء والمعين أن يصيروا إليك ، فإذا فعل ذلك فاحلّ عليهم

٢٠ (١) ب « أين انك عند الله بن العباس » .

(٢) ب « فأحضرت » .

وعلىّ معهم ، وإني لا أقتل حليفتك للتيسين التي علىّ ؛ ألا أقتل رعداً إلا من حليفة أو
وليّ عهده فتعدّ الواثق ذات يوم وسعت إلى المعتصم وسأله الإذن إلى الجلساء^(١) ، فأذن
لهم ، فقال له عبد الله بن العباس قد علم أمير المؤمنين يميني ، فقال له : امص إلى يمينك
لا تحت ، فمضى إليه وأحمره الحبر فلم يصدقه ، وطن أنه يطيب مسه ، فحلج عليه وعلى
الجماعة ، فلم يقتل عبد الله حليفته ، وكتب إلى المعتصم يسكوه ، فعتت إليه . اقتل
الحلعة ، فإنه وليّ عهدي ، ونسى إليه الحبر أن هذا كان حيلة من عبد الله ، فذر
دمه ، ثم عماه

١٣٦
١٧

وسرّ الواثق بما جرى ، وأمر إبراهيم بن رباح ، فاقترض له ثلثمائة ألف درهم ،
وفرّقها على الجلساء ، ثم عرّف عصبة المعتصم على عبد الله بن العباس وأطراحه إيتاه ،
فأطرحه هو أيضا . فلما ولي الخلافة استمرّ على حماه ، فقال عبد الله .

١٠
مالي حبيبت وكسب لا أحمي أيام أرهت سطوة السيف
أدعوا إلهي أن أراك حلبي بين المقام ومسجد الخيف

ودسّ من عباه الواثق ، فلما سمعه سأل عنه ، فعرف قائله ، فتدبّر^(٢) ودعا عبد الله
فسطه وباده إلى أن مات .

١٥
وذكر العتّابي عن ابن الكلبي أن الواثق كان ينسبني على عبد الله بن العباس :
أيها العادل حهلاً تلوم فلي أن يستجاب عنه الصريم^(٣)

وأنه عمّاه يوماً فأمر أن يحلج عليه حلقة ، فلم تصابها ليمية ، فشكاه إلى المعتصم ،
فكاتبه في الوقت ، فكتب إليه مع مسرور سمانة : اقبل خلع^(٤) هارون إليك لا تحت ،
فقبلها وعرف الواثق أنه وليّ عهده .

حدثني عمي . قال حدثني أحمد بن الرزبان ، قال حدثني شيبه بن هشام ، قال .
كان عبد الله بن العباس يهوى حاربه نصرانيه لم يكن يصل إليها ولا يراها إلا
إذا حرح إلى البيعة ، فحربا يوما معه إلى السعابين ، فوقف حتى إذا حارب وراها ،
ثم أسدنا لنفسه ، وعسى فيه بعد ذلك

حرح يوم الشعاب
ليرى محبته
الصراية

صوت

إن كبت دا طيب فداويبي^(١) ولا تلم فاللوم يُعري
يا بطره أفت حوى قابلاً من سادن يوم السعابين
ونطره من رزب^(٢) عين حرخ في أحسن ترين
حرخ يمشى إلى نره عوايه^(٣) بين التساتين
مُرَّاب^(٤) همايينها والعش ما تحت الهمايين

لحن عبد الله بن العباس في هذا الشعر هرح .

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثنا محمد بن العاصم بن مَرْزُويه ، قال . حدثنا
محمد بن عمر الجرجاني ، ومحمد بن حماد كاتب راسد ، قالا

شرب ليلة الشك
في رمضان في يوم
يبرور

كتبت عبد الله بن العباس الرضى في يوم سُرور — واتفق في يوم الشك بين
شهرى رمضان وشعبان — إلى محمد بن الحارث بن سُخْرٍ يقول :

اسفنى صفراء صافية ليللة البرور والأحد

(١) إثبات الياء هنا ضرورة شعرية

(٢) الرزب المطع من الطباء ، ومن المقر الوحشي والإسنى ، لا واحد له

(٣) عواثق جمع عاقبة ، وهى الشاة أول ما أدركت فحدرت في بيت أهلها ولم تب إلى روح

(٤) مَزَبَرَات لا نبات الرار ، وهو حرام يشده الصراى على وسطه ، والهايين جمع هيان ؛

وهو كيس تجعل فيه السمعة ويشد على الوسط

حَرَّمَ الصَّوْمُ^(١) اصْطِحَاكَ قَرَوْدَ شُرْهَا لَعْدِ
وَأْتَبَا أَوْ فَاذُعُ مَا عَجِلًا نَسْتَرِكَ فِي عَيْشَةٍ رَغْدِ

قال : لواء محمد بن الحارث بن سُحُور فسرنا لئلهما

أحمرى يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ بنِ يَحْيَى ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ المَدِينِيُّ ، قال حَدَّثَنَا

أحمد بنُ المَكِّيِّ ، قال : حَدَّثَنَا عبد الله بنُ العباس الرِّسَعِيُّ قال

جمع الوائِقُ يومَ المَعَسِ لِيَصْطَبِحَ ، فقال : بَحْنَانِي إِلَّا صَبَعْتُ لِي هَرَا حَتَّى أُدْخَلَ

وأُحْرَجَ إِلَيْكُمْ السَّاءُ ، ودخل إلى خَوَارِيهِ ، فلبَّ هَذِهِ الْأَمَامَ وَعَيْبُ فِيهَا هَرَا
قل أن يَحْرُجَ ، وهى

صنع لها من شعره
للوائق فامر له بمائة

١٣٧
١٧

صوت

دَأَى رَوْرُ أُنَابَى مَالَعَسَ فُتْ إِحْلَالًا لَهُ حَتَّى خَلَسَ
فَمَعَانَقَا جَمْعًا سَاعَةً كَادَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهَا تُخَمَلَسُ
فأُ . يَأْسُو لِي وَبَانَدَرَ الْأَخَى فِي طَلَامِ اللَّيْلِ مَا حَبَبَ الْعَسَسُ
قال : قَدْ حِفْتُ وَلَكِنْ الْهَوَى آحَا بِالرُّوحِ مَتَّى وَالنَّعَسُ
رَارَى نَخْطِرُ فِي مِسْنِيهِ حَوْلَهُ مِنْ نُورِ حَدِيدِهِ قَتَسَ

قال . فَلَمَّا حَرَحَ مِنْ دَارِ الْحُرْمِ قَالَ لِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا صَنَعْتَ ؟ فَاذْعَتُ فَعَيْبِهِ ،

فَسَرَبْتُ حَتَّى سَكِرَ ، وَأَهْرَ لِي نَحْمَسُهُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَأَمْرِي بِطَرْحِهِ عَلَى الْجَوَارِي ،
فَطَوَّحْتُهُ عَلَيْهِنَ .

أحمرى يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ بنِ يَحْيَى ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ المَدِينِيُّ ، عَنْ خُثَادٍ قَالَ :

مِنْ مَلِيحٍ صَنَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَبَّاسِ الرِّسَعِيُّ ، وَالسَّعْرُ لِيُوسُفَ بنِ الصَّيْفِ ، وَلِحْنُهُ هَرَج :

صنع لها حملا
من شعر يوسف ،
أن الصنف

صوت

أعدّ الموائيق لى وعد السؤال الحى
وتعدّ اليمين التى حلفت على المصحف
تركت الهوى بينا كصوء سراح طي
فليتك إدا لم تبي بوعدك لم تحلى

٥

عنى الموائيق لها من
شعر الأحوص
وأعطاه ألف دينار

حدثني الصولي قال . حدثني يزيد بن محمد المهنّي ، قال .

كان الواثق قد عصب على فريدة لكلام أحمته إياه فأعصته ، وعرفنا ذلك
وحلس في تلك الأيام للصنوح ، فسأه عبد الله بن العباس

صوت

لا تأمى الصرم متى أن ترى كليلي وإن مصى لصفاء الودّ أعصار
ما سعى القلب إلا من تقلبه والرأى يصرّف والأهواء أطوار
كم من دوى مقة^(١) قنلى وقنلكم حابوا فأصحّوا إلى الهجران قد صاروا

فاستعادّه الواثق مراراً ، وشرب عليه وأعجب به ، وأمر لعبد الله ألف دينار
وحلّع عليه .

الشعر للأحوص ، والعباء لعبد الله بن العباس هرحح بالوسطى عن عمرو .

١٥

وأخبرني جعفر بن قدامة ، قال حدثنا حماد بن إسحاق ، قال . حدثني عبد الله
سائر المعين

ابن العباس بن الفصل بن الربع ، قال :

(١) المقة الحب ، وفى «سمة»

عَبَّيْتُ الْمَوَكَّلَ دَابَّ يَوْمَ :

أُحِبُّ إِلَيَا مَلِكٌ دَلَّاهُ وَمَا تَرَى ، أَفَعَلَى مِنْ ثَوَابٍ وَلَا أُخْرَى
فَطَرِبَ وَقَالَ : أَدَسْتُ وَاللَّهِ بِأَعْيُنِي ، أَرَأَيْتَ لَوْ رَأَى النَّاسُ كُلُّهُمْ كَمَا أَرَاكَ
نَسَا دَكَّرُوا مُنْثِيًا ، رَأَيْتُكَ أَمْدًا .

سجعت من كتابي لئن الرار ، خطه . حدثني أحمد بن إسماعيل بن
حاتم قال : قال لي ، يا الله رب العالمين ، الرار .

أشار بذلك
الرياء عند المعتصم

١٣٨
١٧

دَحَلْتُ عَلَى الْمُعْتَصِمِ أَوْدَةً وَأَنَا بِرَدِّهَا الْحَيُّ ، لَمْتُ نَدَاهُ وَوَدَّعْتُهُ ، هَالِ يَا عَبْدَ اللَّهِ
إِنَّ فِكَ لِحَسَالَا يُبْعِي كَذَّ اللَّهِ فِي رَوَالٍ ، فَقَتَلْتُ رَحْلَهُ وَالْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
وَأُحْسِنَ مُحَمَّدٌ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الرَّقَاتِ مَحْصَرٌ ، رَأَى لَهُ . إِنَّ لَهُ يَا أَوْبَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدْنَا حَسَنًا
وَشَيْخًا حَنِدًا ، هَالِ حَسَنٌ فَانْ لَهْ أَتَى الرار ، مَا شِعْرِي أَمَا الشَّعْرُ تَسْتَحْسِنُهُ
وَسُيْدٌ وَدَكْرٌ ، يَدِي الصَّامِدُ ، الرار ، سَا مَكَ ، نَفْسِي مِنَ الشَّعْرِ وَأَتَى
الذي يقول :

يَا شَايِدًا ، رَأَى الرار ، السَّعَائِدِ ، قَتَلِي
كَفُولُ لِي . كَفَى ، أَرْجُو ، كَفَى يُصْبِحُ مِثْلِي !

أَحْبَبْتُ وَاللَّهِ فَوَيْدًا ، وَلَرَأَى تَقُولُ ، أَلَا كَتَبَ سَاعِرًا .

١٥

أَحْبَبْتُ سَوَّارُ مُحَمَّدٍ اللَّهِ الْإِمَامِ ، قَالَ : قَالَ أَنِي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَبَّاسِ الرَّبَّيْعِيُّ :

طلب منه سوار
ابن عبد الله العباسي
أن يصنع له لحماً
في شعر قاله

لَقِيَنِي سَوَّارُ مُحَمَّدٍ اللَّهِ الْإِمَامِ ، قَالَ : قَالَ الْأَصْفَرُ — فَأَصْبَغَ لِحْمًا ، وَإِنْ لِي
إِلَّا حَاجَةٌ فَأَنْسَى فِي حَقِّي ، سَالَهُ لِحْمًا ، لِحْمًا حَاجَةٌ فَدَأَسْتُ بِكَ فِيهَا ، لَأَمَكُ لِي

كَلَوْلَدٌ ، فَإِنْ شَرَسَتْ لِي كِرَامَتَهَا أَفَضْتُ بِهَا إِلَيْكَ ، فَقُلْتُ ذَلِكَ لِلْقَاصِي عَلَى شَرْطٍ
وَاحِدٍ ، فَقَالَ : إِنْ رَأَتْ أَدَانًا فِي حَارِيَةٍ لِي أَمِلْتُ إِلَيْهَا وَقَدْ قَلْتَنِي وَهَجَرْتَنِي ،
وَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَكُنْ فِيهَا لِسَانٌ وَتُسَمِّيهِ ، وَإِنْ أَطَهَرْتَهُ وَعَيَّنْتَهُ بَعْدَ الْإِلَّا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَنَّهُ
سَعْرِي ، فَلَمْ يَسْأَلْ إِلَيَّ ، أَلَيْسَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : بَعْدَ خُبْرًا وَكَرَامَةً ، فَأَسَدَنِي ٠٠

(ص ١٠٠)

سَلَكْتُ رِجَالًا إِذَا فَرَّكُنْهَا عَوَارِي فِي أَحْلَادِهَا (١) تَنَكَّرُ
وَأَحْلَيْتُ مَرَاةً تُحِبُّهَا سَكَانَهَا أَنَابِي فِي أَحْوَابِهَا الرِّيحُ تَصِيرُ
إِذَا سَمِعَتْ رِجَالًا إِذَا رَأَتْ مَصَالِمًا مِنْ هَوْلٍ مَا تَتَحَدَّرُ
تُحْذِي نَسَا ، أَلَيْسَ التَّوْبَةُ مَطْطَرِي بَلَى حَسَدِي لِكَيْ أَنْسَرُ
وَلَيْسَ إِلَّا ، بَرِي مِنْ السَّيِّئَاتِ وَلَكِنَّهَا رُوحٌ تَدُوبُ فَتَقَطُرُ ١٠

— اللَّهُ ، إِذَا بَرِي بِهِ عِنْدُ اللَّهِ سُبُّ النَّاسِ وَهَذَا السُّعْرُ ثَقِيلٌ أَوَّلٌ — قَالَ عِنْدُ اللَّهِ :
أَصْبَحْتُ فِيهِ لَدُنَّ ، رَضَا - بَرِي فِي رُؤْيَاهُ كَتَبْتُهَا إِلَيْهِ ، وَسَأَلْتُهُ وَعَدًا يَعِدُنِي ، لِلْمَصِيرِ
إِلَيْهِ ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ طَرَبُ فِي الْمِصَّةِ فَوَسَدَتْ هَذَا لَا يَصْلُحُ وَلَا يَسْكُنُ عَلَى حُضُورِكَ
سَمَاعِي إِلَيْكَ ، هَذَا اللَّهُ أَنْ تَمُوتَ وَيُثْبِتِكَ فَعَمِيَتِ الصَّوْتُ وَطَهَّرَ حَتَّى تَعَيَّ بِهِ
النَّاسُ ، فَلَقِيَهُ ، سَوَادٌ يَوْمًا فَقَالَ لِي : بَارِئَ أَخِي ، قَدْ شَاعَ أَمْرُكَ فِي ذَلِكَ النَّابِ حَتَّى
بَدَّ هَمَاهُ مِنْ نَعْدٍ كَأَمَّا لَمْ يَمُرْ ، الْقِصَّةُ فِيهِ ، وَحَمَلْنَا جَمْعًا بِصَحْكٍ

صع لحا حيدا
في شفاء نشر خادم
اسرعيف

أَحْبَرِي عَنِّي هَذَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُوقِ ، قَالَ
كَانَ يَسْمُو تَادِيْمُ صَالِحٌ مِنْ عَجِيفٍ عَلِيًّا ثُمَّ بَرِي ، فَدَخَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) أَحْلَادُ الْإِنْسَانِ ، بِهَالِهِ ، وَهِيَ حِمَاةُ جَسَدِهِ وَبَنُوهُ

العتاس ، فلما رآه قام فلقاه وأجلسه إلى جانبه ، وشرب سُروراً ناعياً ، وصنع لنا
من الثقيل الأول هو من حيد صغته :

صوت

مَوْلَايَ لَيْسَ لِعَيْشٍ لَسْتَ حَاصِرَه قَدَرُ وَلَا قِيَمَةُ عَدَى وَلَا ثَمَنُ
وَلَا فَقْدَتُ مِنْ الدُّنْيَا وَلَدَتِهَا شَيْئًا إِذَا كَانَ عَدَى وَجْهَكَ الْحَسَنُ .

حدثني محمد بن مرید بن أبي الأزهر قال : حدثنا سجاد بن إسحاق قال : حدثنا
عبدُ الله بن العتاس الربيعي قال :

عن الواثق بعد
شعانه لنا وشعر
قاله فأحاره

١٣٩

١٧

سَمِعَا الْوَائِقُ يَوْمًا بَعَثَ عَلَةً غَلِيظَةً كَانَ فِيهَا ، فَعُورِي وَصَحَّ حِسُّهُ ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ
مَعَ الْمَغْسِيِّ وَعُودِي فِي يَدِي ، فَلَمَّا وَقَعْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ ، وَصِرْتُ بِحَيْثُ يَسْتَمَعُ
صَوْتِي ، صَرَبْتُ وَغَسَّتُ فِي شِعْرِ قَلْبِي فِي طَرِيقِي إِلَيْهِ ، وَصَعْتُ فِيهِ لَحًا وَهُوَ .

صوت

اسْلَمْ وَعَمَّرَكَ الْإِلَهُ لَأُمَّةٍ مَكَأَصَحَّتْ قَهَرَتْ دَوَى الْإِلْحَادِ
لَوْ تَسْتَطِيعُ وَفَتْكَ كُلَّ أَدِيَّةٍ نَالِقِشِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

فَصَحَّحَ وَسُرَّ وَقَالَ : أَحْسَدْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَسَرَرْتَنِي ، وَتَمَّتْ نَائِدَانِكَ ، ادْنُ
مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كُنْتُ أَقْرَبَ الْمُعْسِيِّ إِلَيْهِ ، نَمَّ اسْتَعَادَتِي الصَّوْتُ ، فَأَعْدَتْهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَشَرِبَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ ، وَأَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَحُلْمَةٍ
مِنْ ثِيَابِهِ .

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد الكندي قال :

فأجابه محسن

المرابية بالوداع

فقال شعر رماه

كأن عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع يهوى حارية نصرانية ، فحاته يوماً تودعه ، فأعلمته أن أباهما يريد الإحذار إلى تعداد والمضي بها معه ، فقال في ذلك وغنى فيه :

صوت

أفدى التي قلت لها والتين ما قد دنا :
فقدك قد أعمل حنين وأدب السدنا
هالت : فماذا بيك كذاك قد دبت أنا
باليأس بعدى فاقسم إنك إنك العنا

طلب من

صبي الطبر

تأجيل الصوم

ومما تروى عنه

فأجاب

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد قال : حدثني حنبل بن عيسى بن جعفر الهاشمي ، قال :

دخل على عبد الله بن العباس في يوم الجمعة ، فوجد من شرب وهو يوم سبت ، وقد عرمت على الصوم ، فأخذ يعضدني بالسيف ، ثم قال : يا أبيرى :

أصبح في السبت غير شوان وقد مضى عليك نصف شعبان

فقلت : قد عرمت على الصوم ، فقال : أهدئك وزراً أفطرت اليوم — لكاني وسرري بما أعدت لك لي — وصمت عداً ، وتصدقت مكان إبطارك ؟ فقلت : أفعل ، فدعوت بالطعام فأكلت ، وبالسيد فشرى ، وأصبح من غد عدى ، فاضطجح وساعدته ، فلما كان اليوم الثالث انتهت سحرأً وقد قال هذا الشعر وغنى فيه :

شعاعُ لم سقَ منه إلا ثلاثَ وعَشْرُ
فاكرِ الراحَ صِرْفًا لا يَسِفِكَ فَحْرُ
فإن يَمُكَّ اصْطِباحُ فلا يَفوتُكَ سُكْرُ
ولا تُنادِمَ قَيَّ وو — سُشْرُه الدَّهْرَ — سُرُ

- ٥ قال : فأطربني واصطَلَحْ معه في اليوم الثالث ، فإنه كان في آخر النهار سَكِرَ
واصرف ، وما تَرى سا يومًا كُلَّهُ إلا على هذا الغمَّوف .

١٤٠
١٧

حدَّثني عَمِّي قال حدَّثني ابن دِهْمَانَه اللَّيْمُ قال
دَحَلَ عِنْدُ اللَّهِ بن العباس إلى المُوَكَّل في آخرِ شعبان فأهْدَه

دحل على المتوكل
في آخر شعبان
وطلب منه الشراب
فأحانه

عَلَّالِي بَعِثْنَا بِمُــــــدَامٍ واسْمَانِي من وَلِ سَهْر الصَّامِ

- ١٠ حرَّم الله في الصَّامِ المُنْهَابِي فتركاه طاعة للإمام
أطهر العدل فاستنار به الدُّسُوسُ وأبــــا سرائع الإسلام

فأمر المتوكل بالطعام فأحصره وبالنديم وبالنساء فأبى مدلاك ، فاصطَلَح وعَفَاه
عِنْدُ اللَّهِ في هذه الأَسَاب ، فأدركه بعشره آلافِ دِرْهَمٍ .

- ١٥ أخبرني الحسن بن علي قال : حادَّنا زَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَهْلَبِيَّ قال : حدَّثني
عِنْدُ اللَّهِ بنُ العباس قال

حرم المراهين من
مائة ألف دينار

كُتِبَ مُفِيهَا سُرَّ مَنْ رَأَى وقد رَكِبْنِي دَنُّ نَهْلٍ أَكْرَمُهُ عِيسَى (١) وربنا ،
فقلتُ في المُوَكَّل

أَسْقِيَانِي سَحْرًا بالكُورَةِ (٢) ما وَجَى اللَّهُ فَمَه الحَيْرَةِ
أَكْرَمَ اللَّهُ الإمامَ المرتَضَى وأطالَ اللَّهُ فسا عُمرَةَ

(١) العسة أن يسع الرجل صاعا إلى أصل ، ثم يشرب ، والمحل من قال يسلم به من الزمان .
(٢) الكورة مبالغة في الكبر .

إِنْ أَكُنْ أُفْعِدْتُ عَنْهُ هَكَذَا فَدَرَّ اللَّهُ رَحِيمَنَا قَدَرَهُ
سِرَّهُ اللَّهُ وَأَتَقَاهُ لَسَا أَلْفَ عَامٍ وَكَمَلَانَا الْفَحْرَةَ

وَمَعْتُ بِالْأَبْيَابِ إِلَيْهِ ، وَكَمْتُ مُسْتَتِرًا مِنَ الْعُرْمَاءِ ، فَقَالَ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْيٍ
وَقَعَّ إِلَيْهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الْفَحْرَةُ الَّذِينَ اسْتَكْفَيْتَ اللَّهُ تَرَهُمْ ؟ فَقُلْتُ : الْمُعَيَّنُونَ الَّذِينَ قَدْ
رَكِبْنِي لَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا أَحَدُهُمْ مِنْ الدِّينِ بِالرَّبِّانَا ، فَأَمَرَ عُمَيْدُ اللَّهِ أَنْ يَقْصِيَ دَيْئِي ،
وَأَنْ يَخْتَسِبَ لَهُمْ رُءُوسَ أَمْوَالِهِمْ ، وَيُسِفِطَ الْفَصْلَ ، وَيُنَادِي بِدَلَالِكَ فِي سُرٍّ مَنْ رَأَى حَتَّى
لَا يَقْصِيَ أَحَدٌ أَحَدًا إِلَّا رَأْسَ مَالِهِ ، وَسَقَطَ عَنِّي وَعَنْ النَّاسِ مِنَ الْأَرْبَاحِ رُءُءَاءُ مِائَةِ
أَلْفِ دِينَارٍ كَانَتْ أَيْتَانِي هَذِهِ سَبِيحًا .

عُتِبَ عَلَى إِحْوَاهُ
لَهُمْ لَمْ يَمُودُوهُ
فِي مَرَضِهِ فَمَجَّاهُوهُ
مُعْتَذِرِينَ

حَدَّثَنِي الصُّوْلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّى قَالَ :
مَرِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ سُرًّا مَنْ رَأَى فِي قَدَمَيْهِ قَدَمَيْهَا إِلَيْهَا ، فَأَحْرَقَ عَنْهُ مَنْ
كَانَ يَتَّقِي بِهِ ، فَكَسَبَ إِلَيْهِمْ :

أَلَا قُلْ لِمَنِ بِالْجَائِسِينَ مَا نَنِي مَرِضٌ عَدَانِي ^(١) عَنْ رِيَاظِهِمْ مَا يِ
فَلَوْ بِهِمْ نَعْمُ الَّذِي لِي لِرُزْهِمْ وَحَاشَ لَهُمْ مِنْ طَوْلِ شُعْمِي وَأَوْصَابِي
وَإِنْ أَقْسَعَتْ عَنِّي سَحَابَةٌ عَلَيَّ نَطْلُوقُ عَتَمِي إِنْ تَأَخَّرَ إِعْتَابِي ^(٢)

قَالَ : فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ إِحْوَاهُ إِلَّا جَاءَهُ عَائِدًا مُعَيِّدًا .

عَنِّي عِنْدَ عَلْوِيَّةٍ
بِشَعْرِ فِي الْمَصْرَابِيَّةِ
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا

أَخْبَرَنِي عُمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَّى سَعْدُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
مُوسَى قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ يُعَنِّي وَمِنْ مُحَمِّمَعُونَ عِنْدَ عَلْوِيَّةٍ بِشَعْرِ فِي الْمَصْرَابِيَّةِ
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا وَالصَّنْعَةُ لَهُ :

(١) عَدَانِي صَرْفِي وَمَعْنَى .

(٢) أَعْتَمِي . أَرَادَ الشُّكُوفِي وَالْمَاءُ ، الْمَهْمُزَةُ لِلْسَلْبِ

صوت

إِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنَ الطَّنَى كُلوْمٌ مَدَّعِ اللَّوْمِ فَإِنَّ اللَّوْمَ لَوْمٌ ^(١)
 حَتَّى يَوْمُ السَّمَايِنِ وَمَا يَلْتُ فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ لَوْ يَدُومُ
 إِنْ يَكُنْ أُعْطِمْتَ أَنْ هِمَّتْ بِهِ فَالَّذِي تَرْكَبُ مِنْ عَذْلَى عَظِيمُ
 لَمْ أَكُنْ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْهَوَى مَدَّعِ اللَّوْمِ وَدَا دَا قَدِيمُ

١٤١
 ١٧

العلاء لعبد الله هرج بالوسطى .

حدثني أبو بكر الربيعي قال . حدثتني عمتي — وكانت رُبِيت في دار عَمِّها
 عبد الله بن العباس — قالت . كان عبدُ الله لا يمارق الصُّبْحَ أبداً إلا في يَوْمِ حُمَةِ ،
 أو شَهْرِ رَمَضَانَ ، وإذا حَجَّ . وكانت له وَصِيَّةٌ يُقال لها . هَيْلَانَةٌ قَدَرَتَاهَا وَعَلَمُهَا
 العِباءُ ، فأدَّكرُهُ يوماً وقد اضْطَحَّ ، وأنا في حِجْرِهِ جالِسةٌ والفدح في يَدِهِ اليمْنَى ،
 وهو يُلقِي على الصَّبِيَّةِ صوتاً أوله :

علم وصيغته هيلانة
 العباء

صدع السينُ الفؤادا إدا به الصَّامِحُ نَادَى

فهو يردُّدُهُ ويومئُ بِمَجْمَعِ أَعْصَانِهِ إِلَيْهَا يُبْهِمُهَا نَعْمَهُ ، ويوقِّعُ بِيَدِهِ على كَمِيٍّ مَرَّةً
 وعلى فِجْدَى أُخْرَى ، وهو لا يَدْرِي حَتَّى أَوْحَى ، فَكَيْتَ وَقَلْتُ : قد أَوْسَعَنِي
 مِمَّا تَصْرِيئِي وَهَيْلَانَةُ لَا تَأْخُذُ الصُّبْحَ وَتَصْرِيئِي أَنَا ، فَصَحَّحْتُ حَتَّى اسْتَلَقْتُ وَاسْتَمْلَحْتُ ^{١٥}
 قَوْلِي ، فَوَهَبَ لِي ثَوْبَ قَصَبٍ أَصْفَرَ ، وَثَلَاثَةَ دَنَابِيرٍ حُدُوداً ، فَمَا أَسَى فَرَحِي بِذَلِكَ
 وَقِيَامِي بِهِ إِلَى أُمِّي ، وَأَنَا أَعْدُو إِلَيْهَا وَأَصْحَكُ فَرَحًا بِهِ .

(١) القافية مرفوعة في « ب » .

نسبة هذا الصوت

صوت

صدح التينُ الوُادَا إد به الصائحُ نادَى
بينما الأحبابُ يَجْمُو عون إذ صاروا مُرَادَى
فأنى بعضُ يِلَادَا وأنى بعضُ يِلَادَا
كُلَّمَا قُلْتُ : تَنَاهَى حَدَّثَانُ الدَّهْرُ عَادَا

الشعر والعناء لعبد الله هرج بالوسطى عن عمرو .

صوت

حصر الرحل وشُدَّت الأحداج^(١) وعدا بهنَّ مُسمَّرٌ مِرْعاجُ
 للشوق بيرانٌ قدَّخَنَ بقلبه حتى استمرَّ به الهوى المِلْحَاجُ
 أُرْعِجْ هَوَاكَ إِلَى الدِّينِ تَحْتَهُمْ إِنَّ الْحَيَّ يَسُوقُهُ الإِرْعَاجُ
 لَنْ يُدِيرَنَّكَ لِلْحَيِّ وَوَصْلِهِ إِلَّا الشَّرَى وَالنَّارُ الْهَحْجَاجُ^(٢)
 الشعر لِسَلَمِ الحاسر ، والعناء لهاسم س سلياں ثقل أول بالوسطى .

(١) أحداج جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء مثل الهودج
 (٢) النار الجمل حين يدخل في التاسة ، والمِلْحَاج الشديد الهدير

أخبار سلم الحاسر ونسبه(*)

سَلَمٌ بنُ عمرو مولى بنِ تَيْمٍ بنِ مرّة ، ثم مولى أنى بكر الصديق ، رصوا الله عليه . نصرى ، شاعر مطبوع منصرف فى فنون السّعر ، من شعراء الدولة العباسية . وهو راوية سار بنِ بُزْد وتلميذه ، وعنه أخذ ، ومن محره اعترف ، وعلى مذهبه ومطه .
قال السّعر .

ولُقّب سلمٌ بالحاسر^(١) — فيما يقال — لأنه ورث من أمه مُصَحَّحًا ، فباعه واشترى بشمه طُشورًا . وقيل بل حلّف له أبوه مالا ، فأبقه على الأدب والسّعر ، فقال له بعض أهله : إنك لحاسرُ الصّفقة ، فلُقّب بذلك

وكان صدقًا لإبراهيم الموصلى ، ولأنى العاهية حاصة من الشعراء والمعين ، ثم فسد ما بينه وبين أنى العاهية وكان سلمٌ منقطعًا إلى الرامكة ، وإلى الفصل بن يحيى حصوصًا من بينهم وفيه يقول أبو العاهية

إِما الفصل لِسَلَمٍ وحده ليس فيه لسوى سَلَمٍ دَرَكَ^(٢)

وكان هذا أحد الأسباب فى فساد ما بينه وبين أنى العاهية . وسلم يقول أنو العتاهية وقد حج مع عُتْنة^(٣) :

(*) هذه الرحمة مما سقط من الراجم من طعة نولاق ، وموصمها بما تحسب المخطوطات المعتدلة (١) فى ما ، ف و «لقب الحاسر» وكان القياس سلما الحاسر على أن الحاسر صفة ، ولكن لشيوعها نزلت مرلة اللب وصار يضاف إليها الاسم

(٢) الدرك الإدراك والحقاق .

(٣) كذا فى ف ، ما ، وفى ناقى النسخ «حج معه عتنة»

نسبه ، ومقدرته الشعرية

سبب تلقيبه سلم الحاسر

صداقه للموصلى وأنى العتاهية وانقطاعه للرامكة

من قول أنى العتاهية له

والله والله ما أنالى متى مامت يا سلم بعد دا السعير
أليس قد طُفُّ حيث طافت وقتل الذى قتل من الحجر^(١)

وله قول أبو العاهمة وفد حُسَّ إبراهيم الموصليُّ
سَلَمٌ يا سلم ليس دويك سِرٌّ حُسَّ الموصليُّ والعيش مُرٌّ
ما استطاب الادابِ مد سَكَنَ الطُّنْقِ^(٢) رأسُ اللدات والله ، حُرٌّ
تَرَكَ الموصليُّ مَن حَلَقَ الله هُ جميعا وعيشهم مُشْعِرٌ

أحبرنى الحُسُّ بن على ، قال حدثنى محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال : حدثنى
على بن الحسن الواسطيُّ ، قال حدثنى أبو عمرو سعيد بن الحسن الداهليُّ
دساتر شعر
ميراث أبيه
يرد مصحفا من
وأخذ مكانه

الشاعر قال :

لما مات عمرو أبو سلم الخاسر اقتسموا ميراثه ، فوقع في قِسط سلم مصحفٌ ،
ورده وأخذ مكانه دساتر شعر كانت عند أبيه ، فلقب الخاسر بذلك .

أحبرنى الحسن ، قال : حدثنى محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال . حدثنى محمد بن
عمر الخرحاني ، قال : ورت سلم الخاسر أمانه مائة^(٣) ألف درهم ، أمانتها على الأدب ،
ونقي لاسيء عنده ، فلقبه الخيران ومن يعرفه سلم الخاسر ، وقالوا : أبقى ماله على
ملا يبعه . ثم مدح المهدي ، أو الرسيد — وقد كان يلعن اللقب الذى لُقِّب به —
فأمر له بمائة ألف درهم ، وقال له : كدِّب بهذا المال خيرانك ، فشاءهم بها ، وقال لهم :
هذه المائة الألف التى أبقيتها ورحمتُ الأدب ، فأنا سلم الرايح ، لا سلم الخاسر .

(١) كذا فى ف ، وفى غيرها « طعت » مكان « طافت » وهو تحريف .

(٢) المطلق ، كشمق السمع تحت الأوص . وفى ما ، ف . المطلق « يفتح الباء » .

(٣) كذا فى س ، والمعل (ورت) يصعب معولا واحداً فيما رحما إليه من مباحم ، فكان ٢٠
« مائة ألف » يدل اشتغال حذف معه ضمير المبدل منه

ورث مصحفا
معه واشترى
شمه طمورا
لقب بالخاسر

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثني علي بن محمد النوفلي ، عن أبيه ، قال .

إني لُقبُ سلم الخاسر لأنه ورث عن أبيه مصحفاً معه ، واشترى شمه طموراً .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي ، قال : حدثني عمر^(١) الفصل ، قال :

قال لي الجمار : سلم الخاسر حالي لَحاً^(٢) ، فسألته لم لقب الخاسر ؟ فصحك ، ثم قال :
إني قد كان نَسَك مدة يسيرة ، ثم رجع إلى أقبح ما كان عليه ، وباع مصحفاً له ورثه عن أبيه
— وكان لجدّه قمله — واشترى شمه طموراً . فسأع خبره وافتضح ، فكان يقال له :
ويك ! هل فعل أحد ما فعلت ؟ فقال لَمْ أَحَد شَيْئاً أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى إِبْلِيسَ هُوَ
أَقْرُّ لَعِينِهِ مِنْ هَذَا .

أخبرني عمي ، قال . أما أنا عبدُ الله بن أبي سعد ، قال : حدثني أحمد بن صالح
المؤدب ، وأخبرنا يحيى بن علي بن يحيى إحداه ، قال . حدثني أبي ، عن أحمد بن صالح
قال ، قال سائر بن برد

صوت

لا حَيْرَ في العيشِ إن دُمَا كذا أُنْدَا لا تلتقي وسيلُ الملتقى نَهْجٌ^(٣)
قالوا حَرَامٌ تَلَاقِيَا فقلتُ لَهُمْ مَا فِي التَّلَاقِ وَلَا فِي عَيْرِهِ حَرَجٌ
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَطْمَرْ بِحَاحِيهِ وَفَارِ بِالطَّيِّبِ الْعَاتِكُ اللِّهْجُ^(٤)
قال فقال سلم الخاسر أبياتاً ، ثم أخذ معي هذا البيت ، فسلحه ، وجعله في قوله :
مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ عَمًا وَفَارِ بِاللَّذَّةِ الْخَسُورُ

(١) ف ، ما «عمى بدل عمر»

(٢) لما لاصق السبب .

(٣) نهج ، يسكون الهاء واصلح ، وحركها للورد

٧٠

(٤) اللهج بالثاء : المولع به .

سب عصا بشار عليه ثم رصاه فيه
 "فلع يئنه ساراً ، فعصب واستسأط ، وحلف ألا تدحل إليه ، ولا يفده
 ولا يفعه مادام حياً فاستسفع إليه بكل صدوقه ، وكل من يتقل عليه رذته ، فكلوه
 فيه ، فقال أدخلوه إلي ، فأدخلوه إليه فاسدناه ، ثم قال : إنه ياسم ، من الذي يقول .

من راف الناس لم يظفر محاحته وفار بالطيبات العاتك اللهج

٥ قال . أب يا أنا معاد ، قد جعلني الله فداك ! قال من الذي يقول

من راف الناس ما عما وفار باللده الحسور ؟

قال : تلميدك ، وحرّيك ، وعندك يا أنا معاد . فاحمدته إليه ، وقته (١) بمحصره (٢)
 كاتب في بده ثلاثاً ، وهو يقول . لا أعود يا أنا معاد إلى ما تنكره ، ولا آني شيئاً
 تدمه ، إنما أنا عندك ، وتلميدك ، وصتيعتك ، وهو يقول له . نافس ! أتحى إلى معي
 قد سهرت له عني ، ويعب فيه فيكرى ، وسبب الناس إليه ، فسرته ، ثم محصره
 لفظاً تفرّبه به ، لترزى علي ، وتذهب يني ؟ وهو بحلف له ألا يعود ، والجماعه
 يسألونه . فبعد لأي وجه ما (٣) شفعهم فيه ، وكف عن صرته ، ثم رجع له ،
 ورصى عنه .

أحبرني أحمد بن عبد الله بن عمار (٤) ، قال أحبرني يعقوب بن إسرائيل
 مولى المصور ، قال . حدثني عبد الوهاب بن مزار ، قال : حدثني أبو معاد الثمري
 ١٥ راوية سار ، قال .

قد كان سار قال قصيده فيها هذا البيت

من راف الناس لم يظفر محاحته وفار بالطيبات العاتك اللهج

(١) قومه بالعصا ومحوها عشاها

(٢) المحصرة أداه كالسوط

(٣) ما شفعهم « ما » زائدة

(٤) ف . « محمد بن عبد الله بن عمار »

قال . فقلت له يا أبا مُعَاد ! قد قال سلم الخاسر بينا ، هو أحسن وأحفظ على الألس من يبك هذا ، قال . وما هو ؟ فقلت .

مَنْ رَأَى النَّاسَ مَاتَ عَمَّا وَفَارَ بِاللَّهِ الْخَسْرُ

فقال سَارُ دهب والله يسا ، أما والله لو دِدْب أنه نسي في عِدْرٍ ولاء أُنَى نكر — رضى الله عنه — وأُنَى مُعَرَم^(١) أَلْفَ دِيَارٍ مَحْمَةٍ مَتَى لِهَمَّكَ عَرَصِهِ وَأَعْرَاصُ مَوَالِبِهِ ! قال : فقلت له ما أحرَّج هذا القولَ منك إلَّا عَمَّ . قال أَهْلٌ ، فوالله لا طَعِمْتُ اليوم طعاماً ، ولا صُمْتُ

أُخْبِرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُويَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّجَّيِّ^(٢) ، قَالَ قَالَ أَبُو مُعَادٍ الْمَدَنِيُّ . قَالَ سَارُ فَصِيدَهُ ، ١٠ وَفَالِ فِيهَا

مَنْ رَأَى النَّاسَ لَمْ يَطْفَرْ مَحَاحِيهِ وَفَارَ مَا لَطَفَاتِ الْعَاقِلِ الْلَهْجُ
فَعَرَفْتُهُ أَن سَلَمَا قَدْ قَالَ :

مَنْ رَأَى النَّاسَ مَاتَ عَمَّا وَفَارَ بِاللَّهِ الْخَسْرُ

وَمَا سَمِعَ سَارَ هَذَا الدِّيبَ قَالَ . سَارَ وَاللَّهِ يَبُتُّ سَلَمٌ ، وَتَحَلَّ بَيْسًا ! قَالَ . وَكَانَ كَذَلِكَ ، لَمْ يَحِجَّ النَّاسُ يَبُتُّ سَلَمٌ ، وَلَمْ يُسَيِّدْ بَيْتَ سَارٍ أَحَدٌ . ١٥

أُخْبِرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الصَّيْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَزْزِيِّ ، ^{شعره في قصر صالح بن المنصور} قَالَ . حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْهَمَاقِيُّ ، قَالَ :

لَمَّا تَنَى صَالِحُ بْنُ الْمَنْصُورِ قَصْرَهُ بَدَّخَلَهُ قَالَ فِيهِ سَلَمٌ الْخَاسِرُ :

(١) معرَم ملرَم

(٢) ف « إسحاق بن محمد النجفي »

يا صالح الجودِ الذي تحمده أفسدَ محمداً الناسَ بالجودِ
 نكيتَ قصراً مشرقاً عاليًا نطائرِي سعدٍ ومسعودِ
 كأنما يرفعُ مدانه حينُ سليمانَ بنِ داودِ
 لا زلَ مسروراً به سالماً على اخلافِ البيضِ والسودِ

— يعنى الأيام والليالي ، فأمر له صالح بألف درهم

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثني محمد بن الحسن بن مَهْرُويه ، قال : حدثني
 بعض آل ولد^(١) حمدون بن إسماعيل — وكان يبادم للموكل — عن أُمّه ، قال :
 كان سلم الحاسر من عِلّمان نِسار ، فلما قال سار قصيدته الميمية في عُمر بن العلاء —
 وهي التي يقول فيها .

يشده مسرور
 العلاء قصيدة
 لنشاريه ، ثم
 يشده لنفسه

إِذَا نَهَيْتُكَ صَعَابُ الْأُمُورِ^(٢) فَتَنَّهُ لَهَا مُحَمَّرًا ثُمَّ تَمَّ
 فَتَى لَا يَبِيتُ عَلَى دِمْنِيهِ^(٣) وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ
 بعث بها مع سلم الحاسر إلى عمر بن العلاء ، فوافاه فأشده إياها ، فأمر لنشار
 بمائة ألف درهم . فقال له سلم : إنَّ حادِمْكَ — يعنى نفسه — قد قال في طريقه
 فيك قصيده ، قال : فإنك لهاك^(٤) ؟ قال : تسمع ، ثم تحكّم ، ثم قال . هات ، فأشده :

١٥ صوت

قد عرّني الداءُ فإلى دَوَاءٍ مِمَّا أُلَاقِي مِنْ حِسَالِ النِّسَاءِ
 قَلْبٌ صَحِيحٌ كَتَّ أَسْطُوبَهُ أَصْحَحَ مِنْ سَلَمَى بَدَاءِ عِيَاءِ^(٥)

(٢) مم «الخطوب»

(١) مم ع ف بعض ولد «حمدون»

(٢) الدمنة الحقة المديم الثابت .

(٤) فإنك لهاك ؟ . أأبأت تطبيق ذلك ؟

(٥) مم «لقد قلب كنت أسطوبه» .

أعاسها مسك وى طرفها سحر ومالى غيرها من دواء
وعدتى وعداً فأوى به هل تصلح الحرة إلا بماء ؟
ويقول فيها .

كم كربة قد مسى صرّها نادى فيها عمر بن العلاء
قال : فأمر له عشرة آلاف درهم ، فكانت أول عطية سنية وصلت إليه .

أحمرى الحس بن على ، قال : حدثنى ابن مَهْرُويه ، قال : وجدت فى كتاب
صدائقة لعاصم بن عتبة ومدحه إياه
بخط الفصل بن مروان .

وكان عاصم بن عتبة العسائى حدثاً أئى السمراء الذى كان مع عبد الله بن طاهر
صديقاً لسلم الحاسر ، كثير البرّ به ، والملاطفة له ، وفيه يقول سلم .

ألحد فى قحطان ما بقيت عسان
اسلم ولا أأالى (١) ما فعل الإحوان
ماصر مؤتمجه ما فعل الرمان
من عاله مخوف فعاصم أمان

وكانت سبعين ديناراً ، فأعطاه عاصم سبعين ألف درهم ، وكان منلح ما وصل إلى
لم يكن له وارت
فأعطى عاصم بن
عتبة ماله
سلم من عاصم خمسمائة ألف درهم ، فلما حصرته الوفاة دعا عاصماً فقال له : إبنى ميّت ،
١٥

(١) فى المختار أسلم لا أأالى

ولا ورثة لي ، وإن مالى مأخوذ ، فأب أحقّ به ، فدفع إليه خمسمائة ألف درهم ، ولم يكن لسلم وارت . قال وكان عاصم هذا حواداً

بريد بن مريد
يحمد عاصم بن
عتة على شعره فيه

أخبرني محمد بن حلف وكع ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال : حدثني محمد بن طهمان ، قال : أخبرني القاسم بن موسى بن مريد

أن مريد بن مريد قال : ما حسدتُ أحداً قطُّ على شعرٍ مُدِحٍ به إلا عاصم بن عتبة العسائي ، فإني حسدته على قول سلم الحاسر فيه

لعاصم سماء عارضها تهبان
أمطارها اللحن والدر^(١) والعيمان^(٢)
وباره سادي إذ حبّ التران
الجود في فحطان ما صب عسان
اسلم ولا أنالي ما فعل الإحوان
صنّ له المعالي والسف والسان

١٠

كان يمدح أنا
العاهية على سار
ثم فسد ما نسبها

أخبرني أحمد بن عبيد الله^(٣) بن عمار قال : حدثنا يعقوب بن ميعيم عن^(٤) محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، وأخبرني به الحسن بن علي ، عن ابن مَهْرُويه ، عن العريبي ، عن محمد بن عمر الحرجاني ، قال :

١٥

كان سلم تلميذ سار ، إلا أنه كان ناعداً ما بينهما ، فكان سلم يُقدِّم أنا العاهية ، ويقول : هو أشعرُ الحين والإس ، إلى أن قال أنا العاهية بحاطب سلما

(١) في البحار الإبرير مكان (الدر) ، والإبرير من الذهب حالصه

(٢) العيمان الذهب الحالص

(٣) ف «أخبرني عبيد الله بن عمار»

(٤) مم «ومحمد بن القاسم»

٢٠

تعالى الله ناسم بن عمرو أدل الحرص أعناق الرجال
هَب الدما تصر إليك عفوًّا أليس مصرُّ ذلك إلى روال

قال . وبلغ الرشيد هذا الشعر فاسحسه ، وقال لعمري إن الحرص لمفسدة
لأمر الدين والدنيا ، وما فتئت عن حريص قط معيبي^(١) إلا اكشف لي عما أدمة .
وبلغ ذلك سلما ، فعصب على أئى العماهة ، وقال ونبلى على الحرار اس العاعله الزُّدقيق
رعم أئى حريص ، وقد كثر التدور^(٢) وهو بطلب وأبا في ثوتى هدى ، لا أهلك غيرها
واحرف عن أئى العماهة بعد ذلك .

أحترى محمد بن يحيى الصولى ، قال . حدثنا محمد بن موسى ، قال أحترى محمد
اس إسماعيل السدوسي ، قال حدثني جعفر العاصمي ، وأحترى عبي ، عن أحمد بن
أئى طاهر ، عن القاسم بن الحسن ، عن ركرنا بن يحيى المدائني ، عن علي بن المبارك
القضاعي ، عن سلم الحاسر

برد على أئى
العماهة حين أتته
بالحرص في شعره
لـ

أن أبا العماهة لما قال هذا الشعر فيه كنف إليه

ما أفتح الترهيد من واعظ يرهد الناس ولا يرهد
لو كان في ترهيد صادق أصحى وأمسى بينه المسحد
ورقص الديبا ولم يلقها ولم يكن يسعى ويستزفد
يحاف^(٣) أن تمعد أرقاه والرقى عند الله لا يبعد
الرقى مقسوم على من ترى سأل الأبيص والأسود
كلُّ يوقى ررقه كاملا من كف عن جهد ومن يجهد

(١) كذا في ف ، ومعناه بدل من حريص ، وفي س «معسه» ، وهو تحريف وفي المحار ما فتئت

٢٠ عن حريص قط إلا اكشف

(٢) التدور ، جمع الدرة ، نصح فسكون ، وهي قدر كبير من المال

(٣) كذا في المحار ، وفي س «محاف» ، وهو تحريف

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهران ، قال : حدثني أبو العسكر الميمونيّ ، وهو محمد بن سليمان ، قال : حدثني العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك ابن مسمع ، قال :

أبو أخته ينصر
له من أبي العباسية

كنا عند قثم بن جعفر بن سليمان ، وهو يومئذ أمير البصرة ، وعنده أبو العباسية يشده شعره في الرهد ، فقال لي . قثمُ يا عباس ، اطلب لي الحمار الساعة . حيث كان جثتي به ، ولك سبق^(١) ، فطلتته : فوجدته حالسا ناحيه عند ركن دار جعفر بن سليمان ، فقلت . له أحب الأمر ، فقام معي حتى أتى قثم مجلس في ناحية مجلسه وأبو العباسية يُشده ، ثم قام إليه الحمار فواحه ، وأسد قول سلم الحاسر فيه :

ما أقبح التزهيد^(٢) من واعظٍ يرهد الناس ولا يرهد
لو كان في ترهيدِه صادقا أصحى وأمسى بينه المسحد^{١٠}
ودكر الأنياب كلها ، فقال أبو العباسية : من هذا أعر الله الأمير ؟ قال . هذا الحمار ،

وهو ابن أخت سلم الحاسر ، انصر لحاله منك حت فلب له

تعالى الله ياسلم بن عمرو أدل الحرص أعناق الرجال

قال . فقال أبو العباسية للحمار . يا بني أحي ، إلى لم أذهب في شعري الأول حت
ذهب خالك ؛ ولا أردب أن أذهب به ، ولا ذهب أيسا في حصوري وإشادي حيث
دهنت من الحرص على الرق ، والله يعمر لك ما ثم قام فانصرف .

أخبرني عمي ، عن أحمد بن أبي طاهر ، عن أبي همام ، قال
وصل إلى سلم الحاسر من آل برمك خاصة سوى ما وصل إليه من غيرهم عشرون
ألف دينار ، ووصل إليه من الرشيد مثلها .

بلغ ما وصل
إليه من الرشيد
والرامكة

أخبرني محمد بن العباس اليربدي ، قال : حدثني عمّاي عبيد الله والفصل ، عن أبيهما ، عن أبي محمد اليربدي :

يطلب إلى أبي
محمد اليربدي أن
يهجوه فيعمل
ببسم

أنه حصر مجلس عيسى بن عمر ، وحصر سلم الخامس ، فقال له : يا أبا محمد ، اهتجني على روي قصيده امرئ القيس .

رُبَّ رَامٍ مِنْ نَبَى ثُلَعٍ مُخْرِجٍ كَمِيهِ فِي سُرَّةِ^(١)

قال . فقلت له . ما دعاك إلى هذا ؟ قال كذا أريد . فقلت له : يا هذا أنا وأنت أغنى الناس عما تستدعه من السر فلتسك العافية ، فقال . إلك لتخجّر مئى نهاية الاحجار ، وأراد أن يوهم عيسى أني مُفهم عني لا أفهم على ذلك ، فقال لي عيسى . أسألك يا أبا محمد تحفي عليك إلا فعلت . فقلت :

رُبَّ مَعْمُومٍ بِعَاقِسَةٍ عَمَطَ المَعْمَةَ مِنْ أَشْرَةِ ١٠
وَأَمْرِي طَالَ سَلَامَتُهُ فَرَمَاهُ الدَّهْرُ مِنْ عَيْرَةِ
بِسَهَامٍ عَيْرٍ مُشَوِيَةٍ نَصَبَتْ مِنْهُ فُؤَى مِرْرَةٍ^(٢)
وَكَذَاكَ الدَّهْرُ مَقْلَبٌ بِالْفَتَى حَالِيْنَ مِنْ عُصْرَةِ
يَحْلِطُ العُسْرَ بِمَيْسَرَةٍ وَيَسَارُ المَرْءُ فِي عُسْرَةِ
عَقَى سَلْمٌ أُمَّهُ صِعْرًا وَأَنَا سَلْمٌ عَلَى كَرَةِ ١٥

(١) روي «سليح» مكان «مخرج» ، «وقتره» مكان «ستره» ومثلج أصله مولج ، قلب الواو تاء شلونا . والستر جمع سترة ، وهو الموضع الذي يستتر الصائد فيه ، وقيل هو الكم والستر ، جمع قتر ، بصم فسكون وهي حذيرة يكس فيه الصائد وتلعل أنوقيلة من طى كانت أرمى العرب وأراد بالرامي هنا عمرو بن المسبح بن كعب بن طريف ديوان الشاعر ١٦٤ ، وشرح شواهد

(٢) أشوى السهم . لم يصب مقبلا المرء ، جمع مرة ، بالكسر ومن معانها طاقه الجمل وى من «غير مارية» .

كلَّ يومٍ حَلَمَهُ رَجُلٌ رَامِحٌ يَسْعَى عَلَى أَثَرِهِ
نُوحَ الْعُرْمُولِ^(١) سَدَّتَهُ^(٢) كَوُلُوجِ الصَّبِّ فِي حُجْرِهِ

قال فاعلم سلم وندم ، وقال هكذا تكون عاقبه المعنى والمعرض للسر ، فصحك عيسى ، وقال له قد حهد الرجل أن تدعه وصانته ودينه فأبى إلا أن يذحك في حِرِّ أُمِّكَ

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عليّ بن محمد التوفيليّ ، قال . سمعت أبا نوح

بربه ونحس
مروان بن أبي
حصه

كان المهدي يعطي مروان وساما الخاسر عطيه واحده ، وكان سلم يأتي باب المهدي على البرذون الفاره ، فيمعه عسره آلاف درهم ، سرج ولحام معصصين ، ولباسه الحرّ والوسى ، وما أشبه ذلك من الثياب العاليه الأثمان ورائحه المسك والطيب والعاليه تفوح منه ، ويحيى مروان بن أبي حصه علة قرؤ^(٣) كئل وفيص كرايس^(٤) وعمامة كرايس وحما كئل^(٥) وكساء علط ، وهو من الرائحه وكان لا يأكل اللحم حتى يقرم إليه بخلا ، فإذا قرم أرسل علامه ، فاسرى له رأسا فأكله فقال له فائل أراك لاتأكل إلا الرأس ! قال نعم ، أعرف سعره ، فأمن حياته العلام ، ولا اسرى لحما فتطبخه فأكل منه . والرأس آكل منه ألوانا آكل منه عنبه لونا ، ومن علبصيه^(٦) لونا ، ومن دهغه لونا .

(١) العرمول الذكر

(٢) السدة الاسم

(٣) وروكل ، بالحرريك فصر

(٤) قميص كرايس الكرايس ، جمع كرايس وهو ثوب من القطن الانص ، وصف بحصه . ٢٠

(٥) الكئل حلد شبه الالو ، والكبير الصميص من الفراء

(٦) اللصمه اللحم من العن والرأس ، ويطلق على غير ذلك

أحبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه ، قال . حدثنا اسلاؤه بالكيمياء
ثم انصرفه عنها يحيى بن الحسن الربيعي ، قال . أحبرني أبي ، قال .

كان سلم الحاسر قد نُسب بالكيمياء فكان يذهب بكلّ شيء له ماطلا ، فلما أراد
الله — عز وجل — أن يصنع^(١) له عُرف أن ساب السام صاحب كيمياء عجيبا ، وأنه
لا يصل إليه أحد إلا ليلا ، فسأل عنه فدلوه عليه .

قال : فدخلت إليه إلى موضع مُعَوَّر^(٢) ، فدققت الباب فخرج إليّ ، فقال .
مَنْ أَنْتَ عافاك الله ؟ فقلت . رجل معتب بهذا العلم . قال : فلا تشهرني ، فإنني رجل
ممسور ، إنما أعمل للموت . قال ، فلب إني لا أسهرك ، إنما أفتنس منك ، قال :
فاكتم ذلك . قال . وبين يديه كورُ شَيْءٍ^(٣) صغير . فقال لي . اقلعْ عُرْوَتَهُ ، فقلعتها
فقال : اسكها في التوطئة ، فسكها ، فأخرج شيئاً من تحت مُصَلَّاه ، فقال . ذرّه
عليه ، ففعل . فقال . أفرعه ، فأفرعه . فقال . دعه معك ، فإذا أصححت فأخرج ، ففعله
وعُدَّ إليّ ، فأخرجني إلى باب الشام ، فعبثُ المثلث بأحد وعشرين درهما ، ورجعت إليه
فأحبرته فقال اطلب الآن ماسئ فلب . تقدي قال بمِئَمَةِ درهم على أن
لا تعلمه أحداً ، فأعطيه ، وكسب لي صبه ، فامسحها ، فإذا هي ناطلة فعدت إليه ،
فقبل لي . فدتحوّل ، وإذا عُرْوَةُ الكور المشّة^(٤) من ذهب مركبة عليه ، والكور
شّته . ولذلك كان يُدْخِلُ إليه من يطلبه لئلا ، ليتحق عليه ، فانصرفت ، وعلمت أن الله
— عز وجل — أراد بي خيراً ، وأن هذا كله باطل .

(١) يصنع له يريد الخير له

(٢) معور لا يؤمن الشرهه ، من أعور الفارس إذا فدا منه موضع حبل للسر

(٣) الشه الحاسر الأصغر

(٤) المشه . اللابس الذي لا يعرف حقيقته

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي ، قال حدثنا العزبي ، قال . حدثني أبو مالك
اليماني ، قال : حدثني أبو كعب قال

يرث النابوكة
بت المهدى

لما مات النابوكة بت المهدى رثاها سلم الخاسر بموله .

أودى نابوكة ربُّ الرمان مؤسدة المهدى والخيضران
لم تنطو الأرض على مثلها مولودة حن لها الوالدان
نابوك يا بت إمام الهدى أصحف من ربه أهل الحبان
تكتب لك الأرض وسكاتها في كل أفق بين إس و حان

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثني ابن مهران ، قال . حدثني علي بن الحسن
السيامي ، قال حدثني أبو المسهل الأسدي ، وهو عند الله بن عثم بن حمزة ، قال
كان سلم الخاسر يهاجي والته بن الحباب ، فأرسلني إليه سلم وقال قل له .

كان يهاجي والته
ابن الحباب

يا والته بن الحباب يا خلقى^(١) لست من أهل الرناء فاطلبي
حل فسه العرمول تولحه مثل ولوح المباح في العلوي

قال . فأنت والته فعلت له ذلك ، فقال لي . قل له يا ابن الراسه ، سئل عنك ريعان
البيعي — يعني أنه ناكه — قال وكان ريعان لوطياً آفه من الآفاب ، وكان علامة
طريقاً .

قال حدثني جعفر بن قذاهم عن محمد العجلي ، عن أحمد بن معاوية الباهلي ،
قال سمعت ريعان يقول يكبُ الهشم بن عدى ، فمن رويته فلبت مي بعده ؟

وأخبرني أحمد بن العباس العسكري ، قال حدثنا العزبي ، قال . حدثني أبو مالك

يعتذر إلى المهدى
من مدحه لبعض
الملوك

(١) الخلفي ، من قولهم أبان خلقه ، بالجرسك إذا ناولها الخمر حتى أصابها داء في رحبها

محمد بن موسى اليماني ، قال

كان سلم الخاسر مَدَحَ بعض العلويين ، فبلغ ذلك المهديّ ، فتَوَعَّده وهمّ به ، فقال سلم ده

إني أتيت على المهديّ مَعْنَةً تكاد من خوفها الأحشاء تصطربُ
اسمع وذاك سُو حواء كلهمُ وقد يحور برأس الكاذب الكذبُ
فقد حلفتُ يميناً غيرَ كاذبة يوم العيبة لم يُبَطِّعْ لها سبُ
ألا يحالِفَ مدحى عَدِركم أندا ولو دلاق على العَرَضِ^(١) والحقِّ^(٢)
ولو ملكتُ عيان الريح أضربها في كلِّ ناحية ما فاتها الطلبُ
مولاك مولاك لا تُسَمِّتْ أعادية فما وراءك لي دِكْرٌ ولا نسبُ

فصاعبه ١٠

وأخبرني أحمد بن العباس^(٣) وأحمد بن عبيد الله بن عمار ، قالا حدثنا
العنبري ، قال : حدثني العباس بن عبد الواحد بن حمير بن سليمان ، قال حدثني
موسى بن عبد الله بن شهاب المسمعي ، قال .

سمعت أبا عبيده مَعْمَر بن المثنى يقول كان سلم الخاسر لا يحسن أن يمدح ، ولكنه
كان يحسن أن يرث ويسأل ١٥

أخبرني الحسن بن علي . قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُوبه ، قال .
حدثني علي بن الحسن السنياني ، قال . حدثني أبو المنهال ، قال
يعد الرثاء في حياته من يمينه رثاؤهم

(١) المرض ، هو الرحل كالحرام للشرح

(٢) الحق ، بحركة الحرام إلى حقوالعبر ، والحقويع مع فسكون الكشح

(٣) ف . « أحمد بن عبد البر » ٢٠

دخل يومًا على سلم الخاسر ، وإذا بين يديه فراطيس فيها أشعار برئت بعضها
أم جعفر ، وبعضها حارية عمر مسماه ، وبعضها أفواما لم يموتوا ، وأثم جعفر يومئذ
باقية فلب له وتمك ! ما هذا ؟ فقال تحدث الخوادر وطلالموسيا^(١) بأن
قول فيها ، ويستعملونها^(١) ، ولا يتحمل بها أن قول عمر الخلد ، فبعد لهم هذا قبل لو به ،
فتحدث حدث أظهر ما قلباه فيه فدما ، على أنه قبل في الوف

أحبرني محمد بن مريد وعيسى بن الحسين ، قال حدثنا الربيع بن نزار ،
قال . قال عبد الله بن الحسن الكاتب :

إصحاب المأمون
بسمه تعالى الله
باسم

أشد المأمون قول أي العباهة

تعالى الله يا سلم بن عمرو أدل الحرص أساك الرجال

فقال المأمون صدق لعمري الله ، إن الحرص لمسه للدين والروء ، والله
ما رأيت من رجل قط حرصًا ولا سرها ، فأريت فيه مضطعا . فباع ذلك سلما الخاسر ،
فقال وبلى على ابن الفاعله يباع الحرف ، كبر الدور يمثل ذلك الشعر المفلت
العت ، ثم ترهد بعد أن استعنى ، وهو دائمًا يهف في ، ويسمى إلى الحرص ، وأنا
لا أملك إلا ثوبي هدين

أحبرني عمي والحسن بن علي ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال
حدثنا ركريا بن مهران ، قال .

يسكت أنا
الشمع عن
محائه بحمة
داسر

طالب أبو الشمعق سلما الخاسر بأن يهب له سثا ، وقد حرجت سلم سائره ، فلم
يفعل ، فقال أبو الشمعق يهجو

يا أثم سلم هداك الله روريا كما تيكك فردا أو تيكما

(١) كذا في البحار ، وفي س « طالموسيا ويستعملونها » ، و « ان ما انرا »

ما إن دَكَرْتُكَ إِلَّا هَاجَ (١) لِي شَتَقٌ وَمِثْلُ دِكْرَاكِ أُمُّ السَّلْمِ يُسْجِحِيَا
قال : لحاه سلم فأعطاه خمسة دباير ، وقال : أحت أن تُعْفِيَنِي من استئثارتك أُمِّي
وتأخذ هذه الدباير فسُفِّقَهَا .

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهزُوبه ، قال . حدثني يحيى بن
الحسن بن عبد الحائق ، قال . حدثني محمد بن النّاسم بن الربيع عن أبيه ، قال :

دحل الربيع على المهديّ وأبو عبيد الله حابس بعرض كتماناً ، فقال له أبو عبيد الله
مُرْ هَذَا أَنْ يَنْتَحِيَ — يعنى الربيع — فقال له المهديّ . تَنَحَّ ، فقال : لا أفعل فقال :
كأنك تَرَانِي بِالْعَيْنِ الْأُولَى ! فقال . لا ، بل أراك بالعين التي أت بها . قال : فلم لا تنتحني
إِذَا أَمَرْتُكَ ؟ فقال له . أت رُكِنُ الْإِسْلَامِ ، وقد قَتَلْتَ أَبَنَ هَذَا ، فلا آمن أن يكون
معه حَدِيدُهُ يَعْبَأُكَ بِهَا ، فقام المهديّ مدعوراً ، وأمر بتفتيشه ، فوجدوا بين حَوَازِيهِ
وَحِفَّةِ سِكِّينَا ، فَرُدَّتْ الْأُمُورُ كُلُّهَا إِلَى الرَّبِيعِ ، وَعُرِلَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَوُلِيَ يَعْقُوبُ بْنُ
دَاوُدَ ، فقال سلم الحاسر فيه .

من شعره حين
ولي يعقوب بن
داود بعد أبي
عبد الله

يَعْقُوبُ يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَمَطَّرُ بِأَحْيَاهِ
أَدْحَلْتَهُ فَعَلَا عَلَيْكَ كِدَاكَ شَوْمُ الْبَاصِيَةِ

قال : وكان بلغ المهديّ من حجة الربيع أن ابن أبي عبيد الله يريدني ، فقال له
المهديّ : هَذَا حَسَدٌ مِنْكَ . فقال . اخص عن هذا ، فإن كنت مُنْطَلَا بَلَعْتَ مِنِّي
الذي يلزم من كدناك . فأُتِيَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فقررته تهريراً حياً ، فأقرّ بذلك ، فاستنابه ،
فَأُتِيَ أَنْ يَتُوبَ ، فقال لأنه : اقبله ، فقال : لا نطيب منى بذلك . فقتله وصكه على
باب أبي عبيد الله .

(١) في المختار «حب لي شيقاً»

قال وكان ابن أبي عبد الله هذا من أحمق الناس . وهب له المهدي وصيفة ، ثم سأله بعد ذلك عنها ، فقال . مَا وَصَعُ بَنِي وَبْنِ الْأَرْضِ حَشِيَّةً قَطُّ أَوْطَأَ مِنْهَا حَاشَا سَامِعٍ ^(١) ، فقال المهدي لأبيه . أترأه يعيبني ، أو يعيبك ؟ قال . بَلْ يَعْنِي أُمَّهُ الرَّايِيهَ ، لَا يَكْبِي

شعره في الفصل
ابن الربيع حين
أحد البيعة للمهدي

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابن مَهْرُوتَه ، قال حدثني يحيى بن الحسن ، قال حدثني أبي ، قال

كسب أنا والربيع سِرَّ فَرِيَا مِنْ تَحْمِيلِ الْمَصُورِ حِينَ ^(٢) قَالَ لِلرَّبْعِ . رَأَيْتَ كَأَنَّ الْكَعْبَةَ تَصَدَّعَتْ ، وَكَأَنَّ رَحْلًا حَاءَ تَحْمِيلِ أَسْوَدَ فَسَدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّبْعُ مَنِ الرَّحْلُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ ، حَتَّى إِذَا اعْتَلَّ قَالَ لِلرَّبْعِ أَمَّا الرَّحْلُ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي يَوْمِي سَدَّ الْكَعْبَةَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَعْمَلُ بَعْدِي ؟ قَالَ مَا كَسَبَ أَعْمَلُ فِي حَبَاتِكَ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي أَحَدِ الْبَيْعَةِ لِلْمُهَدِيِّ مَا كَانَ ، فَقَالَ سَلِمَ الْخَاسِرُ فِي الْفَصْلِ مِنَ الرَّبْعِ

يَا س ^(٣) الَّذِي خَرَّ الْإِسْلَامَ يَوْمَ وَهِيَ وَاسْتَقَدَّ النَّاسَ مِنْ عَمِيَاءَ صَيْحُودٍ ^(٤) قَالَ فَرِيْسٌ عَدَاهُ أَنَهَاصَ مُلْكُهُمْ أَيْنَ ^(٥) الرَّبْعِ وَأَعْطَوْا نَالَمَالِيدِ فَمَامَ نَالَأَمْرَ مَثْنَسَ نَوَحْدَتِهِ مَاصِي الْعَرَمَةِ صَرَابُ الْقَبَاحِدِ ^(٦) إِنْ الْأُمُورَ إِذَا صَافَتْ مَسَالِكُهَا حَلَّتْ يَدُ الْفَصْلِ مِنْهَا كُلَّ مَعْمُودٍ ^(٧)

(١) كذا في الأصول وقد تكون . سامع هذا

(٢) في س «حي» دوخريف

(٣) كذا في المختار وفي س «واس» ، وما أُنْتَبَاهَ هُوَ مَا يَمُصُّهُ يَدُهُ الْكَلَامَ

(٤) الصمغود ، هي في الأصل الصحرة الشديدة ، ويوم صيغود شدة الحر وصف بها العتة

الشديدة العمياء التي كان يمكن أن تمرص لها الناس لولا صنع الفضل

(٥) كذا في س ، ف وفي م «يا من الربيع»

(٦) القبايحيد ، جمع القمحدوة ، كالتفلسوة وهي الهمة الباشرة فوق القبا وأعل العذال .

والعذال ما بين الأديين من مؤخر الرأس وجمع القمحدوة قما حد ، فأشبع كسره الحاء .

إِنَّ الرِّبْعَ وَإِنَّ الْفَصْلَ فِدَايَا رَوَّاقٍ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَنَاسِ مَمْدُودٍ
قَالَ : فَوَهَبَ لَهُ الْفَصْلُ خَمْسَةَ آلَافٍ دِينَارٍ .

أَخْبَرَنِي عُمَى ، قَالَ . حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ أَبُو هُرَيْرَةَ ^(١)
وَأَبُو دَعَامَةَ ، قَالَا . لَمَّا قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الرَّسِيدِ حِينَ عَقَدَ الْبَيْعَةَ لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ الْأَمِينِ

شعره حين
عقدت البيعة
للأمين

قَدْ بَاتَعَ الثَّقَلَانِ فِي مَهْدِ الْمُهْدَى مُحَمَّدُ بْنُ رُبَيْدَةَ أَسَى حَقِيرٍ
وَلَيْتَهُ عَهْدَ الْأَنْبَاءِ وَأَمْرُهُمْ فِدَمَعَتَ بِالْمَعْرُوفِ رَأْسَ الْمُسْكِرِ
أَعْطَتْهُ رُبَيْدَةُ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

المهدي يأمر له
بخمسة ألاف
درهم لتصديقه
فيه

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبَةَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا
عَدَدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَرَّاسِيِّ ^(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ

١٠ . عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ

قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الْمُهْدَى فَصَدَّقَهُ الَّتِي يَمُولُ فِيهَا

لَهُ شَيْعَتُهُ عِنْدَ نَذْلِ الْعَطَا ۖ لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مَقْدَارَهَا
وَمَهْدِيٌّ أُمْتِنَا وَالَّذِي كَتَمَهَا وَأَدْرَكَ أَوْتَارَهَا

فَأَمَرَ لَهُ الْمُهْدَى بِخَمْسِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مَبْنُورُ بْنُ أَبِي مَرَّاحٍ . قَالَ .
سَمِعْتُ الْمُهْدِيَّ وَقَدْ أَمَرَ لِمُرْوَانَ بْنِ أَبِي حَنْصَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَفَرَصَ لَهُ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَحُلَسَائِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَأَمَرَ الرِّسْدُ نَعْدَ ذَلِكَ لِمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ لِسَلَمِ الْحَاسِرِ —

طلب إلى الرشيد أن
يفصله في الخاتمة
على مروان بن
أبي حفصة فأحانه
الرشيد

(١) « ابن هُرَيْرَةَ »

(٢) « أحمد بن محمد بن عيسى »

وقد مدحه — سعين ألف درهم ، فقال له يا أمير المؤمنين ، إن أكثر ما أعطى المهدي مروان سعين ألف درهم ، فردني وفصلني عليه ، ففعل ذلك ، وأعطاه سعة ثمانين ألف درهم ، فقال سلم

محرو على مروان
محاربه ورد
مروان عليه

ألا قل لمروان أتنك رسالة لها ساء لا ينثنى عن لقاءكا
حناني أمير المؤمنين بفتحيه مشهره قد طأطأت من حنائكا
ثمانين ألفاً حرب من صلب ماله ولم يك قسماً من أولى وأولائكا

فأحابه مروان فقال

أسلم من عمرو قد تعاطيت عانة تقصّر عنها بعد طول عنائكا
فأقسم لولا أن الربيع ورفده لا استلب الدلو التي في رسائكا
وما ربت مذصورت إلا عطية تقوم بها مصرية في رداككا

حدثني وسواسة بن الموصلي ، وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،
قال حدثني حماد عن أبيه ، قال

مات عن غير
وارث موهب
الرشيد بركة

استوهب أبي من الرشيد بركة سلم الحاسر ، وكان قد مات عن غير وارث ،
فوهبها له فل أن يتسلمها صاحب المواريت ، فصّل منها خمسين ألف دينار

أخبرني عمي ، قال حدثني أبو هرقان ، عن سعيد بن هريم وأبي دعامة أنه
رُفِعَ إلى الرشيد أن سلماً الحاسر قد توفى ، وحلف مما أحده منه خاصة ومن ربيده ألف
ألف وخمسمائة ألف درهم سوى ما حلفه من عمار وغيره مما اعتقده (١) قديماً ، فقبضه
الرشيد وتظلم إليه مواليه من آل أبي بكر الصديق ، رضوان الله عليه ، فقال : هذا

حادي ونديي ، والدي حلقه من مالي ، فانا أحق به ، فلم يعطهم إلا شيئاً يسيراً من قديم أماركه .

أخبرني هاشم بن محمد الجراحي ، قال حدثنا عيسى بن إسماعيل ، عن القعدي ، قال : كان مالك وشهاب ابنا عبد الملك بن مسمع ومعن بن رائدة متواحين ، لا يكادون يفترقون . وكان سلم الحاسر يادهم ويمدحهم ، ويفصلون عليه ولا يحوجونه إلى عزمهم ، فتوفي مالك ثم أخوه ثم معن في مدة متقاربة ، فقال سلم يرثيهم عَيْنُ حُودَى بَعَثَتْهُمَا (١) وَأَنْدَى مَنْ أَصَابَ رَيْبُ الرَّمَا
وَإِذَا مَا تَكَبَّرَ قَوْمًا كِرَامًا فَعَلَى مَالِكٍ أَيْ عَسَّانِ
أَيْنَ مَعْنُ أَوْ الْوَلَدِ وَمَنْ كَا (٢) نَ عِيَانًا لِلِهَالِكِ الْخِيَرَانِ ؟
طَرَفُكَ الْمَوْتُ لَا وَاهِيَّ الْحُلَّ وَلَا عَاقِدًا يَحْلِفُ يَمَانِ
وَسَهَابٌ وَأَنْ مِثْلُ سَهَابٍ عَدَّ نَدْلَ الدَّيِّ وَحَرَّ الطَّعَانِ
رُبَّ حَرَقٍ (٣) رُرْتُ مِنْ بَنَى قَيْسٍ وَحَرَقٍ رُرْتُ مِنْ شِيَابِ
دَرَّةٍ (٤) دَرَّ الْأَيَّامُ مَاذَا أَحَبَّ (٥) مَهُمٌ فِي لَفَائِفِ الْكَثَانِ (٦)
دَاكْ مَعْنُ نَوَى نَدَسْتُ (٧) رَهْنًا وَشَهَابٌ نَوَى نَارَصَ عُثْمَانَ

(١) عيرة تهاون مصبغة ، وصف بالمصدر

(٢) ف « وقد كان »

(٣) الحرق السحى ، أو الطريف في سخاوة

(٤) در كثر ، والدور اللس ، ودرده دعاء له بكثرة الخير ، والمراد بها المعجب

(٥) أحت وارت

(٦) مم « الأكمهان »

(٧) س « ندست » ، بحريف

رثاؤه مع بن
رائدة ومالك
وشهانا ابني عبد
الملك بن مسمع

وَمَا مَأْمَا لِيَسْدُلِ الْعَطَايَا وَلِلَّافِّ الْأَقْرَانِ بِالْأَقْرَانِ
يَسْتَقَانِ الْمَوْنَ طَعْمًا وَصَرَبًا وَمُسْكَارٍ كُلِّ كَنْزٍ (١) وَعَانٍ (٢)

أخبرني وكيع ، قال حدثني يزيد بن محمد المهلبي ، قال . حدثني عبد الصمد
ابن المعدل ، قال
أمر له الرشيد بمائة ألف درهم
في قصيدة أنشده
إيما

لما أشد سلم الحاسر الرشيد قصيدته فيه

* حَصَرَ الرَّحِيلُ وَشَدَّتْ الْأَحْدَاجُ *

أمر له بمائة ألف درهم

حدثني حنظلة قال حدثني ميمون بن هارون قال

دخل سلم الحاسر على الفصل بن يحيى في يوم بيروز والهدايا بين يديه ، فأنشده

أَمِيرٌ رَنَعَ تَسَائِلُهُ وَقَدْ أَقَوْتُ مَازِلُهُ
يَقْلِي مِنْ هَوَى الْأَطْلَالِ لِي حُبٌّ مَا مُرَايِلُهُ
رَوَيْدَ كُمْ عَنِ الْمَشْعُوِّ فِي إِنْ الْهَبَ قَاتِلُهُ
نَلَّيْلُ صَدْرِهِ تَسْرَى وَقَدْ نَامَ عَوَادِلُهُ
أَحَقُّ النَّاسِ بِالْتَقْصِيلِ مَنْ تَرْحَى فَوَاصِلُهُ
رَأَيْتُ مَكَارِمَ الْأَحْلَا قِي مَا صَمَّتْ حَمَائِلُهُ
فَلَسَ أَرَى فَيَّ فِي السَّاسِ إِلَّا الْفَصْلُ فَاَصِلُهُ
يَقُولُ لِسَانُهُ حَارًا فَتَقَعْلُهُ أَمَامِلُهُ

من شعره في
الفصل بن يحيى
وحائرتة عليه

(١) الكلل المعد ، أو أعظم ما يكون من العيود

(٢) الباني الأسير

ومهما يُرْجَعُ^(١) مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ الْفَصْلَ فاعلهُ

وكان إبراهيم الموصليّ وأمه إسحاق حاصرَيْن ، فقال لإبراهيم . كيف^(٢) يرى
وتسمع ؟ قال أحسنَ مَرْتَيٍّ ومسموع ، وفصلُ الأميرِ أكثرُ منه . فقال خُذُوا
جميع ما أُهْدِي إلىَّ اليوم فاقسموه بينكم أثلاثاً^(٣) ، إلا ذلك التمثال ، فإني أريدُ أن
أهديه اليوم إلى دناير ، ثم قال لا ، والله ، ما هكذا فعل الأحرار ، يُؤمّ ويدفع إليهم
ثمّه ، ثم هديه . فهوّم نالقي دينار ، فحملها إلى الصوم من يدي ماله ، واقتسموا جميع
الهدايا بينهم

أخبرني هاسمُ بنُ محمد الخراعيّ ، قال حدثني عيسى بنُ إسماعيلَ تَيْبَةً قال
حدثني القَـحْدَمِيّ ، قال

شعر له يعده مع
ابن رائدة أحسن
ما سجد به

فيل لِمَعْنِ بنِ رائدِه . ما أحسنُ ما مُدَحَّتْ به من الشعرِ عبدك؟ قال : قولُ سلم الخراسي .

أَنْبَلِعَ الْفَتَيَانَ مَأْلَكَةً^(٤) أَنْ حَيْرَ الْوُدِّ مَا نَعَا

أَنْ قَرَمًا^(٥) مِنْ نَبِيٍّ مَطَرٍ أَتَانَا كَفَاهُ مَا جَعَا

كُلَّمَا عَزَدْنَا لِنَائِلِهِ عَادَ فِي مَعْرُوفِهِ حَدَعَا^(٦)

أخبرني عمي ، قال حدثني عبدُ الله بنُ أبي سعيدٍ ، قال حدثني أبو توبة
وأخبرني الحسنُ بنُ عليّ ، قال حدثني محمدُ بنُ القاسمِ بنِ مَرْزُوبِهِ عن أبي توبة ، قال .

شعر له في الفصل
ابن يحيى وقد أشار
برأى أحد به

حَدَّثَ فِي أَيَّامِ الرِّشْدِ أَمْرٌ فَاحْتِاجَ فِيهِ^(٧) إِلَى الرَّأْيِ ، فَأَشْكَلَ ، وكان الفصلُ بن

(١) في التحريد «ترج»

(٢) في التحريد «كف ما ترى» وسقط منه كلمة «تسمع»

(٣) كذا في الحار وفي س «ثلاثاً» ، وهو تحريف

(٤) المألكة الرسالة (٥) القرم السد

(٦) الحدع الشاب الحدث ، والمراد عاد أكثر أرتابها للبدى

(٧) كذا في المختار ، وفي س «إليه» ، وهو يحريف وفي الحريد ، ف ، مم «فاحتج»

يحيى عائماً ، فوردى ذلك الوقت ، فأحبروه بالقصة ، فأشار بالرأى فى وقته ، وأنشد الأسر
على مشورته ، فحمد ما جرى فيه ، فدخل عليه سلم الخاسر فأشده

مَدِيهَتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا بَانَهُ الْحَطُّ الْكَبِيرُ
وَأَحْرَمُ مَا يَكُونُ الدَّهْرَ رَأْيَا إِذَا عَى (١) الشُّكُورُ وَالْمُشِيرُ (٢)

فأمر له بعشره آلاف درهم

أخبرنى جعفر بن سُقْدَامَةَ ، قال حدثنى أبو العناء ، قال : حدثنى الجَّارُ
أَنَّ أبا السَّمْمَقِ حَاءٌ إِلَى سَلَمِ الْخَاسِرِ يَسْتَمَحِيهِ فَمَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ . اسْمَعْ إِذَا مَا قُلْتَهُ ،
وَأَشْدَهُ

حَدَّثُونِي أَنَّ سَلَمًا يَشْتَكِي جَارَةً أُيْرَةً
فَهُوَ لَا يَحْسُدُ شَيْئًا غَيْرَ أُيْرٍ فِي أَسْتِ عَيْرَةٍ
وَإِذَا سَرَّكَ يَوْمًا يَاحْلِيلِي نَيْلَ حَيْرَةٍ
قُمْ قَمْرَ رَاهِتِكَ الْأَضْلَعَ يَقْرَعُ بَابَ دَيْرَةٍ

فصحبك سلم ، وأعطاه خمسة دنانير ، وقال له أحب — جعلت فداك — أن
تصرف راهتك الأضلع عن باب ديرا .

أخبرنا الحسن بن سُعْلَى ، قال حدثنا ابن مَهْرُويه ، قال . حدثنى أحمد بن
أبى كامل ، قال حدثنى أبو دَعَامَةَ ، قال .
دخل سلم الخاسر على الرشيد ، فأشده .

(١) فى التحريد « أعياء »

(٢) رادى المختار بعد هذا البيت

وصدر فيه لهم اتساع إذا صاقت من الهم الصدور

* حَتَّى الْأَحْيَةِ بِالسَّلَامِ *

فقال الرشيد

* حَيَّاهُمُ اللَّهُ بِالسَّلَامِ *

فقال :

* عَلَى وَدَاعِ أُمِّ مَقَامِ *

فقال الرشيد . حَيَّاهُمُ اللَّهُ عَلَى أَىِّ ذَلِكَ كَانَ ، فَأَشَدُّهُ

لَمْ يَنْقُ مَلِكٌ وَمِنْهُمْ عَيْرُ الْخُلُودِ عَلَى الْعِظَامِ

فقال له الرشيد . بل ملك ، وأمر بإحراجه ، وتطير منه ، ومن قوله ، فلم يسمع منه

باقى الشعر ولا أثنائه شئ

شعره في الهادي
حين يوبع له

أخبرني محمد بن مَرْيَد ، قال حدثنا حمَّاد بن إِسْحَاق عن أبيه ، قال

أُتِيَ وَفَاةُ الْمُهَنْدِيِّ إِلَى مُوسَى الْهَادِي ، وَهُوَ مُحْرُحَان ، فَوُيِّعَ لَهُ هُنَاكَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ

سَلَمُ الْحَاسِرِ مَعَ الْمُهَنْثِينَ ، وَهَبَاهُ مَخْلَافَةَ اللَّهِ ، ثُمَّ أَشَدَّهُ

لَمَّا أَتَى حَدَرَ بَنِي هَاشِمٍ حِلَافَةَ اللَّهِ مُحْرُحَانِ

شَمَّرَ لِلْحَزْمِ^(١) سَرَابِيلَهُ بَرَأَى لِأَعْمَرٍ وَلَا وَا

لَمْ يُدْخِلِ السُّورَى عَلَى رَأْيِهِ وَالْحَرَمُ لَا يُمْتَصُّ رَأْيَانِ

نقر ناستادية
شار له

أخبرني الحسن بن عَلِيٍّ وَعَمِي ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ مَهْرُويَه ، قَالَ

حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ

دَخَلَ سَلَمُ الْحَاسِرِ عَلَى الرَّشِيدِ ، وَعِنْدَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ، فَأَشَدَّهُ قَوْلَهُ

فِيهِ .

(١) في التحرير «للحرب»

* حَصَرَ الرَّحْلُ وَشُدَّتِ الْأَحْدَاثُ ^(١) *

ولما انتهى إلى قوله .

إِنَّ الْمَسَايَا فِي السُّوفِ كَوَامٍ حَتَّى يُهْتَحَها فَتَى هَيَّاحُ
فقال الرشيد كان ذلك مع بن رائده ، فقال صدق أمير المؤمنين ، ثم أَسَدَ حَتَّى
انتهى إلى قوله :

وَمُدَحَّجٍ يَعِشِي الْمَصِيقَ سَتَمَهُ حَتَّى يَكُونَ سَيْمِهِ الْإِفْرَاحُ
فقال الرشيد ذلك يريد بن مريد ، فقال : صدق أمير المؤمنين ، فاعباط جعفر بن
يحيى ، وكان يزيد بن مريد عدواً للرامكة ، مصافاً للفصل بن الربيع . ولما انتهى
إلى قوله

تَرَكْتُ مُحُومُ اللَّيْلِ قَوْفَ رُؤُوسِهِمْ وَلِكِلِّ قَوْمٍ كَوَكْتُ وَهَّاجُ ^١
قال له جعفر بن يحيى . من قِله الشعر حتى ^(٢) تمدح أمير المؤمنين شعراً فيل في
عده هذا لِسَّارٍ فِي فَلَانِ الْمَعْمَى ، فقال الرشيد . ما تقول باسم ؟ قال صدق ياسدي ،
وهل أنا إلا حُرٌّ مِنْ مَحَاسِرِ سَّارٍ ، وهل أُنطق إلا بفصل مطعه ا وحنايك ياسدي
إلى لأروى له تسعة آلاف بيت ما يعرف أحد غيري منها شيئاً ، فصحك الرشيد ، وقال
ما أحسن الصدوق ! امص في شعرك ، وأمر له بمائة ألف درهم ، ثم قال للفصل ^{١٠}
الربيع هل قال أحد غيري سلم في طيِّبِ المَنَارِ شيئاً ؟ — وكان الرشيد قد انصرف من الحج ،

(١) صخره كما في التحرير

* وعدا من مشر مزعاج *
والأحداح ، جمع الحدح ، تكسر فسكون ، وهو مركب للساء .

(٢) في التحرير « من قلة شعر يمدح » .

وطوى المنارل ، فوصف ذلك سلم — فقال الفصل : نعم يا أمير المؤمنين ، التمرى ، فأمر
وصفه هو
والتمرى طوى
الرشيد للمنارل
سلما أن يثبت قائماً حتى يفرع التمرى من إسناده ، فأشده التمرى قوله :

تَحَوَّى سِرِّ نَالُ الشَّابِ مَعَ الزُّرْدِ وَحَالَتْ لَنَا أُمُّ الْوَلَدِ عَنِ الْمَهْدِ

فقال الرشيد للعاس بن محمد . أيُّهما أشعر عندك يا عم ؟ قال : كلاهما شاعر ، ولو كان
كلام يُسمَحَل^(١) لِحَوْدِيهِ حتى يُوَحَّدَ منه سَلْ لاسْتَفْحَلُ كلام التمرى ، فأمر له بمائة
ألف درهم أخرى

أخبرني عمي ، قال أسدني أحدُ من أُنِي طاهر لأشجع لِسَلَمَى يَوْثِي ساء الحاسر
رثاء أشجع
السلمى
ومات سلم قبله .

يَا سَلَمُ إِنْ أَصَحَّتْ فِي حُفْرِهِ مُوسَدًا تَرُنَّا وَأَحْجَارًا
فَرُبُّ سَيْ حَسِيٍّ قُلْتَهُ حَلَقَتَهُ فِي الْبَاسِ سَيَّارًا
فَلَدَّتْهُ رَتْنَا وَسَـتَرَتْهُ فَكَانَ حُرًّا مَلِكًا أَوْ عَارًا
لَوْ بَطَلَ الشَّعْرُ بَكِي بَعْدَهُ عَلَيْهِ إِعْلَانًا وَإِسْرَارًا

(١) في البحرند «و لو كان الشعر يسعجل»

صوت

يا ويح من لعب الهوى محبته فأماته من قبل حين مماته
 من ذا كذا كان الشقى شادن هاروب بين لسانه ولهااته
 وحياة من أهوى يائي لم أكن يوما لأحلف كادًا بحياته
 لأحالف عوادلي في لذي ولأسعدن أحي على لذاته
 الشعر لبعض شعراء الحجازيين ولم يقع إليها اسمه ، والعناء لأبي صدفه رمل بالمصر (١)

(١) كذا في ف ، مم ، ما ، مع وحاء في ب ، س مكان هذه الأبيات بعد كلمة صوت

أحدك ما نغو كلوم مصيبة على صاحب إلا فحمت بصاحب
 نطق أحشائي إذا ما ذكرتكم وذهل عيني بالدموع السواك

هروصه من الطويل ، الشعر لسلمة بن عياش ، والعناء للحكم ، وله فيه لحان بالمصر وهرج
 بالوسطى . وما أشباه أبيات للترجمة التالية

أخبار أبي صدقة(*)

اسمه مسكين، من صدقة من أهل المدينة، مولى لقريش. وكان مليح العناء، طيب الصوت، كثير الرواية، صالح الصنع، من أكثر الناس بادرة، وأحبهم رؤوفاً، وأسدّهم طمعاً، وألحّهم في مسأله. وكان له ابن يقال له صدقة يعنى، وليس من المعدودين، وابن اسمه أحمد، من صدقة الطسورى — أحد المحسين من الطسوريين، وله صبعة حبيده، وكان أشبه الناس بحدّه في المزح والواد. وأخباره تُذكر بعد أخبار حدّه وأبو صدقة من المعين الدين أفدمهم هارون الرشيد من الحجار في أيامه.

تذكر أساب
كثرة سؤاله

أخبرني علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عبد الله، قال: قيل لأبي صدقة ما أكثر سؤالك، وأشدّ إلحاحك، فقال: وما يعنى من ذلك، واسمى مسكين، وكُنيتى أبو صدقة، وامرأتى فاقه، وابن صدقة.

سمي مع معي
الرشيد فيشته
طرب الرشيد
لعنا

أخبرني رصوان بن أحمد الصدلاني، قال: حدثنا يوسف بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي أن الرشيد قال للحارث بن أسحدر: قد اشتبهت أن أرى ندمائي ومن يحضر مجلسي من المعين جميعاً في مجلس واحد، يأكلون ويشربون، ويتندّلون مندسطين على غير هيئة ولا احتسام، بل يفعلون ما يفعلون في مشارهم وعند نظرائهم، وهذا لا يتم إلا بأن أكون محث لا يروى، عن غير علم منهم برؤيتي إليهم. فأعِد لي مكاناً أحلس فيه أنا وعمي سليمان وإخوتي إبراهيم بن المهدي،

(*) هذه الترجمة بما سقط من طبعه بولاق

وعيسى بن حمفر^(١) وجمهر بن يحيى . فإنا مَعْلَسُونَ^(٢) عليك عِدَاةٌ عِد ، واستَزِرْ
أنت محمد بن خالد بن تَرْمَكْ ، وحالدا أحمَزُويَه ، والحَضَر بن حذيل ، وجمع
المعين ، وأجلسهم بحيث نراهم ولا يروننا ، وأَسْطُ الجميع ، وأظهر برَّهم ، واحلح عليهم ،
ولا تدع من الإكرام شيئاً إلا فعلته بهم . فعل ذلك الحارث ، وقدم إليهم الطعام
فأكلوا ، والرشيذ ينظر إليهم ، ثم دعا لهم بالنبيذ . فشربوا ، وأحصرت الحلع ، وكان
ذلك اليوم يوماً شديداً الرد ، فحلح على ابن جامع حنة حرَّ طارُونِي^(٣) مطنة سَمُور
صبي ، وحلح على إبراهيم الموصلي حنة وشي كوي مرتفع مطنة بِمَك^(٤) ، وحلح على
أبي صدقة دُرَاعَة^(٥) مَلْجِم^(٦) حراساني نَحْشَوَة بَر ، ثم تعي ابن جامع ، وتغنى بعده
إبراهيم ، وتلاهما أبو صدقة فغنى لابن سُرَيْح :

وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْحَالِ أَعْلَتُ نَاقِي أَكْلُهَا سَيْرَ الْكَلَالِ مَعَ الطَّلَعِ^(٧) ١٠

فأجاده ، واستعاده الحارث ثلاثاً وهو يعيده . فقال له الحارث : أحسنت والله
يا أنا صدقة ! قال له : هذا غنائى وقد قرصى البرد ، فكيف تراه^(٨) — فديتك —
كان يكون^(٨) لو كان تحت دُرَاعَتِي هذه شُعَيْرَات ؟ يعنى الوبر ، والرشيذ يسمع ذلك

(١) ف «إسماعيل بن حمفر»

(٢) مَعْلَسُونَ قادمون مجلس ، وهو طلمة آخر الليل

(٣) الطاروني نوع من الخبز

(٤) المصك ، نالتحريك دابة فروتها أطيب الفراء ، والمراد بجلد مك

(٥) الدُرَاعَة حنة مشقوقة المقدم

(٦) الملمح نوع من الثياب .

(٧) البيت لعمري أي ربيعة ، في ديوانه ٣٣٠ ، والطلع مصدر طلع ، كعب إذا عمري ٢٠

مشيه

(٨) في س «تكون» ، وهو تعريف .

فصاحك ، فأمر أن يُجْلَعَ عليه دراعته مُلَجِمٌ مِطْطَةٌ مَكَّةَ ، فَمَلُوا ، ثُمَّ تَعَى الْجَمَاعَةُ ، رَعَى
أَبُو صَدَقَةَ لَمَعَدَ :

بأن الحليط على رُزْلٍ (١) مُحْيِسَةٍ (٢) هُذِلَ الْمُسَافِرُ أَدْنَى سِيرِهَا الرَّمْلُ
ثُمَّ تَعَى لَعَدَهُ لَمَعَدَ أَيْضًا .

بأن الحلاط ولو طُوِيعَتْ مَا نَاا وَفَطَعُوا مِنْ حِيَالِ الْوَصْلِ أَقْرَابًا (٣)

فَأَقَامَ فِيهَا جَمِيعًا الصَّامَةَ ، فَطَرَبَ الرَّشِيدَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْخُلْسِ طَرَبًا فَقَالَ لَهُ
الْحَارِثُ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ يَا أَبَا صَدَقَةَ — وَدَيْتُكَ — وَأَحْمَلْتُ ، فَقَالَ أَبُو صَدَقَةَ : وَكَيْفَ
تَرَى — وَدَيْتُكَ — الْحَالُ تَكُونُ لَوْ كَانَتْ عَلَى هَذِهِ الدَّرَاعَةِ تَقِيظًا ؟ يَعْنِي الْوَتَى ،
فَصَحَّحَكَ الرَّشِيدَ حَتَّى طَهَرَ صَحْحَكَ ، وَعَلِمُوا بِمَوْصِعِهِ ، وَعَرَبَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِإِدْخَالِهِمْ
إِلَيْهِ ، وَأَمَرَ أَنْ يُجْلَعَ عَلَى أَبِي صَدَقَةَ دِرَاعُهُ أُخْرَى مِطْطَةٌ ، فَخُلِعَتْ عَلَيْهِ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُزَيْدٍ عَنْ أَبِي الْأَرْهَرِ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
سَأَلَ الْحَسَنَ (٤) عَنْ سَلِيمَانَ أَحْوَى عَمِيدِ اللَّهِ عَنْ سَلِيمَانَ الْطَفِيلِيِّ (٥) الْفَصْلَ وَحَمَعَهَا
أَبْنَى يُحْيِي أَنْ يُقِيمَا عِنْدَهُ يَوْمًا ، فَأَخَانَاهُ (٦) ، فَوَاعَدَعِدَهُ مِنَ الْمَعِينِ ، فِيهِمْ أَبُو صَدَقَةَ الْمَدَنِي ،
وَقَالَ لِأَبِي صَدَقَةَ إِنَّكَ تُبْزِمُ نَكْتَرَهُ السُّؤَالَ فَصَادِرُنِي (٧) عَلَى شَيْءٍ أَدْبَعَهُ إِلَيْكَ

صَادَرَهُ الْحَسَنُ
عَنْ سَلِيمَانَ عَلَى
حَمَلٍ يَأْخُذُهُ
وَيَكْفِ عَيْنَ
السُّؤَالِ فَلَمْ
يَعْلَمْ لَهُ

(١) الرزل جمع الرزل ، وهو الحبل أو الباقة رزل ناهيا أى انشق ، ويكون ذلك فى ناسع سنة
(٢) محسنة مروضة مدالة
(٣) الأقربان جمع قرن ، كسهل ، وهو الحبل المصنوع من لحاء الشجر ، والحصلة المفتولة من
الصوف

(٤) ف «الحسين بن سليمان»

(٥) ف «اللطيف»

(٦) فى س «فأخانه» ، وهو تحريف

(٧) صادرنى على تى طالبى به

ولا تسأل شيئاً غيره ، فصادره على شيء أعطاه إياه . فلما جلسوا وعمّوا أعجموا بعباء
أنى صدقة ، واقترحوا عليه أصواتاً من عناء اس سُرّيج ومعبد واس محرر وغيرهم ، فعنّاهم ،
ثم عى — والصبعة له رمل .

يا ويح مَنْ لعب الهوى بحبائه فأَمَاتَهُ مِنْ قَلْبٍ حِينَ مَمَاتِهِ
مَنْ دَا كَدَا كَانَ السَّقَى سَادِي (١) هَارُوبُ بَيْنَ لَسَايِهِ وَلَهَايِهِ (٢)
وذكر الأبيات الأربعة المتقدم ذكرها ، قال فأحاد وأحسن ما شاء ، وطرب جمعهم ،
فقال له : أحسب وحياتي ، وكان عليه دُواج (٣) حرٌّ مطل سمور حد ، فلما قال له ذلك
شَرِهَتْ نَسُهُ وعاد إلى طبعه ، فقال لو أحسب ما كان هذا الدُواجُ عليك ، ولَحَلَعْتَهُ
على ، فألقاه عليه ، ثم غنى أصواتاً من القديم والحديث ، وغنى بعدها من صاعته
في الرمل .

١٠

لَمْ يَطُلْ الْعَهْدُ فَتَسَانَى وَلَمْ أَعِنِ عَمَكَ فَمَعَانِي
نَدَلَتْ لِي غَيْرِي وَبَاهْتَنِي (٤) وَلَمْ تَكُنْ صَاحِبَ سُهْتَانِي
لَا وَثِقْتَ نَفْسِي بِإِنْسَانٍ بَعْدَكَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ
أَعْطَيْتَنِي مَا شِئْتُ مِنْ مَوْثِقٍ مِنْكَ وَمِنْ عَهْدٍ وَإِيمَانٍ
فقال له الفصل أحسبت وحياتي ! فقال لو أحسبت لحلعت على حُتَّة تكون شكلاً
لهذا الدُواج ، فرع حنته وحلعهما عليه ، وسكروا وانصرفوا فوثن الحسن بن سليمان ،
فقال له : قد وافقك على ما أُرصاك ، ودفعته إليك على ألا تسأل أحداً شيئاً ، فلم تغب ،

(١) الشادد ولد الطيبة

(٢) الهواة اللحمة المشرفة على الخلق

(٣) الدواج . اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ويحويه

(٤) باهتني . حيرتني وأدهشتني بما تفتري على من الكذب

٢٠

وقد أحدث مالك^١ والله لا تركُ عليك شيئاً مما أحدثته ، ثم انترعه منه كرهاً وصرفه ، فشكاه أبو صدقة إلى النضر وجمعه ، فصحكا منه ، وأحلفا عليه ما ارتجعه الطويل^(١) منه من جليهما .

نسبه ما مضى في هذه الأخبار من الغناء

صوت

بَانَ الحَلِيطُ عَلَى رُؤْلِ مُحَيَّسِهِ هُدُلِ المَشَاوِرِ أَدَى سِيرِهَا الرَّمْلُ
مِنْ كُلِّ أَعْيَسٍ^(٢) نَصَّاحِ القِفَاظِ^(٣) يَنْبِي الرَّمَامِ إِذَا مَاحَتِ الإِبِلُ
العناء لاس عائسة ، حثيفُ ثَمِيلِ أَوَّلِ بالوسطى عن عمرو الهشامى ، وقال الهشامى
خاصة . فله لاس محرر هزح ، ولإسحاق ثقل أول ، وواقته اس المكى . وما وجدتُ
١٠ لمعبّد فيه صعةٌ في شيء من الروايات ، إلا في المذكور

وأما

* بَانَ الحَلِيطُ وَلَوْ طَوَّعَتْ مَا بَانَ *

فقد مضى في المائة الحماره ، ونُسب هناك ودُكِرَ أخباره .

أخبرنى رضوان بن أحمد ، قال : حدثنا يوسف بن إبراهيم ، قال : حدثنى
١٥ أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي ، قال .
يذكر الرشيد أسباب الحاجة في المسألة

كان أبو صدقة أسأل خلق الله وألجهم ، فقال له الرشيد : ويلك ما أكثر سؤالك !

(١) ف « اللطقى »

(٢) الأعيس المير الأبيض يحالط بياضه شقره .

(٣) القطم . المعجل يشتهى الصراب ، والمعل قطم ، كهرح .

وقال . وما يمعنى من ذلك ، واسمى مسكس ، وكنتى أبو صدقة ، واسم أبى صدقة ،
وكانت أمى تلقت فاقة ، واسم أبى صدقة ، فمن أحق مى بهذا ؟

كثرة عش
الرشيد به

وكان الرشيد يعت به عتاً شديداً ، فقال ذات يوم لسرور : قل لاني جامع
ولإبراهيم الموصلى وريرين دحمان وررل وبرصوصا وان أبى مريم المدينى : إذا رأيتهم
قد طاب نفسى ، فليسألنى كل واحد منهم حاجة ، مندارها مقدار صلة . وذكر لكل
واحد منهم مقدار^(١) ذلك ، وأمرهم أن يكلموا أمرهم عن أبى صدقة ، فقال لهم سرور
ما أمره به ، ثم أدن لأبى صدقة قبل إذه له ، فلما جلس قال له . يا أبنا صدقة ، قد
أضجرتسى بكثرة مسألتك ، وأنا فى هذا اليوم صجرت ، وقد أحببت أن أتفرح وأفرح ،
ولست آمن أن تنعص على مجلسى بمسألتك ، فإما أن أعفيتى من أن تسألنى اليوم حاجة
وإلا فانصرف . فقال له . يا سيدى لست أسألك فى هذا اليوم ، ولا إلى شهر حاجة ،
فقال له الرشيد . أما إذ شرطت لى هذا على نفسك ، فقد اشتريت منك حوائجك بحمسة
ديار ، وها هى ده فخذها هيئة معلقة ، فإن سألتنى شيئاً بعدها فى هذا اليوم ، فلا تؤم
على إن لم أصيلك سنة شىء . فقال له : نعم ، وستين . فقال له الرشيد . ردى فى الوثيقة
فقال : قد حملت أمر أم صدقة فى يدك ، فطلتها متى شئت ، إن شئت واحدة ، وإن
شئت ألفاً إن سألتك فى يومى هذا حاجة . وأشهد^(٢) الله ومن حصر على ذلك ، دفع
إليه المال ، ثم أدن لا علساء والمعنين فحسروا ، وشرب القوم

فلما طابت نفس الرشيد قال له ابن جامع : يا أمير المؤمنين ، قد بليت منك ما لم تسلمه
أميتى ، وكثير إحسانك إلى حتى كنت أعدائى وقتلتهم . وليست لى بمكة دار تشبه

(١) فى التجريد «مبلغ»

(٢) ف «وأشهادت الله»

حالي ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي بمال أبيه له داراً ، وأفرشها ساقيه لأفقاً عيون أعدائي وأرهق هوسهم — فعل : فقال : وكم قدّرت لذلك ؟ قال : أربعة آلاف دينار ، فأمر له بها . ثم قام إبراهيم الموصليّ فقال له : قد طهرت بعمتك علىّ وعلى أكار ولدي ، وفي أصابعهم من قد بلغ ، وأريد تزويجه ، ومن أصابعهم من أحتاج إلى أن أظهره ، ومنهم صغار أحتاج إلى أن أتحد لهم حدمًا ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يُحسن معونتي على ذلك فعل ، فأمر له بمثل ما أمر لاس جامع ، وحمل كل^(١) واحد منهم يقوم فيقول من الشاء ما يحصره ، ويسأل حاجة على قدر جائزته ، وأبو صدقة يطر إليهم وإلى الأموال تُعرق يمينًا وشمالًا ، فوثب على رجليه قائمًا ، وقال للرشيدي : يا سيدي ، أقلني ، أقالك الله عزّتك ! فقال له الرشيدي : لا أفعل ، لحمل يستحلمة ويضطرب^(٢) وبلح ، والرشيدي يصحك ويقول : ما إلى ذلك سبيل ، الشرط أملك .

فلما عيل صدره أحد الدباير فرمى بها بين يدي الرشيدي ، وقال له : هاكها قد رددتها عليك وردتك فرج أمّ صدقة فطلقها إن شئت واحدة ، وإن شئت ألفاً . وإن لم تلحقني بحواثر القوم فألحقني بمحاضرة هذا النارد ابن الباردة عمرو الغرّال^(٣) ، وكانت صلته ألف دينار . فصحك الرشيدي حتى استلقى ، ثم ردّ عليه الخمسة الدينار ، وأمر له بألف دينار معها . وكان ذلك أكثر ما أحده منه مد يوم حدمه إلى إن مات ، فانصرف يومئذ بألف وخمسة ديار .

أخبرني رصوان بن أحمد ، قال : حدثني يوسف بن إبراهيم ، قال : حدثني عث حنبر بن يحيى والرشيدي به أبو إسحاق ، قال .

(١) كذا في السحر يد وفي س « لكل » ، وهو تحريف .

(٢) كذا في التحريد وفي س . « يصرب » ، وهو تحريف .

(٣) ف « عمرو بن الغرّال »

مُطَرِّنا ونحن مع الرشيد بالرقّة مطراً مع العجر ، واتصل إلى عد ذلك اليوم ،
وعرفنا حبر الرشيد ، وأنه مقيم عند أمّ ولده المساه يسحر ، فتسأغنا في مبارنا .
فلما كان من عدي حاء برسول الرشيد ، فحصرنا جميعاً ، وأفل يسأل واحداً واحداً عن
يومه الماضي : ما صنع فيه فيخبره ، إلى أن انتهى إلى جعفر بن يحيى ، فسأله عن خبره ،
فقال : كان عدي أبو ركار الأعمى وأبو صدقة ، فكان أبو ركار كلما عسى صوتاً لم يبرع
منه حتى يأخذه أبو صدقة ، فإذا انتهى الدور إليه أعاده ، وحكى أنا ركار فيه وفي شمائله
وحركاته ، ويفطن أبو ركار لذلك فيحس ويموت غيظاً ، ويشتم أنا صدقة كلّ شتم حتى
يصحر ، وهو لا يجيبه ولا يدع العت به ، وأنا أصحك من ذلك إلى أن توسطنا الشراب
وسئمنا من العت به ، فقلت له : دع هذا وعن غيائك ، فعنى رملاً ذكر أنه من
صبعته ، طريت له — والله يا أمير المؤمنين — طرباً ما أذكر أنى طربت مثله مد
حين ، وهو .

صوت

فتننني بأحمر اللون حمدي وشعر كأنه نظم در
وبوجه كأنه طلعة البد روعين في طرفها نقت سحر

فقلت له : أحسنت والله يا أنا صدقة ، فلم أسك عن هذه الكلمة حتى قال لي : إلى
قد بنيت داراً حتى أمنت^(١) عليها حريتي^(٢) ، وما أعددن لها فرشاً ، فافرشها لي ، بحمد^(٣) الله
لك في الجنة ألف قصر . فتعافلت عنه ، وعاود العناء ، فعمدت أن قلت له . أحسنت ، ليعاود
مسألتي وأتعافل عنه ، فسألني وتعافلت ، فقال لي : يا سيدي هذا التعافل متى حدث لك ؟

(١) ب . « داراً أمنت » .

(٢) حرية الرجل ماله الذي سله

(٣) لجّد دين

سألتك بالله ، وبحق أيك عليك إلا أجبتني عن كلامي ولو شتمت ! فأقلت عليه وقلت له : أنت والله كعيص ، اسكت يا بعيس ، واكف عن هذه المسألة الملحة ، فوثب من بين يدي ، وظلت أنه حرج لحاجة ، وإذا هو قد نزع ثيابه وتجرد منها خوفاً من أن تبطل ، ووقف تحت السماء ، لا يواريه منها شيء والمطر يأخذه ، ورفع رأسه وقال : يا رب أب تعلم أني مثله ، ولست بأثماً ، وعبدك هذا الذي رفعته وأحوجتني إلى خدمته يقول لي أحست ، لا يقول لي أسأت ، وأنا منذ حلست أقول له : نبيت ، لم أقل : هدمت ، فيحلف بك حرأه عليك أي كعيص ، فاحكم بيني وبينه يا سيدي ، فأنت حير الخاكين

فعلسى الصحك ، وأمرت به فتسحى ، وحهدت به أن يعنى ، فامتنع حتى حلقت له بحياتك يا أمير المؤمنين أي فرش له داره ، وحدعته فلم أسم له ما أفرشها به ، فقال الرشيد : طيب والله ! الآن تم لنا به اللهو ، وهو دا أدعو به ، فإذا رآك فسوف يقتصيك العرش ، لأنك حلقت له بحياتي ، فهو ينسجر ذلك محصرتي ليسكون أوثق له ، فقل له : أما أفرشها لك بالواري (١) ، وحاكمه إلى . ثم دعا به فأحصر ، فما استقر في مجلسه حتى قال لجمع من يحبي : العرش الذي حلقت لي بحياة أمير المؤمنين ألك تفرش به داري ، تقدم فيه ، فقال له جمع : احتر ، إن شئت فرشها لك بالواري ، وإن شئت بالبردي من الحصر ، فصبح واصطرب .

فقال له الرشيد : وكيف كات القصة ؟ فأحبره ، فقال له : أخطأت يا أنا صدقة ، إذ لم تسم السوع ولا حددت القيمة ، فإذا فرشها لك بالواري أو بالبردي أو بما دون ذلك فقد وفي يمينه ، وإنما حدعك ، ولم تعط له أت ، ولا توثقت ، وصيغت حقك . فسكت ،

٢٠ (١) الواري . جمع البارية ، وهي الحصير المسوح .

وقال : موقر البردى والوارى عليه أيضاً ، أعزّه الله وعى المعون حتى انتهى إليه الدور ، فأحد يعنى عناء الملاحين والسائين والسمايين وما حرى مجراه من العناء ، فقال له الرشيد : أَيْشٍ هَذَا الْعُناء وَيْلَكَ ! قال : مَنْ فُرِسَتْ دَارُهُ بِالْوَارِى وَالْبَرْدِى فِهَذَا الْعُناء كثير منه ، وكثير أيضاً لِمَنْ هَذِهِ صَلْتُهُ ، فَصَحَّكَ الرَّشِيدُ وَاللَّهُ وَطَرَبَ وَصَقَّ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ نَافَلٌ دَسَارَ مِنْ مَالِهِ وَقَالَ لَهُ : افْرِشْ دَارَكَ مِنْ هَذِهِ ، فَقَالَ : وَحَيَاتِكَ لَا آخِذَهَا يَاسِيدِى أَوْ تَحْكَمْ لِي عَلَى جَعْفَرٍ عَمَّا وَعَدَنِى ، وَإِلَّا مِتُّ وَاللَّهِ أَسْفًا لِقَوَابِ مَا حَصَلَ فِي طَمَعِى وَوَعْدِى به ، فَحُكِمَ لَهُ عَلَى جَعْفَرٍ خُمْسِمِائَةِ دِيَارٍ ، فَمَلَّهَا جَعْفَرٌ ، وَأَمَرَ لَهُ بِهَا .

قصة وصوله إلى
السلطان

أخبرنى محمد بن مريد ، قال : حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه ، قال كان سبب وصول أُنَى صَدَقَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ أَنَّ أُنَى لَمَّا حَجَّ مَرَّ بِالْمَدِينَةِ ، فَاحْتَاجَ إِلَى قَطْعِ ثِيَابٍ ، فَاتَمَسَّ خِيَاطًا حَادِقًا ، فَدُلَّ عَلَى أُنَى صَدَقَةٍ ، وَوُصِفَ لَهُ بِالْحَدِيقِ فِي الْحَيَاطَةِ وَالْحَدِيقِ فِي الْعُناء وَخَفَةِ الرُّوحِ ، فَأَحْصَرَهُ فَقَطَعَ لَهُ مَا أَرَادَ وَحَاطَهُ ، وَسَمِعَ عُنَاءَهُ فَأَعْجَبَهُ ؛ وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ ، فَشَكَكَ إِلَيْهِ الْفَقْرَ ، فَخَلَّفَ لِعِيَالِهِ بَعْدَةَ سَابِعَةِ لَيْسَةٍ ، ثُمَّ أَحْدَثَ مَعَهُ وَخَلَطَهُ بِالسُّلْطَانِ . قَالَ ^(١) حَمَادٌ : فَقَالَ أُنَى صَدَقَتَهُ يَوْمًا لِأُنَى . فَدَافِصَرْتَنِى ^(٢) عَلَى صَعْدَةِ أُنَى إِسْحَاقَ أُنَىكَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عُنْدَى ، وَأَبْ لَا ، رُبَّ ^(٣) ذَلِكَ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ الصَّيْبِيَّةُ الْقِصَّةُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا انْصَرَفْتَ ، فَشَكَرَهُ وَتَرْتَبَدَكَ ، وَلَمْ يَرَلْ يَعْنِيهِ ثَقَّةٌ يَوْمَهُ ، فَلَمَّا أَحْدَثَ الثَّمِيدَ فِيهِ قَامَ فَرُومَةً لِيَبُولَ ، فَدَعَا أُنَى صَيْبِيَّةَ رِصَاصٍ خَوْلَ قَيْسِيَّتَهُ وَقَدَحَهُ فِيهَا ، وَرَفَعَ الصَّيْبِيَّةَ الْقِصَّةَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصْدُقَهُ الْإِنْصِرَافَ شَدَّ أُنَى الصَّيْبِيَّةَ فِي مَنَدِيلٍ ، وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامِهِ ، وَقَالَ لَهُ : بِنِ اللِّمَّةِ عُنْدَى وَاصْطَلَحْ غَدًا ، وَارْدُدْ دَانَتَكَ . فَقَالَ : إِلَى إِدَا

(١) العقرة التي أزلها . قال حماد إلى آخر الترجمة زيادة في س عل ما في ف

(٢) في س «نه» ، وهو تحريف (٣) وب ذلك رده .

لأحق ، أدمع إلى غلامى صبية قصة ، فيأخذها ويطلع فيها أو يبيعها ، ويركب الدابة ويهرب ، ولكنى أيت عندك ، فإذا انصرفتُ عدلاً أخذتها معى ، وبات وأصبح عندما مصطبجاً ، فلما كان وقت انصرافه أخذها ومضى ، فلم يلبث من غد أن جاءنا والصبيّة معه ، فإذا هو قد وثّق بها لثناع ، فعرفوه أنها رصاص ، فلما رآه أبى من بعيد صحتك ، وعرف القصة وتماسك ، فقال له أبو صدقة : نعم الخلقة حلّت أباك ، وما أحسن ما فعلت بى ! قال : وأى شىء فعلت بك ؟ قال : أعطيتنى صبيّة رصاص ، فقال له أبى : سخّنت عيبك ! سحّرت امرأتك بك ، وأنا من أين لى صبيّة رصاص ؟ فتشكك ساعة ، ثم قال : أظن والله أن ذلك كذلك ، فقام فقال له أبى : إلى أين ؟ قال : أصع والله عليها السوط فأضربها به حتى ترُدّ الصبيّة ، فلما رأى أبى الجدّ منه قال له : احلس يا أبا صدقة ، فإبما مرختُ معك ، وأمر له نورها دراهم .

صوت

إِنَّ مَنْ يَمْلِكُ رِقِّي مَالِكٌ رَقَّ الرِّقَابِ

لَمْ يَكُنْ يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ لَمْ يَهْدِ فِي حَسَابِي

الشعر لفصل الساعرة ، والعماء لعريب حميف ثقل بالوسطى ، عن ابن المعتز (١) .

(١) كذا في ، ما ، حم ، صح ، وحاء في س مكان هذين السنين بعد كلمه « صوت »
لقد علمت وما الإشراف من خلقي أن الذي هو رقي سوف يأتي
أسمى له فيعيني نطله ولو حلت أثنى لا يعيني
الشعر لعروة بن أديته ، والعماء لمحات ، ثميل أول بالسر ، عن عمرو . وما أثبتاه أنسب
للترجمة التالية .

أخبار فضل الشاعر(*)

كانت فصل حاريةً مولدةً من مولدات البصرة ، وكانت أمها من مولدات اليمامة . شاتها وصماتها
 بها ولدت ، وسأت في دار رحل من عند القيس ، وباعها بعد أن أدتها وحرّحها ، فاشترت
 وأهديت إلى المتوكل . وكانت هي ترعم أن الذي باعها أخوها ، وأن أباها وطى أمها
 فولدتها منه ، فأدتها وحرّحها معترفاً بها ، وأنّ منه من غير أمها تواطئوا على بيعها
 وحّخذها ، ولم تكن تُعرف بعد أن أعقب إلا فضل العديّة . وكان حسنة الوحده
 والجسم والقوام ، أديّة فصيحة سريعة النديّة ، مطبوعة في قول الشعر ولم يكن في ساء
 رماها أشعرُ منها

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال : كانت
 فصل الشاعر لرحل من النجاسين بالكركح يُقال له : حُسُويّة ، فاشتراها محمد بن الفرج
 أخو عمر بن الفرج الرّحبيّ ، وأهداها إلى المتوكل ، فكانت تحلس للرحال ، وبأيتها
 الشعراء ، فألقى عليها أبو دلف القاسم بن عيسى .

قالوا عَشِقْتَ صَغيرَةً وَأَحْتَبْتَهُمْ أَنَسَى الْمَطَى إِلَى مَالٍ يُرَكَّبِ
 كَمْ بَيْنَ حَتَّةٍ لَوْلُوْ مُنْقَوِيَةٍ نُظِمَتْ وَحَتَّةٍ لَوْلُوْ لَمْ تُنْقَبِ

فقالت فصل محبة له : ١٥

إِنْ الْمَطِيَّةَ لَا يَلِدُ رُكُوبُهَا مَا لَمْ تَدَلَّ بِالرَّامِ وَتُرَكَّبِ
 وَالذُّرُّ لَيْسَ بِسَافِعٍ أَصْحَانَهُ حَتَّى يُؤَلَّفَ لِلنَّظَامِ بِمِثْقَبٍ^(١)

(*) وهذه الترحمة أيضا مما سقط من طعة بولاق

(١) في المختار

والحبّ ليس بسافع أرناكه ما لم يؤلف في النظام ويثقب

حدثني عمي ومحمد بن حلف ، قالاً : حدثنا أبو العبيد ، قال : لما دخلت فصل
الساعة على المتوكل يوم أهدب إليه قال لها : أشاعة أنت ؟ قال كدارع من
باعى واشترانى ، فصحك ، وقال : أسدنا شيئاً من شعرك فأشدته

شعرها في المتوكل
حين دخلت عليه

اسمى الملك إمام الهدى عام ثلاث وثلاثين

— تعنى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من سني الهجرة —

خلافة أفقت إلى حمير وهو ابن سبع وعشرين

إبناً لرحو يا إمام الهدى أن تملك الناس^(١) ثمانين

لا فسد الله امرأ لم يقل عد دعائ لك : آمين

واستحسن الأبيات ، وأمر لما حمسه آلاف درهم ، وأمر عريب^(٢) فعتت فيها

حدثني عمي ، قال : حدثني أبو عبد الله أحمد بن حمدون ، قال : عرّصت على المعتمد

شعرها على لسان
المعتمد في حارية

حارية تناع في خلافة المتوكل ، وهو يومئذ حديث السن ، فاشتط مولاها في السونم ،

فلم يشورها ، وخرج بها إلى ابن الأعلب ، فبعث هناك ولما ولي المعتمد الخلافة سأل عن

حبرها ، وقد ذكرها فأعلم أنها بعث وأولدها مولاها ، فقال لعصل الساعرة : قولي فيها

شيئاً ، فقال

علم الحال تركي في الحب أشهر من علم

ونصني يأميني عرص المطمة والشهم

فأرفيتي بعد الدنو فميرب عدى كالحلم

فلو أن نفسي^(٣) فارت حسى ليقدك لم تلم

(١) ف «الأرض» ، وفي ما «الأمر»

(٢) في المختار ، ف ، «ما عربها» ، وهو بحريف

(٣) ف ، ما «روحي»

ما كان صرّك لو وصّلت خف عن قلى الألم
برسالة تهدينها أو روضة تحت الظلم
أولا فطيفي^(١) في لنا م فلا أقل من اللّم
صلة المح حبّيه الله يعلمه كرم

شعر لما تحيى به
عن شعري الشوق
إليها

حدثني محمد بن العباس اليزيدي ، قال : كتب بعض أهلنا إلى فصل الشاعرة .

أصحت فردا^(٢) هائم العقل إلى عزال حسن الشكل
أصنتي فؤادي طول عهدي به ونعده مي ومن وضلي
مئة نفسي في هوى فصل أن يجمع الله بها شمل
أهواك يا فصل هوى حالصا فما لقلني عك من شغل

قال : فأحاسه .

١٠

صوت

الصبر يقتص والسقام^(٣) يزيد والدار داية وأب بعد
أشكوك أم أشكو إليك فإنه لا يستطيع سواهما المجهود
إني أعود محرمتي بك في الهوى من أن يطاع لديك في حسود^(٤)

في هذه الأبيات رمل طنبوري . وأطنه لجحظة

١٥

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني الحسن بن عيسى الكوفي ،

شعر آخر سادل
فيه شوقا شوق

قال : حدثنا أبو دهمان ، وأحبرني أيضا به عبد الله بن نصر المروزي ، قال :

(١) طيفي أمر من طاف الخيال يطيف إذا جاء في اليوم . وفي ف ، م «أولا فطيفي»

(٢) ف ، ما «صبا»

(٣) ف ، ما «يا ميني مر أن يطاع حسود»

(٤) في المحار «المرام»

٢٠

كاتب فصل الساعة من أحسن الناس وجهاً وحلقاً وحلقاً وأرقهم شعراً ،
فكتب إليها بعض من كان جمعه وإياها مجلس الحليمة ، ولا تطلعه على حمها^(١) له .

ألا لي شعري فيك^(٢) هل تذكرتني فذكرتك في الدسا إلى حبيب
وهل لي نصيب في فؤادك ثابت كما لك عدى في الفؤاد نصيب
ولست بموصول فأحيا برؤوس ولا البس عند الناس عليك تطب
قال . فكتب إليه :

نعم^(٣) وإلهي إني بك صفة فهل أنت يامن لا عدمت مئيب^(٤)
لئن أنت منه في الفؤاد مصور وفي العين نصب العين حين تعب
فثق بؤدادك أنت مظهر مثله على أن في سقم وأنت طبيب
أحسرتي جعرتي من قدامة ، قال حدثني يحيى بن علي بن يحيى المسحّم ، قال .
حدثني الفصل من العباس الهاشمي ، قال حدثني سأل الشاعرة ، قالت^(٥) :

اتكأ المتوكل على يدي ويد فصل الشاعر ، وحمل ممشى بيضا ، ثم قال :

أحيذا لي قول الشاعر

تعلمت أسباب الرضا خوف عتتها^(٦) وعلمها حنى لها كيف تعصب

وقالت له فصل

تصد وأذنو بالودّة حاهدا وتعد عى بالوصال وأفرّب

تحيّز بيضا أشده
المتوكل

(١) في المحار «نظلمها على حبه لها»

(٢) في المحار «فصل» ، وهي أوصح وأشبه

(٣) في المحار «لعمري إلهي»

(٤) في المحار «نصيب»

(٥) في س «قال» ، وهو تحريف .

(٦) في المحار «سقطها» .

فعلت أنا

وعندي لها القتي على كل حالة فإميه لي بد ولا عه مذهب
أحبرني محمد بن حلف بن الرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال
ألقى بعض أصحابنا على فصل الشاعر .

تجبت بيت عن
بيت ألقى عليها

ومسيح باب البلاء سطره ترود منها قلته حشرة الدهر

فعلت

فوالله ما يدرى أندرى بما حب على فله أو أهلكته وما تدرى ؟
أحبرني محمد بن حلف^(١) ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال
ألقيت أنا على فصل الشاعر :

ارتحلنا شعرا
تخير به بيتا

علم الحمال تركتي مهالك^(٢) أشهر من علم
فقلت على البديهة .

وأحتق ياسيدي سفا يحل عن السقم
وتركتي غرضا - فديت - للعوادل والتهم
صلة الحب حسنه الله يعلمه كرم

أحبرني محمد بن حلف ، قال : حدثني محمد بن الوليد ، قال :

سمعت علي بن الخنهم يقول كتب يوما عند فصل الشاعر ، فلاحظها لحظة
اسرابت بها ، فقال .

يارب رام حسن نقرضة يرمي ولا يسعر ألى عرصة

(١) ف «أحبرني علي بن صالح»

(٢) ب ، ما في «الحب» . ٢٠

وقام

أَيْ فَي لَحْظُكَ لَيْسَ يُمَرِّصُهُ وَأَيْ عَقْدٍ مُحْكَمٍ لَا تَفْصُهُ ١

فصحتك ، وقال حد في غير هذا الحدث .

تتشون إلى حبيب
حدثني عمي ، قال حدثنا محمد بنُ القاسم بنِ مَهْرُونَه ، قال حدثني إبراهيم
ابن المدثر ، قال

كَمَنْتَ فَضْلَ الشَّاعِرِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَيَّامَ كَاتِبِ بَيْنَهُمَا مُحَبَّةٌ وَتَوَاصُلٌ
وَعَيْسُكَ لَوْ صَرَّحْتُ بِاسْمِكَ فِي الْمَوَى لِأَفْصَرْتُ عَنْ أَشْيَاءَ فِي الْهَزْلِ وَالْحِدِّ
وَلَكِنِّي أُنْدِي لَهَا مَوَدَّةً وَدَاكُ ، وَأَحْلُو فَمَكَ مَالَتِ وَالْوَحْدُ
مُحَافَةً أَنْ يُعْرِى سَا فَوْلاً كَاشِحٍ عَدُوًّا^(١) فَيَسْعَى بِالْوِصَالِ إِلَى الصَّدِّ
فَكَسَبَ إِلَيْهَا سَعِيدٌ

١٠

تألمين عن لئلي وأسهره وحدي وأهسي حنوني أن تنك ما عدي
فإن كسب لا تدرين ما قد فعله سا فاطرى ماذا على فليل العمد ؟
قال عمي هكذا ذكر ابن مَهْرُونَه .

وحدثني به علي بنُ الحسين بنِ عبد الأعلى ، فذكر أن بيتي سعد كانا الاسداء ،
وأن أساب فصل كاتب الحواب . ودكر لها حبراً في عياب عابها به ، ولم أحفظه ، وإنما
سمعه يدكره ، ثم أخرج إلى كناناً بعد ذلك فبه أخبار عن علي بنِ الحسين ، فوحدث
هذا الخبر فبه ، فقرأه عليه .

قال علي بنُ الحسين بنِ عبد الأعلى .

(١) في س : «عدو» ، بالرفع .

حضر سعد بن حميد مجلساً حضرته فصل الشاعر وثمان ، وكان سعد يهواها ،
ويظهر له هوى ، ونهمها مع ذلك ثمان ، ورأى فيها إقبالا شديداً على ثمان ، فعصب
واثرف ، فكاتب إليه فصل بالأسنان الأول ، وأحاطها بالنسب الآخر ، فاتفق
رأيه (١) بهزونه وعلى بن الحسين في هذا الخبر .

أخبرني محمد بن حلف بن الرزبان ، قال حدثني أبو يوسف بن الدقاق نحدر من حميد
رائس عنها دون
علمها الحارثي ، قال

دبرت أنا وأبو منصور الحارثي إلى منزل فصل الشاعر فحججنا عنها وانصرفا ،
وما علمت ما ، ثم تلعبا محبتنا وانصرفا فكريه ذلك وعقمتا ، فكتبت إليبا تعذر .
وما كنت أحسى أن تروا لي رلة ولكن أمر الله ما عنه مذهب
أعود بحس الصبح مكم وفنكنا يصفح وعمو ماتعود مذنب
فكتب إليبا أبو منصور الحارثي :

لن أهديت عنائك لي ولإحوي مثلك يا فصل الفصائل (١) نعت
إذا اندر الحاي مح العدر دته وكل امرئ لا يبل العدر مذنب

حدثني علي بن هارون بن علي بن يحيى المصم ، قال . حدثني عمي عن حدي ، قال : شعرها للموكل
وقد يشت من
إيقاطه لموعده
بهما قال (١) الموكل يوماً — وفصل وافه بين دته . يا علي ، كان بيني وبين فصل موعده ،
فسررت سرنا وفصل ، فسكربت وبم ، وحاءتني للموعده ، فحركتني بكل ما دته به
الأمم من قرص وتجريك وعمرك وكلام ، فلم أكنه . فلما علمت أنه لاحلة لها في كتبت
رؤيه ، وودعتني على محدي ، فانتبهت فمراستها ، فإذا فيها

قد نَدَا شَيْهَكَ يَامُو لَايَ يَحْدُو بِالطَّلَامِ
قُمْ يَا تَقْصِ لَنَا بِ التَّرَايمِ وَالشَّامِ
قُلْ أَنْ تَقْصَحَا عَوْ دُهُ أُرَوَّاحِ السِّيَامِ

تباحى حارية
هشام المكعوف

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال .
كاتب فصل الشاعر هُباحي حساء حارية هشام المكعوف ، وكانت شاعره ، وكان
أبو شبل عاصم^(١) بن وهب يعاون فصلا عليها ، ويهجوها مع فصل . وكان القصيدي
والحمصي^(٢) يعينان حساء على فصل وأبي شبل ، فقال أبو شبل على لسان فصل

حساء طيرى بِجَنَاحَيْنِ أَصْحَبِ مَعْسُوقَةٍ نَذَلَيْنِ
مَنْ كَانَ يَهْوَى عَاشِقًا وَاحِدًا فَأَبْ تَهْوَيْنِ عَشِيمَيْنِ
هذا القصيدي وهذا الفقي الحمصي قد راراكِ فَرْدَيْنِ
بَعِثْ مِنْ هَذَا وَهَذَا كَمَا نَعْمُ حَنِيرِ مُحْشَيْنِ^(٣)

فقال حساء تحمها

مَادَا مَقَالَ لَكَ يَا فَصْلُ نَلْ مَعَالُ حَنِزْبَرْشِ فَرْدَيْنِ
نُكْنَى أَنَا السِّلَ وَلَوْ أَبْصَرْتَ عِيَاهُ شِلَا رَابَ^(٤) كُرَيْنِ^(٥)

وقالت فصل في حساء

(١) ف ، م «عصم بن وهب»

(٢) ف ، ما «الصلحي»

(٣) الحشان منى حش ، وهو النسان ، ثم نقل إلى موضع قصاء الحاحه ، لأنهم كانوا يهصون
حوائحهم في الساتين

(٤) يقال راث الفرس ، كما يقال يموط الإنسان

(٥) الكران منى كر ، بالصم وهو مكيال ، ق ل إنه أرمعون إردنا

إِنَّ حَسَاءَ لَا حُجَّتُ فِدَاهَا اشترأها الكَسَّارُ من مولاها
ولها نَكْهَةٌ يَهْوُلُ مُحَادِيهَا أَهْدَا حَدِيثَهَا أُمَّ فُسَاها

وقال حساء في فصل وأنى شل :

تَقُولُ لَهُ فَصْلٌ إِذَا مَا تَحَوَّفْتُ رُكُوبَ فَيْحِ الدُّلِّ فِي طَلَبِ الْوَصْلِ
حِرْأَمٌ قَتَى لَمْ يَلْقَ فِي الْحَبِّ دِلَهٌ فَلَبَّ لَهَا لَا نَلَّ حِرْأَمٌ أُنَى الشَّلِّ

وقال حساء تهجو أنا شل :

مَا سَقَصِي فِكْرِي وَطُولُ تَعَجُّي مِنْ نَعَجَةٍ تُكْنَى أَنَا السُّلِّ
لَعِبَ الْعَجُولُ سَفْلَهَا وَعِجَانَهَا^(١) فَتَمَرَّدَتْ كَسَمَرْدِ الْعَجْلِ
لَا اكْتَنَيْتَ بِنَا اكْتَنَيْتَ بِهِ وَتَسَمَّتْ^(٢) الْقَصَصَانُ بِالْفَصْلِ
كَادَتْ بِنَا الدَّسَا تَمِيدُ صَحْيَ وَرَى السَّمَاءِ تَدُوبُ كَالْمُهْلِ^(٣)

قال . فعصب أبو شل لذلك ، ولم يحمها ، وقال يهجو مولاها هشاماً .

يَعْمُ مَاؤَى الْعُرَّابِ نَيْبُ هَسَامٍ حِينَ يَرْمِي اللَّثَامَ نَاعِي اللَّثَامِ
مَنْ أَرَادَ السَّرُورَ عِنْدَ حَيْبٍ لَيْثَالِ السَّرُورِ مَحْتِ الظَّلَامِ
وَهَسَامٌ نَهَارُهُ وَدُحَى اللَّيْلِ سِوَايَ نَفْسِي فِدَاءِ هَسَامِ
ذَاكَ حَرٌّ دَوَاتُهُ لَيْسَ تَحْلُو أُنْدَاً مِنْ تَحَرُّقِ الْأَفْلَامِ

حدثني عمي ، قال : حدثني ميمون بن هارون ، قال .

زارب فصل الساعره سعد بن حميد ليلة على موعد سبق بينهما ، فلما حصلت عنده

زارب سعيد بن
حميد فأعجلها
طلب الخسمة

(١) العجان الاست

(٢) تسمت ، كأنه من الست ، وهو هيئة أهل الخير ، والمراد بشه أوتري

(٣) المهمل ، من مانيه المطران الرقيق ، والمائب من الصمير والحديد

حاجتها حاريتها مناديه مُتعلما أن رسول الخليفة قد جاء يطلها ، فقامت مناديه مُصعب ،
ولما كان من غد كُتِبَ إليها سعد

صَنَّ الرِّمَانُ بِهَا فَلَمَّا بَلَغَهَا وَرَدَ الْفِرَاقُ فَكَانَ أَقْمَحَ وَارِدِ
وَالدَّمْعُ يُطْفِئُ لِلصَّغِيرِ مَصْدَقًا قَوْلَ الْمَرْءِ مَكْدَنًا لِلْحَاحِدِ

حدثني الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابنُ أبي الدنيا ، قال حدثني ميسره بنُ محمد ، ٥
قال : حدثني عُبد بن محمد ، قال

ترقى المسعر
وببكيه

قلت لفصل الشاعر ماذا نزل بكم البارحة ؟ — قال . وذلك في صبيحه قَلَّ
المسعر المتوكل ^(١) — ومال وهي سكي .

إِنَّ الرِّهَانَ دَخَلَ ^(٢) كَارِطًا مَا كَانَ أَعْمَلًا عَنْهُ وَأَسْهَانًا !
مَالِي وَلِلدَّهْرِ قَدْ أَصْحَبْتُ هِمَّةً مَالِي وَلِلدَّهْرِ مَالِدَّهْرٍ لَا كَانًا ! ١٠

أخبرني محمد بنُ حلف بنِ المَرْزُوبَانِ ، قال حدثني محمد بنُ الفصل ، قال . حدثني
أبو هَمَّانَ ، قال . حدثني أحمد بنُ أبي قَاسٍ ، قال .

شعرها في حصره
المتروكل يوم بيرو

حَرَحَ فَبِجْهٍ ^(٣) إِلَى الْمُتَوَكِّلِ يَوْمَ تَنْزَوِيٍّ وَيَدُهَا كَأْسُ تَلَوِيٍّ شَرَابِ صَافٍ ،
فَعَالَ لَهَا . مَا هَذَا قَدِيئُكَ ؟ قَالَ هَدَيْتِي لَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، عَرَّفْتُكَ اللَّهَ بِرُكْمِهِ !
فَأَحْدَهُ مِنْ يَدِهَا ، وَإِذَا عَلَى حَدِّهَا : حَقْفَرٌ ، مَكْمُونًا ^(٤) نَالِسُكَ ، فَسَرَبَ الْكَأْسَ ١٥
وَقَبَّلَ حَدَّهَا ، وَكَاتَبَ فَصَلَ الشَّاعِرِ وَالْفَقْعَةَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَتْ

(١) كذا في ف وفي ما « في صحيفة قتل المسعر المعتز » ، وفي س « قتل المسعر أو المعتز »

(٢) الدحل الثَّار

(٣) قبيحة اسم سارية

(٤) ف « وكان على حدها مكتوب جمعها ناليسك »

صوت

وكاتبة بالسك في الخدِّ جمعراً سقى سواد المسك من حيث أُنْثَرَا
 لنن أُنْثَرْتُ بالسك سطرًا^(١) بِحَدِّهَا لعد أودعت قلى من الحزن^(٢) أسطُرَا
 ويا من مُناها في السريره جمعراً سقى الله من سُقيا ثنايك جمعراً
 ٥ العاء لَعَرِيْبَ ، حفيف رملٍ . قال : وأمر عريب فعنت فيه . وقالت فصل في
 ذلك أيضاً .

سُـلَافَةٌ كَالْعَمَرِ السَّاهِرِ في قَدَحٍ كَالْكُوكِ الزَّاهِرِ
 يُدِيرُهَا حَسَفٌ^(٣) كَنَدَرِ الدَّحَى فوق قَصِيْبٍ أَهْيَبٍ نَاصِرٍ
 على فَنَى أَرْوَعَ من هَاتِمٍ مِثْلِ الحَسَامِ المُرْهَفِ البَاتِرِ
 ١٠ وقد رُويَتِ الأبيات الأولى لمخونة شاعر الموكل ، ولها أحبار وأشعار كثيرة قد
 ذكرت بعضها في موضع آخر من هذا الكتاب .

أحبرني محمد س حلف ، قال أحبرني أبو الفصّل^(٤) المُرورودي ، قال
 كتب فصل الساعة إلى سعد س محمد

بتشوق إلى سعيد
 ابن حميد

سَنْتُ هَوَاكُ في نَدَى وروحي فألفَ فيهما طمعاً ييأسِ
 ١٥ فأحارها سعيد في رقعتها .

كما ما الله شرَّ اليأس إلى يُبعض الناس أبعص كل آسى

(١) كذا في المختار ، وفي س « سكرًا » ، وهو تحريف

(٢) ف ما « من الحب » .

(٣) الحشف ، مثله ولد الطي أول ما يولد ، أو أول ما يمشي

(٤) ف ما « الفصل »

حدثني عمي ؛ قال . حدثني ابنُ أُنَى المدور الوراق ، قال .
 كتب عند سعيد بنِ حميد ، وكان قد ابتدأ ما بينه وبين فصل الشاعر يشعب ،
 وقد بلغه ميلها إلى ننان وهو بين المصدق والمكذب ذلك ، فأقبل على صديق له فقال :
 أصحبتُ والله من أمر فصل في عُرور ، أحادع نفسي تكذيب العيان ، وأمسيتها ما قد حيل
 دونه والله إنَّ إرسالي إليها بعد ما قد لاح من تعيرها لدلّ ، وإنَّ عدولي عنها وفي أمرها
 شبهة لعجز ، وإنَّ تصرّي عنها لئن دواعي الالف ، والله دَرُّ محمد بنِ أمية^(١) حيث يقول :

تميل إلى سان
 ويفتر ما بينها
 وبين سعيد بن
 حميد

يأليت شعري ما تكون حواي أما الرسولُ فقد مضى بكتاني
 وتعتلت نسي الطونُ وأشعرَب طمعَ الحريصِ وحيهَ المُرَّتات
 وترُوعي حركابُ كلِّ محرِّك والبابُ نقره وليس ساني
 كمَّ نحوَ بابِ الدارِلي من وثنية أرحو الرسولَ غمطع كدّاب
 والويلُ لي من بعد هذا كله إن كان ما أحسّاه ردَّ حواي

حدثني حنطة ، قال حدثني عليُّ بنُ يحيى المصمّم ، قال .
 عصب ننانٌ على فصل الشاعر في أمر أسكره علمها ، فاعدرب إليه ، فلم يقل
 معذرتها ، فأسندتني لنفسها في ذلك .

تعتذر إلى سان
 وقد عصب عليها
 فلا يقل عدوها

يا فصلُ صبراً إنها ميميةٌ يجرُّها الكادُ والصادُ
 طنَّ يُنانٌ أني حُسُهُ رُوحى إذا من ندى طالو

أخبرني محمد بنُ حلف بنِ المَرزبان ؛ قال : حدثني أبو العباس المروزي ، قال .
 قال الموكّل لعلّي بنِ الحُهم قلّ بيّنا ، وطالب فصل الساعره لأنّ تُحيزه ، فقال
 عليّ أخبرني يا فصل :

تجيز بيّا لعلّي بن
 الحهم طلب إليها
 إحارته

لادَّ بها يشمكي إليها فلم يجد عندها ملادا
قال : فأطرقت هنيئة ثم قالت :

فلم يرل صارعا إليها تهبطل أحمأه ردآدا
فماتنوه فراد عسقا فمات وحدا فكان ماذا؟

فطرب المتوكل ، وقال أحسنت وحياتي يا فضل ، وأمر لها بمائتي دينار ، وأمر
بعريب فعنت في الأبيات .

قال مؤلف هذا الكتاب ^(١) : أعرف في هذه الأبيات هرجا لا أدري أهو هذا
اللعن ، أم غيره ؟ ولم أره في أغاني عريب ، ولعله شدَّ عنها .

(١) ف . « قال الأصمعي »

صوت

أمامه لا أراك الله - دل معيسة أندا

ألا تسصلحن فتى وقاك السوء فدسدا

غلام كان أهلك مرّ ه بدعونه ولدا

الشعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط ، والعناء للرتّاب^(١) الجدى ، ثانى ثقل
بالوسطى عن عمرو ، وفه لبحي المكي ثانى ثقل بالحصر فى محرى البصر عن إسحاق
وأحمد بن المكي .

ودكر عبد الله بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام عن قلم الصالحة أمها أخذت
اللعن المنسوب إلى الرّتاب^(١) عن تينة ، وسأله عن صاعه فأحمرها أنه له .

تم الجزء التاسع عشر من كتاب الأغاني
ويليه إن شاء الله تعالى الجزء العشرون
وأوله : نسب ابن الحياط وأحباره

(١) ب « للرباط المدي »

فهارس الجزء التاسع عشر
من
كتاب الأغاني

تراجم هذا الجزء

صفحة	
١ - ١٣	أبو محمد النعمى
١٤ - ٢٩	رهبر بن حباب
٣ - ٧٢	مسلم بن الوليد
٧٣ - ٩٦	محمد بن وهب
٩٧ - ١٠٤	مراحم العملى
١٠٥ - ١٢٠	نكر بن النطاح
١٢١ - ١٣٣	مصعب بن الربيع
١٣٤ - ١٨٢	أشعب
١٨٣ - ٢١٠	عوف
٢١١ - ٢١٥	عبد الله بن ححش
٢١٦ - ٢١٨	المرحى
٢١٩ - ٢٥٩	عبد الله بن العباس الرضى
٢٦٠ - ٢٨٧	سلم الحاسر
٢٨٨ - ٢٩٩	أبو صدفه
٣٠ - ٣١٤	فصل الشعراء

فهرس الموضوعات

صفحة

٢٥	احممع مع عشرته قصصه الحش فهرهم وفيل رئيسا مهم
٢٧	كل اولاده شعراء ، وهذه بمدح من شعرهم سبب مسلم بن الوليد وآخيه
٣١	سببه
٣١	كان يلقب « صريع العواني »
٤١	اتهم بأنه أول من أفسد الشعر
٣١	كان معطفا الى يزيد بن مزيد
٣٢	عادل حاربه مرثيا في مهب الشمال من مثوله ،
٣٢	ولم يكن بهواها
٣٢	كان يحب حاربه محبة شديدة
٣٣	لقى انا بواس فعات كل منهما شعر الآخر فسانعا
٣٣	وتسانا
٣٤	ذكر امام الامون وعرضت اسباب من شعره اعنيه
٣٥	الرشيد سبه يزيد بن مرند الى ما قاله فيه مسلم من مدح
١١	يزيد بن مرند يسمع مدحه فيه ويأمر قنا سائره
٣٧	نوره صديق من الكوفة فسمع حده لقدم له دعاما
٢٧	بصل اليه رسول يزيد بن مرند ويدفع اليه شعره
٢٧	آلاف درهم
٢٧	يذهب الى يزيد ويشده قنصده في مدحه
١٨	يغص عليه يزيد سبب دعويه له
٣٩	يدخل على الرشيد ويمدحه فامر له سائره
٣٩	يخرجو يزيد فندعوه الرشيد ويخدره
٤٠	البيدق يصله يزيد بن مزيد ويسمعه شعره فسامر له بخائره
٤١	تصمخ يزيد بالطيب ثم غسله ثلثا ليلته فقول سائره
٤١	نشر على يزيد بن مزيد باخراي كباي وصله
٤٢	انقطع الى محمد بن يزيد بعد موت ابيه ثم دخره
٤٢	ما يزيد سرذعة فرناء مسلم
٤٣	قصه راويه الذي ارسله الى داود بن يزيد المهلي
٤٥	اشد الغفل بن سهل شعرا فولاه الريد شرحان
٤٥	قال بنا من الشعر احد معناه من النوراه
٤٥	قذف في البحر بدعتر فيه شعره فقل شعره

صفحة

١	ذكر ابي مججن ونسبه
١	سببه
٢	بناه عمر يحزبه حصوصي مع ابي جهراء ففر منه
٢	احب الشموس الانصارية فشكاه زوجها لعمر
٢	رجع الى حديق فراره من ابي جهراء
٢	قابل الفهم يوم ارمات بعد ان أطلقه امراه سعد
٣	ابي ابي وقاص
٣	سعد بن ابي وقاص يعلم حبر اطلاقه وصدق قتاله
٧	فبفرح عنه
٨	خرج مع سعد بن ابي وقاص لحرب الاعاجم
٨	نقسم على الا شرب الخمر بعد ان عفا عنه سعد
٨	برد على امراه طيب انه فر من المعركة
٩	برئى انا سعد بن مسعود بعد ان قبله قبل الإعداء
٩	نقسم في شعر له بأنه لا يشرب الخمر أبدا
١٠	معاونه وابن ابي مججن
١١	عمر بن الحظاظ يحسده وجماعة من اصحابه في شربهم الخمر
١٣	فصره في ادريخان تسب عليه كرمه
١٥	أخبار زهير بن جناب ونسبه
١٥	سببه
١٥	سبب عزوه غطفان
١٦	قل فارسهم الأسر ورد ساءهم وقال شعرا في ذلك
١٧	طعمه ابن ربابه وطن ايه مات فحمل الى قومه وعوق
١٨	شعر ابي ربابه في سو سببه عنه
١٨	را بكره وعلب وشعره في ذلك
٢٠	وفد مع اخيه حارثه على أحد ملوك عسان
٢٠	ذهب عقله آخر عمره فكان يخرج فرده احد ولده
٢١	كان يدعى الكاهن لصحة رايه
٢٢	عمر حتى مل عمره ، وشعره في ذلك
٢٣	خالقه ابي احسبه سعد الله بن علم فشرط الخمر حتى مات
٢٤	كان نازلا مع الحلاج بن عوف فانلرته اخيه فخالقه الحلاج ورجل هو وقال شعرا

صفحة	صفحة
أخبار محمد بن وهيب	كان بكره لعيب « صريع العواني »
من شعراء الدولة العباسية	عتب عليه عيسى بن داود ثم رضى عنه
مدح الحسن بن رضاء ثم المأمون فأكبره	كان بحلا
مزله	يذمه دعل عند الفصل بن سهل فبهجوه
المعصم يسمع مديحه ويخزّه دون غيره	ما جرى منه وبى دعل سب جاربه
رجع الخديب عن صلته بالحسن بن رضاء	هجاؤه لانه كانوا يمسكونه
دخل على أبى دلف فأعطاه لأعنه شعره	هجاؤه سعيد بن سلم
ها المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج فوصله	يهجو بعض السكاك لانه لم يعجبه شعره
بصله كبره	كان أساذاً لدعل ثم تخاصما ولم يلغا
مدح الحسن بن سهل فاطربه ولم يعصف غيره الى	محمد بن أبى أمه يمزح معه
اب ماب	للى محمد بن أبى أمه بعد موت برذونه فرد عليه
تردد على على بن هشام فحججه فهجاء هجاء موحما	مزاحبه
عرض لأعرانه فأحابه حوانا مسكنا	ابو تمام يحفظ شعره وشعر أبى نواس
تردد على مجلس يزيد بن هارون ثم تركه	اجتمع مع أبى نواس فباشدا شجرهما
مدحه من شعره	أمر له ذو الراسين بمال عظيم بعد أن أنشده
اعزاه شعره	شعرا شكا فيه حاله
وصف سلمان أحمد بن هشام فوهبه علما فمدحه	هجاا من بن زائدة ويزيد بن مزيد فهدده الرشيد
الحسن بن سهل بصله بالمأمون فمدحه	رفاؤه يزيد بن مزيد
المأمون يستشعر فيه الحسن بن سهل ثم يلحقه	مدحه الفصل بن سهل
بحوائى مروان بن أبى حفصة	رفاؤه اناه
من مدائحه للمأمون	ثابه العباس بن الأحيف فى مجلس فهجاء
مدح المطلب بن بخت الله فوصله وأقام عسده مده	ينصرف عن هجاء حمزة بن خازم ويمسك بهجاء
المأمون سمى من شعره	سعيد بن سلم
قصيدته فى ابن عماد وزير المأمون حين أبعده	مدح محمد بن يزيد بن مزيد ثم انصرف عنه
مدح الأفشى فأحاره المعصم	مدح الفصل بن يحيى فأجزل له العطاء ووهبه
ذكر الدنيا ونصف حاله وهو غليل	حاربه أعجبه بعد أن قال فيها شعرا
ابن أبى فثنى وأبو يوسف الكندى بطنان عنه فرد	ماتت زوجته فمزع عليها وتنسك
ملهما من نصسه	هاجاه ابن قنبر فأمسك عنه بعد أن سبط لسانه
سمنح محمد بن عبد الملك الزيات حاجه	فيه
أخبار مزاحم ونسيبه	مسلم وابن قنبر بهايمان فى مسجد الرصافة
نسيبه	لامه رجل من الأنصار على انحراله أمام ابن قنبر
سنان له تمى حرير انهما له	فعاد الى هجائه
استحقا يعجب شعره	رجع الخديب عما وقع منه وبين ابن قنبر
منعه عنه من زواجه ناسه لغره	سبب المهاجاة منه وبين ابن قنبر
تزوج ابنه عنه فى عناه فقال شعرا	يهجو فرشا ويغتر بالانصار
سخته ثم هربه	ابن قنبر يحبه
هوى امرأة من قومه وتزوج عره	قصيدته فى هجاء تميم
جرير يمتنى أن يكون له بعض شعر مزاحم	ابن قنبر بهجوه
	ابن قنبر يبايع هجاءه

صفحة

ذكر اسعبد وأخباره

١٢٥	اسعبد
١٢٥	امه كتابه مسطرقة من روحان اللى
١٢٦	سب اشعبد
١٢٧	امه بطاف بها بعد ان تعب
١٢٧	كان اشعبد حسن الصوب بالمرآة
١٢٨	اشعبد وسالم بن عبد الله
	اشعبد يدعو الله ان يذهب عنه الحزن ثم يسئل
١٢٩	رده
١٤٠	صفحة
١٤٠	اشعبد والدنيار
١٤١	اشعبد بطر الناس بعباده
١٤١	اشعبد ورباد بن عبد الله الحارثي
١٤٢	من طرائف اشعبد
١٤٥	بن اشعبد وابنه
١٤٥	حديثه عن وفاء سب الحسن بن علي
١٤٨	أرضع اشعبد حديا لس روجه
١٤٩	حزن اشعبد لوفاء خالد بن عبد الله
١٥٠	اشعبد في المسجد
١٥٠	حز اشعبد
١٥٠	طرائف من طبعه وبخله
١٥٥	اشعبد يسكن نفسه
١٥٥	اشعبد وسكنه سب الحسن
١٥٩	اشعبد والعاصري
١٥٩	من اخلاق امه
١٦٠	كان من المعزلة
١٦٠	اشعبد وعبد الله بن عمر
١٦١	من بؤاده وطعمه
١٦١	من حبله
١٦٢	امه يذكر بعض طرائف ابنه
١٦٥	يسود السنان طلبا للظعام
١٦٥	هولاء مثل الدحاحه
١٦٦	عبد سراج في بده
١٦٦	اشعبد وسالم بن عبد الله بن عمر
١٦٨	كتاب له الخان مطربه وشهد له مصعب
١٦٨	اشعبد يلازم حبراً ونفسه في شعره
١٦٩	اشعبد وام عمر بنت مروان
١٧٠	اشعبد والوليد بن يزيد
١٧٢	اشعبد ورجل من ولد عامر بن ثوى
١٧٤	اشعبد سفيك العاصري

صفحة

١٠٢	هوى امراه من قومته يسال لها ليلي ويروح عره
١٠٢	هوى امراه من قيس ويروح عره
١٠٤	الفرزدق وحرير وذو الرمة بفصلونه على انفسهم

أخبار بكر بن النطاح

١٠٦	اسميه ويسمى
١٠٦	قصته مع أبي دلف
١٠٧	قصته مع الرشد ويريد بن مرند
١٠٨	شعره في حاربه لدى راسه
١٠٨	الكامون بمحب شعره وسعد سلوكة
١٠٩	مدح ابا دلف فاعطاه حائره
١٠٩	عشق علاما دهم راسا وهال منه شعرا
١١٠	رده أبو دلف فقصت عليه وانصرف عنه
١١٠	رده فوره بن مخرن فقصت عليه وانصرف عنه كذلك
١١١	مدح ابا دلف بسب فاعطاه حائره
١١١	رثي معقل بن سبي
١١٢	مدح عباد بن المهزق لسلطه
١١٢	مدح مالك بن طروق ثم هجاه
١١٣	اعسار الله وامطاه فمدحه
١١٤	كان مع مالك الحزامي يوم قبل فرلاه
١١٦	تشوقه بغداد وهو بالحل
١١٦	هوى حاربه من الممان وقال فيها شعرا

مفضل مصعب بن الزبير

١٢٢	خرج لمحاربه عند الملك بن مروان
١٢٢	استشاره عند الملك بن مروان في السير الى العراق
١٢٣	المسال بسنه وبين عبد الملك
١٢٥	مفضل مصعب
١٢٦	مفضل مسلم بن عمرو الساهلي
١٢٧	مصعب وسكنه سب الحسن
١٢٨	عبد الله بن قيس الرضاي برثي مصعبا
١٢٩	مصعب يسال عن قبل الحسن
١٣٠	الحجاج يباسي بموقف مصعب
١٣٠	خطبه عند الله بن الزبير بعد قبل مصعب
١٣١	رجل من بني اسد برثي مصعبا
١٣١	كان مصعب اشجع الناس
١٣٢	ابن قيس الرضاي بمدح مصعبا
١٣٣	قصه بونس الكاتب والوليد بن يزيد

صفحة

أخبار عبد الله بن العباس الربيعي

٢١٩	نسبه
٢١٩	كان ساعداً مطبوخاً ومعبياً جيد الصنع
٢٢١	سبب بعلمه العناء
٢٢٢	جسده يشي معرفته بأنه يعني
٢٢٣	عسى أئام الرشيد فطرب وكافه وكساه
٢٢٤	المعصم بأمره بالتفكير عن يمينه والعناء لاصحاحه جهيلاً
٢٢٥	صنع عاء في سعر لاني القتاويه وعناه
٢٢٦	استأق الموصلي بصنع له لحاً من سعره
٢٢٦	أصبح العباس بن الفضل مهموماً فسقط الشعر والسراب
٢٢٧	وسط أحمد بن المربان عند المتصر
٢٢٧	عناؤه مع اسحاق
٢٢٨	سأله الشعر مع اسحاق بعد أن عسى
٢٢٩	اصطليح مع خادم صالح بن عفيف على رباست الحسن
٢٢٩	طلب من داني علام محمد بن راشد العناء وهم بشرتون
٢٣٠	سرب الجمر في ليلة من رمضان إلى الفجر
٢٣٠	صنع لحاً للوائق وعناه في يوم يروى فلم يستعد عره
٢٣١	نار من سعر لجمال إلى أن نكي
٢٣١	كان مصططحا ذهره ويتول السعر في الصبح
٢٣٢	كتب سعرا في ليلة مفره وصنع فيه لحاً
٢٣٣	وصف البرق وصنع فيه لحاً عناه للوائق
٢٣٤	صنع لحاً في سعر الحسن بن الصحاك وعناه
٢٣٤	قصته مع حاربه بصرانه أحدها
٢٣٥	بكر من العراب واستشر بالهلهل
٢٣٦	دعى للموكل لحاً لم يعنه فذكره ناخان له سانه
٢٣٧	عسى للمعصر شعر لم نطله منه فلم يصله شيء
٢٣٧	عسى للموكل فاطربه وأمر له بخاربه
٢٣٨	عسى شمسعر للسلسلك
٢٣٨	عسى لحمد بن الجهم فاحتول خراجه في سنة
٢٣٩	عشق حاربه عند أبي عسى بن الرشيد فوجه بها معه إلى مرله
٢٤١	اسبرب عهته حاربه اسمها عسالج ثم وهبتها له
٢٤١	عسى الواثق في يوم يروى فأمر له بخاربه
٢٤٢	عشق حاربه اسمها مصالج وقال فيها شعرا
٢٤٤	عسى في دار محمد بن حماد
٢٤٤	عسى الواثق شعر ذكرت فيه أعناد المصاري فحشى أن
٢٤٤	تتنصر
٢٤٥	حكى حاله في ثناء نصرة حمدون بن اسماعيل
٢٤٥	عشق غلام حزام خادم المعتصم

صفحة

١٧٤	أشعب ورناد بن عبد الله الحارثي
١٧٥	عصيب سكبسه علمه شارب يخلق لحدسه
١٧٥	بن زناد بن عبد الله الحارثي وكاتبه
١٧٦	أشعب وأنان بن عثمان والأعرابي
١٧٨	يخشى أن يفسده العصور على حقه مونه
١٧٩	أمثلة طرائفه وطهمه
١٨٠	الحسن بن الحسن بن علي بنعب بنه

أخبار عوف بن وسبه

١٨١	نسبه
١٨٤	سوتاب العرب المشهوره بالشرف ثلاثة
١٨٤	كسرى بسأل العممان عن شرف العيلة
١٨٧	سبب تسببه عوف العوافي
١٨١	قصه مع عبد الملك بن مروان
١٨٩	قصته مع طلحة أحيى بنى زهره
١٩١	أعرض عمر بن عبد العزيز واسمعه شهرا
١٩٤	هعبا بنى مره
١٩٤	عاشل بن علفه بخسه بضمه
١٩٥	سوم مروح راهط
١٩٥	موقف الصحاك بن قيس الدهري
١٩٦	ما قيل في يوم المرح
١٩٩	حمد بن رحيل نقر على نوادي قيس
٢٠٢	ذكر في شعره انفاع حمد بنى فزاره
٢٠٣	اسماء بن حاربه يشكو حمدا إلى عبد الملك
٢٠٤	فزاره تنغم من قيس
٢٠٤	موقف عبد الملك بن مروان وعرضه الدنة
٢٠٧	مدح عينة بن اسماء وغم تطلعه أخته
٢٠٨	مدح عبد الرحمن بن مروان وهو صغير السن
٢٠٩	دعى سليمان بن ساء الملك ومدح عمر بن عبد العزيز

أخبار عبد الله بن جحش

٢١٢	طلاق صهبا من ابن عمها
٢١٢	دهم بصهبا ومقدم لطلتها
٢١٣	رواحه بصهبا
٢١٣	كان عبد الملك بن مروان معجبا بشعره
٢١٣	ذهب ابنه إلى عبد الملك فطرده لتقصعه أدب ابنه
٢١٧	نقض أخبار العرجي
٢١٧	أمره تتمثل شعره

صفحة

٢٦٨	نورد بن مرند بحسد عاصم بن عبيد على سعره فيه
٢٦٨	كان يقدم انا العاهله على سار بن حسد ما نسها
٢٦٩	يورد على ابي العاهله حتى ابهه ناخر من في سعره له
٢٧٠	ابن احته سمى له من ابي العاهله
٢٧٠	ملح ما وصل اليه من الرشد والبرامكه
٢٧١	يطلب الى ابي محمد البرندي ان يهجو فيفعل ، فقدم
٢٧٢	برقيه ويحش مروان بن ابي حفصه
٢٧٣	ابلاوه نالكماء بن ابصرافه عنها
٢٧٤	برني المايوكه بن المهدي
٢٧٤	كان يهاجي والده بن الجاب
٢٧٤	يعذر الى المهدي عن مدحه لبعض العلويين
٢٧٥	كان لا يحس المدح ويحس الرناء
٢٧٥	بعد الرناء في حياه من بعته وناوهم
٢٧٦	اعتاب المامون بسب ابي العاهله تعالى الله ما سلم
٢٧٦	دسك انا الشهمق عن هجائه بحسده دنا
٢٧٧	من شعره حتى ولي يعقوب بن داود هو ابي عبد الله
٢٧٨	سعره في الفصل بن الربيع حتى اخذ الدسه للمهدي
٢٧٩	سعره حتى عذب السعه للاميين
٢٧٩	المهدي نامر له بحسده الف درهم كعسده فيه
٢٧٩	طلب الى الرشد ان يفصله في الجائره على مروان
٢٧٩	اس ابي حفصه فاجابه الرشيد
٢٨٠	شعره على مروان بجائره ورد مروان عليه
٢٨٠	مات عن غير وارث فوهم الرشيد بركه
٢٨١	رناؤه مع بن رائده ومالك وشهانا ابي عبد الملك
٢٨١	ان مسيح
٢٨٢	امر له الرشيد بمائه الف درهم في قصيده اشده اناها
٢٨٢	من سعره في الفصل بن يحيى وجائره عليه
٢٨٣	شعر له بعده مع بن رائده احسن ما مدح به
٢٨٣	سعر له في الفصل بن يحيى وقد اسار نراي احد به
٢٨٤	استري سكوت ابي الشهمق عن هجائه
٢٨٤	اشد الرشيد فطر وامر ناخرافه
٢٨٥	شعره في الهادي حتى توبع له
٢٨٥	بكر باستاديه نشار له
٢٨٧	وصفه هو والهرى طي الرشيد للمنازل
٢٨٧	رناه اشجع السلوى

اخبار ابي صدقه

٢٨٩	اسمه وولاه
٢٨٩	بذكر اسباب سؤاله

صفحة

٢٤٦	ابراهيم الموصلي يعي امام الرشيد حسا من سعره
٢٤٦	فرسل اليه ونامره بملامه
٢٤٧	اقتصر الواقي مالا لمعطيه له
٢٤٩	خرج يوم السعاس لري مجبونه البصرايه
٢٤٩	سرب ليله السك في رمضان في يوم سرور
٢٥٠	صنع حسا من سعره للواني ناصر له بخاره
٢٥٠	صنع حسا جميلا من سعر يوسف بن الصيقل
٢٥١	عي للواني حسا من سعر الاحوص فاعطاه الف دينار
٢٥١	فصله الموكل على سائر المعين
٢٥٢	اساد بذكره ابن الزناب عند المنصم
٢٥٢	طلب منه سوار بن عبد الله العاصي ان يصنع له حسا في سعر فاه
٢٥٣	صنع حسا جيدا في سفاء بشر خادم ابن عفيف
٢٥٤	عي للواني بعد سفاه حسا في سعر فاه فاجاره
٢٥٥	فاجاته مجبونه البصرايه بالوداع فمال سعرا وتناه
٢٥٥	طلب من علي بن عيسى الهاشمي ناچل الصوم ومبارسه الشرب فاجابه
٢٥٥	دخل على الموكل في آخر سمان وطلب منه الشراب فاجاه
٢٥٦	حرم المراس من مائه الف دينار
٢٥٦	عتب على اخوانه لانهم لم يعودوه في مرضه فجاوه معتذرين
٢٥٧	عي عند علوية بشعر في البصرايه التي كان يهاها
٢٥٨	علم وصيفته هيلانه الغنماء
٢٦١	اخبار سلم الخاسر ونسبه
٢٦١	نسبه ، ومقدوره الشيعية
٢٦١	سبب بلقيه سلم الخاسر
٢٦١	صداقه للموصلي وابي العاهله وابطاعه البرامكه
٢٦١	من لسول ابي العاهله له
٢٦٢	برد مصحفا من مراث ابنه وناخذ مكانه دفاير سعر
٢٦٢	احاره المهدي او الرشيد بمائة الف درهم ليكذب للقبه بالخاسر
٢٦٣	ورث مصحفا فباعه واشترى بمئه طيور
٢٦٤	سبب غضب نشار عليه ثم رصاه عنه
٢٦٥	شعره في قصر صالح بن المصور
٢٦٦	شمد عهرو بن الغلاء قصيدة لنشار فيه ، ثم شمده لنفسه
٢٦٧	صداقته لعاصم بن عتمة ومدحه انا
٢٦٧	لم يكن له وارث فاعطى عاصم بن عتمة ماله

صفحة	صفحة
٣٠٣	٢٨٩
٣٠٤	٢٩١
٣٠٥	٢٩٣
٣٠٥	٢٩٤
٣٠٦	٢٩٥
٣٠٧	٢٩٨
٣٠٧	
٣٠٨	
٣٠٩	
٣١٠	
٣١٠	
٣١١	
٣١٢	
٣١٢	
٣١٢	

أخبار فضل الساعره

نشاتها وصفاتها
 كاتب تحلس لرجال وبعثها الشسعاء
 سورها في المتوكل حين دخلت عليه
 سورها على لسان المعبد في خاربه
 سورها بحب به عن شعر في الشوق اليها

فهرس الشعراء

(أ)

ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة
ابن الألفة = عمرو بن أديه
ابن يرد = نشار بن برد
ابن جثنى = عبد الله بن جثنى
ابن جناد = عرفة بن جناد
ابن ونايه = ١٨ ١

ابن الصغاف = الحسين بن الصغاف
ابن عمارة الفراءى = ٢٨ ١١ ٢٠٩ ٦
ابن قنة = سليمان بن قنة
ابن القمطر = حواس بن القمطر الكلابى
ابن قيس = الحكم بن قيس المازنى
ابن قيس الرقيات = عماد الله بن قيس الرقيات
ابن المعلاة = عمرو بن معلاة الكلبى
ابن المرق = عباد بن المرق
ابن البطاح = بكر بن البطاح
ابو تمام = ٨٥ ٥

ابو جهم الكلابى = ١٢٣ ٩ ٢٠
ابو ذلف القاسم بن عيسى = ١٢ ١٣
ابو شبل عاصم بن وهب = ٣٠٨ ٨ ٣٠٩ ١١
ابو الشعمى = ٢٧٦ ١٨

ابو الهنايه = ٢٢٥ ١٠ ٢٤٥ ١٠ ٢٦١ ١٢
٢٦٢ ١ ٢٦٩ ١ ٢٧٠ ١٣ ٢٧٦ ٩
ابو مخنف = (شعره فى ترجمته من ص ١ - ١٣) ٢ ٩
٣ ١٣ ٥ ٧ ٦ ١٠ ٢٠ ٢٢ ٧
٢ ٢٣ ٨ ٥ ١٢ ٩ ٣ ١١ ١٠
٦ ١٤ ١١ ٣ ١٢ ٩ ١٣ ٧

ابو محمد البزيدى = ٢٧١ ١

ابو منصور الباهرى = ٣٧ ١٢

ابو نواس = ٣٣ ١٥ ٥٣ ٨

احمد بن امى طاهر = ٣٠٥ ٨

الاحوص = ١٩١ ١٥ ٢٥١ ١٠ ١٥

ارطاة بن سهيلة = ٢٠٦ ٨

اسحاق الموصلى = ٢٢٦ ٣

اشجع السلمى = ٢٨٧ ٩

اشعب = ١٥٨ ١٢

اعرابية = ٨٣ ٦

امراء من ناهلة = ٥٠ ١

امرؤ القيس = ٢٧١ ٥

(ب)

السخرى = ٨٣ ٢

بشار بن برد = ٢٦٣ ١٤ و ١٨ ، ٢٦٤ ٤ و ١٨ ،

٢٦٥ ١١ ، ١٦٦ ١٠

المعتل الشكرى = ١٢٦ ٩

بكر بن البطاح = (شعره فى ترجمته من ص ١٠٥ - ١٢٠) ،

١٠٥ ٢ ، ١٦ ٤ و ١٤ ، ١٧ ١ و ١٢ ،

١٨ ٥ و ٩ و ١٨ ، ١٩ ١ و ١٣ ، ١١٠

٢ و ١٠ و ١٦ ، ١١١ ٧ ، ١١٢ ١ و ١٦ و ١٠ ،

١١٣ ٧ ، ١١٤ ٨ ، ١١٥ ٦ ، ١١٦ ٧ ،

١١٧ ٤ و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ و ١٨ ،

١١٩ ٦ و ١٧

بنا الشاعر = ٣٥ ٢

بت الحس = ٢٢٩ ٥

(ب)

التيهى = ٥٥ ١

(ج)

حاربه = ٤٨ ٦ و ١١

جرير = ٩٨ ١٦ ، ١٦٧ ١٣ و ٢١ ، ١٦٨ ١٨

جميل = ٢٣١ ٢ و ٥

حواس بن القمطر الكلابى = ١٩٨ ٢

(ح)

الحارث بن عباد = ١٦٧ ٥ و ١٩

حريث بن عامر بن الحارث = ٢٧ ١٣

الحربل بن سلامة بن دهر = ٢٧ ١٦ ، ٢٨ ١

الحسين بن الصغاف = ٢٣٤ ٨

الحكم بن قنبر المازنى = ٦١ ٥ ، ٦٢ ١ و ٢ ، ٦٤

٧ و ٩ ، ٦٥ ١ ، ٦٨ ٥ ، ٧١ ٤ و ١٢ ،

٧٢ ٢

حلحلة بن قيس - ٢٠٦ ٦٠

(خ)

خساء جارية هشام المكفوف - ٣٠٨ ١٢ ، ٣٩ ، ٣ و ٦

(د)

دعبل بن علي - ٤٧ ٥ و ١٨ ، ٤٨ ٤ و ٩ ، ٤٩ ٢ ، ٥١ ١٢ ، ٨٥ ٣

(د)

دو الرمة - ٢٦ ١٦ ، ٢٢٨ ٢ و ٣

(ر)

راعي الابل - ١٩٩ ٢

رجل من الانصار - ٦٢ ١ و ١٣

رجل من بني عبد ود - ٢٦ ٤

رجل من بني عذرة - ١٩٧ ١٣

الرشيد = هارون الرشيد

الرقاشي - ٢٢٦ ١٥

(ز)

زهر بن الحارث - ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ١٨ ، ١٩٩ ٦ و ٧

زهير بن جناب - (شعره في ترجمته من ص ١٤ - ٢٩) ٢٩ ، ١٤ ١٦ ، ١٢ ١٩ ، ٣ و ٩ و ١١ ، ٢٢ ٣ و ١٧ ، ٢٣ ٢ و ٧ و ١٠ ، ٢٤ ٥ ، ٢٥ ٠

١٢ و ٢ ٢٦ ٦ و ١٢

(س)

سعيد - ١٧ ١٨

سعيد بن حميد - ٣٦ ١١ ، ٣١ ٣ ، ٣١١ ١٦

سلم الحاسر - (شعره في ترجمته من ص ٢٦٠ - ٢٨٧) ٢٨٧ ، ٢٦٠ ٢٦ ٢ و ٦ ، ٢٦٤ ٦ ، ٢٦٥ ٣ و ١٣ ، ٢٦٦ ١ و ١٦ ، ٢٦٧ ٤ و ١٠ ، ٢٦٨ ٧ ، ٢٦٩ ٣ ، ٢٧ ٩ ، ٢٧٤ ٤ و ١١ ، ٢٧٥ ٤ ، ٢٧٧ ١٢ ، ٢٧٨ ١٢ ، ٢٧٩ ٥ و ١٢ ، ٢٨ ٣ ، ٢٨١ ٧ ، ٢٨٢ ٦ و ١٠ ، ٢٨٣ ٧ و ١١ ، ٢٨٤ ٣ و ٩ و ٢ ، ٢٨٥ ١ و ٥ و ٧ ، ٢٨٦ ١ و ٣ و ٦ و ١٠ و ١٨

سلمة بن عياش - ٢٨٨ ٨ و ١٠

السليك - ٢٣٨ ٨ و ١٠

سليمان بن قتة - ١٢٩ ١٧

سنان بن جابر الجهمي - ٢٠٠ ١٦ ، ٢٠١ ٩

سوار بن عبد الله القاسي - ٢٥٣ ٦

(س)

ساعر بن تميم - ١٨٦ ١٧

ساعر بن سعد - ١٨٧ ٦

ساعر بن سيبان - ١٨٦ ٧

ساعر فراره - ١٨٥ ٧

ساعر كنده - ١٨٦ ١

(ص)

صراز بن الخطاب الهجري - ١٩١ ٧ و ١١

(ط)

الطرماح بن حكيم - ٦٤ ٣ و ١٦

(ع)

عباد بن الممر - ١١٢ ٩ و ١٢

عبد الله بن جعثن - ٢١١ ٢ ، (شعره في ترجمته من ص

٢١٢ - ٢١٥) ٢١٤ ٤ و ١٣ ، ٢١٥ ٣

عبد الله بن العباس الربيعي - (شعره في ترجمته من ص

٢١٩ - ٢٥٩) ٢١ ٨ ، ٢٢٤ ١٦ ، ٢١٧ ٧ ، ٢٢٩ ١٤ ، ٢٣ ١٢ ، ٢٣١ ١٥ ، ٢٣٢ ١ و ٣ و ٧ و ١٢ ، ٢٣٣ ٤ و ٨ ، ٢٣٥ ١٥ ، ٢٣٦ ٤ ، ٢٣٧ ٣ و ١٣ ، ٢٣٨ ٣ و ١٣ ، ٢٣٩ ١٢ ، ٢٤٠ ١٢ ، ٢٤١ ٣ و ١٣ ، ٢٤٢ ١٥ ، ٢٤٣ ١٠ و ١٦ ، ٢٤٤ ٨ و ١٣ و ١٧ ، ٢٤٥ ١ ، ٢٤٦ ٣ ، ٢٤٨ ١١ ، ٢٤٩ ٦ و ١٦ ، ٢٥٠ ١٠ ، ٢٥٢ ١٣ ، ٢٥٤ ١٢ ، ٢٥٥ ١٤ ، ٢٥٦ ١ و ٩ و ١٧ ، ٢٥٧ ١٢ ، ٢٥٨ ٢ و ١٢ ، ٢٥٩ ٣

عبد الله بن محمد بن سالم الخياط - ٣١٤ ٥

عبد الله بن مصعب الربيعي - ١٣٨ ٤

عبيد الله بن قيس الرقيات - ١٢١ ٢ و ١١ ، ١٢٨ ١١

و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ٢ ، ١٣٢ ٦ و ١٤ ، ١٣٣ ١٧ و ٨

عدى بن ارقاع العاطل - ١٢٩ ٤

العرخي - ٢١٦ ٢ ، ٢١٨ ٧ ، ٢٢١ ١٨

٩٠ ، ١٤ ، ٩١ ، ٨ و ١٢ ، ٩٢ ، ١٣ ، ٩٣ ،
١٠ و ١٢ و ١٩ ، ٩٤ ، ٦ ، ٩٥ ، ٣ و ٦ و ١
و ١٢ ، ٩٦ ، ١

مروان بن ابى حفصة - ٢٨٠ ٨

مزامح الغنلى - (سمره فى ترجمته من ص ٩٧ - ١٠٤)
٩٧ ، ٢ ، ٩٨ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٧ ، ١٠ ، ٨ ، ١١ ،
٩ ، ١٢ ، ١ و ١٦ ، ١٣ ، ٤ و ١٦ ، ١٠٤ ،
١٤ و ٣

مسلم بن الوليد - ٣ ، ٢ و ١ ، (سمره فى ترجمته
من ص ٣١ - ٧٢) ٣٢ ، ٣ و ٧ ، ٣٣ ، ٥ و ٣ ،
٣٤ ، ١ و ٨ و ١٢ و ١٤ ، ٣٥ ، ٤ و ٨ ،
٣٦ ، ٦ ، ٣٨ ، ١٠ و ١٢ ، ٣٩ ، ١ ، ٤٠ ، ٦ ،
٤١ ، ١ و ٣ و ١٢ و ١٧ ، ٤٢ ، ٩ ، ٤٣ ، ١
و ١٤ ، ٤٤ ، ٧ ، ٤٥ ، ٦ و ١٦ ، ٤٦ ، ٨ و ٢ ،
٤٧ ، ١٠ ، ٤٨ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٨ و ١٦ ، ٥ ،
٧ و ١٦ ، ٥٢ ، ١١ ، ٥٣ ، ١٠ و ١٤ و ١٦ و ١٨ ،
٥٤ ، ١ و ١٣ ، ٥٥ ، ١ و ١٨ ، ٥٦ ، ٩ و ١٥ ،
٥٧ ، ٦ ، ٥٨ ، ٣ و ١ و ١٣ ، ٥٩ ، ١ و ٥ ،
٧ ، ٦٠ ، ٤ و ١٢ و ١٦ ، ٦١ ، ٥ و ١٠ ،
و ١٩ ، ٦٥ ، ١٢ و ١٥ ، ٦٦ ، ٢ ، ٦٧ ، ٣
و ٦ ، ٧ ، ٧

المسيب بن دقل بن حاربه - ٢٩ ١

مصاد بن اسعد بن حادة - ٢٧ ٨

الملط الطائى - ٢٣٠ ١٦

(ن)

النهرى - ٧٤ ، ١٤ ، ٢٨٧ ٣

(هـ)

هارون الرشيد - ٢٨٥ ٣

هبل بن عبد الله - ٢٤ ١٢

(و)

الوليد بن يزيد - ١٧ ١

(ي)

يزيد بن الرقاق العامل - ١٢٦ ٦ و ٨ و ١٩

يوسف بن الصيفل - ٢٥٠ ١٩

عربجة بن جناده - ٢٨ ١٢

عروة بن اذينة - ٣ و ٦ ٨

عصيل بن غلفة - ١٩٤ ١١ و ٩

على بن الحنم - ٣٦ ، ٢ ، ٣١٣ ١

على بن الدندر المعوى - ٢٥ ١٦

عمار بن عقييل - ١١١ ١٣

عمر بن ابي ربيعة - ١٥٧ ، ١ ، ٢٩ ، ٢ و ١

عمرو بن شاس الاسدى - ٣ ١٩

عمرو بن معلاه الكلبي - ١٩٧ ٧ و ٤

عميرة بنت حسان الكلبي - ٢٠١ ١٢

عويص القوافى - ١٨٣ ، ٢ ، (سمره فى ترجمته من ص
١٨٤ - ٢١٠) ١٨٨ ، ٣ و ٥ و ٨ و ١٣ ، ١٨٩ ،
٥ و ٨ ، ١٩٢ ، ١٦ ، ١٩٣ ، ٩ و ١١ و ١٣ ،
١٩٤ ، ٦ ، ٢٢ ، ١٢ ، ٢٧ ، ١٣ ، ٢٨ ، ١١

(غ)

غريب بن ابي جابر بن رهير بن جباب - ٢٨ ٧

(ف)

فصل الشاعر - (سمره فى ترجمتها من ص ٣٠٠ - ٣١٤)
٣ ، ٢ ، ٣١ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤ و ١٥ ، ٣٣ ،
١٢ ، ٣٤ ، ٧ و ١٥ ، ٣٥ ، ٥ و ١٢ و ١٨ ،
٣٠٦ ، ٧ ، ٣٧ ، ٩ ، ٣٨ ، ١ ، ٣٩ ، ١ ،
٣١ ، ٩ ، ٣١١ ، ٢ و ٧ ، ٣١٢ ، ١٤ و ١٥ ،
٣ ، ٣١٣

(ك)

كثير - ١٣٤ ٢

الكلحة - ١٣ ٦

(م)

محمد بن ابي اميه - ٥٢ ، ٦ ، ٣١٢ ٦

محمد بن وهيب (سمره فى ترجمته من ص ٧٣ - ٩٦)
٧٥ ، ٣ و ١٢ ، ٧٦ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٧٧ ، ٤ و ١٠ ،
و ١٣ ، ٧٨ ، ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ٨١ ، ١٤ ، ٨٢ ،
١١ و ١٥ ، ٨٣ ، ٢ ، ٨٤ ، ١ ، ٨٥ ، ٧ و ١ ،
٨٧ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٨٨ ، ١ ، ٨٩ ، ٤ و ١٢ ،

فهرس رجال السند

(أ)

ابراهيم بن ابوب - ١ ، ١٢ ، ٣١ ، ١٣
 ابراهيم بن انجيد - ١٤٤ ، ١٤
 ابراهيم بن حكيم - ٣ ، ٧
 ابراهيم بن سالم - ٤١ ، ٩
 ابراهيم بن عبد الحائق الاصداري - ٥٣ ، ١٣
 ابراهيم بن علي الراقي - ١٩ ، ١٤
 ابراهيم بن محمد بن سعد - ٧ ، ١٤
 ابراهيم بن محمد بن الوراني - ٤٥ ، ١٣ ، ٥١ ، ١
 ابراهيم بن المذنب - ٢٣ ، ١٤ ، ٣٦ ، ٤
 ابراهيم بن المهدي - ١٣٥ ، ١٢ ، ١٥٨ ، ١ ، ١٥٩
 ١٧ ، ١٦ ، ٥ ، ١٦٢ ، ١٨ ، ١٦٣ ، ١ ، ١٧٤
 ٥ ، ١٧٥ ، ٨ ، ٢٩٣ ، ١٥
 ابراهيم الموصل - ٥٧ ، ١٣
 ابن ابني الارهر = محمد بن مريد بن ابني الارهر
 ابن ابني حممه = احمد بن ابني حممه
 ابن ابني الدنيا العليل - ٩٩ ، ١٥ ، ٣١ ، ٥
 ابن ابني ديب - ٢١٧ ، ١٣
 ابن ابني سعد - ١٠٨ ، ١٥ ، ١٣٨ ، ١٤ ، ١٤٢ ، ١٨ ،
 ١٦٨ ، ١ ، ٢٣٩ ، ٧
 ابن ابني سنج = سلمان بن ابني شيوخ
 ابن ابني الغلاء = الحرمي بن ابني الغلاء
 ابن ابني هليله = يحيى بن محمد
 ابن ابني المدور الوراني - ٣١٢ ، ١
 ابن اخي الاصمعي = عبد الرحمن
 ابن اسرائيل = يعقوب بن اسرائيل
 ابن الاعرابي - ١ ، ٨ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ١٥ ، ٨ ، ١ ،
 ٩ ، ٦ ، ١٥ ، ١ ، ١٠١ ، ٣
 ابن ام جهيل - ١٤١ ، ١١
 ابن بسحر = الحارث بن بسحر
 ابن الجرجاني - ٢٣ ، ٩ ، ٢١
 ابن جردن = محمد بن جردن الطبري
 ابن جههور = منصور بن جههور
 ابن حبيب = محمد بن حبيب
 ابن الحفص - ١٧ ، ٧

ابن الحكم = محمد بن الحكم
 ابن داب - ٢ ، ٤
 ابن الدانه = يوسف بن الدانه
 ابن دويد = محمد بن الحسن بن دويد
 ابن دهقان النديم - ٢٥٦ ، ٧
 ابن دير = محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بني هاشم
 ابن رناله - ١٧٦ ، ٦
 ابن رنج - ١٧٦ ، ٧
 ابن السكيت = يعقوب بن السكيت
 ابن سلام = محمد بن سلام
 ابن سبه = عمر بن سبه
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب
 ابن صحر = سعيد بن صحر
 ابن الصغاك = الحسين بن الصغاك
 ابن عمار = احمد بن عبيد الله بن عمار
 ابن قتيبه - ١ ، ١٢
 ابن الكلبي - ٢٠ ، ٥ ، ٢١ ، ٨ ، ٢٣ ، ١ ، ١٤ ، ٦٨ ،
 ٢٠ ، ١٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٨٤ ، ١٤ ، ١٨٧ ، ١٦ ،
 ٢٤٨ ، ١٥
 ابن محراق - ٤ ، ٨
 ابن المكي - ٢٤٤ ، ١
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي
 ابن مهبوبه = محمد بن القاسم بن مهبوبه
 ابن الطاح = بكر بن الطاح
 ابن نعيم = يعقوب بن نعيم
 ابن هرمه - ١٧٦ ، ٧
 ابن الوشاء - ١٥٨ ، ٣
 ابن يزيد = محمد بن يزيد
 ابن الزندي = احمد بن اسماعيل الزندي
 ابن الزندي = محمد بن العباس الزندي
 ابو اسحاق ابراهيم بن المهدي - ٢٨٩ ، ١٣
 ابو ابوب المدايني - ١٧٢ ، ٩
 ابو ابوب لندسي - ١٤ ، ٧ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٩ ، ٢٤٤ ،
 ١ ، ٢٥ ، ٤ ، ١٨

أبو البجري - ١٣٨ ١١
 أبو برده بن أبي موسى الأشعري - ١٩٣ ٥
 أبو بكر بن يحيى، من آل الربيع - ١٤٢ ١٨
 أبو بكر الربيعي - ٢٥٨ ٧
 أبو بكر اللال الربيعي - ١٤٨ ٨٠
 أبو تمام الطائي - ٥١ ٩
 أبو بوبه القفطاني - ٤١ ١٥ ، ٤٢ ٣ ، ١١١ ١٥ ،
 ٢٣٨ ١٤ و ١٥ ، ٢٣٩ ٨
 أبو جثاب - ١٣ ٧
 أبو حاتم السجستاني - ١٩١ ١
 أبو حازم بن دينار - ٢١٧ ١١
 أبو الحسن أحمد بن يحيى - ١٥ ١٣ و ١٨
 أبو الحسن الكسكري - ١٩ ٤
 أبو الحسن المدني - ١٥٠ ١٤
 أبو الحسين الراوي - ١٨ ١٦
 أبو الحكم بن خلاد بن فخر السندوسي - ١٣ ٢
 أبو دعامة - ٢٧٩ ٣ ، ٢٨٠ ١٥ ، ٢٨٤ ١٦
 أبو دهمان - ٣٠٣ ٧
 أبو رائدة - ١٩ ١٧
 أبو دكوان - ٩٤ ٣
 أبو زيد = عمر بن شبة
 أبو سعيد الكسري - ٩٩ ١٤
 أبو سلمة أيوب بن عمر - ١٤٥ ١
 أبو عاصم النبيل - ١٥٨ ٤ ، ١٧٩ ١٤
 أبو العباس المروزي - ٣١٢ ١٧
 أبو عبد الله أحمد بن حمدون - ٣٠٢ ١
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي ذو الهمدين -
 ٣٥ ١١
 أبو عبد الله أحمد بن المروزي بن الفيرزان - ٢٣٤ ١٤ و ٢٢
 أبو عبد الله المافطاني - ٩١ ٥
 أبو عبد الله الهاشمي - ٢٢٥ ١٧ ، ٢٢٦ ٨
 أبو عبد الله الهاشمي - ٨٦ ٣
 أبو عبيدة - ١٨٤ ٨ ، ١٩٤ ٣
 أبو عثمان القفطاني - ١٩١ ١ و ١٨
 أبو عدنان - ١٠٤ ٧
 أبو العسكر المسمعي - ٢٧٠ ١
 أبو عمرو بن العلاء - ١٨٤ ٨
 أبو عمرو سعيد بن الحسن الباهلي - ٢٦٢ ٨
 أبو عمرو الشيباني - ٢٤ ١٥

أبو الغيث - ١٧٥ ١٥ ، ٢٨٤ ٦ ، ٣٠٢ ١
 أبو عسان دما - ١٨ ١ ، ١١٦ ٢ ، ١٦٤ ٣
 أبو الفرج الاصبهاني - ٢ ٣ ، ٨٨ ٨
 أبو فروق مولى يزيد بن يزيد - ٤١ ٩٠
 أبو الفصل المروزي - ٣١١ ١٢
 أبو القاسم الشيرازي - ٢١٦ ١١ و ١٨
 أبو كعب - ٢٧٤ ٢
 أبو مالك محمد بن موسى اليماني - ٢٦٥ ١٧ ، ٢٧٤ ١٨
 أبو مخلم - ٤٢ ٣ ، ٧٤ ١ و ١١
 أبو محمد بن سعد - ١٤ ١
 أبو محمد اليربوعي - ٢٧١ ٢
 أبو المستهل الاسدي = عبد الله بن سليم بن حمزة
 أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم - ١٣٩ ٦ و ٢٣ ،
 ١٤١ ١٣ ، ١٤٢ ١٣ ، ١٥١ ٣ و ١٦ ، ١٥٢
 ١ و ٥ و ١٧ ، ١٥٣ ٣ و ٥ و ١٢ ، ١٥٤
 ١٤ و ١٩ ، ١٧ ١ و ٤
 أبو معاذ الميمري - ٢٦٤ ١٥ ، ٢٦٥ ٩
 أبو همام - ٧٧ ٦ ، ٨٣ ٨ ، ١١٢ ١٣ ، ١١٣ ١٣ ،
 ٢٧ ١٧ ، ٢٧٩ ٣ ، ٢٨٠ ١٥ ، ٣١٠ ١٢
 أبو وائل السندوسي - ١١٤ ١
 أبو الوشاء - ١٥٨ ٣
 أبو يوسف بن الدقاق الصيرفي - ٣٠٧ ٥
 أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود - ٥٨ ١٧ ، ٦
 ١١ ، ١٢٣ ١
 أحمد بن أبي أمية - ٥٢ ٢
 أحمد بن أبي حشمة - ١٣٧ ٩ ، ١٦١ ١٥ ، ١٦٦ ٨
 أحمد بن أبي طاهر - ٥٢ ٢ ، ١١٤ ١ ، ١٧٩ ٣ ،
 ٢٣٢ ١٦ ، ٢٦٩ ٩ ، ٢٧ ١٧ ، ٢٨٧ ٧ ،
 ٣١ ٩ ، ٣٥ ٣ ، ٣٠٨ ٤
 أحمد بن أبي قيس - ٣١٠ ١٢
 أحمد بن أبي كامل - ٩٣ ٧ و ١٦ ، ٩٤ ١٣ ، ٢٨٤
 ١٥
 أحمد بن اسحاق - ١٨٨ ١٥ و ٢١
 أحمد بن اسماعيل بن حاتم - ٢٥٢ ٥
 أحمد بن اسماعيل الكيزيدي - ١٣٦ ٩ ، ١٣٧ ٤
 أحمد بن جعفر جعفة - ٤٢ ٢ ، ٥٤ ٥ ، ٥٥ ١ ،
 ٨١ ٧ ، ٨٥ ١ ، ١١ ١٤ ، ٢٢ ١٢ ،
 ٢٢٥ ١٧ ، ٢٣٦ ٧ ، ٢٣٣ ١١ ، ٢٨٢ ٨ ،
 ٣١٢ : ١٢

أحمد بن الحارث الخزاز - ٣ ، ٧ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٦
 و ٢١ ، ١٧٨
 أحمد بن الحسن البزاز - ١٥٨ ، ٣
 أحمد بن الحسين الهسائي - ٢٣٢ ، ١٧ و ١٩
 أحمد بن حمدون - ٢٢٥ ، ١٦
 أحمد بن رهي - ١٥٩ ، ٥ ، ٢١٧ ، ١٢
 أحمد بن سعيد - ١٦٥ ، ١٨
 أحمد بن سعيد الخريزي - ٥٢ ، ١٥
 أحمد بن سعيد الدمشقي - ١٥٥ ، ٦ و ١٧
 أحمد بن سليمان بن أبي شيخ - ٩٥ ، ١٦
 أحمد بن صالح المؤدب - ٢٦٣ ، ١ و ١١
 أحمد بن الطيب - ١٣١ ، ١ و ١٢ ، ٢٢ ، ١٢
 أحمد بن العباس العسكري - ١٧٤ ، ١٨ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
 أحمد بن عبد العزيز الخوهري - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ،
 ١٣٢ ، ٣ ، ١٣٦ ، ٤ و ١٢ ، ١٢٧ ، ٣ و ٩ و ١٥
 و ١٩ ، ١٢٩ ، ٢ و ١٨ ، ١٤ ، ١ و ٦ و ٧ و ١٧ ،
 ١٤١ ، ١ و ٩ و ١٣ و ١٩ ، ١٤١ ، ١٣ و ١٧ ،
 ١٢٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٢٤ ، ٣ و ٧ و ١٤ ،
 ١٢٥ ، ١ و ٥ و ١٤ ، ١٤٨ ، ٧ و ١ ، ١٢٦ ،
 ٨ ، ١٥ ، ٤ و ١٣ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٢ ،
 ١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢ ،
 ١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ،
 ١٥ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ١٧٠ ، ٣ ، ١٩ ،
 ١٥ ، ١٦٥ ، ١
 أحمد بن عبد الله بن عمار - ١١ ، ٧ ، ٣١ ، ١ ،
 ٧٧ ، ١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣
 و ١٩ ، ١٦٢ ، ٤ و ١٣ ، ١٦٣ ، ١ ، ٢٦٤ ، ١٤
 و ٢٢ ، ٢٦٨ ، ١٣ و ٢ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
 أحمد بن النخيث الباهلي - ٢٠ ، ١٣
 أحمد بن القاسم - ٨٤ ، ٥
 أحمد بن محمد بن أبي سعد - ٤٢ ، ١٤
 أحمد بن محمد بن علي الخراساني - ٢٧٩ ، ٩ و ١٩
 أحمد بن الرزيان - ٢٢٧ ، ٣ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٧ ، ٧
 و ١٤ ، ٢٣٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ،
 ٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٧ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ،
 ١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧
 أحمد بن معاوية الباهلي - ٢٧٤ ، ١٦
 أحمد بن معاوية بن بكر - ١٢ ، ١٠
 أحمد بن المكي - ٢٥ ، ٥
 أحمد بن مهرويه - ١٣٧ ، ٩٠
 أحمد بن الهيثم بن فراس - ١٣ ، ١
 أحمد بن يحيى - ١٣٧ ، ١٩ ، ١٥١ ، ٧ ، ١٥٢ ، ١٧ ،
 ١٦٩ ، ٧
 الاحول = محمد بن الحسن
 الاحفش = علي بن سليمان
 ارهر بن محمد - ٤٧ ، ١٣
 اسحاق بن ابراهيم بن عجلان الفهري - ١٤٣ ، ٢١
 اسحاق بن ابراهيم بن مصعب - ٢٣٦ ، ١
 اسحاق بن ابراهيم الموصلي - ٣٣ ، ١١ ، ٥٧ ، ١٣ ،
 ٩٨ ، ١ ، ٩٩ ، ٢ و ٦ ، ١٠١ ، ١٥ ، ١٠٤ ،
 ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣٧ ، ٢ ، ١٦٨ ،
 ١ ، ١٧١ ، ٤ ، ١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٥ ،
 ٨ ، ٢٢٨ ، ١٣ و ١٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ،
 ١ ، ٢٩١ ، ١١ ، ٢٩٨ ، ٨
 اسحاق بن محمد الكوفي - ٨٤ ، ٤
 اسماعيل بن جعفر بن محمد الأعرج - ١٦٦ ، ١٧
 اسماعيل بن مجمع - ٢١٧ ، ٢
 أسعد الطامع - ١٣٦ ، ١١ ، ١٣٨ ، ٩ و ١٢ و ١٥
 و ١٨ ، ١٣٩ ، ٣ و ٩ و ٢ ، ١٤١ ، ٩ ، ١٤٤ ،
 ١٥ ، ١٤٩ ، ١ ، ١٥٥ ، ١٩ ، ١٥٩ ، ١٨ ،
 ١٦ ، ٥ ، ١٦٣ ، ١٤ ، ١٧٢ ، ١٠
 الاصمعي = أبو الفرج الأصمعي
 الاصمعي - ١ ، ١٢ ، ٤٩ ، ١٤ ، ١٣٦ ، ١ ، ١٣٩ ،
 ٢ و ١٩ ، ١٤ ، ٧ و ١٥ ، ١٤١ ، ٢ و ٩ و ٢ ،
 ١٦٨ ، ٤ ، ١٧٥ ، ١٥ ، ١٨٠ ، ٦ ، ٢٠٧ ، ٨
 ابوبن عانة ، أبو سليمان المحمدي - ١٤٥ ، ٢
 (ب)
 بكر بن الطاح - ٣٢ ، ١٧
 بنان الشاعر - ٣٠٤ ، ١١
 البيهقي الراوية - ٤ ، ١
 (ت)
 تميم بن رافع - ١٤ ، ٨
 التوزي - ١٣٦ ، ١٠
 تينة = عيسى بن اسماعيل تينة

أحمد بن الحارث الخزاز - ٣ ، ٧ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٦
 و ٢١ ، ١٧٨
 أحمد بن الحسن البزاز - ١٥٨ ، ٣
 أحمد بن الحسين الهسائي - ٢٣٢ ، ١٧ و ١٩
 أحمد بن حمدون - ٢٢٥ ، ١٦
 أحمد بن رهي - ١٥٩ ، ٥ ، ٢١٧ ، ١٢
 أحمد بن سعيد - ١٦٥ ، ١٨
 أحمد بن سعيد الخريزي - ٥٢ ، ١٥
 أحمد بن سعيد الدمشقي - ١٥٥ ، ٦ و ١٧
 أحمد بن سليمان بن أبي شيخ - ٩٥ ، ١٦
 أحمد بن صالح المؤدب - ٢٦٣ ، ١ و ١١
 أحمد بن الطيب - ١٣١ ، ١ و ١٢ ، ٢٢ ، ١٢
 أحمد بن العباس العسكري - ١٧٤ ، ١٨ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
 أحمد بن عبد العزيز الخوهري - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ،
 ١٣٢ ، ٣ ، ١٣٦ ، ٤ و ١٢ ، ١٢٧ ، ٣ و ٩ و ١٥
 و ١٩ ، ١٢٩ ، ٢ و ١٨ ، ١٤ ، ١ و ٦ و ٧ و ١٧ ،
 ١٤١ ، ١ و ٩ و ١٣ و ١٩ ، ١٤١ ، ١٣ و ١٧ ،
 ١٢٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٢٤ ، ٣ و ٧ و ١٤ ،
 ١٢٥ ، ١ و ٥ و ١٤ ، ١٤٨ ، ٧ و ١ ، ١٢٦ ،
 ٨ ، ١٥ ، ٤ و ١٣ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٢ ،
 ١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢ ،
 ١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ،
 ١٥ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ١٧٠ ، ٣ ، ١٩ ،
 ١٥ ، ١٦٥ ، ١
 أحمد بن عبد الله بن عمار - ١١ ، ٧ ، ٣١ ، ١ ،
 ٧٧ ، ١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣
 و ١٩ ، ١٦٢ ، ٤ و ١٣ ، ١٦٣ ، ١ ، ٢٦٤ ، ١٤
 و ٢٢ ، ٢٦٨ ، ١٣ و ٢ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
 أحمد بن النخيث الباهلي - ٢٠ ، ١٣
 أحمد بن القاسم - ٨٤ ، ٥
 أحمد بن محمد بن أبي سعد - ٤٢ ، ١٤
 أحمد بن محمد بن علي الخراساني - ٢٧٩ ، ٩ و ١٩
 أحمد بن الرزيان - ٢٢٧ ، ٣ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٧ ، ٧
 و ١٤ ، ٢٣٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ،
 ٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٧ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ،
 ١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧
 أحمد بن معاوية الباهلي - ٢٧٤ ، ١٦
 أحمد بن معاوية بن بكر - ١٢ ، ١٠
 أحمد بن المكي - ٢٥ ، ٥

(ج)

حفظه = أحمد بن حنبل

الخرجاني = محمد بن عمرو الخرجي

الخرجاني = محمد بن الفضل الخرجاني

جعفر بن سليمان - ١٦٨ ، ٤ ، ١٨ ، ٦

جعفر بن وداعة بن زياد - ٣٤ ، ٤ ، ٤١ ، ١٣ ، ٧٩

٤ ، ٨٦ ، ١٤ ، ١١٦ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٨

١٠ ، ٢٢١ ، ١ ، ٢٢٥ ، ١٦ ، ٢٢٦ ، ١ ، ٢٣١

١ ، ٢٤١ ، ١ ، ٢٥١ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ١٦ ، ٢٨٤

١ ، ٣٤ ، ٦

جعفر العاصمي - ٢٦٩ ، ٩

الجبار - ٢٦٣ ، ٥ ، ٢٨٤ ، ٦

جهم بن حلف - ١٥٢ ، ١٨

الجوهري = أحمد بن عبد العزيز الجوهري

(ح)

الحارث بن بسحر - ٢٨٩ ، ١٣

حبيب بن نصر الهلبي - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ، ٥٨

٧ ، ١٧ ، ٦٠ ، ١٠ ، ٦١ ، ٢ ، ١٥٨ ، ٦

١٧٩ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٧ ، ٢١٣ ، ١٠ ، ٢١

الحرمي بن أبي العلاء - ١٢٢ ، ٤ ، ١٥٨ ، ٦ ، ١٦١

١٢ ، ١٨١ ، ١٨

الحسن بن اسماعيل - ١٧ ، ٦

الحسن بن الحسن بن رضاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٤

الحسن بن رضاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٥

الحسن بن سعيد - ٤٣ ، ٩ ، ٦٣ ، ٢

الحسن بن عبد الخالق - ٢٧٩ ، ١

الحسن بن عبد الرحمن الرعي - ١١٠ ، ٤ ، ١٨

الحسن بن علي الخفاف - ١١ ، ١٣ ، ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥

١٠ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ٣٩ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦

١٥ ، ٤٧ ، ١ ، ٤٩ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣

٣ ، ١٣ ، ٦١ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٨٤ ، ٥ ، ٩٤

١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ٧ ، ١١ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٦

١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٤ ، ١٥٥ ، ١٧ ، ١٥٨

١٩ ، ١٥٩ ، ٥ ، ١٦١ ، ١٥ ، ١٦٥ ، ١٨

١٦٦ ، ٨ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٩ ، ١٨٠ ، ١٢ ، ٢٩

٨ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢

٢٥٦ ، ١٤ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ٢٦٦

٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢

٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦

١٥ ، ٢٧٧ ، ٤ ، ٢٧٨ ، ٥ ، ٢٧٩ ، ٨ ، ٢٨٣

١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣١ ، ٥

الحسن بن غليل العمري - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١

٨ ، ٤٩ ، ٦ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤

١ و ١٨ ، ٢٧٥ ، ١٢

الحسن بن عيسى الكوفي - ٣٣ ، ١٦

الحسن بن محمد (عم أبي الفرج الاصفهاني) - ٣ ، ٧ ، ١

١ ، ٢ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٢ ، ٥ ، ١ ، ٥١

٢ ، ٥٥ ، ٦ ، ١٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ٨٦ ، ٣

١٤ ، ٧ ، ١١١ ، ١٥ ، ١١٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١١٤

١ ، ١٣٣ ، ١ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣ ، ١٧٢

٩ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨ ، ٥ ، ٢١٨ ، ٤ ، ٢٢٧

٣ ، ٢٣ ، ١٤ ، ٢٣١ ، ٨ ، ٢٣٢ ، ٩ ، ١٦

٢٣٤ ، ٣ و ١٤ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٦ ، ١٠

٢٣٧ ، ٧ و ١٤ ، ٢٣٨ ، ٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨

٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ، ٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٥ ، ٧

٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ، ١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧ ، ٢٥٦

٧ ، ٢٥٧ ، ١٦ ، ٢٦٣ ، ١ ، ٢٦٩ ، ٩ ، ٢٧٠

١٧ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥

٢٨٣ ، ١٤ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٢٨٧ ، ٧ ، ٣١

١ و ١٠ ، ٣٦ ، ٤ ، ٣٠٩ ، ١٦ ، ٣١٢ ، ١

الحسن الربيعي - ٢٧٣ ، ٢

الحسن بن أبي السري - ٤٥ ، ١٢ و ١٣ ، ٤٦ ، ١ ، ٥١

٩ و ٢

الحسن بن دعلج - ٤٦ ، ١ ، ٤٧ ، ١٥

الحسن بن الصحاك - ٢٣٤ ، ٤

الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١٦

الحسن بن القاسم الكوكبي - ٤٥ ، ١ ، ٥٧ ، ٤ ، ٢٣٢

١٦ ، ٢٤٥ ، ١٤ و ١٨

الحسن بن يحيى - ٣٣ ، ١ ، ٢٤٦ ، ٨

الحكم بن صحر - ٢١٨ ، ٥

حماد بن اسحاق بن ابراهيم الوصلي - ٣٣ ، ١

٤٦ ، ٥ ، ٥٧ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٦ ، ١٠١ ، ١٤

١٠٤ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤

١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٩ ، ٩ ، ٢٢

١٢ ، ٢٢٧ ، ١١ ، ٢٢٨ ، ١٦ ، ٢٥١ ، ١٦

٢٥٤ ، ٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ، ١ ، ٢٩١

١١ ، ٢٩٨ ، ٨

سعد بن عبد الله بن سالم - ١٢٧ ١٦
 سعيد بن هريم - ٢٧٩ ٣ و ١٨
 سعيد بن هريم - ٢٨ ١٥
 سعيد بن وهيب - ٩١ ٦
 السكري = ابو سعيد السكري
 السكني بن سعيد - ١٨٧ ١٥
 سلم الحاسر - ٢٦٩ ١١
 سليمان بن ابي سيج - ٩٥ ١٧ ، ١٢٦ ١١ ، ٢٢٥

سليمان بن ايوب بن ابي ابو انوب المدني - ١٩٥
 ١ و ١٩
 سمعان بن عبد الصمد - ٥٣ ٣
 سوار بن عبد الله - ١٤٤ ١٥ و ٢
 سيف - ٤ ٨ ، ٩ ٤

(س)

الشرفي بن الطامي - ٢٢ ١ ، ١٣ ٧
 سعيث - ٤ ٨ ، ٩ ٤
 سعيد بن صخر - ١٢٧ ١٦
 سعيد بن عبيد بن اسعيف - ١٥٥ ١٨ ، ١٠٧ ١٤ ، ١٣
 سيبه بن هشام - ٢٣٤ ١٥ ، ٢٣٥ ١١ ، ٢٤٣
 ١ و ٤ ، ٢٤٤ ٥ ، ٢٤٩ ١
 سيبه بن همام - ٢٤٢ ٩

(ص)

صالح بن عبد الرحمن الهاشمي - ١١ ١٤ ، ٢٨٥ ٧
 الصولي = محمد بن يحيى

(ط)

الطبري = محمد بن حرب الطبري

(خ)

عاصم بن الخدثان - ٢٩ ٦
 عاصم بن عروه - ٣ ٨
 العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك بن مسعود - ٢٧
 ٢
 العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان - ٢٧٥ ١٢
 العباس بن ميهون - ١٣٩ ١٨
 العباس بن هشام - ١٢ ١٢
 عبد الرحمن بن ابي الحسن - ٢١٧ ١٣ و ٢
 عبد الرحمن بن ابي الاصمعي - ١ ١١ و ٢٧ ٧

حماد الراوية - ٢١ ١٣٠
 حمدان الارزقي الخرومي - ١٤ ٣ و ٤
 حمدون بن اسماعيل - ٢٤٥ ٧ ، ٢٦٦ ٧

(خ)

خالد بن حمدون - ٢٣٣ ١٢
 الخزاز = احمد بن الخارث الخزاز
 خلاد بن فره السندوسي - ١٣ ٢
 الخليل بن اسد الدوسجاني - ٥ ١

(د)

دعبل بن علي - ٤٦ ١٦ ، ٤٧ ١٥ ، ٥٣ ٤
 الدمشقي - ١٥٨ ١٩
 دوسر الخراساني - ٢٤٥ ١٥ و ١٩

(د)

ذو الهمدين = ابو عبد الله احمد بن محمد بن سليمان الحمي

(ر)

الربيع بن ثعلب - ١٣٨ ١٠
 رضوان بن احمد بن يوسف بن ابراهيم - ١٦٢ ١٨ ، ٢٩٣ ١٤ ، ٢٩٥ ١٧
 رضوان بن احمد الصيدلائي - ١٣٥ ١١ ، ١٥٩ ١٧ ، ١٧٤ ٤ ، ٢٨٩ ١٢
 الرياني - ١٤٥ ١ ، ١٧٩ ١٣

(ز)

الزبير بن بكار - ١٢٢ ٤ ، ١٢٦ ٨ ، ١٢٩ ١٥ ، ١٣ ٢ و ٧ ، ١٣٢ ١١ ، ١٣٦ ١٤
 و ١٩ ، ١٦٤ ٧ ، ١٥ ٤ و ٩ ، ١٥٥ ٦
 و ١١ و ١٨ ، ١٥٧ ١ و ١٤ ، ١٥٨ ٧ و ١٩ ، ١٦١ ١٢ ، ١٦٥ ١٨ ، ١٧٩ ١٧ ، ١٨ ١٣ ، ١٨١ ١٨ ، ٢٧٦ ٦
 زكريا بن مهرا - ٢٧٦ ١٦
 زكريا بن يحيى الدائلي - ٢٦٩ ١
 زياد - ٤ ٨

(س)

السندوسي = محمد بن اسماعيل
 السري بن يحيى - ٤ ٧ ، ٩ ٤

عبد الرحمن بن الجهم أبو مسلم - ١٢٧ ٢	عبد الوهاب بن مروان - ٢٦٤ ١٥
عبد الرحمن بن الحكم - ١٣٩ ٦ و ٢٣	عبيد بن محمد - ٣١٠ ٦
عبد الرحمن بن سيد الله الزهري - ١٤٤ ٨	عبيد الله ، عم محمد بن العباس الكيرلي - ٢٧١ ١
عبد الرحيم بن أحمد بن ويا بن النرج - ٢١٣ ١١ و ٢٢	عبيد الله بن الحسن - ١٣٦ ١٤ و ٢٢
عبد الصمد بن المغل - ٢٨٢ ٣	عبيد الله بن سيد الله - ٢٨٩ ٩
عبد العزيز بن أحمد - ١٥٨ ٦ و ٢٢	عبيد الله بن عمر العمري - ٢١٧ ٣
عبد الله بن أبي نضر بن عثمان بن المعيرة - ١٥٨ ٧	عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الريان - ٢٣١ ٨
عبد الله بن أبي سعد - ٢ ١٣ ، ٤١ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٣	عبيده بن أسعيب الطامع - ١٣٥ ١٣ ، ١٥٧ ، ١٤
٤٥ ، ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ٥٨ ، ٧ ، ١٧ ، ٦٠ ، ١	١٥٩ ١٨ ، ١٦٠ ، ٥ ، ١٧٤ ، ٥ ، ١٧٥ ، ٨
٦١ ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ٧ ، ١١١	١٣ ١٨
١٥ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٦٦ ، ١٥ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨٠	
٥ ، ٢١٢ ، ١٠ ، ٢٣٤ ، ٣ ، ٢٤٥ ، ١٤ ، ٢٥٧	
١٦ ، ٢٦٣ ، ١٠ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٨٣ ، ١٤	
عبد الله بن نعيم بن حمزة - ٢٧٤ ٩ ، ٢٧٥ ١٧	
عبد الله بن جعفر - ١٣٨ ، ١٢ ، ١٣٩ ١	
عبد الله بن الحسن الكاتب - ٢٧٦ ٧	
عبد الله بن الحسن اللهيبي - ٥٨ ٨	
سعد الله بن سليم - ٢١٧ ٣	
عبد الله بن سليمان - ٢٧٩ ١٥	
عبد الله بن شبيب - ١٦ ٢	
عبد الله بن شعيب الزبيري - ١٤٢ ١٧ و ٢٢	
عبد الله بن العباس الزبيعي - ٢١٩ ١٢ ، ٢٢١ ١	
٢٢٤ ٤ ، ٢٢٨ ، ١٣ ، ٢٣٨ ، ٦ و ١٦ ، ٢٤١	
١٨ ، ٢٤٤ ، ١١ ، ٢٥٠ ، ٥ و ١٩ ، ٢٥١ ، ١٦	
٢٥٢ ٦ و ١٦ ، ٢٥٤ ، ٧ ، ٢٥٦ ١٦	
عبد الله بن عمرو - ٢٢٦ ١	
عبد الله بن عمرو - ٥٦ ٨ ، ٢٧٩ ١٠	
عبد الله بن عمرو بن أبي سعد - ٦٣ ١٨ ، ١٤٥ ١٤	
١٤٨ ١ ، ١٤٩ ٨	
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - ١٤١ ١١	
عبد الله بن محمد بن أبي سلمة - ١٥٧ ١	
عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة بن بريح - ٥٨ ٨	
عبد الله بن مسلم الدينوري - ٣١ ١٣ ، ٣٤ ٤	
عبد الله بن مصعب الزبيري - ١٤٢ ٢٠ ، ١٦٨ ١	
١٧٢ ١٠	
عبد الله بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام - ٣١٢ ٨	
عبد الله بن نصر المروزي - ٣٠٣ ١٧	
عبد الملك بن سليمان - ١٩ ١٦	
	عبد الوهاب بن مروان - ٢٦٤ ١٥
	عبيد بن محمد - ٣١٠ ٦
	عبيد الله ، عم محمد بن العباس الكيرلي - ٢٧١ ١
	عبيد الله بن الحسن - ١٣٦ ١٤ و ٢٢
	عبيد الله بن سيد الله - ٢٨٩ ٩
	عبيد الله بن عمر العمري - ٢١٧ ٣
	عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الريان - ٢٣١ ٨
	عبيده بن أسعيب الطامع - ١٣٥ ١٣ ، ١٥٧ ، ١٤
	١٥٩ ١٨ ، ١٦٠ ، ٥ ، ١٧٤ ، ٥ ، ١٧٥ ، ٨
	١٣ ١٨
	عنايب بن ابراهيم - ١٣٨ ١٤ و ١٥ و ٢
	العنابي - ٢٤٨ ١٥
	العيسى - ١١ ١٤ ، ٢٠٨ ، ٧ ، ٢١٨ ٤
	عثمان بن محمد - ١٣٨ ١٨
	عثمان بن المنذر - ١٥٨ ٧
	العجلي = محمد بن بدر المحلي
	العرجي - ٢١٧ ٧ و ١٦
	عمر بن طلحة بن عبد الله المحرومي - ١٨٨ ١٦
	عطاء بن مصعب - ٢٠٩ ٩
	علي بن الحسن - ٢٦ ١٦ ، ١٩ ١٦
	علي بن الحسن الشيباني - ٢٧٤ ٨ ، ٢٧٥ ١٧
	علي بن الحسن الواسطي - ١٦١ ٨
	علي بن الحسين بن عبد الأعلى - ٤٢ ٢ ، ٧٤ ١٠ ، ٩١ ٥ ، ٣٠٦ ١٤
	علي بن الحسين بن هارون - ١٤٥ ١٤ و ٢٣
	علي بن سليمان الاحشي - ١ ٧ ، ٧ ، ١٤ ١٠
	٣١ ، ٧ ، ٣٢ ، ١ ، ٤٣ ، ٦ ، ٩٩ ، ١٤ ، ١٠٢ ٦
	على بن صالح بن الهيثم الانباري الكاتب - ٧٧ ٦
	علي بن الصباح - ٦١ ٣ ، ١٣ ، ٨ ، ١٠٨ ١٤
	علي بن عبد العزيز - ٢٨٩ ٩
	علي بن عبيد الكوفي - ٣٦ ١٦ ، ٦٢ ٤
	علي بن عمرو - ٢٦ ١٧ ، ٥٠ ١١
	علي بن عمرو بن الانصاري - ٦٢ ٥
	علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي - ٢٥٥ ١٠
	علي بن المبارك النضاعي - ٢٦٩ ١
	علي بن محمد بن نصر - ٢٣٣ ١١ ، ٢٤٥ ٧
	علي بن محمد الموفلي - ١٤٥ ٥ ، ٢٦٣ ، ١ ، ٢٧٢ ٧
	علي بن هارون بن علي بن يحيى النخعي - ٣٠٧ ١٤

القاسم بن الربيع - ٢٧٧ ٥
القاسم بن مهورية - ٣١ ١١ ، ١٦ ١٢ ، ١٦٩ ٣
القاسم بن موسى بن مريد - ٢٦٨ ٤
القحذمي - ٣٤ ١٧ ، ٢٨١ ٤ ، ٢٨٣ ٩
قعب بن معز الساهلي - ٣٤ ١٧ ، ١٤١ ٨ و ١٩ ، ١٦٨
٣ ، ١٨ ٥
فلم الصالحية - ٣١٤ ٨

(ك)

الكديمي - ١٥٨ ٤
الكراني - ٥ ١١٢ ، ١ ٢١٨ ، ٥ ٤
الكسكري = أبو الحسن الكسكري
الكلبي - ٢ ٢١ ، ٥ ٨
الكوكبي - ٢٣٣ ١١

(ل)

لقط - ١ ١١

(م)

الماجشون - ١٢٧ ٤
الماقطاني = أبو عبد الله الماقطاني
مالك بن ابراهيم - ٦١ ٣
ميم - ٢٤٢ ١٧
المحرري = ايوب بن عايه ، أبو سليمان المحرري
محمد بن أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم (وسواسه
ابن الموصلي) - ٢٨ ١١
محمد بن اسحاق بن محمد الشقي - ٢٦٥ ٨ و ٢
محمد بن اسحاق المسيبي - ١٤٩ ٨
محمد بن اسماعيل السدوسي - ٢٦٩ ٨
محمد بن الاسعث - ٤٦ ١٥
محمد بن بدر العجل - ٤١ ٨
محمد بن حريز الطبري - ٤ ٨ ، ٧ ٦
محمد بن جعفر النخوي - ١٦٦ ٥
محمد بن حاتم - ٧ ١٣
محمد بن حارم - ٧ ١٣
محمد بن حبيب - ٩٩ ١٤ ، ١٠١ ٣ ، ١٨٨ ١١
محمد بن حرب الهاللي - ١٤٥ ١٦
محمد بن الحسن بن ورد - ١٠ ١١ ، ٢ ٥ ، ١٠٢
١٢ ، ١٦٦ ١٣ ، ٢٠٧ ٧

علي بن يحيى المجرم - ٨٥ ، ١٠ ، ٢٢١ ١ ، ٢٢٥ ١٦ ،
٢٢١ ١ ، ٢٦٣ ١١ ، ٣١٢ ١٢
عم أبي الفرج الاصيهاني = الحسن بن محمد
عم الربيع بن نكار = مصعب بن عبد الله الربيعي
عمار بن امان بن سعيد بن عيينه - ١٨٨ ١
عمار بن عليل - ٩٨ ١١ ، ١٠٢ ٧
عمر بن سبه - ٧ ١٣ ، ٨ ١٦ ، ١٣٢ ٣ ، ١٣٦
٤ ، ١٣٩ ٢ ، ١٧٦ ٦ ، ١٩ ١٥ ، ٢٨
٢٩ ، ٧ ١ و ٧ ، ٢١٢ ٢

عمر الفصل - ٢٦٣ ٤
عمرو بن المهاجر - ٧ ١٤
العجري - ١ ١١ ، ١٤ ١٣ ، ٢ ١١٢ ، ٥
١٧١ ١٣ ، ٢١٨ ٤
عمر بن عبد الله بن أبي بكر بن سليمان بن أبي حيثمه -
١٤٩ ٩ ، ١٥ ٣
العصري = الحسن بن عليل العصري
عوادة - ١٢٦ ١٢ ، ١٣ ٧

عون بن محمد الكندي - ٢٥٥ ١ و ١ ، ٢٥٧ ٩
عسي بن اسماعيل تينة - ٤٩ ١٣ ، ٢٨١ ٣ ، ٢٨٣
٨
عسي بن الحسن الوراق - ١١ ١٣ ، ٨٣ ٨ ، ١٠٩
١٦ ، ٢٧٦ ٦
عسي بن موسى - ١٤ ١٤١ ، ٦ ١

(غ)

الغربي - ٢٦٨ ١٥
عسان بن عبد الحميد - ٢١٢ ٣
الغلابي - ٢٠٩ ٨
الغيث الساهلي - ٢٠ ١٤

(ف)

الفصل ، عم محمد بن العباس الكيرندي - ٢٧١ ١
الفصل بن الربيع - ١٣٦ ٥
الفصل بن العباس الهاشمي - ٣٠٤ ١١
الفصل بن محمد التزني - ٩٨ ٩
فلج بن سليمان - ١٥٤ ٥

(ق)

القاسم الأباري - ٢١ ٧ ، ٤٢ ١٣
القاسم بن الخضر - ٢٦٩ ١

محمد بن الحسن الإحول - ١ ، ٧ ، ١ ، ٦	محمد بن عثمان - ١٥ ، ١٤ ، ٢٢
محمد بن الحسن بن دينار ، مؤلف في هاسم - ٧ ، ١٥	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن حسن - ٢٣٩ ، ٨ ، ١٩	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن الحسن الكندي الكوفي - ٤٧ ، ١٣	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن الحكيم - ١٢٦ ، ١١	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن حماد ، كاتب راسد - ٢٤٩ ، ١٣	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن حمزة العلوي - ١٨ ، ١	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن حلف البروان - ١٣ ، ١ ، ٤٥ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٥ ، ٩٨ ، ٩ ، ١٧٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٣ ، ٣٧ ، ٥ ، ٣٨ ، ٤ ، ٣١ ، ١١ ، ٣١ ، ١٢ ، ٣١٢ ، ١٧	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن حلف وكيع - ٧٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢ ، ١٨ ، ١ ، ١٨٨ ، ١٥ ، ٢٠٩ ، ٨ ، ٢١٧ ، ٢ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٨٢ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ٣	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن سعد - ٧ ، ١٤ ، ١٠ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن سلام - ١٢٧ ، ١٦	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن سليمان - ٢٧ ، ٢	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن طلحة - ٤ ، ٨	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن طهمان - ٢٦٨ ، ٤	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن ثبات بن موسى - ١٣٨ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٥ ، ١٨٧ ، ١٥	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن العباس البيهقي - ١٢٦ ، ١١ ، ١٢٧ ، ١ ، ٢٢٩ ، ١ ، ٢٦٣ ، ٤ ، ٢٧١ ، ١ ، ٣٣ ، ٥	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عبد الله بن جشم - ٥٥ ، ٦	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عبد الله بن جعفر بن سليمان - ١٤٥ ، ١٥	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عبد الله بن مالك - ٧٧ ، ١٨ ، ١٧٥ ، ٧ ، ٢٢٦ ، ١	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عبد الله بن مسلم - ٣٤ ، ٤	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عبد الله بن الوليد ، مؤلف الانصار - ٦٣ ، ١٨	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عبد الله بن بكر الصدي - ٤٩ ، ٦ ، ٦١ ، ١٦	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عبد الله بن العفوني - ٣٩ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ٢ ، ٢١٣ ، ١١	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عبد الله بن علي - ٢٩ ، ٩	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عثمان بن عليان - ١٣٦ ، ١٥	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عثمان الكرنزي - ١٤ ، ١٤ ، ٢٢	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عثمان - ٥٧ ، ٤	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عمر الجرحاني - ٢٤٩ ، ١٣ ، ٢٦٢ ، ١٢ ، ٢٦٨ ، ١٥	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عمران الصيرفي - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١ ، ٨ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ١	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن عمرو بن سعد - ٤٧ ، ١	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن الفضل الجرحاني - ٢٣ ، ١٦ ، ٣١ ، ١١	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن القاسم الانباري - ٢١ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٣ ، ١١ ، ٤	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن القاسم بن الرضع - ٢٧٧ ، ٥	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن القاسم بن مبرور - ١١ ، ١٣ ، ٣١ ، ١ ، ١٦ ، ١٥ ، ٤٦ ، ١١ ، ٤٥ ، ١٦ ، ٣٦ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣ ، ٣ ، ١٣ ، ٤٧ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٩٤ ، ١٣ ، ١٦ ، ١١ ، ١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣٧ ، ٢ ، ١٣ ، ٣ ، ١٤٠ ، ١ ، ٦ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٤١ ، ١ ، ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ١٤٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣ ، ٧ ، ١٤٥ ، ١ ، ١٤٨ ، ٧ ، ١٥ ، ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٥١ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥٢ ، ١ ، ٥ ، ١ ، ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١٥٤ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ، ١١ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ٧ ، ١٧٠ ، ٤ ، ١٨ ، ١٢ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ١٦٦ ، ٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢ ، ٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٧ ، ٤ ، ٢٧٨ ، ٥ ، ٢٧٩ ، ٨ ، ١٨٣ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣٠٦ ، ٤	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن القاسم بن يوسف - ٨٤ ، ٥ ، ٦	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن مروان بن موسى - ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ٢ ، ٢ ، ٢٣٤ ، ٣	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن محمد بن الربيع بن أبي الظاهر - ١٤٨ ، ١ ، ١٦٦ ، ١٦	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن مروان الصيرفي - ٨٢ ، ١٢	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦
محمد بن مزيد بن أبي الأثر - ٩٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤	محمد بن عثمان بن عليان - ١٥ ، ١٣٦

مصور بن جمهور - ٦٣ ٦
 مهدي بن سليمان المديري - ١٤٤ ١٥ و ٢١
 المهلي = حسب بن نصر المهلي
 موسى بن عبد الله بن سهاب المسوي - ٢٧٥ ١٣
 موسى بن عبد الله الميممي - ٤٥ ٥٦ ٩
 مسره بن سيار، أبو محمد - ١٩٠ ١٣ و ٢
 مسره بن محمد - ٣١ ٥
 ميسون بن هارون - ٥٤ ٥ ٨١ ٧ ٨٢ ١٢
 و ٢ ١١٦ ١٦ ٢٢٩ ١ ٢٣٦ ١٠
 ٢٨٢ ٨ ٣٩ ١٦

(ن)

نافذ - ٢٣١ ٩ و ١٣
 النوسجاني = الحليل بن اسد
 (ه)

هاسم بن محمد الخراعي - ٤٩ ١٣ ٦٣ ١٧ ٨٩ ٧
 ١٦٦ ٥ ١٧٩ ١٣ ١٩٤ ٣ ١١٢ ٢
 ٢٨١ ٣ ٢٨٣ ٨
 هشام - ٢١ ١٣ ٢٤ ١ ١٢ ١٣
 الهشامي - ٥٦ ٨
 هند بن حمدان الأرقمي الخزومي - ١٤٠ ٢ ٤ و ٢
 الهيثم بن عدي - ١٠ ١١ ١٣ ٢ ١٣٦ ٢١ ١٦٩
 ٤ ١٧١ ٤ و ١٤

(و)

الوافدي - ١٤ ١١
 وسواسه بن الموصل = محمد بن أحمد بن اساعيل بن
 ابراهيم
 وكيع = محمد بن حلف

(ي)

يعقوب بن حارم - ٢١٩ ١٢
 يحيى بن الحسن بن عبد الغالي بن سعد الراسبي - ١٤
 ١ و ١٩ ٢٧٣ ٢ ٢٧٧ ٤ ٢٧٨ ٥
 ٢٧٩ ٩
 يحيى بن علي بن يحيى المحم - ١٩ ١٤ ٢٤٤ ١
 ٢٥ ٤ و ١٨ ٢٦٣ ١١ ٣٠٤ ١٠
 يحيى بن محمد بن أبي غنيلة - ١٤٨ ١١ ١٦٦ ١٦
 يزيد بن محمد المهلي - ٢٥١ ٦ ٢٥٦ ١٤ ٢٨٢
 ٣

١٧٢ ٤ ١٧٦ ٦ ٢٢٧ ١١ ٢٢٨ ١٦
 ٢٥٤ ٦ ٢٧٦ ٦ ٢٨٥ ١٠ ٢٩١
 ١١ ٢٩٨ ٨
 محمد بن معاوية الاسدي - ١٩٣ ٥
 محمد بن المهنا - ٥٧ ٥
 محمد بن موسى - ١٧ ٦ ٢٦٦ ٨
 محمد بن الوليد - ٣٥ ١٥
 محمد بن وهب الساعر - ٧٥ ٧ ٨٣ ١
 محمد بن يحيى أبو عسان - ١١٢ ٢
 محمد بن يحيى الصوفي - ٥٦ ٨ ٨٢ ١٢ ٩١
 ٥ ٩٤ ٣ ٢٤٦ ٨ ٢٥١ ٦ ٢٥٥
 ١ و ١ ٢٥٧ ٩ ٢٦٩ ٨
 محمد بن يزيد، أبو العباس - ٣١ ٧ ٣٢ ١
 ٢٣ ١ ٥٧ ١٣
 محمد بن يزيد النحوي - ١٢ ٦
 محمد العجل - ٢٧٤ ١٦
 محمد الكندي - ٢٥٧ ٩
 محمد الوفلي - ١٤٠ ٦ ٢٦٣ ١ ٢٧٢ ٧
 المداسي - ٣ ٧ ١٢٢ ٥ ١٢٧ ١ ١٣ ٧
 ١٣٧ ٤ ١٣٩ ٦ و ٩ ١٤١ ١٤ ١٤٢
 ١٤ ١٥١ ١ و ٤ و ٨ و ١٥ ١٥٢ ٢ و ٦
 و ١١ و ١٨ ١٥٣ ٦ و ١٣ و ١٦ ١٥٤ ٥
 و ٩ و ١٥ و ٢ ١٧٠ ١ و ٥ ١٧٨ ١
 ١٩٥ ٢ ٢١٧ ٢
 مسعود بن عيسى الهندي - ٤٥ ٢
 مسلم - ١٥٤ ٨
 مشقة بن الكلبيين - ٢١ ٨
 مصعب بن عبد الله بن عثمان - ١٢٧ ١ ١٦١
 ١٦ ١٦٥ ١٣
 مصعب بن عبد الله الزنبري (عم الزنبر بن نكار) -
 ١٢٧ ٤ و ١ و ١٢ ١٣٢ ١١ ١٣٣
 ١٤ ١٥٥ ١٢ ١٥٨ ٧ ١٥٩ ٥ ١٦١
 ١٢ و ١٥ ١٦٥ ١٩ ١٦٩ ٨ ١٧٢ ٩
 ١٧٩ ٦ و ١٧ ١٨١ ١٩ ٢١٧ ١٢
 معاوية بن بكر الماهلي - ١٢٧ ١٢
 المقدبل الصدي - ١ ٨ ٢ ٤ ٧ ١٦ ٩ ٥
 ١ ٩٨ ١٥ ١٩٠ ١٤ و ١٦ ١٩١
 ٢ و ٣ ١٩٢ ٤
 المنجم = علي بن يحيى
 منصور بن أبي مزاحم - ٢٧٩ ١٥

<p>اليعقوبى محمد بن عبد الله - ١٤٨ ٧</p> <p>يوسف بن ابراهيم - ١٥٨ ٢ ، ١٥٩ ١٧ ، ١٧٤</p> <p>٢٨٩ ، ٤ ١٢ ، ٢٩٣ ١٤ ٢٩٥ ١١</p> <p>يوسف بن الدانة - ١٣٥ ١١</p> <p>يوسى الكاتب - ١٣٣ ١٤</p>	<p>بريد بن مزيد - ١٧ ٧</p> <p>بريد بن موهب الرملى - ١٣٨ ١٨ و ١٣</p> <p>يعقوب بن اسرائيل - ٧٧ ١ ، ١٠٩ ١٦ ، ٢٦٤ ١٤</p> <p>يعقوب بن السكيت - ٥٧ ٥</p> <p>يعقوب بن نعيم - ٢٦٨ ١٣</p>
---	--

فهرس المغنين

(ا)

- ابراهيم - ٢١٦ ١١
 ابن جامع - ١٣٤ ٥
 ابن سريج - ١٦١ ٨ و ٩ و ١٦٨ ١٨ ٢٩ و ٩٠
 ٢٩٢ ٢
 ابن عائشة - ٢٩٣ ٦ و ٨
 ابن معمر - ٢٩٢ ٢
 ابو صدقة - ٢٨٨ ٢ ٢٩ ٩ و ٢٩١ ٢ و ٤
 ٢٩٢ ٤ و ١١ و ٢٩٦ ١٣
 ابو العيس بن حمون - ١٨٣ ٣ و ٦
 احمد بن جعفر جعطة - ٧٦ ١ و ٧٧ ١٧ و ١١٨ ٥
 استحاق بن ابراهيم الموصل - ٣ ٧ و ٢٢٦ ٧
 انصبي - ١٣٤ ٤ و ٨ و ١٦١ ٦ و ٩ و ١٦٧ ٥
 و ١ و ١٣ و ١٦ و ١٦٨ ١٨
 اهل مكة - ١٤ ١١

(ج)

- جعطة = احمد بن حمير
 حميلة - ١٨٣ ٥

(ح)

- حش - ١٢٩ ١
 حسي بن معمر - ١٥ ٦
 حكيم - ٢٨٨ ١٠
 حنين - ١٤ ١١

(د)

- الدلال - ١٦٨ ٨ و ١٨ ١

(ذ)

- الزخات الزبدي - ٣١٤ ٥

(ز)

- زيد الانصاري - ١٣٨ ٨

(ط)

- طويس - ١٦١ ٥ و ١٢٩ ١١

(ع)

- عبد الله بن المباس الربيعي - ٣٢ ١١ و ٢١٦
 ٨ ٢٢ ١٥ و ٢٢١ ١٨ و ٢ و ٢٢٥
 ١١ ٢٢٧ ١٣ و ١٤ ٢٣ ١٢ و ١٧
 ٢٣٣ ٨ و ١٥ و ٢٣٤ ٨ ٢٣٥ ٤ و ٢٣٦
 ٣ و ٩ و ١٣ و ٢٣٧ ١ و ٣ و ١١ و ١٨ و ٢٣٨
 ١ ٢٤٠ ١١ و ١٨ و ٢٤٢ ٣ و ١٣ و ٢٤٣
 ١ و ١٦ و ٢٤٤ ٨ و ١٣ و ١٧ و ٢٤٥ ٣ و ١٠
 ٢٤٦ ٣ و ١٠ و ٢٤٩ ٦ و ٢٥ ١
 ٢٥١ ٢ و ٨ و ١ و ١٣ و ١٥ و ٢٥٣ ١١
 ٢٥٤ ١٢ و ٢٥٦ ٩ و ١٢ و ٢٥٨ ٢ و ٦
 و ١٢ و ٢٥٩ ٣

- عميدة بن اسعيب - ١٥٥ ١٣ و ١٥
 عريب - ٣ ٦ ٣ ٤ و ٣٢ ٩ و ٣١١
 ٣١٣ ٦

- علوية - ٧٢ ٤

- علي بن هشام - ٢١١ ٦

(ف)

- فاسر - ٢٢٩ ١٢ و ٢٣ ١

(م)

- مالك بن ابي السمح - ١٥٧ ١٣

- معاوي - ٣ ٨

- المسعود - ٧٦ ١

- معا - ١٢٩ ١ و ١٦٨ ٨ و ١٨ ١ و ٢٩١

- ٢ و ٤ و ٢٩٢ ٢

- مماسه بن ناصح - ٩٧ ٤

(ن)

- نشو - ٤ ١

(هـ)

- هاسم بن سليمان - ٢٦ ١ و ٦

- الهلل - ١٨٣ ٤

- الوشاشي - ٣٢ ١١

(ي)

- يونس السكاتب - ١٢١ ٧ و ١٢٨ ١٦ و ١٣٣

- ١٧ و ٨

فهرس رواة الالحان

(ع)

- عائكة - ١٣٣ ٨
 سرار المكي - ٢١٦ ٠ ١ و ١٨
 عمرو بن نانه - ١٨٣ ٤ ٢٥١ ١٥ ٢٥٩ ٧
 ٣ ٨ ٣١٤ ٦
 عمرو الهشامي - ١٤ ١٢ ٣ ٧ ٧٣ ٥ ٩٧
 ٤ ١٥ ٦ ٢٩٣ ٨
 عيسى بن اسماعيل سمه - ٣١٤ ٩

(غ)

- العرص - ٢١٦ ١١

(م)

- مالك - ١١١ ٨
 معبد - ٢١٦ ١١
 موسى سهوات - ١٢٨ ١٦

(هـ)

- الهشامي = عمرو الهشامي

(ي)

- نجي المكي - ٢١٦ ١ ٣١٤ ٦
 بوس - ١٥٧ ١٣

(ا)

- ابراهيم بن المهدي - ٧٣ ٤
 ابن نانه = عمرو بن نانه
 ابن سريج - ٢١٦ ١١
 ابن مخزوم - ٢٩٣ ٩
 ابن المص - ٣٠ ٤ و ٥
 احمد بن جعفر حنطه - ٣٠٣ ١٥
 احمد بن نجى المكي - ٩٧ ٥ ٢٩٣ ٩ ٣١٤ ٦
 اسحاق بن ابراهيم الموصل - ١٢١ ٨ ١٢٩ ١
 ١٨٣ ١٩٣ ٥ ٥ ٩ ٣١٤ ٦

(ن)

- سمه = عيسى بن اسماعيل سمه

(ج)

- حنطه = احمد بن جعفر حنطه

(ح)

- حش - ١٤ ١١ ١٢٩ ١ ١٣٤ ٥
 حيش - ١٥٧ ١٣
 حماد بن اسحاق - ١٨٣ ٥

فهرس الأعلام

(١)

ابن من عثمان - هو وأسعد وأعرابي ١٧٦ ٨
 ابراهيم ، عليه السلام - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٦ ٧
 ابراهيم بن الأنسر - قدمه مصعب بن الزبير لعنال عبد الملك
 ابن مروان ١٢٢ ١٤ ، كتب اليه عبد الملك يعده
 نولايه ما سعى العرب ان اتبعه ١٢٣ ١٧ ، مبتله
 ١٢٥ ٣ ، قال يزيد بن الرقاق في مقبله سمعوا
 ١٢٦ ٧ ، كان على ميسره مسلم بن عمرو الماهلي
 ١٢٦ ١٣
 ابراهيم بن رباح - امره الوابي ان يفرص له نلامه
 ألف درهم ، ففرها على جلسائه ٢٤٨ ٨
 ابراهيم بن عبد الحلق الانصاري - من ولد النعمان بن نسير
 ١٣ ٥٣
 ابراهيم بن شد الكله بن حمص بن حمص بن علي -
 نمل يوم مملته شعر لعوف العواذي ١٩ ١١ ،
 ونمل يوم الحدي نأيات لصرار بن الخطاب الهيري
 ١٩١ ٦
 ابراهيم بن عثي الكناسي - اشرك في حرب مصعب بن الزبير
 وعند الملك بن مروان ١٢٥ ٥
 ابراهيم بن المهدي - منده بن أسعد الطماع يحدنه عن
 أولهم وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يستقدم عند الكله
 ابن أشعث من الحجاز اذا أراد أن يطرب ١٦٢ ١٩ ،
 أسعد يحكي له قصه مع سكة بن الحسن ومع
 روحها ربا بن عمرو بن عثمان ١٦٣ ٦ ، يحصر
 مجلس مادمة وطرب أعداه ابن سحر للرشيد
 ٢٨٩ ١٧
 ابراهيم الموصلي - غنى امام الرشيد لما من صبعة عند الله
 ابن العباس الرضي فارسل اليه وأمره بملازمته ٢٤٦
 ٨ ، حلف عليه الرشيد بركة المهدي ليعاقبه عقوبة
 موحدة ان لم يحرمه ناسم صاحب لحن ثمانه
 ٢٤٧ ٣ ، كان صديقاً لسلم الحاسر ٢٦١ : ٩ ،
 حسن فقال أو العتاهة شعرا لسلم الحاسر ٢٦٢
 ٣ ، كان حاسرا عند الفصل بن يحيى بن أشده سلم
 الجار شه ٢٨٣ ٢ ، في مجلس مادمة وطرب
 أعاه ابن سحر للرشيد ٢٩٠ ٧ ، طلب منه

الرسيد ان يكتم عن أبي صمدته مقدار صسلته له
 ٢٩٤ ٤ ، أمر له الرسيد نمل ما امر لاس جامع
 ٢٩٥ ٣
 ابرهه - أمر رها بن حباب على اني وائل نعلت ونكن ١٧
 ١ ، أبو عمر الشيباني يحدث عنه حين طلع بخدا
 ١٧ ٩
 ابن أبي نؤاد - حوت على يده نقره ما أمر به المعصم للشعراء
 الذين ملحوا الافسي ٩٣ ١٥
 ابن أبي ذبي - روى عن أبي حارم بن دينار ٢١٨ ٣
 ابن أبي سعد - له شرح لعوى ١٦٨ ١
 ابن أبي عبيد الله - وهب له المهدي وصيفه ، ثم سأل بعد
 ذلك عنها ٢٧٨ ١
 ابن أبي فروه ، كاتب مصعب بن الزبير - نصحه بأن يسحو
 نفسه بعد أن خذله اهل العراق في حربه مع عبد الملك
 ابن مروان ، فاني ١٢٥ ١٩
 ابن أبي فس = احمد بن أبي فس
 ابن أبي مخنف - يذاكر مع معاوية بن نصر سمرانيه ١ ١٣
 ابن أبي هروم الكدني - طلب منه الرشيد أن يكتم عن أبي
 صدقة مقدار صسلته له ٢٩٤ ٤
 ابن الأسير = ابراهيم بن الأسير
 ابن الأعرجي - يول احب نيب فالة المحدون قول محمد
 ابن وهيب
 لم نمد كفاك من نذل النوال كما
 لم يند سيمك من فلدته ندم
 ٨٢ ١٢
 ابن الإعلب - رصب على المعتمد ساريه فلم يسترها ، فخرج
 بها مولاها اليه ٣ ١٢
 ابن جندل بن نجاج الكلابي - كان منه وبي السبرين والكليبي
 الذين ندمر عهد ١٩٨ ١٢ ، أرسلت نو نعيم رسلا
 الى حميد بن حريش ينادونه الحرمة ، فوثب عليهم
 ابن جندل فدنهم ١٩٨ ١٤
 ابن ندر - في شعر لعل بن العدير العوي ٢ ١٦
 ابن سحر = الحارث بن سحر
 ابن نجاج - شعر لراعي الابل في مبتله ١٩٩ ٢
 ابن جامع - لحن سمرا لكثير ١٣٤ ٣ ، أحاه عبد الله بن

الساس الرمي عند الهاء ٢٢١ ١٥ ، في مجلس
مبادمه وطرب أعده ابن سحر للرسيه ٢٩ ٦ ،
طلب منه الرسيه ان يكتم عن ابن صدفه مقدار صلته
له ١٩٤ ٣ و ١٧ ، أمر له الرسيه بأربعة آلاف دينار
٢٩٥ ٢
ابن جعفر الكندي = جرس حرب منه أبو سعد وقال فيه
شعرا ١ ١١ ، ٣ ، ١ ، قصه فراره من أبي محسن
رواية ابن دأب ٢ ١٥
ابن ربيع = راية ابن هرمه ١٧٦ ٧
ابن الرزيق = كان النعمان بن سحر على حمص ، فبان له
١٩٥ ٨ ، كان سعيد بن جندل الكندي على فسر بن
فوت عليه زور بن الحارث فخرج منها ونابح لاس
الزبير ١٩٥ ٦ ، كان بدء حرب فيس وكلت في فميه
ما كان من وقعه يوم مرج راهط ١٩٥ ٣ و ١١ ،
نابح له نابل بن قيس الخدامي ١٩٥ ١٠ ، كانت
الفسية اذا جاءت الضحاك بن فيس البهري أحمرهم
انه يدعو لاس الزبير ١٩٥ ١٤ ، الضحاك يحث مروان
ابن الحكم ليقدم على ابن الزبير بسبه أهل الشام ١٩٥
١٥ ، ظلمت النسبه من الضحاك أن يظهر نعه ابن
الزبير وهم يظهرونها معه ١٩٦ ٦ و ٨
ابن ديازة = طعن زهير بن حبان ، وطن أنه مات فعمل الى
يومه وعوفي ١٧ ١٣ ، سحر له في ذلك ١٨ ١
ابن الرنات = محمد بن عبد الملك الرنات
ابن سريج = عني أسعد صوبا له ١٦١ ٨ و ٩ ، عني في
سحر لخير ، وأحد عنه أشعب ١٦٨ ١٨ ،
عني له أبو صدفه في مجلس الرسيه ٢٩ ٩ ،
٢٩٢ ٢
ابن شهاب = في سحر لرهم بن حبان ١٩ ١٢
ابن صغر = في سحر لزور بن الحارث ١٩٧ ٢
ابن طسان = عند الله بن زياد بن طسان
ابن عباد = أميد محمد بن وهيب فقال فيه قصيده ٩١ ٩
ابن سحر = في سحر لرهم بن حبان ١٩ ١٢ ، ولزور
ابن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨
ابن عماد القزاني = له في ابن أخ له أناب بمسل بها
عوف العواضي في مدح عبد الرحمن بن مروان وهو
صغر ٢٠٩ ١

ابن سحر = في سحر لرهم بن حبان ١٨٦ ٨ - ١
ابن عثمان بن سحر = قبل يريا بن المهلب ١٩ ٤
ابن فقه = سليمان بن فقه
ابن كليب = حذب أسعد بملحه فمكي ١٥٥ ٧
ابن مجز = في سحر لمعاد بن أسعد بن ٢٧ ٨
أبو صدفه يعني أصوانا من عماله ٢٩٢ ٢
ابن الجلاء الكندي = عمرو بن الجلاء
ابن مهر = في سحر لزور بن الحارث قاله في مرج راهط
١٩٧ ١٨
ابن المهدي = ابنهم بن المهدي
ابن هارون = يريا بن هارون
ابن هرمه = راية ابن راج ١٧٦ ٧
ابن وردان = امرأة أشعب الطامع ١٣١ ١٦ و ٢٣
١٦٤ ١ ، أرضعت لبنها خندا ، نوح العايد
١٤٨ ١٣
أبو أحمد بن الرسيه = عني فائرا غلام محمد بن راشد ،
ناسراره منه سلاسل ألف درهم ، و ر المأمون عاهه
٢٣ ٢
أبو أمانه أسعد بن رزاه المروزي = الوليد ، أبو «مسلم بن
الوليد ، كان مولى له ٣١ ٢
أبو أمية = ورث له المأمون ، كانا بالبين لمحيه من
الحرب ٢٤ ١٢
أبو براء عامر بن مالك = من سحر الد = رفا حتى ماوا
٢٤ ٨
أبو بكر بن يحيى = من آل الزبير ١٤١ ١ و ٢ و ٧
أبو بكر الصديق = كان سحر بن بل اسمه ابن جهراء
٢ ١٢ ، كان ليزيد بن هارون ماله ، قبل ههسا
قصائله ٨١ ١ ، لم الحارث ١٦١ ٢
أبو بكر محمد بن عمرو بن جرم ، دلال ، إدراء أشعب منه
اليه ١٧٩ ١٨
أبو بهام الطائي = أسهر من سحر أنا مسلم بن الوليد في
قول الشعر المعروف فالباع ٣١ ٥ و ١٢ و ٢١ ،
حفظ سحر مسلم وأبي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ،
دخل عليه أحما بن سماعة المبري ورأى بن يديه شعر
مسلم وأبي نواس فقال له ، أ هذا ؟ فقال اللاب
والعري وأنا أعدهما من دون الله ٥٣ ٢ ، أشبه
محمد بن وهب شعرا قاله في المجلس من رضاء فاستحسنه
٧٥ ٩ ، سحر له من ٨٥ ٥ ، نال رة ٢٢ آلاف

من الدراهم التي امر بها المصمم للشعراء الذين مدحوا
الأمسين ٩٣ ١٥
أبو جبر - في رياء أبي محض لا في عهد بن مسعود ٩ ١٣
أبو جعفر المصنوع - قدم أسعد في أيامه ١٦٨ ٥
١٨٠ ٧
أبو جهم الكناشي - عرا له يافوت قول شعير عند حروح
مصعب بن الربيع لصال عبد الملك بن مروان ١٢٣
٢ و ٩
أبو حارم بن دينار - من وجوه التابعين ٢١٨ ١ ، روى
من سهل بن سعد ٢١٨ ٢
أبو حرد - كنية حرير ١٠٢ ٨ ، ١٦٨ ١٤
أبو حفص - كنية عمر بن عبد العزيز ١٩٣ ٩
أبو ذلف القاسم بن عيسى - دخل عليه محمد بن وهيب
الساعر فأعطاه حدا ٧٧ ٨ ، قصه مع بكر بن
الطاح ١ ٦ ، مدحه بكر بن الطاح فأعطاه حاربه
١ ٩ ٦ ١٢ ، ١١١ ٣ و ٧ ، رد بكر بن الطاح
فصعب عليه وانصرف عنه وقال فيه شعرا ١١
٦ و ١ ، بعد وفاته ذهب بكر بن الطاح إلى مالك
ابن أبي الحرامى ومدحه ١١٢ ١٥ ، هوى بكر بن
الطاح حاربه فكان يجمع معها في منزل رجل من
أصحابه ١١٧ ١ ، خرج إلى الكرخ ومعه بكر بن
الطاح ١١٧ ٣ ، وإلى أصحابها وهو معه ١١٨
١٤ ، التي على فصل الساعة شعرا وأحاده
١٣ ٢ ١
أبو زكار الأعشى - أبو صدفه يردد غناءه ويحكي حركاته
٢٩٦ ٥ و ٧
أبو الزناد - قال أسعد ابنها بشا في حجر عاسه بن
عمان ، فلم يزل أبو الزناد يملو وأسعد يستل
١٣٦ ١١ ، ثمث إليه سكينه بن الحسن
سيفتيه ١٦٦ ١
أبو سعد المخرومي - أشدته محمد بن وهب شعرا قاله في
الحسن بن رجاء فاستحسنه ٧٥ ٩
أبو سعيد السكري - سجع أبو الفرج الأصمعي من كتابه
٢٤٥ ١
أبو سفيان بن حرب - أحسن عبيدة بن أشعث الطعام أن
أمه كانت أمه له ١٣٥ ١٤
أبو شبل عاصم بن وهب - كان يماون فصلا الساعة على
مهاجة حساء حاربه هشام المكوف ٣٠٨ ٨ ،
١١ ٣ ٩

أبو الشقيق - استمرى سلم الدجاس سبكوته عن شعرا
٢٧٦ ١٧ ، ٢٨٤ ٧
أبو صدفه - عني شعرا لمص شعراء الجحاريين ٢٨٨
٢ و ٦ ، (أحسنه ٢٨٩ = ٢٩٩) ، هذه الرحمة
مما سقط من طبعه ، ولأى ٢٨٩ ١٨ ، كنية مسكين بن
مدحه ٢٨٩ ٢ ، من المعين الذين أهداهم السيد
من الجحار ٢٨٩ ٧ ، يذكر أسباب كبره سؤاله
٢٨٩ ١ ، ٢٩٣ ١٦ ، يصحى مع مصي الرشيد
فيشد طرب الرشيد لصاحبه ٢٨٩ ١٢ ، ٢٩١ ٦ ،
في مجلس مناديه وطرب أعده ابن سحر الرشيد
٢٩ ٩ ، عني لمعد في مجلس أرسسيك ٢٩١ ٢
و ٤ ، صادره الحسن بن سليمان على جعل يا سده
ويكف عن السؤال فلم يف له ٢٩١ ١٣ ، يصي
أصوانا لأن سريح ومعد وأن محرر ١٩١ ٩ ،
حلج عليه الفصل بن يحيى حنه فاستعها منه الحسن
ابن سليمان ٢٩٢ ١١ ، كثرة عيب الرشيد وحسن
ابن يحيى به ٢٩٤ ٣ ، ٢٩٥ ١٧ ، تردد أصوات
أبي زكار الأعمى ويحكي حركاته ١٩٦ ٥ و ٧ ،
أعرب الرشيد على أصوات معي بها ٢٩٨ ٣ ، حكم
له الرشيد على حفص بن يحيى دغمه بانه دينار ٢٩٨
٧ ، قصه وصوله إلى السلطان ١٩٨ ٨ ،
أبو العباس - كنية عبد الله بن الصاس الربيعي ٢١٩ ٧
أبو العباس بن ثوبة - سجع أبو الفرج الأصمعي من
كتاب له بخطه ٢٥١ ٥
أبو عبد الله الششامي - استحسن عبا عبد الله بن الصاس
الربيعي ٢٢٣ ٩
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو - كان أمير المسلمين في يوم
المر ٣ ٢٢ ، جمع على فيل العدم يوم من النائف
فقبله الفيل ٩ ٧ ، أبو محمد السقي يريته
١١ ٩
أبو عبيد الله - موفد له مع الرشح والمهدى ١٧٧ ٦ ،
لمع المهدى أن أمه رنديق ، فقبله وصلىه على باب
أبي عبد الله ٢٧٧ ١٤
أبو عبيدة معمر بن النخعي - قال كان سلم الفار لا يحسن
المدح ولكنه كان يحسن الرثاء ٢٧٥ ١٤
أبو العباس بن حمدون - قبل أنه عد فاستحسن لسلم
ابن الوليا ٣ ٦ ، له لحى من شمس لزييف القواي
١٨٣ ٥
أبو الصاهمة - صنع عبد الله بن الصاس الربيعي غناءه في

شعره وعنه ٢٢٥ ، ١ ، ٢٤٥ ، ١ ، كان صديقا
لسلم الحاسر ٢٦١ ٩ و ١ ، قال شعرا في الفصل
ابن يحيى وسلم ٢٦١ ١١ و ١٢ ، احد الاسماء في
فساد ما بينا وبين سلم ٢٦١ ١٣ ، قال شعرا
لسلم وفد حج معه عنه ٢٦٢ ١ ، قال شعرا لسلم
وفد حسن ابراهيم الموصلي ٢٦٢ ٤ ، كان سلم
يعلمه على سائر بن برد ويقول انه اسلم الحن
والانس ٢٦٨ ١٦ ، سمر له يهتم فيه مسلما
بالحرص ١٦٨ ١٧ ، ٢٧ ١٣ ، سمر لسلم برد
نه على اتمامه ٢٦٩ ١٣ ، ٢٧ ٩ ، يشهد سم
ابن حفص بن سليمان امير البصرة شعرا في الزهد
١٧ ٥ ، الحمار يصغر لابي احده سلم منه
٢٧ ١١ ، اعجاب المؤمن بنيه تعالى الله يا سلم
٢٧٦ ٨ ، سلم يوعده ٢٧٦ ١١

ابو الغلاء - كنيه اسمع الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ١١
ابو عمر - كنيه سالم بن عبد الله بن عمر ١٦٧ ١ و ٧
ابو نهر السيباني - يتحدث عن امره حين طلع بخدا
١٧ ٩

ابو عهرو - في سمر لعزيز بن ابي حابر ٢٨ ٧

ابو عسي بن الرسيه - كاتب عسده حاربه اسمها
عساليح ، عسها عند الله بن العباس الربيعي فوجه
بها معه الى منزله ٢٣٩ ٩

ابو الفرج الاصفهاني - مودبه محمد بن الحسين الكندي
الكوفي ٤٧ ١٣ ، نسخ من كتاب حده يحيى بن محمد
ابن بوانه ٦٣ ١ ، يصحح ما ذكره ابو هسان من
ان بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ويقول ان الذي
مدحه بكر هو مالك بن علي الحراعي ١١٣ ١٣ ،
نسخ من كتاب محمد بن الحسن بن دريا ١٨٧ ١٤ ،
وابي سعيد السكري ٢٤٥ ١ ، وابي العباس بن
بوانه بخطه ٢٥٢ ٥ ، رايه في سمر لمحمد بن
وهب ٨٥ ٩

ابو فرعون - كان مولى ليزيد بن مريد ٤١ ٩

ابو القاسم الشيرباني - كان نديما ليعبي بن محمد
١١٩ ١١

ابو مخجن - حاء ترجمه بالحره الحادي والعشرين
وموصفها هنا كما حاء في ف وغيرها من النسخ
المخطوطه المونون بها ١ ١٥ ، (ترجمته ١ - ١٣) ،
سنة ١ ٣ ، ساعر من المحصرين ١ ٥ ، قيل
ان عبر بناء لادمانه الحمر ١ ٩ ، ٣ ٩ ، قيل

ابو محمد اليزيدي - طلب منه سلم الحاسر ان يهجو فلما
فعل ندم ٢٧١ ١

ابو معاذ - كنيه سائر بن برد ٢٦٤ ٥ و ٧ و ٨

ابو معاذ المهيدي - راويه بشار بن برد ٢٦٤ ١٦

ابو منصور الباخري - صار هو وابو يوسف بن الدقاق
الصريير الى منزل فطيل الساعرة فحجنا عنها دون علمها ،

احمد بن جعفر جعقله - روى لمسلم بن الوليد هجاء في من
اس رانده ، والحقيقة انه في يزيد بن مريد ٥٥ ٩
له لخر في شعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ١ ٧٧
١٣ ، ولحن في شعر لكر بن البطاح ١١٨ ٥
احمد بن سعيد الخريزي - دخل على ابي تمام فرأى شعر
مسلم وأبى واس بن يدي فقال له ما هذا ؟
فقال اللات والعري وأنا أعددهما من دون الله
٥٣ ٢
احمد بن صدقة الطبري - أبو صدقه حده ١٨٩ ٥
احمد بن أثرونا - وسطه عبد الله بن العباس الربيعي عند
المبصر ٢٢٧ ٤
احمد بن هشام - وصف محمد بن وهيب علمانه فوهما علما
فمدحه ٨٦ ٤ و ١٣
الاحوص - قال في يوم سبعة حمله أباينا تمل بهما ريد
اس على لما اناه بنى أحبه محمد ١٩١ ١٥ ، قال
سعد بن - به عند الله بن العباس الربيعي للواوي
فأعطاه ألف دينار ٢٥١ ١ و ١٥
الأحطل - في شعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ٧
أوطاه بن سهية - دل شعرا يحرص به فيسا ٢٠٦ ٧
استحق بن ابراهيم الموصلي - ذكر الهسامي ان له لحا في
شعر لمسلم بن الوليد ٣ ٧ ، يمح شعر مراحم
العقل ٦٩ ٢ ، أحد عبد الله بن العباس الربيعي
عنه العناء ٢٢١ ١٤ ، يستحسن للرشيده صبعة عبد الله
ابن العباس الربيعي في العناء ٢٢٢ ٧ و ١١ ،
يصح لحا من شعر لعبد الله بن العباس الرعي
وهو ابن مسين في حجر حده الفصل بن الربيع
٢٢٥ ١٧ ، عناه مع عبد الله ٢٢٧ ١٢ ، ناسد
الشعر مع عبد الله بعد ان عني ٢٢٨ ١ و ٣ و ٩ ،
استوب الرشيده تركه سلم الحار فوهها لها ،
وفيل ان الرسد قمصها ٢٨ ١٣ ، كان حاصرا عند
الفصل بن يحيى حين أشده سلم شعرا ٢٨٣ ٢
أسماء بن خارجة - شكا الى عبد الملك بن مروان ايقاع
حميد بن الحرث بأهل العمود ، فوداهم ٢٠٣ ٢
أسماء بنت أبي بكر - مولاة حميدة أم أسعد الطامع
١٣٥ ٣ و ١٩
اسماعيل بن جعفر بن محمد - حاه أشعب بخدي وقال له
نالله أنه لاسي ا وقد حموتك نه ٠ ولكن اسماعيل
لم يعظه مكافاة ١٤٨ ١٤ ، دخل أسعب على أبيه
حمر وهو يكي ويقول اباك اسماعيل دبح اسى ا

فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧ رد عليهما فانا
عدهما ٣٧ ١٢
أبو موسى صالين - رجل يريدى ، اس السميطة سميطين ،
والسعيد سعيدين ١٤٨ ٣ و ٢١
أبو نواس - كثير من الرواة يعرف به انا مسلم بن الوليد
في حودة القول في السراب ٣١ ٩ ، لعي مسلم بن
الوليد فعاب كل منهما شعر الآخر ٣٣ ١٢ ، حفظ
ابو تمام شعره وشعر مسلم في شهرين ٥٢ ١٦ =
دخل أحمد بن سعيد الخريزي على أبي تمام فرأى
شعر مسلم وأبى نواس بن يدي فقال له ما هذا ؟
فقال اللات والعري ، وأنا أعددهما من دون الله
٥٣ ٢ ، اجتمع مع مسلم فبأسدا شعرهما ٥٣ ٣ ،
سأله دعل عن رأيه في مسلم فقال هو اسعر
الناس بمدى ٥٣ ١٢
أبو هانيء الأعشى - طثر لبس الحسين بن على ولعيد الله
ابن عمرو بن عثمان ومن موالى في شق ١٤٧ ١٧٠
أبو هريرة - روى عنه أبو حارم بن دينار ٢١٨ ٣
أبو هلال - أبو الفرج الاصفهاني يصح ما ذكره من ان
نكر بن البطاح مدح مالك بن طوق ويقول ان الذى
مدحه نكر هو مالك بن على الجراعى ١١٣ ١٣
أبو وائل - كنيه نكر بن البطاح ١٠٦ ٢ ، ١١٢ ٩ ،
١١٦ ١٤
أبو يوسف بن الدقاق الصري - صار هو وأبو منصور
البحري الى منزل فصل الساعة فحما عنها دون
علمها ، فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧
أبو يوسف الكندي - هو وأحمد بن أبى فنس يطمان على
محمد بن وهب في مجلس فبرد عليهما من يصمه
٩٤ ١٥ ، قال ان محمد بن وهيب بوى ، لما يستعمله
في شعره من ذكر الاثنين ٩٥ ٧ ، استغناه عند الله
ابن العباس الربيعي في يمينه حتى خرج منها ، وعى
١٣
١ جميع احوانه ٢٢٤ ١٣
الأخادب المقيين - عشق عبد الله بن العباس الربيعي حاريه
٢٤٢ ١٧ ، ٢٤٣ ٥
أحمد - في شعر لكر بن البطاح ١١٨ ١٧
أحمد بن أبى طاهر - ألقى على فصل الشاعرة بيتا فأحاربه
على البديهة ٣٥ ١٠
أحمد بن أبى فنس - هو وأبو يوسف الكندي يطمان على
محمد بن وهيب في مجلس فبرد عليهما من يصمه
٩٤ : ١٥

فاعطاه مائى دينار ١٤٨ ١٧ ، اهدى اليه رجل
من بني عامر بن لؤى فالودحه ، واسمها حاصر ١٥٤
١

اسيد - صاحب لواء بشر بن مروان ، قتل في حرب
عند الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير ١٢٤ ١
اسيد السلمي - روى لسلم الحاصر ٢٨٧ ٧ و ٩
اسم - بنى سحرًا للبر ١١٤ ٢ و ٤ و ٨ ،
(ترجمه ١٣٥ - ١٨٢) ، اسمه واسم امه وسبه
ونسبه ١٣٥ ٢ ، خرج ابوه مع الحارث بن ابي عبيده ،
واسره مصعب فصره حتى صرا ١١٥ ٢ ، سب
بالمدينة في دور ال ابي طالب وبوبت بربيه وكفله
عائسه بنت عثمان بن عفان ١٣٥ ٥ ، حكى عن امه
انها كانت تعزى بين ارواح النبي صلى الله وسلم ،
وابها رب فحلب وطيف بها ١٣٥ ٧ ، كانت اما
مستطرفه من رواح النبي ١٣٥ ١١ ، ابنه عبيده

يحدث ابن ابراهيم بن المهدي عن اولهم واصلهم ١٣٥
١٢ ، كان مع عثمان في الدار حين حصر ، فلما قال
للمالكيه من اعبد سيده فهو حر كان اسعد اول
من اعبد سيده فاعقب ١٣٦ ٢ ، خرج الى المدنه
سنة أربع وخمسين ومائه ، فلم يلبث ان جاء بنيه
١٣٦ ٦ و ٧ ، سنة ١٣٦ ١٥ ، ادركه ابو الزبير
ابن نكار ١٣١ ١٩ ، كان يلقب السهام من دار
عثمان يوم حوصر ، وكان في سجنه يلحق النمر
الوحشه ١٣٧ ١ ، اسمه سعيب ١٣٧ ٥ ، كان
ابوه مولى لآل الزبير ١٣٧ ٥ و ١٢ ، وكانت امه
مولاه لعائسه بنت عثمان بن عفان ١٣٧ ٥ ، سب
امه فصره وحلب وطيف بها ١٣٧ ٦ ، اسمه
سعب ويكنى ابا الغلاء ١٣٧ ١١ ، امه كانت
تعزى بين ارواح النبي ١٣٧ ١٢ ، امرأه بنت
وردان ١٣٧ ١٣ ، سك وعرا ، وكان حسبي
النسب بالنسب ، وربما صلب بهم الشيام ١٣٧
١٧ ، ١٥١ ١١ ، يعني اصواتا فيحيدها ١٣٨ ١
و ٤ ، روى الحديث عن جماعه من الصحابه ١٣٨ ٩ ،
روى عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال « لو دعيت الى دراع لاحتمت ، ولو
أهدى الى فراخ لعلمت » ١٣٨ ١٢ ، ابو وسالم بن
عبد الله ١٣٨ ١٦ ، روى حديث النبي صلى الله
عليه وسلم « لاني اذوام يوم القيامة ما في وجوههم
مرعة لهم ، قد أحلقوها بالنسالة » ١٣٨ ١٧ ،

اسم مسنده ابن لسالم بن عبد الله بن عمر غناه
الركبان بحضره ابيه سالم فاشده ، ورأس ابيه سالم
في سب فلم يكر ذلك ١٣٩ ٣ ، دفعه عائسه
سب عثمان في الترابين ، فعند حول تعلم السر وبعي
التي ١٣٩ ٦ ، يدنو الله ان يذهب عنه الحرص ،
ثم يستعمل ربه ١٣٩ ٩ ، قال الاصمعي انه
سمعه يقول انه سمع الناس يمجحون في امر عثمان
قال الاصمعي ثم ادرك المهدي ١٣٩ ٢١ ، صعبه
١٤ ٣ ، قال انه كان يسمى الماء في فسه عثمان
ابن عفان ١٤ ٤ ، هو والدينار ١٤ ٨ و ١١
و ١٥ ، يظرب الناس بعنانه ١٤١ ٢ ، امره وباد
ابن عبد الله الحارثي بان يصلي بأهل السجى ١٤١
١٥ و ١٧ ، ١٤١ ٥ ، ١٥١ ٩ و ١٢ ، من طرايعه
١٤٢ ١٥ ، يسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ١٤٣ ١٧ و ١٩ ، يطالب مروان بن أنان بن
عثمان بالمدينة التي بحملها عنه ١٤٤ ٩ و ١ و ١١ ،
يحاصر ابنه ١٤٥ ٧ و ١ و ١١ ، حديثه عن وفاه
سب الحسين بن علي ١٤٥ ١٨ ، يصره كله ويقول
سبح الهدييه ونصص للصفيف ١٤٨ ٨ ، عدا
جدنا ليس روحه ثم احده الى اسماعيل بن حمير بن
محمد وقال له نالقه انه لا يبي ا وقد حوريك به ،
ولكن اسماعيل لم يعطه مكانه ١٤٨ ١٢ و ١٦ ،
دخل على حمير ابى اسماعيل وهو يئس ويقول انك
اسماعيل دفع ابى ا فاعطاه مائى دينار ١٤٩ ٢ ،
حبرون نوافه خالد بن عبد الله ١٤٩ ١ و ١٣ ، في
المسجد ١٥ ٥ ، سر لبيته ١٥ ١١ ، طرائف
من طمعه وحبله ١٥ ١٥ ، كان يعقب مالا كثيرا
بالمدينة ١٥١ ١٦ ، ما بلغ من طمعه ١٥١ ٣ ،
دخل يوما على الحسين بن علي وعنده اعراس فيسبح المنظر
فسمي حين رآه ١٥٣ ٧ و ٨ و ١ ، قيل له
اعرف فلانا (وان رجلا فيسبح الاسم) فقال ليس
هذا من الاسماء الى عروست على آدم ١٥٣ ١٤ ،
روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أمتي شر
محتلون من آثار الوصوء » ١٥٣ ١٨ ، سمع حتى
المدينة تقول اللهم لاتمسني حتى يفر لي دنوبي ،
فقال لها « اما سألتك عن الأبد - يريد انه لا يعرف
لها أبدا ١٥٤ ٢ ، ساوم رجلا بفوس عربية ١٥٤
٦ ، اهدى رجلا من بني عامر بن لؤى الى اسماعيل
ابن سمير بن محمد فالودحه واسمها حاصر ١٥٤

الريد ، يحمل اليه ١٧١ ١٥ ، ما قاله في الهدية
التي اهديت الى ريادة من عند الله الحاربي ١٧٢
٥ ، قصته مع رجل من ولد عامر من لؤي ولي المدينة ،
واعراه الله ناشعب يطلعه في ليله وبهاره ليصحبكه دون
أن ينال منه شيئا ١٧٢ ١١ ، يستحيث منه نال الربير
١٧٣ ١٥ ، يسقط العاصري ١٧٤ ٦ ، عصيت عليه
سكنية بنت الحسين فأمرت بخلو لحيته ١٧٥ ١٠ ، هو
وانان بن عثمان والاعرابي ١٧٦ ٨ ، يعشى أن
تحسده عجزور على حمة مونه ١٧٨ ١٣ و ١٥ ، أمثلة
من طرائفه وطمعه ١٧٩ ٥ ، تطلعت منه امرأته الى
أبي بكر محمد بن عمرو بن حرم ١٧٩ ١٨ ، كان
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يصبه به أشد
عنت ١٨ ١٤ ، دعاه الحسن فأقام عنده ١٨١ ٢٠
الإسماعيل بن قيس - تكلم بمآثر فومه كعدة أمام كسرى
١٨٥ ١٣

الأصمعي - سمع أشعب يقول انه سمع الناس يذبحون في
أمر عمان ، قال الاصمعي ثم أدرك المهدي
١٣٩ ٢

الأنشيين - أمر المعتصم للشعراء الذين ملاخوه ثلاثمائة ألف
درهم ٩٣ ٨

أم جابر - في شعر لفرجة بن حنادة ٢٨ ١٢
أم جعفر - أعد سلم الحاسر رباهما وهي بعد نافية ٢٧٦ ٢
أم حجيل - قيل انها أم أشعب الطامع ١٣٥ ٣
أم الحليج - قيل أيضا انها أم أشعب ١٣٥ ٢ و ١٨
أم العلاء - امرأه أشعب ١٤ ١٢
أم عمر بنت مروان - هي وأشعب ١٦٩ ٩
أم يوسف - في رثاء أبي محرز لابي عبيد بن مسعود ٩ ١١
أمانة - في شعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط
٣١٤ ٥

أمة الجعيد بنت عبد الله بن عاصم - جمع مصعب بن الربير
سها وعاشه بنت طلحة وسكنية بنت الحسين ١٣١

أمة - في شعر لرهير بن حباب ٢٦ ١٢
أيوب ، السبي - في شعر لسكر بن المطاح ١١٩ ٨

(ب)

بانك - قتله الأنشيين ٩٣ ٩
البانوكه بنت المهدي - سلم الحاسر يرثيها ٢٧٤ ٣

١١ ، سألته سالم بن عبد الله عن مبلغ طمعه ١٥٤
١٧ ، يكنى نفسه ١٥٥ ٨ ، كان يعصى ، وله أصرات
قد حكيت عنه ، وكان ابنه عبيد يعصيها ١٥٥ ١٢
و ١٥ ، قصه مع سكنية بنت الحسين بن علي وردت بن
عمرو بن عثمان ١٥٥ ٢٠ ، ١٦٣ ١١ ، قال له
ديباجة الحرم لك عشرون ديناراً ان حسبي ترد بن
عمرو الليلة ١٥٦ ٤ ، أفسد معاوية على سكنية
أمرها فحصبته بيض دحاح ، ثم أوسمت أنه لا يقوم
عنه حتى ينقب ١٥٧ ١٥ ، قيل له أرأيت أختاً
فقط أطمع منك ؟ قال نعم ، كلنا يسعى أرمسة
أما على مصع العلك ١٥٨ ٤ ، احببت به حناره
البريمية فقال ذهب اليوم العشاء كله ١٥٩

١ ، حاول العاصري أن ياحد في مثل مدهه وبنادره ،
فلما نجاهه أشعب أقر له ببحره ١٥٩ ٦ ، كان
مولده سنة سبع من الهجرة ١٥٦ ١٨ ، كان أمه
من ممالك عمان بن عمان ١٥٩ ١٩ ، دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على أمه فماتت ١٥٩ ١٩ ،
كان من المعتزلة وكان أقوم أهل دهره ١٦ ١ ، هو
عمر حتى ملك في أيام المهدي ١٦ ١ ، هو

وعبد الله بن عمر ١٦ ٥ ، عسى صوتاً لطويس
١٦١ ٥ و ٦ ، ولان سريخ ١٦١ ٩ ، من
بنادره ١٦١ ١٣ ، من حيله ١٦١ ١٧ ، دعاه
عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٦٢ ١ ، يتصور
السنان طلباً للطعام ١٦٥ ١٤ ، يعوفى - في
الدخاجه ١٦٦ ١ ، عبد يسليج في يده ١٦٦ ١ ،
حاه فتية من قريش فجعلوا له جعلاً منه ان هو
أسمع سالم بن عبد الله بن عمر صصوا من العناء
١٦٦ ١٧ ، عسى شعر للحارث بن عباد ١٦٧ ٥
و ١٩ ، أحد العناء عن مصد ، وسهد له معبد بانه
أحسن نادية منه ١٦٨ ٩ ، ١٨ ١٠ ،

يلزم حريرا ويعنيه في شعره ١٦٨ ١٣ ، عسى جريرا
في شعره صوتاً لاس سريخ ١٦٨ ١٨ ، طرب حوير
من عتائه حتى نكى ١٦٩ ١ ، لقيه الهيثم بن عدى
فقال له كيف ترى أهل زمانك ؟ قال يسألون عن
أحاديث الملوك ، ويعطون اعطاء العبيد ١٦٩ ٥ ،
هو وأم عمر بنت مروان ١٦٩ ٩ ، عرمى عنه الوليد
ان يريد عشرة آلاف درهم على أن يسلح رساله الى
امراته سعدة بعد ما طلقها ١٧٠ ٦ ، كتب الوليد
ان يريد في اشخاصه اليه من الحجار ، وحمله على

بذل الكبيره - اسمرت حاربه اسمها عساليج واهنها
لشد الله بن للعناس الرضى لما بلغها انه يعتمدها
١١٠ ٢٤١

برصوحها - طلب منه الرئيسد أن يكتم عن أبى صده
ممدار سلسله له ٢٩٤ ٤
تسقم بن فيس - يكتم بآثر فومه بن سيبان أمام كسرى
١٨٦ ٤

سار بن برد - سلم الناس روايته ولميله ٢٦١ ٤
قال سعرا فأحد سلم معنى بيت منه ، فعصب عليه
سار بن رضى عنه لما اعذر اليه ٢٦٣ ١٤ و ١٨
٢٦٤ ١ ، بيت شعر أخر سلم أنه لسار ٢٦٤
٤ و ١٨ ، كنيه أبو معاذ ٢١٤ ٥ و ٧ و ٨ ،
واسم روايته أبو معاذ الميرى ٢٦٤ ١٦ ، قال
سلم نينا أحسن من نينه فقال ذهب والله نينا
٢١٥ ٣ ، كان سلم غلامه ، وقيل لمياه ٢٦٦
٨ ، ٢٦٨ ١٦ ، بعد مع سلم الى عمر بن العلاء
بصيده لميميه الى دالها فيه ٢٦٦ ٨ ، كان سلم
يعدم عليه أنا المعاصمه ويقول هو اسعر النى
والاس ١٦٨ ١٦ ، مدح سلم هارون الرئيسد بسعر
قاله سار بن سيبان ٢٨٦ ١٢ ، سلم يس أمام
الرئيسد بأساده يسار له ٢٨٦ ١٣

شمر ، خادم صالح بن مجيحه - صبح عبد الله بن العناس
الرئيسد لما بيده فى سفاهه ٢٥٣ ١٨
بشر بن مروان - رافق أخاه محمد بن مروان لما قدمه أخوهما
عبد الملك بن مروان عند مسيره لعمال مصعب
١٢٣ ٤ و ١٣

البهيث الشكرى - شعر يسب اليه والى نريد بن الرفاع
العامل ١٢٦ ٩

بكر - هو وعلم، اسان لوانل ١٧ ١١٠ ، ١٨ ٤
نكر بن الطاح - (تربيته ١٠٥ - ١٢٠) ، قال شعرا
عنى به حسين بن محرز ١٠٥ ٢ ، اسمه وسنه
وكنيه ١٦ ٢ و ١٩ ، اجمع شعره من ذكر أنه
عجل ١٦ ٤ ، وكذلك اجمع شعره من زعم أنه
حنفى ١٦ ٥ ، قصه مع أبى دلف ١٠٦ ٨ ،
قصه مع الرئيسد ويريد بن مزيد ١٠٧ ٨ ، شعر
له فى حاربه يدعى رامشسة ١٨ ٥ و ٩ ،
الماور يعجب شعره ويمد سلوكه ١ ١٨ ،
مدح أنا دلف فأعطاء حائرة ١٩ ٨ و ١٠ و ١٣ ،
بعثن علما بهراما وقال فيه شعرا ١١ ٢ ،

رده أبو دلف فعصب عليه وانصرف عنه وقال فيه
سعرا ١١ ١ و ١ ، وردده فبه بن محرز فعصب
عليه وانصرف عنه وقال فيه سعرا ١١ ١٢ و ١٦ ،
مدح أنا دلف بيبين فأعطاء حائرة ١١١ ٣ و ٧ ،
يربى صديقه معقل بن عيسى ١١١ ١٥ ، هجاه
عناد بن المرقى لحنلا ١١٢ ٦ ، كنيه أبو دلف
١١٢ ٩ ، مدح مالك بن طوق بن هجاه ١١٢
١٥ ، ثم اعذر اليه ، فأعطاء ، فمدحه ١١٣ ٧ ،
أبو الفرج الاصمغاني يصحح ما ذكره أبو هفان من
أنه مدح مالك بن طوق ، ويقول ان الذى مدحه نكر
هو مالك بن علي الحراشي ١١٣ ١٣ ، أكثر مداحه فى
مالك بن علي ١١٣ ١٣ ، صار الى مالك بن -لى بعد
وفاة أبى دلف ومدحه ١١٣ ١٤ ، لما قبل مالك
اس على رناه نكر بن الطاح بعدة فصائد هى من
عمر سمره وعونه ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ،
١١٥ ٦ ، بسوفه بعداد وهو بالحنل ١١٦ ٧ ،
هوى حاربه من الفيان وقال فيها سعرا ١١٦
١٧ ، خرج مع أبى دلف الى الكرخ ١١٧ ٣ ، قال
سعرا فى حاربه كان يهواها اسمها درة ١١٧ ٤
و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ ، ١١٩ ٦ و ١٧ ،
لحظه لى فى شعر ل ١١٨ ٥ ، خرج مع أبى دلف
الى أصبهان ١١٨ ١٤ ، كان يحتج بدره فى
مرل رجل يقال له العرر ، فسعى به فجمع من
لقائها ، فقال فيه شعرا ١١٩ ١ ، شعر له فى
درة ١١٩ ٦ و ١٧

نكر بن واقل - فى شعر لنكر بن الطاح ١٠٦ ٤ و ٦ ،
١٧ ١٢

الملقاء - فرس سعد بن أبى وقاص ٥ ٤ و ٥ و ٧
نكر - كان سعد بن حميد يهوى فصلا الشاعرة ، ويظهر
هى له هوى ، ويتهمها مع ذلك نسان ٣٠٧ ١ ،
فصل الشاعره تمل اليه ويفتر ما منها ومن سعد بن
حميد ٣١٢ ١ ، غصب على فصل الشاعرة ، فأعذرت
اليه فلم يقبل عذرها ٣١٢ ١٣

نكر الشاعرة - نكر بنتا طلب المتوكل منها ومن فصل
الشاعرة احارته ٥ ٣ ٢

نكت الحسن - اصطبح على رناها عبد الله بن العناس الرضى
مع خادم صالح بن عصف ٢٢٩ ٣ ، حملت من رنا ،
فلما سئلت ممن حملت أحانت شعرا ٢٢٩ ٥
نكر وردان - امرأه أسعب ١٣٧ ١٣

عليه الرسيد بحمسة دينار لأبي صدقة ٢٩٨ ٧
الحدج بن خوف استعفى - كان رهير بن حنا بارلا معه ،
فأندره اخته فخاله الحدج فدخل هو وقال شعرا
٢٤ ١٥ ، ٢٥ ٣ ، صحنه الحيس حين امام وفل
عامه فومه ٢٥ ٥ ، اسمه عامر بن خوف بن نكر بن
عوف بن عامر ٢٥ ٧

الجار - يسير لخاله سلم الحاسر من أبي الصاهيه ٢٧
١١

جهيل - ناس من سمره عبد الله بن العباس الريمي الى أن
نكى ٢٣١ ٢ و ٥

جهيلة - لها لحى فى سمر لعريف الغوايى ١٨٣ ٥
جواس بن القنفل الكلاى - شعر له فى يوم المرح ١٩٨
١ و ٢ و ١٥

الجهي - فى شعر لعبد الله بن العباس الريمي ٢٤٣ ١٦
(ح)

حام - فى شعر لنكر بن الطاح ١١٢ ٢
حاجب بن زواره - تكلم بآثر فومه بن ميم امام كسرى
١٨٦ ١٤

الحارث بن يسسج - كانت حواريه يأخذن العاء عن
عبد الله بن العباس الريمي ٢٢٢ ٢ ، يهيه للرشيد
مجلس مناديه وطرب ٢٩ ٤

الحارب بن عباد - نعى اسعبد شعر له ١٦٧ ٥ و ١٩
حازره بن حنا - وفد مع أخيه رهير على أحد ملوك عمان
٢ ٧ و ٩ و ١٢

الحارمى - قال ان « حصوصى » جريه فى البحر ١ ١٩
حش - لحى شعرا لعبيد الله بن قيس الرقيات فى رثاء
مصعب بن الربيع ، وسبب اللحن علما الى موسى سهوات
١٢٩ ١

حبى المدينية - سمعها أشعبد تقول اللهم لا تحتنى حتى
يعرلى دنوبى ، فقال لها اما سألتك عن الأند ، يريد
انه لا يعمر لها أبدا ١٥٤ ٢

الحدج بن يوسف الثقفى - تأسى يوم السحة بوقوف مصعب
ابن الربيع ثم تصل شعر الكلحة ١٣٠ ٣ ، كب
اليه عبد الملك بن مروان يبعث اليه سمعيد بن عبيدة
وحلحلة بن قيس ١٠٤ ١٥ ، لما حس عبيدة بن
إسماء بن حارثة وقيدته قال عوف الغوايى شعرا
٢٠٧ : ١١

حذيفة بن بدر - تكلم بمآثر فومه فرادة امام كسرى
١٨٥ : ٣

هجب الأبرى - له مقال عنوانه « الألفاظ المصنارية
ودلالها الماريحيه » ٢٢٠ ١٧
النيدى الراوية - يوصل الى يريد بن مريد شعر مسلم بن
الوليد فى مدحه فيأمر له بخاترة ٤ ١

(ل)

لعلب - هو ونكر اسان لوائى ١٧ ١٠ ، ١٨ ٣
التيه - قصيده له فى رثاء يريد بن مريد ، حاء فى الحس
ابها لمسلم بن الوليد ٥٥ ٩ ، ٥٦ ٧

(ل)

لعل - ابو قبيله من طبره كانت أرمى العرب ٢٧١ ١٨
ثقيف - الحد الأعلى لابي محسن ١ ٤

(ج)

« جظه » = أحمد بن حمير حظه

جريب - كان يصف مراحما العفلى ويعرطه ويعنده ٩٨
٧ و ١١ ، يتمنى أن يكون له مص شعر مراحم ١٠٢ ٠
٧ ، كنيته « أبو حرة » ١٢ ٨ ، هو والوردى
ودو الرمة يصفلون مراحما على أنفسهم ١٤ ٨٠ ،
عنى أسعبد شعر له ١٦٧ ١٣ ، أسعبد يلازمه ويعنيه
فى شعره ١٦٨ ١٢ و ١٣ ، عناه أسعبد فى شعر له
صوبا لاس سريج ١٦٨ ١٨ ، طرب من عناه أشعبد
حتى نكى ١٦٩ ١

جرير بن عبد الله البجلي - استترى من عوف الغوايى أعراض
بحيلة ١٨٨ ٦

الجعد بن عوران بن عبيدة - فى شعر لعوف الغوايى ٢٠٢
١٦

جعفر بن سليمان - خدنه أسعبد عن وفاه بنت الحسين بن
على ١٤٥ ١٨

جعفر بن محمد - دخل عليه أشعبد فقال له وهو يبكى
ابك اسماعيل دبح اسى ! فأعطاه مائى دينار ١٤٩ ٢
جعفر بن يحيى - فى شعر لعبد الله بن العباس الريمي
٢٣٦ ١٥ ، فى شعر لسلم الحاسر ٢٧٩ ٥ ، كان
عبد الرسيد حين أشدته سلم ٢٨٥ ١٨ ، اغتاضه من
مدح سلم ليريد بن مريد أمام الرسيد ٢٨٦ ٧
و ١١ ، يستنكر من سلم مدحه للرشيد شعر قاله
نشار بن تميمى ٢٨٦ ١٢ ، يحضر مجلس منادمة
وطرب أعده ابن سحر للرشيد ٢٩ ١ ، سأل
الحسن بن سليمان أن يقيم عنده يوما فأجابه ٢٩١
١٢ ، عشه والرشيد مائى صدقة ٢٩٥ ١٧ ، حكم

حناس - في شعر لعويص الهواقي ١٨٣ ٢ ، ١٩٢ ١٦
حنساء ، جارية هشام الكعوف - كانت ساعده ، وكانت
فصل الساعة لهاحيها ، وكان القصيدي والقصي يعيان
حنساء على فصل ٨ ٣ ، ١٣ ٣٠٩ ، ٣ و ٦
الحيراث - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢
١٥ ، ولسلم الحاصر ٢٧٤ ٤

(د)

داود بن يونس بن المهلب - نفسه مع رايه مسلم بن الوليد
وقد أرسله اليه شعره فيه ٤٣ ١١
درة - جارية كانت لعنص الهاشميين ، بعثها بكر بن المطاح
وقال فيها شعرا ١١٦ ١٨ ، ١١٧ ٤ و ١
و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ ، ١١٩ ٦ و ١٧
دعبل بن علي - دم مسلم بن الوليد عند الفصل بن سهل
٤٧ ٣ و ٥ ، يلعب فميان ٤٧ ٨ ، ما جرى منه
وبين مسلم بسبب جارية ٤٧ ١٨ ، كان مسلم
أسناده ، ثم نحاصبا ولم يلبسنا ٥١ ٢ ، كتب الى
مسلم شعرا حين حفاة حرجان ٥١ ١٢ ، كان مسلم
وابو سواس يسألانه أن يحجم بن الواحد
منهما وبين الآخر ٥٣ ٣ ، أشبهه معتمد بن وهيب
شعرا قاله في الحسن بن رعاء فاستحسنه ٧٥ ٩ ،
سعر له يعبر به ٨٥ ١

الدلال - عني عنه أشبه ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١

دماجة الحزم - امرأة من ولد عبات بن أسيد قالت لأشعث
لك عشرون ديناراً ان حشمتي فريد بن عمرو الملك
١٥٦ ٣ و ٦ و ٩ و ١٣ ، قال فيها عمر بن أبي
ربعة شعرا عني به مالك بن أبي السمح ١٥٧ ١

(ذ)

ذو الأكاف - هو سائبور بن هرم ، قاتل العسبر وبرز
أكاف من قتلهم ١٢١ ١٥ ، في شعر لعبد الله بن
فيس الرقيات ١٣٢ ٩

ذو الزمة - أحد سائرهم ونال فيه ١٦ ١٦ ، هو
وحرير والفرزدق يفصلون مراحيا العملي على أنفسهم
١٤ ٨

ذو الرياستين - أسناده مسلم بن الوليد شعرا سكا فيه
حاله فعله حور حرجان ٥٣ ١٥

(ر)

راحة - جارية لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٦ ١١
واعي الابل - شعر له في فمبل ابن نعا ١٩٩ ٢

١٩٨ ١٣ يعبر على نوادي فيس ١٩٩ ١٥١ ، قال
لأحمد بن « ماركم » بن عباد الله حفا « ٢ ٣ ،
قطع به مال من ظفر به من الأسرى والمثلي وابوهم
فحذوها في سبط ٢ ١٢ ، سنان بن حابر الدهني
يقدر في ذلك شعرا ٢ ١٦ ، ٢١ ٦ ،
حلف لسعد بن مسعدة بما هو أقرب اليه من سليم
وعامر ٢٠٢ ٦ ، أيقاعه سبي فراره ٢٢ ٨ ،
في شعر لعويص الهواقي ٢٢ ١٢ ، سكا أسماء بن
حارثة الى عبد الملك بن مروان أيقاعه بأهل العود ،
فوداهم عند الملك ٢٣ ٣ و ٥ ، في شعر لابي
المجلاة الكلبي ٢٣ ١٥ ، ولعلي بن العدير العنوي
٢٦ ٢ ، والأوطاء بن سمية ٢٦ ٨ ، ولميرة
ست حسان ، الكلبي ٢٠٧ ٥ و ٦
حرارة - أم أشعث ، الطامع ، وهو مولاة أسماء بنت أبي بكر
١٣٥ ٢ و ١٨

حس - أبو من عذره ١٩٤ ١٢
حز بن روك القوي - لم يجمع العرب الا ليه وعلى رهيب
ابن - ٢١ ١٠

حسنة بن أحمد - أح لعتل بن لحيم ١٦ ٧

(ح)

حالد ، أخو هروية - حص مجلس مادمه وطرب أعداه ابن
سبحر للرشيد ٢٩ ٢

حالة بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - حزن أسعد
لوفاته ١٤٩ ١١ و ١٨

حالة بن عوف - استعمله سعد بن أبي وقاص على العمل يوم
القادسية ٨ ٣

حالة بن يزيد بن معاوية - أرسل اليه مسلم بن عمرو الباهلي
أن يطلب له الإمان من عبد الملك بن مروان ١٢٦ ١٤
حراء الزبيج - هو عثمان بن عمرو بن عثمان ١٤٧ ٤ و ٧
و ١٢ و ١٤

حريجة بن حازم - مسلم بن الوليد يهجو ٤٩ ٨ ، مسلم
يصرف عن محاله ويتمسك بهواء سعيد بن مسلم
١٤ ٥٧

الحصر ، عليه السلام - عجب الناس من شجاعه أبي محص وهو
يقاقل على اللقاء فارس سعد بن أبي وقاص فقالوا ان
كان الحصر يشهد الحرب فهو صاحب اللقاء ٦ ٤
الحصري بن جبيل - يحضر مجلس مادمة وطرب أعداه ابن
سبحر للرشيد ٢٩ ٢

الحليل بن هشام - أخو علي بن هشام ٨٢ ٩

ديعان التميمي - كان لوطيا وعلامه طريما ٢٧٤ ١٣ و ١٤
و ١٧

(ق)

رائد بن فدانة - رمى مصعب بن الزبير بالمرار ١٢٦ ١
وراء - قال الفصل الصبي انها امرأة سعد بن أبي وقاص ،
والصحيح أنها سلمى بنت أبي حفصة ٨ ٧ ، ولد
سكنه بن الحسين بن مصعب بن الزبير بنا فقال لها
سميها وراء ، فقالت بل أسميها باسم بعض أمهات ،
فسميها الزناد ١٢٧ ١٣
وسمه بنت جعفر - روح هارون الرشيد وأم محمد الأمين
٢٧٩ ٥ ، أعطت سلما الخاسر مائة ألف درهم لسعر
قاله في انها محمد الأمين عندما عهدها له البعثة ٢٧٩
٥ ، ما حلفه سلم مما أحده منها ومن الرشيد ٢٨
١٦

الزبير بن نكار - علمه مصعب بن عبد الله الزبيرى ١٣٢
١١ ، أبوه أدرك أسعد الطامع ١٣٦ ١٩
الزبير بن دحمان - أحسنه عبد الله بن العباس الرشدي عنه
العلاء ٢٢١ ١٥ ، طلب منه الرشيد أن يكتب عن
أبي صدقة مقدار صلته له ٢٩٤ ٤

رفو بن الحارث - وبه على سعيد بن جندل الكلبي لما كان على
فسرس فأجره منها ونايح لابي الزبير ١٩٥ ٦ ،
دخل قريسيا هاربا من مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، ينكى
على المرح ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ١٨ ، يحسه ابن المخاض
الكلبي ١٩٧ ٤ ، غير الكلبيين لما أمار عليهم عمير
ابن الحجاب ١٩٩ ٦ ، هرب عمير حتى دخل
قريسا إليه ٢٠ ١٣

وكرل - طلب منه الرشيد أن يكتب عن أبي صدقة مقدار
صلته له ٢٩٤ ٤

زهر بن حجاب - جاءت ترجمته في الحر الحادي والعشرين ،
وموصفها هنا وفقا لما جاء في ف وعبرها من المحلوطات
الموثوقة ١٥ ١٨ ، (ترجمته ١٤ - ١٩) ، شعر له
في أمره وما آلت إليه حاله مع النساء ١٤ ٢ ،
نسه ١٥ ٢ ، كان سيد بني كلب وقائدهم ١٥
٢ ، ١٦ ٢ ، سب غروته غطمان ١٥ ١ ، يحلف
ألا يحل غطمان سجد حرما أبدا ١٦ ١ ، غرا غطمان
وقبل فارسهم في حرمهم ورد نساءهم ، وقال في ذلك
شعرا ١٦ ٧ و ٩ و ١١ ، أمره امرأة على ابي وائل
نكر وتعلب ١٧ ١ ، طعه ابن ربيعة وطن أبه مات

رامشة - حاربه لأحد الحسيني قال فيها نكر بن البطاح
شعرا ١٠٨ ٤

الرباب - ولدت سكنه بن الحسين بن مصعب بن الزبير
منا فقال لها سميها وراء ، فقالت بل أسميها
باسم بعض أمهات ، فسميها الزناد ١٢٧ ١٣
وربعة - بن سكنه بن الحسين بن عبد الله بن عثمان بن
عبد الله ، رقت بروح العباس بن الوليد بن عبد الملك
١٢٨ ٦

الربيع - موف له بن المهدي وأبي عبيد الله ٢٧٧ ٦ ،
أبلغ المهدي أن ابن أبي عبيد الله رديق ٢٧٧ ١٤ ،
لما اعلم المصور قال له أنت الرجل الذي رأيته
في يومى سد الكعبة ٢٧٨ ٧ ، في سعر لسلم
الخاسر ٢٧٨ ١٣ ، ١٧٩ ١

الربيع بن يونس بن أبي فروة - أهله يدعون عنه انه ابن
يونس بن أبي فروة ، وآل أبي فروة يدعون ذلك
ويرعون أنه لفيط ٢١٩ ٢ ، لما حتم المصور ادعى
اليه ٢١٩ ٤

ربيعة - ولدها كليب ومهلل ١٨ ١٦ ، في شعر لعبد
الله بن قيس الرقيات ١٢٨ ١٣

الرسول = محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم)
رسول الله = محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم)
الرشيد = هارون الرشيد
الرباط الجندى - عسى في شعر لعبد الله بن سالم الحيات
٣١٤ ٥

رفية بن الفصل بن الربيع - عمه عبد الله بن العباس
الرشدي ، كانت لها حارية يهاها ٢٢١ ٣ ، اسيرت
من آل يحيى بن معاذ حاريتهم عساليج ثم وهبتها لعبد
الله بن العباس الرشدي لما بلغها أنه يعشعها ٢٤١
٨ ، لعل حاريتها مصابيح كانت للأحدب المقيس قبل
أن يملكها آل يحيى بن معاذ ، وقيل أن تصل إليها
٢٤٣ ٢

وهلة بنت الزبير ، اخت مصعب - دخلت بن سكنه بن
الحسين وبين عبد الله بن عثمان بن عبد الله حتى تروحا
حرفا من أن تصير إلى عبد الملك بن مروان ١٢٨ ٥
روح بن دساع الحذامي - استعمله حسان بن جندل على
فلسطين وبه عليه نائل بن قيس الحذامي ١٩٥ ٩
وناح بن ظالم - كان القائم على أمر الحرم الذي اتحدت غطمان
وساء حانطه ١٥ : ١٧

(س)

سانو بن هرم - قاتل العرب وربع اكساب من قتلهم
١٢١ ١٥

سالم بن عبد الله بن عمر - هو وأشمع ١٣٨ ١٦ ،
اسسند ابن له اشعب غناه الركبان بحصرة ابنه سالم
فاسند ورأس ابنه سالم في بيت فلم ينكر ذلك ١٣٩
٣ ، سال اشعب عن مبلغ طمعه ١٥٤ ١٦ ، دعا اشعب
الى هريس فاكل واحد ما فصل منه الى منزله ١٦١
١٧ ، مضى الى سبتان ومعه طعام كثير ، فتسور عليه
اشعب طلبا للظلم ١٦٥ ١٤ ، جاء فبته من قریش
الى اسعد فحملوا له حملا منه ان هو اسمع سالما
صوتا من الماء ١٦٦ ١٨ ، كنيته ابو عمر ١٦٧
٧ و ١

السامري - من قوم موسى ، حمل من الذهب عسلا بعد
١١ ٢

سحر - أم ولد للرسيد ٢٩٦ ٢

سريج - من كان يعمل سيوا سبت اليه ٢٠٢ ١٨

سعاد - في شعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

سعد بن أبي وقاص - خلق به أبو محجن بعد هربه من ابن
جهراد ١ ١١ ، أقبل اليه أبو محجن وهو يقابل
الحج يوم القادسية ٣ ١ ، كان يوم أرمات في
اماره ٣ ١٨ ، قال يوم أعوات ان اسماء العذر
من السوء ٤ ٢٠ ، حسن أنا محجن وفيدته في قصره
٥ ١ ، يرى أنا محجن وهو يقاتل الأعاجم فيكتب
عينيه ٦ ٦ ، أحمرته امرأته سلمى بنت أبي حفصة
حسرت أبي محجن فأطلقه ٧ ١٠ ، كان أبو محجن فيمن
خرج معه لحرب الأعاجم ٧ ١٧ ، جاء له نأبي
محجن يوم القادسية وقد سرب الحمر فأمر به الى
القيد ٨ ١ ، كانت به حواجة يوم القادسية فلم
يخرج الى الناس واستعمل على الحبل خالد بن عرفة
٨ ٣ ، قال المفضل الضبي ان امرأته تسمى
البراء ، والصحيح أنها سلمى بنت أبي حفصة
٨ ٧

سعد ، امرأة الوليد بن يزيد - عرس الوليد على اشعب
عشرة آلاف درهم على أن يسلها رسالة منه بعدما
طلبها ١٧٠ ٦ بيت شعر فمشت به الى الوليد ردا
على رسالته ١٧٠ ١٨ ، ماذا قالت لما أشدها أشعب
رسالة الوليد إليها ١٧١ ٦ و ٨ و ١

سجل الى مومه وعمى ١٧ ١٤ ، ١٨ ٧ ، عسرا
نكرأ وتعلب اسي وابل وقال في ذلك شعرا ١٩ ٠
٣ و ٩ و ١١ ، وفد مع أخيه حارثة على أحد ملوك غسان
٢٠ ٧ و ١ و ١٢ ، ذهب عمله آخر عمره فكان
يخرج ويرده أحد أولاده ٢٠ ١٥ ، كان يدعى الكاهن
لصحة وأيه ٢١ ٩ ، أوقع في العرب مائتي وقعة
٢١ ١ ، ذكر حماد الراوية أنه عاش أربع مائة
وخمسين سنة ٢١ ١٣ ، عمر حتى مل عمره ، وقال
في ذلك شعرا ٢٢ ١ و ٣ ، ٢٣ ٢ و ٧ و ١٠ ،
رواية أخرى لبنت له في معجم ياقوت ٢٢ ١٧ ،
حاله ابن أخيه فقال شعرا وشرب الحمر صرفا حتى
مات ٢٣ ١٤ ، ٢٤ ٥ ، حله حمل بن عبد الله
٢٤ ١٠ ، كان نازلا مع الحلاج بن عوف فأبدرته
أخته ، فحاله الحلاج فرجل هو وقال شعرا ٢٤ ٠
١٥ ، ٢٥ ٣ ، جاء رسول أخته التي في بني المي
ابن حسر فقال رهر أنكم شوكة سديدة ٢٥ ١ ،
احسب مع عشيرته فقصده الحيش ، بنت للحيش
وهزمهم وقتل رئيسا منهم ، وقال في ذلك شعرا
٢٥ ٩ و ١٢ ، قال في قصيدة يذكر خلاف الحلاج
عليه ٢١ ٦ و ١٢ ، كل أولاده شعراء ٢٧ ٥

رياد - في شعر لادن المحلة ١٩٧ ٩

رياد بن عبد الله الخارقي - أمر بأن يوصل أشعب ناهل
السحر ١٤١ ١٥ ، ١٤٢ ٥ ، ١٥١ ١١ ،

ما قاله أسعد في الهدية التي أهديت اليه ١٧٢
٥ ، حديده بعد أن دبح أطول عمرا منه قتل أن يدبح
١٧٥ ١ ، قصته مع أهل الصفة ١٧٥ ١٦

رند الأصاوي - عسى شعرا لعبد الله بن مصعب الرندي
١٣٨ ٤ و ٨

رند بن علي - يمل ثيابا فالحا صرار بن الخطاب الفهري ،
ثم مضى الى ناعمري فلما قرب منها أناء نعى أحيسه
محمد فتمثل نأيات للأحوص ١٩١ ١٣

رند بن عمرو بن عثمان بن عقر - تروح سكيه بنت الحسين
بعد موت زوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٠
٨ ، ١٥٥ ٢ ، قالت دياحة الحرم لأشعب لك
عسرون دسارا ان فتني بريد الليلة ١٥١ ٤ ،
أشعب يحكي لائراهم بن المهدي قصه مع سكيه ومع
روحها ريد ١٦٣ ١١

سعيدة بنت عبد الله بن سالم - أم شعيب بن صحر
١٢٧ ١٦

سعيد بن هذال الكلبي - كان على فسرين ، فوبت عليه
رعر في الحادث فأخرجته وبيع لابن الربيع ١٩٥ ٥
سعيد بن سعيد - يرد على كتاب لفصل الساعره ساء فيه
سوقها ٢٠٦ ١١ ، ١٦ ٣١١ ، كان بهواها ،
ويظهر هي له عوى ، ويصحبها مع ذلك زمان ٢٧
١ ، رازبه فصل لئله فأعجلها طلب الحلييه ، فلما
كان من عند كسره اليها سعرا ٣٩ ١٦ ، ٣١
٣ ، فصل بميل الى زمان ويصير ما بينها وسه ،
فيصل شعر لمحمد بن أبي أمية ٣١٢ ١

سعيد بن مسلم - يهجو مسلم بن الوليد ٤٩ ٨ و ١٥ ،
٥٨ : ٢ و ٤ و ٥

سعيد بن شيبنة - كان على فس ٢٤ ٩ ، سجنه
عند الملك بن مروان ٢ ١٦ ، دفعه عند الملك الى
نصر بن عليم ، فصل ٢٥ ١
سعيد بن المسيب - نسب بعض بعضاء اهل العراق للرمث ،
وعناد الحمار للطرف ٢١٧ ٩

سكينة بنت الحسين - هي ومصعب بن الربيع ١٢٧ ٥ ،
لما قدمت على مصعب أعطى أحاما على بن الحسين
وهو كان حملها اليه ، أربعين الف دينار ١٢٧
١ ، قال دحلب على مصعب وأنا من بن النار
الموقنة ١٢٧ ١٣ ، ولدت من مصعب ساء فقال لها
سميها ذبراء فقالت بل اسمها ناسم بعض
أماهي ، فسماها الرقاب ١٢٧ ١٥ ، لفسها سمعه
نت عبد الله بن سالم بين مكة ومو ، فقال
قعي يانفت عند الله ، ثم كسفت عن اسمها إذا
هي قد أنقلها بالؤلؤ ١٢٧ ١٨ ، لما قبل زوجها
مصعب ولئ أمر ماله أخوه عروة ، فزوج ابنه شاعر
اسم أخيه من سكينة وهي صغيره فمات قبل أن يلد ،
فورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١ ، لما
دحلب الكوفة بعد قتل زوجها مصعب حثلتها عند الملك
ابن مروان فسال والله لا يسروحي بعاه
فأبلة أبدا ١٢٨ ٣ ، ثم تروحت عند الله بن عثمان
ابن عبد الله فولدت منه عثمان ويلقب بعرس ، وربيعة
١٢٨ ٤ ، لما مات زوجها عبد الله بن عثمان بن
عبد الله تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان
١٢٨ ٨ ، جمع مصعب ساء وعائسة بنت طلحة
وأمة الحبيد بنت عبد الله بن عاصم ١٣١ ١٤ ،

فصبا مع أشعث وريه بن عمر ١٥٥ ١ ، أفسد
عليها أشعث أمورها وماورده ففصله وفسد دام
ثم أفسدت الالوم ساء في ذلك ١٥٧ ١٥ ،
١٦٦ ١ ، أسعت حثلى لراهم بن الهذلي فسد ،
مها ومع زوجها زيد بن عمرو بن ، فان بن عفان
١٦٦ ١١ ، فصل على أشعث فأمرت بجاني له ،
١٧٥ ١ و ١٤

سلم - في شعر للجرجيل بن عبد الله بن رعر ٢٨ ٢ ،
في شعر لدعبل بن علي ٨٥ ١

سلم بن عمرو (وهو سلم الجاسر) - في شعر لابي
الصاهيه ١٧٦ ٩ ، وأروان بن أبي ساء ١٨ ٨

سلم الجاسر - (أحبازه ٢٦١ - ١٨٧) - اسمه ومزماره
السعريه ٢٦١ ١ ، صعب ولقي الجاسر ٢١١

١ و ١٦ ، كان صديقا لروان بن عبد الله بن أبي
الصاهيه ومسلما الى الرامه والى القائل بن
خصوصا من بينهم ٢٦١ ١ ، من قول أبي الهيثم
ل ١١١ ١٣ ، ٢٦١ ١ ، من ماله صاهيه بن
الراحم من طلعه بولاي ١١١ ١٥ ، قال له أبو
الصاهيه سعرا وفا حسن أم اهرم الوصلي ١١١ ١ ،
رد مدحنا من مزار ١١١ ١ ، وأبى ساء سعير
٢١١ ١ و ١١ ، ١١٠ ١ ، من أبو الهيثم ، قاله
دانه ألف درهم ليكنه ساء ، قال ساء ١١١ ١٣
و ١٧ ، رر ، مصعب ساء وأبى ساء من مدح الجهورا
٢٦٣ ٣ و ٥ ، أحد ساء من مدح ساء ، رر وجعاه
في شعر ، فصعب ساء ١١٠ ١ ، لما اعتذر
ال ١٦٣ ١١ و ١٨ ١٦ ، ١٠ ٤ ، قال سعرا
في مصر الخ بن المقصور ١١٥ ١٨ ، كان يادم
سار بن برد ، وول طلعه ٢٦٦ ٨ ، ٢٦٨

١٦ ، ساء عمر بن العلاء ففسده لسار ١٠ ، ثم
نشدد لنفسه ١٦٦ ٨ و ١١ ، ساءه لراهم بن
عسة ومندج اياه ١٦٧ ٦ و ٩ و ١ ، لم يكن
له وارث ، فأعطى عاصم بن ساء ماله ٢٦٧ ١٤ ،
سء له في مدح عاصم ١٦٨ ٦ و ٧ ، كان يمدح
أنا الصاهيه على سار بن رعر ١٠ ١٠ ، الخ
٢١٨ ١٦ ، أبو الهيثم مدحاه مدحاه مدحها
أناه ٢٦٨ ١٧ ، ١٧ ١١ ، مدحاه على
أبى الهيثم ٢٦٩ ٥ و ٧ ، سء له ررد ، على
أبى الصاهيه حين أهداه بالخمر ٢٦٩ ١٣ ، الخمار
ابن أحسه بسعر له من أبي الصاهيه ٢٧ ١١ ،

سلمة بن عيسى - شعر له عسى فيه حكم ٢٨٨ ٨ و ١
سلمى - فى شعر لرهير بن جباب ٢٥ ١٣ ، ٢٦ ، ٤
ولسلم بن الوليد ٣ ٤ ، ولسلم الحاسر ٢٦٦
١٧

سلمى بنت أمي حفصة - سألها ابو محجن أن تحليه
ليذهب مع المسلمين لقتال الفرس ، فان سلمة الله
رحم اليها حتى تصعب رحله فى قيده ، فأتت
ثم رصيت ٥ ٣ و ١٤ ، أحررت روحها سعد بن
أمي وفاض حسر أمي محجن فأفرج عنه ٧ ١٠ ،
الصحيح أنها هى التى أحررت سعد بن أمي وقاص
بحر أمي محجن كما فى رواية الطبرى ، وليست
براء كما جاء فى رواية الفصل ٨ ٧

السليك - قال شعرا تعنى به عبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٨ ١

سليمان بن داود ، عليه السلام - فى شعر لعبد الله بن
العباس الربيعي ٢٣٦ ٦ ، ٢٦٦ ٣
سليمان بن شيد الملك - قال عوف الفواى شعرا يرثيه به
٢٩ ١٢

سليمان بن علي - وقف على رأسه اسراهم بن عبد الله بن
حسن بن حسن وسمل ناسات لصرار بن الحطاب
الفهرى قالها يوم المريد ١٩١ ٤

سليمان بن قتته - سمل لشعره مصعب بن الربيع حين
سمح حديث قتل الحسين بن علي ١٢٩ ١٧

سليمان بن الوليد - كان هو وأخوه مسلم منقطعين الى
يريد بن مريد ومحمد بن منصور بن رناد ثم الفصل
ابن سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

سنان بن حاتم النجفي - قال شعرا فى انصار حميد بن
الحرث ٢ ١٥ و ١٦ ، أوقع بنى فزارة ثم
قال شعرا ٢٠١ ٨ و ٩

سهل بن سعد - روى عنه أبو حازم بن دينار ٢١٨ ٢
سوار بن عبد الله القاسي - قال أسانا فى حارية له وطلب
من عبد الله بن العباس الرضى أن يصحب له فيها
لها ٢٥٢ ١٨

سوفه - أبوه ابن مالك أشرف من قبل يوم بات قين ،
وكان شبح بنى عبد ود ٢ ٢٥ ، فى شعر رجل
من بنى عبد ود ٢٠٦ ٤

(ش)

سبب الشمازى - عسكر الحجاج ناراثة يوم السبعة ١٣٠ ٣

مبلغ ما وصله من الرشيد والرامكة ٢٧٠ ١٨ ،
طلب الى ابن محمد اليريدى أن يهجو ، فلما فعل
ندم ٢٧١ ١ و ١٠ ، بنوه وبحسن مروان بن أبي
حفصة ٢٧٢ ٨ ، كان المهدي يعطيه ومروان بن أبي
حفصة عطية واحدة ٢٧٢ ٨ ، ابتلاؤه بالكساء ثم
انصرافه عنها ٢٧٣ ٣ ، يربى البانوكه بن المهدي
١٧٤ ٣ و ٤ ، يهاجى وأله بن الحجاب ٢٧٤
١ و ١١ ، يصدر الى المهدي من مدحه لبعض العلويين
٢٧٥ ٢ و ٤ ، قال أبو عبيدة معمر بن المنسى انه
كان لا يحسن المدح ولكنه كان يحسن الرناء ٢٧٥
١٤ ، كان يعد الرناء فى حياته من يعنيه رناوهم ٢٧٦
١ ، يوعد أبا العناحية بسبب بيت فاله فيه فأعجب
الأمويون ٢٧٦ ١١ ، يسكت أبا السمعى عن معناه
بحمسه دينار ٢٧٦ ١٧ ، ٢٨٤ ٧ و ٩ ، من
شعره حين روى يعقوب بن داود ٢٧٧ ١٢ ، شعر له
فى الفصل بن الربيع حين أحد النبعة للمهدي ٢٧٨
١١ ، شعر له فى السيد حين عهد النبعة لاسه محمد
الأمين ٢٧٩ ٤ ، أعطاه ربيده مائة ألف درهم لسعر
فاله حين عهد النبعة لاسها محمد الأمين ٢٧٩
٥ و ٧ ، المهدي يامر له بحمسمائة ألف درهم لفصيده
فيه ٢٧٩ ١١ ، طلب الى الرشيد أن يفصله من
الحاضرة على مروان بن أبي حفصة فأجابه ٢٧٩ ١٧ ،
فجره على مروان بن أبي حفصة ورد مروان عليه ٢٨٠
٤ و ٨ ، مات عن غير وارث فوهد الرشيد بركته
لاسحاق بن ابراهيم الموصلى ، وقيل ان الرشيد فصها
٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما خلفه مما أحده من الرشيد
وربيده ٢٨٠ ١٦ ، رناوه معن بن رانده ومالكا
وسهانا ابنى عبد الملك بن مسجح ٢٨١ ٥ ، أمر
له الرشيد بمائة ألف درهم فى تصيدته أسنده إياها
٢٨٢ ٥ ، من شعره فى الفصل بن يحيى وحائره
عليه ٢٨٢ ٩٠ ، شعر له يعده معن بن راندة أحسن
ما مدح به ٢٨٣ ١ و ١١ ، شعر له فى الفصل
ابن يحيى وفد أشار بن أى أحد به ٢٨٤ ٢ و ٣ ،
أشيد الرشيد شعرا له فطير وامر باجراحه ٢٨٤
١٧ ، شعره فى الهادي حين يوبخ له ٢٨٥ ١٣ ،
أشيد الرشيد شعرا ٢٨٦ ١ و ٣ و ٦ و ١٨ ،
مدح الرشيد شعره كان سار فد فاله فى تميمي
٢٨٦ ١٢ ، يقر أمام الرشيد ناسادية سار له
٢٨٦ ١٣ ، وصفه هو والنمري طي الرشيد للشارل
٢٨٧ ١ ، أشجع السلمى يريه ٢٨٧ ٧

مروان بن الحكم ليقيم على ابن الرواح سنة اعل
الشام ١٩٥ - ١٥ . طلعت منه الممدق ان يدلهم مدق
ابن الرواح وهم يطهرونها معه ١١٦ ٦ و ١١ و ١٢ ،
في سنة لرحل من بني عدوة داله في يوم المرح
١٩٧ : ١٥

امراء من الخطاط الفهرس . قال ، اريانا يوم الامراء ، مدق
ميا على بن ابي طالب والحسين ، بن علي (درك بن علي
١٩١ ٧ و ١١

(ط)

الفرج بن حكم - عاليا بن يوم ١٤ ١ اياه
الفرج بن فصيحه در هو بن دهم و وكلك
ود عليه ابن فدر المارني ٦٤ ٧ و ١٥ ٩
نفاطه ، احو بن دهره - في دهر لدرين البراني ١٨٩
٥ ، فصيحه مع عوف ١٨٩ ١٢
دويسر - عني اشبت دروا له ١٦٦ ١ ، ٢

(ج)

عائكة - سارده ليورن الكاب ١١٣ ١٨
عائكة سارده بن معاوية - ساورا دروا ، ١١١
ابن مروان لما اجمع على السير الى العراق ، ١١١
يا امير المؤمنين ، وجه الحود واهم ١٢١ ٩٦
عاصم بن ثمة القسائي - صداقة - سلم بن الدنا ، ١١
وداحة اياه ٢٦٧ ١ و ٨ و ١١ ، اعلاه ، داهم ، ١١
داله ، سلم يكن له وارث ٢٦٧ ١٠ ، سارده بن مروان
يحدثه على شعر مسلم انه ٢٦٨ ٥ و ٧
عاصم - في شعر لرهين بن حبان ٩٠ ٩
عاصم بن عاصم بن ثمة - هو العطار ١٨ ١
عاصم بن عوف بن بكر بن عوف بن عاصم - ١١ اذح در
عوف السجدي

عاصم بن كوف - فصيحه اسعد مع رجل من ولده ولي الما ٢
واعراه الله ناسع يطلعه في ليله ويزاره ١١ حله
دور ، ان داله منه شينا ١٧٢ ١١
عائكة بنت طلحة - جميع دصعب بن الرواح دها وسكة
دست الحسن ، امة الحمد دست عبد الله بن عاصم
١٣١ ١٤

عائكة بنت عثمان بن عثمان - ثشا في دهمها امه
الطامع وار الرنا ، قلم مرل ابو الزناد يدلق
واشبت اسفل ١٢٦ ١١ ، كاد ، ام اشهد الطامع
مدلة لها ١٣٧ ٦ ، دقت اشهد ، فر الرواح
١٣٩ ٦ ، كاد ، دست الحسن بن علي عداها تروها
حت سارت امرأة ١٤١ ١

سميع بن جبر - اسم اسعد الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ٥ و ١١

شمع بن صخر - امه سمعه سم عبد الله بن سالم
١٢٧ : ١٦

شمعون - مولى لكلف طي عمير بن الحباب فاطمنا ، فخر
عمير وهرت دني رجل قرقيسيا الى راي بن الحارث
٢٠ ١٢

الشهوس - امراء من الانصار قيل ان انا محسن مويها
فستاه روحها الى عمر بن الخطاط ففعا ٢ ٦
سها بن عيه الملك بن سمع - رباء سلم الحاسر له
٢٨١ : ٤

سجستان - في شعر لمسلم بن الوليد ٥٤ ١١

(هـ)

صالح بن عبيد - اصطلح عبد الله بن العباس الرديعي
مع حادته على رباء سم الحسن ٢٢٩ ٢ ، صبح
عنا الله بن العباس لحي حيدا في سفاء نشر حادته
١٥٣ ١٨

صالح بن المقصور - ١١ بن دهره نسله قال فيه مسلم
الحاسر شعرا ٢٦٥ ١٨
صريح الفواقي - لقب مسلم بن الوليد ٣١ ٣ ، كان مسلم
يكبره ان يلبس به ٤٦ ٢

صريم - له غازية معنه عرفت بالصريمه ١٥٨ ١٥
الصريمية - حاريه معينه لمريم ١٥٨ ١٨ ، احارت
حارثها ناشع هني عليها بن قال دهم اليوم
العاء كله ١٥٩ ١

صهيب بن صوحان - قال ، ان طسان ان ترك احب
عبد الله بن رجل من دني مصعبا رجوت ان اكون
أحلب من صعبه ١٢٧ ٣

صقراء - في شعر لمراحم العقيل ٩٩ ٧
صهبا - امراء المدينة قال فيها عبد الله بن حش سورا
عني نه علي بن هشام ٢١١ ٥ و ٨ ، ٢١٣ ٥ ،
٢١٥ ٣ ، طلقها من ابن عمها ٢١٢ ٤ ، خرجت
مع أهل المدينة ، فصادمت عبد الله بن حش ،
مراها وادرقا ٢١١ ٧ ، عبد الله بن حش يقيم
بها ويقيم خطبها ٢١٢ ١٢ ، رواجها بعد الله
ابن حش ٢١٣ : ١

(هـ)

الصالح بن قيس الفهرس - كان عاملا لزيد بن معاوية على
دمشق حتى هلك ١٩٥ ١٢ ، موته في الراع بن
القسمة والسامية ١٩٥ ١٢ و ١٥ و ١٨ ، حث

عبد الله بن الموفق - معا نكر من الطلاح لبحله ١١٢ ٦ و ٩
 العباس - في شعر لسلم الحاسر ٢٧٩ ١
 العباس بن الاحمد - عاب مسلم بن الوليد في مجلس فبحاه
 ٥٧ ٦
 العباس بن عبد الله بن سنان - يامرهم قثم بن جعفر بن سليمان
 أمير النصره بطلب الحمار ليواجه ابا العتاهية ٢٧٠ ٥
 العباس بن الفضل بن الربيع - غضب على ابيه عبد الله لانه
 ناعه انه شرب سبد الداذي بعير غشاء ٢٢٥ ٢
 صبح اسحاق الموصلي لما من شعره لانه عبد الله وهو
 ابن سنان ٢٢٦ ٣ ، أصبح مهموما فمشطه الشعر
 والشراب ٢٢٦ ١٣ ، نكى من شعر الرقاشي ٢٢٧ ١
 العباس بن محمود - كان عبد الرشيد حين أشبهه سلم الحاسر
 ٢٨٥ ١٨ ، قال للرشيد : لو كان كلام يستعمل
 لجودته حتى يؤخذ منه سئل لاستفحلت كلام المرمي
 ٢٨٧ ٥
 العباس بن الوليد بن عبد الملك - تروح ربيعة بنت سكينه
 بنت الحسين من عبد الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٧
 عبد الرحمن بن الحكم - عبد الملك بن مروان يستشير في
 السير الى العراق لمناصرة مصعب بن الزبير ١٢٢ ٦
 عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك - تكلل برضا عويص
 التوامي ٢١٠ ٦
 عبد الرحمن بن محمد بن مروان - مدحه عويص التوامي وهو
 صغير السن نابات كان قد قالها ابن علقمة العراي
 في ابن أخ له ٢٠٨ ٨ و ١١ ، ٢٠٩ ٧
 عبد العزيز بن عبد الله بن عامر - لما ولي مصعبه بن الزبير
 العراق أقره على سحستان وأمدته بحيل فقال ابن قيس
 الرقيات شعرا يمدح مصعبا ١٣٢ ٤ و ٦ و ١٤
 عبد الله بن أشعث - كان ابراهيم بن المهدي يستقدمه من
 الحجار كلما أراد أن يطرب ١٦٢ ١٩
 عبد الله بن تهيم بن حمزة - هو أبو المستهل الأسدي ٢٧٤ ٩
 عبد الله بن جحش - (أخاؤه ٢١٢ - ٢١٥) ، قال شعرا في
 امرأة بالمدية اسمها صهباء غنى له على من هشام
 ٢١١ ٢ ٢١٣ ٥ ، كان وأصحابه في نزعة فرأى
 صهباء وافترقا ٢١٢ ٧ ، يهيم بصهباء ويتقدم لحظتها
 ٢١٢ ١١ ، رواحه صهباء ٢١٣ ١٩ ، كان عبد الملك
 ابن مروان معجبا بشعره ٢١٣ ١٢ ، ذهب ابنه بعد
 موته الى عبد الملك بن مروان فطرده لتقصعه أدب

أبيه ٢١٣ ١٤ ، استشهد عبد الملك بن مروان ابنه
 شيئا من شعره فاعتذر بأنه لا يرويه ٢١٤ ٤ و ١٣ ،
 ٢١٥ ٣
 عبد الله بن جعفر - روى عنه أشعث ، وروى هو عن أبي
 صلي الله عليه وسلم أنه قال « لودعيت الى دراع
 لاحت ، ولو اهدى الى كراع لقلت » ١٢٨ ١٢ ،
 روى أن أبي صلي الله عليه وسلم تحتم في يمينه
 ١٣٩ ١
 عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمار - هو أبو محمد ١ ٣
 عبد الله بن الحسن - هرب أشعث من الحسن بن الحسن بن علي
 وتسور حائطا فسقط في دار أخيه عبد الله هذا ،
 وما رآه الحسن بعدها ١٨١ ١٤
 عبد الله بن خالد بن أسيد - شاوره عبد الملك بن مروان
 في السير الى العراق ، فصحه بأن يقيم عامه ١٢٢
 ١٦ ، رافق محمد بن مروان لما قدمه أسيرة عبد الملك
 ابن مروان عبد مسيره لئال مصعب ١٢٣ ٤
 عبد الله بن الزبير - خطبه بعد قتل مصعب ١٣ ٩
 عبد الله بن العباس الزبيدي - عسى عن الهشامي شعرا لمسلم
 ابن الوليد ٣٢ ١١ ، جاءت ترجمته قبل ترجمه محمد
 ابن وهيب في طبعة نولان ١٨٠٧٤ ، غنى شعرا للحرثي
 ٢١٦ ٢ و ٨ ، (أخاؤه ٢١٩ - ٢٥٩) ، سبه
 ٢١٩ ٢ ، كينيت أبو العباس ٢١٩ ٧ ، كان ساعرا
 مطبوعا ومعيا محيدا لصنعتة ٢١٩ ٧ ، محمد بن
 عبد الملك الريات يوصي به الواثق ٢١٩ ١٢ ، يقول
 أنا أول من علق بالكفكة في الاسلام ٢٢٠ ١٣ و ١٧ ،
 سب تلمه العباء ٢٢١ ١ ، كان يهوى حارية لعمته
 رقية بنت الفضل بن الربيع ٢٢١ ٣ ، أول صوت
 صمعه كان في شعر للحرثي ٢٢١ ١٨ ، الرشيد
 يسمع غناء من صمعه فيستحسسه ٢٢٢ ٧ ، حده
 الفضل بن الربيع يعني معرفته بأنه يعني ٢٢٢ ١٠
 و ١٥ ، حلف لده ألا يعني الا خليفته أو ولي عهد ٢٢٣
 ١٢ ، غنى أمام الرشيد فطرب وكافاه وكساه ٢٢٣
 ١٤ ، المتكسر يامرهم بالكثير عن يمينه ، والعباء
 لأصحابه جميعا ٢٢٤ ٤ غضب عليه أبوه لما بلغه
 من أنه شرب سبد الداذي من غير غناء ٢٢٥ ٢ ، صبح
 غناء في شعر لأبي العتاهية وغناه ٢٢٥ ١٠ ، صبح له
 اسحاق بن ابراهيم الموصلي لما من شعره وهو ابن
 سنان في حجر حده الفضل بن الربيع ٢٢٦ ١ و ٣ ،
 وسط أحمد بن المزدان عبد المتكسر ٢٢٧ ٤ ، غناؤه

مائه ألف دينار ٢٥٦ ١٥ ، دخل الى الموكل في
 آخر سيمان فاشده سمر يطلب به السراب فاحاه
 ٢٥٦ ٨ ، أنيات له قالها في الموكل ٢٥٦ ١٨ ،
 عتب على احواله لانهم لم يعودوه في مرصه فحاءوه
 مصدرين ٢٥٧ ١ و ١٢ ، عني عند علويه سمر
 في الصرايه التي كان يهاها ٢٥٧ ١٨ ، ٢٥٨
 ١ ، كان لا يفارو الصنوح الا يوم حمله او سهر
 رمضان وادا حج ٢٥٨ ٨ ، علم وصيفه هيلانه
 العباء ٢٥٨ ٩ ، مما عني به من شعوره ٢٥٨ ١٢ ،
 ٢٥٩ ٣
 عيد الله بن عثمان بن عيد الله - روح سكيه بنت الحسين
 بعد مقتل روحها مصعب بن الربير فولدت منه عثمان
 ويلعب بمرين ، وويحه ١٢٨ ٤ ، لما مات روحها
 ريد بن عمرو بن عثمان بن عثمان ١٢٨ ٨
 عيد الله بن عليم - نصب نفسه للرياسة حينما أسس عمه
 رهير بن حباب وطمح أن يكون مثله ٢٣ ١٥ ، خالف
 عمه ٢٤ ٢
 عيد الله بن عمر - هو وأشعب ١٦ ٥ و ٢١ ، كان الثلج
 لا ينزل نالراء ولا باللام ١٦١ ١
 عند الله بن عمرو بن عثمان - أبو هانيء الاعمى ظنر له
 ١٤٧ ١٨ ، دعا أسعب ١٦٢ ١
 عند الله بن محمد بن سالم الحيايط - سمر له عني فيه الرطاب
 الحذر ٣١٤ ٥
 عيد الله بن مسعدة بن حكيم الفزائي - كان عند الملك
 ابن مروان عندما انتهى اليه خبر بني فرارة فتوعد
 بالثار ٢٠٢ ١ ، بلغ وعيده حميد بن الحرث فقال
 والله لأشعلنه بس هو أقرب اليه من سليم وعامر
 ٢٠٢ ٦
 عند الله بن مصعب الزبيري - قال شعرا في عاء أسعب
 ١٣٨ ١٠ و ٤
 عند الملك بن مروان - قال لحرير هل تحب أن يكون لك
 شيء من شعرك شيء من شعرك غيرك ؟ قال لا ١٠٢
 ٧ ، سأل حريرا والعروذق ودا الرمة عن هو أشعر
 منهم فقالوا انه مزاحم العقيلي ١٤ ٨ ، حشد مصعب
 ابن الربير لمحارته ، فقال عيد الله بن عيسى الرقيات
 في ذلك شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢ ٣ ، يستشير
 عند الرحمن بن الحكم في المسير الى العراق لما حرة
 مصعب بن الربير ١٢٢ ٦ ، ويستشير يحيى بن الحكم
 فينصحه بأن يرمى بالثمام ويقيم بها ويدع مصعبا
 بالعراق ١٢٢ ١٣ ، ويشاور عند الله بن خالد بن

أسيد فينصحه بأن يقيم عامه ١٢٢ ١٦ ، روحته
 عاتكه بنت يزيد بن معاوية ١٢٢ ١٩ ، الفال بينه
 وبين مصعب بن الربير ١٢٣ ١٠ ، كتب الى ابراهيم
 ابن الأشتر بعده بولاية ما سعى الفرات ان معه ١٢٣
 ١٧ ، ارسل الى مصعب رجلا يدعوه الى أن يحمل الأمر
 في الخلافة شوري فاني ١٢٤ ٥ ، يقال انه لما وصع
 رأس مصعب بين يديه سجد ١٢٦ ٢ ، ارسل مسلم
 ابن عمرو الباهلي الى خالد بن يزيد بن معاوية ليطلبه
 الامان من عند الملك ١٢٦ ١٤ و ١٦ ، حطبت سكيه
 بنت الحسين لما دخلت الكوفة بعد مقتل روحها مصعب
 فقالت والله لا يروحي بعده فاتله ابدا ١٢٨ ٣ ،
 دخلت رمله بنت الربير بين سكيه وبين عيد الله بن
 عثمان بن عبد الله حتى تروجها خوفا من أن يصير الى
 عيد الملك بن مروان ١٢٨ ٦ ، قال ان مصعب بن
 الربير كان اشجع الناس جميع بني عاتشه بنت طلحه
 وسكيه بنت الحسين وأمة الحميد بنت عيد الله بن
 عاصم ١٣١ ١٣ ، حبس له مع عيد الله بن عيسى
 الرقيات ١٣٢ ١١ و ١٢ و ١٦ ، قصه مع عوف
 القوافي ١٨٨ ١٨ ، سكا اليه اسماء بن حارثه ايفاع
 حميد بن الحرث ناهل العمود ، فوداهم عند الملك
 ٢٣ ٢ و ٥ ، سحن سعيد بن عبيده وحلحله بن
 عيسى ٢٤ ١٥ ، سيوح بن عيد ود يسكون اليه
 افعار فراره بهم ، فيعرض اليه ، وتابى كلب الا
 القتل ٢٠٥ ٣ ، دفع حلحله الى بعض بني عبد ر
 ودفع سعيد بن عبيده الى بعض بني عليم ، فقتلا ٢٠٥
 ٩ ، كان معناه بشعر عند الله بن جحش ٢١٣ ١٢
 عبيد الله بن الحسن - والي المأمون على المدينة ١٣٦ ١٤
 و ٢٢
 عبيد الله بن زياد بن طيمان - قتل مصعب بن الربير وحمل
 رأسه الى عند الملك بن مروان ١٢٥ ١٧ ، ١٢٦
 ٢ ، قال له رجل لماذا تخرج عند الله عز وجل من
 فتلك لمصعب ؟ ١٢٧ ٢ ، عرس علي مروان بن الحكم
 أن يبايعه ١٩٥ ١٧ ، قتل يوم حارر ١٩٦ ١٥
 عبيد الله بن سليمان الطقيلي - أخو الحسن بن سليمان
 ٢٩١ ١٢
 عبيد الله بن قيس الرقيات - حشد مصعب بن الربير لمحاربة
 عند الملك بن مروان ، فقال عبيد الله شمرا عني فيه
 يونس الكاتب ١٢١ ٢ ، رثاؤه لمصعب ١٢٨ ١١
 و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ١٢ ، مدح مصعبا حين أقر

٢١٦ ، ٨ ، (بعض أخباره ٢١٧ - ٢١٨) ، امرأة
تتمثل شعره ٢١٧ ٤ و ٧ و ١٤ و ١٦ ، ٢١٨
٦ ، أول صوت صمعه عند الله بن العباس الربيعي كان
من شعره ٢٢١ ١٨
عرفجة بن جنادة - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨
١١ و ١٢
عروة بن أذينة - قال شعرا على به محارق ٣ ٦ و ٨
روة بن الربيع - لما قتل أخوه مصعب بن هو أمر ماله ،
فروح أمه عثمان فأنه أحياه من سكينه لب الحسين
وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن يبلغ وورث منها
عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١
عروة بن المغيرة - حذب مصعب بن الربيع عن قتل الحسين
ابن علي بن أبي طالب ١٢٩ ١٦
غريب - عنت شعر لمسلم بن الوليد ٣٠ ٦ ، ولفصل
الساعة ٣٠٠ ٢٠ ٤ و ٤ ، ٣٢ ٤ و ٩ ،
٣١١ ٥ ، ٣١٣ ٦
العمري - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
• شعر مسلم بن الوليد وأبى نواس بين يديه فقال له
ما هذا ؟ فقال الثلاث والعمري وأنا أعندهما من دون
الله ٥٣ ٢
عسائيج - حاربه كانت عند أبي عيسى بن الرشيد ، عشعها
عند الله بن العباس الربيعي فوجه بها معه إلى منزله
٢٣٩ ١٣ ، روى أن رقيه بنت الفضل بن الربيع
عمه عند الله بن العباس الربيعي أسرتها من آل يحيى
ابن معاذ ووهبتها له لما بلغها أنه يعيشها ٢٤١ ٨ ،
وروى أن ندلا ، كثيرة هي التي اشتريتها له ٢٤١ ١١
عقيل بن علفة - أحاب عويص العوامي على قصيدته التي حبا
فيها نبي مرة ١٩٤ ٩ و ١١
علوية - غنى شعر قاله محمد بن وهيب في مدح المعتصم
٧٣ ٤ ، كان في مجلس عشاء عند أبي عيسى بن
الرشيد ٢٣٩ ٩ ، غنى عنده عند الله بن العباس
الربيعي شعر في النصرانية التي كان يهواها ٢٥٧
١٨ ، ٢٥٨ ١
علي بن أبي طالب - يشير على عمر بن الخطاب في
ترب أبي محض ومن معه الحمر ١٢ ٣ و ١٦ و ١٨ ،
لم يذكره يزيد بن هارون في محالسه فتركها محمد
ابن وهيب وقال شعرا ٨٣ ١٠ و ١٥ ، في شعر
لمحمد بن وهيب ٨٣ ١٥ ، ٨٤ ١١ و ١٨ ، تمثل

عبد العربي بن عبد الله بن عامر على سحسان ١٣٢
٦ و ١٤ ، جبر له مع عبد الملك بن مروان ١٣٢ ١١
و ١٢ و ١٦ ، يمدح مصعب بن الربيع ١٣٢ ١٤ ،
قال شعرا عشاء يونس الكاتب للوليد بن يزيد ١٣٣
٨ و ١٧
عبيد الله بن يحيى - أمره الموكل أن يعضى عن عبد الله بن
العباس الربيعي دينه والا يحسب للمرابين إلا رهوس
أموالهم فقط ٢٥٧ ٣ و ٥
عبيده بن أنسب - يحبذ إبراهيم بن المهدي عن أولهم
وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يعنى الأخوان التي صنعها
أنه ١٥٥ ١٣ و ١٥
عباب بن أسيد - ديناخ الحرم امرأة من ولده ١٥٦ ٣
عباب بن وفاء الربيعي - وجهه مصعب بن الربيع ليحضر
إبراهيم بن الأسير وذلك في حربه مع عبد الملك بن مروان
١٢٤ ١٧ و ٢٣
عجاف - ابن سكينه بنت الحسين بن عبد الله بن عباس ،
هو الذي بلغ نعيم ١٢٨ ٦
عثمان بن عروة - روجه أنوه عروة بن الربيع أمه أخيه
مصعب من سكينه وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن
يلج وورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١
و ١٧
عثمان بن عفان - كاتب ليزيد بن هارون محالسه يمل فيها
فصائله ٨٣ ١٠ ، أحبر عبيدة بن أنسب أن أمه
وحده كانا موليين ، وأن أمه كانت مولاة لابي سفيان
ابن حرب ١٣٠ ١٤ ، قال لمالكه حين حضر من
أحمد سيمه فهو حر ، فكان أشعب أول من أعيد سيمه
فاعنى ١٣٦ ١ و ٢ ، كان أنسب يلطم السهام
من دارة يوم حوصر ١٣٧ ١ ، قال أنسب انه سمع
الباقي يهويون في أمره ، قال الأصمعي لم أدرك
المهدي ١٢٩ ٢٠ ، وقال أشعب أيضا انه كان يسمى
الماء في فتنه ١٤٠ ٤ ، كان أبو أنسب من ممالئكه
١٥٩ : ١٩
عثمان بن عمرو بن عثمان - كان يعرف بحراء الربيع ١٤٧
٤
عجل بن لجيم - أج شقيقة بن لجيم ١٠٦ ٧
عدي بن الرقاع - آخر يزيد بن الرقاع العامل شاعر أهل
الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مقتل مصعب بن
الربيع ١٢٩ ٤
الهرجعي - شعر له غنى به عند الله بن العباس الربيعي

الله عليه وسلم اذا اناه سائل على فرس له فهل يعطيه ، فقال « نعم » اذا لم يصيب راحلا » ١٦
١٤

عمر بن عبد العزيز - حين يسي السجدة يسي وودان فير السبي صلي الله عليه وسلم ١٣٧ ١٢٠ ، احرمه عوف العواضي واسمعه سمرا ١٦٣ ٧ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٥ ، كنيه ابو حمص ١٩٣ ٩ ، قال عوف العواضي سمرا يمدحه به ٢٩ ١٢ ، قال لعوف العواضي لسا من الشعر في سبي ، ومالك في بيت المال حق ١١٠ ٤

عمر بن العلاء - قال سار فيه فصيدته الميحية وست بها انه مع سلم الحاسر ٢٦٦ ٨

عمر بن اليرج الرحبي - آخر محمد بن اليرج ٣١ ١ و ١١

عمر العوال - وصله الرشيد بألف دينار ٢٩٥ ١٣
عمر (أبو سلم الحاسر) - لما مات اقسما ميرا ، فوج في فسط سلم مصحف فرده وأحد مكانه دفاتر شعره ، فلعب الحاسر بذلك ٢٦٢ ١٠ و ١١

عمر بن سعيد بن العاص - عرس على مروان بن الحكم بن سياحه ١٩٥ ١٦

عمر بن شاس الأسد - قال شعرا في يوم أرمات ٣ ١٩
عمر بن عثمان - قال أشعبي عنه مرة للصمان انه يقسم مالا فمضوا ، فلما أنظروا عنه اسمهم ١٥١ ٥
عمر بن كلثوم التعلبي - من شربوا الخمر صرما سبي ماتوا ٢٤ ٨

عمر بن مغر - في شعر لابن المخلاة ١٩٧ ١١
عمر بن المخلاة الكلبي - قال شعرا يحبيب به رور من الحارث ١٩٧ ٤ ، شعر له في يوم المرح ١٩٧ ٧ ، ٢٠٣ ٧

عمر بن مرة - في شعر لسان بن حاجر المهدي ٢٠١ ١١
عمر بن المسيخ بن كعب بن طريف - هو الرامي المراد نيت شعر لإمرئ القيس ٢٧١ ٥ و ١٩

عمر بن الحباب - مسرح من قريسا يظرف بوادي كلب ١٩٨ ٧ ، لما أعار على الكلبي قال رور من الحارث سمرا يميزهم ١٩٩ ٦ ، يعبر على أهل نيت من نبي رهير ابن حباب ٢٠٠ ١

عميرة بنت حسان الكلبي - قالت شعرا تفخر بعمل حميد ابن حريث في قيس ٢٠٦ ١١

عنان - في شعر لنكر بن المطاح ١١٩ ١١

يوم صميم بأبيات قالها صرار بن الخطاب يوم الحدق ١٩١ ١٢

علي بن الجهم - اسرارت فصل الشاعرة بلحظه لها ، وقالت له بيتا ، واحباها ٣٥ ١٦ ، ٣٠٦ ٢ ، طلب منه المتوكل ان يقول بيتا ويطلب من فصل ان يحيره ٣١٢ ١٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لما قدم ناحيه سكيه الى روحها مصعب بن الربيع أعطاه مصعب أرمي ألف دينار ١٢٧ ١١

علي بن عيسى بن جعفر الهدي - طلب منه عبد الله بن العباس الربيسي تأجيل الصوم ومباصره السرب فأجابه ٢٥٥ ١٠

علي بن الربيع الهدي - قال سمرا في فصل حلحلة بن قيس وسعيد بن عبيدة ٢٥ ١٦

علي بن هشام - تردد عليه محمد بن وهيب فاحسب عنه فبحاه ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغه عجز محمد بن وهيب له خرج وندم على احبائه عنه ٨٢ ٧ ، كان عنه جماعة فيهم عماره بن عميل ١١١ ٢ و ١١ ، عسى سمرا لعبد الله بن حشاش قاله في امرأة بالدييه اسمها صها ٢١١ ٢ و ٦

علي بن يحيى المصم - ابن أبي كامل يعرف له عن عجنه من اعطاء أبي تمام عشرة آلاف واني وهيب ثلاثين الفا ونيهما كما بين السماء والارض ٩٣ ١٦
عمارة بن عقيل - كان في جماعة عند علي بن هشام ١١١ ٢ و ١١

عمر بن أبي ربيعة - قال في ديماحه الرم شعرا غناه مالك ابن أبي السمج ١٥٧ ١٠

عمر بن الحطاب - قيل انه نبي محسن الثقفي الشاعر لادمانه الخمر ٩٠ ٩ ، ٣ ٩ ، وقيل انه ناه لما شكاه اليه روح امرأة من الانصار اسمها السموس ٢ ٥
و ١١ ، كتب الى سعد بن أبي وقاص بنحس أبي محسن عندما بدعه هجر قدومه اليه ٣ ٢ ، ٥ ٢ ، كان يوم أرمات في عهده ٣ ١٧ ، كانت في عهده وقعة بين العرس والمسلمين يوم قس الناطف عام ١٢ م ٣ ٢٢ ، يحد أنا محسن وجماعة من اصحابه في ثوبهم الحر ١١ ١٤ ، يستشير على بن أبي طالب في شرب ا ، محسن واصحابه الخمر ١٢ ٣ ، كان ليريد بن هارون محاسن يمل فيها فصائله ٨٣ ١٠ ،
لقه الفاروق ١٦٠ ٧ و ١٦ ، سال رسول الله صلى

العري - له سرح لعوى ١٤ ١٧

عويث القوافى - (ترجمه ١٨٤ - ٢١٠) سنة ١٨٤
٢ ، ساعر مقل من شعراء الدولة الاموية ١٨٤ ٦ ،
سبب تسميته عويث القوافى ١٨٧ ١٤ ، ١٨٨
٣ و ١٣ ، مدد نان يصب هجاءه على بحيله ١٨٨
٥ ، قصصه مع عبد الملك بن مروان ١٨٨ ١٨ ،
قصه مع طلحه ابي بن هرة ١٨٩ ١٣ ، اعرض
عمر بن عبد العزيز واسمعه شعرا ١٩٣ ٩ و ١١
و ١٣ ، شعر له فى حق بنى مره ١٩٤ ٦ ، ابيات
فالها يوم مرج راحط وهى انطرب الى كاتب بنى
فيس وكلت ١٩٤ ١٦ ، قال شعرا فى ايقاع حميد
ابن حريث سق فراره ٢٠٢ ١١ و ١٢ ، مدح عيينه
ابن اسماء بن خارجة رغم تطليعه احمه ٢٠٧ ١٣ ،
مدح عبد الرحمن بن محمد بن مروان وهو صغير السن
بأبيات كان ابن عمه الفرارى قد قالها فى ابن آج
له ٢٠٨ ٨ و ١١ و ٢٠٩ ٧ ، روى سليمان بن
عبد الملك ومدح عمر بن عبد العزيز ٢٠٩ ١١
و ١٢ ، قال له عمر بن عبد العزيز لسانا من الشعر
فى سئى ، وما لك فى بيت المال حق ٢١ ٤ ،
تكلم عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك برصاه
٢١٠ ٧

عباس بن ورد - أحد سروج بنى عبد ود الدين سكوا الى
عبد الملك بن مروان ايقاع فرارة فوهمهم ٢٠ ٢
عيسى بن جعفر - يحضر مجلس مادامه وطرب أعداه ابن
سبحر للرشيد ٢٩٠ ١
عيسى بن داود - عتب على مسلم بن الوليد ثم رضى عنه
بعد أن اعتذر اليه ٤٦ ٦
عسى بن طلحة بن عبيد الله - حطب صهبا ، واحانه أهلها
٢١٢ ١٢ ، ٢١٣ ٣
عيسى بن عمر - حضر مجلسه أبو محمد البربرى ومسلم
الخاسر ٢٧١ ٣
عيسى بن مصعب بن الربيع - أبى أن يطلع أناه ويتركه فى
جربه مع عبد الملك بن مروان ، وظل يقاتل معه حتى
قبل ١٢٥ ١٤
عينه بن اسماء بن خارجة - مدحه عويث القوافى رغم
تطليعه اخته ٢٠٧ ١٠

(ع)

الغافرى - حاول أن يأخذ فى مثل مذهب أشعوب وبنوادره ،
فلما تحدها أقر له بمره ١٥٩ ٦ و ١٥ و ٢١ ،

أشعوب يسقطه ٧٤ ٦

عريث بن أبى جبر - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨
٧ و ٦

(ف)

الفاروق - لقب عمر بن الخطاب ١٦ ٧ و ١٦
فانز - غلام محمد بن راشد ٢٢٩ ١٢ ، عنى شعرا لعبد الله
ابن العباس الربيعى ٢٢٩ ١٤ ٢٣٠ ١ ، اسره
أبو أحمد بن الرشيد من مولاه سلامانه ألف درهم
٢٣ ٣
الفتح بن خافان - كان محمد بن وهيب مودنه ٩٤ ١
فراش - كان على مقدمه محمد بن مروان وقيل فى حرب
عبد الملك بن مروان مع مصعب بن الربيع ١٢٤ ٩
الغزو - رخل من اصحاب ابى دلف كان بكر بن الطلاح
يجمع فى منزله مع حاربه كان يهواها ، فسعى به
فمنع من لقائها ١١٧ ١ ، قال بكر بن الطلاح فيه شعرا
١١٩ ١

الغزذوق - احاب الطرماح عن قصيده فى هجو بنى سيم
٦٤ ٧ ، ٦٥ ١٠ ، كان فى ربه مراجع العذيل
٩٨ ٧ ، هو وحريز ودو الرمه يفصلون مراجعا
العذيل على انفسهم ١٤ ٨

فريده - كان الواثق عصب عليها فلما عناه عبد الله بن
العباس الربيعى سرى عنه واعطاه ألف دينار ٢٥١ ٧
فصل الشاعره - قالت شعرا عتب به عريث ٣ ٢ و ٤
(احبارها ٣٠١ - ٣٠٤) ، سأنها وصافها ٣١
٢ ، أهديت الى المتوكل ٣١ ٤ ، بعد عنها صارب
يعرف بفصل العديه ٣١ ٦ و ١ ، اشتراها
محمد بن الفرج من حسويه الحناس بالكروج وأهداها
الى المتوكل ٣١ ١ ، كاتب تجلس للرجال ويحيئها
الشعراء ٣١ ١١ ، نحيب أنا دلف القاسم بن عيسى
٣١ ١٦ ، شعرها فى المتوكل ٣٠٢ ١ و ٤ ،
شعرها على لسان المصمد فى حاربه ٣٢ ١٠ و ١٣
و ١٥ ، شعر لها نحيب به عن شعر فى الشوق اليها
٣٠٣ ١٢ ، شعر لها تبادل فيه سوا تشوق ٤ ٣
٧ ، تحير بيتا أشده المتوكل ٣٠٤ ١٠ ، بحر
بيتا ألهاء عليها بعض الشعراء ٣٠٥ ٥ ، ألقى عليها
أحمد بن أبى طاهر بيتا فأحارته على البديهة ٣٠٥
١٢ ، استرات بلحظة على بن الهيثم لها ، فقالت له
بيتا ٣٠٥ ١٨ ، كتبت شعرا الى سبيد بن حميد
تشوق اليه فيه ٣٠٦ ٧ ، ٣١١ ١٤ ، كان سعيد

وأعجبه عنده حاريه وقال فيها شعرا فوهبها له ٥٩
١ و ٧ ، ٦ ، ٤ ، كان مسلم الخاسر مقطعا اليه
خصوصا من بن الرامكه ٢١٦ ، ١ ، في شعر لسلم
٢٧٨ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ١ ، ٢٨٢ ، ٩ و ١٦ ، ٢٨٣
١٦ ، سألته الحسن بن سليمان أن يقيم عنده يوما
فأجابه ٢٩١ ، ١٢ ، خلج على أبي صدوقه حبه فأسرعها
منه الحسن بن سليمان الطعيلي ٢٩٢ ، ١٥
فطيون - في شعر لاس فسر ٦٨ ، ١٤ و ٢ ، ٧٢ ، ٦
و ٧ و ٨
فهر بن مالك - في شعر لنكر بن البطاح ١٠٦ ، ٤ ،
١٠٧ ، ١٢

(٩)

فاسم - في شعر لنكر بن البطاح ١١٨ ، ١٧
فبيته - حاريه للموكل عصب عليه وماحونه ، وعرف
الحسن عند الله بن العباس الربيعي فقال في ذلك شعرا
وعناه فكافاه الموكل ٢٣٧ ، ١٥ و ١٨ ، ٣١
١٣ ، شعر لفصل الساعره فيها عنت فيه عريب ٣١١
٢ و ٧
لسم بن جعفر بن سليمان ، أمير البصره - أبو العاصيه يسنده
شعرا في الزهد ٢٧ ، ٥
فهر بن مجرود - رد نكر بن البطاح فعصب عليه وانصرف عنه
وقال شعرا ١١ ، ١٢ و ١٦
فزين - لعب عثمان بن عدي الله بن عثمان ١٢٨ ، ٦
الفصيدي - كان يعاود حساء حاريه هشام المكفوف ، وكانت
ساعرة ، على مهاجاة فصل الساعرة ٣٠٨ ، ٥
فصاعه - الحد الاعلى لرعي بن حباب ١٥ ، ٤
فظمه - طلب منها عند الله بن حشاش أن يحطب له صهواء
٢١٢ ، ١١
فيس بن عاصم - في شعر لنكر بن البطاح ١١٢ ، ٣ ، نكلم
نماتر قومه بني سعد أمام كسرى ١٨٧ ، ٣
فيس بن عيلان - في شعر لسان بن حاصر الهنسي ٢١ ، ١

(١٠)

كثير - له شعر عن فيه أسعد ١٣٤ ، ٢
الكسائي - صاحب محمد بن حبيب ٩٩ ، ١٥
كسرى ابوشروان - يسأل النعمان عن شرف القبيلة ١٨٤
١٥ ، في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢ ، ٥
كعب - في شعر لنكر بن البطاح ١١٢ ، ٣
كلثم - في شعر لمحمد بن وهيب ٩١ ، ١

ابن حميد يهواها ، وتظهر له هوى ، ويتهمها مع
ذلك لسان ٣٧ ، ١ ، صار أبو يوسف بن الدقاي
الضريز وأبو منصور الباجري الى منزلها فحجبا عنها
دون علمها ، فكست اليهما معتدرا ٣٠٧ ، ٧ ، كتب
اليها أبو منصور الباجري قائلا سدرها ٣٧ ، ١٢ ،
يسست من ايقاظ الموكل لموعده بينهما فركب له على
مجدبه شعرا ٣٧ ، ١٥ ، كاتب تهاجي حساء حاريه
هشام المكفوف ، وكانت شاعرة * وكان أبو سمل
عاصم بن وهب يعاود فصلا عليها ٣٨ ، ٥ و ١٥ ،
زارت سعيد بن حميد ليله فأعجلها طلب الخلفه ، فلما
كان من غد كتب سعيد اليها شعرا ٣٠٩ ، ١٦ ،
٣١ ، ٣ ، بنى المتصر وسكيه ٣١ ، ٩ ، شعر
لها في فيحه حاريه الموكل ، عنت فيه عريب ٣١
١٦ ، ٣١١ ، ٢ و ٧ ، نبيل الى سان ويعمرها بينها
وبن سعيد ٣١٢ ، ١ ، عصب عليها لسان ، فأعذرت
اليه فلم يصل عذرها ، فعالت شعرا ٣١٢ ، ١٥ ، طلب
الموكل من علي بن المهمل أن يقول بيتا ويطلب من فصل
أن يحيره ٣١٢ ، ١٧
فصل الصديقه - الاسم الذي كانت تعرف به فصل الساعره
عند عنها ٣٠١ ، ٦
الفصل بن الزبيج - يعني معرفه بأن حميد عند الله بن
العباس الربيعي يعني ٢٢٢ ، ١ ، دخل عليه يوما
استحق الموصل وابن ابنه عند الله بن العباس الربيعي
في حجره وله نحو السنين ، فصنع له لبا من شعره
٢٢٦ ، ١ و ٧ و ٨ ، في شعر للرفاعي ٢٢٦ ، ١٦ ،
حلف له ابن ابنه عند الله بن العباس الربيعي الا
يعنى الا لحليمه أو ولي عهد ، ومن لعله ان يكون حاصر
محالسه ٢٤٧ ، ٤ ، شعر لسلم الخاسر فيه حين أحد
البيعه للمهدي ٢٧٨ ، ١١ و ١٢ ، في شعر لمروان بن
أبي حفصه ٢٨ ، ٩ ، كان يريد من مريد مصافيا له
٢٨٦ ، ٨
الفصل بن سهل - كان مسلم بن الوليد وأخوه سليمان
مقطعين اليه ، ومن قبله انقطعا الى يريد من مريد
ومحمد بن منصور بن رباد وفلذ الفصل مسلما
المطالم بجران فمات بها ٣١ ، ١٥ ، أنشده مسلم
شعرا فولاها التريد بجران ٤٥ ، ٣ ، كتب اليه دعل
يهجو مسلم بن الوليد ٤ ، ٣ ، مدحه مسلم ٥٦
٩ ، قبل فرائه مسلم ٥٦ ، ١٤
الفصل بن يحيى - مدحه مسلم بن الوليد فأحول له العطاء

الكلحية - قال شعرا يميل به الخجاج يوم السبعة ١٣
٥ و ٦

كليب بن ربيعة - أسره رهير بن حباب ١٨ ١٦

(ل)

اللات - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
شعر مسلم بن الوليد وأبى نواس بين يديه فقال له
ما هذا ؟ فقال : اللات والعري ، وأنا أعتدما من
دون الله ٥٣ ٢

لبيس - في بيت من الشعر أرسلته سمعة الى الوليد بن
يريد ردا على رسالته اليها بعد ما طلبها ١٧ ١٨
لجيم - في شعر لنكر بن الطاح ١٠٦ ٦ ، ١٧ ١١
لؤي - في شعر لمسلم ٧٠ ١١

لعل - امراد من بني عقيل ، هويها مراحم العقيل وبروح
غيره فقال شعرا ١٢ ١٤

ليل بنت هذول - من الناس من يزعم أن المحبون ومراحما
العقل أحسما في حبها ١٠٣ ٥ و ٩

(م)

مالك بن أبي السمح - غنى شعرا لعمر بن أبي ربيعة قاله
في دياحة الحرم ١٥٧ ١٠ و ١٣

مالك بن أبي - روى عن أبي حازم بن دينار ٢١٨ ٣
مالك بن طوق - مدحه بكر بن الطاح ثم هجاه ١١٢
١٤ و ١٦ ، ولما اعتذر اليه أعطاه ، فمدحه ١١٣
٧ ، أبو العرج الأصماني يصحح ما ذكره أبو همام
من أن بكر بن الطاح مدحه ، ويقول أن الذي مدحه
بكر هو مالك بن علي الخراعي ١١٣ ١٣٠

مالك بن عبيد الملك بن مسهم - ربا مسلم الخناس له
٢٨١ ٤

مالك بن علي الخراعي - أبو العرج الأصماني يصحح ما ذكره
أبو همام من أن بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ،
وبنوا ، أن الذي مدحه بكر هو الخراعي ١١٣ ١٣٠ ،
أكثر مدافع بكر بن الطاح كانت فيه ١١٣ ١٤ ،
لما قبل ربا بكر بن الطاح عدة قصائد هي من غرر
شعره وعيوبه ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ، ١١٥ ٦ ،
خرج الى الشام لما عابوا بالشيل ١١٤ ٣
مالك بن هبيرة الكندي - عرس على مروان من الحكم أن يمايه
١٩٥ ١٦

مالك أبو نسيان - في شعر لمسلم الخناس ٢٨١ ٨

الماثور - ورجل اسمه أدوب ، كانا دليلين لمحمد بن عرفت
٢٠٤ ١٢

الماثور - ذكر أمانه مسلم بن الوليد وعرضت أبيات من
شعره أعجبه ٣٤ ٥ ، مدحه محمد بن وهيب شميم
له وأبى حارثة ٧٤ ٧ ، لما قدم من حراسان كان
محمد بن وهيب مصاعا فطرحا ٧٦ ٥ ، الحسن بن
سهل يصل له محمد بن وهيب فمدحه ٨٦ ١١ ،
يستمع الحسن بن سهل في مدحه بن وهيب ، ثم
يلحظه بحوان مروان بن أبي حنيفة ٨٨ ٤ ، أمر
بإيصال محمد بن وهيب بالسراة ٨٧ ٤ ، مدحه
محمد بن وهيب ٨٨ ٨ ، يستعمل شعر محمد بن
وهيب ٩١ ٧ ، يعجب شعره ويستهله سلوكه ١٠٨ .
١٦ ، واليه على المدينة عند اليل من الحسن ١٣١

١٤ و ٢٢ ، ملحه أن أبا أحمد بن الرشيد احتري
فأمر ألام محمد بن راشد بملامته ألف درهم ، فامر
نأن يصرف ابن راشد ألف سول وحسن على أبي أحمد
٢٣ ٤ و ٧ ، اعتاده يرب أبي الصاهية بنالي
الله يا سلم ٢٧٦ ٨

الموكل - عسى له عبيد الله بن العباس الربيعي له ما لم
يعجبه وذكره بالحنان له سباه ١٣٦ ١ ، نصيب
عليه فيعجه وهاجرت ، وعرف الحسن عند الله بن العباس
فقال في ذلك شعرا وسماه فكافاه الموكل ٢٢٧ ١٥
و ١٨ ، قال لعبد الله بن العباس الربيعي أن في
حياتك لاسا وجمالا وبقاء للروء والطرف ١٣٨
٢ ، كان يعقل عبد الله بن العباس الربيعي على سائر
المعين ٢٥٢ ١ ، دسسل لما بعده الله بن العباس
الربيعي في آخر شعبان فأسسده شعرا يطلب به الشراب
فأجابه ٢٥٦ ٨ ، أمر أن يقتل دين عبد الله بن
العباس الربيعي وحرم المراس من مائة ألف دينار
٢٥٦ ١٧ ، كان ينادمه بنصر آل ولد حمدون بن
اسماعيل ٢٦٦ ٧ ، أهديت اليه فصل الساعة
٣١ ٤ ، ١١ ، اشتري منه ، من العرج فمسلا
الساعة من حسويه الحناس وأهداها اليه ٣٠١

١٠ ، شعر لفصل الشاعرة فيه عندما دخلت عليه
٢ ٢ و ٤ و ١١ ، فصل دبير له بيتا أشسده
٣ ٤ ، ١ ، وثقت فصل من أيتافه لموعده بينهما
فكرت له على مدحه شعرا ٣٠٧ ١٥ ، كانت له حاربه
اسمها قبيصة ٣١٠ ١٣ ، وكانت له شاعرة اسمها
محبوة ٣١١ ١٠ ، طلب من علي من النهيم أن يقول

محمد بن سليمان - كان على شرطته محمد بن حرب الهلالي
١٤٥ ١٦

محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم) - قال
« لا يسرب العبد الخمر حتى يشربها وهو مؤمن » ١٢
١٩ ، لاس فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد
فجر على فريش وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ورماه
ناشيئاً ببيع دمه ، فكف مسلم عن منافسته خوفاً منها
٦٣ ١٣ ، ٦٤ ٥ ، في سفر لاس فسر ٦٨ ٦
و ١٠ و ١٤ ، ولحمسد بن وهيب ٨٤ ١٣ ، وال
عبد الملك بن مروان أنه ينادر الموت ثلاثاً في أصحاحه
عليه السلام ١٢٢ ١١ ، كانت أم أشعث نهرى بين
أرواحه صلى الله عليه وسلم فدعا عليها فماتت ١٣٥
١٧ ، ١٥٩ ١٩ ، حين يسي وردان فصره نبي عمر بن
عبد العزيز المسعود ١٣٧ ١٤ ، روى عنه عبد الله بن
جعفر أنه قال « لو دعيت إلى دراع لأحب ، ولو أهدى
إلى كراع لصلت » ١٣٨ ١٢ ، روى أسعد حديثه
« ليأبى اقوام يوم الصامة ما في وجوههم مرعة لم ،
قد أحلقوها بالمسألة » ١٣٨ ١٧ ، روى عبد الله بن
جعفر أنه بحتم في يمينه ١٣٩ ١ ، أسعد يسلم
عليه ١٤٣ ١٧ ، روى أسعد حديثه « امتى عن
محولون من آثار الوصوء » ١٥٣ ١٨ ، قال « ان
أتاك سائل على فرس فلا ترد » ١٦٠ ١١ ، سأله
عمر بن الخطاب إذا أتاه سائل على فرس يسأله فهل
يعطيه ، فقال « نعم » إذا لم تصب راحلاً ١٦
١٤

محمد بن عبد الله بن الوليد - كان مولى للأبصار ، وكان عالماً
شعر مسلم بن الوليد وأخباره ٦٣ ١٨

محمد بن عبد الملك الثريات - قال للشمراء المتعصم سب
المتعصم أمير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن
أن يقول مثل قول الحمري في الرشيد فليدخل والا
فليصرف ١٢٧٤ ، محمد بن وهيب يسبحه حاجبه
٩٥ ١٨ ، يوصي الوابي بعد الله بن العباس الربيعي
٢١٩ ١٣ و ١٤ ، أشاد بذكر عبد الله بن العباس
الربيعي عند المتعصم ٢٥٢ ٩

محمد بن علي - لما قرب أخوه زيد بن علي من ناحري أتاه
بنيه ، فتميل أبنائاً للأحوص بن جعفر بن كلاب ١٩١
١٤

محمد بن عمرو بن حزم - والي المدينة ١٤٦ ٣

بيننا ويطلب من فصل أن تحيره ٢١٢ ١٧
ميمم - ألب لنا ورعب أنه لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٤٢ ١٠

المسي بن جارية الشيباني - كانت عنده سسلى بنت أبي
حصص ، فلما قتل حلف عليها سعد بن أبي وقاص
٧ ٦

المجنون - من الناس من يرمي أن ليل إلى أحبها هي إلى
كان يهواها مراسم العقيل ، وأنها احتما في حبها
١٣ ٥ و ٩

محبوبة - شاعرة الموكل ٣١١ ١
محمد بن أبي أمية - يرح مع مسلم بن الوليد ٥٢ ٣
و ٦ ، لقيه مسلم بعد موت بردونه فود عليه مراحه
٥٢ ٩ سميد بن حميد يمثل بسره ٣١٢ ٦
محمد الأمي - عدد له الرسيد البيعة ، فعال سلم الحاسر في
ذلك شعرا ٢٧٩ ٤

محمد بن الجهم البرمكي - عسى له عند الله بن العباس
الربيعي ، فاحتمل حراحه في سه ٢٣٨ ١٧
محمد بن الحارث بن سستخر - كانت حواريه يأخذن العباء عن
عند الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٣ ، كان في مجلس
عباء عبد أبي عيسم بن الرشيد ٢٣٩ ١ و ٢ ،
كتب إليه عبد الله بن العباس الربيعي شعرا في يوم
٢٤٩ ١٤

محمد بن حرب الهلالي - كان على شرطه محمد بن سليمان
١٤٥ ١٦

محمد بن الحسن بن دويد - سجع أبو المرح الأصهباني من
كتابه ١٨٧ ١٤

محمد بن الحسين الكندي الكوفي - مؤدب أبي المرح الأصهباني
١٣ ٤٧

محمد بن حماد بن ذقش - عسى عند الله بن العباس الربيعي
في داره ٢٤٤ ٦

محمد بن خالد بن برمك - حصر مجلس منادمة وطرب أعده
أب سحر للرشيد ٢٩٠ ٢

محمد بن راشد الحناني - طلب عبد الله بن العباس الربيعي
من فائر غلامه العباء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، أمر
فائرا غلامه فعسى شعرا لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٠ ١ ، ناع غلامه فائرا لابي أحمد بن الرشيد
ثلاثمائة ألف درهم ، فبلغ ذلك المامون فأمر بصرب
محمد بن راشد ألف سوط ٢٣ ٣ و ٤

محمد بن ربيعة - هو محمد الأمي بن هارون الرشيد ٢٧٩
٥

محمد بن الفرج - اشترى فصلا الشاعرة وأهداها للمتوكل
٣٠١ ١٠ و ١١

محمد بن مروان - ساوره عبد الملك بن مروان في السير الى
المراف فقال له شمر فان الملك ناصرك ١١٢ ١٩ ،
قدمه أخوه عبد الملك بن مروان واسمعه على الناس
عند مسيره لسال مصعب ١٢٣ ٤ و ٥ و ١٣

محمد بن منصور بن زياد - كان مسلما بن الوليد وأخوه
سليمان مقلعين اليه والى يزيد بن يزيد بن مريد بن الفضل
ابن سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

محمد بن وهيب - (ترجمه ٧٣ - ٩٦) ، مدح المعصم
بسر غنى به علويه ٧٣ ٢ ، من شعراء الدون
العباسية ٧٤ ١ ، بوسل الى الحسن بن سهل بالحرس
ابن رجاء ، فاعجب به وأوصله الى الامون ٧٤ ٥ ،
في شعره اسبأ نادره فاصله ، واسبأ منكمه ٧٤
٩ ، المعصم يسمح منيحه فيحييه دون غيره ٧٤
١٢ ، حاب ترجمته بعد ترجمه مسلم بن الوليد وذلك
في نسخة ب والمخطوطات الموثوقة ، وحاءت في طمعه
بولان بعد ترجمه عبد الله بن العباس الربيعي ٧٤

١٨ ، قال شعرا في مدح المعصم ٧٥ ٣ و ١٢ ،
قال شعرا في الحسن بن رجاء ٧٥ ١٢ ، قال شعرا
في المطلب بن عبد الله بن مالك الخراعي ٧٦ ١٢ ،
كتب الى الحسن بن رجاء شعرا في غلام أهدى اليه
٧٦ ١٣ دخل على أبي دلف فأعطاه ٧٧ ٨ ، هنا
المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج ٧٨ ٤ ، كان
لما قدم الامون من حراسان مصاعا مطرعا ٧٩ ٥ ،
مدح الحسن بن سهل فأطربه ولم يقصد غيره الى ان
مات ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، تردد على علي بن هشام
فحبه فهاه ههه موها ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغ
على بن هشام هجاءه له فرغ وندم على احتجانه عنه
٨٢ ٧ و ١١ و ١٥ ، تعرض لأعرابه فأحاطته حوايا
مسكنا ٨٣ ١ ، تردد على مجلس يزيد بن هارون
بن تركه لعدم ذكره عليا وقال في ذلك شعرا ٨٣ ٩
و ١٢ ، ماضه من شعره ٨٤ ١٠ ، اعتزازه بشعره
٨٥ ٢ و ٦ و ٧ و ١٠ ، رأى ابن الفرج الاصبهائي
في شعر له ٨٥ ٩ ، وصف علما أحمد بن هشام
فومعه علما فمدحه ٨٦ ٤ و ٧ و ١١ الحسن بن
سهل يصسله بالامون فيمدحه ٨٦ ١٤ ، الامون
يستشيع فيه الحسن بن سهل ثم يلحمه حواثر مروان
ابن أبي حفصة ٨٨ ٤ ، مدح الامون ٨٨ ١ ،

٨٩ ٤ و ١٢ ، مدح المطلب بن عبد الله فوصله وأقام
عنده مدة ٨٩ ١ و ١٢ ، شعر له في الحسين الى وطنه
٩٠ ١٤ ، الامون يتمثل بشعره ٩١ ٥ ، قال
قصيدة في ابن عباد وزير الامون حين أبعده ٩١ ٩ ،
شعر له في النصر ٩٢ ١٣ ، قال بلايا العا من
الذواحم التي أمر بها المعتصم للشعراء الذين ملسوا
الافشين ٩٣ ١٥ ، كان مؤدب الفتى بن حاقان ٩٤

١ ، شعر له في ذكر الدنيا ووصف حاله وهو عليل
٩٤ ٦٠ ، أحمد بن أبي قس وأبو يوسف الكندي
يطعمان عليه في مجلس يزيد عليهما من يصفه ٩٤
١٦ ، قال أبو يوسف الكندي انه كان بونيا لما يستعمله
في شعره من ذكر الاسير ٩٥ ٧ ، يستنجر محمد بن
عبد الملك الريات حاجته ٩٥ ١٨ ، ٩٦ ١

محمد بن يزيد بن مريد - مدحه مسلم بن الوليد وعمره
عن أبيه بن انصرف عنه وهجاه ٩٤ ٦ ، ٥٨ ١١
و ١٣

معاوي - كان في مجلس عباد عند أبي عيسى بن الرسيدي
٢٢٩ ٩ ، غنى بشعر لعروة بن أدية ٣٠٠ ٨

المختار بن أبي عبيدة - خرج معه أبو أشعب الطامع ، فقتله
مصعب بن الزبير مع من ضله ١٣٥ ٤ ، ١٣٦ ٧
مخلد بن أبان - كان أمر مال أبي أحمد بن الرسيدي مردودا
اليه ٢٣٠ ٧

مروان بن أبان بن عثمان - طاله أشعب بديعة الصرطة التي
تحملها عنه ١٤٤ ٩ و ١١ ، عندما بلغ مشى بنت
الحسين بن علي المر بودي من ها هنا من قریش ؟
فلم يعصر الا هو ١٤٦ ١٨ ، أدخل في بيت
الحسين بن علي ومعه حواء الريح ١٤٧ ٧

مروان بن أبي حفصة - وصله الرشيد فأكثر ما وصل به
شاعر ٥٩ ١٦ ، لما ن يلحق محمد بن وهيب
بحواثره ٨٨ ٦ ، كان المهدي يعطيه وسلما الحاسر
عطية واحدة ٢٧٢ ٨ ، تحشبه وترقه سلم ٢٧٢ ٠
١١ ، أمر له المهدي بأربعين ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ،
طلب سلم من الرشيد أن يفصله في الحائرة عليه
فأجابته ٢٧٩ ١٧ ، سلم يفر عليه بحاثرته ،
ورد مروان عليه ٢٨٠ ٤ و ٨

مروان بن الحكم بن أبي العاصي - قدم بمدح هلاك يزيد بن
معاوية ١٩٥ ٤ ، حثه الصحاك بن قيس الفهري
ليقدم على ابن الزبير بميمة أهل الشام ١٩٥ ١٥ ،

لنيه عمرو بن سميد بن الراس وآخرون فقالوا له
 أمت شيخ نبي أمه وعم الحليفة ، علم نايك ١٩٥
 ١٨ ، لنيه حسان بن نخلد فسار حتى دخل دمشق ،
 فامه الجانيه سكر نلاء نبي أميه ١٩٦ ٩ و ١١ ،
 في سحر لير بن الحارث ١٩١ ١٧
 مواحم المصلي - قال سميرا عني فيه مقاسة بن ناصح
 ٩٧ ٢ ، (ترجمته ٩٨ = ١٠٤) ، سنة ٩٨ ٢
 كان في رمي حرير والوردق ٩٨ ٧ ، بيتان من
 سمرة نبي حرير أبيها ل ٩٨ ١٣ ، استحق
 الوصلي ينجب سمرة ٩٦ ٢ ، أبيات له كان
 يسجد لها استحق الوصلي ٩٩ ٧ ، معه عمه من
 رواح ناسه لقره فقال في ذلك شعرا ٩٩ ١٤
 و ١٦ ، شيخ رجلا من بني حمدة فحس حسنا طويلا
 ١ ٤ و ٩ ، جاء مجلس ابن عمه والأمان معه
 فطها حيله من السلطان فهرب وقال في ذلك شعرا
 ١ ٩ ، هوى امرأة من قومه يقال لها ميه ثم
 بروحت غيره فقال شعرا ١ ٢ ١ ، نبي حرير أن
 يكون له نبي سمرة ١ ٢ ٧ ، هوى امرأة من قومه
 يقال لها ليلى ثم تروحت غيره فقال شعرا ١٠٢ ١٤ ،
 من الناس من يزعم أن ليلى التي هويها هي التي كان
 يراها المحبون ، وأنها أصمعا في حمها ١٠٣ ٥ و ٩ ،
 في امرأة أرى من تسير يقال لها ليلى بنت موارر
 وروحت غيره ، فقال شعرا ١٠٢ ٩ و ١٦ ، حرير
 والوردق ، ودو الرمة بفصلونه على أنفسهم ١٤
 ٨ ، كان يدان الروصا من بلاد نبي عميل ١٠٤ ١٢
 القباود - سمرة اله نبي في سمرة لمحمد بن وهيب
 ٧١ ١
 دية - في ١٩٥٥ = كرا أو سدة ، واسم أبيه واسه
 = سدة ، وكانت أساة تلقى فاة ٢٨٩ ١١ ،
 ١٩٤ ١
 مسام بن دهر الماهلي - من شعير ليريد بن الرقاع ١٢٦
 ٨ و ٩ ، مقبله ١٢٦ ١٢
 ربيع بن الوليد - قال شعرا غبت به عريب ٣٠ ٢ ،
 (ترجمته ٣٩ = ٧٢) ، سنة ٣٩ ٢ ، كان معروفا
 بصريح العوا ٣١ ٣ ، ٣٧ ١ ، ٤٦ ٣ ،
 كثير من الرواة يقره نبي نواس في حودة القول في
 الشرا ٣١ ٨ ، أنهم ناه أول من أسد الشعر ٣١
 ١١ ، كان من وأخوه سليمان مقطعين الى نريد بن مريد
 ومه ١ ، من مريد بن رباد ثم الفصل بن سهل بعد
 والى ٣١ ١٤ ، قلعه المزل بن سهل المطالم بحراب

فمات بها ٣١ ١٥ ، سقطت برحمته من طبعه نول ،
 وموصها هنا كما جاء في نسخة ف وغيرها من
 السج الحطية الموبوءة ٣١ ١٧ ، عارل حاريه
 مرلها في مهب الشمال من مرله ، ولم يكن يهواها ،
 وقال في ذلك شعرا عني به عند الله بن العباس
 الربيعي ٣٢ ٣ و ٧ ، كان يحب حاريه حنا سديدا ،
 وعارل الأخرى ليشيح له حديق بهواها ٣٢ ١٥ ،
 محر حاريته وقال في ذلك شعرا ٣٣ ٢ ، أحب حاريه
 فأرسل لها شعرا ٣٣ ٥ ، لني أنا نواس فمات
 كل منهما شعر الآخر ٣٣ ١٢ ، ذكر أمام المأمون
 وعرضت أبيات من شعره أعجبه ٣٤ ٥ ، شعر له
 في رياء رجل ٣٤ ٨ ، شعر له في مدح رجل نال سحاه
 ٣٤ ١ شعر له في هجاء رجل نصح الوجه والاحلاق
 ٣٤ ١٢ ، شعر له في العزل ٣٤ ١٤ ، شعر له
 في مدح يريد بن مريد ٣٥ ٤ ، ٣٨ ١ و ١٢ ،
 ٣٩ ١ ، ٤١ ١ و ٣ و ١٢ ، يريد بن مريد
 يسلمج مدحه فيه ويأمر له بحارة
 ٣٦ ٢ ، يرووه صدق من الكوفة فيبيع
 حقه ليقيم له طعاما ٣٧ ١ ، يصل اليه رسول
 يريد بن مريد ويدفع اليه عشرة آلاف درهم ٣٧
 ١٨ ، يريد بن مريد يدعوه ويقص عليه سب دعوته
 له ٣٨ ١٤ ، مدح الرشيد فأمر له بمائ ألف
 درهم ٣٩ ٦٠ ، هجا يريد بن مريد فدعا الرشيد
 وحده ٣٩ ١ ، الديق الراوية يوصل الى يريد
 ابن مريد شعره في مدحه فأمر له بحارة ٤٠ ١ ،
 جاءه حارة يريد بن مريد وقد رهن طيلسانه ٤١
 ٤ ، يصمغ يريد بن مريد يوما بالظلم ثم غسله
 لئلا يكذب قول مسلم ٤١ ١٠ ، أشار على يريد
 ابن مريد بأحراق كتف وصله ٤١ ١٥ و ١٦ ، كان
 يمدح يريد بن مريد ، فلما مات انقطع الى أسه
 محمد ، ثم محره ٤٢ ٥ ، ٥٨ ١ و ١٣ ، كتب
 شعرا الى محمد بن يريد بن مريد يصارحه فيه بعره
 على محره ٤٢ ٨ ، وقاؤه ليريد بن مريد ٤٢ ١٦ ،
 قصة راوية الى دارد بن يريد المهلي ٤٣ ١٢ ،
 مدحه لداود بن يريد المهلي ٤٤ ٧ ، أشد الفصل
 ابن سهل شعرا فولاه الريد بحرا ٤٥ ٤ ، قال
 « ان في شعري ليتا أحدث معاه من العرا » ٤٥
 ١٣ ، قذف في البحر بذلت فيه شعره فقل شعره
 ٤٥ ١٧ ، كان يكره لقب صريح العوا ٤٦ ١ ،

كتب عليه عيسى بن داود بن رضى عنه بعد ان
اعتمر اليه سبع ٤٦ ٦ ، كان بجيلا ٤٦ ١٧ ، يدمه
دعبل عبد الفصل بن سهل فيجوه ٤٧ ٣ و ١ ،
ما جرى بيته وبين دعبل بسبب حاويه ٤٧ ١٨ ،
محاوه بلانه كانوا يصلونه ٤٩ ٨ ، محاوه سعيد بن
سلم ٤٩ ١٦ ، ٥ ٧ ، يهجو من لم يعجبهم سعده
٥ ١٢ ١٦ ، كان اسنادا لدعبل بن محاسنا ولم
يلقبيا ٥١ ٣ ، محمد بن ابي اميه يرح مع ٥٢
٣ ، لى محمد بن ابي اميه بعد موت بردونه فرد
عليه مراحه ٥٢ ٩ و ١١ ، حفظ ابو تمام سعده
وسعر ابي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ، سجل احمد
ابن سعيد الحريري على ابي تمام فرأى سعر مسلم
واى نواس بن يديه فقال له ما هذا ؟ فقال
اللات والعري وانا اعمدهما من دوى الله ٥٣ ٣ ،
احم مع ابي نواس فساندا شعرهما ٥٣ ٣ ،
سأله دعبل عن رأيه في ابي نواس ، فقال هو
اشعر الناس ، وانا بعده ٥٣ ١٢ ، اسد دا الرياستين
سعرأ شيكا فيه حاله فقتله جور حرجان ٥٣ ١٥ ،
انحرف من معن بن رانده ومجناه بعد ان كان قد
مدحه ، ومجا يريد بن مريد فهدده 'الرشد ٥٤
٦ و ١٠ ١٣ ، روى له حنطة هجاء في معن بن
رانده ، والحقينه انه في يريد بن مريا ٥٥ ١ ،
جاء في البحر انه رضى يريد بن مريد بنصيده ،
وهى للسمى ٥٥ ٨ و ١ ، ٥٦ ٧ ، مدح الفصل
ابن سهل ٥٦ ٩ ، بل الفصل بن سهل فرثاء
٥٦ ١٥ ، عابه الناس بن الأحيف في مجلس
فيجاء ٥٧ ٦ ، يصرف عن هجاء حريمه بن حارم
ويصمك هجاء سعيد بن سلم ٥٧ ١٤ ، ٥٨
٣ ، مدح الفصل بن يحيى فأحرل له العطشاء
ووجهه حارية له كان مسلم قد رآها عنده فبويها وقال
فيها شعرا ٥٩ ١٠ و ٧ ، ٦٠ ٤ ، ماتت روحته
فخرج عليها وتسك وقال في ذلك شعرا ٦٠ ١٢ ،
و ١٦ ، هاجى الحكم بن قيس ٦١ ٥ و ١٠ و ١٧ ،
لامه رجل من الانصار ثم من الحرج على اسخاله أمام
ابن قيس فعاد الى هجائه ٦٢ ٦ ، رجع الحديث
عما وقع بيته وبين ابن قيس ٦٣ ٣ و ١ و ١٩ ،
اتهمه ابن قيس بأنه فجر على قريش وعلى السى صلى
الله عليه وسلم ورماء بأشياء تنبج دمه ، فكف مسلم
عن منافسته خوفا منها ٦٣ ١٣ ، سبب المهاجرة منه

وبن ابي دسر ٦٤ ١ ، بلغه هجاء ابن قيس للأردوطيه
فغضب من ذلك ٦٥ ٨ ، يتماذى في منافسته للظرماع
٦٥ ١٢ و ١٥ ، يصف البحر ٦٥ ١٤ ، يصف
السيوف ٦٦ ٢ ، يهجو ابن قيس ٦٧ ٣ ، يهجو
فريشا ويعجز بالانصار ٦٧ ٦ ، ابن قيس يحييه
٦٨ ١٨ ، قال قصيدة في هجو قريش وكثمتها ،
فلما وقعت الى ابن قيس أحانه عنها وأعزى به السلطان
٧ ٣ ، يسب قصيدته في هجو فريس الى ابن
قيس ٧ ٤ ، يهجو نبيما ٧٠ ٧ ، ابن قيس يهجو
٧١ ٣ و ١١ ، لم يحب ابن قيس على هجائه له ٧١
١١ ، ٧٢ ١ ، مثنى مشيحه من الانصار وقراء نسم
الى ابن قيس ليكف عن هجائه ، فأمسك عن المناصه
لمسلم ٧٢ ١٢ ، حاء بعد ترجمته ترجمه محمد
ابن وهيب وذلك في نسخة ف والمحظوظات المبرورة
٧٤ ١٧

السيب بن زفل بن حارثة - من ولد رهير بن حباب الشعراء
٢٨ و ١٥ ٢٢

مصافيح - حاربه الأحدث المعين ، عشعها عند الله بن
العباس الربيعي وقال فيها شعرا ٢٤٤ ١٧ ،
لعلها كانت للأحدث قبل أن يملكها آل يحيى بن
معاد ، وفل أن يصل الى رقية بنت الفصل بن
لربح ٢٤٣ ١

مصاد بن أسعد بن جناد - من ولد رهير بن حباب الشعراء
٢٧ و ٦ ٨

مصعب بن الزبير - حشد لمحاربة عبد الملك بن مروان فقال
عند الله بن قيس الرقيات شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢

٢ ، (مقتله ١٢٢ - ١٣٣) ، عند الملك بن مروان
يستشير عبد الرحمن بن الحكم في المسير الى العراق
لمناحرتة ١٢٢ ٧ ، ويستشير يحيى بن عبد الحكم
فيصحه بأن يرمى بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا
بالعراق ١٢٢ ١٣ ، أوى أهل البصرة الحروح معه
لللقاء جيش عبد الملك بن مروان ١٢٣ ٥ ، حرج
لقتال عبد الملك فقال معص الشعراء شعرا ١٢٣ ٩ ،
القتال بيته وبين عبد الملك ١٢٣ ١٠ ، قدم ابراهيم
ابن الأشتر لقتال عبد الملك ١٢٣ ١٤ ، أرسل اليه
عبد الملك رجلا يدعوه الى أن يحمل الأمر في الخلافة
شورى ١٢٤ ٥ ، وحه عتاب بن ورقاء الرياحي يعجز
ابراهيم بن الأشتر وذلك في حربه مع عبد الملك
١٢٤ ١٧ ، تركه أهل العراق وهو يقاتل عند الملك

عند الملك بن مروان ايفاع فراره يقومهم ٢٥ ٢
معبد - عن شعرا لعدي بن الرفاع العاملي يذكر فيه مقتل
مصعب بن الزبير ١٢٩ ٤ و ١٠ ، أحد أسعبد عنه
العناء ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١ ، شهد لاشعبد بانه
احسن ناة منه ١٦٨ ٩ ، ١٨ ١١ ، عسى له
أبو صدفه في مجلس الرسسيد ١٩١ ٢ و ٩ ،
أبو ساقه يعنى أصوانا من عثائه ٢٩٢ ٢
المعتصم (الخليفة) - مدسه محمد بن وهيب شعر عن نه
علوية ٧٣ ٢ ، يسمع مديح محمد بن وهيب فيعجيره
دون سره ٧٤ ١٢ ، مدسه محمد بن وهيب ٧٥ ٢ ،
أمر للشعراء الذين مدحوا الأفشين ثلاثمائة ألف درهم
٩٣ ١٤ ، يأمر عند الله بن العباس الربيعي بالكثير
عن يمينه والعناء لأصحانه جميعا ٢٢٤ ٤ و ٧ و ١٤ ،
في أنامه كان عند الله بن العباس الربيعي عند محمد
ابن راشد الخناق على القاطول ، فطلب عند الله أن
يعم فان غلام ابن راشد وهم يشربون ٢١٩ ١٢ ،
عشيق عند الله بن العباس علام خادمه حرام ٢٤٥
١١ ، غضب على عند الله بن العباس وأطرحه ، وعرف
الواثق ذلك فاطرحه هو أيضا ٢٤٨ ٦ ، أدن
لعبد الله بن العباس الربعي أن يفصل من الواثق
حلعة حلها عليه ، عرف الواثق أن المعتصم سيولي
ولاية العهد ٢٤٨ ١٩ ، محمد بن عند الملك الريات
يشنا عنه بذكر عند الله بن العباس الربعي
٢٥٢ ٧

القهقهه - شعر فصل الساعة على لسانه في حارية ٣ ٢
١٠ و ١٢ و ١٥
مقتل من عيسى - يذكر على أحبه أن ذلف إعطاه لمحمد بن
وهيب ٧٧ ٩ ، صديقه بكر بن الطلاح برقيه ١١١
٩٣
العل القاني - صنع عند الله بن العباس الربعي لسانا في
شعر له وعناه للواثق ٧٣٠ ١٦٠
من بن زائدة - اعرف عنه مسلم بن الوليد وهجاه بعد أن
كار قد مدحه ٥٤ ٦ و ١٠ ، روى حنطة لمسلم بن
الوليد هجاه فيه ، والحقيقة أنه في بريد بن مريد
٥٥ ١ ، رثاء سلم الحاسر له ٢٨١ ٤ ، يعد شعرا
لمسلم أحسن ما منح نه ٢٨٣ ١٠ و ١١ ، عرف
الرشيد أنه هو المقصود شعر كان يشده آناه سلم
٢٨٦ ٤
بن أبو الوليد - من بن زائدة - في شعر لمسلم الحاسر

٢٥ ، شعر في مدسه ١٢٥ ١٤ ، طلب من ابن
ع ، أ ، بركة في حره مع عند الملك أبي أ ، بركة
وظل ، دنايل حتى ول ١٢٥ ١٢ ، تله ابن فليان
هات را به الى عند الملك ١٢٥ ١٧ - ١٢٦ ١٢ ،
مدسه خادمه ابن أبي فروة ثار ، سر مدسه بعد أن
قال أهل السراى في حره مع عند الملك ، فاني
١٢٥ ١٩ ، قال يريا بن الرفاع شعرا في مصله
١٢٦ ١١ و ١١ ، مدسه وسكينة بنت الحسن ١٢٧
٥ ، لا مدمت عليه سكينه أعطى إحاما بل بن الحسين
وهو كاد ، سملها اليه - أرعبي ألف دينار ١١٧
١٠ ، ولدت منه سكينه بنتا فعال لها سمنها رواء ،
وقال : بل اس منها باسم بعض أمهاتى ، سمنتها
الربا ١٢٧ ١٢ ، مد الله بن قيس الرقات
بكره ١٢٨ ١١ ، ١٢٩ ١١ و ١٢ ، صره بمسكن
ر موع ، في شعر دخل بنا دير الحانليق ١٢٨ ١٠
١٨ ، قال عدي بن الرفاع شعرا يذكر فيه مقتله
٢٩ ، ، كان لا قام الكوفة يسأل عن الحسين
ر ، في شعره ١٢٩ ١٥ ، ناسي الخنجان بن يوسف
الدر ، مدسه حين عسكر دارا شير الشاربي يوم
ال ١٠ ٥ ، خطبه عند الله بن الزبير لما آناه
دنا ١٢ ٩ ، كان سيد العرب ١٢ ١٢ ، رجل من
ر ، لا مدسه ١٢١ ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ٢ ،
دنا ، الملك بن مروان انه أمع الناس ، جمع من
مدسه بنت فلك و كذا بنت الحسين واهه الحميد
مدسه ، عند الله بن هاشم ١٣١ ١٤ ، لما ولي العراق
أمر عند العباس بن عند الله بن هاشم على سجستان
وإمارة مدله ، وقال ابن مدسه الرقيسات شجرا يمدحه
١٢٢ ٧ و ١٤ و ١١ ، حرج عليا أبو أشعبد ،
الواثق مع المختار بن أبي مدسه ، وأمره مصعب
دنا ، مدسه شعرا ١٣٥ ٤ ، ١٣٦ ٨
الملك بن مروان مدسه في طالع الزاوي - قال فيه محمد بن
وهيب شعرا ٧١ ١٢ ، مدسه محمد بن وهيب بعد
مودته من الجمع ٧٨ ١ ، مدسه محمد بن وهيب
دنا ، ٨
الملك - هو عشار ، مدسه ١٤٦ ١١ ، ١٤٧ ١٦
مدسه ، في شعره يذكر من ابن أبي محمد مدسه
ر ، لا مدسه ١٢ ، أعرف مدسه ابن أبي محمد
مدسه ، إذا ولدت النساء فليد مثلك ١١ ١١
مدسه بن واد - أحد شمع مدسه عند مدسه شكوا الى

يريه ٢٨١ ٩ و ١٤

مجلس - سال الاولى ان يكتب امانا لراحم العقيلي ابن عمه
فكنه له ١١ ٧ و ٩المفضل من سلمة الصبي - قال ان امرأة سعد بن ابى وقاص
اسمها رراء ، والصحيح انها سلمى بنت ابى حفصه
كما قال محمد بن حريز الطبرى ٨ ٧

مقاسة بن صاحب - عسى سعرا لراحم العقيلي ٩٧ ٤

ملاعب الاسسة - هو ابو رراء عامر بن مالك ٢٤ ٩

النصر (الخليفة) - عبد الله بن العباس الربيع وسط عبده

احمد بن المزدان ٢٢٧ ٤ ، عسى له عبد الله بن

العباس الربيعي شعر لم يطله منه فلم يصله بشيء

٢٣٧ ٨ و ١٣ ، فصل الشاعر ترثته وتمكيه ٣١

٩

المنصور - ولي رياء بن عبد الله الحارثي مكة والمدينة ١٤٢

١ ، لما خدمه الربيع بن يونس بن ابي فروه ادعى اليه

٢١٩ ٤ ، يعقوب بن اسرائيل مولاه ١٦٤ ١٥ ،

لما اسئل قال للربيع ابن الرجل الذي رايه في

نومي سدد الكعبه ٢٧٨ ٧

الهندي - قال الاصمعي ان اسعد ادركه ١٣٩ ٢١ ، عمر

اشعث حتى هلك في ايامه ١٦ ١ ، حلب الرشيد

سرب على ابراهيم الموصل ليحبره باسم صاحب لى

غناه به فاعجبه وكان ابراهيم يريد احداث الاسم

٢٤٧ ٢ ، مدحه مسلم الحاسر ، او مدح الرشيد ،

فامر له بانه الف درهم ليكتب ملبيه بالحاسر ١٦١

١٥ ، يعطى مروان بن ابي حفصه وسلبا الحاسر عطيه

واحد ٢٧٢ ٨ ، منه اسمها نابوكه ٢٧٤ ٣ ، مسلم

الحاسر يعبد اليه لمدحه بعض العلويين ٢٧٥ ٢

و ٤ ، في شعر لسلم ٢٧٥ ٤ ، موقف لى مع الربيع

وانى عبيد الله ٢٧٧ ٦ ، بلعه ان ابن عبيد الله

رنديق ، فقتله وصلبه على باب ابيه ٢٧٧ ١٤ ،

وهب وصفة لابن ابي عبد الله ثم ساله بعد ذلك

عنها ٢٧٨ ١ و ٣ ، يأمر لسلم الحاسر بحمصانه

الف درهم لقصده فيه ٢٧٩ ١١ ، امر مروان بن

ابى حفصه بارسن الف درهم ٢٧٩ ١٦ ، اتى نعيه

الى موسى الهادي وهو بخرجان ، فربح له هناك

٢٨٥ ١١

المهلب - وجه مصعب بن الزبير لقتال الخوارج عندما كان

عامله بالوصل ١٢٣ : ٧

مهليل بن ربيعة - اسره رهير بن حسان ١٨ ١٦ ، في

سعر لرهير ١٩ ٤ و ٥ و ١٢ و ١٤

موسى ، عليه السلام - احد قومه من الذهب عدلا عندوه
٢٠٠ ١١٠موسى شهاب - لى حسن شعرا لمبيد الله بن قيس الرقيات
في رياء مصعب بن الزبير ، وسب اللحن خطا الى

موسى ١٢٩ ٢

موسى الهادي - اتاه نعي المهدي وهو بخرجان ، فدوى له

هناك ٢٨٥ ١١

مياس - لقب دعبل ٤٧ ٩

مهمويه ام المؤمنين - احبر عبدة بن اسعد الطماع انها احدث

امه معها لما تروحها النسي صلى الله عليه وسلم ١٣٥

١٤

مة - كان بهواها مراحم العقيلي فزوجت عمره ١١ ١٦

(ن)

نابل بن قيس الخداعي - وثق على روح بن رباح فأحرجه من

فلسطين وبائع لاس الزبير ١٩٥ ١٠

نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير - تبع الى أشعث حين

حر لحته ألم أقل لك ان البطال أملح ما يكون اذا

طالت لحته ؟ فلا تحرر لحيتك ١٥ ١١

النسي = محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

نزاز - الحا الأعلى لعوف القوافي ١٨٤ ٥

نشو - عسى في شعر لابي محمد ٤ ١

النصر - في شعر لاسر قمر ٧١ ٤

النعمان - كسرى سألته عن شرف القبيلة ١٨٤ ١٥

النعمان بن مشمر - من ولده ابراهيم بن عبد الحائق الأنصاري

٥٣ ١٤ ، كان عا حمص ، فباع لابن الزبير ١٩٥ ٨

النعمان بن سموند - أحد شيوخ نسي عند ود الاس شكوا

الى عبد الملك بن مروان افتاح فرارة فقومهم ٢٠٥ ٢

النوري - نعت المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات ليقول

للشعراء المحتشمين على نانه من كان معكم يحسن ان

يقول فما مثل قول السري في الرشيد فليدحل والا

فليصرف ٧٤ ١٣ ، وصفه وسلم الحاسر طي الرشيد

للمنارل ٢٨٧ ١ ، قال العباس بن محمد للرشيد

لو كان كلام يستلحل لودته حتى يؤخذ منه تسسل

لاستعملت كلام السري ٢٨٧ ٥

(ه)

هارون الرشيد (الخليفة) - يسه يريد بن مزيد الى ما قاله

فبه مسلم بن الوليد من مدح ٣٥ ١ و ١٣ و ١٦ ،

طيه المارل ١٨٧ ١ ، ابو صفه احد المعس الدين
 اقدمهم من الحجار ٢٨٩ ٧ ، اشمي أن يرى بدماء
 سريون ويندلون دون علم مهم برؤيه لهم ٢٨٩
 ١٣ ، بنظر الى خلانه والمعين في مجلس طريهم دون علمهم
 ٢٩ ٥ و ١٣ ، بسد طريه لعاء أبي صفه
 ٢٩١ ٦ و ٩ ، كره عنه وجعفر بن يحيى نبي
 صفه ٢٩٤ ٣ ، ٢٩٥ ١٧ ، يعرض على اصوات
 يعنى بها ابو صفه ٢٩٨ ٣ ، حكم على جعفر بن
 يحيى بحسمانه دينار لاني صفه ٢٩٨ ٧
 هسم من عبد مرف - كانت العرب بعد السنوات المشهوره
 بالكفر والسرف بعد بينه ثلثه نوت ١٨٤ ٩
 همل بن عبد الله - حد رهين بن حباب ، عاس سمانه
 سبه وسعين وقال في ذلك سعرا ٢٤ ١
 الهدي - عى في سعر لعويث العوامي ١٨٣ ٢ و ٤
 هشام - قال ان همل بن عبد الله حد رهين بن حباب عاس
 ستمانه سنة وسعين ٢٤ ١
 هشام بن عثه - عجب الناس من سخاؤه أبي محجن في
 الفلن فقالوا هذا من أوائل أصحاب هشام بن عثه ،
 او هو هشام نفسه ٦ ٤
 هشام بن الوليد - صاحب النعله ، من آل أبي ربيع
 ١٤٣ ٥
 هشام الككوف - كاتب فصل الساعرة بهاى حاربه
 حساء ، وكانت هي ايضا ساعرة ٣٨ ٥
 الهشامى - عى عنه عبد الله بن العباس الرضى سعرا
 لمسلم بن الوليد ٢٣ ١١
 همام - في سعر لرثر بن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨
 هوان - الحا الاعلى لمراحم العقيل ٩٨ ٤
 الهسم بن عدي - لقي أسعب فعال له كيف نرى اهل
 رمانك ، قال يسألون عن أحاديث الملوك ويعطون
 اعطاء العند ١٦٩ ٥
 هيلانه - وصفه لعند الله بن العباس الرضى علمها العناء
 ٢٥٨ ٩

(و)

الواقي (الخليفه) - محمد بن عبد الملك الرباب يوصيه
 لعند الله بن العباس الرضى ٢١٩ ١٣ ، سأل
 المعصم أن يأذن لعند الله بن العباس الرضى في
 العناء عنده فاذن له ٢٢٤ ٦ و ١٥ ، عصب على
 عبد الله بن العباس الرضى ، فكتب عبد الله الى
 الواثق سعرا ٢٢٤ ١٥ ، صبح له عبد الله بن

٢٨ ١٦ ، مدحه مسلم فامر له بمائى الف درهم
 ٢٩ ٦ ، هجا سلم يريد بن مرند فدعا الرشد
 مسلما وجدوه ٣٩ ١ ، ركب مرند بن مرند يوما
 الله ، فعلق بعائه ، ثم عسلها لئلا يكدت قول
 مسلم ٤١ ١ ، هدد مسلم بن الوليد بصلح لسانه
 ان عاود هجاء مرند بن مرند ٥٤ ٨ ، وصل مروان
 ابن أبي حفصه بأكر مما وصل به سائر ٥٩ ١٦ ،
 مدحه المرى ٧٤ ١٤ ، قصصه مع يريد بن مرند
 ونكر بن الطاح ١٧ ٨ ، حتى ولّى ابراهيم بن المهدي
 دمشق بعد الله عند الله بن اسعب ، وكان يقدم له
 من الحجار اذا اراد ان يطرب ١٦٢ ١٩ ، سمع يوما
 صويص من صبح عند الله بن العباس الرضى فاسلرهما
 ٢٢٢ ٦ و ٩ ، عى امامه عند الله بن العباس الرضى
 فطرب وكافاه وكساه ٢٢٣ ١٦ و ١٩ ، اول من جفر
 بهر الناطول ٢٢٩ ٢١ ، في سعر لعند الله بن العباس
 الرضى ٢٣٦ ١٥ ، خبر لعند الله بن العباس
 الرضى معه أول ما اسهر بالعناء ٢٤٦ ٨ ، عاه
 ابراهيم الموصلى لما من صمصه عند الله بن العباس
 الرضى فأرسل الله وامره بملازمه ٢٤٦ ٨ ، علم
 بأن عند الله بن العباس الرضى يصنع العناء فامر
 باحصاره ، فلم يزل ملازما له حتى فرق بينهما الموت
 ٢٤٧ ٦ ، مدحه سلم الحاسر ، او مدح المهدي ،
 فامر له بمائة الف درهم ليكتب لمسه بالحاسر ٢٦٢
 ١٥ ، استحسن سعرا قاله ابو العاصية لسلم ٢٦٩
 ٣ ، مبلغ ما وصل الى سلم الحاسر -ه نسرون ألف
 دينار ١٧٠ ١٨ ، حذ النقة لانه محمد الأمين فقال
 سلم في ذلك سعرا ٢٧٩ ٤ ، طلب منه سلم أن
 يفصله في الحائر على مروان بن أبي حفصه فأمانه
 ٢٧٩ ١٧ ، استوفيه اسحاق بن ابراهيم الموصلى بركه
 سلم الحاسر فوهها له وقبل ان الرشد فصفا
 ٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما حلقه سلم مما أحده ما ومن
 رسده ٢٨ ١١ ، أمر لسلم بمائة الف درهم في
 وصفه أشده اياها ٢٨٢ ٥ ، جاث في أمانه أمر
 فاسار الفصم بن يحيى بالرأى في وفه ، وأبعد الأمر
 على مشورته ٢٨٣ ١٦ ، أشده سلم الحاسر شعرا له
 فنظر وأمر باحراجه ٢٨٤ ١٧ ، يشده سلم سعرا
 ٢٨١ ٤ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٦ ، مدحه سلم شعر
 كان بشار قد قاله في تميمي ٢٨٦ ١٢ ، أفر أمامه
 سلم بأسادة شار له ١٨٦ ١٣ ، وصف سلم -المرى

يعتني بن محمد بن قزاة - جد أبي العز الأحماني ،
 نسخ أبو اسحق من كتابه ٦٣ ١
 يورد بن الرفاع العاملي - جد أبي بن الرفاع ، وكان ساعر
 أهل الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مصل مصيب
 ابن الرز ١٢٦ ٦ و ١٩ ، وفي - - - - -
 ابن الأسير ١٢٦ ٧ ، شعر فمستب النوا والى المص
 اليسكري ١٢٦ ٩

يورد بن هريث - كان مسلماً بن الوليد وأخوه سليمان
 معطيين النوا والى محمد بن مهور بن زياد ، الفصل
 ابن - - - - - ذلك ٣١ ١٤ ، الرئيسد يمتها إلى
 ما قاله فيه مسلم من مدح ٣٥ ١ و ١٣ ، ٢٨
 ١٦ ، سمع مدح مسلم فيه ونامر له بخاتره
 ٣٦ ٢ ، نصت رسوله إلى مسلم ومعه عشرة آلاف
 درهم ٣٧ ١٨ ، مسلم يشبهه قصيدة في مدحه
 ٢٨ ٥ ، يعنى على مسلم سبب دعوته له ٢٨ ١٤ ،
 هجاء مسلم فاعاد الرشد وحذره ٢٦ ١ ، المدي
 الراوية بوصف إليه شعر مسلم في ماحه وأمر له
 بخاتره ٤ ١ ، كان له مولى اسمه أبو فرعون
 ٤١ ٩ ، تصيح يومه بالقليب ، ثم عذله لئلا يكاب
 قول مسلم ٤١ ١ ، أسار عليه مسلم بأحرار
 كتاب وصله ٤١ ١٥ ، كان مسلم بمدحه ، إنما
 مات اضطر إلى انه محمد ، ثم مجره ٤٦ ٥ ،
 ٥٨ ١ ، مات بمرده ، فراه مسلم ٥٢ ١٥ ، ٥٥
 ٨ ، مسلم بهجوه ٤٩ ٨ ، هجاء مسلم وحاء ،
 له الرئيسد ان عاود هجاء فطع لسانه ٥٤ ٧ و ١٩ ،
 روى دحطه لئسلم هجاء في من بن دانه ، والحقه
 أن الهجاء في يريه ٥٥ ١ ، يجند عاصم بن
 عنه على شعر سلم الحاسر ٢١٨ ٥ و ٧ ،
 عرف الرشيد أنه هو القصود شعر كان بسنده اناء
 - سلم الحاسر ٢٨٦ ٧ ، كان يدوا للبرامكة
 مضاقيا للفصل بن الرشح ٢٨٦ ٨

يورد بن معاوية - عاتكه روح عبد الملك بن مروان ، اسمه
 ١٢٢ ٢ ، قال عبد الملك بن مروان اسلم بن
 عمرو الداهلي عندما سأل الامان وبعك ا اكبر
 معروف يورد بن معاوية عندك ١٢٦ ١٧ ، قدم
 مروان بن الحلم بعد هلاك ١١٥ ٤ ، كان الضحاك
 ابن عيسى القهري - أمه على دمشق حتى مات ١٩٥ ١٢
 يورد بن المهدي - في شعر للمدح بن رعل بن عاتكة
 ٢٩ ١٠ ، قتله ابن عياشي بن شهر ٢٩ ٥

العباس الربيعي لما فلم يسما عره ١٣ ١٦ ،
 وصف عبد الله الربيعي وصنع فيه لنا عناه له ٢٢٣
 ١٣ و ١٥ ، استعصى شعر عبد الله ومعناه وصنع
 روصله بصله سنة ٢٢٤ ١ ، عناه عبد الله في
 يوم يور نامر له بخاتره ٢٤٢ ١ ، عني له عند الله
 شعر ذكرت فيه اسناد البشاري فحسب ان يصير
 ٢٤٤ ١٥ ، امرص مالا لمطرية لعبد الله ٢٤٧
 ١٧ ، فوي على حلسانه بلامانه الف درهم ٢٤٨
 ٨ ، قال عبد الله بن العباس الربيعي شعرا ودي
 للواين من عناه به فدعاه وسئلته وباده الى أن مات
 ١٤٨ ١٣ ، اذن العدمسم لعبد الله أن يعسل من
 الواين ملحا حلقها عليه فعرف الراين أن المعصم
 سوا ، ولاية العهد ٢٤٨ ١٩ ، صنع له عبد الله
 لحنا من شعره فأمر له بخاتره ٢٥ ٦ و ١ ،
 عناه عبد الله لحنا من شعر للأخوص ، فاعطاه ألف
 دينار ٢٥١ ٧ ، سى له عبد الله بعد شعائه لما
 في شعر قاله فأجازه ١٥٤ ٨ و ١٢

والث بن اطمانيه - مسلم الحاسر بهاجيه ٢٧٤ ١ و ١١
 و ١٣

والث - بكر وعلمه اناء ١٨ ١٤

ورد - من بني عبد ود ، واسمها عباس ومعاوية ١٠٥ ٢
 ران - هو الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ،
 بن بني عمن بن عبد العزير المستع ١٢٧ ١٤
 الوليد بن يزيد - فاده مع بونى الكاتب ١٢٣ ٣ ، عرض
 على الشعب عشرة آلاف درهم على ان يلع رساله
 الى امرأته سماء بعدنا طلقها ١٧ ٦ و ١ ، كتب
 في اشخاص أسند من الختار الله وحده له بن الرد ،
 حصل اليه ١٧١ ١٥

(ك)

يالثوب القهوي - عرا الى ابن حبه الكناي شعرا قاله عند
 خروج مصعب بن الزبير لئمال عند الملك بن مروان
 ١٢٣ ٩ و ٢

يعني بن الحكم - استساره عبد الملك بن مروان في المسير
 الى العراق لحرب مصعب بن الزبير فصحه بأن يرضى
 بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا بالمراى ١٢٢ ١٣
 يعنى بن محمد - كان أبو العاسم الشسرناكي لديه
 ٢١٩ ١١

يوس الكاتم - عسى في سحر لعبد الله بن مس الرقعات ،
١٢١ ٧ ، ١٢٨ ١٦ ، ١٣٣ ٨ و ١٧ ، قصته
مع الولد بن يربد ١٣٣ ٣ كانت له حارية اسمها
عائكة ١٣٣ ١٨ ، رعبوا أنه وجد أما الربيع لقطا
فكمله ورباه ٢١٩ ٣ و ٤

يربد بن هارون - تردد على مجلسه محمد بن وحيب بن
تركه لأنه لم يذكر فيه على بن أبي طالب ٨٣ ٩ و ١٢
يعقوب بن داود - ولي بعد أبي عبد الله ، فقال سلم الحاسر
شعرا فيه ٢٧٧ ١٢
يوسف بن الصفي - قال شعرا عسى به عبد الله بن
العاس الربيعي ٢٥١ ٢

فهرس الأمم والقبائل والجماعات

(١)

آل أبي بكر الصديق - من الرسند ما خلفه سلم الحاسر ،
 فظلم الله موالي سلم من آل أبي بكر ٢٨ ١٨
 آل أبي حفصه - منهم سلمي بن أبي حفصه امرأة سعد بن
 أبي رباح ٥ ٣
 آل أبي ربيعة - منهم مشام بن الوليد صاحب النعله
 ١٤٣ ٥
 آل أبي طالب - نشأ أسعد الطامع في دورهم بالمدينة ١٣٥
 ٥ و ١٢
 آل الأشعث بن قيس - هم أسرف بنت في كنده ١٨٤
 ١٨
 آل حذيفة بن بدر الفراءى - هم أشرف بنت في قيس ١٨٤
 ١ و ١٧
 آل ذي الجدين بن عبد الله بن همام - هم أسرف بنت في
 شسان ١٨٤ ١١ و ١٨
 آل الرزير - قال عبد الله بن الرزير في خطبه لما ناهى رجل
 مصعب أن آل الرزير لا يمتدون إلا فلا وليس كما
 يمتد بنو مروان ١٣١ ٢ ، كان أبو أسعد مولى لهم
 ١٣٦ ٧ ، أسعد الطامع كان مولى لهم من قتل
 أنه ١٣٧ ٥ و ١٢ ، منهم أبو بكر بن يحيى ١٤٣ ١
 بنت بعض محابهم بعد له ليسلج في يد أسعد ١٦٦
 ١٢ ، أشعث يسعيث بهم ١٧٣ ١٥
 آل رواده بن عدس الدارميون - هم أسرف بنت في نهم
 ١٨٤ ١١ و ١٧
 آل سلمي - في شعر لرقيم بن حباب ٢٥ ١٢ و ١٣
 آل عمرو - في شعر لرقيم بن حباب ٢٣ ١٣
 آل هاشم - في شعر لسلمى بن منه ١٢٩ ١٧
 آل يحيى بن همام - أسرف رقيه بنت الفضل بن الربيع
 منهم حاريتهم « عساليح » ٢٤١ ٨ ، لعل حاريتهم
 « مصاسح » كانت للأجداد المقن قبل أن يملكوها ،
 وقتل أن تصل إلى رقيه بنت الفضل بن الربيع
 ٢٣٤ ١ و ٢
 الأزد - في معاه الطرماج بن حكيم لئلي تميم ٦٤ ٤ و ٥
 و ٦ و ١١ و ١٣ ، محابهم ابن قيس ٦٥ ٢ و ٨
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال عبد الملك
 ابن مروان انه ينادر الموت ثلاثة منهم ١٢٢ ١١

الأعاجم = العرس

الأكراد - لحن أبو ذؤلف حماته منهم فطموا الطريق في
 عمله ١٩ ٦
 أمية - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧
 الأنصار - قيل أن أنا محتج هو امرأه منهم اسمها
 السموس ، فسكاه روحها إلى عمر فمناه ٢ ٥ ، في
 رباء أبي محتج لأبي عبيد بن مسعود ١ ٣ ،
 أبو « مسلم بن الوليد » كان مولاهم ٣١ ٢ ، لام
 رجل منهم مسلم بن الوليد على انحرا له أمام ابن قيس ،
 فعاد إلى هجانه ٦٢ ٦ ، في شعر لرجل منهم ،
 وهو يلوم مسلم بن الوليد على انحرا له أمام ابن
 قيس ٦٢ ٦ و ١٦ ، من هوالهم محمد بن عبد الله
 ابن الوليد ٦٣ ١٨ ، فحر بهم مسلم بن الوليد ٦٧
 ٥ ، ٦٨ ٢ ، في شعر لانس قيس ٦٨ ٨ و ٩ و ١١ ،
 ٦٩ ٦ ، قوم من مسيحيهم استعانوا بمرء سيم ليكف
 ابن قيس عن هجائه مسلم بن الوليد ، فأمسك عن
 المناقصة لمسلم ٧٢ ١٢
 أهل الأردن - أفضل فيهم حسبان بن دحلل ١٩٦ ٥
 أهل الاتحاد - في شعر لعبد الله بن العباس الرسمى
 ٢٣٦ ١٦
 أهل البادية - يصنفون من أهل الفراء كلهم ١٩٨ ٩
 أهل مصر - أبوا الخروج مع مصعب بن الزبير للقاء حسن
 عند الملك بن مروان ١٢٣ ٦
 أهل بغداد - منهم محمد بن وهب ٧٤ ٦
 أهل البيت - لمحمد بن وهب مرات فيهم ٧٤ ٨
 أهل دمشق - سار معهم الصحاك بن قيس ونمو أمية ١٩٦
 ٥ ، في شعر لئلي بن العديس العمري ١٥ ١٦
 أهل الشام - قال عبد الملك بن مروان انه لو وجههم كلهم
 لصال مصعب بن الزبير ، فعلم مصعب انه ليس معهم
 لهلك الخيش كله ١٢٣ ١ ، جاء رجل منهم ليبتس
 رأس عيسى بن مصعب بن الزبير ، فشده عليه مصعب
 فقتله ١٢٥ ١٥ و ١٦ ، شاعرهم يزيد بن الرفاع
 التاملي ١٢٦ ٥ ، قال لهم عبد الملك بن مروان
 ان مسلم بن عمرو الباهلي أكثر الناس المعروف ١٢٦
 ١٦ ، الصحاك بن قيس الهجري يعذب مروان بن الحكم

ليعلم على اس الرير ميعهم ١٩٥ ١٥
 عل الصفة - فصيهم مع ريد بن عبد الله الحاربي ١٧٥
 ١٧ و ١٩
 هل العراق - قال عبد الملك بن مروان انهم كانوا يدعونه
 الى انفسهم ١٢٢ ١ ' نكروا مصعب بن الرير وهو
 يقابل عبد الملك بن مروان حتى بقى في سعة ١٢٥
 ١٤ ' في شعر لاس فيس الريراب ١٢٨ ١٢ ' سب سعيد
 اسلموا مصعب بن الرير ١٣ ٢ ' سب سعيد
 اس المسيب بعض مصاصهم للرير ٢١٧ ٩
 اهل العمود - قوم من قراه اوقع بهم حميد بن الحارث بن
 جندل ٢٢ ٩ ٢٣ ٣ ' وداهم عند الملك بن
 مروان الف الف وماسى الف ٢٠٣ ٦
 اهل العراق - اهل الناذية يصنعون منهم كلهم ١٩٨ ٩
 و ٢٢
 اهل الكوفة - كتب اليهم عند الملك بن مروان يدعهم
 لنفسه عندما خرج لقتال مصعب بن الرير ١٤٣ ١٤
 اهل المدينة - سيج منهم يروى احدى بواذر اسب ١٧٨
 ١١ ' سال العقيق سيلاً عظيماً فخرجوا ٢١٢ ٧
 اهل مكة - يمون شعرا لرير بن حباب الكلبي ١٠ ١١ ' شيج
 منهم يروى خطه عند الله بن الرير بعد قبل
 مصعب ١٣ ٨
 اهل اليمن - جمع رهير بن حباب مصعب مع بنى كلب وبعض
 العرب ، فعرا بهم نكرا وتعلب ١٨ ١٤ ' اعار عمير
 اس الحباب على من اصاب من فصاعة واهل اليمن
 ١٩٨ ٨
 اوس - في شعر لرير من الانصار وهو يلوم مسلم بن
 الوليد على ابحاله امام ابن قيس ٦٢ ١٦ ' في شعر
 لاس قيس ٧٢ ٥
 (ب)
 داهله - امراه منها مدح سعيد بن مسلم ٤٩ ١٥
 بخله - عدد عوب الهوامى بان يصب هجاء عليها ،
 فاسرى منه خير بن عبد الله النخلى اعراضها
 ١٨٨ ٦
 البراهمة - كان سلم الحاسر معظما اليهم والى الفصل بن
 يحيى خصوصا من بينهم ٢٦١ ١ ' ملع ما وصل
 الى سلم الحاسر منهم عسرون ألف دينار ٢٧٠
 ١٨ ' كان برير بن مريد عدوا لهم ٢٨٦ ٨
 نكر بن وائل - في راء ابن محي لاني عند بن مسعود
 ١٠ ١٤ ' فراهم رهير بن حباب ١٨ ١٤ ' فلب

كلنا واسرب منهم كعيرين ، فقال ابن حباب في ذلك
 شعرا ١٩ ١٤ ' في شعر لعبيد الله بن فيس
 الرفات ١٢٩ ١٣
 نو اسد بن عبيد العري - راء رجل منهم لمصعب بن الرير
 ١٣١ ٧ و ٨ و ١٩
 نو اميه - كان سيعهم هم واليمانية اذا جاءوا الصحال
 اس فيس القهري احمرهم انه اموى ١٩٥ ١٣ ' لى
 عيرو بن سعد بن اعاص واحرون مروان بن النسم
 فعالوا له اب سيج بنى اميه وعم الحليفه ' علم
 مايك ١٩٥ ١٣ و ١٧ ' سار الصحاك بن فيس معهم
 فى اهل دمشق ١٩٦ ٥ ' اهل حسان بن جندل
 حتى لى مروان بن الحكم فسار حتى دخل دمشق ' فانه
 اليمانية بسكر دلاء بنى اميه ١٩٦ ١
 نو دلو - فى شعر لحراس بن العطل ١٩٨ ٣
 نو بعض - خرجوا من بهامه فعرصت لهم صداء ' فظهر
 نو بعض على صداء ١٥ ١ ' فى شعر لرير
 اس حباب ١٧ ٥
 نو تعلب - رهير بن حباب يعيرهم بهيرتهم ١٩ ٨
 و ١٣ و ١٥
 نو نعيم - محاهم الطرماع بن حكيم ٦٢ ١ ' المرردى
 يحب الطرماع عن قصده فى هجهم ، وكذلك رد
 عليه اس قسر المارنى ٦٢ ٢ و ٥ و ٧ و ١ و ١٦
 و ١٧ ' مسلم بن الوليد يهجوهم ٧ ٦ ' تكلم
 حاجب بن دراره بمارهم امام كسرى ' ساعهم يصح
 بهم ١٨٦ ١٤ و ١٧
 نو سم بن هره - سلم الحاسر مولاهم ٢٦١ ٢
 نو تم الله بن بعلبه - مهم ابن رناه ١٧ ١٣
 نو نعل - فى شعر لامرى النيس ٢٧١ ٥
 نو جديله - فى شعر لرير بن ابى حابر ٢٨ ٧
 نو بعهده - سج مراحم العنلى رجلا منيا ' فاسعدت عليه
 فحس حسا طويلا ١ ٤
 نو جئاب - فى شعر لرير بن حباب ١٧ ١ ' عسيرة
 رهير بن حباب ٢٥ ٩ ' فى شعر لعبيد بنت حسان
 الكلبي ٢٧ ٣
 نو حى بن عذره - اسلبك مع بنى مرة ١٩٤ ٤
 نو حيفه - فى شعر لاني مسلم بن الوليد ٥٧ ٩
 نو الدنان من بنى الخاوث بن كعب - اسرف موبهم نيب
 الين ١٨٤ ١٢
 نو دنان - فى شعر لاس المخلاه الكلبي ٣ ٩

نو فس - في شعر لسلم الحاسر ٢٨١ ١٢
 نو ادس - استمد بهم رهير لعرو عطفان فابوا ١٦ ٦ ،
 في شعر لرهير بن حباب ١٧ ٦ و ٨ ، بروجت
 منهم أحب رهير بن حباب ٢٤ ١٧
 نو كلب - كان رهير بن حباب سيدهم وفادهم ١٥ ٥ ،
 ١٦ ٢ جمعهم رهير بن حباب مع بعض العرب
 وأهل النس ، فعرا بهم تكرا وعلت اسي وابن
 ١٨ ١٣

نو هاء السقاء - في شعر لرهير بن حباب ٢٣ ١٣
 نو مالك - في شعر لعويث العوائى ١٨٣ ٢ و ٤ ،
 ١٩٢ ١٧

نو موه - اقبلت مع نبي عذره يوم ان خرج ١٩٤
 ٤ و ٦ و ١٩

نو موه بن عوف - وليب امر الحرم الذي احدثه عطفان
 ١٥ ١٦

نو مروان - خلف عبد الله بن الزبر في خطبة بعد
 قل احياه ان لم يعمل منهم رجل في جاهليه ولا اسلام
 قط ١٣١ ٣ أقام عمير بن الحباب سسما على
 طاعهم ١٩٦ ١٣ ، في شعر لرجل من بني عذره
 فاه في يوم المرح ١٩٧ ١٣ ، في شعر لعمر بن
 محله الكلى ٢٣ ١٥

نو مظر - في شعر لمسلم بن الوليد ٣٩ ١ ، ولسلم
 الحاسر ٢٨٣ ١١

نو المختار - في شعر لرجل من الانصار وهو يلوم مسلم
 ابن الوليد على ابحاله أمام ابن فسر ٦٢ ١٥ ، في
 شعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ١٢

نو نژاد - في شعر لمسلم بن الوليد ٥٥ ١٤

نو النصر - في شعر لاس فسر ٧٢ ٤

نو نهر - أرسلت نو نهر الى حميد بن حريث بن بحدل
 رسلا ناشدونه الحرمه فوب عليهم ان سماح فدنحهم
 ١٩٨ ١٣

نو هاشم - كان محمد بن الحسن بن دينار مولى لهم
 ٧ ١٥ ، حدث بعضهم ان علي بن هشام لما بلغه
 حياء محمد بن وهيب له خرج وندم على احتضاره عنه
 ٨٢ ٧ ، طاف فتنابهم ناشعب وسألوه العساء
 ١٦٨ ٥ ، ١٨ ٧ ، في شعر لسلم الحاسر
 ٢٨٥ ١٣

(ت)

النايعون - منهم أبو حارم بن دينار ٢١٨ ٢

نو دسعه - في شعر للأحوص بن جعفر بن كلاب ١٩١ ١٥
 نو رهير بن حباب - عمير بن الحباب يعير على أهل بيت
 منهم ٢ ١

نو سعد - نكلم فس بن عاصم بنأبرهم أمام كسرى ،
 سارهم يفرح بهم ١٨٧ ٤ و ٦

نو سعد بن عجل - ذكر أن بكر بن الطلاح عجل منهم
 ١٦ ٣

نو سليم - في شعر لمحيره بنت حسان الكلبيه ٢ ١٥
 نو سبأ - نكلم سبطام بن فيس بنأبرهم أمام كسرى
 سارهم يفرح بهم ١٨٦ ٤ و ٧

نو غامر بن لؤي - أهدى رجل منهم الى اسماعيل الاعرج
 ابن جعفر بن محمد فالودحه وأسعب حاصر ١٥٤ ١
 نو عبد ود - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى باب
 فين ٢٤ ٩ ، فراره يظلمهم بسا صنع الدليلان
 اللدان حملا حميد بن الحزيب ٢٤ ١٢ ، قدم
 سيوحهم على عبد الملك بن مروان فشكوا اليه انصاع
 فراره بهم يوم مات فين ، فدفع اليهم عبد الملك
 حلحله فعمل ٢٥ ١ و ٩ ، شينحها سنويد بن
 مالك اسرف من قبل يوم مات فين ٢٥ ٣ ، رجل
 منهم قال شعرا في قبل حلحله بن فيس وسعيد بن
 عيسه ٢٠٦ ٣

نو عذره - شعر لرجل منهم في يوم المرح ١٩٧ ١٢
 نو العشاء - قوم من فراره أحدهم حلحله بن فس بن

الاسيم بن يسار ٢ ١١

نو عليل - منهم مراحم العليل ساعر اسلامي ٩٨ ١٨ ،
 من مياهما حرس سعد ١ ١٨ ، من نلادهم
 الروصا ١٢ ٩ ، قال الفرزدق وحرير ودو الرمه
 ان علاما منها يقال له مراحم أسعر منهم ١٠٤
 ١٠ و ١٢

نو عليم بن حباب - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى
 بنات فين ٢٤ ٩ ، دفع عبد الملك بن مروان اليهم
 سعيد بن عسه فعمل ٢٠٥ ١٠

نو عهرو - في رياء أبي محجن لابي عسند بن مسعود
 ١٤ ٩

نو عطاء - في شعر لمصاد بن أسعد بن حناده ٢٧ ١٠
 نو فزاده - أوقع بهم سنان بن حابر الجهسى ، ثم قال
 شعرا ٢٠١ ٨ ، ايقاع حميد بن الحرث بهم ١٠٢
 ٨ ، في شعر لاس المحلاه ٢٤ ٥ ، أشد رجل
 منهم لعويث الفوائى ٢٧ ٩

الفرج - لام رجل منهم مسلم بن الوليد على انهزله امام
ابن سير نجاد الى صفاته ٦١ ٦ و ١٦ ، في سير
لاس سير ٧٢ ٥
الحوار - في سير لكر بن الطاح ١١٥ ٦ ، مصعب
ابن الزبير ارسل اليهم المهلب لعدالهم ١٢٣ ٧ و ٨
حولان - في سير لاس سير ١٨ ١٢

(د)

الدولة العباسية - كان من شعرائها مسلم بن الوليد ٣١
٣ ، ومحمد بن وهيب ٧٤ ٢ ، وسلم الحاضر
٣٦١ ٣

(هـ)

دمان - في سير لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥

(و)

ومعه - نكر بن الطاح الحق بها وريسا ١٧ ١٦

(ز)

سليم - في سير لاس سير ٦٨ ١٢
سليم - في سير لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥ ، في سير
لجاس بن المعطل ١٩٨ ٢
سهم - في سير لعقل بن علفه ١٩٤ ١١
السودان - قال اسعد ابهم اهل طرب ١٦١ ٣

(س)

الشراء - فلولوا مالك بن علي الحراعي بخلوان ١١٣ ١٦ ،
١١٤ ٥ ، كانوا قد عابوا بالحدل عينا سديدا فخرج
اليهم مالك ١١٤ ٢ ، في سير لكر بن الطاح
١١٥ ١١

الشعراء - كان داود بن يزيد بن حاتم المهلبى بخلص لهم
في السنة مجلسا واحدا فيصعدونه ويشهدونه
٤٣ ١١

سيمان - اسرى بيوتهم بيت آل دى الحديس بن عبد الله
ابن همام ١٨٤ ١١ و ١٨ ، في سير لسلم الحاضر
٢٨١ ١٢

(ص)

الصحابة - روى اسعد الحديث عن جماعة منهم ١٢٨ ١
صدا ، تعرضت لسي بعض من خرجوا من بهامة فظهر
در بعض على صدا ١٥ ١١ ، في سير لرهم
ابن حباب ١٧ ٤

سديا بن وائل - عراهم رهير بن حباب ١٨ ١٤ ، قتلت
كلنا واسرب كثير من منهم قتال رهير بن حباب في ذلك
سيرا ١٩ ٨ و ١٥ ، غير بن العباد يعير على من
اصاب من صفاته واهل السير ، ويخص كلنا ومعر
قتل فعل ان بيع الحرب بين فيس وعلف ١٩٨ ٨
يهم - في سير لاس سير ٦٥ ١ و ٦ ، مسلم بن
الوليد يهدوهم ٧١ ١ ، استعانت لراهم مسيحه
من الامصار لتكف ابن سير من صفاته مسلم بن
الوليد فامسك عن المناقصة لمسلم ٧٢ ١٢ ،
في سير لمحمد بن وهب ٨٤ ١٧ ، في سير
لنجد الله بن فيس الرقياب ١١٩ ١٣ ، اسرى
سريهم بن آل رزاره بن عدس الدارميين ١٨٤ ١١
و ١٧ ، لميف فسا في يوم سبع حمله ١٩٢ ٢

(ب)

سديا - قرب عمر بن العباد رجلا منها وهو ابو محض
لادمان الجسر ٣ ١ ، في سير لاس محض ٦ ١

(ج)

سهم - في سير لاس سير ٦٨ ٧ ، لمحمد بن وهيب
١٨ ١٢
سهم - مهم بن العن ١٦ ٦
سما - في سير لرهم بن ساب ٢ ١ ، ولجواس
ابن المعطل ١٩٨ ٥

سهيته - قال رجل منهم انه راي ليلة القدر في سبع عشرة
من رمضان فسا بنى البناء ، فسميت ليلة القدر
١٤٠ ٣

(ح)

سهيته - في سير لاس سير ٢٨٨ ٢ و ٦
سهيته - في سير لاس سير ٢٤ ١٣ و ١٤
سهيته - في سير لاس سير ٨٧ ٣

سهيته - في سير لاس سير ٢٨٨ ٢ و ٦
سهيته - في سير لاس سير ٢٤ ١٣ و ١٤
سهيته - في سير لاس سير ٨٧ ٣
سهيته - في سير لاس سير ٢٨٨ ٢ و ٦
سهيته - في سير لاس سير ٢٤ ١٣ و ١٤
سهيته - في سير لاس سير ٨٧ ٣

(خ)

سهيته - في سير لاس سير ٢٨٨ ٢ و ٦
سهيته - في سير لاس سير ٢٤ ١٣ و ١٤
سهيته - في سير لاس سير ٨٧ ٣

العلميون - فلب منهم فراره حمسين رحلا ٤ ٢ ١٣
عوف - قبيلة من كلب ٢٤ ١٣ و ١٤ ، في سعر لحواس
ابن المعطل ١٩٨ ٥

(ع)

عنان - وفد رهير بن حباب واحوه حاربه على احد ملوكهم
٢ ٧ في سعر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١
٢٦٨ ١

عنان - انحدث حرما ميل حرم مكة ووليت ذلك سو مره
ابن عوف ١٥ ١٥ رهير بن حباب يحلف الا يدعها
سجد حرما ابدا ١١ ٢ ، عراهم رهير وفيل فارسهم
في سمرهم ورد سماءهم وقال في ذلك سعرا ١٦
١١ و ٧

(ف)

الفرس - فابلهم سعد بن أبي وقاص يوم القادسية ٣ ١ ،
كاتب بينهم وبين المسلمين وفعه يوم فسن الباطل عام
١٣ هـ في خلافة عمر ٣ ٢١ ، قبل المسلمون عامه
اعلامهم يوم اعواب ٤ ١٣ ، حرج ابو محجن مع
سعد بن أبي وقاص لخربهم ٧ ١٧ ، كان معهم
دريم فسن الباطل قبل ، فلما سرت ابو عبيد بن
مسعود خرطوما بسعه اسندار عليهم فطعنهم وابهرموها
٩ ٦ ، كاتب بينهم وبين المسلمين وفعه في موضع
اسما اليس ١ ٣ و ١٩

فراره - نكلم بمانرها حديقه بن بدر امام كسرى ١٥٨ ٣ ،
سائرهما يفسخر بها ١٨٥ ٧ ، العاه جيل نارضها
٢١ ٢١ ، منهم قوم عرفوا بأهل العمود اوقع
بهم حميد بن الحارث بن سعد ٢ ٢ ٩ ، ٣ ٢
٣ ، سقم من فسن ٤ ٧ ، بطلت بي عند ود بما
صنع الدليلان اللذان حملا حميد بن الحارث ٤ ٢
١٢ ، فلب من العندين تسعة عشر رحلا ومن
العلمين خمسين ٤ ١٣ ، في سعر للحلله
٢ ٦

(ق)

قحطان - في سعر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١ ، ٢٦٨ ١٠
القراء - منهم أسعب الطامع ١٣٧ ١٧ ، ١٥١ ١١
القرسوق - من بهم أسعب بعد أن دعا الله أن يذهب
عنه الخرس والطلب الى الناس ، فلم يملكه أحد شيئا ،
فلما استمال ربه أعطوه ١٣٩ ١

(ط)

الطبريون - أحمد بن صدقة الطبري أحد المحسين
فيهم ٢٨٩ ٥

طس - تحسنت رجل منها عن يوم الكتاب ٤ ٩ ، في
سعر للحكم بن فسر ٦٤ ١٢ ، هجاهم ابن فسر
٦٥ ٨ ، في سعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ٨ ، منها
قبيلة اسمها بعل ٢٧١ ٨

(ع)

عند - في سعر لابن فسر ٦٨ ٧
عامر - في سعر لابن الحلاه الكلي ١٩٧ ٥
عماد الحجاج - نسبه سعد بن المسب للظروف ٢١٧ ١
العاسيون - عرفوا الكنكله واسعملوها في اواخر القرن
الثاني ٢٢٠ ٢
عند الفرس - نبات فصل الساعره في دار رجل منها
٣ ٣ ١

العبيدون - فلب فراره منهم بسعه شتر رحلا ٤ ٢ ١٣
عس - في سعر لحواس بن المعطل ١٩٨ ٣
العجم - في سعر لمحمد بن وهب ٨١ ١٥
عدى - في سعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧
عذره - منها من اسم انهم من ١٦٤ ٢٢

العرب - كاتب في الحاهلية تنفي حلفاءها الى حصوصى ١ ٢ ،
فصل أثره رهير بن حباب على من آناه منهم ١٧
١ ، جمع رهير بن حباب بعضهم مع بني كلب وبعض
اهل اليمن فعرا بهم نكرا وعلت اسي وابل ١٨
١٣ ، اوقع منهم رهير بن حباب مائتي وفعه ٢١
١٠ ، في سعر لمسلم بن الوليد ٤٣ ٣ ، ولكن بن النطاح
١١٥ ١٢ ، فابلهم سائور بن هرم وربع اكاف من
فلهم منهم ١٢١ ١٥ ، مصعب بن الربيع سندهم
١٣ ١٢ ، من طعامهم المصيرة ١٤١ ٢١ ، ١٤٢
٢ ، سب عويف القوافي أحد السوب المقدمة الفاحره
عندهم ١٨٤ ٧ ، كاتب بعد السوبات المشهوره نالكتر
والسوف من المائل بعد سب هاسم بن عبد مناف
في فارس بلاده موت ١٨٤ ٨ ، كسرى يسبال
العمان بمادا بشرف في العرب قبيلة على ومله ،
١٨٤ ١٤ ، أعار قوم منهم على نعم ابن عمناء
فاسادوها ٢ ٢ ٩
العلودون - اعذر سلم الحاسر الى المهدي عن مدحه بعضهم
٢٧٥ ٢ و ٤

فريس - لاس فسر فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد
فجر عليهم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم و...
ناسياء سحر دمه ، فكف مسلم عن مفسده حروف
مها ٦٦ ١٣ ، همام مسلم بن الوليد ٦٧ ٥ ،
٦٨ ٣ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ١٨ ، في سحر
لاس فسر ٦٩ ١٥ ، ٧ ، ١ ، ٧٢ ، ٢ ، قال
مسلم بن الوليد فصياد في هجوه وكمها ٧ ٣ ،
في سحر لمسلم ٧ ١ و ١٣ ، بكر بن الطاح
الحقهم بريعه ١٧ ١٧ ، ابن عيسى بن مصعب
ابن الربيع أن يطيع أناه ويمرکه في حربه مع عبد الملك
ابن مروان حتى لا تحلب نساوهم بذلك وقابل حتى
قتل ١٢٥ ١٤ ، حج الحليفه فلم يبق في المديسه
خلق منهم الا واهاه ١٤٦ ٢ ، من موالهم ابو هانيء
الاعمى ١٤٧ ١٧ ، دخل رجل منهم على سكينه تب
الحسين فادا ناشعب متفج حالس تحت التريز فلما
راى الفرسى جعل يفر من الدجاجة ١٥٧ ١٥ ،
احارت حازه الصريميه بأسعب وهو حالس في قوم
منهم فكي وقال ذهب اليوم العناء كله ١٥٩ ١ ،
بلغ أسعب أن العاصري قد أحد في مثل مذهبه
ونواده فصار اليه في مجلس من محالس درس وبعده
فافر له بعجره ١٥٩ ١٦ ، فيه منهم حاوا الى
أسعب فجعلوا له جعلاً فتنه ان هو أسعب سالم
ان عبد الله بن عمر صوبوا من العناء ١٦٦ ١٨ ،
بت هاشم بن عبد مناف فيها اسرف الميوت ١٨٤
٩ ، في سحر لعريف العواهي ٢٩ ١٧ ، وللمسلم
الخاسر ٢٧٨ ١٣ ، ابو صدفه موالى لهم ٢٨١ ٢
فسير - فسله لى بت موارر النبي قبل انه اجمع في
حيها المحنون ومراحم العملى ١٣ ٩ و ١٢ و ١٩
فصاعه - لم تجمع الا لى رهتر بن حبات وعلى بن
ريد العدرى ٢١ ١ ، ٢٣ ، ١٦ ، في شعر للمسب
ابن رطل بن حاربه ٢٩ ٢ ، اعار عمير بن الحباب
على من أصاب منها ١٩٨ ٨ ، ودى عبد الملك بن
مروان أهل العمرد من فزاره الدين اوقع بهم حميد
ابن الحرب ألف ألف ومائى ألف وقال ابن جاسنها
في اعطيات فصاعه ٢٣ ٦
قوم موسى - انحادوا من الذهب عجله مندوه ١١ ٢
القنان - هون بكر بن الطاح حازية منهم وقال فيها شعرا
١١٦ ١٧
فسن - أشرف سوبهم سآل حليفه بن بدر الفراءى ١٨٤

١ و ١٧ ، لعيب نيمما في يوم سمعت حله
١٩٢ ٢ ، اسلب مع كلب يوم مرج راهط ١٦٠
١٧ ، كان بد حربهم مع كلب في فيه ابن الربيع
ما كان من وقعه مرج راهط ١٩٥ ٣ ، قبل اسراف
منهم في مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، في سحر لرجل
من بني عذره فاله في يوم المرج ١٩٧ ١٤ ، في
سحر لحواس بن الفمطل الكلابى ١٩٨ ١ و ٢ و ١٥ ،
عمير بن الحباب يعير على من أصاب من فصاعه وأهل
النس ويحسن كلبا ومعر يعلب قبل أن يقع الحرب
بن فريس وعلب ١٩٨ ٢ و ٨ و ١٦ ، في سحر
لسان بن حابر الجهمى ٢٠ ١٧ ، ٢١ ، ٩ ،
ولعمرو بن محلاه الكلبى ٢٣ ١١ ، فزاره ستم
مها ٢٤ ٧ ، كان عليها سعيد بن حسه بن
حصن بن حديفه بن ندر ، وحلحله بن فس بن
الاسم بن يسار ٢٤ ٧ و ٩ ، سقى عليها قبل
سعيد بن عسه ، وحلحله بن فس ٢٥ ١٤ ،
في سحر لحلحله ٢٦ ٥ ، قال ارطاه بن سبهيه
سغرا بحرصها ٢٦ ٧ ، في سحر لعيزه تب
حسان الكلبى ٢٦ ١١
القيسيه - كانوا اذا جاءوا الصحاك بن فس المهرى
أحبرهم أنه يدعو الى ابن الربيع ١٩٥ ١٤

(ك)

كلاب - في سحر لحواس بن الفمطل الكلابى ١٩٨ ٢
كلب - قبل وأسرب كثيرين من يعلب ١٩ ١ ، نولى
وناسها عبد الله بن علم ، وطمع ان يكون كعبه
رهتر كن حبات فمجمع عليه فصاعه ٢٣ ١٦ ،
مها فيلقتا عوف وحجل ٢٤ ١٤ ، استلت مع فيس
يوم مرج راهط ١٩٤ ١٧ ، كان بد حربهم مع
فيس في فيه ابن الربيع ما كان من وقعه مرج
راهط ١٩٥ ٣ ، في سحر لرهتر بن الحارث
١٩٦ ١٨ ، عمير بن الحباب يعير على من أصاب
من فصاعه وأهل النس ويحسن كلبا ومعر يعلب
قبل أن يقع الحرب بن فس وعلب ١٩٨ ٨ ،
احميت الى حميد بن حرب بن بحدل فساد بهم حتى
برل تدمر ونه فو معير ١٩٨ ١٠ ، لهم ماء بين
الكوفة والنسام اسمها السماوه ١٩٩ ٢١ ، في
سحر لسان بن حابر الجهمى ٢٠١ ٤ و ٥ ،
لما خرج حميد بن الحرب يريد الانفاق سى فزاره

مصر - في سنة لعبد الله بن حسن الرفعات ١٢٨ ١٢ ،
ولارطاه بن سبه ٢ ٦ ١

المبركة - كان أسعيت منهم ، وكان أقوم أهل ،
نحوهم ١٦ ١

الملائكة - عمت الناس من محنة أي محنة من المال ،
فقالوا لولا أن الملائكة لا يناسر المال طاهرا لندنا هذا
ملاك بيانا ٦ ٥

(ن)

النحاسيون - كاتب فصل الساعره لرحل ، هم الناس ،
له حسون ٣ ١ ١

نوا - في سنة لدرند بن مريد ٥٥ ١٦ ، ولمستهم ،
الولد ٦٧ ١١

النصارى - من أبادهم الميلا ، والسلاق ، رالنج
٢٤٤ ١٥

النصر - في سنة لاس فير ٦٩ ٥

النسريون - كان نسهم خاصة ونس الكلبي الدر ،
عند مع ابن نجل بن نجاج الكلبي ١٩٨ ١١ ، و ،
واسرا ١٩٩ ١

(هـ)

النهاس - معوز ، كان نسعتهم خاربه وقال لها « دره » ،
، أما بكر بن الطال ، وقال فيها سيرا ١٦٦ ١٨ ،
هدنل - فيها ادراء ، ألبه اسمها صمياء ٢١١ ٢

(و)

وايل - في رباء أبي محسن لاس عند بن مسعود ،
أمر ابنه عليها رير بن حبات ١٧ ١ ، في
سنة له ارت بن مار ١٦٧ ٥ ، ١٩

(ي)

اليافيه - كانوا هم وسبنا نبي امه ادا جاءوا ال ،
ان في القهر اسرتم ن اموى ١٩٥ ١٣ ،
الهود - في سنة لاس نس ٧٢ ٢ و ١٩

كان معه دلسلان من نى كلب ٢ ٢ ٨ ،
نطون كثيره منها يجمعها ماء يدعى ناط في وكر
من علمه نودو علم بن حبات ٢ ٢ ٨ ،
عندهم عند الملك بن مروان ان هم بمادوا في
الاسقام ٢٥ ١ ، في سنة للجله ، ولعيره نس
حسان الكلبي ١٦ ٦ و ١١ ، ٢٧ ، و ١
الكلبيون - مسسا منهم عند بن رير بن حبات ٢١

٨ ، كان بن النسري خاصة وبن الكلبي الدين
سدم عند مع ابن نجل بن نجاج الكلبي ١٩٨
١٢ ، لما اعاز غير بن النساب عليهم قال رير بن
الخارث سيرا يترهم ١٩٩ ٦

كند - لا نعاون من أهل النونات ، أما كانوا ماوسا
١٨٤ ١٢ ، اسرف دويهم نس آل الاسع -
نس ١٨٤ ١٨ ، نكم دمايرها الاسع بن نس
أما كسرى ١٨٥ ١٣ ساعرا نجر بها ١٨٦ ١

(ل)

لحم - في سنة لاس فير ٦٨ ١١

(م)

ماري - في سنة لعبد بن خلف ١٦٤ ١١
المجوس - في سنة لعبد الله بن العباس الرضوى ٢٣٥ ٤
المجديون - قال ابن الاعرابي ان احدى نس نالوه قول
محمد بن وسب

لم نسف لكذلك من نجل النوال

كما لم نسف لكذلك من نجله ندم

٨٢ ١٤ ، منهم بكر بن الطاج ١٨ ١٧

المجسمون - منهم أبو محسن ١ ٥

مدحج - فيها فسله صداء ١٥ ١١

مزه - في سنة لسيرو بن محاده الكلبي ٢ ٤ ١

المساجون - كاتب نسهم ونس الفرس وقعه يوم نس
الناطف عام ١٣ ٥ ، في خاربه غير ٣ ٢٢ ، ولرا
عابه اعلام الفرس ندم أبواب ٤ ١٣ ، كاتب نسهم
ونس الفرس وقعه في موضع اسمه النس ١ ١٩ ،
في سنة لسكر بن الطاج ١١٦ ٢ ، ولعوف
العوفى ١١ ٢

فهرس الأماكن

(ب)

بدمر - ١٩٨ ١١ و ١٢
بهاهه - ١٥ ١١ ١٨٠ ٢١ ١٢١ ٥

(ب)

بوير - ٢٨ ١٣ و ٢٠

(ج)

الجايه - ١٩٦ ٤
الجبل - ٧٥ ٨ و ١ ١١٣ ٣ ١١٤ ٢ ١١٦
٢ ١١٧ ٦
الجحفه - ١٤٢ ١ و ٨ و ٢
جرجان - ١٣ ٤ ٣١ ١٥ ٤٥ ١٠ و ١٧
٥١ ١ ٢٨٥ ١١ و ١٣
الجرف - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ٢٣٧ ٣
الجريه - ٢٠٦ ١٤
الجسر - ٣ ٢٣ ٩ ١٤ ١١٧ ٤
جودجان - ٥٤ ١٩
جود جرجان - ٥٤ ٤
جود حمان - ٥٤ ١٩

(ح)

حاله - ٢٧ ١ و ٢
الحبي - ١٨ ١٥ و ٢١ ١٩ ٤
الحجاز - ١٥٨ ١٨ ١٦٢ ٢ ١٧١ ١٥ ٢١٧
١٠ ٢٨٩ ٧
الحجون - ٧٨ ١٢
حدان - ١١٤ ٤ و ١٩
حرسين - ١ ٨ و ١٨
الحرم - ٨١ ١٦
حزوي - ٢٦ ١٧
الحزير - ٩ ١٤
الحص - ٧ ٤ و ٢١
حصص - ٢٨ ٦ و ١٨
حصوصي - ١ ١ و ١٤ و ١٩ ٢ ١١
الحطيم - ٧٨ ٩
حفر - ٢٨ ١٢ و ٢٠

(ا)

اسوق العراف - ٢٨ ١٢ و ٢
الانطج - ١٥٦ ٤ و ٦ و ٧
الأنله - ٩ ١٦
الاحشسان - ١ ١٤
الاحنوبيه - ١٢٣ ١١ و ٢١
ادريجان - ١٢ ٣ ٤٢ ٢
ارنل - ١٩٦ ١٩
الارن - ١٩٥ ٩ ١٩٦ ٣ و ٥
اصهان - ١١٨ ١٤ ١٢٣ ١٦
أليس - ١٠ ٤
الاهوار - ٢٣٨ ١٧ ٢٤٧ ١٤
أوانا - ١٢٣ ١١ و ٢٢

(ب)

باب الشام - ٢٧١ ٤ و ١٢
بانه - ١٧٦ ٢١
باحمرا - ١٢٣ ٩ و ١٠ و ٢
باحمري - ١٩١ ١٣ و ٢٢
بحاري - ١٧٦ ٢١
بردهه - ٤٢ ١٦ و ٢ ٤٣ ١
بس - ١٦ ١ و ١٨
البره - ٧٤ ٣ ٨٣ ١ ١٩ ١٨ ١١٤
١٩ ١٢٣ ١٥ ٢٧ ٤ ٣ ١ ٢
بطحان - ١٤٥ ٣ و ١٩
بشداد - ٧٤ ٢ ١٦ ١٤ ١١٦ ٦ و ١١
١٢٣ ٢١ و ٢٢ ٢٢٨ ١٧ ٢٣٥ ١٥
٢٣٦ ٢ ٢٥٥ ٣
بق - ٢٦ ١٤ و ٢١
بلاد العرب - ٢٨ ٢
بلغ - ٥٤ ١٩
بات فس - ٢٤ ٨
بولاق - ٣١ ١٧ ٢٦١ ١٥ ٢٨٩ ١٨
٣١ ١٨
اللب (الحرام) - ٧٨ ١٢

<p>سر من رأى - ٢٥٦ ، ١٦ ، ٢٥٧ ، ٦ و ١ سرف - ٢٢١ ، ٢ ، ٢١ ، ٢٣٧ ، ٣ السلان - ٢٣ ، ١٢ و ١٩ السماءه - ١٩٩ ، ٨ و ٢١ ، ٣ السد - ٦٤ ، ١٩</p> <p>(س)</p> <p>الشام - ١٢٢ ، ٩ و ١٥ ، ١٢٣ ، ١ ، ١٢٥ ، ٢ ، ١٣٣ ، ٣ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢ ، ٨ و ١٤</p> <p>(ص)</p> <p>الصفا - ٧٨ ، ١٢</p> <p>(ط)</p> <p>الطائف - ١٥٦ ، ١٦ ، ١٦٣ ، ١٧ ، ١٦٤ ، ١ و ٢ ، ١٦٥ ، ١ و ٣ و ٤ الطف - ٩ ، ١٢ ، ١٢٩ ، ١٧ طهيه - ٢٢ ، ٨ و ١٦</p> <p>(ع)</p> <p>العاليه - ٢٨ ، ١٨ العاه - ٢١ ، ١٤ و ١٥ و ٢١ العراق - ١٠ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٢ ، ٤٥ ، ١٩ ، ١١٦ ، ١٣ ، ١٢٢ ، ٧ و ١٤ ، ١٢٤ ، ١٩ ، ١٢٥ ، ١ ، ١٢٨ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٣٢ ، ٤ ، ٢٠٤ ، ١٥ العراقان - ١٣١ ، ١٥ عسنان - ١٥٦ ، ٢ العقيق - ٩ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ٦ ، ٢٢١ ، ٢ ، ٢٣٧ ، ٣ عمان - ٢٨١ ، ١٤</p> <p>(ف)</p> <p>فارس - ٨١ ، ١٥ الفرات - ٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢١ الفرع - ١٤٣ ، ١٢ و ٢٢ فلسطين - ١٩٥ ، ٩ و ١٠</p> <p>(ق)</p> <p>القفاطول - ٢٢٩ ، ١٢ و ١٥ و ٢١ قرقسنا - ١٩٦ ، ١٣ و ١٤ ، ١٩٨ ، ٧ ، ٢ ، ١٣ ، ٥ ، ٢٢</p>	<p>حلسوان - ١٦ ، ١٤ ، ١١٣ ، ١٦ ، ١١٤ ، ٣ و ٦ و ١١ حمرا - ١٥٦ ، ٢ و ١٩ حمص - ٧ ، ٢١ ، ١٩٥ ، ٨</p> <p>(ح)</p> <p>حدر - ١٩١ ، ١٩ خراسان - ٤٧ ، ٣ ، ٥٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ٥ ، ١١٣ ، ١٤ ، ٢٤٧ ، ١٥ خراري - ٢٣ ، ١٢ و ١٩ حفا - ٢٢ ، ١٦ و ٢ خيف مي - ٧ ، ١٣</p> <p>(د)</p> <p>دحله - ١٢٩ ، ٤ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ٢٢٩ ، ٢١ ، ٢٣٣ ، ١ ، ٢٦٥ ، ١٨ دجيل - ١٢٨ ، ١٨ دمسق - ١٦٢ ، ١٩ ، ١٦٣ ، ٢ ، ١٩٥ ، ١٢ ، ١٩٦ ، ٦ و ١٠ دير الحائلين - ١٢٣ ، ١٢ ، ١٢٨ ، ١٤ و ١٨ ، ١٢ ، ١٢٩ دسر ماسرجيس - ٢٣٥ ، ٨</p> <p>(ذ)</p> <p>ذباب - ٢٦ ، ١٤ و ٢١</p> <p>(ز)</p> <p>رامة - ٦٥ ، ١٢٠ الريدة - ١٤٣ ، ٢٢ الرصافة - ١١٧ ، ٤ الرفه - ٢٨ ، ٥ ، ٢٩٦ ، ١ الركي - ٧٩ ، ٢ الروصات - ١٠٢ ، ٩ ، ١٤ ، ١٢ روية - ٢٨ ، ١٣ و ٢٠</p> <p>(ر)</p> <p>ردج - ١٢١ ، ٥ و ١٤ زرم - ٧٨ ، ٩ و ١٣</p> <p>(س)</p> <p>سامراء - ٢٢٨ ، ١٧ ، ٢٢٩ ، ٢١ سجستان - ١٢١ ، ١٤ ، ١٣٢ ، ٤</p>
--	---

مرو - ٤٥ ٨
 المسجد الحرام - ١٦ ٢٠
 مسجد الحيف - ٢٢٤ ١٧ ، ٢٤٨ ١٢
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١٧٦ ٤
 مسجد المدينة - ١٧٥ ٢٠
 المسجد النبوى - ١٦ ٢
 مسكن - ١٢٣ ١١ و ١٢ ، ١٢٨ ١١ و ١٨
 المشعر الحرام - ٧٨ ٢٠
 المصلى - ٩ ١٥
 المطيرة - ٢٢٨ ١ و ١٧
 مكة - ١٥ ، ١٥ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢ ، ٧٨ ١١
 و ٢ ، ١٢١ ، ١٨ ، ١٣ ، ٩ ، ١٤٣ ، ١ و ٢ ،
 ١٤٣ ، ٢٢ ، ١٥٦ ، ٣ ، ١٦٣ ، ١٣ ، ٢٩٤ ١٨
 منى - ١٧٧ ١٨
 النجى - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ، ٢٣٧ ٣
 منى - ٧٨ ١٣ ، ١٢٧ ، ١٨ ، ٢١٨ ٦
 الموصل - ٨٩ ٩ ، ٩ ، ٩١ ، ٤ ، ١٢٣ ٧
 و ٢٠ ، ١٩٦ ١٩

(ن)

نجد - ١٧ ٩ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٨ ١٨
 النخيلة - ٢٣ ٢
 نصيبين - ٤٠ ١
 نضاد - ٢٨ ٦ و ١٨

(هـ)

هجن - ٢٧ ١٦ و ٢١
 همدان - ٧٥ ١

(و)

وادي كلب - ١٩٨ ٧
 واسط - ١٩١ ٢٢

(ي)

يبرق - ٦٨ ٢٠ ، ٧٢ ، ٣ ، ١٦١ ١
 اليمامة - ٤٩ ١٥ ، ٣١ ، ٢
 اليمى - ٢١ ١١

فس الماطف - ٣ ٢١
 قصر أوس - ٩ ١٤
 فطربل - ٢٢٥ ٥
 النفا - ٢٣ ٣ و ١٧
 فساه - ١٤٥ ١٩
 فملاويل - ٦٤ ١١ و ١٩ ، ٦٥ ٤
 فسررس - ١٩٥ ٥

(ك)

الكرج - ١١٧ ٣
 الكرج - ٣١ ١
 كركين - ٢٣٦ ١٣ و ٢
 كركمان - ١١ ١٢ ٥
 كسكس - ١٩ ١٨

الكصه - ٦٩ ١٥ و ٢١ ، ١٣٩ ، ٩ ، ٢٧٨ ٨ و ٩
 الكوفة - ٣ ٢١ ، ٣١ ، ٤ ، ٣٧ ، ٣ ، ١٢٢ ، ٣ ،
 ١٢٣ ١٤ ، ١٢٨ ، ٣ ، ١٢٩ ، ١٥ ، ١٨٤ ،
 ٦ ، ١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢٠٢ ، ٢ ،
 ٢ ٢٣

(م)

المارمان - ٧٨ ١٣ و ٢
 المجمع اللعوى - ٢٢ ١٨
 المدائن - ١٢٤ ٢ و ٢٠
 المدينة - ٢٨ ٢ ، ١٣٣ ، ٣ ، ١٣٥ ، ٥ ، ١٣٦ ،
 ١٤ ، ١٤ ، ٨ ، ١٤٢ ، ١ و ٧ و ١١ و ٢ ،
 ١٤٣ ٢٢ ، ١٤٤ ، ١ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ١٤٦ ،
 ٢ و ٣ و ١٤ ، ١٤٧ ، ١٦ ، ١٥١ ، ١٦ ، ١٥٢ ،
 ١٢ ، ١٥٣ ، ١٤ ، ١٥٥ ، ٢ ، ١٥٦ ، ١٨ ، ١٦٣ ،
 ١٣ ، ١٦٥ ، ٩ و ١ و ١٢ ، ١٦٨ ، ١٢ ، ١٧٠ ،
 ٢ ، ١٧٢ ، ١١ ، ١٧٤ ، ٢ و ٦ و ١٣ و ١٥ ،
 ١٧٦ ٩ ، ١٧٨ ، ١٢ ، ١٨٢ ، ١ و ٢ و ٥ ،
 ١٨٩ ١٦ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٢٠٦ ، ٢١ ، ٢١٢ ، ٤
 و ٧ و ١ ، ٢٨٩ ، ٢ ، ٢٩٨ ٩

المرد - ١٩١ ٣
 المردان - ٩٠ ١٦
 مرج راهط - ١٩٦ ٩ و ١١ و ١٦ ، ٢١ ، ٢
 مرج الصفر - ١٢٩ ١

فهرس القوافى

صدر البيت	قافيه	بحره	صدر البيت	قافيه	بحره	صدر البيت	قافيه	بحره
س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
١٩	١٣١	طويل	حميل	هيوبي	طويل	١٩	١٣١	طويل
٨	٢٨٨	»	أحدك	بصاحب	»	٨	٢٨٨	»
١٢	٢٥٧	»	ألا	ماني	»	١٢	٢٥٧	»
٩	٥٧	نسيط	نمو حيفة	نسأ	نسيط	٩	٥٧	نسيط
٦	٤٥	»	دموعها	يحب	»	٦	٤٥	»
١١	٥٦	»	لوفطق	الكتب	»	١١	٥٦	»
٤	٢٧٥	»	إني	تصطرب	»	٤	٢٧٥	»
١٢	١١٢	»	أنا المرق	أبي	»	١٢	١١٢	»
٧	٣٢	وافر	أحب	حنونا	وافر	٧	٣٢	وافر
٣	٣٣	»	وأهجر	الذنونا	»	٣	٣٣	»
٥	١٨٨	»	أصب	المشيئ	»	٥	١٨٨	»
١٥	١٥٥	»	أروني	الخطاب	»	١٥	١٥٥	»
٢	١٩٨	»	هم قتلوا	كلاي	»	٢	١٩٨	»
١٢	٢٠٦	»	سمت	الصعاب	»	١٢	٢٠٦	»
٦	١١٩	كامل	هل	صريب	كامل	٦	١١٩	كامل
١٦	١٦٩	»	ما تمنع	محسوب	»	١٦	١٦٩	»
١٣	٣٠١	»	قالوا	يركب	»	١٣	٣٠١	»
١٦	٣٠١	»	إن المطية	وتركب	»	١٦	٣٠١	»
٧	٣١٢	»	يأليت	نكتاني	»	٧	٣١٢	»
١٤	٣٤	رحر	هوى	معدب	رحر	١٤	٣٤	رحر
٢	٣٠٠	محروء الرمل	إن	الرقاب	محروء الرمل	٢	٣٠٠	محروء الرمل
٤	١٣٨	سريع	إذا	أطيب	سريع	٤	١٣٨	سريع
٩	١٩	خفيف	حتى	أتراب	خفيف	٩	١٩	خفيف
١١	١٩	»	أين	بالأسلاب	»	١١	١٩	»
٤	٧١	»	قل	النصاب	»	٤	٧١	»

(ع)

لم	النساء	واصر	١٢	١٦
إذا	النساء	»	٨	١٨٩
لقد	مسائي	»	١٠	٢٣
علب	بدعاء	كامل	٨	٦٣
طع	إحائه	محروء الكامل	١	٩٦
كم	العلاء	سريع	٤	٢٦٦
قد	النساء	»	١٦	٢٦٦

(ا)

لقد	ترى	طويل	٦	١٨٧
أما	النوى	كامل	٣	٢٥

(ب)

نكلم	يعرب	طويل	١٢	٩١
نفس	مدهب	»	٦	٩٤
ومستحبر	سواك	»	٣	١٢٣
ألا	حيب	»	٣	٣٠٤
نعم	مئيب	»	٧	٣٠٤
تعلمت	نعصب	»	١٤	٣٠٤
تصد	وأقرب	»	١٦	٣٠٤
وعبدى	مدهب	»	٢	٣٠٥
وما	مدهب	»	٩	٣٠٧
لئى	يعتب	»	١٢	٣٠٧
هينثا	الكتائب	»	١٤	١٠٦
لعمرك	أريب	»	٨	١٣١

صدر البيت	قافسه	بحره	ص	س	صدر البيت	قافسه	بحره	ص	س
هايت	مطلب	مقارب	١١٢	١٦	حصر	مرعساح	كامل	٢٦٠	٢
لعمري	للمصعب	»	١٢٩	٤	إن	مياح	»	٢٨٦	٢
أعني	بالخاحب	»	٢٣٣	١٥	ومدح	الإفساح	»	٢٨٦	٦
(ب)									
مجم	ضلت	طويل	٦٤	١٦	رلت	وهاج	»	٢٨٦	١٠
لمسرك	صائب	»	٦٥	١	سائل	المح	رحر	١٩٧	١٣
أقول	عداته	»	١١٣	٧	ليت	هسرح	خفيف	١٢١	٢
من	حدثه	مديد	٥٢	٦	ملك	الخليج	»	١٣٢	١٤
ألا	فاحتمرت	محروء الوافر	١٥٨	١٢	ملك	المرحى	»	١٢١	١١
ياطلع	مانا	كامل	١٨٩	٥	(ج)				
ياويح	ممايه	»	٢٨٨	٢	أنا البار	فاقده	طويل	٦١	١٩
إني	عدوتي	محزوء الكامل	٢٤٢	١٣	ذكر	صاحا	كامل	٣٣	١٥
قل	داليت	سريع	٥٢	١١	الصدر	سمنح	»	٨٨	١٠
تدعى	دنت	محروء الحصف	٣٠	٢	بشرت	الساخ	»	٨٩	٤
(د)									
واعدتنا	وأحسنت	»	٣٠	١٠	يا طمية	حماحي	»	١١٨	١٥
ألا	محرخ	طويل	٩١	٨	حتى	بالسلام	محروء الكامل	٢٨٥	٥١
هل	وترعخ	»	٩٢	١٣	نطق	يهخ	رمل	٢٤٠	١٢
أبني	سيمرخ	»	٩٣	١٩	ياليلاب	مصحخ	سريع	٢٤٤	١٣
أني	مفرخ	»	٩٥	٣	وفى	المصحخ	»	٢٤٤	١٧
إن	والخسرخ	بسيط	٨	١٢	يا عير	الطساخ	»	١٦١	٩
لا تحير	هسرخ	»	٢٦٣	١٤	لله يوح	محتث	»	٢٣٢	٧
من	اللهسرخ	»	٢٦٤	٤٠	(هـ)				
(هـ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(و)				
(و)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ز)				
(ز)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ح)				
(ح)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ط)				
(ط)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	العوائد	»	٢٣	٧	(ذ)				
(ذ)									
لمست	ودودا	طويل	٤٢	٩	كنا	علسدا	»	١٩٤	٦
إنا	أماوى	برودا	١٩٤	٩	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١</

صدر البيت	قافيه	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ص	س
قتيبة	سعيدتها	طويل	٥٠	١	اسلم	الإحساد	كامل	٢٥٤	١٢
ألا هل	معاد	»	٩٠	١٤	صن	وارد	»	٣١٠	٣
حليلي	شهيد	»	١٦١	٦	مسد	حدّا	رحر	٢٢٦	٣
ديولك	سعيد	»	٤٩	٩٠	صدع	نادى	محروء الرمل	٢٥٨	١٢
			٥٨	٣				٢٥٩	٣
تخرق	العهد	»	٢٨٧	٣	ما أفتح	يرهد	سريع	٢٦٩	١٣
وعيشك	والحد	»	٣٠٦	٧				٢٧٠	٩
سامين	عسدى	»	٣٠٦	١١	يا صالح	ناخود	»	٢٦٦	١
استقى	والأحد	مديد	٢٣٠	١٢	فجر	مردود	خفيف	٧٢	٢
			٢٤٩	١٦	أهل	الصدود	»	١١٧	٤
يخود	الحدود	سيط	١٣٤	١٠	وأحست	سعيدا	متقارب	٥٠	٧
جعلته	البيد	»	٤٣	١٤	ألا	نهد	»	١٣٤	٢
لا ندع	الرعايد	»	٤٤	٧	أناى	عاديها	»	٢٢٠	١٥
لا عر	أحد	»	٦٤	٣				٢٤٦	١٠
يا عاويأ	دا ليد	»	٦٤	٩	(د)				
يان	صيحود	»	٢٧٨	١٢	لادا	ملادا	مجمع السيط	٣١٣	١٠
دع	إرشادى	»	٢٤٤	٨	فلم	ردادا	»	٣١٣	٣
ليهك	السعيد	مجمع السط	٧٦	١٤	(ر)				
أحقا	المشيد	واغر	٥٥	١٠	علام	النصر	طويل	٢٠٨	١١
نأمل	الصعيد	»	٥٥	١٨	رآنى	حمر	»	٢٠٩	٦
ألا	جهاد	»	١١٠	١٦	وكاتبة	أثرا	»	٣١١	٢
نبت	خالدا	كامل	١٩١	١٥	تميت	الواطر	»	٢٧	٨
طللا	نصد	»	٨٧	٦	عفا	فحمر	»	٢٨	١٢
يا حمر	العدد	»	٨٧	١٤	أحارة	عسير	»	٥٣	٨
مع	العواد	»	٢٠٧	١٣	ودائع	الواطر	»	٧٩	١٠
الصر	نعيد	»	٣٠٣	١٢	لها	وثائر	»	٨٠	١٣
عاصى	وتخلد	»	٣٤	١	أناى	تدور	»	١٠٢	١٦
أيريد	مريد	»	٥٤	١٣	لها	عشير	»	١٠٣	٤

صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س
وتشرب	ونشور	طويل	١٠٤	٣	قد	حمصر	كامل	٢٧٩	٥
إذا	يفاحر	»	١٨٦	١	قمحت	المخير	»	٣٤	١٢
سلمت	تتكسر	»	٢٥٣	٦	قد	الأسحار	»	٦٢	١٣
ألم	المقادير	»	١٢	٩	من	الصمر	»	٩	١
أرادوا	القسير	»	٣٤	٨	إن	تعطري	»	٩	٣
شكرتك	المحصر	»	٤٦	٨	سقاك	القطر	هرح	٢٣٦	٣
له	المحصر	»	١٠٩	١٣	أكل	حبرا	رحر	١٢٣	٩
بحي	ناحر	»	١٩٩	٣	اسقياني	الحيرة	رمل	٢٥٦	١٧
أحب	أحر	»	٢٥٢	٢	حدثوني	أيسر	محروء الرمل	٢٨٤	٩
ومستمتع	الدهر	»	٣٠٥	٥	يا سلم	وأحجارا	سريع	٢٨٧	٩
فوالله	تدرى	»	٣٠٥	٧	نعدت	تعير	»	١١٨	٦
رب	ستره	مديد	٢٧١	٥	سلافة	الراهر	»	٣١١	٧
رب	أشيره	»	٢٧١	١٠	والله	السمر	مسرح	٢٦٢	١
ثلاثة	والقمر	سيط	٧٣	٢	أحلمك	القدر	»	٢٣٣	٤
لا تأمى	أعصار	»	٢٥١	١٠	فانظر	نالمطر	»	٢٣٣	٨
حلم	شاعر	»	٦١	١٠	قل	الأحرار	حميف	٦٧	٦
قد كنت	الوتر	»	٦٢	٢	سلم	مر	»	٢٦٢	٤
من راقب	الحصور	محلح السيط	٢٦٣	١٨	فتنى	در	»	٢٩٦	١٣
			٢٦٤	٦	شعبان	وعشر	محت	٢٥٦	١
			٢٦٥	١٣	سيم	طهر	مقارب	١١٦	٧
			٢٦٥	١٣	له	مقدارها	»	٢٧٩	١٢
			٢٠٦	٨					
أبقتل	حمورا	وافر	٢١٤	١٣					
أحد	انتكارا	»	٢٨٤	٣					
نديته	الكير	»	٢٨٤	٢٠					
وصلى	الصدور	»	٤٣	١					
قبر	الأحطار	كامل	٤٣	٧					
نصبت	الأمصار	»							

صدر البسب	قافيه	محره	ص	س	صدر البسب	قافيه	محره	ص	س
ثنت	نباس	وافر	٣١١	١٤	أدلع	مانعا	مديك	٢٨٣	١١
كها	آسى	»	٣١١	١٦	حليمة	تجتمع	بسيط	٧٤	١٤
صعراء	المحس	كامل	٦٥	١٥	إن	والجميعه	محزوء الكامل	١٢٨	١١
وتنارق	الأروس	»	٦٦	٢	أولم	اللكيه	»	١٢٨	٢١
باطيب	مجلس	»	٢٣٧	١١	وأصت	مطيعه	»	١٢٨	٢٠
آيات	معربى	»	٦٥	١٢	هل	فقعوا	مسرح	٢١٤	٤
بأنى	حلس	رمل	٢٥٠	١٠	(ف)				
جسلت	الأس	سرع	١٠٨	٥	وكيف	آلف	طويل	٢٤	٥
رب	مجانرس	حميف	٢٣٥	٤	يامس	منصرفا	بسيط	١١٠	٢
(ض)					أعطوا	سرف	»	٩٨	١٦
دموع	انقماض	معلم البسيط	٤٧	١٨	لقد	سيوفا	وافر	٦	١٠
ودا	المراس	»	٤٨	٢	وأنا	عربها	»	٦	٢٠
مهل	انقراض	»	٤٨	٤	فإن	حسوا	»	٦	٢٢
إن	قراض	»	٤٨	٦	ادكر	السيف	كامل	٢٢٤	١٦
يارب	عروضه	رحز	٣٠٥	١٨	مالى	السيف	»	٢٤٨	١١
أى	ينقصه	»	٣٠٦	٢	أقهر	فالجرف	منسرح	٢٢١	٢٠
العين	والنقصا	سريع	١١٧	١٠	(ط)				
(ع)					يا نفس	الحلف	»	١١٠	١٠
إن	دثلطة	رحر	٨٣	٦	نت	الأطراف	حميف	٤٨	١٨
(ع)					مس	ماف	»	٤٩	٢
أنا محلد	معا	طويل	٥١	١٢	أبعد	الحفى	محزوء المقارب	٢٥١	٢
(ق)					(ق)				
إذا	تقطعها	»	١٣٠	٦	إذا	عروقهها	طويل	٧	٢
أكذب	تسمع	»	١٠٥	٢	ويدوى	أسوقها	»	٧	٢٣
أسكى	ضائع	»	١٧٠	١٨	أمن	المشوق	»	٢٥	١٢
ويوم	وواقع	»	١٩٧	٧	أيا	تحسرق	»	٢٦	٦
فألا	المشعشع	»	٢٢٦	١٦	أدارا	يترقق	»	٢٦	١٧
ومن	الطلع	»	٢٩٠	١٠					

صدر الحب	عائيه	محره	ص	س	صدر الحب	عائيه	محره	ص	س
مالى	رمقا	مديد	٨٥	٧	لست	مساكا	حميف	٧١	١٢
م	عشقا	»	٨٥	١٠	(ل)				
لا	حلقى	سيط	١١	٣	عشية	عكلا	طويل	٣	٢٠
ومستطيل	حداق	»	٢٣١	١٥	أماطت	مهلهلا	»	٢١٦	٢
فكل	الساقى	»	٢٣٢	١				٢٢١	١٨
ومن	ساقى	واصر	٨٣	٢٠				٢٣٧	١
أسعده	تلاقى	»	١٧٠	١٠	من اللاء	المعلا	»	٢١٧	٧ و ١٦
			١٧١	٦				٢١٨	٧
بلى	طلاق	»	١٧١	٨	أبى	مجاهل	»	٩	١١
فأصبح	افتراق	»	١٧١	١٠	أنتك	الصل	»	٥٩	٥
لم	حلقا	محروء الوامر	١٦٨	٤٧	وردت	الحزل	»	٥٩	٧
			١٨٠	٩	فروع	الأصل	»	٥٩	٢٠
أترى	مشتاق	كامل	٤٨	٩٠	وددت	يفعل	»	٩٧	٢
ما للزمان	نتلاق	»	٤٨	١١				٩٨	١٣٠
لاح	صعقه	رحر	٢٠٩	١٢	محمد	يتهلل	»	٢٢٩	١٤
مهلا	القلق	مسرح	١٩١	٧	قتلنا	باطلته	»	٢٩	١
يا وال	فانطلق	»	٢٧٤	١١	رلت	آهسا	»	١٠٠	٨
أنا عبد	رققا	حميف	٢٢٥	١٢٠	مرارة	نضالها	»	١٨٥	٧
			٢٤٥	٣٠	فإن	حالها	»	١٨٥	١٩
يدل	ناطق	متقارب	٧٧	١٣٠	حليل	المرحل	»	١٠٤	١٤
(ك)					فإن	وائل	»	١٠٦	٤
أحسى	ورآكا	طويل	١٩٣	١٨ و ٩	وإن	وائل	»	١٠٧	١٢
فأنت	سواكا	»	١٩٣	١١	ومن	يسأل	»	١٠٧	١٠٠
بلغت	مداكا	»	١٩٣	١٣				١٠٨	١٨
ألا قل	لقائكا	»	٢٨٠	٤	لعمرى	القنائل	»	١٨٦	٧
أسلم	عائكا	»	٢٨٠	٨	لقد	الأوائل	»	١٨٦	١٧
لا تعجى	فكى	كامل	٨٥	٣	إدا	دحل	»	٢٢٨	٣
إعما	درك	رمل	٢٦١	١٢	تقول	الوصل	»	٣٠٩	٤

صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س
صاحبا	أرتمحل	مديد	٣	١٣	مايقصى	الشل	كامل	٣٠٩	٧
بان	الرم	نسيط	٢٩١	٣	أبلغ	الحريه	مجرود الكامل	٢٨	٧
			٢٩٣	٦	يارب	وحدل	رحر	٢٤	١٢
تراه	عجل	»	٣٥	٤	لولا	القنيله	»	١٨٨	٩
لا يعق	الكحل	نسيط	٣٥	١٤	بالعمر	أحوال	سريع	٥٣	١٦
			٣٨	١٢	وقائل	مال	»	٥٣	١٨
			٤١	١٢	أصبحت	الشكل	»	٣٠٣	٥
موف	أمل	»	٤٠	٦	لم يطبقوا	الزلا	حصى	١٦٧	١٠
لله	الحل	»	٥٣	١٠	قربا	حيالى	»	١٦٧	٥
أحررت	عدلى	»	٣٦	٦	يا شادنا	قتلى	مجتث	٢٢٠ : ٨	
			٣٨	١٠				٢٣٢	١٢
أرى	مالا	رامر	٣٧	١٣				٢٥٢	١٣
إذا	طل	»	١١١	٧	دماء	يعدل	مقارب	٧٦	٦
تعالى	الرحال	»	٢٦٩	١				٨٩	١٢
			٢٧٠	١٣			(م)		
أمس	مارله	مجرود الوافر	٢٧٦	٩	دهبت	سقم	طويل	١٥٧	١٠
نا	عطلا	كامل	٢٨٢	١٠	ما الله	معلمنا	»	٢٠٢	١٢
قالوا	حليلا	»	١٩	٣	محن	دما	»	٢٠٦	٤
مياس	مجهول	»	١٠٩	١٠	وما رلت	وأكرم	»	٧٨	٤
أما	حليل	»	٤٧	١٠	رأت	وبهم	»	٩٥	٦
يا كلب	مرسل	»	٥٠	١٦	لصفراء	صميم	»	٩٩	٧
أنى	كحل	»	١٩٩	٧	لقد	مقيم	»	١٢٩	١٢
ولقد	قليل	»	٢٢٨	٩	ألا	حالم	»	١٩٢	٦
عبثت	معدل	»	٢	٩	ألا	مجرم	»	٦٨	٥
لا تعان	بملا	»	٢٨	١	دعوت	يتحشم	»	٧٠	٧
نقل	الأول	»	٤٧	٥	ولا عيب	الخواطم	»	١١١	١٣
يا أحت	العدل	»	٨٥	٥	وحدث	حالم	»	١١٢	٢٠
قسم	للمال	»	١٦٨	١٨	وحدثنى	فأثم	»	١١٢	٢٠
			٢٢٧	١٤	أبها	الصريم	مسديد	٢٤٨	١٦

صدر البس	قافيه	بحره	ص	س	صدر اليب	قافيه	بحره	ص	س
سل	والهاما	بسيط	٣٩	١	لقد	عيونها	طويل	٢٠٠	١٦
طيف	أسقاما	»	٤١	١	نكاه	مختلما	»	٦٠	١٦
كالدهر	إرعاما	»	٤١	٣	ألا	بيمينى	»	١٤	٢
أررت	الهمم	»	٨١	١٤				٢٣	٢
لم تد	بدم	»	٨٢	١١ و ١٥					
رأيت	الحليما	وافر	١٠	٨	فمالك	تسلينى	»	٢٣١	١٩ و ٥
حدوها	الحداما	»	٢٠٣	٩	سائل	حيرانا	بسيط	٢٦	١٢
قد كانت لإبراهيم	كامل	»	٨٦	٧	يا أحت	تينا	»	٢٠١	٩
فصلت الأيام	»	»	٨٦	١١	يا أم	تبيكيا	»	٢٧٦	١٩
علم	علم	محروء الكامل	٣٠٢	١٥ و ١٠	دان	أقرانا	»	٢٩١	٥
و أحتى	السقم	»	٣٠٥	١٢	إن الرمان	وأسها	»	٣١٠	٩
لم	العظام	»	٢٨٥	٧	اليوم	الرمس	»	٨٧	١
قرب	واللحام	رمل	٢٣٨	١٠	مولاي	ثم	»	٢٥٤	٤
إن	لوم	»	٢٥٨	٢	دلت	أعطاني	»	٤٥	١٦
هى	وندامى	محروء الرمل	٢٤٢	٣	إن كت	تشمى	»	٦٠	٤
قد	بالطلام	»	٣٠٨	١	آتى	هارون	»	٨٣	١٢
ياعين	الهمسام	سريع	١١٤	٨	لقد	يأتى	»	٣٠٠	٦
صددت	دما	مشرح	١١٧	١٦	لحلحلة	تس	وافر	٢٠٥	١٦
لولا	فاكتما	»	١١٨	١٨	عيص	ولقيما	كامل	١٦٧ و ١٦ و ١٣	
يوم	أداما	حفيف	٢٤٦	٣	إن الدين	معيا	»	١٦٧	٢١
طعية	الخصوم	»	١٨	١٠	يا معن	الأكمان	»	٥٤	١٠
لست	سلام	»	٢٣٧	١٨	أى	حلوان	»	١١٤	٦
علاى	الصيام	»	٢٥٦	٩	عصب	عصان	»	١١٩	١٧
نعم	الثام	»	٣٠٩	١٢	أما	نقيا	محروء الكامل	٢٤٣	١٠
إذا	نديمى	محتث	٢٤٥	١٠	أفدى	دنا	» الرحر	٢٥٥	٦
إذا	م	مقارب	٢٦٦	١٠	الحدود	عسان	»	٢٦٧	١٠
ألت	وأحلامها	»	١٨٣	٢ و ١٠	لعاصم	تهان	»	٢٦٨	٧
			١٩٢	١٦	أودى	الخيران	سريع	٢٧٤	٤

صدر الس	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيه	قافيته	بحره	ص	س
استقبل	وثلاثيا	سريع	٣٠٢	٤	إن حساء	مولاه	حفيف	٣٠٩	١
مَس	فلسين	»	١١٢	٩	(ى)				
المهرحان	بالرين	»	٢٣٩	٢	كنى	وثاقيا	طويل	٥	٧
لما أتت	بحرحان	»	٢٨٥	١٣	دهلت	ناعيا	»	٨	٥
حساء	ندلين	»	٣٠٨	٨	أثنى	فؤاديا	»	١٠١	٩
مادا	فردين	»	٣٠٨	١٣	أيا شقى	توردانيا	»	١٠٢	١
لم يطل	فتعالى	»	٢٩٢	١١	نحن	اليمانيا	»	١٢٦	١٢٦
إن كت	يعربى	»	٢٤٩	٦	ومرت	ثاويا	»	١٢٦	٨
تصبح	شعان	مسرح	٢٥٥	١٤	فلن	التأسيا	»	١٢٨	١٧
ألا	بكرتين	»	٢٣٦	١٣	سأكذب	القواميا	»	١٨٨	١٣ و ٣
يا من	الجهى	»	٢٤٣	١٦	لعمرى	متناثيا	»	١٩٦	١٧
عين	الزمان	حفيف	٢٨١	٧	لعمرى	ناقيا	»	١٩٧	٤
أنا بالذات	بماني	»	٢٢٧	٧	(هـ)				
صمراء	مشاها	كامل	٢١١	٢	أبعد	الأمانيا	»	١٩٧	١٨
نعم	أحراها	»	٢١٣	٥	أشم	مدابيا	»	٢٢٩	٥
دار	أساها	»	٢١٥	٣	أبى	سيه	محزوء الكامل	٢٢	٣
طلول	وتسكيها	هرح	٩٣	١٠	ولقد	طميه	»	٢٢	١٧
بعثت	نواصيها	»	٩٣	١٢	يعقوب	ناحية	»	٢٧٧	١٢
أحيت	أشاهى	مسرح	٢٣٤	٨	أيها	دكيّا	» الرمل	٨٤	١٠

فهرس أنصاف الأبيات

(مرتبة بحسب أوائل كلماتها)

س	ص	بحره	نصف السب	س	ص	بحره	نصف السب
٦	١٠٦	طويل	فجدي لحيم قمر بكرس وأثل	٣	٥٥	كامل	أريد إليك لم برل في حرية
٦	٢١٩	حميف	كت صتاً وقلبي اليوم سالي	٧	٥١	كامل	أين الشباب وأية سلكا
١٦	٤٤	سيط	لا تدع في الشوق إلى عمر معمود	١٢	٢٩٣	سيط	بان الخليط ولو طووعت ما نانا
٢	٤٦			١٢	٩٥	محروء الكامل	نمتر من سمطين من ذهب
١٧	١٣٣	حميف	ليت شعري أول المرح هذا	٥	٤٣	كامل	حتى إذا سقى الردى لك حاروا
١٧	٥٩	طويل	وردن رواق الفصل فصل بن جعفر	٦	٢٨٢	كامل	حصر الرحيل وشدت الأحداح
١٨	٢٨٦	كامل	وعدا بهن مشمر مرعاح	١٨ و ١	٢٨٦		
١٤	١٢	طويل	ولست عن الصبهاء يوم انصار	٣	٢٨٥	محروء الكامل	حياهم الله نالسلام
٣	٢٣٢	سيط	ومسطل على الصبهاء ناكرها	١٩	١١٨	سريع	ساقى المدام اسقها صاحمي
٢	٤	مديد	ويقولان اصطح معنا	١٠	٩٥	كامل	طللان طال عليهما الأمد

فهرس أيام العرب

(س)	يوم السبعة - ١٣ ٣
(ش)	يوم شعب جلة - ١٩٢ ١
(ص)	يوم صفس - ١٩١ ١٢
(ق)	يوم القادسيه - ٣ ١ و ١٧ ، ٤ ، ٣ ، ٨ ، ٢ يوم فس الماطف - ٣ ١٦ ، ٩ ، ٦ يوم قنابيل - ٦٤ ١١
(ك)	يوم الكتاب - ٤ ٤ و ١٠
(م)	يوم موح راهف - ١٩٤ ١٦ ، ١٩٧ ٦ و ٧ و ١١ ، ١٩٨ ١ ، ٣٠٢ ، ٤ يوم مسكن - ١٢٨ ١١ و ١٨
(ا)	يوم اس حرج - ١٩٤ ٤ و ١٥ يوم انالي - ٢٦ ٢ يوم ارمات - ٣ ٢ و ١٧ و ٤ ، ٢ ، ١٢ ، ٧ ، ١ يوم اعواث - ٤ ٤ و ١٢
(ب)	يوم باب فين - ٢٠٥ ٣
(ج)	يوم الحسر - ١ ٢٣
(خ)	يوم حارر - ١٩٦ ١٤ يوم الحنق - ١٩١ ١٢
(د)	يوم الدينر - ١٢٨ ١٤

فهرس الأمثال

٨	بمرلة شجرة المور اذا شأت اسبها قطعت ١٥٥	٣	احطبي من صمصمه بن صوحان ١٢٧
٨	تسح الهدنه وتخصن للصف ١٤٨	٢	اسلموه اسلام النعم المحطم ١٣٠
٨	كالمرمى في السماء بسلم ٧٠	١٤	أصبر من عود بحنيه حلب ٢٥
١٧	كما بين السماء والأرض ٩٣	١٢	اقلب ما شئت ينقلب ٢٠
١٦	كملتس إليرونوع بن حجر أرقم ٧٠	٩	اكل عام لك ناحيرا ٩ ١٢٣
١٨	ليس مع السيف لعب ١٨٠	١٦	أهدى من العطا ٦٤
١٣	ما لها عب سوى إنها لا أحت لها ٩٣		

فهرس الكتب الواردة في المتن

(م)	(١)
١٤	كتاب محمد بن الحسن بن دريد - ١٨٧
(ي)	كتاب ابراهيم - ٢١٦
١	كتاب أبي سعيد السكري - ١٨٨
٩ ، ٦٣ ، ١	كتاب أحمد بن المكي - ٢١١
٢٥٢	(ف)
١٦	كتاب بطل الفصل بن مروان - ٢٦٧

فهرس مراجع التحفيق

(١)

الإشعاع ، لاس دريد ط . مطبعة السبيه - ٦٨ ٢١
الألفاظ الحصاربه ودلالها التاويعة ، مقال للأستاذ بهجت
الأثرى - ٢٢ ١٧

الأمالي ، لاسي علي القالي ط . دار الكتب - ١٦٧ ١٩
أمالى المرسى ط . الحلبي - ٢٢ ١٣ و ٢ ٢١ ١٨
أسباب الإشراف ، للنلاذرى ط . دار المعارف - ٣ ٢ ١٧

(٢)

تاريخ بغداد للحطاب السعدى ط . مطبعة السعداء -
٢٤ ٢١ ، ١٦ ١٩

تاريخ الطبرى ، ط . دار المعارف - ١ ١٧ و ١٩ و ٢١ ،
٧ ٢٤ ، ١٢٤ ٢ ، ١١١ ٣١

تجريد الأغنى ، لاسي وأصل الجموى ط . مطبعة بك مصر
٨٨ ٢ ، ٩٦ ١ ، ١٨٦ ١٩ ، ٢١٢ ١٧ و
١٩ ، ٢٢١ ٢ ، ٢٤٠ ٢ ، ٢٨٣ ١٧ و
١٨ و ٢٢ ، ٢٨٤ ١٨ ، ٢٨٥ ١٩ ، ٢٨١ ١٩
١٧ و ٢ ، ١٨٧ ١٣ ، ٢٩٤ ١٩ ، ٢٩٥
٢٠ و ١٩

(٣)

حرابه الادب للسعدى ط . برلاق ٧ ٢ ، ١
١١ ، ١١ ٢٢ ، ٩٨ ١٧ ، ١٤ ١٨ ، ١٩١
١٩ ، ٢٨ ٢٠

(٤)

ديوان عبيد الله بن قسي الوفاى ط . ديوب -
١٠ ١٢١

ديوان عمر بن ابى رسته ط . المكتبة المحاربه - ٢٩
٢٠

ديوان مسلم بن الوليد ، ط . دار المعارف - ٣٢ ١٨ ،
٣٣ ١٨ ، ٣٤ ١٨ و ٢ ٣٦ ، ٣٩ ٢ ،
١٨ و ١٩ ، ٤ ١٧ ، ٤١ ٢١ ، ٤٤ ١٩ ،
٤٦ ٢ ، ٤٩ ١٩ و ٣ و ٢١ ٥ ١٩
و ٢ ٥٢ ١٩ و ٢١ ٥٣ ، ١٠ ٥٤ ،
١٦ و ١٧ ٥٥ ، ١٨ ٥٦ و ١٩ ٢١ ، ٥٧

١٨ و ١٩ ، ٥٨ ١٩ ، ٥٩ ١٧ و ١٩ ، ٦٠
١٩ ، ١٥ ١٩ و ٢٠ و ١١ ، ٦٦ ١٧ ، ٦٧
١٨ ، ٧ ١٩ و ٢

ديوان المعالى ، لاسي فسيه ط . بالهند - ٢٤ ١ ،
١٨ ٢٩

(س)

سمط الآلى ، لاسي عبد الكرى ط . لحسنه المؤلف
والنشر - ٢٠٧ ١٨

(س)

شرح ديوان حرب ، ط . الصاوى - ١٦٧ ٢
شرح ديوان الحماسه ، لاسي تمام ، ط . حجازى - ٢٧
١٨ و ٢ ، ٢٨ ١٦ و ٢ ،
شرح ديوان صريع العوائى ، ط . دار المعارف ٣ ٩ ،
٣٨ ٧ ، ٤ ١٩ و ٢١

شرح شواهد السافيه ط . حجارى - ٢٢١ ١٦
شرح شواهد المعنى ، للسوطى ط . المطبعة المنهه -
١١ ٢١

شروح سمط الريد ط . دار الكتب - ٣٥ ١٧
الشعر والشعراء ، لاسي فسيه ط . الحلبي - ١ ٢١ ،
١١ ١٧ و ٢٢ ، ١٨ ١٧ و ١٩ ، ٢٢ ١٥ ،
٣٥ ١٧

(ع)

العقد الفريد ، لاسي عبد ربه ط . لحسنه المؤلف والنشر -
٢ ٢٤

عمون الاحبار ، لاسي فسيه ط . دار الكتب - ٢١ ٢١

(ف)

فهر السودان على المغان ، للتحافظ ط . الساسى -
١١ ٢٢

فراغ الوفاء ، لاسي شاكرك الكسى ط . لحسنه المؤلف والنشر
- ١١ ١١ ، ١١١ ١٩ ، ١١٣ ١٨ و
١٩ و ٢

(ل)

لسان العرب ، لاسي مطبوعه البسرى ط . مولاى ٨ ١٩

معاهد النسخ ، للنباشي ط . الكتبه البخاريه -

٨٢ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٧

معجم البلدان ، لياقوت ، ط . لينزح - ١ ، ١٩ ، ٣ ، ١٦

و ١٨ ، ٧ ، ٢٢ ، ١ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢

١٦ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٢٣ ، ٢١ و ٢٢ ، ١٢٨

١٨ و ١٩ و ٢١ ، ١٥٦ ، ١٩ ، ١٧٦ ، ١٠ ، ١٠

١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢٣٦ ، ٢٠

كتاب المعرب ، للسجستاني ط . لندن - ٢٣ ، ٢ ، ٢

٢٨ ، ٢

مهدد الاعاني للحصري ط . مطبعه بنك مصر - ٦٤ ، ٢١

المؤلف والاحتلف ، للإمدى ط . الخليلي - ١ ، ١٧

(ث)

بهاه الارز ، للسوري ط . دار الكتب - ١٧٦ ، ١٨ ،

٢٢ ، ٢١

(٩)

وفيات الاعيان ، لابن حلاكن ، ط . المطبعه المصليه -

٢٨ ، ١٧ ، ٥٥ ، ١٩

(م)

مجموع الاعاني ، لاس مطور ط . المؤسسة المصريه العامه

للتاليف والترجمه والنشر - ٥ ، ١٩ ، ١٦ ، ٢٢ ،

١٨ ، ١٧ و ٢٠ و ٢١ ، ١٩ ، ١٩ و ٢١ ، ٢٠ ، ١٩

٢٣ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ١٩ ، ٥١ ، ١٩

و ٢٠ و ٢١ ، ٥٤ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٩

١٨ ، ٦٠ ، ٢ و ٢١ ، ٧٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ١٨ ،

٨ ، ١٩ ، ٨٢ ، ١٧ و ١٨ ، ٨٦ ، ٢١ ،

٨٧ ، ١٧ و ٢ ، ٩٢ ، ١٩ و ٢٠ ، ٩٣ ، ١٨ ،

٩٤ ، ٢ ، ١١٢ ، ١٩ و ٢١ ، ١١٤ ، ٢١ ،

١١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١٢٩ ، ٢١ ، ١٨٥ ، ١٨ ،

١٨٩ ، ٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨ و ٢ ، ١٩٤ ، ١٨ ،

٢٧ ، ٢ ، ٢٢٠ ، ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢ ، ٢٢٤

١٩ ، ٢٢٩ ، ٢ ، ٢٦٧ ، ١٦ ، ٢٦٨ ، ١٨ ،

٢٦٩ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٧٦ ، ٢٥ ، ٢٧٧ ، ١٩ ،

٢٧٨ ، ١٨ ، ٢٨٢ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٩ ،

٣١ ، ١٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ٢٠ ، ٣٠٤ ، ١٧

٣١١ ، ١٧

المخار من شعر سائر ، ت . لحنه التاليف والترجمه

والنشر - ٢٥ ، ١٩

المستجاد ، للسرحي ط . دمشق - ٤ ، ١٨

أنواع الفهارس

الموضوع	الصفحة
فهرس الراحم	٣١٧
» الموصوعات	٣١٨
» الشعراء	٣٢٤
» رجال السند	٣٢٧
فهرس المعين	٣٣٧
فهرس رواة الالحن	٣٣٨
فهرس الأعلام	٣٣٩
فهرس الأمم والقنائل والجماعات	٣٧٢
فهرس الأماكن	٣٧٩
فهرس الفوائى	٣٨٢
فهرس أنصاف الأنك	٣٩١
فهرس أيام العرب	٣٩٢
فهرس الأمثال	٣٩٣
فهرس الكنب الواردة فى المس	٣٩٣
فهرس مراجع التحقيق	٣٩٤

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية نبه إليها :

خطأ	صواب	ص	س
يزيد بن يزيد	يزيد بن مريد	٣١	عنوان حابي
(١) في أصاق الرجل	(١) أصاق الرجل	٣٦	الحاشية رقم (١)
يذهب إلى مزيد	يذهب إلى يريد	٣٨	عنوان حابي
اتّاك	اتّاك	٤٦	١٢
سعيد بن مسلم	سعيد بن سلم	٥٧	عنوان حابي
صنّع	صنّع	٥٧	١٧
يتهاحيان	يتهاحيان	٦١	١٨
ابن قه	ابن قدر	٧٢	١
أبي	أبي	٧٧	١٣
قسّمت	قسّمت	٨٠	٨
صّمت	صّمت	٨٣	١٤
دكري	دكري	٨٤	١٩
وفى	وفى	٩٦	٧
عطائه	عطائه	١٠٧	٢٠
میل ^(١)	میل ^(٢)	١٠٩	١١

خطأ	صواب	ص	س
كذلك	كذلك	١١٠	عنوان حانبي
مسامري	سامري	١١٠	٢٠
حدثته	حدثته	١١١	٢
فأنشده	فأنشده	١١١	٦
فأمر	فأمر	١١٤	٦
مَتَكْنِبًا ^(٢)	مُتَنَكِّبًا	١١٥	٩
أدأعه	أدراعُه	١١٦	٣
التدأى	التدأى	١١٨	١٢
مَحَاتِي	مَجَاتِي	١١٩	٣
المُعْنَى	المُعْنَى	١١٩	١٢
السروُر	السروُر	١٢٠	٤
يوم مَسْكِنُ	يوم مَسْكِنَ	١٢٨	١١
يابنِ	يابنِ	١٢٨	١٢
السكرمه	اللكيمة	١٢٨	٢٢
م-اتذكره غير ملوم	ما تذكره غير ملوم	١٣٠	الحاشية
وابئة ^(٦)	وأمة ^(٦)	١٣١	١٥
(٦) ف: « وأمة الحميد ... »	(٦) كذا في ف، وهو الصواب	١٣١	الحاشية رقم (٦)
وتعاملت	وتفاعلت	١٣٢	١٦
صفته	صفته	١٤٠	عنوان حانبي
بشمن	يشمن	١٤٧	١

خطأ	صواب	ص	س
تسكنة	تسكتنا	١٤٧	٩
بعوصة	بعوصة	١٤٧	١٠
أبو هانيء	أبو هاني	١٤٧	١٨٤ ١٧
أحسبنا	أحسبنا	١٥١	٧
زياد بن عبيد الله	زياد بن عبد الله	١٥١	٩
سكون أسيرا	تكون أسيراً	١٥١	الحاشية رقم (٢)
محمد	محمد	١٥٣	١٣
إنما سألتيه	إنما سألته	١٥٤	٣
ما لهوى	ما الهوى	١٥٧	١٧
الصدق أحمي	الصدق أحمي	١٦٤	١٥
أ. الرناد	أبي الرناد	١٦٦	١
محمد (٢)	محمد (٤)	١٧٩	١٨
الرواية (٣)	الرواية (٢)	١٩٠	١٧
عقد ومع اس بمعدل	عقد مع ابن بمعدل	١٩٨	١٢
أبو ريد	أبو ريد	٢٠٩	٧
اصططحت	اصططحت	٢٢٩	٢
ندت الحسن	ندب الحسن	٢٢٩	عنوان حابي
ليلة الجهمي	ليلة الجهمي	٢٤٣	١٦
يتنصر	يتنصر	٢٤٤	عنوان حابي
ليلة الشك	ليلة الشك	٢٤٩	» »

خطأ	صواب	ص	س
ابن الصمیل	ابن الصیقل	٢٥٠	عنوان حابي
أشار بذكره بن	أشاد بذكره ابن	٢٥٢	٥
طلب منه	طلب من	٢٥٥	١٠
صدح	صدع	٢٥٩	٣
واقطاعة	واقطاعه	٢٦١	عنوان حابي
عمرو بن العلاء	عمر بن العلاء	٢٦٦	» »
صداقة	صداقته	٢٦٧	عنوان حابي
حدثني	حدثني	٢٦٩	٩
بالكيمياء	بالكيمياء	٢٧٣	عنوان حابي
رمان	ريمان	٢٧٤	١٣
كان يحسن المدح ولا يحسن الرثاء	كان لا يحسن المدح ويحسن الرثاء والسؤال	٢٧٥	عنوان حابي
بيته	بيت أبي العتاهية	٢٧٦	» »
وأحابه الرشيد	تحذف كله (الرشيد)	٢٧٩	» »
شعر له	شعر له	٢٨٣	» »
يستميحه	يستميحه	٢٨٤	٧
هجائه	هجائه	٢٨٤	عنوان حابي
نوع	نوع	٢٨٥	» »
مأستاذية	مأستاذية	٢٨٥	» »
الميرى	النرى	٢٨٧	٢
لأشجع لسلمي	لأشجع السلمي	٢٨٧	٧

<u>س</u>	<u>ص</u>	<u>صواب</u>	<u>خطأ</u>
٣	٢٩١	بأن الحليط	بأن الحليط
٣	٢٩٤	فقال	فقال
٥	٢٩٤	صلته	صلته
٨	٢٩٥	أقال الله عثرتك	أقالك الله عثرتك
١٥	٢٩٥	مد يوم حدمه	مد يوم حدمه
١٠	٢٩٦	طربت	طربت
٣	٣٠٥	حدثني	حدثني
عنوان حابي	٣٠٧	لموعده	لموعده
١٩	٣٠٨	حوائحهم	حوائحهم
١٠	٣١٠	قد	قد
٥	٣١١	لِعَرِبَ	لِعَرِبَ
١٦	٣١٢	سُنَّ	يُسَانُ

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٨ ٢ / ١٩٩٢

ISBN - 977 - 01 - 3256 - X

